Reference	Add MS 25087
Title	al-Irshād li-maṣāliḥ al-anfus wa-al-ajsād الإرشاد لمصالح الأنفس والأجساد Ibn Jumayʿ, Hibat Allāh ibn Zayn ابن جميع، هبة الله بن زين
Date(s)	8 Rajab 951 (AH, Hijri qamari)
Written in	Arabic in Arabic
Extent and Format	Codex; ff. iii+179+iv
Holding Institution	British Library: Oriental Manuscripts
Copyright for document	Public Domain

About this record

Comprehensive guide to medicine by al-Muwaffiq Shams al-Riyāsah abū al-ʻAshā'ir Hibat Allāh ibn Zayn (الموفق شمس الرياسة أبو العشائر هبة الله بن زين; d. 1198) known as Ibn Jumay‘ (ابن جميع ا‌ب) personal physician to the sultan of Egypt and Syria Saladin (صلاح الدين الأيوبي; d. 1193).

The work is divided into four books (مقالات):

- Book One: On the General Principals of the Science of Medicine (المقالة الأولى في القوانين الكلية من صناعة الطبّ; ff. 1v-34r);
- Book Two: On Simple Drugs and Foods (المقالة الثانية في الأدوية المفردة والأغذية; ff. 34v-65r);
- Book Three: On the Preservation of Health and the Treatment of Diseases (المقالة الثالثة في حفظ الصحة ومداواة الأمراض; ff. 65v-135r);
- Book Four: On Compund Drugs and Foods (المقالة الرابعة فيالأدوية المركبة والأغذية; ff. 135v-179r).

The treatise was copied on 8 Rajab 951/25 September 1544 by Muḥammad ibn al-Shaykh Muḥammad, known as Ibn al-Kattā (محمد بن الشيخ محمد الشهير بابن الكتا), who produced the copy for his own use (see colophon, f. 179r, lines 19-23, transcribed below).

Begins (f. 1v, lines 1-3):

و ما توفيقي إلا بالله عليه توكلت ...

إنّه لما كان المجلس السامي الأجل المولوي القاضي الفاضلي حرس الله فضيلة المحاسن بساحته

... وادرّ موارد الجود من أنامله وراحته

Ends (f. 179r, lines 10-12):

قوطولي من الزيت تسع أواقي ...

و من الشراب عشر أواقي الملعقة ملعقتان ملعقة العسل وهي أربعة مثاقيل وملعقة الأدوية

؟ (؟) هي مثقال واحد الغرما ربع درهم والله سبحانه أعلم وحستنا الله ونعم الوكيل نعم المولي ونعم النعيم

Author's Colophon (f. 179r, lines 13-18):

تمت المقالة الرابعة

وبتمامها كمل كتاب الإرشاد بحمد الل

وعونه وحسن توفيقه وصلوته

على محمد وآله وصحبه وسلم

غفر لكاتبه ولأمة

محمد أجمعين

Scribe's Colophon (f. 179r, lines 19-24):

كتبه لنفسه ولمن شاء الله من بعده الفقير إلى رحمة ربه

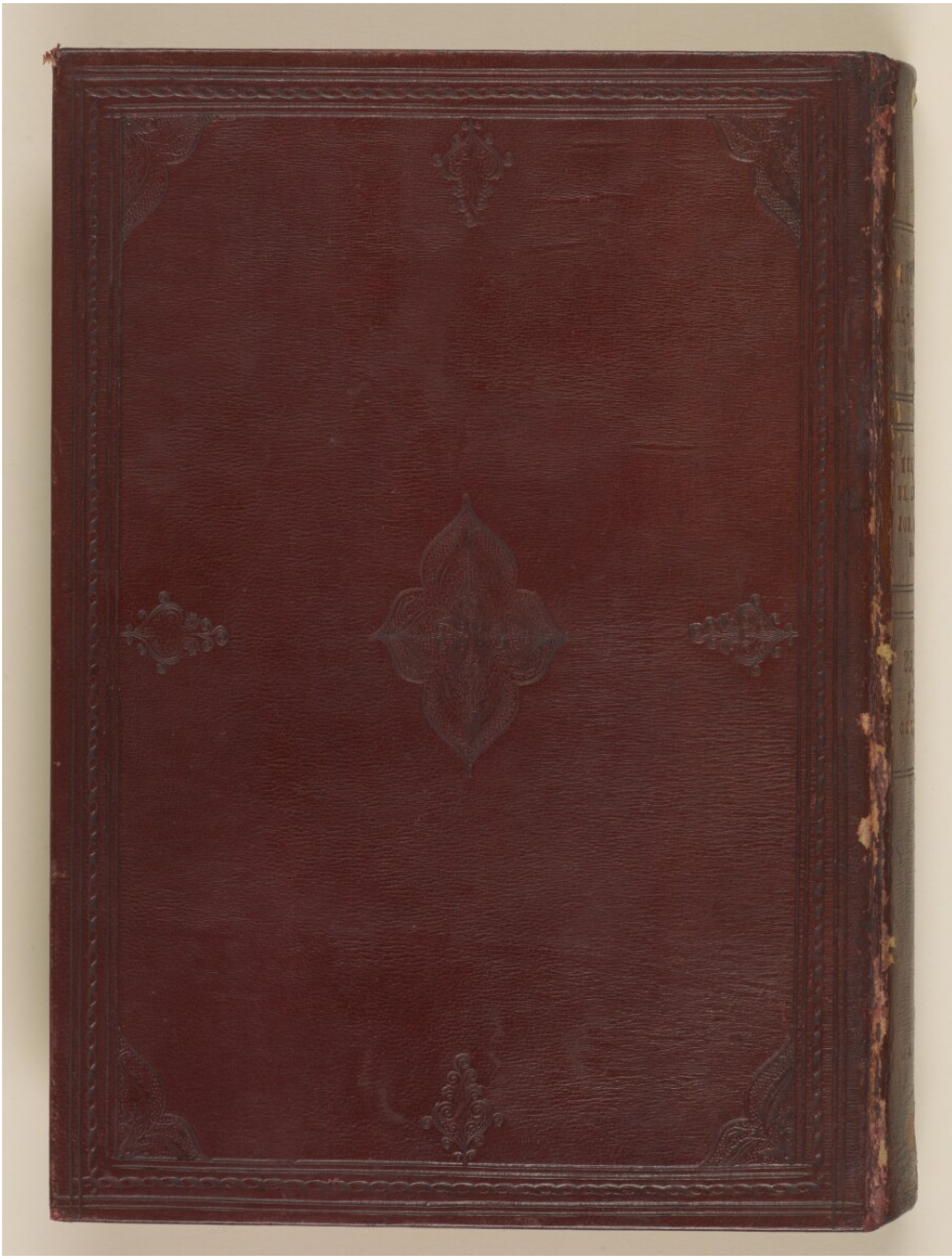
الحاج محمد بن الشيخ محمد الشهير بابن الكتا عفا الله عنه

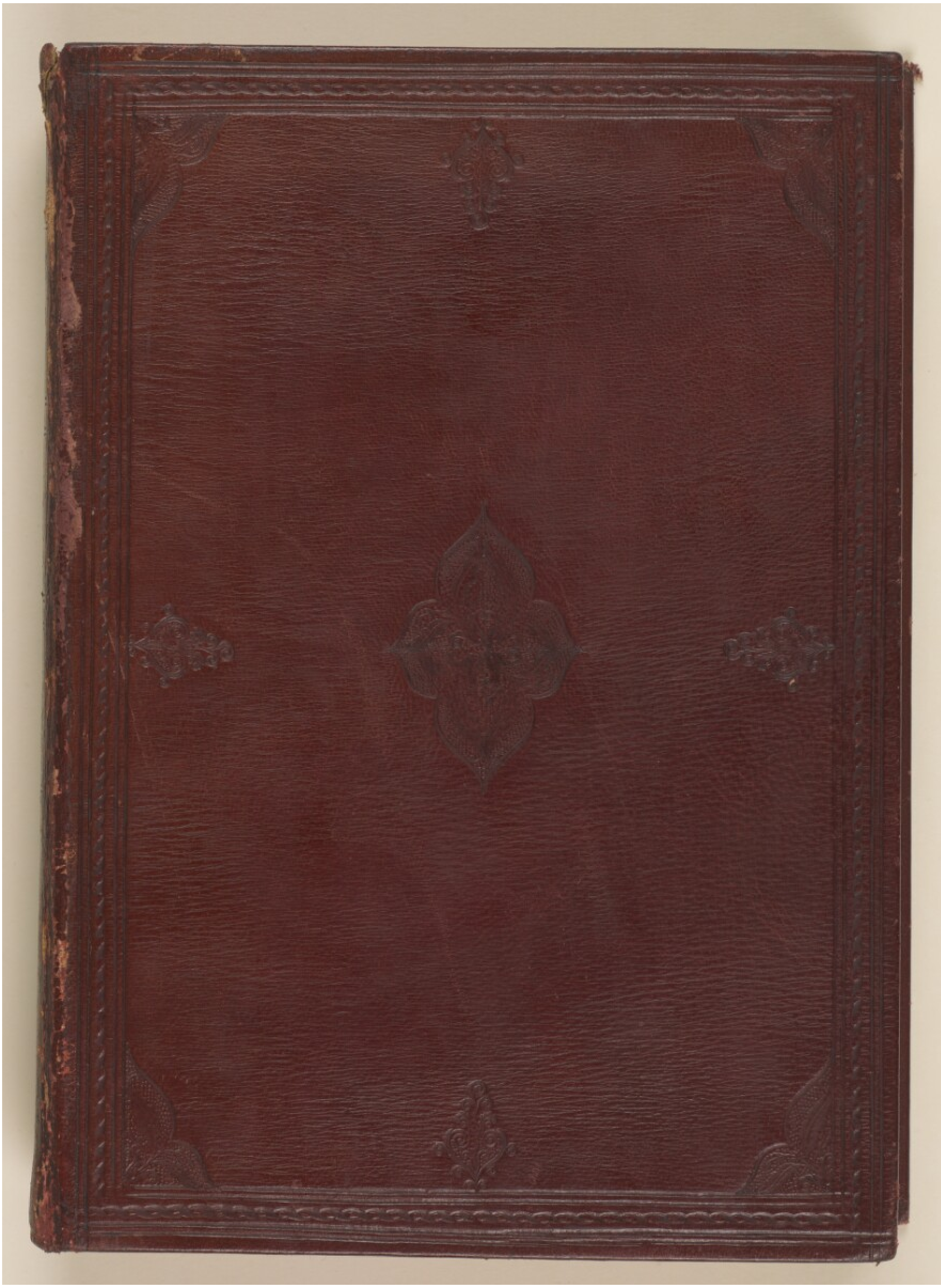
ووفق الفراغ من تعليقه صبيحة الجمعة

الثامن من شهر رجب الفرد

سنة 951

آمين






A
AL-IRSHAD
MUS. BRIT.
EX LEGATO
JOS. BANKS
BART.
25,087









بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
انه لما كان المجلس السامي الاجل المولوي القضائي الفاضلي حرس الله فضيلة المحاسن بحلته
وادرّ موارد الجود من انامله وراحته • وجمل الزمان وابنآيه بدوام علايه • وامتع العلم
واهله بطول بقايه • مخصوصًا بالفضايل التي كلت الالسن عن استكمالها • وقصرا
العدعن احصاء شرفها وجلالها • والمفاخر التي طرزت سرّ الزمان ببعض صفاتها •
والهمم التي احيت العلوم بعدمماتها • وجب على كل من له في شيء من العلوم والصناعات
الشريفه نشب او له اليها نسب • ان يخدمه بما وصل اليه علمه • واداه اليه اجتهاده
وفهمه • وان كان في ذلك كحامل القطر الي البحر • ومهدي القبس الي الشمس •
ولما كانت صناعة الطب اشرف الصناعات بل العلوم واجلها ولذلك قرنها الشريعة
الهاديه بالعلوم الدينيه بل قدمها عليها في الترتيب • فقالت العلم علمان علم الابدان
وعلم الاديان فكفاها ذلك شرفا • وكان المملوك الناشي في ايامه المغتذي بجوده
وانعامه • المهذب بحسن سيرته بعون الله من جميع من اتفق حرصه واجتهاده
في اكتساب هذه الصناعه وتحصيلها وافني مامضي من زمانه في درس كتب ايمتها
وفهم معانيها الف هذا الكتاب وضمنه من اصولها وفروعها ماتضمنته الكتب الكبار
مع ماهو عليه من الايجاز والاختصار • فصار لذلك مشتملا علي جميع مايحتاج الي
معرفته من اراد حفظ الصحة علي ماكان من ابدان الناس واعضائها صحيح سليم •
ومعالجة ماهو منها عليل سقيم • وجعله برسم الخزانة السعيده الفاضليه ادام الله
ايام مالكها وسماه كتاب الارشاد لمصالح الانفس والاجساد اذا كانت هذه الترجمه
مطابقة لمعناه • وقسمته اربع مقالات المقالة الاولي في القوانين الكليه من صناعة
الطب المقالة الثانية في الادوية المفرده والاغذيه المقالة الثالثة في حفظ
الصحة ومداواة الامراض المقالة الرابعة في الادوية المركبة والاغذيه المقالة
الاولي في القوانين الكليه من صناعة الطب وهي خمسون فصلا الفصل ا في حد
الطب وغايته الفصل ب في المعارف التي تشتمل عليها صناعة الطب الفصل ج
في الاسطقسات الفصل د في المزاجات الفصل ه في الاخلاط الفصل و

في تقسيم الاعضاء الفصل ز في العظام وهو ابتداء القول في الاعضاء البسيطة
الفصل ح في الغضاريف الفصل ط في الاعصاب الفصل ي في الرباطات
الفصل يا في الاوتار الفصل يب في العروق الفصل يج في اللحم الفصل يد في الشحم
الفصل يه في الاغشية والجلد الفصل يو في الجواهر الخاصة بالاعضاء الفصل يز في العضل
الفصل يح في تشريح الدماغ وهو ابتداء القول في تشريح الاعضاء الاليه الفصل يط في تشريح
العينين الفصل ك في تشريح الانف الفصل كا في تشريح الاذن الفصل كب في تشريح الاعضا التي
يحتوي عليها الفم الفصل كج في تشريح الحنجره والقصبه والريه الفصل كد في تشريح القلب
الفصل كه في تشريح الصدر الفصل كو في تشريح الثدي الفصل كز في تشريح المري والمعده
الفصل كح في تشريح الكبد الفصل كط في تشريح المراره الفصل ل في تشريح الطحال الفصل لا
في تشريح الامعاء وهية الثرب والصفاق الفصل لب في تشريح الكلي الفصل لج في تشريح المثانه
الفصل لد في تشريح الانثيين والقضيب الفصل له في تشريح الرحم الفصل لو في تشريح الارواح
الفصل لز في تشريح القوي والافعال الفصل لح في المنافع الفصل لط في احوال بدن الانسان
الفصل م في انواع الصحه واصنافها الفصل ما في اسباب الصحه الفصل مب في علامات الصحة
الفصل مج في تقسيم الامراض واسبابها الفصل مد في علامات الامتلاء ورداءة الاخلاط الفصل مه
في طبايع الفصول والاهويه والمياه والبلدان الفصل مو في النبض الفصل مز في البول والبراز
الفصل مح في الفصد والحجامه الفصل مط في القي والاسهال الفصل ن في الاستحمام ومنافع الحمام
ومضاره وكيفية استعماله **الفصل الاول في حد الطب وغايته** قال اسماعيل الصنايع ما غايتها
علم فقط كالعلم الطبيعي وتسمى العلوم والصنايع النظريه ومنها ما غايتها ان تفعل فعلاً ما
كالصياغة وتسمى الصنايع الفاعلة ومعنى الفعل هاهنا ما يحتاج الانسان في تتميمه الي تحريك
بعض اعضائه بارادته لا الدلالة بها على ما في نفسه ولا لان يوقع بها في نفس غيره منفعة
او خيالاً ما كتحريك اللسان بالالفاظ وتحريك كثير من الاعضاء بالاشاره وكل صناعة
فاعلة فلها موضوع او موضوعات فيها [illegible] غاية تلتمس بجميع افعالها في ذلك الموضوع
او تلك الموضوعات الحادثة فيها وصناعة الطب موضوعها بدن الانسان واعضاوه وغايتها

ان يحصل فيها انواع الصحة وتسلم من انواع الامراض وافعالها هي الافعال التي تفعل في جملة بدن
الانسان وفي كل عضو من اعضايه ليستدام بها صحة ما هو فيها صحيح او يسترجع بها صحة ما هو منها
سقيم كالتغديه واعطاء الادوية والكي والتكميد والبط والشرط والتضميد والجبر وافعالها
انما تتاتي باستعمال الات ومواد كالاغذية والادوية والمباضع والمكاوي وما اشبهها
فهي اذا صناعة فاعلة ولها مبادي يستعملها في تعرف ما يحتاج الي تعريفه فمن تلك
المبادي ما وضع فيها متسلمة وتبرهن في علم اخر مثل ان الاسطقسات الاول لبدن الانسان
النار والهوا والارض والما فان الطبيب يتسلمه ويضعه مبدا في صناعته وصاحب
العلم الطبيعي يبرهنه من حيث هو احد مطلوباته ومنها ما يدرك بالحس مثل امور
التشريح ومنها ما يدرك بالتجربة مثل كثير من امور الادوية فمباديها اذا اضافت الي
حدودها اذا الحد الذي حدها به ابو نصر الفارابي وهو انها صناعة فاعلة عن مبادي
صادقة يلتمس بافعالها ان تحصل الصحة في بدن الانسان وفي كل واحد من اعضايه
وكل صناعة فاعلة فانما يلتيم حصولها بمعرفة موضوعاتها وغايتها واصناف افعالها
والاتها ان كانت مما تحتاج الي الات ومواد فصناعة الطب اذا انما يلتيم حصولها
بحصول ما سنذكره من معارفها الفصل الثاني في المعارف التي تشتمل عليها صناعة بلغ
الطب المعارف التي تشتمل عليها صناعة الطب قسمان احدهما معرفة قوانين التاتي
لتحصيل الصحة في بدن الانسان وفي عضو عضو من اعضايه اما يحفظها عليه اذا كانت
موجودة فيه او بردها اليه اذا كانت مفقودة منه ويسمي القسم العملي والاخر معرفة
ما ينبغي ان يتقدم ذلك من المبادي والاصول والتوطيات ويسمي القسم العلمي والقسم
العلمي منها ينقسم الي معرفة الاسطقسات والمزاجات والاخلاط والاعضاء والارواح
والقوي والافعال والمنافع فالجزء العملي ينقسم الي معرفة كيفية التاتي لاستبقا بدن
بدن وعضو عضو علي الصحة الموجودة فيه اي صحة كانت ومعرفة كيفية التاتي
لنقل بدن بدن وعضو عضو عن الصحة الموجودة [illegible] الصحة [illegible] وهذان
القسمان يسميان [illegible] تدبير الصحة وحفظ الصحة ونحو ذلك من الاسما

3

ومعرفة كيفية التاني لتدبير ابدان الاطفال والصبيان لينشوا علي الصحة ويسمي
تدبير الصبيان، ومعرفة كيفية التاني لتدبير ابدان المشايخ ليلا يسارع اليهم الهرم
ويسمي تدبير المشايخ، ومعرفة كيفية التاني للتقدم لحفظ بدنٍ بدنٍ وعضوٍ عضوٍ
مزاقة قد استعدّ وتهيا لان تنزل به ويسمي التقدير بالحفظ والتقديم بالحوطه والا
حتياط ونحو ذلك، ومعرفة كيفية التاني لمعالجات مرض مرض التي من الامراض التي
تحدث في جملة البدن وفي عضوٍ عضوٍ منه ويسمي شفا الامراض وحيله البرء ونحو ذلك
ومعرفة كيفية التاني لتدبير ابدان الذين قد خرجوا من الامراض ولم تتم بعد صحتهم
لينتعشوا ويسمي تدبير الناقهين والتدبير المنعش ونحو ذلك الفصل الثالث في — بلغ
الاسطقسات الاسطقس هو اقل جزء مما هو له اسطقس والذي هو اقل جزء
للشي صنفان صنف هو كذلك فيما يظهر للحس وصنف هو كذلك في الطبع والحقيقة
واقل بدن الانسان الانسان فيما يظهر للحس اعضاوه المنفردة التي ينتهي اليها — اجزا
قسمة اعضايه المركبه وهي العظم واللحم والعصب والعروق وما اشبهها
واقل اجزايه في الطبع والحقيقة العناصر الاول المشتركة لساير الكاينات وهي
النار والهواء والارض والما ثم الاخلاط فاذا اسطقسات بدن الانسان ثلثة
قريبه وهي الاعضا المفردة ومتوسط وهي الاخلاط وبعيده وهي العناصر الاول
وهي الاسطقسات بالحقيقة وعلى الاطلاق وفي هذه الاسطقسات الاول قوي
اربع بها صارت اسطقسات لساير الكاينات وبها يفعل بعضها في بعض وينفعل
بعضها عن بعض وهي الكيفيات الاول المتضادة اعني الحرارة والبروده والرطوبة
واليبوسه فالحراره تضاده البروده والرطوبة تضاده اليبوسه والحراره والبروده
فاعلتان لان الحرارة تفرق اجزا ما تستولي عليه من المركبات والبروده تجمعها
والرطوبه واليبوسه منفعلتان لان الرطوبة تسهل انفعال ما تستولي عليه واليبوسه
تعسره والنار حاره يابسه والهوي حار رطب والما بارد رطب والارض بارده يابسه
والمركبات تحدث عنها اذا تلاقت وتفشت وامتزج بعضها في بعض واستقرت

وانفعل بعضها عن بعضها

بلغ

الفصل الرابع في المزاجات الاسطقسات الاول اذا تلاقت علي تعادل او تغالب
وانقسمت وامتزج الضد منها بضده وانفعل عنه صار في الجسم الملتيم منها كيفية متوسط
مركبة من كيفياتها المتضاده تسمي المزاج بالاطلاق ولا بد من احد امرين اما ان لا يغلب
فيه شي من الكيفيات المتضاده بل تتكافي وتتساوي ونسبتها اليه واما ان يغلب فيه بعضها
وتختلف نسبتها اليه فالاول يسمي المعتدل علي الاطلاق وليس يصح وجوده في جسم طبيعي
متشابه الاجزاء وقد نلخص ذلك في موضعه • والثاني يسمي المزاج الخارج عن الاعتدال
ويسمي كل صنف منها باسم الضد من الكيفيات الغالبه فيه اذ لا توجد حرارة او برودة
او رطوبة او يبوسة خالصة محضه في الغايه الا في واحد من الاسطقسات الاول
فقط • واما ساير الحرارات والبرودات والرطوبات واليبوسات الموجوده في ساير
الاجسام الملموسه فكلها مركبات من الخالصة المحضه ومتوسطات بينها ولما كانت
صناعة الطب شانها تدبير بدن الانسان وكل واحد من اعضايه اما بحفظ موجود فيه
او برد مفقود منه صارت تشتمل ضرورة علي النظر فيما هو من هذه المتوسطات طبيعيا
او حادثا في بدن الانسان واعضايه ليحفظ منها ما يوجب التدبير حفظه ويبطل منها
ما يوجب التدبير ابطاله والاطبا تسمي ما تشتمل صناعة الطب علي النظر فيه منها امزجه
فالمزاج اذا بالاطلاق من جهة ما طبي حرارة او برودة او رطوبة او يبوسه موجودة الاشخاص
في بدن او عضو انساني وابدان الانسانيه متفاضله في الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسه تفاضلا ظاهرا وكذلك اشخاص كل نوع من انواع اعضايها وتفاضيلها ليس
يمر الي غير نهاية ولا ينتهي الي الكيفيات الخالصة المحضه فاذا البدن الانساني
وكل نوع من انواع اعضايه من متوسطات الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسه
طرفان نسبتها الي مزاجه كنسبة الحراره المحضه والبرودة المحضه الي هذه المضادة
وما بين ذلك الطرفين من البعد والمسافه يسمي عرض ذلك المزاج فاذا المعتدل من مزاج
بدن الانسان وكل عضو من اعضايه هو المتوسط بين طرفيه وبعده منهما بعدا سوا
ونسبتها اليه نسبة واحده • وانواع المزاج المعتدل بهذا المعني كثير لان المعتدل من مزاج

الانسان غير المعتدل من مزاج كل واحد من اعضايه و المعتدل من مزاج كل واحد من اعضا
غير المعتدل من مزاج العضو الاخر فلذلك قد يكون مزاج واحد بعينه معتدلا من حيث
يوجد في عضو ما، واخر من حيث يوجد في عضو اخر والمعتدل على هذا النحو يسمي المعتدل
في نوعه و قد يقال المعتدل ايضا على المتوسط بين طرفي مزاج جنسه وبعده منهما
بعدا سواء و نسبتها اليه نسبة واحدة كالانسان عند الحيوان ويسمي المعتدل في جنسه
فاذا المزاج المعتدل بالحقيقة هو المعتدل المطلق الذي تقدم تحديده وعلى المعتدل
بالاضافه وهو صنفان المعتدل في نوعه والمعتدل في جنسه وقد تقدم تحديدهما ايضا
وغير المعتدل، او الخارج عن الاعتدال هو اما احد الاطراف بعينه واما متوسط ليس
بعده من طرفيه بعدا سواء ولا نسبتهما اليه نسبة واحدة واطراف المزاج بالجملة
اربعة والتضاد بينهما صنفان والخروج عن الاعتدال اما في احدهما فقط واما
فيهما معا فاذا الامزجة الخارجه عن الاعتدال ثمانية اصناف اربعة منفردة وتحدث
حيث يكون الخروج في مضادة واحدة فقط وهي الحار والبارد والرطب واليابس واربعة
مركبة وتحدث حيث يكون الخروج في المضادتين معا وهي الحار الرطب و الحار واليابس
والبارد الرطب والبارد اليابس والحار يقال لما هو موجود حار وهو الحار بالكمال
ويسمي الحار بالفعل ويقال لما ليس بموجود حار لكنه متهيئ لان يكون حارا بالكمال وفيه
استعداد لذالك ويسمي الحار بالقوة والذي بالفعل منه الحار في الغايه وهو اسطقس
النار فقط، ومنه الحار عند المعتدل المطلق ويسمي الحار بالاغلب كالحار الغريزي
في بدن الحيوان، ومنه الحار عند المعتدل في جنسه كالاسد ومنه الحار عند المعتدل في نوعه
كالمحرور من الناس بالطبع، ومنه الحار عند شي اي شي اتفق كزيد عند خالد وكذلك
فافهم الحال في البارد والرطب واليابس والقوة تابعة للفعل، وكذلك ما هو بالقوة
حار او بارد او رطب او يابس ينقسم بانقسام ما هو بالفعل كذلك وما هو بالفعل من
الامزجه ضربان طبيعي وخارج عن الطبيعة يذكر حيث القول في الامراض والمزاج
الطبيعي لبدن الانسان او لعضو منه هو المزاج الذي يقتضي جوهر ذلك البدن او العضو

وطبيعته ان تكون عليه والامزجة منها ما ينسب الي بدن الانسان بالاطلاق ومنها ما ينسب
الي عضو عضو منه والمنسوب منها للبدن علي الاطلاق وهو مزاج الحار الغريزي وهو
الدم والروح الحيواني واطراف مزاج الحار الغريزي كلها احرّ وارطب من المعتدل فهي حار
بالاغلب وبالحار الغريزي صار الانسان حيوانًا فاذًا مزاج الانسان من حيث هو حيوان
حارٌ رطبٌ بالاغلب والمنسوب منها الي عضو عضو هو مزاج ذلك العضو والجلد اعدل
الاعضاء مزاجا وخاصة جلد باطن الراحة فانها من الانسان المعتدل في نوعه يكاد
ان يكون معتدلًا بالاطلاق ولذلك صار حاكما علي ساير الملموسات والقلب ثم الكبد
ثم اللحم المفرد ثم العضل ثم الطحال ثم الكليتان اطراف امزجتها كلها احر من المعتدل فهي
حارة بالاغلب والعظام والغضاريف والرباطات والاوتار والاغشيه والاعصاب
ثم جرم الدماغ والنخاع اطراف امزجتها كلها ابرد من المعتدل فهي باردة بالاغلب والسمين
والشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثديين ثم لحم الانثيين ثم الريه ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتين
ثم العضل اطراف امزجتها كلها ارطب من المعتدل فهي رطبة بالاغلب والعظام ثم الغضاريف
ثم الرباطات ثم الاوتار ثم الاغشيه ثم اجرام العروق الضوارب والسواكن ثم العصب الصلب
اطراف امزجتها كلها ايبس من المعتدل فهي يابسه بالاغلب وفي الشحم والسمين خلاف فقوم
جعلوها في البارده وقوم جعلوها في الحاره وهي اشبه واجرام العروق الضوارب والسواكن
من البارده الا انها تكتسب بمجاورة الدم لها حرارة وبالجملة كل عضو غزير الدم فهو كثير
الحراره وكل عضو عديم الدم فهو بارد وكل عضو له مع الدم مشاركة فبقدر مشاركته له يكون
ما فيه من الحراره وكل عضو الين من الجلدة المعتدلة فهو رطب وبقدر زيادته عليها في اللين تكون
زيادة رطوبته وكل عضو اصلب منها فهو يابس وبقدر زيادته عليها في الصلابة تكون يبسه
والدم والصفرا اطرافهما احرّ من المعتدل فهما حاران والبلغم والسودا اطرافهما ابرد من المعتدل
فهما باردان ولما كانت اجزاء بدن الانسان بالفعل ثلثة اخلاطًا واعضاءً وارواحًا وكان
بعضها احر من المعتدل كالروح والدم والقلب وبعضها ابرد منه كالبلغم والدماغ والعصب
وبعضها ارطب منه كالشحم واللحم والكبد وبعضها ايبس منه كالعظام والغضاريف والرباطات

5

وكانت الحارة منها تعادل البارده والرطبه تعادل اليابسه او تكاد تعادلها صار الانسان
المعتدل في نوعه باعتبار جملة اعضايه وتكافيها معتدلا او قريبا جدًا من المعتدل فاذًا مزاج
بدن الانسان باعتبار كونه حيوانا حارًا رطب بالاغلب وباعتبار ما يشاركه في الحيوانيه
معتدل في جنسه وباعتبار تكافو اعضآيه المتضاده وتعادلها معتدل مطلق او قريب من المعتدل
المطلق جدًا وابدان الصبيان والشاب معتدله الحرارة والصبيان ارطب وابدان الكهول
والمشايخ بارده والمشايخ ايبس وان كانوا ارطب بالرطوبة الفضلية الغريبة وابدان النسآء
ابرد وارطب من ابدان الرجال

الفصل الخامس في الاخلاط

بلغ

الاخلاط هي
الاجسام الرطبه السياله التي منها كونت الاعضا الاول من بدن الانسان وبها تغتذى وهي
اربعة الدم والبلغم والصفراء والسوداء وتولدها في الكبد من صفو الكيلوس ولطيفه
عن الحرارة الطبيعيه المعتدله والكيلوس هو الجسم الشبيه بماء الكشك الثخين المتولد عن
فعل قوة المعدة الهاضمة في الماكولات والمشروبات والدم متولد من اجود صفوة
الكيلوس جوهرا واعدله مزاجًا والبلغم من ابرده وارطبه والزجه والصفرا من الطف
جوهرًا واحره واحلاه وادسمه والسودا من اغلظه جوهرا واقله رطوبة والدم حارّ
رطب في نفسه اي من حيث هو احد موجودات العالم وكذلك هو نظير الهوآء من الاسطقسات
والبلغم بارد رطب في نفسه وكذلك هو نظير المآء وهو ابرد من السودا وارطب من الدم
وكذلك صار ابرد الاخلاط وارطبها والصفرآء حارّ في نفسه يابس بقياسه الي الدم و
البلغم ولذلك هو نظير النار فهو احر من الدم ولذلك صار احر الاخلاط والسودا
بارد في نفسه يابس بقياسه الي ساير الاخلاط ولذلك هو نظير الارض والدم التام
والنضج معتدل القوام حلو الطعام جدا احمر اللون حمرة قانية ليس برديء الرايحه والبلغم
نضجه نضج ناقص عن التمام وهو ارق قواما من الدم واقل حلاوة وحمرة واميل الي البياض
كانه دم لم يكمل والصفرا نضجه متجاوز التمام الي جانب الافراط قليلا وجوهره الطف
من جوهر الدم قليلا وقوامه ارق وطعمه حلو الي الحدة والحرافه ما هو ولونه احمر حمرة
ناصعة وكانه رغوة الدم ولطافته والسوداء جوهره اغلظ من جوهر الدم وقوامه الخن

وطعمه حلو الي الحموضه ولونه اقتم وابهت وكانه الاصهب اللون الدي فيه حمرة فيها غبره
اللون وعكر الدم ودرديه والاخلاط الاربعة مجتمعة في تجاويف العروق غير متميز بعضها
عن بعض واكثرها مقدارا الدم ولدلك يسمي جمله المصبوب في تجاويف العروق دما لان الدم
اكثر ما فيها فاذا اسم الدم يقال علي الدم بالحقيقة وهو احد الاخلاط وعلي الدم بالاغلب
وهو مجموع الاخلاط المصبوب في تجاويف العروق ويتلوا الدم في الكثره والبلغم ثم الصفرا
ثم السودا والدم يغدوا الاعضاء اما بمفرده واما مع حصة من خلط اخر اما بلغم كالدماغ
واما صفرا كالريه واما سودا كالعظام ولدلك صار الدم اذا تولد في الكبد مع ساير الاخلاط
وانفصل عنها صاعدا في العرق النابت من محدبها صحبه من كل واحد منها جزا لهذه الضرورة ولمنفعة
اخري واما الصفرا فلتسخن الدم وتلطفه وترققه وتجريه في المنافذ والمسالك الضيقة حيث
يحتاج الي دلك واما السودا فليغلظه وتبطيه حيث يحتاج الي دلك واما البلغم فليقا ومه
برطوبته ما توجبه الحركات العنيفة في المفاصل ونحوها من الجفاف والدي يفضل منها علي القدر
الكافي لتلك الضرورات والمنافع فاعد الخالق سبحانه لفضل الصفرا منه المراره والفضل السودا
الطحال وجعل في كل واحد منها قوة جاذبه له لتنقي الدم فيسلم الدم من مضار كثيرة فيه ويغتدي
بما يوافقه منه وما فضل عنه اندفع اما الصفرا فالي قعر المعده والامعا ليجلوا ويغسل بحدته
ما لا يدان يتخلف فيها عن الهضم من اللزوجات وبقايا الاثفال ويحرك بلدغه الامعا وعضل
المقعده للبراز واما السودا فالي فم المعده ليشده ويكثفه ويقويه ويقبضه ويدغدغه بحموضته
فينبه قوة الشهوة للطعام واما فضل الخلط البلغمي فلانه دم بالقوه القريبه لم يعد الخالق
له عضوا ينفيه كما اعدا للصفرا والسودا بل اجراه مع الدم ليكون قريبا من الاعضا
حتي متي انقطع عنها مدد الغدا الواصل اليها اقبلت عليه بقواها الغريزيه فهضمته واحالته دما صالحا وتغدت به وهده المنفعة ليست بشركة فيها واحد من الخلطين الاخرين
ورطوبات بدن الانسان ضربان اولي وثانيه فالاولي وهي الاخلاط وقد فرغنا من
ذكرها والثانيه ضربان فضول وغير فضول فالفضول منها ما ينسب الي الاخلاط ويسمي
باسمايها ومنها ما لا ينسب اليها واصنافها كثيره كالبول والعرق والمخاط والبزاق وما اشبهها

6

والفضول المنسوبه الي الاخلاط اربعة اقسام الفضول المنسوبه الي الدم ويسمى الدم الفضلي
والفضول المنسوبه الي البلغم ويسمى البلغم الفضلي والفضول المنسوبة الي السودا ويسمى السودا
الفضلي والمرة السودا والفضول المنسوبه الي الصفرا ويسمى الصفرا الفضلي والمرة الصفرا والدم
الفضلي اصنافه كثيره وجميعها يتولد اذا فسد جوهر الدم الطبيعي واستحال عن بعض
كيفياته الطبيعيه الى كيفية غريبه اما لسو فساد في نفسه او لخلط اخر ردي خالطه فصار
مثلا عكرا متثورا او اغلظ وارق قواما مما ينبغي او قلت حمرته واشتد سواده او نقصت
حلاوته او خالطها طعم اخرا وتغيرت رايحته وهذا الذي قلناه في الدم الفضلي فافهمه بعينه
في كل واحد من الاخلاط الفضليه الاخر والبلغم الفضلي اصنافه ايضا كثيره الا ان المعروف المشهور
منها ثمانيه اربعة من جهة الطعم وهي المالح والحامض والحلو والمسيخ واربعة من جهة القوام
وهي الرقيق جدا ويعرف بالماي والغليظ جدا ويعرف بالزجاجي والمختلف القوام عند
الحس ويعرف بالمخاطي والمستوي القوام عند الحس وان كان مختلفا بالحقيقة ويعرف بالخام
وابرد هذه الاصناف الزجاجي وهو مع ذلك اغلظها ثم الخام ثم المخاطي ثم الماي ثم المسيخ ولخوما
المالح ثم الحلو والحامض وان كان نادر ففيه حراره فاترة ولذلك هو بارد لطيف الجوهر
وهو ضربان ضرب حمض بحراره فاترة اغلته فحمضته وضرب حمض لمرة سودا حامضة
خالطته والصفرا الفضلي اصنافه المشهوره خمسه الاصفر الرقيق ويعرف بالزيني و
الاصفر الغليظ ويعرف بالمحي والاحمر الرقيق المشبه بلون الدم ويعرف بالصفرا المحترقه
والاخضر الخالص الخضره ويعرف بالكراثي والاخضر المايل الي البياض ويعرف بالزنجاري
والمحي ضربان حار محيا لحرارة قويةً افنت رطوبته وغلظته وضرب صار محيا لبلغم غليظ
خالطه وهذه الاصناف كلها مرة الطعم شديدة المرارة واشدها حرارة نارية الزنجاري
ثم الكراثي ثم الاحتراقي ثم المحي ثم الاحمر الرقيق ثم الاصفر الزيني ثم الصنف الثاني من المحي
والسودا الفضلي اصنافه ايضا كثيره لان كل خلط احترق وترمد فان حراقته ورماده سودا
والاصناف المشهوره منه اربعه حراقه الصفرا وهو مر الطعم وحراقه الدم وهو مالح الي
حلاوه خفيفه وحراقه البلغم وهو خالص الملوحه ان كان البلغم رقيقا او حامضا اليس

بشديد الحموضه وربما كان الي عفوصة ان كان البلغم غليظا وحراقه الخلط السوداوي
وهو اسود براق شديد الحموضه كالخل يغلي علي الارض وتنفر عنه الذباب وغير الفضول
من الرطوبات الثانيه ثلثه اصناف المداخلة للاعضاء المتشابهة الاجزاء المثبوته
في الخلل الذي من اجزائها وهي الغذا المشاكل لها الذي اجتذبته من العروق المجاورة
لها والرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وهي الغذاء الذي قد استحال وتشبه بالاعضا
الا انه لم يتم بعد انعقاده والرطوبة التي بها تتماسك اجرام الاعضاء الاصليه والتيام
اجزايها وهي المكتسبه من المني في الجبلة الاولي الفصل السادس في تقسيم الاعضاء
الاعضاء هي الاجسام الجامدة التي هي اجزا من بدن الانسان وهي ضربان متشابهة الاجزا
ومختلفة الاجزاء والعضو المتشابه الاجزا هو الذي كل واحد من اجزايه مشاكل لكله ولباقي
اجزايه في الاسم والاعضاء المتشابهه الاجزاء فيما يظهر للحس هي العظام والغضاريف
والاعصاب والرباطات والاوتار والعروق السواكن والضوارب والاغشيه والجلد
واللحم المنفرد واللحم الرخو والغددي والشحم والجوهر الخاص بواحد واحد من ساير الاعضا
الاخر والشعر والاظفار وتعرف بالاعضاء البسطية والمفردة ونحو ذلك من الاسماء وكلها
تتكون من المني خلا اللحم والشحم فانهما يتكونان من الدم والشعر والاظفار وانما زدنا في قولنا
فيما يظهر للحس من قبل التي عددناها ما ليس بمتشابهة الاجزا في الحقيقة مثل الشرايين
والاورده والاوتار ونحوها وانما هي متشابهه الاجزا عند الحس والاعضاء المختلفة
الاجزاء هي ساير ما يتركب من المتشابهة الاجزاء وتتحلل اليها من اجزاء بدن الانسان وتعرف
بالاعضاء الالية والاعضاء المتركبه ونحو ذلك من الاسماء وهي ضربان ضرب اجزاوه الاول
بسيطة مفرده وهي التي تنتهي الي الاعضاء المتشابهة الاجزاء الاول كالعضلات وتعرف
بالاعضاء المركبة الاول وضرب اجزاوه الاول كلها او بعضها مركبة وهي التي لا تنتهي
باول قسمه الي الاعضاء المتشابهة الاجزا بل بقسمة بعد قسمة كالاصبع واكثر منها
في ذلك القدم واكثر من ذلك جملة الرجل وتعرف بالاعضاء والالات المركبة الثواني
وايضا فالاعضاء منها كبار وهي اجزاء جملة البدن كاليدين والرجلين والعين ومنها

ومن

7

صغار وهي اجزاء الاعضاء الكبار كالاظفار من اليدين والغشاء المتلحم من العين وايضا
فالاعضاء منها اصول ومنها فروع ومنها ما لها قوي غريزيه فقط ومنها ما لها قوي غريزيه وقوي
تابعة من الاصول ومنها ما انما له تولد وحدوث فقط فالاصول هي الاعضاء الرئيسة وهي
المبادي التي تنبعث منها القوي الاول لضروريه في حياة الشخص وبقا النوع الي ساير الاعضا
المستعده لقبولها وهي اربعة الدماغ والقلب والكبد والانثيان والفروع هي الاعضاء
الخادمه للرئيسه وهي التي تنبت من الاصول وتودي عنها تلك القوي الي قوابلها وهي
اربعة ايضا فروع الدماغ وهي النخاع والاعصاب المتفرعة منه ومن الدماغ نفسه
وفروع القلب وهي العروق الضوارب وفروع الكبد وهي العروق غير الضوارب
وفروع الانثين وهي اوعية المني والتي لها قوي غريزيه فيها فقط وهي الاعضاء التي
تدبيرها من انفسها كالغضاريف والرباطات والعظام خلا الاسنان منها واللحم غيرا
للحاسي وساير ما اشبهها والتي لها قوي غريزيه وقوي تابعة من الاصول هي الاعضا
التي تدبيرها من انفسها ويحتاج مع ذلك الي العروق الضوارب وغير الضوارب والاعصاب
كالاسنان من جملة العظام والجلد واللسان والمعده وساير ما اشبهها والتي انما لها
تولد وحدوث فقط هي الشعر والاظفار وايضا فالاعضاء منها ما لا حركة له في نفسه
كالعظام والغضاريف وساير ما اشبهها ومنها ما له حركة وهي ضربان منها ما حركته
اراديه كالاعصاب وما يتحرك بها من الاعضاء الاخر وانما يتم بليف العصب المنقسم
فيها ومنها ما حركته طبيعيه كالعروق والمعده والمعاء والمثانه وساير ما اشبهها
وانما يتم بليف طبيعي يوضع علي هية مخصوصة من الطول والعرض والوارب
فالموضوع منه في الطول للجذب وفي العرض والوراب للدفع وفي الوراب للامساك
فما كان من الاعضاء ذو طبقات كالمعده والامعاء والشرايين فان ليفها الذاهب عرضًا
موضوع في الطبقة الخارجه من طبقاتها وليفها الذاهب طوله والذاهب وراربًا موضوعًا
في الطبقة الداخلة منها وما كان ذا طبقة واحدة كالمثانة والمرارة والرحم والاوردة
فان اصناف ليفها الثلثه موضوع في طبقتها الواحده الفصل السابع في العظام

وهو ابتداء القول في تشريح الاعضاء البسيطه العظام هي الاجسام الصلبه التي
عليها مبني ساير اعضاء بدن الانسان ومنها ما قياسه من البدن قياس الاساس الذي مبني
عليه الشي كما يبنى السفينه علي الخشبه التي في اسفلها ومنها ما قياسه قياس الجنة والوقايه
كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع به المصادم الموذي مثل شوكة
الصلب الذي يدعي سناسن ومنها ما هو حشوٌ بين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانيه وجملتها
الا الشاذ منها متجاورة متصلة بعضها ببعض وجملة تركيبها تسمي الجثه وتركيبها بعضها الي بعض
اما علي جهه التجاور ويسمي مفصلا واما علي جهة الاتحاد ويسمي التحاما والمفصل تجاور
طبيعي بين عظمين والاتحاد التحام طبيعي بين عظمين والعظام التي بينها المفاصل
منها ما له لواحق في اطرافه كالعظم العضد في طرفه الاعلى ولعظم الزند الاسفل والعظم
الفخذ وطرفيه معًا ومنها ما ليس له لاحقه كبعض عظمي اللحي الاعلي وبالجمله فان اللواحق توجد لاكثر
العظام الكبار منها ولا يوجد لاكثر الصلبة منها ومن هذه العظام ما له زوايد كما لعظمي اللحي
الاسفل من طرفيها اللذين يليان الراس والفرق بين اللاحقه والزايده ان اللاحقة عظم
اخر متحد بالعظم الذي هو لاحقه والزايده جزءٌ من العظم نفسه الذي هو زايده له وما
كان من الزوايد ينتهي الي طرف غليظ مستدير سُمي عنقا وسمي طرفه المدوّر راسًا و
نقر العظام التي تدخل فيها روس عظام اخر ما كان منها عميقا سُمي حُقًّا وما كان منها قليل
العمق سُمي عينًا والمفاصل منها سلس ومنها غير سلس ويسمي الموثق والمفصل السلس
هو الذي لاحد عظميه عند الاخر حركة بينة كمفصل المرفق ومفصل الموثق
هو الذي ليس لاحد عظميه عند الاخر حركة بينة كمفاصل عظام الرسغ والمفاصل السلسه
فمنها المفرق ومنها المطرف ومنها المداخل والمعرق هو الذي لاحد عظميه عنق طويل
والاخر حق والمطرف هو الذي لاحد عظميه عنق قصير والاخر عين والمداخل هو الذي
لكل واحد من عظميه راس مهندم في نقرة من الاخر والمفاصل الموثقه فمنها المدروز ومنها
المركوز ومنها الملصق فالمدروز هو الذي لكل واحد من عظميه اسنان وتخاريز تتهندم بعضها
في بعض كمفاصل عظام القحف وتسمي شانًا ودروزًا والمركوز هو الذي لاحد عظميه زايدة

8

تتهندم في نقره من الاخر كمفاصل الاسنان مع العظام التي هي مركوزة فيها والملصق هو
الذي يتصل احد عظميه بالاخر على خط مستقيم كمفصل عظمي الزندين او على سطح كمفاصل
الفقرات السفلى من الصلب والذي على جهة الالتحام منه التحام العظمين بلا واسطة
واكثر ما يوجد في العظام المتخلخلة اللينة واما بواسطة فالواسطة اما غضروف
ويسمى الالتحام الرباطي الغضروفي واما رباطي ويسمى الالتحام الرباطي واما لحم ويسمى
الالتحام اللحمي والعظام منها ما هو مصمت لا تجويف فيه كاكثر العظام الصغار ومنها ما
هو مجوف والمجوف اما ان يكون التجويف فيه واحد عظيم كعظم الفخذ والعضد وما
كان منها كذلك ففيه مخ واما تجاويف كثيرة صغار كالتجاويف كالعظام المتخلخلة اللينة
وبالجملة فما كان من هذه العظام انما يحتاج اليه للوقاية والدعامة فقط ولا يحتاج اليه
لتحريك شي من الاعضاء فانه خلق مصمتا وان كان فيه المسام والخلل والفرج وما كان
يحتاج اليه منها لاجل الحركة فقد يزيد في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في وسطه واحدا
ليكون جرمه غير محتاج الى موافق الغذاء المتفرقه فيصير رخوا بل اصلب جرمه وجعل
غذاوه هو المخ في وسطه ففايدة زيادة التجويف ان يكون اخف وفايده توحيد التجويف
ان يكون جرمه اصلب وفايدة صلابة جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفه وفايدة
المخ فيه ليغذوه ويرطبه دايما ويكون وهو مجوف كالمصمت فالتجويف يقل اذا كانت
الحاجة الى الوثاقة اكثر ويكثر اذا كانت الحاجه الى الخفة اكثر والعظام المشاشية
خلقت كذلك لامر الغذاء المذكورة مع زيادة حاجة بسبب يجب ان يكون ينفذ فيها
كالرايحة المستنشقة مع الهواء في العظم المصفات ولفضول الدماغ المدفوعة فيها
وجميع العظام التي في بدن الانسان سوى عظم يشبه حرف اللام في كتاب اليونانيين
موضوع عند الحنجرة وعظم يوجد في القلب وعظام صغار تعرف بالسمسانية لصغرها
تحشو خلل مفاصل الاصابع مايتان وثمانية واربعون عظما ومنها في الراس تسعة وخمسون
عظما وفي اليدين ستون عظما وفي الرقبه والصدر وما يليه تسعة وستون عظما وفي
الرجلين ستون عظما والتي في الراس هي اثنان في اعلاه وهما جمجمتا القحف واربعة تحتها

كالجدراني في جوانبها الاربعة وهي عظم الجبهة والعظم الذي يقابله من خلف والعظمان الدرانى
في جنبيه واللدانى فيهما الاذنان ويسمياني الحجرين وواحد كالقاعدة لجميعها ويسمى العظم
الوتدي واربعة في الصدغين في كل صدغ اثنان ويسميان عظمي الزوج واربعة عشر في
في اللحي الاعلى وفي هذه الاربعة عشر عظما الوجنتان وعظما الانف واثنان في اللحي الاسفل
وهما عظما الكفين واثنان وثلثون سنا وهي اربع ثنايا واربع رباعيات واربع انياب
وعشرون ضرسا والتي في الرقبه والصدر وما يليه هي ثلثون فقرة سبع للرقبة واثنتا
عشره للصدر وخمس للقطن وثلث للعجز وثلث للعصعص وسبع عظام القص وهي
عظام الزور واربعة وعشرون ضلعا منها اربعة عشر تسمى اضلاع الصدر وعشرة
تسمى اضلاع الخلف وعظما الكتفين واثنان يسميان راس الكتفين والترياق وعظما
العانه وهذان العظمان لكل منهما اجزا ثلثه جزء يلي الجانب الوحشي من البدن
ويسمى للحرقفه وعظم الخاصره وجزء على الجانب الانسي منه باسم العام عظم العانه
وجزء على الورك ويسمى حق الورك والذي في اليدين اثنان في العضدين واربعة
في الساعدين وستة عشر في الرسغ وثمانية في المشطين وثلثون في الاصابع كل اصبع
ثلاثه والذي في الرجلين اثنان في الفخذين واثنان على مفصل الركبتين وتسميان الرضفتين
واربعة في الساقين وستة وعشرون في كل قدم عقب وكعب وزورقي واربعة في المشط
وخمسه في الرسغ واربعة عشر في الاصابع كل اصبع ثلاثة خلا الابهام فان تركيبه من عظمين
ولعظام الراس دروز خمسه ثلثة ظاهرة واثنان خفيه فاحد الظاهرة يقال له الاكليلي
وهو في مقدم الراس يفصل بين عظمي الراس والجبهه مقوس هكذا والاخر في طول
الراس هكذا يقال له سفودي واذا اعتبر باضافته الى الاكليلي حتى يصير هكذا
قيل له سهمي لانه يشبه قوسا في وسطه سهم والثالث يفصل بين الراس من
خلف وبين قاعدته يقال له لامي لانه شبيه اللام في كتاب اليونانيين هكذا
واذا اجتمعت الثلاثه صارت هكذا والاثنان الخفيان مارة في طول الراس
من الجانبين ويسميان قشريين واذا اتصلا بالثلثة الاخر صار الجميع هكذا

9

هكذا [شكل] وهذه الدروز تكون بحيث كون الراس على شكله الطبيعي وينقص مع
عدم احد التوبين **الفصل الثامن في الغضاريف** الغضاريف هي الاجسام الشبيهة
بالعظام في المنظر الا انها الين منها واصلب من ساير الاعضاء الاخر فهي لذلك قابلة
للانثنا والانعطاف فمنها الغضروفان اللذان في مجاري الاذنين والغضروف الذي
في ارنبة الانف والثلثة غضاريف التي في الحنجرة الدرقي والطرجهاري والذي لا اسم
له وحلق قصبة الريه والغضروفان اللذان في طرفي عظم الكتف مما يلي الظهر
والغضروف الذي في طرف القص المعروف بالسيفي والخنجري والغضاريف التي في
اطراف ضلوع الخلف المعروفه بالشراسيف وماسوي هذه من العظام اللينة التي في
بدن الانسان مثل اطراف زوايد بعض العظام التي تكون منها المفاصل وعظام القص
وعظام العجز فانما هي عظام غضروفيه وليست بغضاريف بالحقيقة **الفصل
التاسع في الاعصاب** الاعصاب هي الاجسام البيض اللينه السهلة الانثنا
والانعطاف الصعبة الانفصال الانبتة من الدماغ الحاسة المتحركة بالارادة وجملتها
ثمانية وثلثون زوجا وفرد لا اخ له سبعة ازواج منها تنبت من الدماغ نفسه وثمانية من الجزء
من النخاع الذي في فقرات العنق اثنا عشر زوجا من الجزء منه الذي في فقرات الظهر
وخمسة من الجزء الذي في فقرات العظم العريض وهو العجز وثلثة وفرد من الجزء منه
الذي في عظم العصعص وكل زوج من ازواجها فانه ينبت من جانبين متقابلين من جهتي
اليمين واليسار من الدماغ والنخاع والفرد من طرف النخاع والدماغيه منها الين
من النخاعيه والتي في مقدم الدماغ الين من التي في موخره والاول من الازواج الدماغيه
يبتدي من منتهي بطني الدماغ المقدمين من عند طرفيه اللذين ينتهيان الي اقصي
المنخرين وبها يكون حس الشم ويعرفان بالزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي وكل واحد
من فرديه ينتهي الي العين المحاذية لمنبته ويتسع طرفه ويحتوي علي الرطوبة الزجا
والنصف من الرطوبة البيضية من رطوبات العين والثاني منشاه من خلف منشا الزوج
الاول وما يلا عنه الي الوحشي ويخرج من الثقبة التي في النقرة المشتملة علي المقلة

جبهة

فينقسم في عضل المقلة وهو غليظ جدا ليقوي بمفرده علي التحريك اذ لا معين
له من ازواج العصب كغيره والثالث يبتدي من عند ملتقي بطني الدماغ المقدم
والموخر ويصير بعض شعبه الي الاحشاء التي دون الحجاب وما فيها ينقسم في عضلات
الصدغين والماضغين والحاجبين وللجبهتين والوجنة وباطن الانف والارنبة
والحنك وغشاء اللسان والاسنان واللثة والشفتين والرابع يبتدي من خلف مبدا
الثالث وينقسم في اعلي الحنك والخامس كل فرد منه مضعف باثنين فلذلك الاجود
ان يعد زوجين والاول منهما يبتدي مما يلي مبتدا الزوجين الثالث والرابع وينفرش
طرفاه علي اقصي بقية الاذنين والثاني منهما يبتدي من خلف الاول منهما وينقسم
في العضلة العريضة التي تحرك الخد وعضل الصدغين ويخالط بعض شعب الثالث المقدم
ذكره والسادس يبتدي من عند طرفي الدرز اللامي من موخر الدماغ وينقسم في عضل الحلق
واصل اللسان والعضلة العريضة التي علي الكتف وعضلات اخر هناك وعضلات
الحنجرة وفي القلب والريه والمعده والعروق الضوارب وغير الضوارب التي في الصدر
وقصبت الريه والمعده وساير الاحشاء ويخالط هناك ما ينزل من الزوج الثالث المقدم
ذكره الي الاحشاء والمنقسم منه في عضلات الحنجره وهو الذي يعرف بالعصب
الراجع الي فوق والسابع يبتدي من عند منتهي الدماغ وابتدا النخاع وينقسم
في عضل اللسان وعضل الغضروف الدرقي وبعض اضلاع العظم اللامي والازواج
النخاعيه منها ما يخرج من ثقبين مشتركين فيما بين فقارتين ومنها من ثقبتين في نفس
الفقارة الواحدة والاول من الازواج الثمانيه والعنقية يخرج من الفقارات الاولي من
فقارات العنق وينقسم في عضل الراس والثاني مما بين الفقرة الاولي والثانية
وينقسم في جلد الراس والعضلات التي خلف العنق والعضله العريضه التي علي
الكتف والثالث مما بين الثانيه والثالثه وينقسم في العضلات التي خلف العنق وعضلات
الخدين والصدغين والرابع مما بين الثالثه والرابعه وينقسم في العضلات المشتركة
للراس والرقبه وعضل الصلب والخامس مما بين الرابعه والخامسه وينقسم بعضه

في العضل

10

في العضل الذي في اعلا الكتف والعضلة العريضه التي هناك وعضل الصلب والعضل
المشترك للراس والرقبه ويخالط الرابع المقدم ذكره وبعضه يصير الي وسط الحجاب
والسادس مما بين الخامسه والسادسه والسابع مما بين السادسه والسابعة
والثامن مما بين السابعه من فقرات العنق والاولى من فقرات الظهر ونعم كل واحد
من هذه الازواج الثلثه ان بعض شعبة تنقسم في عضل الراس والرقبه والصلب
فان بعض شعبة يمر مع بعض شعب الزواج الاول من الظهريه في الابط الي جهت
اليد لكن العابر الي هناك من الزوج السادس لا يتجاوز الكتف ومن السابع لا يتجاوز
الكتف ومن السابع لا يتجاوز العضد ومن الزوج الثامن لا يتجاوز الساعد ومن الزوج الاول
من الظهريه يمر الي الكتف والزوج الاول من الازواج الاثني عشر الظهريه يخرج من بين
الفقره الاول والثالثه من فقرات الظهر وتنقسم بعض شعبة في الذي فيما بين الاضالع
وعضل الصلب وبعضها يخالط الثامن من العنقية ويصير الى اليد كما تقدم والثاني
فيما بين الثانيه والثالثه وتنقسم بعض شعبة في جلد العضد وباقيها في عضل الصلب
والكتفين والعضل الذي فيما بين الاضلاع والعضل الذي علي الصدر والثالث
مما بين الثالثه والرابعه والرابع مما بين الرابعه والخامسه والخامس مما بين الخامسه
والسادسه والسادس مما بين السادسه والسابعه والسابع مما بين السابعة والثامنه
والثامن مما بين الثامنه والتاسعه والتاسع مما بين التاسعة والعاشره والعاشره
مما بين العاشره والحادية عشر والحادية عشر من نفس الفقارت الحادية عشرة
وهذه الازواج يعمها كلها ان كل زوج منها ينقسم منه شعبٌ في عضل الصدر والكتفين
وشعب في العضل الذي فيما بين الاضلاع ويختص الخمسة الاول منها ان باقي شعبها
ينقسم في العضل الذي علي الصدر وللخمسة الاواخر بان باقي شعبها ينقسم في
عضل البطن والزوج الاول من ازواج الخمسه القطنية يخرج من الفقرة الاولى من
فقار القطن والثاني من الثانية والثالثه والثالث من الثالثة والرابعه والرابع من الرابعة
والخامسه والخامس من الخامس وهذه الازواج الخمسه يعمها ان كل واحد منها ينقسم

منه شعب من عضل والعضل المستبطن له المعروف بالمتن وعضل البطن ويخص
الثلاثه الاول منها ان كل واحد منها يخالط بعض شعبة العصب النازل من الدماغ
والاثنان الباقيان ان كلا منهما يخالطه بعض شعب الزوج والثالث منها والزوج الاول
من الازواج العجزية التي ياتي ذكره تنقسم في الوركين ثم تجاوزها وتنقسم في الساقين والاول
من الازواج الثلاثه العجزيه يخرج من العظم الاول من عظام العجز والثاني ما بين العظمين الاول
والثاني من عظامه والثالث من ما بين العظمين الثاني والثالث منها والاول من الازواج
الثلثه التي تخرج من العصعص تخرج ما بين العظم الثالث من عظام العجز والعظم الاول من عظام
العصعص والثاني ما بين العظمين الاول من عظام العصعص والثالث ما بين الثاني
والثالث منها والاول من هذه الازواج السته تخالط ما تقدم مما يصير الي السادس من
شعب الزوجين الرابع والخامس من الازواج القطنية وينقسم في الوركين والخمسة الباقية
منها والفرد ينقسم كلها في عضل المقعده والمثانه والقضيب نفسه وعضل الرحم وما يلي
هذه من الاجسام الداخله والخارجه فهي التي في الجانب الانسي من عظم العانه الفصل
العاشر في الرباطات الرباطات هي الاجسام الشبيهة بالاعصاب في المنظر
وقبول الانثناء والانعطاف وصعوبة الانفصال الا انها اصلب منها ولا حس لها ونباتها
من العظام واشكالها مختلفة فمنها ما هو مدور ومستطيل وما هو متعرض ومنها ما هو
رقيق منبسط انبساط الاغشيه وهي تتعدد بتعديد العظام التي تنبت منها الا انهم
لم تجر لهم عادة بتعديدها مفردة عن تلك العظام الفصل الحادي عشر في
الاوتار الاوتار هي الاجسام الشبيهة في المنظر وفي قبول الانثناء والانعطاف وعسر
الانفصال بالاعصاب والرباطات الا انها في قوام جواهرها بين صلابات الرباطات
ولين الاعصاب وليست بعديمه للحس وتولدها من اختلاط شظايا الاعصاب المنقسمه
في العضلات وشظايا الرباطات الواردة اليها من العظام وليس هذا التركيب بمخرج
لها عن ان يكون في الاعضاء المتشابهة الاجزاء الا ان المعتبر في ذلك انما هو ما يظهر
لا ما يعلم قياسا والله اعلم الفصل الثاني عشر في العروق الضاربة والساكنه العروق هي

الاجو

//

الاجسام الشبيه في جوهرها بالاعصاب والرباطات الممتده طوله المجوفة المشتملة على
الدم والروح النابته من الكبد والقلب والثابته منها في الكبد ساكنه وذات طبقة واحدة
الا عرق واحد منها سياتي ذكره ويعرف بالعروق غير الضوارب والاورده والنابتة
من القلب متحركة حركة مؤتلفة من انبساط وانقباظ تتخللها سكونان وهي ذات طبقتين
الا في عرق واحد منها سياتي ذكره ايضا وتعرف بالعروق الضوارب والشرايين وجميع ما في
البدن من الاورده تتفرع من عرقين يخرجان من الكبد احدهما من جانبها المقعر ويعرف
بالباب والاخر من جانبها المحدب ويعرف بالاجوف والمتين وكل واحد من هذين فانه قبل
خروجه من الكبد تتفرع منه فيها فروع كثيره جدا يلاقي اطرافها اطراف فروع الاخر اما فروع
الباب فاتيه من الجانب المقعر الي الجانب المحدب واما فروع الاجوف فبالعكس واذا خرج
جانبها فان الباب منها ينقسم الي ثمانية اقسام تتفرق شعبها كلها في المعدة والامعاء و
الطحال والترب والجسم المسمي باليونانيه انقراس وبالعربية المرابض وهو لحم احمر
رخو يتفرش تحت العروق المتفرعة هناك والاجوف ينقسم قسمين قسم يصعد الي
فوق وقسم ينحدر الي اسفل والصاعد منهما يخرق الحجاب الفاصل بين اعضاء التنفس
والغذا ويدخل في تجويف الصدر ويمر فيه صاعدا فيحاذي القلب ثم المنخرين وتتشعب
منه في طرفيه شعب تتفرق في الحجاب والاجزاء الباطنة من تنور الصدر والريه وما هناك
من الاغشية والغدة المسماه توته ومن هذه الشعب عرق باقي الي التجويف الايمن من تجويف
القلب ومنه الي الريه وقد صار ذا طبقتين كالشرايين ولذلك تسمى الوريد الشرياني ثم ينقسم
اداحا ذا المنخرين قسمين يمران نحو الترقوتين ويتفرع من كل قسم منهما فرعان وتتفرق
شعب احدهما مع شعب الاخر في الاجزا الظاهره تنور الصدر وما يليها والكتف والرقبة
ويصعد بعضها في جانب الصدر الي ظاهر مراق البطن ومن هذه الشعب عرق يمر في الابط
الي اليد وهو العرق المعروف بالابطي ثم يصعد الباقي من الفرع الثاني منهما الي الترقوة وينقسم
قسمين قسم يصعد غايرا ويعرف بالوداج الغاير وقسم يصعد ظاهرا ويعرف بالوداج الظاهر
ثم تتفرع من الوداج الظاهر فرعان احدهما يستدير على الرقبة ويستظهر الرقبة ويتفرق

منه هناك شعب ومن هذه الشعب عرق يمر على الكتف الى اليد وهو المعروف بالكتفي والقيفال
ومن هذا العرق والعرق الابطي المقدم المقدم ذكره يتفرع جميع عروق اليد من اختلاط شعبة
من احدهما بشعبة الاخر يكون العرق المعروف بالاكحل ومن شعب الكتفي العرق المعروف
بحبل الذراع ومن شعب الابطي العرق المعروف بالباسليق ومن شعب الاكحل العرق
المعروف بالاسيلم والذى يبقى من هذه الفروع من الوداج الظاهر يلحق بالفروع الاخر
منه ويخالط فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف وهو الوداج الظاهر المعروف تتفرق
شعبه في الفكين وحول اللسان وما قرب منه من الاذنين وما يليهما وفي الراس واما
الوداج الغاير فيصعد مستديرًا مع المري وتتفرق شعبه في الحنجره وما يليه وما يلي
مفصل الراس والرقبه والغشا المجلل للقحف ويدخل الى باطن القحف من ملتقى
جمجمته ومن منتهى الدرز اللامي ينفرق في غشاي الدماغ وما هنالك من الاعضا الباطنة
وفي الشبكة المشيمية والمنحدر منهما يمر نحو القطن ويتفرع منه شعب تتفرق في الكليتين ولفا
يفها وما قرب منهما وفي الانثيين ثم يصير الى القطن فيستولي عليه ويتفرع منه شعب يتفرق
بعضها في العضل الذي هناك وفي الخاصرتين وعضل البطن وبعضها يدخل في ثقب
الفقار الى النخاع ثم يصير الى اجزاء النخاع ثم وينقسم قسمين ياخذان الى الفخذين
من كل واحد منهما شعب كثيره وتتفرق في الثقبتين وبعض اجزاء الصفاق والمثانه
والقبل من الرجال والنسا وعنق الرحم واسافل من النسا وعضل المقعده وما يقرب
منه من العضل وباطن الفخذين وما يلي الخاصرتين والانثيين ثم يصيرا الى الفخذين ويتفرع
منه شعب كثيره ويتفرق في الفخذين ثم يصيران الى مفصل الركبتين وينقسم كل منهما ثلاثه
اقسام احدهما يمر على القصبة الصغرى من قصبتي الساق مما يلي ظاهر البدن الى الكعب
وهو عرق النسا والثاني يمر من داخل الساق الى الموضع المقعر منه ومحدب القصبة
العظمى ثم الى الكعب وهو الصافن والثالث يمر من الوسط من الساق من قصبته
الى ما يلي مقدم الرجل ومن هذه العروق تتفرع ساير عروق الرجلين وقد شبه
المتقدمون جملة هذه العروق بشجرة اصلها وعروقها التي تجذب منها الغذا من الارض

البد

الباب وفروعه وساقها واغصانها المتشعبه منه الجوف وفروعه المتفرقة
في سايرالبدن واما جميع ما في البدن من الشرايين فانها تتفرع من عرقين يخرجان من
التجويف الايسر من تجويفي القلب وهما مختلفان في مقدارهما والاصغر منهما يصير الي الريه
وينقسم فيها وهو ذو طبقة واحدة كالاوردة ولذلك يسمي الشريان الوريدي والاعظم منهما
يسمي باليونانيه اورطي وبالعربية الابهر ومنه يتفرع ساير الشرايين التي في البدن
فاذا خرج من القلب انقسم قسمين مختلفين اصغرهما يصعد الي فوق واعظمهما ينحدر الي
اسفل وقبل انقسامه اليهما يرسل شعبا تتفرق في القلب نفسه فالصاعد من قسميه
يتفرع منه فرعان مختلفان اصغرهما يذهب مورّبا الي الكتف والابط في الجانب الايسر
وتنبت شعبه في القص والاضلاع والفقارات العليا من الصدر وما يلي الترقوه والكتف
واليد واعظمهما يتحو نحو اللبة ويميل الي الجانب الايمن حتي يقرب من اللحم المسمي توتة وتتشعب
منه ثلث شعب اثنان منهم يصعدان الي يمنة ويسرة مع الوداجين الغايرين وهما الشريانان
المعروفان بعرقي السبات والعرقين السباتين ينقسمان كتقسيم الوداجين الغايرين في
الراس وما فيه من الاعضاء والشعبة الثالثة تنبت في الاعضاء التي تفرقت فيها شعب الفرع
الاصغر المقدم ذكره والقسم المنحدر يصعد الي الفقرة الخامسه من فقرات الصدر ويتوكي عليها
ويمر علي الصلب الي العجز وفي طريقه يتفرع منه فروع كثيره تنبت فيما يلي الريه من اجزا الصدر
وفيما بين الاضلاع والنخاع والحجاب والامعاء والمعده والطحال والكليتين والانثيين
والخاصرتين ثم اذا صار الي العجز انقسم قسمين منحويان نحو الفخذين وقبل ما فانهما الفخذين
يخلف كل واحد منهما فرعا يصير الي المثانه ويتجاوزها ثم يلتقيان عند السرة وذلك في ابدان
الاجنة خاصة واما في ابدان المستكملين فيجف طرفاهما المنتهيين الي السرة ويبقي اصلاهما
الصايرين الي المثانه وتتشعب منهما شعب متفرقه في العضل الذي علي عظم العجز وفيما
يليه من الاعضاء فاذا وافيا الفخذين انبثت شعبهما في الفخذين والساقين والقدمين

الفصل الثالث عشر في اللحم

واللحم منه اللحم المفرد وهو المتوسط في قوامه
بين الصلابة واللين الاحمر اللون الخالي من ليف العصب كالذي علي الصلب من باطنه وظاهره

المسمي بالفارسية سمارج والدي علي اصول الاسنان وفيما بينهما المسمي اللثات والعمور والدي في باطن الفخذين ومنه اللحم الغددي وهو انواع منها اللحوم الرخوه المولدة لرطوبة مخصوصة كالدي في الانثيين المولده للمني والدي في الثديين المولدة للبن والدي في اصل اللسان المولد للعاب والدي في رقبة المثانه المولد للودي ومنها اللحم الرخوه القابل لفضول ما يجاوره من الاعضاء الرئيسة كالذي في الابطين القابل لفضول القلب والدي في الاربيتين القابل لفضول الكبد والدي خلف الادنين وفي العنق القابل لفضول الدماغ ومنها الغددي واللحوم الغددي الداعمة لما ينقسم عندها ويجري عليها من الاورده والشرايين والاعصاب كالغده الغضروفية الشكل التي فيما بين البطن الاسط والموخر من بطون الدماغ واللحم الغددي الدي في اعلا القص المسمي توته واللحم الغددي الدي في جداول الامعاء المسمي باليونانيه انقراس وبالعربيه المريض وقد ينطلق اسم اللحم علي الاعضاء كالعضل واللحم الخاص بالقلب والكبد ونحوها وليس يليق ذكرها في هدا الموضع وسنذكرها بعد في المواضع اللايقة بها

الفصل الرابع عشر في الشحم

والشحم هو الجزء اللين الدسم الموجود اكثر ذلك علي الاغشية والاعضاء العصبية فمنه ما هو طبيعي اعني ان وجوده بقصد من الطبيعة كالدي علي القلب واكثر الثرب وعلي الكلي ومنه ما ليس كذلك كالدي يكون علي الجنوب واغشية العضل ونحوها وهدا يخص باسم السمين

الفصل الخامس عشر في الاغشية والخلد

الاغشيه هي الاجسام الرقيقة المنبسطة الجارية علي اعضاء اخر وتولدها من ليف عصباني دقيق مستعرض خفي عن الحس فمنها ما هو لاصق بالاعضاء التي يغشيها بعد كشطه عنها كالاغشية التي علي العضلات وعلي الاعضاء الباطنه وبالجمله الاغشيه الخاصة بالاعضاء ومنها ما هو منفصل مستبين عما يغشيه كالاغشيه الاخر التي علي الاعضاء الباطنه كالغشاء المعروف بغلاف القلب وجميع ما علي الاعضاء الباطنة التي في تجويف الصدر وهي القلب والريه والعروق السواكن والضوارب والاعصاب من هدا الصنف من الاغشيه فان منشاها كلها من غشاء دقيق منبسط علي جميع السطح الباطن من الصدر ويعرف بالغشاء المستبطن للاضلاع وجميع ما علي الاعضاء الباطنه التي

تجويف

في تجويف البطن وهي المعده والامعآء والكبد والطحال والكليتان والمثانه والرحم والا
نثيان والترب والعروق السواكن والضوارب من هذا الصنف من الاغشية فان منشاها
من غشآء رقيق صلب مستبطن لفضل البطن يسمي باليونانيه باريطاباون ومعناه الممدود
علي الاستداره وبالعربية الصفاق، واما الدماغ فعليه غشآآن احدهما رقيق لين يليه
نفسه ويعرف بالغشآء المشيمي وبالام الرقيقه وجوهره مجانس لساير الاغشية والاخر
غليظ صلب يلي العظم ويعرف بالام الجافية وله جوهر يخصه وكذلك النخاع ايضا وجميع ما
يحتوي عليه عظم القحف من الاعضاء الاخر وهي الاعصاب والعروق السواكن والضوارب
فانها معشاة بغشايين منشاهما من هادين الغشايين الى ان يخرج من القحف وعلى
القحف من خارجه غشاء اخر يعرف بالسمحاق منبته ايضا من الام الجافيه واتصاله بها
من خلل الشوون، وللجلد هو الجسم الذي نسبته الي جملة البدن نسبة الاغشيه الخاصه
بالاعضاء الاليه واجزاوه وان كانت متشابهة في جوهرها فانها مختلفة في امور اخر
اختلافا كثيرا وذلك ان ما علي الوجه منه ارق كثيرا مما علي باطن القدم وما علي باطن
القدم اصلب كثيرا مما على الوجه وما علي باطن الراحه عادم الشعر اصلا وما على
الراس مبراعن ماتحته يسهل كشطه عنه والمخالط له لا يمكن كشطه عنه

الفصل السادس عشر في الجواهر الخاصة بالاعضاء

واما الجواهر الخاصه بواحد واحد
من ساير الاعضاء الاخر فهي الدماغ والنخاع ورطوبات العين الثلث الزجاجيه والجليدية
والبيضية ان جاز ان يسمي عضوا والغشاء العنبي والطبقة القرنيه والاجفان واللسان واللحم
الشبيه بلسان المزمار الذي في الحنجره والريه والقلب والكبد والمرارة والطحال والمعده
والامعاء والكليتان والمثانه والرحم والقضيب ومجاري المني والمرارة ومجاري البول
وليس له اسم يخصه وانما توقف على خصوصيته بالحس والمباشرة من جهة التشريح
واما الوصف فلا يكفيهما والذي يليق ان يقال في ذلك ها هنا هو ان الجوهر الخاص بكل
واحد من هذه الاعضاء اما عند الحس فمتشابه الاجزاء واما في الحقيقه فانه في جملته
مولف من شظايا لحمية او عصبية يصل بينها اغشية رقيقه وفي هذين الجنسين

الاولين اعني الشظايا والاغشية ينبت ما يتصل بها وينقسم فيها من العروق السواكن والضوارب
والاعصاب وقولنا هاهنا لحمية او عصبية انما هي علي جهة التشبيه لا علي جهة
الحقيقة وكذلك قولنا اغشيه **الفصل السابع عشر في العضل** قد جرت عادة
قدماء المولفين في التشريح ان يرتبوا ذكر العضل مع ذكر الاعضاء البسيطة المفردة
لا لانه مجانس في البساطة لكن لانه يوجد في اكثر الاعضاء المركبة وجود الاعضاء
البسيطة المفردة ونحن نجري علي عادتهم في ذلك فنقول العظلة عضو مركب من
اللحم المفرد الاول وليف العصب والرباط الذي يلبس ويشتمل عليه ذلك اللحم فهذا هو
جوهر العظلة وما يتلبس عليها من الغشا وما يتصل بها من العروق الضوارب وغير
الضوارب فليس يدخل في حد جوهرها، والعضل يختلف في المقدار والشكل والوضع وفي
المبادي والنهايات وما ينبت منه ويخالطه لما يتصل به من الاعضاء وبدوه منه وذلك
ان منه ما هو عظيم المقدار مثل العظلة الاولي بين العضلات الباسطه للفخذين والثالثة
من عضلات مفصل الكتف، ومنه ما هو صغير المقدار مثل عضلات الجفنين والعضلات
الصغار الموضوعه في الكف والقدم، ومنه ما هو غليظ مثل العظلة الرابعة من عضلات
مفصل الكتف، ومنه ما هو دقيق مثل العظلة الخامسه منها، ومنه ما هو طويل مثل الزوج
الاول من عضلات البطن، ومنه ما هو عريض مثل العضلتين المحركتين للخدين جلد
من اللحي، ومنه ما هو منبسط منفرش مثل العظلة المفروشة تحت جلدة الجبهه، ومنه ما
هو مستدير منخرط من احد طرفيه وكلاهما مثل العظلة التي تظهر في العضد، ومنه ما هو
مثلث مثل الزوج الاول من العضلات التي تميل الراس والرقبه الي خلف والعضلتين
المعروفتين بالماضعين، ومنه ما لونه احمر كلون اللحم وهو الاكثر، ومنه ما لونه
الي الخضرة مثل العظلة الثابته من العظلتين اللتين بعقبان الفخذ والخامسة من
العضلات المحركة لمفصل الركبة الموضوعه في الجانب الانسي من الفخذ وخلف،
ومنه ما لونه الى الباذنجانية مثل العظلة الثالثه من العضلات السبع الموضوعة
خلف الساق، ومنه ما وضعه مستقيم في طول اليدين مثل الزوج الاول من عضل

البطن

البطن، ومنه ما وضعه معرض مثل الزوج الثاني منها ومنه ما وضعه مورب مثل الزوج الثالث
والرابع منها والعضلات المديره للعينين، ومنها ما هو مستدير ملتف على العضو الذي يتصل به
كعضلة عنق المثانة والرية والعضلتان اللتان يديران الفخذ وبيطانه، ومنها ما له
ابتداء ونهاية واحدة وهو الاكثر، ومنه ما له اكثر من ابتداء واحد ونهاية واحدة مثل
العضلة الاولى من العضلات الثلاث التي تبسط مفصل الركبة فان لها مبداين ونهايتين
والعضلة الثانيه من العضلات الباسطه للفخذ ان لها ثلاث مبادي ونهايتين والعضلتين
والعضلتين العريضتين اللتين في الخذين فان لكل واحدة منهما اربعة مباد واربع نهايات
، ومنه ما لا يرسل الى العضو المتحرك وترا اصلا بل يتصل به وهو لحمي كالعضلة الثالثة من
العضلات السبع الموضوعة خلف الساق الباذنجانية اللون وعضلة المقعدة ما يرسل وترا
وهو الاكثر ومنه ما يرسل اكثر من وتر واحد كالعضلة الثالثه من العضلات العشر الموضوعة
في الجانب الانسي من الساعد فانها ترسل وترين والعضلة الرابعة من العضلات العشر الموضوعة
على الساق من قدام فانها ترسل وترين اربعة اوتار والعضلة الاولى من العضلات السبع المو
ضوعة في الجانب الانسي من الساعد فانها ترسل خمسة اوتار، ومنه ما تخالط الواحدة منه اخرى
وترسل بمجموعها وترا واحدا كالعضلتين الثانيه والثالثه من العضلات الثلاث التي تحرك
مفصل الركبة ووضعها من قدام الفخذ كالعضلة الاولى والثانيه من العضلات السبع
التي من قدام الساق ومنها ما تخالط العضو الذي يتصل به فانها تخالط جلدها مخالطة شديدة
مثل عضل المقعده ومنه ما هو مبرا عنه وهو الاكثر ومن العضلات ما اشكل امرها حتى
يظن قوم انها عضلة واحدة وقوم انها اكثر من واحدة مثل العضلتين المعروفتين بالما
ضغين من عضلات اللحي الاسفل فان من اصحاب التشريح من راى ان كل واحدة منهما عضلتان
ومنهم من قال ان كل واحدة منهما ثلث عضلات ولذلك ما كان عدد عضلات اللحي
الاسفل عند قوم ثمان وعند قوم عشر وعند قوم اثني عشر ومنها ما هي مفاصله
يجوزان بعد عضلة واحدة ويجوزان بعد عضلتين كالعضلة السادسه من عضلة
مفصل الركبة فلذلك ما كان عدد عضلاته عند قوم ثمان وعند قوم عشر ومنها ما يوجد

في التشرح في اوقات مختلفة على قضايا مختلفة مثل العضلة الثانيه من العضلات المحركة لمفصل
الورك فانها قد توجد تارة متصلة بعضلة اخرى واحدة وتارة بعضلتين وتارة بثلث عضلات
ولذلك ماكان عددها عند قوم عشر وعند قوم احدي عشرة وعند قوم اثني عشر وعند
ثلث عشرة ولهذه الاسباب وما اشبهها لم يتفق اصحاب التشرح على عدد جملة العضل
كما اتفقوا على عدد جملة العظام والاعصاب ونحوها والذي يظهر من كلام جالينوس في
في كتابه في تشرح العضل ان عدد جميع العضل عنده خمس مايه وعشرون عضلة تفصيلها
الراس خاصه وتشركه الرقبه ست وعشرون للجبهة واحدة للجفان اثنتان طرف
الانف اثنتان الشفتان اربع العينان ثماني عشرة وللجفنان ست اللحي الاسفل ثمان الكتفان
اربع عشرة قصبة الرية اربع الحنجرة ست عشرة العظم اللامي ست اللسان تسع للحلق
اثنتان العنق اربع مفصل الكتفين ست وعشرون مفصل المرفقين ثمان الساعدان
اربع وثلثون المنكبان اثنتان وثلثون الصدر مايه وسبع الصلب ثمان واربعون البطن ثمان
الانثيان من الرجال اربع المثانه واحده القضيب اربع الشرج اربع مفصل الوركين عشرون
مفصل الركبتين الركبة ثماني عشره والساقان ست وعشرون القدمان اثنتان وخمسون

فصل في الشعر والاظفار اما الشعر والاظفار فليس لها نمو كساير الاعضا بل زيادتها
على سبيل التراكم ولذلك انما يزيد في الطول خاصة بما يصل اليها من المادة اللايقة بزيادتها اما الا
ظفار بما يصل اليها من العروق والاعصاب والغذآء المخلف منها عوض ما ينحت بيبا، واما
الشعر بما يصل اليه من البخار الدخاني ومخرجه من المسام التي ينبت منها فكلما بدر منه شي
يشبه بد وصار عوضه شي آخر ويكون الشعر في البدن يختلف وذلك ان منه ماهو للنفع
والزينه كشعر الحواجب والهدب ومنه ماهو للزينه فقط كشعر اللحية ومنه ما نباته
على غير قصد من الطبيعة كشعر العانة والابط ونحوها واما كون شعر اللحية ينبت من الرجال
خاصه فلقوة حرارتهم ولكثرة تولد البخار الدخاني فيهم الفصل الثامن

عشر في تشرح الدماغ وهو ابتداء القول في تشرح الاعضاء الالية الدماغ هو العضو
الرييس الذي منه مبداء القوي والافعال النفسانيه وجوهره جوهر رطب لين وهو

مقدم

مقسوم الى ثلث بطون البطن المقدم للتخييل والاوسط للفكر والموخر للذكر والقوي
والافعال الصادرة عنه تكون لصعود الروح الحيواني اليه من القلب واستحالته فيه
ويحيط بالدماغ غشاآن احدهما رقيق لين يليه نفسه والاخر غليظ صلب يلي العظم
وقد ذكرناهما حيث ذكرنا الاغشية وفيه نوعا العروق الساكنه والضاربه لتغذو
وتسخنه وينبت منه النخاع والاعصاب الموديه عنه قوي الحس والحركة الي ساير الا
عضاء المهياه لقبولها وفي مقدم الدماغ منبت الزايدتين الحلمتين اللتين يكون
بهما الشم وهما اصلب منه قليلا **الفصل التاسع عشر في تشريح العين** العين
مركبة من سبع طبقات وثلث رطوبات اولها الرطوبة الجليدية وهي رطوبة بيضاء
صافية نيره كالبرد والجليد ولذلك تسمي جليديه مستديرة استداره غير مستحكمه بل
مسطحه الظاهر مخروطه الباطن وهي اشرف اجزاء العين لانها آلة البصر وجميع ماهو
لها كالخدم لها وخلفها رطوبة اخري بيضاء وليست خالصة البياض بل الي حمرة خفية
كالزجاج الذايب ولذلك تسمي زجاجيه وهي تغذو الجليدية والجليدية مطرفة فيها الي
نصفها وقدام الجليدية رطوبة اخري دايبة رقيقة تشبه بياض البيض الرقيق ولذلك
سميت بيضيه وهي توقي الجليديه وترطبها وتودي الروح الباصر من داخل الي خارج
والمحسوسات من خارج الي داخل فاما طبقاتها فان العصبة المجوفه التي هي اول العصب
الخارج من الدماغ يخرج من القحف ويصل الي قعر العين وهي مغشاه بالغشايين اللذين
هما غشاء الدماغ فينفصل الغشاء الغليظ عنها وينفرش علي عظم العين كله فيكون منه
الطبقة التي تسمي صلبه ثم يفارقها ايضا الغشاء الاخر الرقيق ويصير منه غشاء اخر علي
عظم العين ايضا دون الطبقة الصلبه وتسمي الطبقة المشيميه لتشبهها بالمشيمه ثم ان
العصبة نفسها تعرض وتنفرش وتحتوي علي الرطوبة الزجاجيه والجليديه الي الحد
الذي من الجليديه والبيضيه والحد الذي تنتهي عنده الزجاجيه عند الاكليل كاحتوا الشبكه
علي الصيد وتسمي لذلك الطبقة الشبكية ثم ينبت من طرفها شي يشبه نسج العنكبوت يصير
منه صفاق رقيق شديد الصقال والصفا يسمي الطبقة العنكبوتية وهي تحجب بين

للجليديه والبيضيه وهذه الطبقة هي التي اذا احدق الانسان الي العين راي صورته فيها
ثم ان الطبقه المشيميه ينبت من طرفها غشآء غليط بخوي اللون وقد تختلف الوانه في الابدان
ذو طبقتين تحمل الداخل املس الظاهر يحتوي علي الرطوبة البيضية وفي وسطه ثقب قبالة
الجليدية يتسع ويضيق في حال دون حال وهذا الثقب يسمي الحدقه وجملة هذا الغشآء
يشبه نصف عنبه ولذلك تسمي الطبقة العينيه ثم ان الطبقة الصلبه ينبت من طرفها غشآء
كثيف صلب ابيض صافي شبيه بصفيحة رقيقة من قرف ابيض ولذلك تسمي الطبقة القرنية
ويحتوي علي العينيه وتستر الجليدية ويوقيها بصلابته وهو ينقسم الي اربع طبقات ثم ان
الغشا الصلب الذي فوق قحف الراس ياتي منه جزء فيحيط بالعضل المحرك للحدقة
ويمتلي لحما دسما وينتسج منه غشآء صلب غضروفي يحيط بجملة هذه الطباقات والرطوبات
التي ذكرناها ويربط بعضها ببعض ويلتحم بالطبقة القرنية ولذلك تسمي الطبقة الملتحمه ثم يحيط
بجملة العين الاجفان التي هي مركبة من الجلد والاغشيه والعضل والهدب لتوقي العين
وتسترها واما العضل المحرك للعين والاجفان فقد ذكرناها في تشريح العضل الفصل
العشرون في تشريح الانف الانف عضو مركب من عظام وغضاريف وعضل وقد ذكر كل
منها في موضعه وآلة الشم هي الزايدتان الحلمتين الثابتتين من مقدم الدماغ التي عند المصفاة
وحجاب الدماغ ينثقب هناك بازاء ثقب المصفات ومن هذه الثقب تصل الرايحة الي الدماغ
يتنشق الهوآء وبها يتنفس وبها ايضا تنتقي الفضول المندفعة عنه وفي مجري الانف
ثقبان ينفذان الي الحلق وثقبان ينفذان الي الماقين وبها يداق طعم الكحل والله اعلم
الفصل الحادي والعشرون في تشريح الاذن الاذن عضو مركب من لحم وعظم وغضروف
وعصب حاس وثقب الاذن في العظم الحجري وهو معوج يودي الي موضع مجوف
على فمه غشا منتسج من ليف العصب الواصل اليها من الزوج الخامس من العصب الدماغي
وبهذا الغشآء يكون السمع عند ما يقرعه الصوت والاذن نفسها غضروفيه والله اعلم
الفصل الثاني والعشرون في تشريح الاعضآء التي يحتوي عليها الفم اما اللسان
فهو عضو مركب من لحم ابيض رخو قد اكتنفه عروق كثيرة دقاق اوردة وشرايين وفيه

العضل

كثيرة متشعبة وقد تقدم ذكرا عصابه وعضلاته ومن تحته فوهتان تسميان ساكبتي
اللعاب تنفذان الي اللحم الغددي الذي في اصله المسمي المولود للعاب وعلي اللسان غشآء
يتصل بغشآء الفم وجلده والمري وباطن المعده وتحته عرقان كبيران اخضران يسميان
الصردان وبه يدرك الطعم واللهاة عضو لحمي فوق الحنجرة تجحد دخول الهواء بغته
الي الريه فتتادي ببرده واللوزتان لحمتان عصبتان كغدتين تحبس فيهما الهوآء
ولا يندفع جملة عند الستنشاق والغلصمة جسم صفاقي ملتصق بالحنك تحت
اللهاة موضوع علي راس القصبه واما الاسنان فقد ذكرناها في باب العظام الفصل
الثالث والعشرون في تشريح الحنجرة والقصبة والريه الحنجره عضو مولف من ثلثة
غضاريف احدها قدام الحلق مقعر الباطن محدب الظاهر يشبه الدرقة ولذلك يسمي
الدرقي والثاني من خلف يعرف بالذي لا اسم له والثالث مكبوب عليهما ومتصل بالذي لا
اسم له بمفصل بينه وبينه ويلتق الدرقي بغير اتصال يسمي المكبي والطرجهالي وا
تساع الحنجره يكون بانقسام الدرقي الي الذي لا اسم له وضيقها الطرجهالي
علي الدرقي وداخل الحنجره الشيء الشبيه بلسان المزمار والحنجره مشدوده مع القصبه
بالمري واما القصبة فعضو مولف من غضاريف كثيرة مستديره بعضها فوق بعض
وما يلي منها المري فيه تقعير يسير وطرف القصبة الاسفل ينقسم قسمين ثم ينقسم كل
منها اقساما كثيره في جرم الريه ويجاورها شعب من العروق الضاربه والساكنه واما الرية
فهي مولفة من شعب القصبه ومن شعب الشريان الوريدي والوريدي الشرياني ومن لحم
متخلخل الي البياض وينقسم قسمين القسم الايمن ينقسم الي ثلث شعب والايسر الي شعبتين
وهي مغشية بغشآء عصبي الفصل الرابع والعشرون في تشريح القلب
القلب مركب من لحم صلب يخالطه اصناف الليف الثلثه الطويل والعريض والمورب ولونه
احمر قاني وشكله مخروط وموضعه الوسط من الصدر وطرفه مايل الي اليسار وله
غشآء يشابه لحمه في الصلابه وهو مقسوم ببطنين ومنهما منافذ ومن البطن الايسر
منبت الشرايين وله زايدتان كالاذنين عصبيتان علي فوهتي يدخل الدم والقسم

يتوتران اذا انبسط ويسترخيا اذا انقبض وهو معدن الحار الغريزي **الفصل الخامس والعشرون في تشريح الصدر** البطن جميعه ينقسم الي قسمين احدهما فوق الريه
والقلب والاخر اسفل فيه المعده وسايرالامعاء والكبد والطحال وغيرها ويفصل
من التجويفين الحجاب الفاضل المستعرض وفيه ثقبتان كبير وصغير فالكبير ينفذ فيه
المري والشريان الكبير والصغير ينفذ فيه الوريد الذي يسمي الوتين وهو يلتحم عليهما
ثم ينقسم التجويف الاعلي نصفين بحجاب اخر بالطول وليس ينفذ احدهما الي الاخر
وجميع التجويف الاعلي يسمي الصدر وحده من فوق الترقوة ومن اسفل الحجاب
الفاضل فهذه هيئة الصدر **الفصل السادس والعشرون تشريح الثدي** الثدي مركب
من عروق وشرايين وعصب ولحم غددي لا حس له ابيض اللون وبياضه يحيل
الدم لبنا كما يحيل الكبد الكيلوس دما لتغذية البدن **الفصل السابع والعشرون
في تشريح المري والمعده** المري هو العضو الذي يسلك فيه الشراب والطعام
الي المعده وهو مولف من لحم واغشية وهو ذو طبقتين الداخلة ليفها طولي والخارجة
ليفها مستعرض والطبقة الداخلة اشبه بالاغشيه والخارجة اكثر لحمية وموضعه موضوع
علي فقار العنق ويصحبه زوج من عصب الدماغ ووصوله الي الحجاب الفاضل يتسع
ويصير فما للمعده والمعده ايضا مولفة من طبقتين الطبقة الباطنه ليفها مطاول
يشركه ايضا ليف مورب ليعين علي الامساك والطبقة الباطنه عصبية والظاهرة
لحمية وكلما بعدت المعدة عن المري اتسعت وصار المري كالعنق لها ولها من
اسفلها ثقب اضيق من فمها يسمي الباب فعند اشتمال المعده علي الغذاء ينطبق
وينفتح عند تمام الهضم ويتصل اسفلها بالامعاء المسمي اثنا عشري **الفصل
الثامن والعشرون في تشريح الكبد** هو العضو الرييسي المولد للدم الغادي للبدن
البدن الذي منه منشا العروق السواكن وموضعه في الجانب الايمن عند ظلوع الخلف
وهو هلالي الشكل وجرمه لحم احمر كانه دم جامد منتسج فيه العروق التي نباتها
منه وله زايدتان وربما كان اكثر وتكوينه للدم بامتصاصه له من المعده ومن الامعاء

بدوله

يتوسط الماساريقا من تقعيرها فيطبخه فيها دما وتوجهه الي البدن في العروق الاجوف فمن
حدبتها ثم بنفد المايية الي الكليتين من طريق حدبتها وينفد الرغوة الصفراويه الي المرارة
من طريق التقعير و بنفد الرسوب السوداوي الى الطحال من طريق التقعير ايضا وتحيط
بها غشا عصبي يتولد من عصبة تاتيها صغيره لفقدها للحس وياتيها ايضا عرق ضارب
صغير و ينبت منها عرقان احدهما من الجانب المقعر و به يكون جذب الغذا اليها يسمي
الباب والاخر من الجانب المحدب يسمى الاجوف ليوصل الغدا من الكبد الي الاعضا
وقد ذكرناها في تشريح العروق وليس للحمية الكبد حس بل الحس لغشائها **الفصل
التاسع والعشرون في تشريح المرارة** المراره عضو عصباني ذو طبقة واحدة مولفة
من اصناف الليف الثلثه وهي ككيس معلق في الكبدي من ناحية المده ولها فم الي الكبد تجذب
به الخلط الموافق لها ومجري اخري الي الامعاء واسفل المعده يدفع فيه فضل الصفراوهي
تنقي الكبد من الفضل الصفراوي بما تجذبه منها وتحرك البراز وتنظف الامعاء بما تدفعه
اليها وتاتي المرارة من العروق الضارب والعصبه الواصلة الي الكبد شعب كثيره **الفصل
الثلثون في تشريح الطحال** الطحال عضو مستطيل الشكل سخيف اللحم مغشي
بغشاء ياتيه من الصفاق موضوع في الجانب الايسر متصل بالمعده الي خلف له مجريان
احدهما يتصل بالكبد عند تقعيرها وتجذب المرة السوداء والاخر متصل بفم المعده فيه
تدفع ما فضل من غدايه مما حمضه وتعفص لتقويه فم المعدة ودباغته وهو الوعا لثفل
الدم وحراقته الذي هو السودا الطبيعي والعرضي وفيه عروق ساكنه وضاربة كثيره
بها يكون نضج الدم الواصل اليه **الفصل الحادي والثلثون في تشريح الامعاء وهيئة
الصفاق** الامعاء سته ثلثة منها دقاق وهي الصفاق وثلثه غلاظ فالدقاق هي الامعاء
المعروف بالاثني عشري وتسمي اثني عشري لان طوله باصابع صاحبه اثنا عشر اصبعا وهو
متصل بقعر المعدة له فم يليها يسمي الباب وهو اضيق من المري قليلا ثم المعا المعروف
بالصايم وسمي صايما لانه اكثر اوقاته خال وهو مستقيم لا اعوجاج فيه والمعا المعروف
بالدقاق وهو كثير التلفيف والانطواء والمعا الغلاظ هي المعا المعروف بالاعور

ويسمي اعور لان ليس له فم الا فم واحد منه تدخل اثفال الغذا ومنه تخرج والمعاء
المعروف بقولن وهو يتصل بالاعور وهو معاء غليظ ويسمي قولن لان كثيرا ما يعرض
فيه القولنج والمعا المعروف بالمستقيم وهو اخر الامعا ويتصل باسفل قولن
وينحدر علي استقامته ويتصل بالشرج وطرفه هو الدبر وعليه العضلة المانعة
من خروج الثفل الي حيث الارادة وجميع هذه الامعا مربوط بالصلب برباطات
يشدها اليه وتحت العضل الموضوعه علي البطن غشاآن يسمي احدهما الصافي يحوي
الامعاء ويسخنها والثاني وهو البطن ويسمي باريطارون ويسمي المدور **الفصل
الثاني والثلثون في تشريح الكلي** جوهر الكلية جوهر مكتنز متلوز احمر اللون
وياتيها عصب صغير يكون منه حسها وياتيها وريد من جانب باب الكبد وياتيها شريان
له قدر من الشريان الذي ياتي الكبد وموضعها عند جنبتي خرز الصلب والكلية اليمني
ارفع من اليسري وهي آلة معدة لتنقية الدم من المائيه الفضليه وفي باطنها تجويف تجلب
اليه المائيه التي تاتيه ثم تجلب عنه الي المثانه بعد استخلاصها ما يصحبها من الدم فتغتذي به
يطرق بينهما وبين الكبد والمثانه **الفصل الثالث والثلثون في تشريح المثانه**
المثانه عضو عصبي وهي ذات طبقتين وفي عنقها لحميه وموضعها بين الدبر والعانه
وعلي فمها عضل يضمها ويمنع من خروج البول الي وقت الارادة والبول ياتيها من الحالبين
ويسلك بين طبقتيها حتي ينفذ الى الطبقة الباطنه وفايدة ذلك انه لا يعود البول اذا
امتلات الي الحالبين الي خلف ولها عنق يدفع فيه البول الي القضيب كمر النعا زج ويتصل
به عصب وعروق ساكنه وضاربه **الفصل الرابع والثلثون في تشريح الانثيين والقضيب**
جوهر الانثيين من لحم غددي ابيض يشبه لحم الثديين وياتيها العروق من مجري الصفاة
الذي علي العانه ويتولد المني فيهما يكون من الرطوبة المتحلبه اليهما في العروق من البدن
جميعه وهو من نضج الدم والطفه وتخضخض الروح في حال مروره اليهما وينقص بعض
انقصاره ويتم انقصاره في البيضتين والقضيب **والقضيب** مركب من اعضاء رباطية و
عصبية وعروق ولحم وابتداوه من عظم العانه ويخالطه شرايين كثيره وتاتيه اعصاب

18

من فقار الظهر العجز وله اعصاب ترجيه واعصاب تنتشره وفيه ثلث مجاري مجري للبول
ومجري للمني ومجري للوذي وبامثال نجاد يفه ربما يكون الانتشار وقوة الانتشار
تاتيه من القلب والحس ياتيه من الدماغ والنخاع وياتيه الدم والشهوه من الكبد
الفصل الخامس والثلثون في تشريح الرحم الرحم عضو عصبي وياتيه من الدماغ عصب
يثير الحس وله بطنان ينتهيان الي فم واحد وزايدتان تسميان في الرحم وخلفهم بيضتا
المراة وهما اصغر من بيضتي الرجل واكثر وينصب منها مني المراة الي تجويف الرحم
ورقبة الرحم تنتهي الي الفرج وهو من المراة بمنزلة الذكر من الرجل الا انه مجوف
مقلوب والرحم مربوطة بالصلب برباطات كثيرة الي ناحية السره والمثانة و
العظم العريض وجعل عصبيًا ليتمدد ويتسع عند الحمل وينضم عند الوضع وتجويفه
يتم عند تمام النمو كالتدبين وهو في الناس ذو تجويفين وفي غيرهم ذو تجاديف كثيره
وتجاويفهم بعدد حلم الاثداء وموضعه خلف المثانه مابين قرب السرة الي اخر منفذ الفرج
وطول عنقه المعتدل مابين ست اصابع الي احدي عشر اصابع وهو يقصر ويطول عنقه
باستعمال الجماع وتركه وهو ذو طبقتين الباطنه اشبه بجوهر العروق وفيها فوهات
عروق كثيره وتسمي نقر الرحم وبها تتصل اغشية الجنين ويسيل الطمث ومنها يغتذي
الجنين والطبقة الظاهرة اقرب الي العصبية وكلي الطبقتين تنقبض وتنبسط
ورقبته عضليه اللحم وفيه مجري يحاذي لفم الرحم الخارج منه يبتلع المني ويقذف
الطمث ويلد الجنين ويكون في حال الحمل في غاية الضيق وعند الولاده يتسع
ومجري البول في موضع اخر وهو اقرب الي فم الرحم مما يلي اعاليه وقبل الافتضاض
يكون في رقبة الرحم اغشيه منتسجه من عروق ورباطات رقيقه تنهتك عند الافتضاض
ويسيل مافيه من الدم **الفصل السادس والثلثون في الارواح** الارواح هي الاجسام
اللطيفة البخاريه المتولده من تلطيف الحراره الغريزيه للطيف الدم وصافيه وخالصه
من الشوايب الحاملة للقوي التي يكون بها تدبير بدن الانسان وهي ثلثة اجناس الروح الطبيعي
والروح الحيواني والروح النفساني والروح الطبيعي هو مايتولد منه في الكبد من لطيف دمه

ونقيته وخالصه وينفذ في الاورده الي ساير الاعضا التي تتصل بها وتقوم بالقوي
الطبيعية، والروح الحيواني هو ما يتولد منها في القلب من لطيف دمه وخالصه وينفذ
في الشرايين الي ساير الاعضا التي تتصل بها وتقوم به القوي الحيوانية، والروح
النفسانيه وهو ما يتولد منها في الدماغ من الروح الحيواني الواصل اليه من القلب وينفذ
في الاعصاب النابته منه ومن النخاع الي ساير الاعضا الحاسة المتحركة بالارادة
وكل واحد من هذا الاجناس الثلثه ينبوع كينبوع لجنس من القوي الذي هو حامل
لها وسياتي ذكر انواع القوي وانواعها اجناس الفصل السابع والثلثون
في القوي والافعال مقدمه كل ما يتغير فاما ان يتغير بغتة كاستضاة الهوا اذا
قابله جسم منير واما ان يتغير قليلا قليلا علي تدريج كتسخين الما وهذا ما دام في حال
التغير ولم يستقر بعد علي حال ثابته يشار اليها يقال له متحرك وان تغيره المتدرج
حركة وهذا التغير المسمي حركة اما ان يكون من الجوهر كمصير المني انسانا ويسمي كونا
ومصير الحطب رمادا ويسمي فسادا واما في الكمية اعني المقدار كمصير الصغير كبيرا
ويسمي نموا ومصير الكبير صغيرا ويسمي نقصا واضمحلالا واما في الكيفية اعني في الحال
التي تليق ان يجاب بها في السوال عن المسمي كيف هو كمصير البارد حارا والابيض اسود
والحامض حلوا ويسمي بعموم استحالة واما في المكان كمصير ما فوق اسفل وما قدام
خلف وما في اليمين في اليسار ويسمي بعموم نقلة واذا تحرك شي ما في احد هذه الا
جناس الاربعة كالخبز اذا انهضم في المعده وصار كيلوسا وجدت اربعة اشيا، ضرورة
المحرك وهو الفاعل والمتحرك وهو المنفصل كالمنهضم وتسمي المادة والموضوع وتحريك
المحرك وهو الفاعل ويسمي قوة والمتحرك وهو حركة المتحرك عن ذلك كالكيلوس ويسمي
عملا فالقوة اذا هي عبارة عن سبب الفعل والفعل هو عبارة عن حركة الفاعل وهو
سبب العمل ولذلك صرنا نستدل بكمية الافعال علي كمية القوي الفاعلة لها واجناس
الافعال عند الاطبا ثلثه جنس الافعال الطبيعية وجنس الافعال النفسانيه وجنس
الافعال الحيوانيه، والافعال الطبيعية ثلثه التوليد وهو الذي يكون به بقا النوع واستمرار

بجود

19

وجوده والعدبه وهو الذي يكون بقا الشخص مده العمر المقدرة له والتربيه وهو الذي
يكون به نمو الشخص وتمامه من المقدار ولذلك صارت القوي الطبيعية ثلث القوي المولدة
والقوي المغذيه والقوي المربيه والتوليد يتم بافعال ثلثة الاول توليد جوهر المني في الذكر
والانثي والقوة الفاعلة تعرف بالقوة المولدة للمني والثاني عمل جوهر كل واحد من الاعضا
المتشابهة الاجزاء من المني الحاصل في الرحم والقوة الفاعلة لذلك تعرف بالقوة المغيرة
الاولي والثالث عمل اشكال الاعضاء وتجاويفها ومقدار سعتها وخشونتها وعدد اجزائها
وعظمها وترتيبها ومشاركاتها والقوه الفاعلة لذلك باذن خالقها وتعرف بالقوه المصورة
وقد سمي الجابلة والطابعة وما اشبه ذلك من الاسماء المشتقة من فعلها فالقوة المغيرة
الاولي من ~~فعلها~~ هذه اذا حقق امرها كانت واحدة بالجنس كثيرة بالنوع وكان عدد انواعها
بعدد الاعمال الموجودة عنها وهي جواهر الاعضا المتشابهة الاجزاء وقد تلخص ذلك
في موضعه والتغذية يلتيم بافاعيل اربعة الاولي جذب الشي الغاذي الي المغتذي والقوة
الفاعلة لذلك تعرف بالجاذبة والثاني امساكه ريثما يتغير الي مشابهة المغتذي بالقوة
الفاعلة لذلك تسمي القوة ~~الهاضمه والقوة~~ الماسكه والثالث الصاقه بالمغتذي وتشبهه
به والقوة الفاعله لذلك تسمى القوة الهاضمه والقوة المغيره الثانيه وقد تخص باسم
الغاذيه والرابع دفع ما يفضل منه مما لا يصلح للتغذيه والقوة الفاعلة لذلك
تسمي القوة الدافعه والقوة الغاذيه من هذه القوي مخدومة وتلك القوي الثلث
خادمة لها وهي ايضا كالجنس لقوي اخر عددها كعدد الاعضا المتشابه الاجزاء
وقد لخص ذلك في موضعه والتربية فعل واحد يسمي النمو وهو الزياده في طول المتغذي
وعرضه وعمقه بالجملة في اقطاره الثلثه بالغذا علي التناسب الطبيعي والقوة الفاعلة
له قوة واحدة والقوة الغاذيه تخدم القوة المربيه بان تردها من الغذا اكثر من المقدار
المتحلل من المغتذي كلاهما يخدمان المولدة والافعال الحيوانية فعلان احدهما تحريك
القلب والعروق الضوارب لترويح الحار الغريزي والقوة الفاعله يسمي القوه الحيوانيه
الفاعليه والاخر قبض التروح الحيواني وبسطه عند الانفعالات النفسانيه والقوه

الفاعلة تسمي القوة الحيوانيه المنفعلة والافعال النفسانيه هي الادراك والتحريك بالاراده
منه ظاهر ومنه باطن فالادراك الظاهر هو الادراك الكاين بالحواس الخمس وهي الابصار
والسمع والشم والذوق واللمس والادراك الباطن هو التخيل والفكر والذكر ولذلك يكون
القوي النفسانيه تسع القوة الباصره والقوة السامعه والقوه الشامه والقوة الدايقه
والقوة اللامسه والقوة المتخيله والقوه الداكره والقوة المفاكره والقوه المتحركة بالارادة
وايضا فالافعال منها منفرده وهي التي تتم بقوه واحده كجذب الغذا وامساكه ومنها مركبة
وهي التي تتم بقوتين كشهوة الغذا فانها تتم بقوة طبيعية جاذبة في المعده تتقاضي
الغذا من فمها وقوة نفسانية حاسة مغير بذلك التقاضي كازدراد الطعام فانه يتم
بقوة طبيعية جاذبة في المري والمعدة وقوة اراديه دافعة في المري الفصل

الثامن والثلثون في المنافع قد تقدم ان اعضا البدن منها كبار كالعينين واليدين
ومنها صغار كالظفر من اليد والغشا الملتحم من العين ومن البين بانيسر تامل ان كل واحد
من اعضايه الكبار وهي اجزا جمليه انما اعد لفعل من افعاله كالعينين للابصار واليدين
للامساك واما اعضاوه الصغار فهي اجزا عضو عضو من اعضايه الكبار فانما جعلت
علي ماهي عليه بالطبع من الهيات والمقادير والاحوال والاوضاع وقوام الجوهر
من احل فعل العضو التي هي اجزاوه وكلها مترافقة لاستمام ذلك الفعل مثال ذلك
اجزا العين فانها كلها تابعه وموافقه لفعلها وذلك ان منها مايكون به الابصار
علي انه الالة الاولي له وهو الرطوبة البرديه ومنها مالا يجوز الابصار ولا بكمال
فضيلته دونه اعني دون كونه على ماهو عليه بالطبع كالغشي العيني ومنها مايحفظ
هذه ويوقيها كالغشا الملتحم والاطبا يسمون كلما يكون عن افعال الاعضا وامزجتها
وما يتبع امزجتها من الاعراض كالالوان والصلابة واللين ومايعرض لها باضطرار
من الخلقة والعدد والعظم والوضع من المعونه علي تمام الافعال وجودتها منافع و
لذلك يقول فاضل الاطبا جالينوس انه لا يتهيا معرفة شي من منافع الاعضا
الجزيئه دون العلم بالافعال ولذلك تكون المنفعة عندهم عبارة عن معونة العضو

الفاعل علي تمام الفعل او حفظه و وقايته فقد قلنا في معني القوة والفعل و العمل والمنفعة
بقدر ما يليق بصناعة الطب وعرفنا اجناس القوي والافعال وانواعها واصنافها
واما تفصيل القول في افعال الاعضاء ومنافعها فغير لايق بهذا المكان فلنقل قولا
جامعا مجملا يليق بهذا الموضع وقد تقدم ان الافعال بالجمله ثلثه طبيعيه وحيوانيه
ونفسانيه وان الطبيعيه منها ما يكون به بقا الشخص ومنها ما يكون به بقاء النوع و
الاعضاء والالات التي اعدت للافعال الطبيعية التي يكون بها بقاء الشخص
هي الفم واللسان والاسنان والمري والمعده والامعاء والماساريقا والكبد والاورده
المتفرعة من العرق النابت من محدبها في جميع البدن والمراره والطحال والكليتان
ومجاريهما والمثانه ومجاري البول والصفاق والمراق وتعرف بالالات الغذا
والاعضاء والالات التي اعدت للاعضاء الطبيعيه التي بها يكون بقاء النوع هي
الانثيان واوعية المني ومجاريه من الذكور والاناث والذكر والرحم وعنقه والثديان
من النساء والاعضا والالات التي اعدت للافعال الحيوانيه هي القلب واغشيته والشرا
يين والريه والصدر والحجاب ويعرف بالة الخناق والتنفس والاعضاء والالات
التي اعدت للافعال النفسانيه هي الدماغ وما منه والنخاع والاعصاب النابته منهما
والعضل والاوتار والعينان والاذنان الشبيهتان بحلمتي الثدي وثقب المصافي والا
نف واللسان وجلدتا الكفين وخصوصا ما علي الانملة منهما ويعرف بالالات النفسانيه
وفي كل واحد من هذه الاجناس والاعضاء عضو واحد هو الاصل والرييس في ذلك
الجنس وساير الاجزاء الباقيه تابعه له وموافقة الفعله وبالجملة مرافده وله ستتمام
فعله فالكبد هو العضو الرييس في الات الغذا لانه الالة الاولي لتوليد الدم والاخلاط
والاخر التي بها تغتذي ساير الاعضاء والمعده اعدت لهضم الطعام لتصيره كيلوسا
بمعونة الاعضاء المطبقة بها علي ذلك وهي الحجاب من فوق والكبد من الجهة اليمني
والطحال من الجهة اليسري والثرب من قدام وعضل باطن الصلب من خلف وتهيه
بذلك لحالة الكبد له دما والاسنان لتصغير اجزاء الطعام وطحنه بمعونة اللثات

لها علي ذلك بتقليبه و تهيئته بذلك لاحالة المعدة له كيلوسا و المعا الدقاق والما
ساريقا لنفوذ عصارة الكيلوس وصفوه الي الكبد والمرارة لتنقيه الدم المنطبخ
في الكبد من فضل المرة الصفراء والطحال لتنقيته من فضل المرة السودا والكليتان
لتنقيته من المايته المحتاج اليها بسبب نفوذ الغذا في مسالك الكبد الضيقه المستغني
عنها بعد ذلك والاورده المتفرعة من العروق الاجوف لايصال الدم الي ساير الا
عضا الاخر والمثانه والمعا الغلاظ لقبول الفضلتين الرطبة المايية التي تصير
في المثانه بولا واليابسة الارضيه التي تصير في المعا براز ا و نفضها عن البدن
من مجري البول والمقعده بمعونه من عضل البطن لها علي ذلك بالعصير عليها
والمجاري التي بين المراره وقعر المعده والمعا وبين الطحال وفم المعده وبين الكلي
والمثانه لدفع ما فضل عن هذه الاعضا مما جذبته واغتذت بما يصلح لها منه وانما جعل
اندفاع ما فضل عن المراره الي قعر المعده والمعا ليكسح بحدته ما يجتمع فيها من فضول
الهضوم فيدفع عنها بذلك اذية تراكمها واجتماعه فيها وما فضل عن الطحال الي فم المعده
ليشده بقبضه ويدغدغه بحموضته فينفتق بذلك الشهوه للطعام وينبهها وعضل
المعده وعنق المثانه لينضبطها الي وقت الاراده والصفاق وما ينبو منه من اغشية
الات الغذا والمراق وضلوع الخلف لوقاية هذه الاعضا وحفظها من كثرة الافات
الواردة عليها من خارج والانثيان هما العضو الرييس في الات التناسل لانهما
المعدة بمادة المثل الذي يستمر به بقا النوع واوعية المني ومجاريه الي القضيب من الذكور
والي الرحم من الاناث والقضيب نفسه ليودي عنها المني الي الرحم والرحم لتوليد الجنس
والثديان لتربيته باعداد اللبن الذي هو غذاوه ما دامت الات غذايه لا تكتفي بانفسها
في اعداد غذايه والقلب هو العضو الرييس في الات الحياة بل الرييس المطلق علي ما يراه
عظيم الفلاسفه ارسطوطاليس في الانه ينبوع الحار الغريزي الذي به يكون حياة
ساير الاعضا اعني اغتذاها واستعدادها لقبول الحس والحركة الاراديه وما
يحيط به من الاغشيه واضلاع الصدر لحفظه ووقايته والشرايين النابته منه ليودي

لمنه

عنه الحار الغريزي ويوزعه علي ساير الاعضآء، وللحجاب وعضل الصدر والريه ليرد عليه بالانبساط هواء بارد يعدل التهاب حرارته واشتعالها ويخرج عنه بانقباضها البخار الدخاني المودي له والريه مع ذلك تعدل من الهوآء ما يتروح به اذا اضطر سبب الي امساك النفس كالغوص في المآء ونتن الهوآء والتصويت الطويل واللهاث لتكسر برد الهواء لئلا يقرع الريه فجاة ويرد ما يخالطه من الغبار ونحوه عنها، والدماغ هو العضو الرييس في الالات النفسانيه لانه اصل القوي الحاسه المتحركه بارادة وأمينة لوقايته من ادي صلابة العظام المطبقة به وتلك العظام انفعها وما يطيف بها من اذي كثير من الواردات عليه من خارج والأمّ الرقيقة منها وهي التي تليه مع وقايتها له بربط العروق الساكنه والضاربه والصايره اليه لتوصل اليه الغذآ والحار الغريزي وتحفظ اوضاعها بانتساجها فيها، والنخاع كخليفته ووزيره فيما ينبت منه من الاعصاب الواصله الي الاعضاء البعيده منه لما يخشي من فساد حالها بطول المسافه بين تلك الاعضآء وبينه لو كانت منه نفسه دون واسطه لما تدعو اليه الحاجه من زيادة صلابتها عن ما ينبت منه نفسه، والاعصاب النابته منه ومن النخاع ليودى عنه نفسه ويتوسط النخاع قوي الاحساس الظاهره والتحريك الارادي الي ساير الاعضآء المعده لقبولها والات الحواس الخمس لتودي اليه اثار محسوساتها وصورها فيجتمع في الحس المشترك ويرتسم في التخيل بعد غيبتها عن الحواس وتتصرف فيها القوه المفكره ويتطرق منها الي معرفة امور الصناعات والعلوم وتحفظها بالقوة الحافظه، وثقب العظام الشبيهة بالمصافي التي بينه وبين المنخرين لتنسم الهوا ودفع فضوله الغليظه الارضيه الفصل التاسع والثلثون في احوال بدن الانسان من الامور المقرر بها المتفق عليها ان بدن الانسان وكل واحد من اعضايه متي كان بحيث يمكنه ان يفعل او ينفعل علي ما من شانه ان يفعل او ينفعل قيل انه صحيح ومتي كان بحيث لا يمكنه ذلك قيل انه مريض، ومن البين بايسر تامل انه انما يكون بحيث يمكنه او لا يمكنه لهية فيه واذا الامر كذلك وظاهر ان الصحة هيئة في بدن الانسان واعضايه بها يفعل او ينفعل علي ما من شانه ان يفعل او ينفعل والمرض هيئة في بدن الانسان واعضايه يمنعه او يعوقه عن ان يفعل او ينفعل علي ما

من شانه ان يفعل او ينفعل واذا تاملت هاتين الحالتين ظهر انهما ضدان ولا واسطة بينهما
وانهما يتعاقبان علي بدن الانسان واعضايه فلا يخلوا من احدهما هذا ما يقتضيه الاعتبار
بنفس طبيعة الامور واما الاطبا فلانهم لا يعتبرون سلامة الافعال والانفعالات
الطبيعيه وصورها بهذا النحو من الاعتبار بل بما يظهر منها للحس لان ذلك هو القدر الكافي
في صناعتهم ويشترطون ذلك في تحديدهم الصحة والمرض هربًا من ان يلزمهم ان يكون
ساير الابدان البشريه خلا البدن الذي هيبته افضل الهيات في مرض دايم ضار ويضعون
مع الصحة والمرض حالة ثالثه ليست بصحة ولا مرض وهي الحال التي تضر بالافعال والا
نفعالات الطبيعته ضررا غير محسوس وذلك ان هذه الحال بحسب ما يشرطونه
في تحديدهم الصحة والمرض ليست بحال صحة لانها تضر بالافعال والانفعالات الطبيعية
ولا بحال مرض لان اضرارها بها غير محسوس فهي اذا حال ليست بصحة ولا مرض ثم يقولون
ان البدن قد يجتمع فيه الحالات المتضادتان معًا على احد الوجوه التي سياتي ذكرها
فلا يكون ايضا في حال صحة خالصة ولا في حال مرض خالص بل في حال كالمركبة منهما ولنقر
الامر هاهنا على ما تضعه الاطبا وهو ان حالات بدن الانسان ثلث حال الصحة وحال المرض
وحال ليست بصحة ولا مرض لان ذلك هو الاليق بصناعة الطب التي كلامنا فيها الفصل
الاربعون في انواع الصحة واصنافها واعضا بدن الانسان كما قدمنا منها بسيطة مفرده
ومنها اليه مركبه والهية التي بها يفعل كل واحد من انواع اعضايه البسيطة او تنفعل علي ما من
شانه ان يفعل او ينفعل هي اعتدال المزاج المخصوص به الهيئة التي بها يفعل كل واحد
من انواع اعضايه الاليه المركبه او ينفعل علي ما من شانه ان يفعل او ينفعل هو استوا
التركيب المخصوص به وقد يلخص ذلك في موضعه وشانه ان يفعل او ينفعل والمراد
بالتركيب هاهنا هو خلقة كل واحد من الاعضاء الاليه المركبه وعظمه وعدد اجزايه ووضعه
وظاهر ما قدمنا ان الاعتدال والاستوا هاهنا معتبران بمقتضى الحاجه لا بتشابه
الاجزا ومن البين ايضا بايسر تامل ان كل واحد من انواع الاعضاء البسيطة والالية المركبة
انما يكون عنه ما اهل له من فعل او منفعة اذا كان اتصاله او اتحاد اجزايه علي ما من شانه

ان يكون

ان يكون عليه واذا الامر كذلك فالصحة تقال علي ثلثة اجناس الاول جنس اعتدال المزاج
وهو المخصوص بالاعضآء البسيطه المفرده، والجنس الثاني استوآء التركيب وهو مخصوص
بالاعضآء الاليه المركبه، والجنس الثالث جنس جودة الاتصال وهو مشترك للاعضآء البسيط
المفردة والاعضاء الاليه المركبه، والجنس الاول من هذه الاجناس ينقسم الي انواع
عددها كعدد انواع الاعضآء البسيطة المفردة لان اعتدال المزاج المخصوص بنوع نوع
منها هو صحته التي تخصه، والجنس الثاني منها ينقسم الي انواع عددها كعدد انواع الاعضآء
الاليه المركبه لان استوا التركيب المخصوص بنوع نوع منها هو صحته التي تخصه، والجنس
الثالث منها ينقسم الي انواع عددها كعدد انواع الاعضآء البسيطة المفرده والالية
المركبة معًا لان جودة الاتصال المخصوص بنوع نوع منها هو صحته فقد قلنا انواع الصحة
وتعديدها بعد ما قلناه ليس بعشرة، واما اصنافها فان الاطبا يقولون انها ثلثه وذلك
انهم يقسمونها الي الصحة التي في الغاية في التمام وبالكمال والي الصحة الناقصة عن ذلك
الي ما نقصانه عنه يسيرا خفيًا والي ما نقصانه عنه كثيرا بينًا فيكون اصنافها عندهم
ثلثه صحة في الغايه وصحة قريبة من الغايه وصحة ابعد من الغايه، ويقولون ان الصحة
في الغاية هي ان يكون البدن واعضاوه مجبولة علي الغايه من اعتدال المزاج واستوآ
التركيب وجودة الاتصال والصحة الناقصه عن الغاية هي ان يكون البدن واعضاوه
معتدل المزاج مستوي التركيب جيد الاتصال الا ان اعتدال مزاجه واستواء تركيبه وجودة
اتصاله ليس علي افضل الحالات بل ينقص عن افضل الحالات اما فيها كلها واما في بعضها
دون بعض وجالينوس يسمي الابدان التي صحتها في الغايه والتي صحتها قريبه من الغايه
الصحيحة الصحيحة مطلقا وبعض التي صحتها في الغايه منها بافضل الهيات والصحيحة دايما
والتي صحتها قريبة من الغاية بالصحيحة في اكثر الحالات ويسمي الابدان التي صحتها ناقصه
عن الغايه نقصانا بينا الصحيحة في الزمان الحاضر والصحيحة الان الفصل
الحادي والاربعون في اسباب الصحة السبب لفظة يطلقها العلمآء علي اربعة اشيا وهي
مادة الشيء وصورته وفاعله وغايته مثال ذلك السوار من الذهب فان من اسبابه

الذهب ومادته ومنها الشكل والصنعة وهو صورته ومنها الصانع وهو فاعله ومنها
التزين به وهو غايته. واما الاطبا فانما يعنون بهذا اللفظ كل شي شانه ان يحدث
عنه نوع من انواع الصحة او نوع من انواع المرض وبالجملة نوع من انواع حالات بدن
الانسان وذلك ظاهر لمن تاول اقاويلهم فاذا انما يطلقون لفظة السبب على الفاعل
من تلك الاربعة دون سايرها. واسباب الصحة بهذا الحكم هو كل شي شانه ان يحدث
عنه نوع من انواع الصحة مما شانه ان يوجد في مصنوعاته حبا ويفقد منها حينا اخر فا
سبابها اذا صفتان صنف شانه ان يستديم انواعها الموجودة في موضوعاتها وصنف
شانه ان يسترد انواعها المفقودة من موضوعاتها والاطبا تسمي الصنف الاول الاسباب
الحافظة للصحه وتسمي القسم الثاني الاسباب الفاعلة للصحة واسباب الصحة الحافظة
والفاعلة منها قريبه ومنها بعيده والقريبة هي اعتدال مزاج الارواح والاخلاط اعني كونها
على ما من شانها ان تكون عليه والبعيدة منها ضروريه ومنها غير ضروريه فالضرورية هي
التي لابد للبدن من لقايها وغير الضروريه هي التي انما يلقى البدن اتفاقا والضروريه كثيرة
جدا الا ان الاطبا قد جرت عادتهم بحصرها في ستة اجناس وتسميها الاسباب السته الضرورية
وهي موافقه الهوا والمحيط بالابدان وما يوكل ويشرب والاستفراغ والاحتقان والحركة
والسكون والنوم واليقظة والاحداث النفسانية فان كل واحد من هذه اذا صادف من
البدن حاجة اليه وكان مقداره بمقدار الحاجه كان سببا للصحة واذا كان مع ذلك مشابها
لحال البدن الحاصل على الصحة كان سببا حافظا واذا كان مخالفا لحال البدن الفاقد للصحة
كان سببا فاعلا لصحته وغير الضروريه مثل الشجة والصدمة ونهش الحية وما اشبهها
وهي ايضا كثيرة جدا يفوت الحصر فان هذه ايضا قد تتفق ان تصادف من البدن حاجة اليها
ويكون مقدار الحاجه فتكون اسباب الصحه كنهشه الحية التي اتفقت للرجل الذي كان قد سقي
سما مخدرا فخلصته من مضرته وكصدمة الخشبة التي اتفقت للرجل الذي كان في عينيه الما على
راسه فانقدح لها الما وعاد اليه بصره **الفصل الثاني والاربعون في علامات الصحة**
العلامات بالجمله عند الاطبا هي كل شي يقارب البدن يوجب حضوره حضور شي من انواع

الصحة

الصحة او نوع من انواع المرض او حالة فيهما او شي متصل بهما ولذلك يكون علامات الصحة هي كل
شيء يقارب البدن يوجب بحضوره حضور شيء من انواع الصحة او حالة فيها او شي متصل بها والا
شياء التي هي كذلك ثلثه اجناس الاول صدور الافعال والانفعالات الطبيعيه علي ما من شانها
ان تصدر عليه كحضور الذهن وصحة الحواس وجوده النفس والهضوم وخفة الحركات والنشاط
للاعمال والثاني كون حالات البدن واعضايه المدركة حسًا علي ما من شانها ان تكون عليه
كاعتدال ملمس البدن ونضارة اللون وتناسب التركيب وجماله والثالث كون الفضول التي
تبرز من البدن واعضايه بالطبع في حالاتها ومقاديرها واوقاتها علي ما من شانها ان يكون عليه
كالبول الحسن اللون والقوام المعتدل المقدار الخارج في وقت العاده فان هذه اذا عمت جميع
اعضاء البدن دلت علي شمول الصحة وان اختصت ببعضها دلت علي اختصاص الصحة بذلك
البعض وان كانت في نهاية التمام والكمال دلت علي الصحة التي في الغاية وان كانت ليست
في نهاية التمام والكمال دلت علي الصحة الناقصه عن الغاية بقدر انحطاطها عن نهايه الكمال
والتمام ولما كانت انواع الصحة قد تكون موجودة في موضوعاتها فقد تدل علي انها قد كانت
او ستكون موجودة في موضوعاتها فاذًا علامات الصحة ثلثه اقسام دالة وهي تدل
علي انواع الصحة اعني الموجودة في موضوعاتها بالفعل ومنذرة وهي التي تدل علي انواعها
الموجودة في موضوعاتها بالقوة وستوجد فيها بالفعل ومذكره وهي التي تدل علي انواعها التي
قد كانت موجودة في موضوعاتها بالفعل وقد فقدت

الفصل الثالث والاربعون في تقسيم الامراض واسبابها وعلاماتها الكلية

الامراض منها ما يعرض من التدبير الذي يخص
واحدًا واحدًا من الناس وهذه فبقراط يسميها الامراض المختلفه والامراض الخاصة ومنها
ما يعرض من سببٍ عامٍ لاهل بلد او امةٍ كالهوا اذا تغير والماء اذا اسن وما هو في حكمها
من عموم التاثير وهذه فبقراط يسميها الامراض العاميه والامراض العاميه ضربان ضرب
سببه العام انه يخص اهل بلدٍ ويقتضيه طبعه ويكثر وقوعه فيه وهذه فبقراط يسميها
الامراض البلديه وضرب سببه ليس ما يقتضيه طبع البلد ولا يختص به ولا يكثر وقوعه
فيه بل هو امرٌ غريبٌ طارٍ عليه وهذه فبقراط يسميها الامراض الوافدة وكل واحدةٍ

من هذه الاقسام الثلثه فالطبيب محتاج ان يكون بسابق العلم به عارفا لانه اذا تقدم
فعلم انه سيحدث قبل حدوثه بمدة يمكنه في مثلها ان يزيل استعداد الابدان المستعدة له
قدران يدبرها فيمنع نزوله بها او يجعل ماينزل بها منه اقل نكاية فيها و اضرارا بها وان فاته
هذا الغرض ونزل بها كان اقدر على مداواتها لعلمه المتقدم باسبابها والامراض منها مفردة
ومنها مركبه و المفرده هي احد امراض المزاج او احد امراض التركيب والمركبه هي ان تجتمع
من تلك الامراض المفرده مرضان او اكثر فيحدث من جملتها مرض واحد والامراض المفردة
اجناسها ثلثه امراض الاعضاء المتشابهه الاجزا وامراض الاعضاء الالية وتفرق الاتصال
وامراض الاعضاء المتشابه الاجزا وهي اصناف سو المزاج التي هي الحار والبارد والرطب
واليابس وكل واحد منها قد يكون بمادة و قد يكون بغير مادة وامراض الاعضاء الاليه اجنا
سها ايضا اربعة وهي امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الموضع اما
امراض الخلقة فهي ان تتغير اشكال الاعضاء الطبيعية كتسفيط الراس وزوال الفقار عن
مواضعها او تتسع المجاري عن مقاديرها او تضيق او تنسد كاتساع العروق التي الدوالي
وتضيق الحدقه وانسداد بعض عروق الكبد او يكبر بعض الاوعيه وتتسع كما يعرض لكيس
الانثيين او تصغر وتضيق كصغر المعدة واتنسد كما يعرض في بطون الدماغ عند السكته
او يخلو او يستفرغ كما يعرض للقلب عند الفزع الشديد او يخشن ماكان منها املس كخشونة
قصبة الريه او يملس ماكان منها خشنا كملاسة المعدة و امراض المقدار هي اما ان يزيد
بعض مقدار العضو كدا الفيل او ينقص كنقص لحمة الاماقي وامراض العدد اما ان يزيد
عددها او ينقص وزيادتها ونقصانها قد يكون طبيعيا و قد يكون لعارض والزياده الطبيعية
كالاصبع الزايدة والعرضيه كالظفرية والنقص الطبيعي كعدم احد البيضتين والعرضي كقطع
اليد وامراض الوضع هي اما زوال احد الاعضا عن موضعه كالخلع والفتق واما ان تحدث
للعضو حركة خارجة عن الطبيعة كالرعشه واما ان تبطل حركته كالفالج واما ان يمتنع حركته
كالشنج والاسترخاء العارضه للجفن اما تفرق الاتصال فهو مرض يشترك فيه الا
الاعضاء المتشابهة الاجزا والاليه واصنافه كثيره واسماوه بحسب اصناف الاعضا

24

التي يحدث فيها ويهيه حدوثه وذلك انه ان كان حدوثه في الجلد سمي خدشًا وان كان
في اللحم سمي القريب العهد منه جراحة والمتقادم قرحة وان كان في العظم سمي كسرًا
وان كان في احد الاوردة سمي انفجارا او سقًا وان كان في احد الشرايين سمي ام الدم وان كان
في العصب في العقه وكان فاصل له في عرضه سمي تبرًا وان كان في طوله سمي شقا او شدخًا
وان كان في العضل سمي هتكا اذا كان حدوثه في طرف العضلة وان حدث في وسطها كيف حدث
كان امارضًا او فسخًا او فدغًا • واما المرض المركب فهو ما قلناه من اجتماع امراض مفرده
تجتمع بحيث يكون منها مرضًا واحدًا كالورم فانه يجمع من سو المزاج ومرض التركيب والشكل والمقدار
وتفرق الاتصال • والامراض منها ظاهرة للحس ومنها باطنه ومن الباطنه ما يسهل تعرفه
كامراض المعده • ومنها ما يعسر تعرفه كامراض الكبد • ومنها ما لا يدرك اصلا الا بالحدس
والتخمين كامراض مجاري البول • والامراض ينقسم الي اربعة اقسام مرض حاد على الاطلاق
ومرض سريع الانقضاء ومرض مزمن ومرض متوسط بين السريع الانقضاء والمزمن والحاد
السريع الانقضا هما الذي يقتضي طبا يعهما الا ان لا يتجاوز الرابع عشر بل يقتضي احدهما
اما فيه واما فيما قبله وينفصل الحاد من السريع الانقضا بان الحاد تكون القوة غير ناهضة به
ولا مستقلة بجملة ويكون فيه خطر والسريع الانفصال تكون القوة ناهضة به وليس
فيه خطر والمتوسط بين السريع الانقضا والمزمن هو الذي يقتضي طبيعته ان لا يتجاوز يوم
الاربعين بل ينقضي فيه او فيما قبله والمزمن هو الذي يقتضي طبيعته ان تتجاوز الاربعين
وليس لانقضايه مدة محدودة وساير الامراض داخلة تحت هذه الاقسام الاربعة
والامراض منها معدية ومنها متوارثه فالمعدية هي الجرب والجدري والسل والبخر
والرمد والنقرس وقيل ان من القروح الخبيثه ما تعدي المعالج لها وقيل ان نهش الكلب
الكلب تعدي وان نهش الحية التي يسلخ فيها الجلد ايضا بعدي المعالج لها والحميات العفنة
ايضا تعدي ومن المشهورات ان الوبا يعدي • والمتوارثه وتسمي الامراض الخبيثة
هي الجذام والبرص والسل والنقرس والماليخوليا والصرع والبواسير وقال قوم
وحمى الدق والصلع وضعف الاعضا اذا كان ولادة ووجع المفاصل واوقات الامراض

اربعة ابتداء وهو زمان ظهور ضرب الفعل من غير ان يتبين للتزيد اثر بل كانه علي حالة واحدة
وتزيد وهو زمان ظهور قوة المرض اولا فاولا وانتهاء وهو زمان وقوف المرض علي حاله التي
انتهي تزيده اليها وانحطاط وهو زمان تراجع المرض الي الانتقاص الاسباب اسباب
المرض ثلاثه سابقه وهي التي حركتها من داخل البدن كالامتلاء ونحوه وواصله وهي التي
تدوم بدوام المرض كعفونة الدم وباديه وهي التي ترد علي البدن من خارج كالحر والبرد
اسباب المرض الحار ستة كثره الحركة من النفس والبدن وملاقات الاشياء الحارة
بالفعل وانسداد المسام والعفونه وتناول الاشياء الحاره بالقوه والافراط
في تقليل الغذا واسباب المرض البارده ثمانيه سته منها اضداد اسباب المرض
الحار وعدم الاغدية بالكليه وافراط الحركات النفسانيه واسباب المرض الرطب
خمسه ملاقاة مايرطب بالفعل وتناول الاشياء الرطبه بالقوه والزياده مما يوكل
ويشرب وكثرت الراحه وقلة مايتحلل من البدن واسباب المرض اليابس ايضا خمسه
وهي اضداد اسباب المرض الرطب اسباب المرض الكاين عن مادة تنصب من
عضو الي عضو اخر اجتماع الفضلة في الدافع وقوته وضعف القابل وسعة المجاري
من الدافع الي القابل وتخلخل جرم القابل وتسفل موضعه وضيق المجاري التي
تدفع القابل فضوله تغير شكل العضو عن حالته الطبيعه يكون في ثلثه اوقات اما في
حال تكونه داخل الرحم واما في حال ولادته او بعدها وتغيره داخل الرحم يكون عن كمية الماده
او كيفيتها اما كميتها فان يكثر او يقل واما كيفيتها فان تغلظ او ترق او تحتر او تبرد ونحو ذلك
وتغير الشكل في وقت الخروج من الرحم يكون بان يخرج علي غير ماينبغي او تخطا القابلة في
تلقيها له وتغير الشكل بعد الولادة تكون اما من الخطا في معاناته في حله وقمطه ومسكه
او تحريكه للقعود او المشي من غير ان يحين له او غير ذلك او من سبب بادي يعرض له من خطا
الطبيب في حال جبر الكسور وفي الاورام وغير ذلك او من خطا المريض نفسه في مخالفة
للطبيب في شي من ذلك العلامات العلامات والدلايل ضروب كثيره منها ما يتعرف منه
حال قوه المريض وكم مبلغها وهي النبض والبول والحركات الاراديه والحواس وسحنة

الوجه والبدن ومنها ما يتعرف منها المريض من علامات القولنج وذات الجنب ومنها ما يتعرف
منها مبلغ قوة المرض مثل قوة الاعراض ومنها ما يتعرف منها بمقدار من المرض مثل المزاج
والسن والوقت الحاضر ونوع المرض والسبب المحدث له ومنها ما يتعرف منه اوقات المرض
مثل علامات النضج ومنها ما يتعرف منه بحران المرض وباي شي يكون ويسمي اعراض البحران
ودلايله العلامات التي يتعرف منها علي الاعضاء الباطنه وهي مضار الافعال وما
يستفرغ والورم والوجع والعرض المناسب والمشاركة اما مضار الافعال فنستدل من بطلانها
او نقصانها او جريانها جريانا منكرا واما الاستدلال بما يستفرغ فهو اما اجناس ما عادتها ان
يستفرغ او استفراغ غير طبيعي وذلك اما في جواهر الاعضا او غير جواهرها والذي من جوهر
العضو يدل اما بخلقته مثل الحلق المنفوثه في قرحة الريه فانها تدل علي تاكل قصبة الريه
واما بمقداره كالقشرة البارزة في السحج فانها ان كانت غليظه دلت علي ان القرحة في المعاء
الغلاظ وان كانت رقيقة دلت علي انها في المعا الدقاق واما تلونه كلون القشيري فانه
ان كان احمر دل علي انه من اعضاء لحمية كالكلية وان كان ابيض دل علي انه من اعضا عصبية كا
لمثانه والذي ليس من جوهر العضو فانه اما ان يكون غير طبيعي الخروج كالاخلاط السليمة
والدم او غير طبيعي الكيفية كالدم الفاسد كان معتاد للخروج او لم يكن واما لانه غير طبيعي
الجوهر علي الاطلاق كالحصاة واما لانه غير طبيعي المقدار وان كان طبيعي الخروج كالثفل والبراز
اذا قل او كثر او غير طبيعي الكيفية وان كان طبيعي الخروج كالبراز الاسود واما لانه غير
طبيعي جهة الخروج وان كان معتاد للخروج كخروج البراز في ايلاوس واما استدلال من
الوجع فانه يدل اما بموضعه مثل ان كان في اليمين فهو في الكبد وان كان في اليسار فهو في الطحال
او يدل بنوعه مثل ان كان ثقيل او ممدودا واما الاستدلال من الورم فان مكانه يدل
على العضو الذي هو فيه وكذلك شكله مثاله ان كان في الجانب الايمن وكان هلالي الشكل
دل علي انه في الكبد وان كان مطاولا دل علي انه في العضلة التي عليها واما الاستدلال
من العرض المناسب فمثل اللون الحايل الدال علي علة الكبد وحمره الوجنة الدالة علي
ذات الريه واما الاستدلال من المشاركة كما يدل بطلان حس اصابع اليد من غير آفة

حدثت في اليد على علة في الزوج السادس من ازواج العصب النابت من النخاع وبالجمله
فلا يحكم معرفة العلل الباطنه الا من تدرب في علم التشريح حتي تحصل له معرفة جواهر
الاعضاء وماخلقها واشكالها واوضاعها ومواضعها وافعالها ومنافعها ويدرب ايضا
في معرفة اسباب الامراض والاعراض والنبض

الفصل الرابع والاربعون في علامات الامتلاء ورداءة الاخلاط

الامتلاء عبارة تدل علي تزيد مقادير الاخلاط
جميعها مع بقاء تناسبها الطبيعي او قريب منه مع كون كيفياتها باقيه علي اعتدالها وهذه
الزيادة تعتبر تارة بالقياس الي القوه وتارة بالقياس الي الاوعية والمعتبر منها بالقياس
الي القوة يسمي الامتلاء بحسب القوه والمعتبر بالقياس الي الاوعيه ويسمي الامتلا بحسب
الاوعية فيكون امتلاء بحسب القوه هو تزيد الاخلاط الي حيث يثقل علي القوة حملها
والاستدلال بها فيصير كلا عليها ويكون المراد بالامتلاء بحسب الاوعيه امتلاء العروق
وتمددها واما رداءة الاخلاط فالمراد به تغير جبلة الاخلاط اعني الدم المحصور في
تجاويف العروق وتكيفه بكيفية ردية خارجة عن الطبيعه اما لاستحالته في نفسه او
لسبب احالة كما تبين واما علامات الامتلاء بحسب الاوعيه فهي وجود الاعيا بغير سبب
وثقل الاعضاء والكل عن الحركات وكلال الافعال وعلامات الامتلاء بحسب القوه فهي
ما تقدم من تلك العلامات مع زيادة حجم البدن وحمرته ودرور عروقه وحمرة البول
ورديه احلام تدل على عجز القوة عن النهوض واما ان كان الغالب الدم كان من علامات
ذلك التمطي والتثاوب وحلاوة الفم وتوقد الوجه وثقل الجنبين والنفاس وظهور
البثور الدمويه ووجود الصداع ويعين علي تاكيد ذلك الفصل والبلد والسن
وسالف التدبير وان كان الغالب الصفرا استدل بالعطش وضعف الشهوه ومرارة
الفم وصفرة اللون ودق الصفرا ونارية البول ويعين علي ذلك الفصل والبلد والسن
وسالف التدبير وان كان الغالب البلغم استدل بضعف الهضم وحموضة الجشا وقلة
العطش وكثرة الريق وبياض اللون والبول ويعين على ذلك الفصل والبلد والسن
وسالف التدبير وان كان الغالب السودا استدل بقوه الشهوه وقلة النوم وكمودة

اللون

اللون وكثرة الفكر والجرح بغير سبب ويعين على ذلك الفصل والبلد والسن وسالف التدبير

الفصل الخامس والاربعون في طبايع الفصول والاهوية والبلدان لما كانت احوال الازمنه والرياح وبالجملة احوال الاهويه واحوال المياه وطبايع البلدان وتدبيرات اهلها قد تغير الابدان البشريه بما لها من قوة التدبير فيها وتحيلها احالات مختلفه فيعد في الاسباب المصحة والممرضة لها وقد يدل في كثير من الاوقات على ما سيحدث لها من التغيرات فتعد في العلامات المنذرة باحوالها وقد تصرف في تدبير صحتها ومداوات امراضها كما تصرف الادويه ونحوها فتعد من الالات والمواد المستعملة في ذلك ولا سيما الهوا المحيط بها فانه اشدها واد وم تاثيرا فيها وتغيرا لها صار الفحص عنها ضروريا لمن اراد صناعة الطب على مذهب اصحاب القياس ثم ضروريا لمن اراد ان يسبق فيعلم حال ما يحدث من الامراض البلديه في موضع موضع **والازمنه** هي الاربع فصول وهي **الربيع**، **والخريف**، **والصيف**، **والشتا**، **وفصل الربيع** اوله نزول الشمس الحمل وذلك في خمسه عشر يوم من ادار وهو يوافق من شهور القبط برمهات وطبعه معتدل لمرّ الشمس على خط الاستواء واخره نزولها من الجوزا وهو افضل الفصول المناسبة لمزاج الروح والدم فلذلك تحمر فيه الالوان بما يجذبه من الدم المعتدل ويعجزه عن تحليله وبهذا السبب يهيج فيه الامراض المزمنه لتحريكه بموادها ويكثر فيه الرعاف والخوانيق والدماميل وانصداع العروق وما شابهها وكذلك يجب ان يستعمل في ابتدايه الفصد والاسهال والقي بحسب الواجب وكذلك الرياضة وتجنب الامتلا من الاطعمه والاشربه والاشيا الحاره الحريفه ويمال الي المبردة والمطفية **فصل الصيف** اوله نزول الشمس السرطان وذلك في خمسة عشر يوم من حزيران ويوافق من شهور القبط بؤنه واخره نزول الشمس اخر جزء من السنبلة وطبعه حار يابس لان الشمس تكون في غاية ارتفاعها في الشمال وتسامت الروس فتسخن وهو اخر الفصول ولذلك تكثر فيه المرة الصفرا والمرة السودا ويقل فيه البلغم والدم وتضعف القوي والافعال لتحليل وتصفر فيه الالوان وتضعف الهضم وتعرض فيه الحميات المحرقه والغب والرمد وما اشبه ذلك فلذلك يستعمل فيه القي اكثر لمن يسهل عليه ويقلل فيه الرياضة ويمال الي الراحة والسكون ويستعمل الاشيا التي فيها تطفيه وتبريد اكثر مما يستعملونها في الربيع

فصل الخريف واول نزول الشمس اول الميزان وذلك في سبعة عشر يومًا من ايلول ويوافق
من شهور القبط توت واخره نزولها آخر القوس وفيه تعود الشمس الي الاعتدال وتنحط الي
الي الجنوب وطبعه بارد يابس باعتدال تقدم فصل الصيف فيه وقربه من الشتاء وهو مضاد لمزاج
الدم والامراض تكثر فيه لاختلاف احواله وتكثر فيه حميات الربع والسرطانات والقوابي و
يعظم فيه الطحال لكثرة توليده المرة السودا ولذلك يجب ان لا يستعمل فيه الاسهال ولا
القي بل تسكين الاخلاط ويقلل الغذا ويلزم التدبير الجيد ويحذر الفواكه ويتجنب الجماع والاستحمام
بالماء البارد والنوم علي الامتلا وفصل الشتاء اول نزول الشمس اول الجدي وهو نهاية
انحطاطها في الجنوب وهو في الخامس عشر من كانون الاول ويوافق من شهور القبط كيهك
واخره نزولها اخر جزء من الحوت وطبعه بارد رطب لبعد الشمس عن سمت الروس وهوا
ابرد الفصول واعونها علي الهضم لتقويه الحار الغريزي بحصره اياه واكثر الامراض الحادثة
فيه البلغميه ويكثر فيه امراض العصب والبحوحه واوجاع الحلق والزكام وذات الجنب
ولذلك يزاد في الرياضات والغذا ويكون اغذيته اميل الي الغلظة والقوة كاللحمان ونحوها
واذا دعت الضروره الي استفراغ فالاسهال فيه خير من الفصد الاهوية الهواء المعتدل
هو الجيد الجوهر الصافي اللطيف السالم من المخالطات والمجاورات الفاسدة له كالاجزة الرديه ومستنقعات
المياه الفاسده غير المستورة عن مخالطة الرياح المناسبة له فهذا هو الهواء الحافظ للصحة
بل الفاعل لها بتعديله مزاج البدن وتجويده للهضم واما الهواء الحار فانه يسخف البدن
ويصفر اللون ويهيج العطش ويبلد الشهوه ويحمي القلب ويعفن الدم ويحدث لذلك حميات
ويجلب الرعاف والنزف ويرخي البدن ويني الهضم وينفع اصحاب النزلات والزكام والمفلوجين
والمتشنجين من رطوبته واصلاحه بالايواء الي المواضع البارده والتي قد جعل فيها الرياحين
والفواكه البارده كالتفاح والسفرجل والبنلوفر والآس والخلاف والبنفسج البارده المطيبه
بمثل الكافور والصندل والخيوش المرشوشه بماء الورد وشرب الماء البارد واحوال الهواء
البارد بالضد واصلاحه بالكن والدثار والاصطلا بالنار والاطياب الحاده كالعنبر و
المسك والعود المدرج ونحوها والهواء الرطب يحفظ علي البدن رطوبته ويلين الجلد

دبر

27

ويكسبه رونقا ويصلح للنحفا الا انه اذا افرط عفن الاخلاط واحدث الدهل والاصلاحه
بالايواء الي المساكن العاليه التي يخترقها الشمس ورشها بما الورد والخل والهواء اليابس
بالضد واصلاحه بالمساكن النزهة البارده والهواء الكدر يوحش النفس ويكدر الا
رواح ويثور الاخلاط واصلاحه كاصلاح اليابس بالاطياب العطره والرياح
اربع الجنوب وجهتها عن يمين المستقبل لمطلع الشمس وهي حاره لانحطاط الشمس عن
بعدها من فلك اوجها عنها ورطوبة البخار المتحلل من البحر العظيم المحيط بها وهي ترخي الا
بدان وتكدر الحواس وتهيج الصداع وتحرك نوازل الصرع تملا الدماغ فضولا ولا
سيما الاربعه الرطبه وتضعف الهضم وتوجب النوم وتورث الحميات العفنه
وريح الشمال وجهتها مقابلة لجهة الجنوب وعن يسار مطلع الشمس ومزاجها بارد يابس
لبعد ممر الشمس عن هذا الموضع لان الشمس تصير اليه اذا صارت في فلك اوجها وهي ابعد ما
يكون من الارض وفعلها ضد فعل ريح الجنوب لانها تقوي الابدان وتصلبها وتصفي الارواح و
الاخلاط وساير الحواس وتصحح الدماغ وتقوي الشهوه والهضم وتمنع من انصباب المواد
وريح الصبا وجهتها مشرق الشمس ومع كونها معتدلة فهي تميل الي الحر واليبس اما اعتدا
لها فتكون بارده ولا نواصلها فتكون حارة ولاعتدالها تجعل الابدان معتدلة والاجسام
صحيحه والقوي قوية والوان اهلها بيض مشربة حمرة وريح الدبور وجهتها مغرب الشمس
وهي كالصبا الا انها مضطربه مع ميل الي البرد واليبس اما اضطرابها فان الشمس لا تلقي شعاعها
بالغدوات عليها فسكانها يشكون البرد بالغدوات والحر بالعشيات وها هنا رياح اخر ثمانيه تهب
عن جنبي كل واحدة من تلك الاربع وتسمي الريح النكبا وكل واحده منها شبيهه في مزاجها
بالريح الهابة من الجهة القريبة منها واما المساكن فافضلها واقربها الي الاعتدال العاليه
الطيبة التربة غير المستورة بشي من الجبال بل مكشوفة لتخرقها الرياح الشرقيه و
الشاليه الواسعة البناء لتمكن الشمس من النفوذ فيها لاصلاح هوايها المجاورة للمياه العذبة العامره
السالمه من مجاورة شي من المستنقعات والمعادن والبلاد المرتفعه بالجمله ابرد والمنخفضه
اسخن والمستوره بجبل من ناحية قبلها وشرقها ابرد وان كان من ناحيه شمالها وغربها فهي

اسخن وكل بلد مجاورة للبحر فهي ارطب وان كان البحر في جنوبها فهي اسخن وارطب وان كان
شمالها كانت ابرد وارطب وان كان في شرقها كانت رطوبتها اكثر وكذلك ان كانت تربتها
صخرية كانت ابرد واجف وان كانت طينية ابرد وارطب وَامّا البلاد الشمالية فبارده
يابسه وكلما قرب منها الي القطب الشمالي كان ابرد كبلاد الصقالبه واجسام اهلها
صحيحة والوانهم الي البياض والحمره وقواهم متوفرة واعمارهم طويله وهضومهم
قوية والبلاد الجنوبيه بالضد وذلك انها حارة رطبه كثيره العفن والوان اهلها
سود وقواهم وهضومهم ضعيفه واعمارهم قصيره لضعف حرارتهم الغريزيه والبلاد
الشرقيه معتدلة الحر والبرد مايلة الي اليبس والوان اهلها قريبة من البياض مايله
الي الحمرة وابدانهم صحيحه وامراضهم قليلة وَالبلاد الغربيه بالضد لانها مايلة عن
الاعتدال في الحراره مايلة الي الرطوبه وبالجملة فاحوالها احوال البلاد الشرقيه وَاما
البلاد الموضوعه فيما بين هذه الحدود فكل واحدة منها تشبه مزاج الناحية التي هي
منها اقرب الفصل السادس والاربعون في النبض قال جالينوس
النبض هو حركة مكانية بتحريكها القلب والقلب والعروق الضوارب بالانبساط والانقباض للحيواني
لتعديل الحرارة الغريزية وانما الروح وتوليد الروح النفساني واجناسه عشره اولها
الماخوذ من زمان الحركه وهو ثلثه اقسام سَريعٌ وهو الذي يستوي حركته في مدة يسيره
وَبطيٌّ وهو الذي تتم حركته في زمان اطول ومتوسط بينهما والثاني في مقدار الانبساط
والانقباض وهو ثلثه اقسام عظيم وهو الذي يزيد في الطول والعرض والارتفاع وَصَغير
وهو الذي ينقص في ومعتدل بينهما والثالث من كيفيه صدمة العروق وهو ثلثة
اقسام قويّ وهو الذي يدافع الاصابع مدافعة قويه وضعيفٌ وهو الذي يدافع الاصابع
مدافعة ضعيفه ومعتدل بينهما والرابع من هيئة جرم العروق وهو ثلثه اقسام
صلبٌ وهو غير قابل للاندفاع تحت الاصابع وَلينٌ وهو القابل للاندفاع تحت الاصابع
ومتوسط بينهما والخامس مما يحتوي عليه الشريان وهو ثلثه اقسام ممتليٌّ وهو الذي
يحبس عند الغمز كالزق المملو رطوبه و فارغ وهو الذي يحس منه بخلو في ذلك ومتوسط

ومتوسط بينهما والسادس من ملمس الشريان وهو ثلثه اقسام حار وبارد ومعتدل
بينهما والسابع من زمان الوقفة التي بين الحركتين وهو ثلثه اقسام متواتر وهو الذي
زمان السكون فيه يسير ومتفاوت وهو الذي زمان السكون فيه كثير ومتوسط بينهما
والثامن من الاستواء والاختلاف وهو قسمان مستوي وهو ان يكون النبضات تساوي
بعضها بعضا في صنف صنف من جميع اصناف النبض ومختلف وهو فاد النبضات في صنف
صنف لان النبض قد يكون مستويا او مختلفا اما في العظم او في السرعة او في التواتر او في القوة
او في احد الاصناف الباقيه والمختلف قد يكون في نبضات كثيرة او نبضة واحدة والمختلف
في نبضة واحدة قد يكون اختلافه في اجزاء كثيره او في جزء واحد والمختلف في نبضات كثيرة
قد يكون اختلافه على تدريج وحافظ لنظام او بخلاف ذلك والتاسع من النظام وعدمه وهو
قسمان مختلف منتظم وهو الذي ليس لاختلافه نظام والعاشر من الوزن وهو ان يكون
جيد الوزن اورديه وهو ثلثه اقسام الجاور الوزن وهو ان يكون وزنه الذي يليه في السن
والباين الوزن وهو ان يكون وزنه وزن سن ضده في السن والخارج عن الوزن وهو الذي
لا يشبه شيا من وزن سن ضده في السن ساير الاسنان واما اصناف النبض المركبه بحسب
تركيبها بعضها مع بعض اما صنف مع صنف او صنف مع اصناف وقد وضع لبعضها اسما مثل
الدردي والنملي والغزالي وغيرها اما الدردي فهو الذي كانه دود يدب في العرض ويشبه المو جي
الا انه شديد التواتر صغير والموجي كانه موج يدب ويخالف الدودي بالعظم والنملي
هو المنتهي في الغايه من الضعف والصغر والتواتر والمنشاري وهو المختلف الاجزاء السريع
المتواتر والغزالي وهو الذي ينبسط العرق فيه الي مرة ما من المسافه ثم يقف ثم يعود ثم تتم
مسافته وذنب الفار وهو الذي يتدرج في اختلاف حركته في زمان اطول الي زياده او
الي نقصان واختلافه قد يكون في نقصان كثيرة او في نبضة واحدة والمسلي وهو الذي ياخذ
من نقصان الى حد في الزيادة ثم يعود الي حده الاول من النقصان وذو الفترة وهو قريب من
الغزالي ومن المركبات ايضا المتشنج، والمرتعش، والملتوي، واصناف اخر كثيرة
لا اسما لها النبض القوي سببه ظهور القوه وتزيدها والضعيف ضده والعظيم والسريع

المتواتر يكون عن تزيد الحراره او عن سبب عارض اما نفساني او سبب ثابت كالعفونة
والمتفاوت والبطي والصغير يكون عن اضداد تلك والمختلف يكون عن مجا
هدة الطبيعة للشي المودي والصلب عن يبس العروق وكثرة تمددها عن البرد
واللين عن الاسباب الرطبه الطبيعية او العرضيه والمنشاري عن اختلاف حال العرق
في الصلابة واللين وعن الاورام في الاعضاء العصبية وعن اختلاف الاخلاط التي في
العروق والموجي عن الضعف والدودي والنملي عن الغاية في الضعف نبض الرجال
اعظم من نبض النسا واقوي وابطا واشد تفاوتا منه ونبض الاطفال في غاية الصغر
والسرعه والتفاوت ونبض الصبيان في غاية السرعه ونبض الشباب في غاية القوة
والعظم ونبض الكهول اضعف من نبض الشباب واقل سرعه واصغر ونبض المشايخ
في غاية التفاوت والضعف ونبض اصحاب الامزجة الحاره بالطبع عظيم قوي صحيح
واصحاب الامزجة البارده بالضد النبض في وسط الربيع معتدل فاقوي واعظم
مما يكون في ساير الفصول وفي الصيف سريع متواتر وفي الشتاء بطي صغير متفاوت
والخريف مختلف ضعيف ~~سريع~~ النبض في البلدان الحاره شبيه بنبض الصيف وفي
البارده شبيه بنبض الشتاء وفي البلدان المعتدله شبيه نبض الربيع وفي البلدان
غير المعتدله شبيه بنبض الخريف حال الهواء وفي الحرارة والبرودة والاعتدال
والاختلاف يجعل النبض شبيها بحاله في اوقات السنه نبض النايم في اول الحال
صغير ضعيف واذا توسط النوم عظم وقوي واذا امعن فيه عاد الي حاله الاولي
وعند الانتباه عظيم قوي سريع متواتر ثم بعد ذلك يعتدل الرياضه المعتدله يجعل
النبض قويا عظيما سريعا متواترا فاذا كثرت وجاوزت المقدار جعلته سريعا صغيرا
متواترا الاستحمام بالماء الحار يجعل النبض عظيما سريعا متواترا قويا فان جاوز المقدار
جعله صغيرا ضعيفا سريعا متواترا الاستحمام بالماء البارد يجعل النبض في الابتدا صغيرا
ضعيفا بطيئا متفاوتا ثم بعد ذلك يجعله عظيما قويا الطعام المعتدل المقدار يجعل النبض
عظيما قويا سريعا متواترا فان كثر بحيث يثقل القوة جعله مختلفا غير منتظم فان كان قليلا

بحر

بحيث لا يغذو اغذاءً كافيا جعله اقل عظمًا وسرعة وتواترًا من نبض صاحب الغذا والمعتدل
الخمر يزيد في عظم النبض وسرعته وتواتره الا ان زمان ذلك اقل من زمان لينه في الغذا
الغضب يجعل النبض عظيما سريعا متواترا والغم يجعله صغيرًا ضعيفا متفاوتا بطيئًا
والفزع بغتة يجعله سريعا مختلفا واللذة يجعله بطيئًا متفاوتا والسرور يعظم ويجعل
فيه ابطاء وتفاوتا والعروق النابضه في البدن كثيرة والسبب في تخير عروق الساعدين
دون جميعها هو ما قاله الفاضل جالينوس قال فالاسهل والاجمل والاوفق لما يحتاج
اليه ان يقصد لحس العرقين اللين في باطن رسغي اليدين دون ساير العروق لان هذين
العرقين اظهر من غيرهما لقلة اللحم في مواضعهما وليس يضطرنا الامر فيه الي كشف شي
من البدن كما يضطرنا في عروق كثيرة غيرهما ووضعهما ايضا وضع مستقيم بحذا القلب
وذلك من اجود الاشيا وابلغها في ادراك حركتها على الاستقصاء ولا ينبغي ان يجس النبض
الا واليد على جنب لان المتكية والمستلقية تغير حال النبض الفصل السابع والاربعون
في البول والبراز يستدل علي البول من لونه وقوامه ورايحته ومقداره وصفاه وكدرته
ورسوبه اما الوان البول فهي الابيض والاحمر والاصفر والاخضر والاسود اما
الابيض فمنه الابيض الخالص البياض الذي يشبه به شيء وهذا البياض قد يكون صا فيا
بحيث ينفذ فيه البصر وقد يكون ابيض غير صافٍ ولا مشف ولا يخالط بياضه لون
احمر فيغيره واللون الابيض في الاكثر يدل علي غلبة البلغم علي انه قد يكون بولا ابيض
مع غلبة المزاج الحار واما الاحمر فمنه الاحمر القاني وهو لون الدم والاقتم وهو المايل
الي السواد والوردي وهو لون الورد والناري وغيرها وبالجملة كلها يدل علي غلبة الدم
وكلما مال منها الي السواد كانت غلبة الدم اكثر وكلما ابعد عنه كان الغالب الصفرا
واما الاصفر فمنه الاصفر الاترجي والنارجي والاشقر والزعفراني وغيرها وكلها
الغالب عليها الحراره خلا الاترجي فانه اعدلها وعليه الحرارة في كل صنف منها بحسب بعده
عن الاترجي واما الاخضر فمنه الزنجاري والكراثي والفستقي والسلقي والاسمانجوني
وهذه الالوان منها مايدل علي غلبة البرد ومنها مايدل على كثرة الاحتراق وشدته

والاسود فمنه اسود خالص ومنه ماهو مايل الي الكمدة اوالي الخضرة اوالي الصفره وكلها فتدل علي
غلبة الحراره او غلبه البروده علي ما سنبين وقد يتركب من هذه الالوان البسيطه الوان اخر كالزيتي
والعسلي وغيرها واما قوام البول فان يكون غليظا او رقيقا او معتدلا فالغليظ والرقيق
في الاكثر يدل علي عدم النضج وامارايحته فاما ان يكون لارايحة له نتنه ويدل في الاكثر علي
البرد واما ان يكون منتنا ويدل بالجملة علي غلبة العفن فان كان مع نتنه يميل الي الحموضه
دل علي ان الاخلاط العفنه سوداويه وان كان الي الحلاوة دل علي عفن واما مقداره فهو
ان يكثر او يقل وقلته تدل علي ضعف القوه وكثرته يدل علي الاستفراغ والدوبان فاما
الصفا والكدورة فان الصافي اذا كان معتدل اللون والقوام دل علي النضج وان كان صافيا
رقيقا دل علي نقص النضج عن التمام والكدر يدل علي غلبة البرد وسقوط القوة
واما الرسوب فهي الشي المتميز بقوامه عن البول راسبا في اسفله او متعلقا
في وسطه او طافيا في اعلاه وان كان الاول هو الاولي باسم الرسوب ولكن قد جرت
العاده بتسمية الجميع رسوبا وادل هذه الانواع على النضج هو المستقر الراسب ثم المتعلق
ثم الطافي واحوال الرسوب ايضا تختلف من اتصال اجزايه وتشتتها ومن لونه لان منه
الاسود والاحمر وغيرهما ومن اختلاف اجزايه في قوامه لان منه ما يشبه النخالة
والقشورات قات اللحم والكرسنه او الرمل او الشعر وغيرها واما من مقداره في كثرته
وقلته واما من رايحته بان لا تكون له رايحة بينه او له احدي الروايح المتغيره خير الابوال
وادلها علي النضج التام الصحي هو الاترجي المعتدل اللون فيما بين الصفرة والحمره المعتدل
القوام فيما بين الرقه والغلظ الذي فيه ثفل راسب في اسفله مستقر ابيض اللون متشابه
متصل صنوبري الشكل معتدل الرايحه ومعتدل اللون والقوام المتعلق الثفل والطافيه
انقص في الدلالة والمعتدل اللون فقط دليل علي ابتداء النضج ونقصه وليس يلزم وجود
الرسوب في كل الابوال فان ابوال الاصحا قل ما يوجد فيها رسوب لا سيما الكثيرين الرياضه
كذلك المرضي الذين يغلب في امراضهم المرة الصفرا وانما ظهور النضج فيهم باعتدال اللون
والقوام لا غير البول الابيض الثخين مع الحمي يدل علي الموت بعد اختلاط الذهن

البول

30

البول الرقيق مع الدق يدل علي دوبان الاعضا والابيض الرقيق في حال الصحة يدل
علي برد المزاج وضعف القوه كبول الشيوخ والبول الابيض الرقيق مع الحمي يدل علي سدة
من الصفرا وظهوره مع اليرقان يدل علي حدوث الاستسقا البول الاصفر الرقيق
في الحميات يدل علي طول المرض وان كانت الحمي حادة انذرت بالموت وان كانت الحمي
ربعًا وكان ظهوره في يوم بحران كان جيدًا البول الاحمر الحاد في الحمي الحاده دليل جيد
والاحمر المشبع الغليظ مع وجع المعده يدل علي غلبة الصفرا وحدوث اليرقان البول
الاخضر الزنجاري يدل علي التشنج والاخضر مع الحمي الحاده يدل علي اختلاط العقل
البول الاسود في اكثر حالاته ردي وذلك انه في ذات الجنب مع ضعف الشهوه يدل
علي الموت وان حدث بعد تعب دل علي التشنج واذا كان له ثفل اسود وكانت الحمي لبيت
بالقوبه دل علي طول المرض البول الزيتي اذا كان عليه ضبابه يدل علي الدوبان واذا كان
ظهوره في الرابع دل علي الموت في السابع اذا كان المرض حادًا البول الغليظ الشبيه باللبن
في ابتدا الحمي يدل علي الهلاك البول الكثير الغليظ مع وجع الكبد يدل علي انحلال الوجع
البول الغليظ الذي لا يصفوا يدل علي كثرة الرياح البول اذا كان اكثر من شرب الماء دل علي
الذبول وان لم يظهر مع كثرته نحول دل علي كثرة الفضول في البدن البول الحريف اللذاع دال
علي غلبة الحرارة والعفن والحامض علي غلبة البروده مع العفن الثفل الاحمر الراسب يدل
علي التخمه وعدم النضج والاسود الراسب علي الاحتراق لغلبة الحراره او علي شديد
بحد الثفل الشبيه بالكرسنه يدل علي ذوبان اللحم الكليتين والشبيه بالصفايح والنخال
يدل علي الجراد المثانه والشبيه بالدشيش يدل علي تاثير الحرارة في الاعضا الباطنه
والمنتن يدل علي ضعف الهضم مع العفونه ابوال الاطفال اميل الي اللبنية لاجل
غذايهم وابوال الصبيان اغلظ واعدل لون وابوال الشباب معتدلة القوام نارية
وابوال الكهول رقيقة بيض والمشايخ ابوالهم اشد رقة وبياضًا وابوال النسا
كثيرة البياض والغلظ غير صافيه علي وجهها زبد لا يكدر مع التحريك كابوال الرجال
وابوال الحبالي صفر تضرب الي زرقة في وسطها شي منفوش كالقطن تتكدر عند التحريك

وعلي وجهها ضبابه وبول النفسا اسود وبول للرجال عقيب الجماع فيه شي كالخيوط
وَامّا البراز فالجيد منه الدال علي النضج والصحة هو ماكان لينًا متصلا معتدل اللون الي صفرة
يسيرة ويخرج في وقت العادة في الصحة ومقداره بحسب ما يتناول من الطعام وَاليابس
يدل علي غلبة الحراره واللين جدًا يدل علي ضعف الهضم والشديد الصفرة واللاذع يدل
علي غلبة الصفرا والاخضر الاسود يدل علي الاحتراق وهو ردي او علي انطفا الحراره
وَالذي يخالطه رياح دسومه تدل علي الذوبان والمنتن يدل علي العفن والذي يخالطه
رياح دليل علي ضعف الهضم والذي يسرع خروجه قبل وقت العاده يدل علي ضعف
الماسكة وغلبه الحراره والذي يتاخر خروجه يدل علي برد الامعاء وضعف الهاضمه المرار
الفصل الثامن والاربعون في الفصد والحجامه العروق المفصودة منها اورده
ومنها شرايين وفصد الشرايين خطر الا انها تفصد للضرورة في بعض الاوقات لعظم نفعها
والعروق المفصودة في جميع البدن هي عرق الجبهة وهو المنتصب ينفع من ثقل الراس وخصوصا
في موخره وثقل العينين والصداع الدايم المزمن والموضع الذي يفصد فيه بين الحاجبين والعرق
الذي علي الهامه ينفع من الشقيقه وقروح الراس وعرقا الصدغين الملتويين عليهما وعرقا
الماقين يظهران بعد الخنق ينفعان من الصداع والشقيقة والرمد المزمن والدمعة والغشاوه
والثلثة عروق التي خلف الاذنين لكل اذن ثلثة وموضعها وراما يلحقه طرف الاذن عند الا
لتصاق بشعره واحدها اظهر يفصد في ابتدا الماء وقبول الراس للبخارات في المعدة وينفع
من قروح الاذن والقفا وموخر الراس والوداجان وينفعا عند ابتداء الجذام والخناق
الشديد وضيق النفس والربو الحار وبحه الصوت في اذان الربيه علي الطحال والجنب وعرق الارنبه
وموضع فصده الموضع المفروق من طرفها وينفع من الكلف وكدرة اللون والبواسير والبثور
التي تكون في الانف والحكة فيه لكنه ربما احدث حمرة لون مزمنه تشبه السعفة وتغشوا
في الوجه فتكون مضرته اكثر من منفعته والخششا وهي عروق علي العظام النابته خلف الا
لاذنين وينفع من الرمد الكاين عن الدم اللطيف والاوجاع المزمنه في الراس والجهارك
وهي عروق اربعه علي كل شفه اثنان وينفع من قروح الفم والقلاع واوجاع اللثه واورامها

وامر فيها

31

واسترخائها وقروحها والبواسير والشقاق منها • والعرق الذي تحت اللسان على باطن
الذقن وينفع للخوانيق واورام اللوزتين • والعرق الذي على اللسان من تحته وينفع لثقل
الراس واللوزتين • وعرق العنفقه ينفع من امراض فم المعدة • والشريانان اللذان في
الصدغين وينفع الانتشار وانصباب النوازل الى العين • والشريانان اللذان خلف الاذنين
وينفع الصداع المزمن وابتداء الما والرمد والعشا والعشاوة **والعروق التي في اليدين**
القيفال وينفع لاستفراغ اعالي البدن • والباسليق وينفع لاستفراغ نواحي الصدر وما
يليه • والاكحل وهو متوسط بين القيفال والباسليق • وحبل الذراع ينفع منافع القيفال •
والباسليق الابطي مثل الباسليق • والاسيلم ينفع الايمن منه من اوجاع الكبد والايسر
من اوجاع الطحال • والشريان الذي على ظهر الكف وينفع من اوجاع الكبد وللحجاب المزمنه •
وقد يفصد شريان اخر اميل منه الى باطن الكف مقارب المنفعه لمنفعته • وعلى البطن
عرقان احدهما على الكبد والاخر على الطحال ينفع الايمن الاستسقا والايسر لعلل الطحال •
والعروق التي في الرجلين فعرق النسا منفعته عظيمة للنقرس والدوالي وداء الفيل
والموضع الذي يفصد فيه عند الجانب الوحشي من الكعب بعد شد الورك والساق
بعصابة ووضع الرجل في الما الحار او يفصد احد شعبته التي بين الخنصر والبنصر • والصافن
وينفع لجذب الدم من اعالي البدن وخاصة من الكبد ويدر الطمث ويفتح افواه البواسير
ويفصد في الجانب الانسي من الكعب وعرق نابض الركبة تقوم مقامه ايضا وكذلك العرق
الذي خلف العرقوب اذا عزمت على استفراغ الدم في مثل الحميات الحاده وكانت علامات
الامتلا حاضرة والمرض عظيما فينبغي ان تنظر هل سبب يعوق عن استفراغه او يوجب
التنقيص منه وذلك مثلا ان يكون ثم مرض كالتشنج او تكون العروق ممتلية من اخلاط
نية والقوة ضعيفه او المريض ممن يسرع الغشي بسبب حوره او بمعدته شر مزاج مضعف
او لقرب عهده بتخمة او باستفراغ كثير كانبعاث دم من افواه عروق المقعده او باحد
عوارض النفس الشديدة كالخوف الشديد او الغم العظيم او سنه احد سني الطفوليه
او الهرم وقلة اعتياد الاستفراغ او كثرة كده وتعبه فيما يعانيه من الاعمال او من اجل

ومزاج بلده او مزاج الفصل الحاضر او الهوآ في الوقت الحاضر شديد البعد عن الاعتدال الي احد
الاطراف فان هذه الاشيآ منها ما يمنع عن الاستفراغ الدم بالكليه كالتخم ومنها ما ينقص منه
كافراط حرارة الهوآ او اما ان كان المانع سبب ضعف القوة فقط ولم يكن ايضا ضعفها كثير
وكان المرض مساعدا على الاستفراغ والهوآ معتدله فافصد وقلل الاستفراغ بمقدار ضعف
القوة واجعله في دفعات متفرقه وانعش القوه بين تلك الدفعات بالاشيآ المقوية
للنفس والقلب واعلم ان ليس كل ضعف قوة يوجب المنع من الاستفراغ لان القوة
في اوايل بعض امراض الامتلآ تكون مثقلة بحيث يعجز عن الاستقلال بكثرة المواد
فيكون الاستفراغ حينيذ مزيلا لضعفها تجنب الفصد في اوقات نوايب الحمى
ولاسيما في ابتدآ النوبه واجعله في وقت الراحه وان لم يكن للحمى فترة بل هي دايمة ففي
اخف اوقاتها فان لم يكن لها وقت خف ففي وقت الحاجه اذا كان في شي من الاعضا مرض
يقتضي الفصد فان كانت علامات الامتلا حاضره فافصد من ضد الجهة وان لم تكن حاضرة
فافصد من ضد الجهة علي المحاذات واعلم ان صاحب القولنج والحامل الطامث لا لضرورة
عظيمه الفصد الواسع بالغ في الشتيقه ولكن تخشي منه الغشي ويصلح في الشتا وفي الابدان
السمينه والفصد الضيق يحفظ القوه ولكنه يسيل الرقيق ويبقي الغليظ ويصلح في الصيف
والفصد المتطاول يصلح لمن يريد التنقيه دفوعا وفي العروق المفصليه
والعرض بالضد ومن افصد وربدا واصاب شريانا فليبادر الي قطع دمه او بتره. ومن
اصاب في فصد عصبا فليمتنع من ويعالجه بعلاج جراح العصب اكثار اخراج الدم
بغير ضروره يبدي المزاج ويسقط الشهوه ويضعف المعده والكبد والقلب ويورث الرعشه
ويضعف القوه كلها ويسرع الهرم ويورث الاستسقاء وتركه في وقت الحاجة الي استفراغه
يحدث الدماميل والاورام الحارة والحميات المطبقه والسكته الدمويه والخوانيق والموت الفجاه
ويقال ان اكثر ما اخرج لانسان واحد في يوم واحد عند شدة الحاجة عشرة ارطال ما يلي ان يكون
الفا ومايتين واثنين وثمانين درهما ولم يسمع ان احدا اخرج له اكثر من الفي درهم في يوم
واحد فعاش واما الحجامة فانها تقوم في بعض المواضع مقام الفصد لان تبعيتها

بحجامة

للجلد وما يليه واستخراجه لرقيق الدم يجب ان يتجنب عقيب الحمام الا لمن في دمه غلظ والصبيان
يحجمون بعد سنه وبعد السنتين سنه فلا يجوز • ومن تقدم له اكل بيض فلا يحتجم فان ذلك
يورث اللقوه وكذلك الجوع الكثير بعد الحجامه يورث اللقوة • والحجامه على النقرة تنوب عن
الفصد الاكحل وينفع من ثقل الحاجبين ومن جرب الجفن وثقله وتزيل البخر لكنها تورث النسيان
وعلى الكاهل عوضا من الباسليق وينفع من وجع الحلق لكنها تضعف فم المعده • وحجامة
الاخدعين عوض القيفال وتنفع من ارتعاش الراس والاعضا التي فيه لكنها تحدث الرعشة
والحجامه بين الكتفين تنفع امراض الصدر والربو الدموي • والحجامة على النقرة وعلى وسط
الراس ينفع من اختلاط العقل والدوار وتبطي الشيب وتنفع من امراض العين الا انها
تضر باصحاب الماء وتورث البله والنسيان • والحجامة تحت الدقن تنقي الراس وتنفع الحلق
والاسنان • والحجامة على البطن تنفع النقرس والبواسير وامراض الرحم والمثانه والدماميل
في الافخاد • والحجامة على القدمين من قدام تنفع من ورم الخصيتين ومن جراحات الفخذين
والحجامة على الفخذين من خلف ينفع من جراحات الانثيين واورامها • وحجامة الركبة تنفع
من اوجاع الركب الحاره والجراحات والقروح العتيقه في الساق والرجل • وحجامة الكعبين
تنفع من احتباس الطمث وعرق النسا والنقرس الفصل التاسع والاربعون في
القي والاسهال التي ينقي المعده ويزيل كثرتها ويقلع الاخلاط الغليظه من المفاصل
واكثر تنقيته للبلغم وينفع من الجذام والقوبا والفالج وقروح الكلي والمثانه اذا استعمل
باعتدال ويقوي البصر ويخصب البدن • وقد ذكر بقراط ان من استعمل القي في الشهر في يومين
متواليين قوي معدته وحفظ صحته وخصوصا اذا كان بغير عنف • واما اذا افرط فانه
يجفف البدن ويضر بالكبد والبصر ويضعف المعده ويهييها لقبول المواد ويضر بالدماغ وربما
انصدع بعض العروق وقد ذكر قوم ان مداومة القي تذهل بالعقل • واجود الاوقات
للقي الصيف والقانون الجيد في استعماله ان يغتدي في اول النهار بغداء جيد خفيف
لتاخر الاعطار منه ثم يغتدي وسط النهار عند اشتداد الحر باغذية مختلفة من الدسمة
والحلوة ويأخذ معها مثل الجرجير والفجل والبصل والكراث والبطيخ ونحوها ويستعمل

اشربة مختلفة بعد اخذ الطعام بساعه مثل الفقاع و العسل و الماء الحار والسكنجبين • ومما يسهل
القي ان ياكل الانسان في طعامه او بعده بصلتين او ثلثة من بصل النرجس او يسلق مع الشبت
او مع بزر القطف ويشرب او يطبخ اصل البطيخ مع ورق الفجل و يشرب بالعسل • او يشرب من
بزر الفجل مع جوز القي وزن درهمين من كل واحد بماء الفجل و العسل • او يشرب درهمين بورقا
ودرهمين خردل مدقوقا ودانقين كندشا مع ماء الفجل و السكنجبين فانه يقوي • ومما
علم بالاتفاق و صحته التجربة شرب الماء الذي انقع فيه النرجس • ومن تقيا بالشراب فليكثر
منه فان القي القليل منه ردي ويجب ان يشد عينيه الى حين يفرغ ثم يغسل وجهه
ويشرب من شراب تفاح ونحوه ولا يغتذي بقية يومه ثم يدخل الحمام ويخرج منه بسرعه
واذا كان القي مغثيا ثم يتبعه خف وجوده نبض ونفس وانتباه شهوه فهو جيد والا فالضد
ومن سقي احد الادويه المقيئة القوية كالخربق ونحوه وافرط به القي وعرض له لذع
وحرقه فليربط اطرافه ويحتال في تنويمه بكل وجه ويسقي الامراق الدسمه • واما
الادوية المقيئه والحابسة للقي فكل منهما يذكر في موضعه واما الاسهال فانه ينقي
البدن من الاخلاط الرديه ويحفظ الصحة وخاصة اذا كان استعماله في الفصلين كما قال
فاضل الاطباء جالينوس من تكثر تولد الفضول في بدنه فيجب ان يبادر في ابتداء الربيع
والخريف بالتنقية ولا ينبغي ان يشرب المسهل وفي المعاء ثفل يابس بل يلين الطبيعة
قبل والقانون الجيد في استعمال الادويه المسهله ان يبتدي بانضاج الخلط الذي يراد استفراغه
وتلطيفه وتهيئته ليسهل علي الطبيعة دفعه ويلزم بعد استعماله السكون بحيث تشتمل
علي الطبيعه وينام عليه ان كان من الادوية القوية وبعد اخذه في العمل فلا يجوز النوم
اصلا وان حصل للنفس منه نفور فليحتال في اخفاء رايحته وطعمه وتقويه النفس ومنع
الغثيان مثل ان يشم رايحة الطين والخل والنعناع ويمضغ الانيسون ونحوه ليخدر الفم
وان كان حبا فليلف في مثل ورق الورد والهندبا المذبل او يلبس بعقيد مبسوط او غيره
فاذا اخذ في العمل فليتحرك حركة يسيرة فانها حينيد معينة علي الاسهال ولا يستعمل الماء البارد
في حال عمله ويمنع من تناول الادوية والاشربه وشم الارايح الطيبه الي ان يقف فعله

دي

وتبقى المعده والامعآء منه فيزول مايجده من المغص وساير الاعراض الدالة علي بقآء فعله
ثم يستعمل شيأ من البزور كبزر الريحان او القطونا بالجلاب والمآء البارد ويدخل الحمام ولا يطيل
القيام فيها فانها تنقي العضلات ثم يغتذي باغذية جيدة مسهلة الانحدار ولا يكثر منها فان عرض
من المسهل ان يطول لبثه ولا يسهل وثقل علي المعدة فيسقي مآء حارًا وسكرًا ويبنغي ان يتجنب
سقي الادويه القوية جدًا فان فيها خطرًا وكذلك الشيوخ والضعاف المعا فلا يجب ان
يسهلوا وامّا الادوية المشهله والحابسة المفردة منها والمركبة فيذكر كل منهما في موضعه

الفصل الخمسون في الاستحمام ومنافع الحمام ومضاره وكيفية استعماله

منافع الحمام
كثيره وذلك لموافقتها لساير الامزجه الحارة منها والبارده والرطبة واليابسة اذا استعملت
علي ماينبغي وقد اشار جالينوس الي ذلك بقوله ان الحمام نافع في الشتا والصيف ولمن مزاجه
حار او بارد او رطب او يابس وقال ايضا في الحمام ان الحمام علاج البدن من الضديق
ان اخره حارا عدله بترطيبه وان اخره باردًا ادفاه بحرارته وهي توسع المسام وتستفرغ
الفضول وتحلل الرياح وتدر البول وتحسن الطبيعة وتنظف الوسخ والعرق وتذهب
الحكة والجرب والاعيآء وتلين البدن وتجود الهضم وتبسط الاعضآء المتشنجة وتنضج
النزلة والزكام وتنفع من حميات يوم والدق والربع والبلغميه بعد نضجها وتنفع
من وجع الجنب والصدر وتنضج الربو وبسمن المهزول ويهزل السمين ويرقق الدم
والفضول الغليظة اللزجة بحرارته ويرطب الابدان اليابسة الخشنة برطوبته
وقد قال جالينوس ان الحمام تحلل الكيلوس اللداع وتفيد البدن والاعضا
الاصلية نداوه ورطوبة صافيه كل ذلك اذا استعمل علي القانون واما ايضا مضاره
وهي انها تسهل انصباب الفضول الي الاعضاء الضعيفه وترخي الجسد وتضعف الحراره الغريزية
والاعضا العصبيه وتسقط الشهوه وتضعف الباه وافضل الحمام ماكان قديم البنا كبير
الفناء مرتفع السقوف واسع البيوت عذب المآء وكانت حرارته بقدر مزاج الداخل اليه
وكان وقوده بما ليست له كيفية ردية وقد احسن الذي قال خير الحمام ما قدم بناوه واتسع
هواوه وعذب ماوه وقدر الاتان وقوده بقدر مزاج من اراد وروده وقسم الحمام الي ثلث

بيوت كل بيت اسخن من الذي قبله ليلا يكون الانتقال من البرد الي الحر ومن الحر الي البرد دفعة
فالبيت الاول مبرد رطب والثاني مسخن مجفف ولذلك ينبغي ان يكون الانتقال في بيوتها علي
التدريج، وقال بختشوع اياك ان تدخل الحمام او تخرج منه بغتة بل البث في كل بيت هنيئة
واغسل راسك في كل جمعة تامن انتثار الشعر واخلط السدر بيسير من الملح واستعمل المشط
فانه يقوي البصر ويحدث اللحية وزهوًا واغسل الوجه بما ينقي البشرة واخرج الي المسلخ متدرجًا
ثم صب عليك ثوبا نظيفا واجتنب النسا يومًا وليلة اصحاب الامزجة الحارة ينبغي
ان يقعدوا في البيت الاول قليلا وفي الثاني دون الاول وفي الثالث دون الثاني اصحاب
البلغم والسودا بالضد واذا قصد بالحمام الترطيب اطيل المقام في الحوض واكثر الما علي ارض
الحمام ليكثر البخار فيرطب الهوا ويتمرخ بالدهن ليزيد في الترطيب ويكون الخروج منه
بغير مشقه، وان كان القصد التخفيف اطيل المقام في البيت الحار واقتصر علي هوا الحمام
دون مايه ولا يستعمل الما البارد عقيب الحار منافع عظيمه وذلك ان جالينوس
يقول الاغتسال بالما البارد عقيب الحار يقوي الاعضا ويشد العصب كما تسقي الحديد
المحمي الما البارد فيصلب ويحفظ الحرارة الجوهريه التي في الاعضا وذلك انها تزيد بالا
غتسال بالما البارد سيرًا حتي ان القوي الجوهرية التي في الاعضا تظهر افعالها جدًا
لكن لا يكون الانتقال من الاستحمام بالحار الي الاستحمام بالبارد بغته بل علي التدريج، ومن
قصد بالحمام التسمين فيكون دخوله بعد تناول الطعام، ومن قصد التهزيل فيكون دخوله
علي الجوع ويطيل اللبث فيه، ومن قصد به حفظ الصحه لا غير فيدخل عند انهضام الطعام
من معدته، وينبغي ان يتجنب في الحمام الجماع والنوم والفصد والحجامه فان كل ذلك خطر، وكذلك
ينبغي ان يتجنب في الحمام وبعده الاشيا الباردة بالفعل لان المسام حينيذ مفتحه فلا يلبث
ان يندفع البرد الي جوهر الاعضا الرييسه فيفسد قوتها، وكذلك الاشيا الحاره الشديده
الحراره ايضا وخصوصًا الما، فانه يحدث السل والدق، واما الدلك في الحمام فان الضعيف
منه يخلخل المسام ويذوب الاخلاط والقوي ويصلب الاعضا ويحلل الرطوبات والمعتدل
يجلب الدم الي الظاهر، واما التمرخ بالدهن بعد ذلك فيسد المسام ويمنع ما يتحلل بعد الما

الحار

34

الحار يحفظ الحراره من التحلل ويسخن ويرطب وبعد الماء البارد ويبرد ويرطب. واما ما يستعمل
في الدلوكات المنقيه للبشرة والمنعمة لها والمنورة وغير ذلك فيذكر في ابواب الزينه.
واما الاستحمام بالمياة المالحة فانها تحلل وتلطف وتزيل الدهل والدبل وتمنع امراض
انصاب المواد الي الفرج والنحاسيه والحديدية والمالحه ايضا تنفع امراض البرد والر طوبه
واوجاع المفاصل والاسترخاء والدماميل والقروح والبورقيه تنضر الصدر اليابس الضعيف
المعرضه لانصباب المواد والاستسقاء والشبيه والزاجيه لنفث الدم ونزف المعدة
وانقلابها والنهيج وكثرة العرق. والكبريتية لاوجاع التمدد والتشنج والبثور
والقروح المزمنه والكلف والبهق وتحلل الفضول المنصبة الي المفاصل
والطحال والكبد الا انها تسقط الشهوه وترخي المعده والقفريه تسخن
الرحم والمثانه الا انها تملا الراس. كل هذه المياه قد تكون هذه القوي فيها
طبيعيه او مستفاد بما يطبخ فيها منها والله اعلم.

تمت المقالة الاولي من كتاب الارشاد.
بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه وكرمه.
وصلواته علي محمد واله وصحبه وسلم.
تسليما كثيرا دايما ابدا سرمدا.
الي يوم الدين.
وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله المقالة الثانيه من كتاب الارشاد
لمصالح الانفس والاجساد في الادوية المفردة والاغذية وهي فصلان الفصل الاول
مما يجب تقديمه قبل الكلام في الادوية الفصل الثاني في قوي الادوية والاغذية
الفصل الاول فيما يجب تقديمه قبل الكلام في الادوية. اقول انه لا يخلو جميع ما يرد
علي البدن من ماكول او مشروب من ان يكون يتغير عن البدن ويستحيل الي مشابهته ولا
يحصل للبدن منه تغير وهذا هو الغذآء علي الاطلاق. واما ان يغيره البدن اولا ثم يغير
هو البدن ثانيا ثم يعود البدن يغيره ويحيله الي مشابهته وهذا هو الغذا الدوآي. واما
ان يغيره البدن ثم يعود هو فيغير البدن ويحيله الي مشابهته بمزاجه من غير ان يحدث
فيه فساد وهذا هو الدوا علي الاطلاق. واما ان يغيره البدن ثم يعود فيغير البدن
ويفسده وهذا هو الدواء القتال. واما ان لا يقوي البدن علي تغيره البتة بل يغير
هو البدن ويفسده وهذا هو السم علي الاطلاق. واما افعال الادوية فتختلف
وذلك ان منها افعالا كلية لا يختص بها عضو دون عضو كالانضاج والتفتيح والجلا ونحوه.
ومنها ما يختص باعضآء وامراض مخصوصة كالمدرة والمفتتة للحصاة المنقية للصدر ونحوها.
واقول ايضا ان جميع الاغذية الوارده علي البدن تزيد في حرارته بزيادتها في مقدار
الدم وانما تزيد الحرارة الغريزة غير ان ما كان منها باردا فان الحرارة المكتسبة منه دون المكتسبة
من غيره والاغذية تنقسم الي لطيف وغليظ ومعتدل فاللطيف هو ما غذا الكثير منه
غذاء يسيرا والغليظ هو ما غذا القليل منه غذا كثيرا والمعتدل هو ما غذا الكثير منه
غذاء كثيرا والقليل منه غذا قليلا والمقدار المعتدل منه غذاء معتدل واللطيف ايضا
قد يكون كثير الغذاء او يسير الغذا وكذلك الغليظ وكل واحد من هذه الاقسام قد يكون حسن
الكيموس وبين كل صنفين منها معتدل. فاللطيف اليسير الغذا الحسن الكيموس من البقول
والثمار الجيدة الكيفية كالخس والرمان ونحوها. واللطيف القليل الغذا الردي الكيموس
كالبقول الحريفة كالرشاد والجرجير ونحوها. واللطيف الكثير الغذا الجيد الكيموس الفراريج
والطباهيج والسمك الرضراضي وصفر البيض النيمرشت واللحم الصغير ونحوه. واللطيف

الكثير

الكثير الغذا الردي الكيموس لحوم النواهض وغيرها. والغليظ الكثير الغذا الجيد الكيموس
البيض المسلوق ولحم الضان الحولي والعجول ونحوها. الغليظ الكثير الغذا الردي الكيموس
لحم البقر والنعاج والخيل والجمال. والغليظ القليل الغذا الجيد الكيموس الجبن الطري ونحوه.
والغليظ القليل الغذا الردي الكيموس القديد والجبن العتيق والبادنجان ونحوها. والمعتدل
بين هذه الاطراف متبين عند مباشرة بعضها لبعض

الفصل الثاني في قوي الادوية المفردة والاغذية

حرف الالف

اترج فيه قوي مختلفة وذلك ان قشره حار في الاولي
يابس في اخر الثانية ولحمه حار رطب في الاولي وبزره حار في الاولي مجفف في الثالثة وحماضه بارد
يابس في الثالثة وقشره يطيب النكهة اذا مضغ وطبيخه يسكن القي الصفراوي ويشهي الطعام
ويعين علي الهضم اذا جعل في الاطعمة كالابازير والدهن المتخذ منه نافع لاسترخا العصب
والفالج واذا جعل في الثياب منع التسويس ورايحته تصلح لفساد الهوا والوبا وعصارة
قشره ينفع من سم الافاعي شربا وقشره ضمادا وحراقته دوا جيدا للبرص وحماضه ينفع الخفقان
وعلل البطن وينفع الاسهال الصفراوي ويجلو اللون ويذهب الكلف والقوبا طلا.
واذا اكتحل به ازال اليرقان والرب المعمول منه ينفع المعده ويقويها الا انه يضر بالصدر والعصب
ولحمه بطي الهضم يورث النفخ والقولنج واكله بالليل يورث اللقوه وبزره يحلل السلع ضمادا
واذا طبخ بالخل وسقي منه سكرجة قتل العلق واخرجه واذا سقي منه درهمان بشراب وما
حار قاوم ساير السموم وخصوصا العقرب

افسنتين اجوده الحديث الرومي العطر الرايحه
الشديد القبض القليل المراره وطبعه حار في الاولي يابس في الثالثة يقوي المعده والكبد وينفع سددها
ويحسن اللون ويسهل الصفرا ويدر البول والحيض حولا بالعسل وبخار طبيخه ينفع وجع الاذن
واذا جعل في الثياب والكاغد منعها من التسويس ويمنع المداد من التغير بخاصية فيه وينفع
دا الثعلب والحية والاورام الصلبه والودقة والرمد العتيق وشرابه يقوي المعده وطبيخه
اذا شرب عشرة ايام كان عجيبا في تنبيه الشهوه والمنفعة من الاستسقاء واليرقان و
يقتل الديدان اذا طبخ بالعدس وينفع من نهش التنين البحري والعقرب. ورش ماوه
في البيت يقتل البق. والشربه من جرمه من مثقال الي مثقال ونصف وفي المطبوخ من خمسة

دراهم الي سبعة دراهم وبدله مثله جعده او مشيخ ارمني الجزر اجوده الرزين المايل الي السواد
وطبعه حار في الثانيه يابس في الثالثة محلل جلا محرق مقرح ملين الاورام الصلبه وينفع السرطان
ضمادًا ورماده مع الملح ينفع القروح وورقه مرقوقًا يقطع الرعاف وينفع من الربو ونفس الانتصاب
وينقي الصدر من الاخلاط الغليظه اذا طبخ ورقه في ماء الشعير وبزره اقوي في ذلك
ويهيج الباه ويسهل البلغم اللزج ويدر الطمث حمولا وفعل دهنه في الاسهال كفعل بزره
والشربة منه من دانق الي درهم ودفع مضرته بالكثيرا والصمغ والكثيرا وبدل
دهنه دهن القرطم اسطوخودس اجوده الحديث الاغبر اللون العطر الرايحه وطبعه
حار في الاولي يابس الثانيه محلل منضج منقي للدماغ ينفع الماليخوليا والصرع ومن امراض
برد العصب ويسهل البلغم والسودا وشرابه يحلل الغلظ والنفخ والشربه من جرمه من درهمين
الي ثلاثه وفي المطبوخ من اربعه الي سبعه دراهم وبدله الفراسيون افتيمون اجوده الاقريطي
الاحمر الحاد الرايحه وطبعه حار يابس في الثالثه يسهل البلغم والسودا وينفع من الصرع والتشنج
الامتلاي والشربة من جرمه الي درهمين وفي المطبوخ الي سبعة دراهم واصلاحه ان يلت بدهن
لوز اسارون اجوده الذكي الرايحه الذي عوده رقيق وفيه لذع للسان وطبعه حار يابس في
الثالثه وفيه تلطيف مثقال منه ينفع من عرق النسا ووجع الوركين ويسكن ساير الاوجاع
الباطنه وينفع من الاستسقاء اذا نقع في الشراب وروق بعد شهرين وشرب ومن سدد
الكبد واليرقان ويزيد في المني وكذلك شرابه والشربه منه سبع مثاقيل بما العسل وبدله
وزنه دفعه ونصف وج انيسون اجوده الحديث الحاد الرايحه وطبعه حار في الثانيه
يابس في الثالثه وفيه قبض يسير مسكن للاوجاع ويحلل الرياح ويدر البول والحيض
واللبن والعرق ويحسن اللون وينفع الصداع البارد اذا بخر به وينفع اوجاع الاذن
اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر فيها وينفع السبل المزمن وسدد الكبد والطحال والحميات
العتيقه ويدفع ضرر السموم والهوام وبدله الكراويا اشترغار اجوده الابيض المصمت
وطبعه حار يابس في اخر الثالثه خلته جيده للمعده ينفعها وينقيها ويفتق الشهوه ويعين
علي هضم الاغذية الغليظه وفي استعماله نفسه بعنفه ولذلك خله خير منه وله خاصية

دو

36

في نفع حمي الربع الا انه يضر بالدماغ **انجراز** طبعه كطبع الاشترغاز وافعاله كافعاله
اذخر اجوده الاعرابي الطيب الرايحه الدقيق الصلب وطبعه حار يابس في الاولي يقوي المعده
ويدر البول وينفع الاورام الصلبه الباطنه ضمادًا وشربًا وينفع وجع الاسنان والتشنج
واذا ضمد بورقه الاخضر الذي يلي اصله نفع من لسع الهوام وبدله وزنه قردمانا **اكليل**
الملك اجوده الصلب الحدث المايل الي البياض الظاهر الرايحة وطبعه حار يابس في الاولي
وقيل انه معتدل محلل ملطف مقوي للاعضا ملين للاورام الصلبة في المفاصل والاحشا
اذا شرب بمسحج ويسكن الصداع نطولا وينفع اورام الاذن والعين والمعده ووجعها ضمادًا
بالمسحج وبدله وزنه بابونج **اشقيل** اجوده الابيض البراق الذي في طعمه حلاوه ومع
مراره وطبعه حار يابس في الثالثه فيه تحليل وجذب للفضول وتلطيف للكيموسات الغليظه
وخله وشرابه يقوي البدن ويحفظ الصحة وينفع الربو ويحد البصر ويقوي الاسنان
وينفع البخر واوجاع المفاصل وعرق النسا وخشونة الصدر ويجود الهضم ويقوي المعده
وينفع الاستسقا والفالج والاسترخا ويدر الطمث وهو ترياق للهوام ويقتل الديدان وبدله
قردمانا ومثل ثلثه وج **ازادرخت** طبعه حار في الثالثه يابس في الاولي زهره يفتح سدد
الدماغ وثمرته تطول الشعر وهي رديه للمعده ضارة للصدر جدًا وماء ورقه يقتل القمل
وعصارته تقاوم السموم كلها اذا شربت مع العسل ومقدار ما يشرب منها ثلاثة مثاقيل وورقه
وثمرته تقتل الناس وتقتل البهايم وبدله في تطويل الشعر ورق الشاهدانج **ابهل**
اجوده الاسود الرزين وطبعه حار يابس في الثالثه يحلل نفخ البطن وفيه تجفيف يستعمل
كثيرًا في الادهان الحاره ويدر على الاكلة والقروح الساعية فيمنع سعيها واذا قلي بدهن خل
في مغرفة حديد الي ان يسود نفع من الصمم وهو يضر بالكلي ويسقط الاجنه ويبول الدم
شرابًا واحتمالًا واذا دخن به واستعمل منه من درهم الي ثلثة دراهم وبدله وزنه سليخه ومثله ابهاجورسرو
وقيل بدله ورق الارز **اكتمكت** قد اجمع الناس انه يسهل الولاده **ابنوس** اجوده الاسود
الهندي الرزين الطيب الرايحة اذا جربه وكان في طعمه لذع مع قبض يسير وطبعه حار يابس في
الثانيه يحلل نفخ البطن ويفتت الحصا واذا احرقت نشارته وغسلت نفعت القروح المزمنه

والرمد والجرب واذا حك بالماء وكحل به يقلع البياض والعشاوه وقد يتخذ من حكاكته شياف ومنه نفسه مسن لادوية العين **اسفنج** اجوده الطري وطبعه حار في الاولي يابس في الثانيه وهو قوي التجفيف والجلا يحبس الدم ويدمل الجراحات اذا غمس في الخل ووضع عليها والحجر الموجود فيه يفتت الحصا واذا القي في الممزوج ابيض الماء وترك الشراب **ارز** حار يابس غذاوه صالح يخصب البدن ويزيد في نضاوة الوجه ويزيد في المني ويري احلاما جيده وخصوصا المطبوخ باللبن واذا طبخ بقشره عقل البطن **اظفار الطيب** اجوده الابيض الهندي والقلزمي وطبعه حار يابس في الثانيه ملطف للكيموسات الغليظه وشرب درهمين منه بالماء الحار يخرج الدم المنعقد في الكلي والمثانه ودخانه ينبه صاحبه اختناق الرحم ويدر الحيض وينفع الصرع واذا شرب بالخل حل البطن **اشنان** هو انواع واجوده الابيض المسمي جزر العصافير وهو حلاً مفتح وزن درهم منه يحل عسر البول ونصف درهم منه يدر الطمث وثلثه دراهم يسهل ماية الاستسقا وخمسه دراهم يسقط الولد حيا وميتا وعشر دراهم منه سم قتال والهوام تنفر عن دخان الاخضر منه **اشنه** اجودها البيضا الذكية الرايحه وهي معتدله في الحرارة والبروده وفيها قبض وتحليل يسير ويدخن بها المصروعين فتنفعهم واذا شربت لينت البطن واذا نقعت في شراب وشرب ازال رياح المعده ويزيل رايحة الصنان اذا دقت وطليت علي الابطين **اهليلج** الهليلج انواع منه الكابلي واجوده السمين الرزين المايل في لونه الي الحمره قليل وطبعه بارد في الاولي يابس في الثانيه ويزيد في الحفظ والعقل ويقوي الحواس وينفع الصداع والاستسقا والجذام ويسهل البلغم والسودا وينفع القولنج ومقلوه يعقل ويقوي المعده ويدبغها ويجود الهضم والشربة منه منقوعا من خمسة دراهم الي عشره دراهم وغير منقوع من درهمين الي خمسة دراهم والمربا منه ايضا يقوى المعده ويهضم الطعام وينفع البواسير والسدد البلغميه وادمان استعماله يبطي بالشيب **ومنه الاصفر** واجوده الشديد الصفرة الضارب الي الخضرة وفي طبعه سخونه ومنافعه في المعده كمنافع الكابلي ويسهل الصفرا والبلغم وينفع الدم والاسترخا الحلو وينفع للخفقان الشربة منه مثل الشربة من الكابلي **ومنه الاسود** وهو اقل

[illegible] **صح**

حاشية يطبخ في التمر وشيرا عليه ماء العنب فيصير طعم السكر لا يفرق ابدا وقد شربت ايضا تمت

ه٣٠

بردًا من الكابلي ويشاركه في منافعه ويقوي السفل وينفع البواسير ويصفي اللون ويسهل السودا
ويقوي البصر كحلا والشربة منه كالشربة من الكابلي **ومنه الاملج** واجوده الاسود وفعله
من فعل الكابلي والمنقع في اللبن يسمى شيرا ملج وطبعه بارد في الثانية وفيه يبس وهو قابض
يقوي الشعر ويسوده ويطفي حرارة الدم وينفع العصب ويقوي العين والمعدة والقلب
ويذكيه وينفع البواسير ويهيج الباه ويسكن العطش والقي والشربة منه بمفرده ثلثة
دراهم **امير باريس** اجوده الطري اللحم وطبعه بارد يابس يقوي المعده والكبد ويقطع العطش
ويقوي القلب ويمنع القي وينفع السحج وسيلان الدم من اسفل ويعقل ويقمع الصفرا وينفع
الاورام الحاره ضمادًا واذا طبخ باللحم نفع اصحاب الامزجة الحاره والاكباد المتلهبه ومن
يعتاده الاسهال الصفراوي وبدله وزنه بزرورد وثلثا وزنه صندل **أقاقيا** اجوده الطيب
الرايحه المايل الي السواد الرزين وطبعه بارد في الثانيه يابس في الثالثه والمغسول منه
بارد يجفف في الثانيه يسود الشعر وينفع سيلان الدم وينفع الداحس وحرق النار والاورام
الحاره بياض البيض ويشد الاعضا المسترخيه ويدخل في ادوية العين ويحتقن به فيعقل
ويحبس نزف الحيض وبدله وزنه صندلاً ووزنه عدسًا مقشورًا **اثل** قوته وساير احواله كاحوال
الطرفا وهو نوع منه **اجاص** اجوده الارمني والقبرسي الكبار اللحيم الرقيق القشر المايل الي
الحموضه وطبعه بارد رطب في الثالثه يقمع الصفرا ويسكن التهاب القلب الا انه يرخي المعده
ويولد خلطًا نيًا ويدفع مضرته في ذلك بالورد مربا وان خضر منه اذا اكل استعمل بعده البينه
وما العسل ومضغه يلحم الفروج واذا خلط بالخل قلع القربا ويفت الحصا اذا شرب ويجد البصر
اذا اكتحل به وورقه اذا اغلي وتمضمض به منع النوازل الي اللهاة واللوزتين وشرابه
يلين الطبيعه ويقمع الصفرا ويسكن العطش **اس** اجوده الخسرواني المستدير الورق
الذي يضرب الي سواد وطبعه بارد في الاولي يابس في الثانيه يحبس الاسهال والعرق والنزف
وكل سيلان هو وربه ورب ثمرته ويجبر العظام والمحرق منه يطيب رايحة البدن ويدخل
في ادوية الظفره وينفع الاورام الحاره والداحس وحرق النار وثمرته تنفع السعال وعضة
الرتيلا ولذغة العقرب وورقه يقوى العين ويسكن الرمد ويقطع الدمعه والجلوس في

طبيخه يرد السفل البارز والرحم وينفع للخزاز وينبت الشعر ودهنه يقوي الشعر ويمنع
انتثاره **افيون** اجوده الرزين الحاد الرايحه السهل الانحلال في الماء وطبعه بارد يابس
في الرابعه يسكن الاوجاع شرابًا وطلاءً وينفع الاورام الحاره ويجفف القروح واذا خلط
بشي من زعفران ودهن ورد سكن وجع الاذن ويخلط باللبن للعين فيسكن وجعها
ويخلط بصفرة البيض المشوي ويطلي علي النقرس فيسكن وجعه وشربه يقطع الاسهال
الا انه يضر بالحواس مضعف لها والشربة منه مقدار عدسه ودرهم منه يبطل الهضم
ودرهمان يقتل بالبرد واخماد القوي واطفا الحراره الغريزيه وترياقه اذا سقي الجندبادستر
وبدله ثلثه اضعافه بزربنج وصعفه بزر اللفاح **اسفيداج** طبعه بارد يابس في الثانيه
يجفف القروح وينفع الاورام الحاره اذا طليت به وينفع من الرمد ويدمل قروح العين
والمعمول منه بالخل اشد تلطيفا ويدخل في المراهم فيملا القروح وينفع شقاق السفل
وشربه يقتل وبدله خبث الرصاص **اثمد** اجوده البراق السريع التفتت النقي من الوسخ
وطبعه بارد يابس في الرابعه يقوي ويحفظ صحتها وينقي قروح الوسخه ويذهب اللحم الزايد
ويقطع الرعاف وسيلان دم الطمث اذا احتمل ويقتل اذا شرب **اسرنج** طبعه بارد
يابس يجفف القروح وينقيها ويلحمها ويذهب باللحم العفن اذا خلط بالمراهم ويضرب
ببياض البيض وبعض الادهان لحرق النار وشربه يقتل وبدله مرداسنج **اشق** طبعه
حار في الثالثه يابس في الاولي يحلل صلابة المفاصل والخنازير اذا شرب منه درهم بسكنجبين
وياكل اللحم الميت ويقتل الدود ويخرج السلي وينفع الصرع وعرق النسا والاستسقاء و
يسهل البلغم وينفع غلظ الاجفان **انزروت** اجوده الابيض الضارب الي الصفرة
السريع التفتت وطبعه حار في الثانيه يابس في الاولى وقيل شديد الحرارة يجفف ويدمل
ويلحم وينفع الاورام ضمادا ويجبر الوثي وينفع الرمد وخاصة المربا بلبن الاتن وينفع
قروح الاذن ويسهل الصفرا والبلغم وخصوصًا من المفاصل والشرب منه درهم ودفع
مضرته بلا ماء بالصمغ العربي والكثيرا **ارنب بري وبحري** طبع البري منه حار يابس
ودمه ينفع الكلف والبهق اذا طلي به ودماغه ينفع الرعشه التي تحدث عقيب الامراض

واذا

38

وادا مزج عمود الصبيان به سهل نبات اسنانهم واداشربت انفحته بالخل ثلثه ايام بعد
الطهر منعت للحبل واداشربتْ بالخل منعت الصرع وهي ايضا ترياق السموم، والبحري
افعاله قريبة من افعال البري ودمه يجلوا البصر ضماداً وكحلا وراسه محرق ينبت
الشعر في داء الثعلب الا انه يُعَدّ في الادويه السمية بتقريح الرية **اسفاناخ** طبعه
بارد رطب في اخر الاولي وغذاوه اجود من السرمق ويلين البطن وينفع من السعال
وفيه جلاء والغذاره سهل وينفع من اوجاع الظهر ويصلح لاصحاب الامزجه البارده
بالمري والفلفل والدارصيني **اسقولوفندريون** حار في الاولي يابس في الثانيه وفيه
لطافة وتحليل ومنفعته في الطحال عجيبة اداشرب بسكنجبين وينفع اليرقان والفواق
ويفتت للحصا وقيل انه يمنع للحبل ادا علق ويصلح بالمصطكا لاضراره بالقلب وبالعسل
لاضراره بالمثانه والشربه منه درهمان **ايرسا** اجوده الصلب الرزين القصير المايل الي
الحمرة الطيب الرايحه وطبعه حار يابس في اخر الثانيه منضج مفتح جلا ينقي البلغم الغليظ
وينفع من الكلف والنمش وتليين الصلابات والخنازير ضماداً وينقي القروح الوسخة وينبت
اللحم ذروراً والاحتقان به ينفع من عرق النسآ وينفع السعال من رطوبات غليظه وعسر
النفس وللخناق ويفتح افواه البواسير ويزيل الامزآء وكثرت الاحتلام ويدر الطمث
وادا احتمل اسقط الاجنه ويسهل الماء الاصفر والمره والبلغم والشربه منه نصف اوقيه
اطريه طبعها حار رطب ورطوبتها اكثر والغدارها عن المعده عسر لكونها غير خمير
واذا طبخت باللحم كانت اخف وان كان بعضهم يري خلاف دلك واذا اطرح في طبيخها
الفلفل والابازير والدهن صلح حالها وغداوها كثير ادا انهضمت وينفع السعال ونفث
الدم وتليين الطبع **انسان** رماد شعر الانسان يبري البثور واداخلط بالتين نفع
الاورام الساعية وبوله يجلوا الجرب المتقرح والحكة والقوبا ومنيه يجلو البهق
وصلح بول الصبيان المعمول في النحاس يجلو الكلف وزبله ينفع الموضع ولعاب الصايم
يخرج الدود من الادن وعظمه ينفع وجع المفاصل تعليقا ومحرقه يشفي الصرع
ووسخ اذنه يشفي الشقيقه ولبن المراة ينفع السبل وقروح الرحم وجروحاتها

وآسانه اذا سحقت وذرت علي نهشة الافاعي منفعها وريقه علي الريق يقتل العقارب والحيات
انك طبعه بارد رطب في الثانيه اذا حك قطعة منه علي اخري بشي من الادهان واخذت حكاكته
نفعت الاورام الحاره والسرطانات واذا احرق وغسل نفعت حراقته القروح الخبيثه التي في
العين والجفن والرمد اليابس، وينفع ايضا قروح المفاصل والثديين والانثيين والبواسير
والسرطان والقروح الخبيثه واذا شد من الانك نفسه قطعة علي الغدد والخنازير وتعقدا
المفاصل حللها وكذلك اذا شدت منه صفيحة علي القطن منعت الاحتلام وسكن شهوة الباه
اصابع صفر اجوده الصلب الذي مرارته حلاوة يسيره وطبعه حار يابس في الثالثه ينفع
المفاصل وينقي العصب من الاخلاط الغليظه بخاصيته وينقي البشره ويجلوها حرف
البا، بان اجوده الكبار الرزين العطر الرايحه وطبعه حار في الثالثه يابس في الثانيه
يجلو ويقطع ويحلل الثاليل والكلف والبهق وينفع من الاورام الصلبه اذا وقع في
المراهم وينفع البرش والنمش واثار القروح والجرب المتقشر ويسخن العصب ويقطع
الرعاف وينفع من سدد الكبد والطحال ويسهل البلغم ويغثي اذا شرب منه مثقال بعسل
ودهنه ينفع وجع الاذن والدوي ويلين التشنج وصلابات العصب والمضمضة بطبيخ
اصله ينفع وجع الاسنان وهو ردي للمعده يغثي واصلاحه بالزيابخ وبدله وزنه فو
ونصف وزنه قشور السليخه وعشر وزنه بسباسه بسفايج اجوده الغليظ الاخضر المكسر
الطري السالم من الزخ وطبعه حار في الثانيه يابس في الثالثه مجفف محلل ينفع التوا العصب ضمادا
ويسهل البلغم والسودا وينفع مطبوخا في مرقة الديك للقولنج ويجد اللبن والشربة من جرمه
درهمان وفي المطبوخ الي سبعة دراهم وبدله نصف وزنه ملحا هنديا ووزنه افيون بابونج
اجوده الاصفر الذكي الرايحه الكثير الدهنيه وطبعه حار يابس في الاولي منضج ملطف محلل
من غير جذب وهو لخاصيه له دون ساير الادويه يلين الاورام الصلبه ويسكن الاعيا
وينفع الصداع البارد ينقي العرب المنخر ضمادا ويقوي الدماغ والاعضا العصبية ويسهل
النفث ويذهب اليرقان ويدر البول ويفتت الحصا ويدر الطمث شرابا وجلوسا في مايه
ويخرج الجنين الميت والمشيمه وينفع من ايلاوس ومن الحميات وبدله في تقويه الدماغ

منفو

ومنفعة الصداع البرنخاسف **باذاورد** اجوده الابيض الورق لحديث وطبعه يابس في الاولي
واصله ابرد منه ويجلو ويفتح ويسهل البلغم اللزج وينفع الاورام البلغميه ونفث الدم
وللحميات العتيقه والمعده الضعيفه والاسنان ويمضغ ويضمد به لدغه العقرب وينفع
من نهشة الهوام والاشربة منه درهمان **بلسان** طبعه حار يابس في الاولي وحبه اسخن
منه ودهنه اسخن وسخونته في الثالثه يفتح السدد وينقي القروح ويخرج قشور العظام
وينفع عرق النسا والصرع وضيق النفس ويجلوا غشاوة العين ويقوي المعده والكبد
وينشف رطوبة الارحام بخورًا ويخرج الجنين ويقاوم السموم وينفع من نهش الافاعي
وعصارة ورقه يخرج العلق من الحلق وقشور قضبانه مدقوقة بالخل تقلع الثاليل
وبدله عوده وحبه السليخة **بنفسج** اجوده اللازوردي المضاعف الورق وطبعه
بارد رطب في الاولي يسكن الاورام الحاره مع دقيق الشعير ضمادًا وينفع الصداع الحار شمًا
والرمد الحار ويلين الصدر ويسهل الصفرا وخاصة والمربا منه بالسكر ينفع من ذات
الجنب والريه وينفع التهاب المعده الا ان فيه اكرابا وتضمد به اورام المعده والكبد
الحارتين وينفع سوء المقعده **بازهر** اجوده الاصفر الاترجي الذي فيه طرايق خضر وفي
طبع هذا الحجر حراره يسيره وخاصته النفع من جميع السموم الحيوانيه والنباتيه اذا شرب منه
وزن ثلث شعيرات الي اثني عشره شعيره مسحوقه او محلول بالمبرد واذا سحق ونثر علي مواضع
النهوش وغيرها جذب السم واذا انقش علي فص منه صورة عقرب والقمر في العقرب والعقرب
وتدمي اوتاد الطالع وركب ذلك الفص في خاتم ذهب وطبع في كندر ممضوغ والقمر ايضا في العقرب
واسقي شفا من لسعة العقرب والحيواني منه وهو الموجود في قلوب الايايل افضل
في جميع هذه الاوصاف حتي انه اذا حك بالماء علي مسن ويسقي منه كل يوم وزن نصف دانق
الصحيح علي طريق الاستعداد والتقدم بالحوطه وقاوم السموم القتاله وحصن من مضارها
ولم تخش منه غايلة ولا اثارة خلط حامي يخشي من اكل المبرود لطرش ولا يضر المحرورين
ولا المحموم لانه انما يفعل ذلك بخاصية جوهره **بهمن** منه احمر ومنه ابيض وطبعه
حار يابس في الثانيه يسمن ويقوي وينفع الخفقان ويزيد في كثيرا والشربة منه درهم ونصف

وبذله وزنه نو ونصفه لسان عصفور **بلادر** اجوده الاسود الرزين الكثير العسل
وطبعه حار يابس في الرابعه يجفف البلغم وينفع استرخا العصب والنسيان والفالج واللقوه
ويذكي ويجفف البواسير اذا دخن به وعسله يقلع الثاليل والبرص الا ان في شربه خطر
الا ان عسله يورم و يقرح ويحرق الدم وهو من جملة السمايم وترياقه مخيض اللبن و
دهن الجوز وقد تقضمه بعض الناس فلا يضره وليس ذلك قياس وبذله خمسة اوزانه
يدق مع ربع وزنه دهن بلسان وثلث وزنه نفط ابيض **بادنجان** طبعه حار يابس في الثانيه
ويولد السودا ويفسد الدم واللون ويورث الكلف والبثور والبواسير والسرطانات والصلابات
والجذام والصداع والسدر وشر الفم واذا طبخ بالخل عقل وقيل انه يقطع الرعاف واظن
ذلك بتغليظه للدم واذا جفف اقماعه في الظل كانت طلاً جيد للبواسير واصلاحه بان
ينقع في الماء والملح ويسلق ويبدد ماوه ويطبخ بالدهن الكثير واكثر هذه المضار انما تختص
بباذنجان العراق لانه كثير المراره شديد الحراره **بورق** اجوده الارمني الابيض الهش
الخفيف والوردي والافريقي وزبده الطف منه حار يابس في اخر الثانيه وفيه قبض يجلو
ويقطع الاخلاط الغليظ ويقلع الشعر اذا نثر عليه ويحسن اللون اذا ضمد به بجذبه للدم واذا اكثر
منه سود اللون ويجلو البياض العتيق من العين وينفع للحكه وللجرب والفالج واللقوه العصب
اذا خلط بقيروطي وينفع من الحزاز واذا اقطر منه بشراب الزوفا او الخمر ينفع الصمم والدوي
اذا خلط بكمون وشرب بمنجبح وينفع من خناق الفطر الا انه يفسد المعده ويهيج القي وزبده
مع شحم للحار علي عضة الكلب الكلب ويشرب مع الانجذان لدفع مضرة دم الثور بالماء
والشراب للذرارح **بصل** اجوده الابيض البراق وطبعه حار يابس في الثالثه وفيه مع حرارته
قبض وهو مفتح مقطع جلاّ يجذب الدم الي خارج يحمر الوجه وغذا الذي منه يسير جدا وهوا
يفتق الشهوه ويلين الطبع ويزيد في الباه ودفع السموم بخاصية فيه وماوه يجلو البصر وينفع
من ابتدا الماء والبياض اذا اكتحل بعصارته ويقلع الصفر والقوابي والبهق اذا وضع عليه
مدقوقا بعسل وماوه ينفع القروح وينقي الراس اذا اسعط به وينفع من ثقل السمع والدوي
والطنين والقيح في الاذن اذا اقطر فيها ومع العسل ينفع احتاق والاكثار من اكله يشيب

ويهز

ويضر بالعقل ويفتح افواه البواسير وماؤه يدر الطمث وينفع من عضة الكلب الكلب ونهشة
الحيات اذا انطلى بمائه ومع الملح والشراب واصلاحه بالخل واللبن الحامض **بزرقطونا**
طبعه بارد رطب في الثانيه يلين الخشونه التي في الفم والامعاء ويسكن الكرب ويطفي
الحراره والمقلو منه ينفع الاسهال المراري والسحج ويسكن العطش ولعابه ينفع من الحمي
ولدغ المعده والماخوذ منه لذلك كل درهمان وتضمد به الاورام الحاره كالنقرس مع الخل ومع
الدهن ورد للصداع والمدقوق منه يفجر الاورام بسرعه الا ان مدقوقه من الادويه القتاله
ودفع مضرته الاسفيدباجات والمثلث والفلفل **بقله يمانيه** طبعها بارد رطب في الثانيه
وهي في منزلة القطف واكثر ترطيبًا منه ومن الخس ومن القرع وساير البقول وغذاوها
يسير ونفوذها ليس سريع واذا ضمدتها الاورام الحاره نفعتها وعصارتها مع دهن الورد ينفع
الصداع الذي من احراق الشمس ويسكن العطش الحار والسعال اذا طبخت بدهن اللوز
وماء الرمان **بسر** طبعه بارد يابس في الثانيه عسر الانهضام يعقل البطن ويولد الرياح
والسدد ويصدع ويضر بالصدر والريه وكذلك البلح الا انه يعوق البول ويمنع سيلان الرحم
ونزف البواسير اذا شرب بخل عفص وطبخ البسر يسكن اللهب مع حفظه للحرارة الغريزية
وكذلك يحمر اللون **باقلي** طبعه بارد في الاولي يابس في الثانيه بطي الهضم كثير النفخ ونفعه
ونقعه في الماء بعد قشره واجادة طبخه واكله بالفلفل والصعتر والادهان مما يصلحه
والمقلي منه قليل النفخ والمصري اقوي قبضًا والغذا المتولد عنه جيد الا انه يصدع ويري
احلامًا رديه ويورث الحكه ويبلد الحواس وهو يقطع بعض الدجاج اذا علقت به بخاصيه
فيه واذا انزع قشره وشق بنصفين ووضع علي موضع الدم قطعه والضماد بدقيقه يمنع نبات
الشعر علي العانه الصبيان ويجلو البهق والكلف والنمش ويحسن اللون وينفع ورم
الخصيه اذا ضمد بشراب وينفع قروح العصب وتشنج العضل واورام الثدي والخصيه
الحاره وتضمد به العين من الانتاع ومع الحلبه والعسل ضمادا جيدًا للكموده والطفوه والحو
والمعمول منه بدهن اللوز ينفع الاسهال المزمن والسحج وكذلك سويقه **بطيخ** طبعه بارد
في اول الثانيه رطب في اخرها بطي الانهضام ويستحيل الي اي خلط وافق في المعده واستحالته

باذنجان

الي البلغم اكثر وهو يرخي الاعضاء ويغثي ويجب ان لا يوكل علي الريق فانه يغثي اكثر ويقيي
وادا لم يستمر جيدا ولد الهيضه وادا شرب من اصله درهمان بشراب العسل حرك القي بلا عنف
وينبغي ان يشرب عليه المحرور السكنجبين والمرطوب الزنجبيل المربا والشراب وهو يدر البول
ويفتت الحصا ويجلو الكلف والبهق وينقي الجلد وخصوصًا ادا عجن جوفه بدقيق الحنطه
وجفف وادا الصق قشره علي الجبهه منع النوازل الي العين والهندي منه بارد رطب في الثانيه
ينفع من الامراض الحادة والحميات المحرقه ويوافق اصحاب الامزجة الملتهبه ويسكن العطش
ويدر البول ويغسل وخصوصا مع السكنجبين الا انه يسي الهضم ويضر باصحاب الامزجة البارده
بيض بيض الدجاج الطري طبعه الي الاعتدال وبياضه الي البرد وصفرته الي الحر واجوده
ما استعمل نيمرشت واجوده ما عمل النيمرشت ان يصفي بياضه وتضرب الصفره في اناء صيني
ونحوه ويخلط مع شي من فلفل وملح او مري ويوضع دلك الاناء في اناء اخر فيه ماء علي النار
ويحرك الي ان يختر ويرفع • المعمول منه علي هده الصوره سريع الانهضام جيد الغدا ينفع الحلق
والسعال ونفث الدم ويزيد الباه • وادمان اكل البيض يولد الكلف والقولنج • ومح المشوي يسكن
الاوجاع اللداعه وينفع الكلف ادا خلط بالعسل ويدخل في موانع الاورام وفي الجفن للقروح
وينفع من حرق النار وحرق الماء الحار وجراحات العانه والسفل والمطبوخ بالخل يعقل
وينفع الدوسنطاريا وبياضه يسكن وجع العين وكدلك صفرته مع دهن الورد والزعفران
ومع دقيق الشعير علي الجبهه يمنع النوازل • واداحسي ينفع من النزف وبول الدم • وبيض
الاوز ادا خلط بزيت واحتمل ادر الطمث بعد اربعة ايام • وبيض السلحفا البريه ينفع من الصرع
وبيض الحباري من حملة الحصايات • وبيض الرخم يدفع ضرر السموم بازرنجبويه طبعه حار يابس
في الثانيه ينفع العلل السوداويه والبلغميه والجرب السوداوي ويطيب النكهه ويدهب
البخر وينفع سدد الدماغ ويقوي القلب ويفرح ويدهب الخفقان وينفع الفواق ويعين
علي الهضم وبدله للتفريح وزنه ابريسم وثلثا وزنه قشر اترج باذروج طبعه حار في اخر الاولي
يابس في اولها فيه انضاج وتحليل ونفخ ويولد خلطًا سوداويًا ويعقل الا ان يصادف
خلطًا مستعدًا وينفع الرعاف ادا خلط بالخل واكله يظلم البصر الا انه يقوي القلب ويجفف

الصدر

41

الصدر والريه وعصارته تحد البصر كحلاً وسكرجة من مايه تنفع سوء النفس ويدر
اللبن وينفع نفث الدم ويطلى مع الخل علي الاورام الحاره وينفع لسع الزنابير والعقارب
اذا وضع عليها وبدله سيسنبر **برشاوشان** طبعه معتدل وفيه قبض وتحليل وينفع
الربو ووجع الطحال واليرقان ويدر البول والحيض ويخرج المشيمه ويفتت الحصاة
وينفع من الدبيلات ويبدد الخنازير ومع الشراب ينفع سيلان الفضول الي المعده والبطن
وينفع عضة الكلب الكلب والحيات وغيرها من الهوام ورماده بالخل جيد لداء الثعلب
والحيه مع دهن الاس وبالشراب يطول الشعر ويمنع انتشاره وينفع الحزاز **بنج** انواعه
ثلاثة اسود واحمر وابيض واجوده الابيض وباقيها لا يجوز استعماله وطبعه بارد يابس في
اول الثالثه مخدر يقطع النزف ويسكن الاوجاع ويحلل صلابة الخصيتين وثلاث قراريط
منه مع العسل يسكن وجع النقرس شرابًا وشرب اربعة دراهم من ورقه يبري اكلة
العظام وعصارته مع العسل لوجع الاذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان
وهو يفسد العقل ويسبت ويبطل الذهن ويحدث الخناق وورم اللسان ومداواته
بالقي وسقي اللبن ودهن الدجاج **بقلة الحمقا** طبعها بارد في الثالثه وفيها قبض ينفع النزف و
السيلانات المزمنه وغذاوها قليل وتنفع الصفرا وتقلع الثاليل اذا حكت بها وتزيل الضرس وتنفع
الاورام الحارة ضمادًا وعصارتها لنفث الدم وحرقة الرحم ويخرج حب القرع وينفع المعده والكبد
الحارتين شربًا وضمادًا الاكثار منها تضعف الشهوه ويحقن بها لسحج الامعاء واسهال المرار وينفع الحميات الحاره
والاكثار منها يضر البصر ويضعف الباه **بندق** طبعه معتدل وفيه يبس يسير وهو اقل دهنيه
من الجوز واكثر غذاء وابطا انهضامًا وفي قشره قبض وعقل ولبه يزيد في جوهر الدماغ وينفع
من السعال المزمن اذا اكل بالعسل ويعين على النفث ويزيد في الباه واذا قلي في الزيت حتي
يكاد يحترق وسحق بزيته وطلي علي يافوخ الصبي الازرق اذهب الزرقة **بسذ** منه ابيض
واحمر واسود واجوده الاحمر وطبعه بارد في الاولي يابس في الثالثه قابض يمنع النزف و
يجفف كثيرًا ويقطع اللحم الزايد ويجلو اثار القروح وخصوصًا محرقه اذا اغسل ويقطع الرعاف و
نفث الدم ويقوي القلب وينفع الخفقان وورم الطحال شربًا والشربة منه درهم **بسباسه** طبعها

حار يابس في الثانيه تحلل النفخ وتطيب النكهه وتنفع الصداع والشقيقه الكاينه عن رياح
غليظه في الراس سعوطًا بدهن البنفسج ويقوي الكبد والمعده ويعقل وينفع السحج **بلوط**
طبعه بارد في الاولي يابس في الثالثه وهو اشد قبضًا من الشاه بلوط وغذاوه اكثر اذا استمري
وينفع رطوبة المعده ويمنع النزف والنفث وينفع الصلابات مع شحم الجدي والقروح اذا
احرق ويدر البول ويحبس الاسهال وورقه يلصق الجراحات اذا الصق عليها وينفع من السموم
شرابًا **بزر كتان** طبعه حار في الاولي معتدل في الرطوبه واليبس عسر الهضم ردي للمعده
قليل الغذا ينفع السعال البلغمي ويعقل وخصوصا اذا قلي وينضج ويجلو ومع النطرون
للكلف ومع الشمع لوضى الظفر ويلين الاورام الحاره والبارده وينفع دخانه من الزكام ويدر البول
ويحل اورام الرحم الجاسيه اذا جلس في طبيخه ويحرك الباه اذا اكل مع العسل والفلفل وينفع
قروح الامعا اذا احتقن به مع دهن الورد **بردي** طبعه بارد يابس رماده يقطع النزف وينفع
اكلة الفم ويحبس نفث الدم ويدمل الجراحات الطريه ذرورًا عليها وينفع البواسير **بط** حرارته
كثيره ورطوبة شحمه تسكن الاوجاع والادع ولحمه يصفي اللون والصوت ويزيد في الباه ويسمن غذاه
كثير جدًا الا انه بطي الهضم واخف ما فيه اجنحته **بنجنكشت** حار في الاولي يابس في الثالثه
فيه تحليل وتلطيف وتفتيش للرياح ينفع ضمادا للصداع البارد ودرهم منه يكثر اللبن مع
كونه يقلل المني وينفع الكبد والطحال مع السكنجبين واذا افترش قطع الاحتلام والانعاظ
ودخانه يطرد الهوام وشربه نافع لسم الحيات ومقدار ما يشرب منه لذلك درهم ويضمد به لعضة
الكلب الكلب **حرف التا** ؛ **تين** طبعه حار في اخر الاولي ورطوبة الاخضر منه كثيره
تنضج وتحلل وتجلو ابقوة وتنضج الاورام الصلبه والدماميل اذا ضمد به وينفع خشونة
الحلق والصدر وقصبة الريه وينفع الصرع وشرابه ينفع السعال المزمن وينفع السدد
وينقي الكلي والمثانه الا انه يقمل لان الدم المتولد عنه فاسد واكله مع الجوز يصلحه
وينفع السموم ولبنه يجمد الدم واللبن ويذيب الجامد منهما الا ان فيه تبويجه **توبال**
توبال الحديد اقوي وطبعه حار يابس في الدرجة الثالثه يحلل خشونة الاجفان ينفع
اللحم الزايد ويجلو ظلمة العين وينبغي ان يغسل قبل استعماله للعين دفعات ومو

يحل

يسهل البلغم والماء الاصفر وينفع القروح الردية بتجفيفه والشربة منه نصف مثقال
توتيا اجوده البيضاء الهندية ثم الخضراء ثم الصفراء الكرمانية وادونه الطباشيرية وطبعه
بارد في الاولي يابس في الثالثه يجفف بلا لذع والمغسول منه افضله ويمنع الفضول المتحلبة
في عروق العين ويحفظ صحتها وينفع قروح الذكر والسفل وتزيل الصنان توت منه ابيض
حلو واسود حامض وهو المعروف بالشامي والابيض يجري مجري التين ويقرب من افعاله
وهو دونه وطبع الابيض حار رطب والحامض بارد رطب وكله ردي للمعده خصوصا الابيض
ويجب ان يوكل قبل الطعام وفيه قبض يحبس البطن وينفع للقروح الخبيثه والدوسنطاريا
وورقه ينفع الدبحه والخوانيق ورب الحامض نافع لبثور الفم وقشر شجره ترياق للسوكران
ودواقيه ونصف من عصارة ورقه وينفع من لسعة الرتيلا تنوب في برزه الذي هو قضم
قريش قبض ولطافه راسخان وورقه ضماد لذلك ورام الحاره ومع الشحم والكندر والمردا سنج
للقروح الظاهره ويمنع فساد الجراحات الطريه ويتمضمض بطبيخه لوجع الاسنان ودخانه
يقع في الاكحال وصمغه عظيم النفع في السعال المزمن وشربه يعقل البطن تنكار طبعه حار يابس
ينفع وجع الاضراس ويأكل الاسنان ويقتل دود تمر هندي طبعه بارد يابس في الثانيه
ويقطع القي والعطش وينفع للحميات ويقوي المعده المسترخيه ويزيل الغثي والكرب الذي
يصدر بالصدر ترنجبين اجوده الابيض الحلو الطري وطبعه معتدل يلين ويجلو وينفع السعال
ويسكن العطش ويسهل الصفرا برفق بخاصيه فيه والشربه منه الي عشرين مثقال ترمس طبعه
حار في الاولي يابس في الثانيه المرمنه يجلوا ويحلل ويزيل الكلف والبرص والبهق والصلابات
بالعسل والخل وينفع الجرب ويرقق الشعر والمحلي منه ردي الهضم عطر ويضمد بالمر لعرق
النسآ ويفتح سدد الكبد والطحال ويخرج الديدان وحب القرع ويدر الحيض ويخرج الا جنه
تربد اجوده الابيض السالم من السوس المصمغ الاطراف الانابيبي طبعه حار يابس في الثالثه
يسهل البلغم وينفع من امراض العصب الا انه يضر بالامعاء ويجفف البدن وينبغي ان لايحك
قشره ويمسح داخله قبل استعماله لان الدرارنج ناويه وتكسر غايته بدهن اللوز والشربه منه
الي درهمين في المطبوخ الي اربعه تفاح اجوده الشامي وارداه البغيه والغج وطبع البقيه

بارد رطب والقابض الحامض بارد غليظ والحامض بلا قبض بارد يابس والحلو النضج
معتدل بين الحر والبرد يمنع الفضول وفيه نفخ ولا سيما ما ليس بصادق الحلاوه والحامض
والفج يولد العفونه والحميات الا انه يقوي القلب والمعده وينبه الشهوه وسويقه
ايضا يقوي المعده ويمنع القي وشرابه وماوه ينفع لسع العقرب وساير السموم واد
مان اكله يضر بالعصب **تمساح** زبله ينفع البياض وشحمه يجعل على عضته فتسكن
تافسيا طبعه حار حرا محرق وفيه رطوبه فضليه مسهل منضج شديد الجذب من العمق
ينبت الشعر وينفع الاسترخا والمفاصل البارده ويوخذ منه للاستسقاء وزن نصف
درهم بما العسل وينفع من الاثار والكلف والبرص طلا **حرف الثاء** **ثوم**
منه بستاني ومنه بري ومنه نوع مركب بين الثوم والكراث ويسمى الكراثي وطبعه حار يابس
في الثالثه والبري في الرابعه يحلل النفخ ويقرح الجلد وينفع تغير المياه وطبيخ الجبلي منه
يقتل القمل والديدان ورماده بالعسل علي البهق وداء الثعلب وكمنه الدم وينفع
الدبيلات وينفع الجرب وطبيخه يصفي الحلق ويخرج العلق واذا اخلى في طبيخ ورقه
وعيدانه ادر الحيض والبول واخرج المشيمه الا انه يصدع ويضر بالدماغ مضعف للبصر
واذا احتقن به نفع عرق النسا والمضمضه بطبيخه ينفع وجع الاسنان وهو ينفع
لسع الهوام ونهش الحيات مشروبا ونهش الكلب الكلب اذا ضمد به **ثلج** يضر بالمعده
والعصب وبالمشايخ ويسكن وجع الاسنان الحار ويجود الهضم والثلج الصيني بارد يابس
يجلو البصر **ثعلب** البطول بطبيخه ينفع المفاصل وشحمه يسكن وجعها ووجع الاذن
اذا قطر فيها واذا طبخ في الزيت حيا كان اقوي في جميع ذلك وزبله مجفف ينفع من الربو
والشربه منه درهم **حرف الجيم** **جوز** طبعه حار في الثالثه يابس في الثانيه لبه ينفع
الاورام السوداويه المتقرحه والطري منه ضمادا علي موضع الضربه وقشره المحرق يجفف
بلا لدغ وصمغه ينفع القروح الحاره اذا نثر عليها وينفع التوا العصب مع العسل بالسدا
الا ان هضمه عسر وهو ردي للمعده ويثقل اللسان ويثير القي والرطب منه اقل ضررا والمربا
بالعسل نافع للمعده البارده والكليه وعصاره ورقه مسخنه تقطر في الاذن تزيل المده منها

وينفع

وينفع دهنه من الاكله والنواصير في نواحي العين وعصارة قشره وصمغه تحبس ترفا
الطمث ورماد قشره يمنع الطمث شربا وحمولا والاكثار من اكل الجوز يسهل الديدان وحب
القرع وهو مع التين والسداب ترياق لجميع السموم ومع البصل والملح ضماد على عضة
الكلب الكلب **جوز ماثل** طبعه بارد في الرابعه رطب مخدر ويسبت ويضر بالدماغ
ويسكر منه وزن دانق ويضر بالقلب وهو من السمايم ودرهم منه يقتل **جوزجندم**
مبرد مطفي يقطع الترف ويسمن ويبري القوبا ويهيج الباه وينفع الفتق ضمادا **جوز السرو**
يضمد به الفتق مع الاشراس ويعمل من مدقوقه مع التين فتيلة في الانف للحم الزايد وينفع من
البلغم والنسيان ويقوي الاعصاب **جوز هندي** طبعه حار في الثالثه يابس في الاولي وفيه
رطوبة فضليه غذاؤه غير ردي الا انه يثقل علي المعده ودهن الطري منه يزيد في الباه
ودهن العتيق جيد لوجع المفاصل والظهر والبواسير لا سيما مع دهن المشمش والعتيق
جدا يقتل حب القرع والديدان **جوز الطرفا** قريب من الاعتدال يقطع الترف وطبيخه بالماء
والخل ينفع الطحال ويسكن وجع الاسنان اذا ضمد به **جلنار** طبعه بارد في اخر الاولي يابس في
الثانيه يحبس السيلانات ويقوي اللثه والاسنان المتحركه ويدمل الجراح السحوج ودرورا
ويقع في ادوية الفتق ويعقل وينفع قروح الامعاء وبدله جفت بلوط واقماع الرمان
جسير نيه وتغريه ويوضع علي مواضع النزف فيحبسه والمحرق منه اكثر تجفيفا ولطافة ويقطع
الرعاف اذا طليت به الجبهه **جعدة** كبيره وصغيره فالكبيره حاره في الثالثه والصغيره في الثانيه
وهما يابستان في الثانيه فيهما تفتيح وتلطيف وخصوصا الصغري تدمل الجراحات الطريه
وتنفع الخبيثة منها وتنفع الصداع ضمادا وتدر الحيض وتخرج الدود وتنفع من اليرقان
والاستسقاء الا انها تضر بالمعده وتصدع وعصارتها بالعسل تحد البصر وتنفع الحميات
المزمنه ولسع العقرب ونهش الهوام واذا بخر بها ورش الماء المنقعه فيه طرد الهوام
جمار بارد في الثانيه يابس في الاولي قابض ينفع خشونة الحلق ويحبس الاسهال والترف
وينفع من لسع الزنبور والرتيلا **جراد** اجوده السمين وطبعه حار يابس ارجلها
تقلع الثاليل واذا اخذ منها اثنا عشرة ونزعت روسها واطرافها واضيف اليها اس

يابس ودقت واستعملت نفعت الاستسقآء واذا بخرت نفعت عسر البول والبواسير
واذا اكلت مشوية نفعت لسعة العقرب وقد تنفع حمى الربع تعليقا على صاحبها **جمسرم**
طبعه حار يابس يسكن الرياح ويحلل رطوبات المعدة وينفع معد الصبيان والله اعلم
جندبادستر اجوده ماكان مُزدوجًا وطبعه حار في اخر الثالثه يابس في الثانيه ينفع
برودة العصب والرعشه والاسترخاء والخدر والفالج والنسيان والصداع البارد ويدر
الطمث ويخرج المشيمه والجنين الميت درهم منه ويحلل المدة التي خلف القرنيه وينفع الصمم
والريح في الاذن اذا اقطر بدهن الناردين ويسقى بالخل للفواق وينفع من لدغ الهوام وهو
ترياق خناق الخزبق والاكثر منه سم قاتل حماض الاترج وبدله وج مع نصفه فلفل
جنطيانا اجوده الرومي الاحمر الصلب وطبعه حار في الثالثة يابس في الثانيه وفيه قبض يجلو
البهق ويبري الجراحات والقروح المتاكلة وخصوصًا عصارته ويشرب منه درهم لالتوآء
العصب ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع برد ها واورامها وبرد المعده ويخرج الجنين احتمالا
وينفع لسع الهوام وعضة الكلب الكلب وبدله مثله مره ونصف اسارون ومثل نصف وزنه
قشر اصل الكبر **جاوشير** حار يابس في الثالثه ينفع باكل الاسنان اذا احشيت به والصرع
والصداع ويجد البصر اذا اكتحل به وينفع عرق النسآء والمفاصل البارده والاستسقاء ويقطع
البول ويدر الحيض اذا اخذ منه مثقال وينفع السعال العتيق والقولنج ويسقط الا
جنه **جوزبوا** اجوده الاحمر الرزين وطبعه حار يابس في الثانيه وفيه قبض يطيب
النكهه ويقوي الكبد والمعده والطحال ويعقل ويدر ويمنع القي وينفع السبل ويقوي
العين وبدله مثله مرة ونصف سنبل **جلوز** طبعه معتدل وفيه حرارة يسيره يغدو اغذاءً
غليظا ليس برديء وغذاوه افضل من الجوز الا انه بطي الهضم ويصلح للمبرودين بالعسل
والمحرورين بالسكر ينفع من اوجاع العصب والظهر والاسترخاء وعرق النسآء
ويهيج الباه وينفع حصاة المثانه ولدغ العقرب مع التين والكمون او التمر **جبن** اجوده
الطري منه المتوسط بين الهشاشه والعلوكة العرب المايل الي الحلاوه واجوده العتيق
العذب الدهن وغذآء الرطب منه كثير مسمن ويصلح بان يوكل مع العسل والعتيق منه

ردي

للمعدة ويولد خلطًا مراريا ويهزل والمملوح من الطري متوسط وطبع الطري بارد رطب
والعتيق حار يابس ومآوه حار يابس وماوه فيه حراره تامآوه مع الادويه المنقيه للسودا
ينفع الكلف والجرب والطري غير المملوح يمنع تورم الجراحات وعتيقه جيد للقروح
واذا سحق العتيق بالزيت او بمآء الكارع البقر وضمد به مجر المفاصل اخرج منه كالحصى
بلا اذى والطري منه ضمادًا للرمد وللطرفه وينفع قروح الامعا ويمنع الاسهال
وخصوصًا المشوي واذا ضمد به مع الفودنج الجبلي مواضع الملسوع نفع **جزر** اجوده
البستاني الاحمر الحلو وطبعه حار في الثانيه رطب في الاولي وغذاوه قليل وهضمه
عسر يولد نفخا ويصلح بالمري والخردل محرك للباه ومدر للبول وبزره ينفع عسر
الحبل ويسكن المغس ويدق بزره مع ورقه ويجعل علي القروح المتاكله والمربا
منه اكثر زيادة في الباه وينفع الظهر والصدر والاستسقآء **جرجير** اجوده البستاني
وطبعه حار في الثانيه يابس في الاولي والاخر منه فيه رطوبة يدر البول ويهضم الغدآء
ويزيد في الباه والمني وبزره اقوى في ذلك فاذا اكل وشرب عليه الشراب الريحاني نفع عضة ابن
عرس وماوه يزيل اثار القروح والنمش وبزره يدخل في الطبيخ عوض الخردل الا انه يصدع
جاورس اجوده الاصفر الرزين وطبعه بارد يابس في اخر الثانيه وهو يشبه الارز في قوته
الا ان الارز اكثر غذاء منه وهو خير من الدخن وفيه قبض وتجفيف وهضمه بطي والدم المتولد
عنه ردي اذا لم يصلح واصلاحه بان يطبخ اللبن او مآء تخالطه السميد ويوكل بالسمن والكماد به
يسكن الاوجاع وهو يدر البول ويسقط الاجنه **حرف الحآء** **حاشا** طبعه حار يابس
في الثالثه محلل مسخن يذيب الدم الجامد وشرابه يمنع الاقشعرار في الشتا ويضمد به لعرق
والتاليل مع سويق الشعير والشراب والاورام البلغميه مع الخل وينفع ضعف العصب شربًا
واذا خلط بالطعام حفظ البصر وازال الطبيعه واعان علي الهضم ونبه الشهوه وهو ينقي الصدر
والريه ويدر البول والطمث ويقتل الدود ويسهل البلغم بغير اذا اذا شرب منه من
درهمين الي اربعه دراهم **حبة الخضرآء** اجودها الحديثه الخضرا وطبعها حار يابس في الثالثه
قابضة مسخنة محلله تنضج الجراحات الصلبه وتنقي الوجه وتنفع قروح الريه والسعال

المزمن ويلين البطن و يشرب هو و ثمرته بالشراب لنهش الافاعي وهي نفسها تهيج
الباه **حضض** الهندي منه خير من المكي وطبعه معتدل في الحر والبرد يابس في الثانيه
وفيه تحليل و قبض يسير يقوي الشعر ويحمره وينفع الكلف والداحس والاكلة ولام
الدخوه والنمله والقروح الخبيثه وشد الاعضا وينفع سيلان المده من الاذن
وقروح اللثه والرمد والجرب والغشاوه ونفث الدم والسعال والاسهال وشقاق
المقعده اذا شرب اوضمد به واذا احتمل منع نزف النسا والبواسير وعضة الكلب الكلب
وبدله وزنه ملح هرج ووزن الجميع فوفل وصندل متساوبين **حرف** اجوده البابلي
وطبعه حار يابس في الثالثه منضج محلل يمسك تساقط الشعر شرابا وطلا وينفع الاورام
البلغميه والجرب المتقرح وحرق النار وينفع عرق النسا اذا ضمد به او احتقن وينفع استرخا
الاعصاب و ينقي الربه وينفع الربو ويزيد في الباه ويسهل الدود ويدر الحيض والمقلي
منه يحبس وثلثة دراهم من غير المقلي تسهل وتحلل الرياح وتسخن المعده والكبد وتشهي
الطعام وتنفع من نهش الهوام شربا وضمادا ودخانه يطردها وبدله ثلثا وزنه خردل
حسك اجوده البستاني وطبعه حار يابس في الاولى يمنع انصباب المواد وينضج ويلين
وينفع قروح اللثه العفنه ويدخل عصارته في الاكحال ويزيد في الباه ويفتت الحصا
وينفع عسر البول والقولنج ودرهمان من البري ينفع نهش الافاعي ومع الشراب للسموم
القتاله ويرش بما طبيخه في البيت فيقتل البراغيث **حرمل** طبعه حار يابس في الرابعه
مقطع ملطف ينفع وجع المفاصل ويدر البول والطمث وينفع ضعف البصر اذا اخلط
بما الرازيانج والعسل ومرارة الدجاج اوالقبج الا انه يغثي ويسكر كاسكار الخمر **حلتيت**
نوعان منتن الرايحه وطيب الرايحه وطبعه حار في الرابعه يابس في الثانيه يطرد الرياح
ويحلل الدم الجامد في الجوف وينفع دا الثعلب طلا والتاليل المسماريه والاورام الجبنيه
والقولنج ويحشى به الضرس المتاكل ويذاب بالما ويشرب فيصفي الصوت ويقوي الباه
وينفع ابتدا الما اكتحالا به مع العسل وينفع حمى الربع واذا استعمل في الماكولات حسن
اللون وينفع اوجاع العصب والتمدد والفالج وعضة الكلب الكلب والعقرب

والرتيله

والرتيلا والسهام المسمومة شربًا وطلاءً بالزيت **حنظل** اجوده الابيض الكامل النضج
علي شجره غير المنفرد لانه اذا لم يكن في الشجرة اكثر من واحده كانت قتاله وطبعه حار في
الثالثه محلل مقطع يجذب من البعد وينفع اوجاع العصب والمفاصل وعرق النساء
والنقرس البارد ويسهل المرار الاسود والاصفر والبلغم الغليظ ويدلك به الجذام وداء الفيل
فينفعهما وينفع الاستسقاء ويبخر به البواسير ويقطع في حقن القولنج الا انه يضر بالمعده
والامعاء واصلاحه لذلك بالكثيرا واصلاح درقه بالنشا والصمغ وورقه الغض يحلل
الاورام ويقطع نزف الدم والمضمضه بطبيخ اصله مع الخل ينفع وجع الاسنان واذا طبخ
في الزيت وقطر في الاذن ينفع الدوي الشربه منه الي اثني عشر قيراطًا **حمص** طبع
الابيض البستاني حار يابس في الاولي والاسود اقوي منه وكلاهما منفخ وغذاوهما
اجود من غذا الباقلي وطبيخه يفتح السدد الكبدي والطحال وخصوصًا الاسود ويفتت
الريه كثيرا وينفع الظهور الرطبه ويولد الفضول اكثر من يابسه ودهنه ينفع القوبا
ونقيعه يصفي الصوت وخاصه للحشا المتخذ من دقيقه ويحسن اللون ويجلو النمش وطبيخ
الاسود يفتت الحصا ويزيد في الباه جدا ويلين البطن واذا انقع في الخل واكل قتل الدود
واسقط الاجنة **حنطة** طبعها حار معتدل في الرطوبه وهي اجمل الحبوب غذاءً واكثرها
ملايمه واغذاء والمصلوقة بطيية الهضم وكذلك سويقها وفيه انضاج والنيه تولد
الريح والدود وكذلك الهريسة والنشا المعمول منها بارد رطب واذا مضغت الحنطة
وضمد بها الاورام نجزتها والروميه غذاوها ابرد من غذا الحنطه الا انه كثير قوي **حميض**
اجوده البستاني وفيه حموضه ظاهره وطبعه بارد يابس في الثانيه وبزره قابض اصوله
بالخل ينفع تقشر الاظفار والمطبوخ منه بالشراب ينفع البرص والقوبا اذا ضمد به
وكذلك الاورام والبثور ويتمضمض بعصارته فيسكن وجع الاسنان واكله يقطع
شهوة البطن وخاصة اذا بل واذا طبخ بماء السماق نفع السحج وينفع لسع العقرب
واذا علق اصله علي صاحب الخنازير نفعه **حلبه** طبعها حار في اخر الاولي منضجه ملينه
تنفع الخزاز اذا غسل بها الراس وتحلل الاورام البلغميه والصلبه ومطبوخها يصفي

الصوت ويلين الصدر والحلق ويسهل الولاده ويدر الحيض الا انه تولد كيموسا رديا
وتصدع وتغير النكهة وتنتن رايحة البدن والعرق وطبيخه ودهنه جيد للزحير والاسهال
حرذون طبعه قريب من طبع الورل وزبله نافع للبياض ويجلو البصر حلزون حراقته
تنفع قروح العين حديد زنجاره قابض اكال وخبثه اضعف منه حداة مع الشراب على
الداحس وعلى النقرس وللخل المطبوخ فيه يقطع المده المزمنه في الاذن والماء المطفى فيه
ينفع اورام الطحال واسترخا المعده وضعف الكبد وتوباله يسهل الماء الاصفر واحتمال
صداه يقطع النزف ويجفف البواسير والتراب المطفى فيه يحبس الاسهال وينفع
الدوسطاريا وسلس البول ويزيد في الباه وينفع استرخا السفل وخبثه ينفع نزف
البواسير ويشد السفل حمام فراخه فيها حراره ورطوبه والنواهض اخف منها واسرع
هضما واجود خلطا ويجب ان يطبخ للمحرورين بالحصرم والكزبره او بالخل وبيضه حار جدا
ودمه يقطع الرعاف الكاين عن حجاب الدماغ ودم فراخه ينفع الطرفه كحلا حربا
دمه يمنع نبات الشعر المنتوف من العين وبيضه سم قاتل حيه استعمال لحمها يطول العمر
ويقوي القوه ويحفظ الحواس والشباب وينفع الجذام نفعا عظيما ويمنع تزيد الخنازير والا
وجاع العصب وكذلك مرقتها اذا احتسى وطبيخ مرقتها اذا قطر في الاذن سكن وجعها و
اذا تمضمض بخل قد طبخ فيه سلخها نفع وجع الاسنان والخيوط والارجوان وهو المعروف
بصوف الاذن الذي تخنق بها تنفع الخناق اذا الفت على حلق صاحبه واذا شقت ووضعت
على لسعة الافاعي سكنت الوجع حمار كبد الحمار مشويه على الريق تنفع الصرع وكذلك حراقة
حافره وبوله ينفع وجع الكلى ورماد كبده بالزيت للخنازير وعصارة روثه الطري يقطع الرعاف
حجر اليهود اجوده الزيتوني الشكل المايل الى الزرقه ينفع حصا الكليه اذا اخذ حجر اليهود
منه نصف مثقال بماء حار الا انه يضعف المعده ويسقط الشهوه حنا طبع بارد
يابس في الثالثه وفيه تحليل وقبض طبيخه نافع للاوجاع الحاره وحرق النار وهو الاورام
نفسه نافع لقروح الفم يفتح افواه العروق ودهنه يحلل الاعيا ويلين الاعصاب وينفع
كسر العظام واذا طليت به الجبهة مع الخل نفع الصداع حجر الرحا اذا حمي وطفي في الخل

دلك

الثدي

وكبت المفاصل المنعقده عليه جلا وهو ايضا يمنع النزف حجر المسن تجعل حكاكته علي الثدي
فيمنع من عظمه وينفع ايضا اورام الثدي الحاره حجر اليشب هذ الحجر له خاصية عظيمة في
تسكين اوجاع المعده حتى انه اذا تقلد به بحيث يوضع موازنا لها سكن المه وقد شهدت
بذلك جالينوس احجار ارمني طبعه حار يابس في الاولى يسهل السودا بقوة الا انه ردي
للمعده والمغسول منه اصلح ويستعمل عوض للخربق حجر اوجي هذا الحجر له منافع كثيره في
امراض العين حرف الخا خبز اجوده ما كان متخذا من حنطه سمينه حديثه متوسط بين
العلك والسخافة منزوعة نخالته عجنه ظاهرا ملحه قد انضج خبزه في التنور وكان باردا
لا حارا فان هذا يكون متوسطا في كثرة الغذآء وقلته وسرعة الهضم وبطوه لان الخشكار الكثير
النخاله سريع النفوذ لكنه اقل غذا واوردا ويولد الحكه والجرب وتصلحه الادهان والخبز
السمين غذاوه اكثر الا انه بطي النفوذ يحدث السدد والجواري المغسوله حنطته متوسط
بين الخشكار والسميد والخبز الفطير غليظ بطي الهضم يولد الرياح والنفخ والسدد والحصا
ويدفع ضرر الزنجبيل المربي والاطريفل وخبز الملة غليظ رطب باطنه غير نضيج
وظاهره محترق يصلح للابدان المتخلخلة الكثيرة الحركة ويصلح بالرياضه وشرب المثلث
وخبز القطايف يعقل ويولد خلطا غليظا وتصلحه الحلاوه والخبز الملتوت بالشيرج يتخم فيولد
خلطا رديا ويردي المعده ويصلحه السكر والعسل وخبز الارز بارد بطي الانحدار يعقل و
خبز الشعير بارد يابس قليل الغذا رديه يعقل ويصلح بالاشياء الدهنه والخبز المغسول بارد
قليل الغذا يطفوا على المعده ويصلح للمحرورين والمعمول منه باللبن كثير الغذا بطي الانحدار
سدد بطي الهضم واجوده ان يجفف في الظل ويخلط بدهن اللوز وخبز الفرن
دون خبز التنور لقلة تساوي النضج فيه والخبز القليل النضج كثير الغذا الا ان غذاوه
لزج مسدد ويصلح للمتعوبين الكثيرين الرياضه وكذلك القليل الخمير والخمير نفسه يجذب
المواد العميقه الي ظاهر البدن ويحلل ويضمد به الوجع الذي يكون في اسفل القدم ويدخل
في منضجات الاورام والخبز الحديث الحنطه يسمن والخبز الحار يعطش ويشبع لسرعة ويسرع
انهضامه ويبطي الحداره والخبز الثخين افضل من الرقيق واغذا واذا اضمد بالخبز مع مآء

القراطن والعصارات لين الاورام الحاره والدقيق المطبوخ بالزيت والماء ينضج الاورام ويفتح
ما ينفتح منها ويحلل ما يتحلل **خصي ثعلب** طبعه حار رطب في الاولي ورطوبته فضليه ينفع التشنج
والتمدد والفالج ويزيد في الباه ويقوم فيه مقام السقنقور **خشخاش** اصنافه كثيره واجوده
الابيض منه نافع للسعال الحار ونوازل الصدر ونفث الدم والمواد الحاده النازله من الراس
ويزيد في المني مع العسل اذا اخذ منه زنه درهمين الي خمسه وينوم وقشره لعسر النفس واذا
دق ناعما وسقي بشراب عفص قطع الاسهال المزمن والاسود يفعل افعال الابيض وهو اقوي
منه وزهرته تجلو اثار القروح وتستعمل في وجع العين ويحقن بطبيخه للدوسنطاريا
وتخديره قوي واذا طبخ اصل البري بالماء حتي يذهب نصفه نفع عرق النسا **خطمي** طبعه
معتدل في الحراره وفيه تليين وانضاج وتحليل وقبض وفعل اصله اقوي والطف ينفع
السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم ويلين الاورام والخنازير ويسكن وجع المفا
صل مع شحم الاوز وينفع عرق النسا والارتعاش وطبيخ اصوله ينفع حرقة البول
والمعا والحصا ويغسل به الشعر فينعمه ويحلل تهيج الاجفان ونفخها ويدخل في ضمادات
ذات الجنب والريه وصمغه يسكن العطش وطبيخ اصوله يحلل الاورام المقعده والاسهال تحلل
الردي وكذلك بزره وبزره مع صمغ البطم حمول لصلابة الرحم كذلك طبيخه ويطلي بالخل و
الزيت علي لسع الهوام وينفع طبيخه بالخل والشراب مع لسع النحل طلاء **خبازي** اجوده
البستاني طبعه بارد رطب في الدرجة الاولي معتدل الهضم يفتح سدد الكبد الا انه ردي
للمعده ينفع الصدر ويزيل خشونته ويلين عن حرارة ويبس ويغزر اللبن وكذلك
بزره وينفع قروح الكلي والمثانه ويلين البطن والضماد بورقه يسكن لسعة الزنبور
وورق البري منه الذي يدق ومع الشمس يسهل الخام والمرة يفرط فيسهل الدم
خرنوب اجوده اليابس الجاف وطبعه بارد يابس في الثانيه وفيه قبض يعقل
ردي للمعده يدلك الثاليل بالرطب منه فيذهبها وكذلك نوى الاخضر منه يفلق ويوضع احد
شقيه علي الثاليل فيقطعها **خردل** اجوده البستاني وطبعه حار يابس في الرابعه ينقي
الوجه والبري منه يحلل الاورام المزمنه والخنازير وينفع من داء الثعلب ويطلي به عرق

النسا

النسآء فينفعه ويقطع البلغم ويمنع العصير من الغليان اذا طرح فيه ويهرب من دخانه الهوام
وورقه ويوكل فيدبل الطحال الا انه يعطش والخردل الابيض يدر الحيض اكثر من الاحمر
وكل بزر البصر **خربق** طبع الابيض منه حار يابس في الثالثه ينفع الفالج والاوجاع المفاصل
والصرع ويطلي به القواى والبهق والبرص بالخل وينقي البلغم بقوة وفيه خطر لانه يخنق
ويقتل الكلاب والخنازير والاسود منه احد ماكل اللحم الميت ويقتل الكروم اذا انبت
عند عروقها او اصولها وقوته في جميع افعالها اقوي من الابيض ويسهل السودا والصفرا
والبلغم من جميع البدن **خس** اجوده البستاني وطبعه بارد رطب في الثانيه سريع الهضم
والمطبوخ منه اكثر غداآ ينفع اكله من برقان وهو جيد للمعده والدم المتولد عنه اجود
من الدم المتولد من ساير البقول وبزره يجفف المني ويسكن شهوه الجماع وهو نافع في اختلاف
المياه غير المغسول غير المغسول خير من المغسول والبري منه في قوة الخشخاش
ولبنه يجلو لقروح العين وينفع من الغرب ولبن البستاني قريب منه وهو نفسه
ينفع الاورام الحاره والحمره ضمادًا واكله يزيل السهر والاكثار منه يضر بالبصر ولبن
البري يدر الطمث ويشفي لسعة الرتيلا والعقرب **خولنجان** حار يابس في الثانيه ينفع
القولنج ووجع الكلا ويزيد في الباه ويطيب النكهه ويهضم وينفع عرق النسآء
خيار شنبر اجوده الاسود البراق الرقيق القشر الكثير العسل غير الحديث طبعه
معتدل ملين محلل ينفع الاورام الحاره في الاحشآء وينفع الحلق خاصه اذا تغرغر
به وتطلي به الاورام الصلبه والمفاصل والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد
ويلين البطن ويخرج المرة المحرقه والبلغم اخراجًا بلا اذي حتي انه يصلح للحبالي
والشربه منه من خمسة دراهم الي خمسة عشر درهم **خلاف** يحبس نزف الدم اذا ضمد به
طريًا ورماده مع الخل للثاليل وماه يسكن الصداع وعصر ورقه للمده السايلة من الاذن وتوته
تجعل علي ضربة الحدقه وصمغه يقوي البصر وماوه ينفع سو الكبد اذا اخذ منه عشرون درهما
خل طبعه مركب من حراره وبروده وجوهرها لطيف والبروده اغلب تخفيفه
قوي ملطف ويقطع ويعين علي الهضم وينفع اصحاب الصفرا والجرب والقوبا وحرق

النار به والصداع الحار مع دهن الورد ويتمضمض به لحركة الاسنان وبخاره ينفع سدد الكبد و
الصفاه ويحلل الوردي ويقتل العلق الا انه ضار بالعصب والاكثار منه يصفر اللون ويحقن
به مع دهن الخل لقروح الامعاء بعد الحقنة الملينه ويشرب سخناً للادويه القتاله ومع الملح
لعضة الكلب الكلب والمعمول منه بالعنصل ينفع ضيق النفس والربو وعرق النسا
ويذهب نتن الفم ويشد اللثه وينفع ثقل السمع اذا صب في الادن ويتجرع على الريق فيحد
البصر ويقوي الاسنان ودردي الخل شديد القوة جلا قابض والمحرق منه معفن بقوه
اخرى ويستعمل محرقه على الاظفار المبيضه مع الرساخ **خوخ** طبعه بارد في الثانيه رطب
في الاولى والنضيج منه غير ردي للمعده رطوبته سريعة العفن ويولد بلغماً رقيقاً وهو
يزيد في الباه ولا يفسد كفساد المشمش قديده بطي الانهضام كثير الغذا الا ان غذاوه
ردي يضمد بورقه السره فيقتل ديدان البطن ويقلع رايحة النوره ويقتل دود الاذن
خفاش دماغه مع العسل ينفع ابتدا الماء النازل في العين ودهنه يمنع نبات الشعر ويحفظ
الثدى على صغره واكتنازه ولبنه ينفع البياض والظفره ورماده يحد البصر **خطاف** لحمه
المملح المجفف يشرب منه درهمان للخناق ورماده ايضا ينفع منه اذا تحنك به مع العسل وينفع
ابتداء الماء كحلا واكل لحمه يحد البصر والحصا الموجود في جوفه اذا صير في جلد عجل حين يذبح ينفع
الصرع تعليقا **خواطين** يشرب بالطلا فينفع اليرقان والحصا ويدر البول ويطبخ
بشحم البط ويقطر في الادن ينفع من وجعها ويضمد بها جراحات الاعصاب بداية يجل
ينفع فيها منفعه عجيبه والله اعلم **حرف الدال** **دبق** اجوده الاملس المستدير
الاخضر الظاهر وطبعه حار يابس في الثالثه محلل ملين يذيب الطحال اذا خلط بالنوره
ووضع عليه ويجذب الرطوبات الغليظة من العمق وينفع عرق النسا ونواصير الماق
ويقلع الاظفار الفاسده واذا وضع عليها مع الزرنيخ وينفع الشرى البلغمي والاورام
البلغميه ويلين المفاصل **دار فلفل** طبعه حار يابس في الثالثه يحلل ويزيل الامراض
البارده ويهضم ويمري ويقوي المعده ويزيد في الباه واذا ذر على كبد الماعز
المشوي تنفع من العشا **دار صيني** اجوده الطيب الرايحه الاحمر الحاد المداق

دوا

وفيه حلاوه وطبعه حار يابس في الثالثه في غايه اللطافه جاذب يفتح يصلح كل عفونه يفتح سدد
الكبد ويقوي المعده وينفع الاستسقا، وينقي الصدر ويفرح القلب وينفع الغشاوه والظلمه
وينفع مع الخل للبثور اللبنيه ودهنه حار جدا ينفع الرعشه ويسكن وجع الادن الا انه
يثقل الراس وينفع اوجاع الارحام واورامها بعد ان يكسر بالزيت والشمع ومخ البيض
وهو نفسه يدر البول وينفع من سموم الهوام ويضمد به للسع العقرب مع المرد بدله قشور
السليخه القابضه او ضعفه كبابه **دارسيسعان** اجوده الرزين الطيب الرايحه والطعم
وطبعه حار في الاولي يابس في الثانيه فيه تحليل وقبض يحبس النزف ويصلح العفونه وينفع
استرخا العصب ونتن الانف اذا اجعل منه فيه فتيله يتمضمض بطبيخه للقلاع فيحفظ الا
سنان وطبيخه ايضا يمنع نزف الدم من الصدر ويعقل البطن وينفع عسر البول ويحتمل
فيخرج الجنين ويدر علي قروح المداكير فينفع من سعيها وصلابتها **درونج** طبعه حار يابس في الثالثه
يفش الرياح ويقوي القلب وينفع الخفقان والسموم ولسع العقرب والرتيلا شربا وضماد
بالتين وبدله مثله زرنباد وثلثاه قرنفل **داذي** اجوده الاحمر الحديث الطيب الرايحه
وطبعه حار في الاولي يابس في الثالثه قابض يعقل ويحفظ النبيذ من الحموضه وتليين الصلابات
وتنفع اوجاع المقعده واسترخاها جلوسا في طبيخه واستفاف درهمين منه ملتوته بزيت ينفع
البواسير وينفع السموم الا انه يسدر **دجاج** اجوده ما لم تبض واجود الديوك ما لم يصيح
ولحم الدجاج يزيد في العقل والمني وادمغتها تنفع الرعاف العارض من حجب الدماغ ويصفي الصوت
وخصي الديوك محموده الغذا، سريعه الهضوم زايده في المني ومرق الديوك المطبوخه
بالسبانخ والشبث والملح ينفع الرعشه ووجع المفاصل والربو والقولنج ويسهل السودا
وكذلك المطبوخه بالقرطم والشبث ويسهل البلغم ومرق الفراريج يسكن التهاب المعده و
اذا شق الدجاج او الديوك عن قلبه ووضع على نهش الهوام وبدلك كل ساعه نفع نشر السم
ومرقها بالشبث والملح نشرب السموم المشروبه **دفلي** منه بري ومنه نهري وطبعه حار
في الثانيه يابس في الثانيه وورقه اذا جعل علي الاورام الصلبه كان شديد النفع فيها وعصير
ورقه جيد للجرب وكذلك دهنه وينفع وجع الظهر العتيق والركبه ضمادا وهو سم للناس

والدواب واذا رش بطبيخه البيت قتل البراغيت والارضه دوسر طبعه حار في الاولى يابس في
الثانيه يجفف ويحلل ويلين الاورام وينفع صلابتها ويذهب بدا الثعلب بخاصية فيه وينفع
الجرب دم الاخوين طبعه بارد في الاولى يابس في الثانيه يقوي المعده وينفع النزف ويلزق
القروح وللجراحات الطريه ويعقل وينفع من الشجج وشقاق المعده دبس اجوده المصري
السايل من الرطب الفارسي وطبعه حار رطب يلين الطبع ويعدو الكبد ويولد دما كثيرا
غليظا ويزيل الكلف لطوخا مع القسط والملح ويصلحه ان يشرب بعده السكنجبين الساذج
دراج لحمه افضل من لحم القبج والفواخت واغذا والطف وايبس من لحم التدرج واقل حراره
يزيد في الدماغ والفهم والمني والعقل دوغ غداوه صالح وينفع اصحاب المعده الحاره
والاسهال المراري ويضر بالمعد البارده ويصلحه السكر والعسل دهنج يكتحل بحكاكته
مع بعض الشيافات فيزيل البياض من العين وسحيقه بالخل ينفع القوابي والله اعلم
حرف الذال ذهب طبعه معتدل لطيف يدخل في ادوية السودا و~~امساكه~~ في الفم
يزيل البخر ويدخل في ادوية دا الثعلب والحية ويقوي العين كحلا وينفع اوجاع
القلب والخفقان وافضل الكي ما كان يكون منه ومن خواصه انه اذا كوي اجنحة الطير الف
ابراجها ذراريح طبعه حار في الثالثه يابس في الثانيه معفن محرق يقلع الثاليل ويزيل
البرص والبهق طلا بالخل ويطلى به مسحوقا مع الخردل فينبت الشعر ومع القير وطلي لبياض
الاظفار ويطلى على الجرب والقوابي ويقلع الظفره واليسير منه مع الادويه يدر البول
والحيض بقدر ما يستعمل منه كذلك واحد وثلث منه يقرح المثانه حرف الرا
رازيانج اجوده البستاني وطبعه حار يابس في الثانيه والبري منه في الثالثه ينفع السدد
ويحد البصر ويغزر اللبن وينفع التهاب المعده الغثيان اذا سقي بالما البارد ويدر البول
والطمث والبري منه يفتت الحصا وينفع تقطير البول واصله وبزره يعقل وينفع الحميات
المزمنه وصمغه ينفع ابتدا الما وطبيخه بالشراب ينفع من نهش الهوام واصله مدقوقا على عضة
الكلب الكلب والهوام ترعى نوره ليقوي بصرها والافاعي تحك اعينها عليه رامك طبعه بارد
قابض لطيف يقوي المعده ويمنع انصباب المواد ويسكن الحراره ويعقل راسن اجوده الاخضر الغض

وطبو

49

وطبعه حار يابس في الثانيه وفيه رطوبه فضليه تنفع الاوجاع البارده والرياح والنفخ وعرق
النسا واوجاع المفاصل ويحل الشقيقه البلغميه الا انه يصدع ويدخل في اللعوقات المنقيه
للصدر وهو مما يقوي القلب ويفرح وطبيخه مدر وقوة شرابه كقوته وافضل واذا ربي بالخل
انكسر حره ويعمل في بعض الاشربة المسكره رمان الحلو منه بارد رطب في الاولي والحامض
بارد يابس في الثالثه والحامض ينفع الصفرا ويمنع سيلان الفضول وكل حلو والحلو موافق للمعده
والمري وينفع من التهابها والحامض بضدها وهو اكثر ادرارا للبول من الحلو ويخشن الحلق والصدر
بخلاف الحلو فانه يقوى الصدر وكل نوعيه ينفعان الخفقان واذا طبخت رمانة حلوة بشرابه
ثم دقت كما هي وضمد بها الاذن نفعت ورمها وعصارة الحامض تنفع الصفرة والمر ينفع
الحميات والتهاب المعده بخلاف الحلو ويضمد بحب الرمان مع العسل للداحس والقروح الخبيثة
والجلنار يلزق الجراحات واذا سقي حب رمان في ماء المطر منع نفث الدم وسويقه يقطع
الاسهال الصفراوي ويقوي المعده وشرابه وربه ينفع للخمار وخصوصا الحامض وقشوره
اصله يخرج الديدان وحب القرع وكذلك طبيخ اصوله ريباس طبعه بارد يابس في الثانيه
يطفي الدم ويسكن الحراره ويحد البصر وينفع الطاعون والحصبة والاسهال الصفراوي
ويمنع السكر ويطلى بماء مع دقيق الشعير على الحمره رعاد اذا وضع الحي منه على راس المصروع
اذهب الصرع روبيان صالح الغدا يزيد في المني والمالح العتيق منه يولد السودا رطب
اجوده الجني وطبعه حار في الثانيه رطب في الاولي وما كان منه كثير الحلاوه فهو اكثر حرارة
يزيد في المني ويلين الطبع ويضر بالحنجره والصوت ويصدع ويولد دما رديا سريع العفن ويصلحه
السكنجبين رخم مرارته تنفع البياض في العين كحلا بالماء والشقيقه سعوطا بدهن البنفسج
ووجع الاذن تقطيرا بدهن البنفسج ايضا وزبله يسقط الجنين بخورا ومن اكل بيضها قبل
لسعة الحيه امن من اذيتها وكذلك مرارته لطوخا لساير اللسوع حرف الزاي زعفران
اجوده الذكي الرايحه الحسن اللون وطبعه حار في الثانيه يابس في الاولي محلل منضج وفيه قبض يقوي
الاحشا ويحسن اللون ويجلو البصر وينفع الودقه ويقوي القلب ويهيج الباه ويسهل الولاد
ويدر البول ويحلل الاورام ويقوي المعده والكبد الا انه يضر بالراس وينوم ويغثي ويسقط

الشهوه ويسكر اداسقي في الشراب واكثرمايوخد منه درهم وثلثه دراهم يقتل بالتفزيج وبدله
وزنه سندورس وقشور سليخ زنجار انواعه تختلف بحسب كيفية اتخاده واجوده المعرني
وطبعه حاريابس في الرابعه ياكل اللحم ويمنع القروح الساعية واداخلط بالقيروطي صارمجففا
بلا لذع مدملا ويداري به البرص والبهق ويدخل في الادوية العين وينفع من غلظ الجفان
وينفع في ادوية البواسير بان يتخذ منه ومن الاشق فتايل ويحشي به زعرور اجوده البستاني
وطبعه يابس بارد قابض يقمع الصفرا ويحبس السيلانات ويعقل ويحبس البول الا انه ردي
للمعده مصدع زيتون طبيخ الفج منه بارد والنضيج حار وغدا الزيتون علي الاطلاق قليل وهضمه
عسر والمملوح منه يقوي المعده وينبه الشهوه والمخلل اسرع انهضاما والمنقوع منه في الما
والملح يضمد به حرق النار فلا ينتفط وورق الزيتون ينفع القلاع وعصارة الورق للسحوج و
القروح في القرنيه وورق البري منه ينفع الداحس ويمنع العرق واداتمسح به وينفع الحمره
الساعيه والخبيثة وصمغ البري ينفع الجرب المنقرح والقوابي الا انه من جملة الادوية القتالة
شرابا وصمغ البستاني ينفع البياض وغلظ القرنيه ويجلو العين ويدر الحيض ويخرج الجنين
وما الزيتون يحقن به لعرق النسا زيت اجوده الانفاق وهو المعتصر من الاخضر وطبعه
بارد يابس في الاولي وبعده زيت الزيتون المدرك وهو حار باعتزال والي رطوبة والعتيق
منه في قوة دهن الخروع والعتيق من زيت الانفاق في طبع زيت الزيتون المدرك والزيت
المغسول معتدل في الرطوبة واليبوسه وزيت الزيتون البري اكثر حرارة من الجميع وكل انواع
الزيت مقوي للبدن منشط للحركة حافظ للصحة وزيت الانفاق جيد للمعده واذا اكل الزيت
مع المري قبل الطعام لين البطن واداشرب منه مقدارصالح بما حار اسهل ويطبخ مع السذاب
ويحتقن به فينفع القولنج السفلي والمغص والزيت المغسول يوافق اصحاب الاعصاب و
عروق النسا والزيت العتيق ينفع النقرس طلاء ويكتحل به لظلمة العين والعتيق الثخين
يحتقن به مع ما الحصرم فينفع قروح المقعده والرحم الباطنه ويشرب بالما الحار ويتقياه
فينفع السموم وعكر الزيت ينفع اورام الغدد ومع الحاما لاون تبري للجرب وخصوصا
مع نقيع الترمس وزيت الزيتون البري يحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا اديم

اسفنار

50

استعماله وهو كدهن الورد في منفعة الصداع وينفع اللثه الدامية ويشد الاسنان اذا
تمضمض به وينفع النمله والشرا والاورام الحاره والمعتصر منه من الغض ينفع القروح الو طبه
والجرب **زراوند** منه طويل ومنه مدحرج وهو الانثي وكلا الصنفين حار في الثالثة
يابس في الثانية جلا ملطف يجذب الشوك والسل الطويل منه اصلح لانبات اللحم والمدحرج
اكثر تلطيفاً واسخانا ينفع البهق ويجلو الاسنان وينقي القروح وينفع النقرس شربا وطلاً
ويقوي السمع وينقي اوساخ الادن وينفع الربو ووجع الادن الجنب والطحال ويدر
الطمث ويخرج الجنين والمدحرج اقوي في جميع افعاله وبدله وزنه زرنباد وثلث وزنه
بسباسه ونصف وزنه قسط **زنجبيل** طبعه حار في الثالثة يابس في الثانية يجلو الرطوبة التي
في الحلق ويزيد في الحفظ ويحلل النفخ ويجلو ظلمة البصر شربا وكحلا وينفع برد المعده ورطوبتها
وبرد الكبد ويهضم ويهيج الباه والمربا منه ينفع المعده البارده والكلا والمثانه ويدر
البول **زنجبيل الكلاب** طبعه حار في الثانية يابس في الاول يحلل الاورام الصلبه ضمادا
ويجلو اثار الكلف والنمش العتيق ويقتل الكلاب ولذلك سمي زنجبيل الكلاب
زيبق طبعه بارد رطب في الثانية مقتوله بدهن الورد يقتل القمل وينفع للحكه وبخاره
يحدث الفالج والرعشه ويذهب السمع والبصر ويجفف ويقتل الفيران والمصعد منه يقتل
والهوام يهرب منه **زاج** كل انواعه حارة يابسة في الثالثة وكلها محرقه قابظة تحدث
الخشكريشه وينفع الاكله والاورام الرديه في اللثه واذا بلت فتيله بخل ولوثت به
وجعلت في الادن نفعت من المده والقروح فيها ويقطع الرعاف وخاصه القلقطار ويمنع
تاكل الاسنان والسوري ويشد الاسنان المتحركه والاضراس وكلها تنفع من صلابة الاجفان
وحشونتها والمحرق مع السودنجان يوضع تحت اللسان فينفع من الضفدع وكلها تجفف الريح
ويشوبها سميه حتي ربما قتلت **زرنيخ** منه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر واجودها الاحمر المشبع
واجوده الاصفر الذهبي الصفايحي وطبعها حارة في الثانيه يابسة في الثالثه لداعة معفنة تنفع
مع القيروطي للاكله في الفم والانف وخصوصاً الاحمر ومع الدهن للجرب والحكة الرطبه وبالزيت
يقتل القمل ويزيل اثار الاظفار ويبخر به مع الراتينج للسعال المزمن ونفث القيح ومع دهن

الورد لبثور المقعده وبواسيرها والمصعر منه قاتل زبد البحر اصناف وطبعه حار يابس في
الثالثه جالي محرق ينقي الاوساخ ينفع داء الثعلب ويدخل في ادوية البثور اللينه والكلف
والاثار في الوجه وفي الغسولات وينفع الجرب المتقرح والقوابي والوردي منه مع الشمع
ودهن الورد للنقرس وينفع الطحال والاستسقاء وعسر البول ووجع الكلى وينقي
المثانه زجاج طبعه حار في الاولى يابس في الثانيه وفيه قبض ولطافه يجلو العين ويذهب
البياض ومحرقه اقوى منه واذا غسل به نقى الابر ويجلو الاسنان ويطلى به مع دهن
الزيبق فينبت الشعر ومحرقه ينفع حصا الكلى والمثانه شربًا زنجفر طبعه حار يابس
في اخر الثانيه قابض جدا مدمل للجراحات وينبت اللحم وينفع حرق النار ويمنع تاكل الاسنان
زفت صنفان سيال وغير سيال ينضج الاخلاط الغليظه ويلين الاورام الصلبه واذا خلط
بالكبريت نفع من سعي النملة ويقلع بياض الاظفار واذا كرر اللاصقه على الاعضاء وقلع
يعيف سمنها بما يجلب اليها من الدم وينبت اللحم وينفع القوابي وقروح الراس ودخانه ينبت
الاشفار ويحسن الهدب وينفع الدمعه ويقوي البصر وينفع السعال البارد واليابس ويبري
شقاق المقعده اذا لطخ به ويطلى به نهش الافعي فينفع منها زرنب طبعه حار يابس في الثانيه
وفيه تحليل للرياح وقبض ينفع المعده والكبد البارده ويعقل وينفع الصداع سعوطا بالماء
ودهن الورد زبد طبعه حار رطب في الاولى ورطوبته اكثر ينفع السعال البارد اليابس
وخصوصًا باللوز والسكر وينضج ويسهل النفث وينفع اورام الفم واللثه والقلاع ويسهل
انبات اسنان الصبيان اذا طليت به ويغذي البدن ويسمنه اذا طلي به ويقاوم السموم وينفع
الافاعي طلاء حرف السين سنبل نوعان هندي وهو سنبل الطيب وهو العصافيري لسعة
وسنبل رومي وهو الناردين اجوده الرومي الطيب الرايحه الحديث وطبعه حار في الاولى يابس
في الثانيه محلل مفتح والهندي اكثر قبضًا وحرارته اقل يقوي المعده والكبد وينفع سددها ويمنع
انصباب المواد الى المعده ويسكن لذعها وينفع اليرقان والطحال شربًا بالشراب وينقي الصدر
والريه وينفع للخفقان وينفع في الاكحال المنبته للاشفار ويحلل الاورام ويقوي الدماغ وينفع
اورام الرحم اذا جلس في طبيخه واوجاع الكلى ويجفف النزف المفرط بخاصيته فيه سليخه انوعها

كثيره

كثيرة واجودها الحمراء الصافية المملس الملتزه الذكية الرايحه وفيها لدع للسان وطبعها حار يابس
في الثالثة محللة للرياح والاورام البارده في الاحشا وتنفع الكبد والمعده وتدر البول والحيض
وتنفع اوجاع الكلي والمثانه وزلق الرحم اذا اجلس في طبيخها وينفع الصدر وتدخل في ادوية
وبدلها ضعف وزنها دارصيني سمسم طبعه حار رطب في الاولي ورطوبته اكثر من حرارته يغري
ويلين هو ودهنه وهضمه بطي وفيه ارخا للمعده واسقاط الشهوه وتغثيه وتعطيش واذا
قلي كان اقل ضرارا والعسل يدفع ضرره الا انه يسمن ويطول الشعر وينفع الشقاق ويحلل الا
ورام الحاره وينفع للحكه الدمويه والبلغميه اذا شرب بنقيع الصبر والزبيب وعصارة شجرته
تذهب الابرية ونقيعه بدر الحيض بقوة ويسقط واكله مع بزر الكتان يزيد في المني واكله
وحده ينفع عضة الحية المقرنه سمك اجوده النهري ما كان قليل اللزوجه معتدل المقدار ياوي
المواضع الرمليه والمياة الجارية العدبه العديمة الاقذار واجود البحري الذي ياوي اللجج او
الشطوط الصخريه والرمليه وطبع جميعه بارد رطب واجود ما يوكل مشويا علي الطابق او ملهوقا
لانه اجود انهضاما واكثر غذاء والمقلي والمطبوخ عسر الهضم واجوده المملوح القريب العهد
بالتمليح وطبعه حار يابس وكلما عتق زادت حرارته والطري كله يولد البلغم ويرخي الاعصاب ويبرد
المعدة البارده والمملوح يقلع البلغم وماوه يغسل به القروح العفنه والطري من السمك يصفي الصوت
والسمك المشوي علي الطابق خصوصا البحري يزيد في الباه اذا اكل حارا بالزنجبيل وخصوصا ان
اكل مع البصل والصحناه يمنع البخر الكاين عن المعده ورؤس السمك المالح المحرق ينفع لسعة العقرب وعضة
الكلب الكلب اذا وضع عليها سفرجل بارد في اخر الاولي يابس في اول الثانيه يقوي المعده وينفع
للخمار وهو وشرابه اذا تنقل به علي الشراب يقطع القي ودهنه ينفع النمله واذا ضمدت الاورام الحاره
بمشويه نفعها وشرابه يقطع العطش وينبه الشهوه الساقطه والاكثار من اكله يضر بالعصب ويقال
ان الحوامل اذا اكثرت من اكله جات اولادهن حسن الاخلاق وتناوله قبل الطعام يعقل وبعده
يطلق ومطبوخه ينفع الدوسنطاريا ويحبس النزف وينفع خشونة الحلق وعصارته تنفع الربو
ونفس الانتصاب ويمنع نفث الدم واذا قطرت عصارته او دهنه في الاحليل نفعت حرقة
البول والاحتقان بطبيخه ينفع نتو الرحم والمقعده سعد اجوده الكوفي وطبعه حار يابس

وفيه تفتيح قوي وقبض يسير يفش الرياح ويسخن المعده والكبد ويزيد في الحفظ وينفع
القلاع واسترخا اللثه ويحسن اللون ويطيب النكهة ويدمل القروح العسره ودهنه مع الحبة
الخضرا ينفع الصلب ويقويه وينفع ضعف المثانه وتقطير البول ويخرج الحصاه سندروس
طبعه حار يابس في الثانيه قابض ينفع الخفقان ونزف الدم والربو ويشفي الطحولين ويجفف
البواسير اذا احتقنت به ونصف مثقال منه كل يوم مع سكنجبين يهزل وله يعادله شي في تسكين
وجع الاسنان ويقطع الاسهال المزمن ويحبس الدم بخاصية فيه سك اجوده الصيني
وطبعه حار في الاولي يابس في الثانيه يفتح ويحلل وفيه قبض ينفع العصب ويزيد في الباه ويعقل
وينفع النزف سرطان نهري وبحري ومن البحري نوع حجري وطبع النهري حار
رطب عسر الهضم كثير الغذا لحمه ومرقه ينفع السعال وكذلك رماده واذا وضع هو
نفسه علي الاورام الصلبه حللها واكله والضماد به ينفع لسع الرتيلا ورماده لشقاق
المعده ويدخل في ادوية البهق ومع العسل لعضة الكلب الكلب شربا واذا قرب مع البادروج
من العقرب مات ومحرق البحري الحجري يجفف لطيف يجلو الاسنان ويذهب الكلف
والنمش ويجفف القروح وينفع الجرب ويدخل في ادوية العين سوسن ابيض طبعه
حار يابس في الثانيه ينفع الكلف والنمش هو واصله ويغسل به الوجه فيزيل تشنجه و
ينقيه واصله مع دهن الورد لحرق النار واذا طبخ بالخل في انا نحاس ينفع القروح المزمنه
والجراحات ويتمضمض بطبيخه لوجع الاسنان والاذن مقطرا فيها وشربه ينفع الطحال الا انه
يضر بالمعده ودهنه يلين صلابة الرحم ويخرج الجنين وينفع المغص واوقيه ونصف منه يسهل
وينفع من لسع الهوام ومن شرب البنج والكزبره والفطر وشرابه وبزره ينفع الملسوع شربا
سعتر قوته قوة الحاشا وافعاله كافعاله سقمونيا اجوده الازرق الانطاكي السريع التفرك
الضارب الي البياض وطبعه حار يابس في الثالثه يسهل الصفرا ونصف درهم منه تعقل ويطبخ
بالعسل والزيت تضمد به الجراحات فتحللها وبالخل علي الجرب المتقرح ويضمد به مع الخل والسويق
لوجع المفاصل والورك وينفع البهق والبرص والكلف الا انه تضر القلب والمعده والكبد
وتكرب وتغثي وترهب الشهوه وتعطش وتضر الامعا وتسقط الاجنه ودفع مضرتها

ويكتب ايضا صعتر لئلا يلتبس بالشونيز

بالخل

بالشي في التفاح ويخلط بها بزر الكرفس وبدلها لبن احد اليتوعات سكبينج نوعان وكلاهما
جيد وطبعه حار في الثالثه يابس في الثانيه وملطف ومحلل ينفع الصداع البارد والصرع وظلمة
العين كحلا ويذهب بالشعيرة اذا حك بالخل ووضع عليها وينفع اوجاع المفاصل البارده والفالج
وينقي الصدر وينفع الاستسقا ويسهل المرار الاصفر ويخرج الحصا وينفع القولنج شربا واحتقانا ويدر
الطمث اذا شرب باردا ومالي ويقتل الجنين ويزيد في الباه وينفع لطوخا وشربا للسع الهوام
القتاله سقنقور اجوده الذكي الذي يصاد في زمان هيجانه واجود ما فيه اللحم الذي
علي كلاه وخاصيته تحريك الباه اذا اخذ منه درهمان بشراب مزواج وكذلك ملحه اذا
استعمل في الاطعمة وينفع العلل البارده في العصب سبستان طبعه قريب من الاعتدال
يسكن العطش ويلين الصدر والحلق والبطن ويدخل في ادوية السعال سام ابرص
يجلس الصبي الذي به الفتق في طبيخه فينفع منه منفعة عجيبه وكذلك اذا خلط في دمه
او بوله شي من المسك وقطر في احليل الصبي وينفع لسعة العقرب ويخرج السلي ويقطع
التاليل المسماريه ضمادا سلحفاه بيضها ينفع سعال الصبيان ومرارتها للخناق لطوخا
وللصرع تقطر في الانف ودم البري منها مع الانفحة لنهش الهوام سكر وقصبه طبع
قصبه حار رطب في الاولي اذا مض علي الريق جلا المعده واذا نقع في ما الورد كان جلاه
اكثر وينهض الشهوه وبعد انهضام الطعام يلين البطن ويخرج الثفل بسهوله وعقيب الطعام
يولد النفخ والقراقر واذا عصر وغلي عليه غليه خفيفه ونزعت رغوته وبرد وشرب مع دهن لوز
حسن الصوت وجلي قصبة الريه والسكر طبعه مثل طبع القصب يلين ويجلو والسليماني
والفانيذ اكثر تليينا وكلما عتق كان الطف ومع دهن اللوز والما الحار ينفع القولنج وافعاله
كلها كافعال القصب سمن افعاله كافعال الزبد الا انه اكثر انضاجا منه وتليينا سورنجان
اجوده الابيض وطبعه حار يابس في الثانيه ينفع ساير اوجاع المفاصل ويسهل البلغم
ويزيد في الباه الا انه يضر بالمعده وغير الابيض لا يجوز استعماله لانه قتال سوس
اجوده الرزين من الاصفر الصادق الحلاوه وطبعه معتدل الي الحرارة يسيره ينفع الحميات
والتهاب المعده ويسكن العطش وينفع حرقة البول وقروح الكلا والمثانه والسعال

ويصفي الصوت وينفع الطفرة في العين وربه اقوي منه في جميع ذلك سماق طبعه بارد يابس
في الثانيه قابض يقوي المعده ويسكن العطش والغثيان الكاينة عن الصفراء وينفع الدوسنطاريا
والتسحج احتقانا بطبيخه وينفع القروح الساعيه ضمادا وصمغه جيد لتاكل الاسنان الا انه
ضارا باصحاب السودآء سلق طبعه حار يابس وفيه بورقية ظاهره ماوه يقتل القمل وينفع
الابرية غسولا ويضمد بورقه المسلوق الاورام فينضجها وينفع حرق النار ويسكن ماوه
وجع الادن تقطيرا فيه ويسعط به مع مرارة الكركي فينفع اللقوه الا ان غداوه يسير
وكيموسه ردي يولد النفخ والقراقر ويغص ومسلوقه بالزيت والمري والتوابل والخردل
ينفع القولنج ويفتح سدد الكبد والطحال واصلاحه في الاطعمه بان يسلق ويبد دماوه
ومطبوخه بالعدس يعقل البطن سداب طبع البستاني منه حار يابس في الثانيه والبري
في الرابعه والمستعمل منه البستاني يقوي المعده ويشهي الطعام وينفع الطحال ويجفف
المني وينفع الفالج وعرق النسا وساير اوجاع المفاصل شربا وضمادا بالعسل وينفع
القولنج اذا طبخ بالزيت ويحقن وربما يقاوم السموم وعصارته تنفع الدوى والطنين و
يقتل الدود في الادن ودرهمان من بزره بالشراب يسكن الفواق البلغمي ويحد البصر
اكلا وكحلا بعصارته مع العسل ويزيل رايحة الثوم والبصل اذا مضغ عقيبهما سمكة
صيدا اجودها ماصيد بعد منتصف شهر شباط والذكر منها يهيج الباه للرجال وعلامته
نقطة تحت فكه الاسفل وتراكب رجليه والانثي تهيج النسآء والمستعمل منها نحو الخروبة
تقلي علي بيضة وتقلي وتوكل حرف الشين شيطرج طبعه حار يابس في اخر
الثانيه ينفع وجع المفاصل شربا ويطلي بالخل علي البهق الابيض والبرص والطحال شيح
هو نوع من الافسنتين وانواعه كثيرة اجودها الارمني وجميع اصنافه يحلل الرياح ودهنه
ينبت اللحيه وينفع عسر النفس ويخرج الديدان ويدر الطمث والبول وينفع لسع العقرب
والرتيلا شقايق طبعه حار رطب في الثانيه يسعط بعصارته لتقوية الدماغ واذا خلط
بقشور الجوز سود الشعر وحبسه وكذلك الغسل بطبيخ ورقه يقبضانه وعصارته تنفع
البياض في العين وظلمة البصر واكل طبيخ ورقه وقضبانه مع حسو الشعير يدر اللبن

والطمث

والطمث والمجفف منه يدمل القروح الوسخه **شاهترج** اجوده الاخضر الحديث وطبعه
بارد في الاولي يابس في الثانيه يقوي المعده ويفتح سدد الكبد ويلين الطبيعه وينقي الدم
وينفع للجرب والحكه والاحتراقات ويشد اللثه وبزره اقوي منه ويشرب عصارته غير
مصفاه بالسكر والشربة من بزره من خمسة دراهم الي سبعة دراهم ومن مائه من ثلث رطل الي
ثلثي رطل وبدله في الحميات والجرب نصف وزنه سنا مكي **شجرة مريم** طبعها حار يابس
تنفع الزكام البارد ونزول الماء في العين **شكاعا** طبعه بارد ينفع الكبد والمعده والحميات
العتيقه وطبيخ اصله ينفع النزف واورام المعده **شونيز** طبعه حار يابس في الثالثه يحلل
الرياح ويقطع البلغم وينفع الزكام اذا قلي وشم وينفع الصداع البارد طلاءً علي الجبهه
وينفع طبيخه بالخل وجع الاسنان مضمضة ويستعط به لابتداء الماء ويقتل الديدان حتي
طلا علي البطن ويدر الطمث وينفع حصاة المثانه ودخانه يطرد الهوام ودرهم منه ينفع
لسعة الرتيلا **شادنه** طبعها حارة في الاولي يابسة في الثالثه واذا غسلت صارت بارده
في الثانيه مجففة شديدة القبض تقطع الدم وتحفظ صحة العين وتدمل قروحها وتنفع
خشونة الاجفان وعسر البول وسيلان الطمث **شاه صيني** طبعه بارد يابس في الثالثه
ينفع الصداع الحار طلاءً وقيل انه ان شرب منه شيء اعان علي السهر معونة كثيره **شبث**
طبعه حار في الثانيه يابس في الاولي يفش الرياح ويسكن الاوجاع وينضج الاورام وبزره
يدر اللبن وينفع المغص والفواق ويقلع البواسير ويفتت حصا المثانه الا انه يضر
بالمعده والكلي والاكثار من اكله يضعف البصر ودهنه ينفع اوجاع الاعصاب ورماده
لقروح المقعده والذكر **شب** انواعه كثيره واجوده اليماني وطبعه حار يابس في الثانيه
يقطع نزف الدم من كل مكان وينفع وجع الاسنان اذا تمضمض بطبيخه ويجفف القروح
العسره اذا جعل عليها مع دردي الخل واذا خلط بالزيت قتل القمل وينفع للحزاز وشربه
ردي وربما قتل **شحرور** طبعه حار يابس في الاولي عسر الهضم يضر المعده **شعير** طبعه
بارد يابس في الاولي وغذاوه اقل من غذا الحنطه وللحسو المعمول منه اكثر تغدية من
سويقه وكله ينفخ ينفع وجع الجنب اذا طلي بدقيقه مع بزر الخشخاش واكليل الملك

وللنقرس مع الخل وينفع الكلف ويحلل الاورام الحاره ويسكن الاوجاع التي من حرارة و
خشونه وينفع اوجاع الصدر والسعال والحميات **شعر** اذا ضمد بشعر الانسان محروقا
نفع عضة الكلب الكلب والشعر المحرق يسخن ويجفف بقوة ويجلو الاسنان وينفع القروح
الوسخه ويذر على حرق النار وينبت الشعر **شبشم** نوعان بري وبستاني واجوده البستاني
وطبعه حار في الثالثه رطب في الاولى يغذو لغذا كثيرا ويشهي الطعام ويعزر المني ويدر
البول وينفع ماوه من البروده التي تعرض في الاطراف في الشتى ويسمى زكاما **شمع** طبعه
معتدل وفيه انضاج وتليين وجذب قوي حتى انه يخرج السلى اذا شرب والشمع مع دهن
البنفسج ينفع خشونه الصدر ويشرب وحده فينفع تعقد اللبن في الثدي ويطلى به مع
الدهن فيلين الاعصاب والاورام الصلبه والاسود منه يعطش **شوكه بيضاء**
طبعها بارد يابس في الاولى ينفع طبيخها النقرس واسترخا المعده **شاهدانج** اجوده
البستاني وطبعه حار يابس في الثانيه ودهنه ينفع وجع الاذن البارد والحار الا انه في
نفسه يضر بالمعده وتظلم البصر ويجفف المني والمقلي منه اقل ضررا **شبج** طبعه حار في
الثانيه يابس في الثالثه محلل الرياح ويقتل الديدان وحب القرع ويخرجها ويدر الطمث
والبول وينفع برد النافض ولسع العقارب والرتيلا ورماده مع الزيت ينبت اللحيه
وينفع دا الثعلب **حرف الصاد** **صمغ** انواعه كثيره واجوده العربي الصافي وطبعها
كلها حاره مغريه وفيها قبض وتجفيف الا انها تتفاضل في الحراره تلين السعال وتنقي
الصوت وتنفع قروح الريه وتقوي المعده وتنفع الزحير والاسهال الصفراوي وصمغ
اللوز اقل حراره ومنافعه اقل من منافع الصمغ العربي وصمغ السماق يلصق الجراحات
ويحشى به الضرس فيسكن وجعه وصمغ الاجاص ينفع القوابي طلاً **صندل** منه احمر و
منه مقاصيري وهو اجوده وطبعه بارد يابس في الثانيه يمنع حلب المواد ويحلل الاورام
الحاره وخصوصًا الاحمر وينفع ضعف المعده والكبد والحميات الحاده وخصوصًا
الاصفر وينفع الصداع طلاً **صابون** مقرح معفن يحل القولنج ويسهل البلغم
حموله وماوه يقتل شربًا وذكرناه مع الادويه وان كان ليس منها لجريان العاده بذلك

صبر

صبر خير انواعه السقطري وطبعه حار يابس في الثانيه وفيه قوه مجففه بغير لذع
ينقي المعده من الفضول الصفراويه والبلغميه وينبه الشهوه الفاسده ويزيل اليرقان الا انه
يضر بالكبد مع كونه يفتح سددها ويدفع ضرر الادوية المسهله بالمعده والمغول منه يقلل
اسهاله ويكثر نفعه للمعده وينفع بالعسل علي اثار الضربه ويدمل الداحس ويمنع تساقط
الشعر اذا خلط بالشراب ويدمل القروح العسرة الاندمال وينفع ايضا قروح العين والغرب و
وجع البصر وينفع البواسير وشقاق المقعده اذا لطخ عليها مخلوطا بالعسل مع كونه يضرها
شربا والشربه منه بمفرده من نصف درهم الي درهمين ومع الادوية الي مثقال واصلاح
مضرته للكبد بالمصطكا والمقل وبدله مثله حضض **صحناه** تجفف المعده وتجلو رطوبتها
وتزيل البخر الكاين عن ضعفها وينفع وجع الورك البلغمي الا ان للخلط المتولد عنها ردي و
يورث الجرب والحكه وليس هي ايضا من الادوية المفرده **صوف** المحرق منه ينفع القروح
واللحم الزايد والثياب المعموله منه تسخن وتجفف وتصلب الاعضا **حرف الضاد**
ضب بعره للكلف والبهق طلآ وينفع البياض في العين ونزول الما **ضرو** طبعه
حار في الثالثه يابس في الاولي فيه جذب قوي وتحليل ينفع سيلان الفم وقروحه وينفع السعال
البارد ويعقل البطن وصمغه يدخل في طيب النسا **ضرع** اجوده ما كان فيه لبن وكان من حيوان
جيد اللحم والغذا المتولد منه غليظ قوي ويصلحه الابازير **ضفدع** حراقة لحمه تنفع
من دا الثعلب طلآ ورماده يحبس الدم وينفع لسع الحية اذا رض وجعل عليها والمضمضة
بسلاقة النهرية يسكن وجع الاسنان هدا مع كون شحومها ولحومها يقلع الاسنان
ودليل ذلك اسقاطها اسنان البهايم اذا وقعت في علفها واكل لحمه او دمه يقتل
حرف الطا **طراثيث** طبعه بارد يابس يمنع نزف الدم وينفع استرخا المقعده
والكبد ويقوي المفاصل المسترخيه ويعقل وينفع اختلاف الاضراس اذا شرب باللبن
المطبوخ وبدله نصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس وزنه عفصا وعشر
وزنه صمغا **طباشير** اجوده الابيض الخفيف السريع التفرك وطبعه بارد في الثانيه
يابس في الثالثه وفيه قبض وتحليل يسير ينفع ضعف المعده والتهابها ويمنع انصباب

الصفرا البهق ويسكن العطش ويقوي القلب وينفع للخفقان من حرارة وللحميات الحاده
واورام العين الحاره ويقطع الاسهال الصفراوي وبدله صندل اصفر طرخون طبعه
حار يابس في الاولي مع انه فيه قوة مخدرة تنشف الرطوبات واذا مضغ وحبس في الفم
نفع القلاع الا انه يضر بالحلق ويقطع شهوه الباه طرفا طبعه بارد يابس طبيخه يقتل
القمل اذا نطل به ويمنع سيلان الارحام اذا اجلس فيه وطبيخ ورقه مع السراب
يتمضمض به لوجع الاسنان وورقه تضمد به الاورام الحاره ورماده ينفع ينفع حرق
النار والقروح الرطبه ودخانه يجففها وينفع فساد الهوا وثمرته تنفع النفث المزمن
وتقوي اللثه المسترخيه وينفع نهش الرتيلا وبدله الاثل طلق طبعه بارد في الاولي يابس
في الثانيه يحبس نفث الدم ونزفه من الرحم والمقعده وينفع الدوسنطاريا اذا سقي المغسول لسان
منه بماء لسان الحمل الان في سقيه خطرا وينفع اورام الثدي والانثيين وخلف الاذنين وساير اللحم
الرخوة طلا طين انواع الطين كلها مبرده مجففه تنفع الابدان الرهلة ويطلي به بطون
المستسقين والمطحولين فينفعهم ومع القير وطي للخنازير والصلابات والارمني منه
والكاني بارد في الاولي يابس في الثانيه يقطع نفث الدم ونزفه وينفع قروح الامعا ويحبس
الاسهال وينفع للحميات السليه وضيق النفس ويخلص من الوبا والطواعين شربا وطلا وينفع
القلاع منفعة عظيمه وينفع كسور العظام مخلوطا بالقاقيا والمختوم منه مبرد مغري يدمل
الجراحات الطريه والقروح العسره ويجبر الاعضا ويمنع انصباب المواد ويقاوم السموم
والنهوش شربا بالشراب وطلا بالخل وطين ساموس كالمختوم في حبس الدم وحرق النار
وينفع ابتداء النقرس واورام الثدي وطين قيموليا ينفع جميع الاورام الحاره طلا ويمنع حرق
النار من التقرح اذا طلي بالخل والما وطين اقريطشي يفعل الافعال المتقدمه الا انه ضعيف
وينفع قروح العين ويسهل الولاده تعليقا والطين الماكول فيه حراره يسيره وفيه
ملوحة يقوي المعده ويزيل لثقها ويمنع القي بخاصية فيه والاكثار منه يفسد المزاج ويولد
السدد والحصا وطين المغره قبضه وتجفيفه اكثر من المختوم يدمل الجراحات ويقتل
الدود وينفع في قطع الاسهال منفعة عظيمه اذا ذر علي البيض النيمرشت ويحسي بحبه

والطين

55

والطين الاصفر بارد يابس وقيل انه افضلها واحسنها فعلاً طحلب نوعان نهري وبحري وطبعه
بارد يابس والبحري اشد قبضًا يحبس الدم اي موضع كان وينفع ساير الاورام والبثور الحاره
طلاء وحده ومع دقيق الشعير ويلين العصب اذا طلي مع الزيت العتيق حرف الظاء
ظليم لحمه حار شديد الحرارة وغذاوه جيد الا انه عسر الهضم ويزيد في الباه ظبي لحمه اجود
من ساير لحوم الوحش الا انه يميل الي السوداوية ومرارته جيدة للعين وبعره ينفع
الشعر ويطوله ويمدده حرف العين عنبر اجوده الاشهب الدهن القوي الرايحة
وبعده الازرق وارداه الاسود وطبعه حار في الاولي يابس في الثانيه يقوي الدماغ والحواس
وينفع القلب منفعة عجيبه شربًا وبخورًا وينفع المشايخ بتلطيفه وتسخينه ويدخل في
خضابات الشعور فيزيل مضرتها بالدماغ ويقاوم السموم وهو افضل الدخن لاصلاح
فساد الهواء الشديد النتن الغليظ عود اصنافه كثيره وافضلها واعلاها القامروي
الا انه قليل الوجود واجود اصنافه الموجوده للمداواة القاقلي الرزين الدهن والرطب
ايضا جيد وطبعه حار يابس في الثانيه مفتح السدد ومقوي للدماغ والقلب والاعصاب وساير
الحواس يفرح ويذهب بلة المعده وعفنها ويطيب النكهه ويقوي الكبد وله في ذلك خاصيه
عجيبه وفي النفع من الدوسنطاريا ويعقل عاقرقرحا اجوده الحاد اللذاع الرزين وطبعه
حار يابس في الثالثه ينقي الدماغ ويجلب البلغم وينفع استرخاء الاعصاب والفالج وعرق
النسا ويفتح سدد المصفاة وينفع طبيخه وجع الاسنان البارده ويشرنا ويمسح به
البدن فيدر العرق عدس نوعان احدهما معروف والاخر بري ردي والمعروف منه
معتدل في الحر والبرد يابس في الثانيه وفيه قبض وجلا وهضمه عسر ردي للمعده منفخ ثقيل
يغلظ الدم ويولد اخلاطًا وامراضًا سوداويه ويري احلامًا رديه ويظلم البصر والا
كثار منه يولد الجذام ومطبوخه بالخل ينفع الشقاق الكاين من البرد والخنازير والا
ورام الصلبه ويضمد به النقرس مع السويق ويدخل في اضمدة اورام العين الحاره
والثدي وماوه ينفع للخوانيق وطبيخه يعقل البطن وخاصه اذا طبخ بقشره ويقلل
البول والطمث ويسهل الدم عروق الصباغين طبعها حار يابس في الثانيه قوية للجلا

تحد عصارته البصر وتنفع الماء والبياض ومضغه ينفع وجع الاسنان وشرابه ينفع اليرقان
السودي وخصوصا مع الانيسون ونثر سحيقه علي البثور يجففه **عرعر** طبعه حار في الاولي
يابس في الثانيه وفيه قبض ينفع اوجاع الصدر والسعال ويفتح السدد ويدر البول
والحيض وينفع اختناق الرحم ويدفع ضرر لسع الهوام ودخانه يطردها **عصا الراعي**
نوعان ذكر وانثي والدكر اقوي قابض يردع المواد ويضمد به المعده الملتهبه وللحمرة و
النمله ويدمل الجراحات الطريه ويقتل دود الادن ويجفف قروحها وينفع نفث
الدم ويحقنه قروح الامعا **عصفر** حار في الاولي يابس في الثانيه ينفع الكلف والبهق
والقوبا مع الخل وبالعسل المطبوخ جيد للقلاع **عنب الثعلب** انواعه خمسة والمستعمل
منها هو الاخضر الورق الاصفر الثمر وطبعه بارد في الاولي يابس في الثانيه ينفع الاورام
الحاره ضمادا او يشرب ماوه للباطنه منها ويطبخ مع دهن الورد والاسفيداج للنمله ويدق
ويضمد به للصداع والورم العارض في اصل الادن ويسكن وجعها ويمنع العرق ويقطع نزف
الحيض **عناب** طبعه معتدل وهضمه عسر وغداوه يسير يودي المعده مع كون طبيخه
يسكن لذعها ولدغ الامعا وينفع الصدر والريه والحنجره ويلين خشونتها ويسكن حدة الدم
وينفع السعال من الحراره وينفع وجع الكلا والمثانه **عفص** اجوده الفج الرزين وطبعه
بارد في الاولي يابس في الثانيه وقبضه قوي ينفع القلاع ويمنع الرطوبات السايله الي الفم
ويمنع تاكل الاسنان وينفع القوبا وماوه يسود الشعر وينفع قروح الامعا والاسهال
المزمن ادا اسحق ونثر علي الما وشرب **عنكبوت** نسج العنكبوت ادا وضع علي
الجراحات مع نزف الدم ومنعها ان تدوم ويطبخ بدهن ويقطر في الادن فيسكن وجعها
ويقال ان الابيض منه ادا شد في جلد وعلق علي عنق صاحب الغب ابراها **عقرب**
دهنها ينفع وجع الادن والزيت الدي يغلي فيه يسكن لسعها وكدلك ادا شقت وو ضعت
علي موضع لسعتها ورمادها يفتت حصا الكلي والمثانه ومقدار ما يشرب منه لذلك دانق
عسل اجوده الصادق الحلاوه للبلل يشرب طبعه شي غريب الطيب الرايحه المعتدل
القوام وطبعه حار يابس في الثانيه يجلو ويفتح ويمنع العفن وينفع اصحاب الامزجه

الباردة

البارده والشيوخ وخاصة في الشتاء ويضر الشباب والغالب على امزجتهم الصفراو
استعماله بعد نزع رغوته يزيل ما يحدثه من النفخ وماء العسل يقوي المعده وينبه الشهوه
واذا تلطخ بالعسل وحده قتل القمل ومع القسط يزيل الكلف ومع الملح الداراني ينفع
قروح الاذن ويقوي السمع ويجلو ظلمة البصر وينفع نزول الماء وشربه سخنا مع دهن الورد
ينفع نهش الهوام وشرب الافيون ولعقه يخلص من اكل الفطر وعضة الكلب الكلب
وللحبس للحريف الردي مع العسل يورث ذهاب العقل بغته عشر طبعه حار في
الثالثه يابس في الرابعه ينفع السعفه طلاء به وحده ومع العسل للقلاع في افواه الصبيان
وسقي ثلثه دراهم منه في يومين يقتل ويقال ان منه نوعا يقتل الجاموس في ظله عنب
اجوده الابيض الرقيق القشر الصادق الحلاوه وفيه قوى مختلفه وذلك ان قشره وحبه
بارد يابس ولحمه حار رطب وغذاوه جيد كثير يقوي البدن ويسمن ويولد دما جيدا
وينفع الصدر والريه اذا رمي بقشره وحبه الا انه يضر بالمثانه والمقطوف المتروك
يومين او ثلثه خير من المقطوف ليومه وقشره وحبه ينفخان اصلا والزبيب يقوي الكبد
والمعده وينفع اوجاع الامعاء والكلى والمثانه عنصل طبعه حار يابس في الثانيه
مقطع مفرح وخله يصفي الصوت ويقوي الاسنان واللثه وينفع السعال المزمن وشرابه
للتشنج والاسترخا والفالج ويدق جرمه ويعجن بالعسل ويضمد به دا الثعلب فينفعه
حرف الغين غاريقون منه ذكر وانثى واجوده الانثى الابيض السريع التفتت الذي
تخالط مرارته حلاوه وطبعه حار في الاولى يابس في الثانيه يلطف ويقطع الاخلاط
الغليظه ويسهلها ويفتح السدد وينفع للحميات البلغميه والاورام وينفع الربو ونفث
الدم والصرع وعرق النسا ويضمد به للسع الهوام ويشرب ايضا لذلك غار طبعه حار
يابس في الثانيه ينفع ضيق النفس والانتصاب لعقا بعسل ويطلى بالشراب على البهق
والسويق على الاورام الحاره وينفع امراض الرحم والمثانه وتفتيت الحصا وينفع اوجاع
الاذن البارده والطنين والطرش وكذلك دهنه ويسقى دهنه بالشراب لوجع الكبد
الا انه يغثي ويقيي ويدر البول والحيض وينفع السموم المشروبه كلها ولسع العقرب

شرابا بالشراب ولسعة الزنبور والنحل ضمادا **اغافت** طبعه حار يابس في الثانية يجلو
ويلطف وفيه قبض يسير يقوى الكبد ويفتح سددها وينفع اوجاعها واورامها واو
رام المعده وصلابة الطحال وسوء القنيه والحميات المزمنه وينفع الجرب والحكه اذا
شرب بماء الشاهترج هوا وعصارته ويطلي بالشحم على القروح العسرة للاندمال
وينفع داء الثعلب والحية وبدله وزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين رومي
غرا طبع غرا الجلود حار يابس في الاولى وغرا السمك اقل حرارة واكثر يبسا وكلها مغري
مجفف وغرا الجلود ينفع اللسعة طلاء وينفع تنفط الحرق ويطلي بالخل على الجرب المتقشر
واذا احرق وغسل كان عوض التوتيا في قطع الصنان وغرا السمك يدخل في ادوية
البرص والجرب المتقرح وقروح الراس ويسقي بالخل لنفث الدم ويدخل في العول
المنقيه للبشره **غاليه** شمها ينعش صاحب الصرع وتسكن الصداع البارد ويفرح
القلب وينفع اوجاع الرحم البارده واورامها الصلبه البلغميه وتدر الطمث وتجعل
في الشراب فيسكر **حرف الفاء** **فلفل** الاسود حار يابس في الرابعه والابيض
دونه بيسير يحلل ويجلو وفيه جذب يسخن العصب وينقي البلغم ويدخل في
اللعوقات النافعه لاوجاع الصدر والسعال ويزيل النفخ وتشهي الطعام ويهضمه
ويقوي المعده ويحلل الخنازير لطوخا مع الزفت ومع النطرون يجلو البهق ويدخل
في الاكحال الجالية للبصر **فضه** طبعها بارد يابس تدخل سحالتها في ادوية البخر والخفقان
وجرمها شديد القبض وفيه جذب وتجفيف **فانيد** طبعه حار رطب في الاولى وهو
اغلظ من السكر يولد دما معتدلا وينفع الصدور والسعال ويلين البطن **فار** اذا شوي
وجفف واكله الصبي قطع عنه سيلان اللعابات ودمه يقطع الثاليل وروثه مع العسل
لداء الثعلب طلاء ومع الكندر يفتت الحصا شربا ويلين البطن حمولا واذا شق ووضع على
لسعة العقرب نفع **فاونيا** طبعه حار يابس ينفع الصرع ولو تعليقا والتدخين بثمرته
ينفع وبزره يقوي المعده ويسكن اوجاعها واصله ينفع اليرقان وسدد الكبد وينفع النقرس
ويدخل في الادوية المدرة للطمث والبول واذا طبخ في الشراب عقل ويدخل في ادوية جلاء

الاثار

57

الاثار **فاغرة** حارة يابس في الثالثه يصلح الكبد والمعده البارده ويقوي الهضم ويعقل
فجل طبعه حار رطب اكل ورقه بعد الطعام يقوي البصر ويزيد في المني وينفع المفاصل
واكله قبل الطعام يطفي الطعام ويهضم ويلين الا انه سريع العفن يولد القمل وشرب
مايه بالملح ينفع الطحال ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان خصوصا ماءه وورقه فاذا
ضمد به مع العسل نفع الكمنه تحت العين وبزره ينفع النهش وساير الاثار ومع الكندر
للبهق لطوخا في الحمام ودهنه لريح الاذن وبزره ينفع من السموم والهوام واذا رض
ووضع علي العقرب مات وكذلك ماوه واذا لذغت العقرب بعد اكله لم توثر
فوفل طبعه بارد يابس وفيه قبض ينفع الاورام الحاره والبثور طلاء ويشد الاعضا
المسترخيه وينفع الطرفه ويقوي اللثه والاسنان **فوة الصباغين** معتدله في الحراره
واليبس وفيه قبض ينفع عرق النسا والفالج اذا شرب بماء القراطن ويسقي منه مثقال
بشراب للسقطه والضربه وبزرها مع السكنجبين وينفع سدد الطحال والكبد ويطلي بالخل
للقوبا والبهق وساير الاثار وينفع من نهش الهوام ويدر البول والحيض ويسقط
الاجنه **فرسون** طبعه حار يابس في الرابعة قوي الجلاء محرق يسهل البلغم اللزج
من الوركين وينفع برد الكلا والقولنج وعرق النسا ويخرج به الخدر والفالج ويدخل
في الاكحال النافعه من الماء وينفع نهش الهوام وعضة الكلب الكلب ومقدار
ما يشرب منه ثلثه ابلوسات وثلثه دراهم منه تقتل في ثلثه ايام بدله وزنه
مازريون **فودنج** نوعان نهري وبري وطبعه حار يابس في الثالثه الا ان البري
اكثر يبسا تقطع ويلطف ويقوي المعده وينبه الشهوه ويزيل الفواق وينفع اليرقان
شربا واستحماما بطبيخه ويدر البول وينفع الهيضه والمغص ويقتل الديدان
ويسقط الاجنه ويستحم بطبيخه للجرب والحكه والبري يسهل السودا وينفع نهش
الهوام ودخانه وورقه يطردها **فستق** طبعه حار في الثالثه يابس في الاولي وفيه
رطوبة فضلية وقبض ينفع المعده ويقوي فمها ويفتح سدد الكبد وينقيها وينفع السعال
البلغمي ويزيد في الباه وينفع لدغة العقرب **فافس** شربه بالسراب او بالخل يخرج

يخرج العلق وَسَمها ينفع اختناق الرحم واذا سحقت وجعلت في ثقب الاحليل نفع
عسر البول وابتلاع سبعة منها في باقلاة ينفع حمى الربع اذا اخذت قبل وقت النوبة
فرس جلده المحرق ينفع البثور الحارة طلاءً والزوايد التي في ركب الخيل تدق وتشرب
بالخل فتنفع الصرع ومنفحته تنفع الاسهال المزمن وقروح الامعاء فقاع المعمول
منه بالشعير بلا ابازير يدر البول ويكسر الحرارة الا انه يولد خلطا رديا ويضر العصب
ويرخي المعدة والذي مال فاوية يسخن ويجفف والمعمول بالقمح او بالخبز الحواري خير
من الاول ويوافق المحرورين مع انه ينفخ والمتخذ بماء الرمان والسكر يسكن العطش
وينفع الصفراويين فرا اشده اسخانا الثعالب ويصلح للمبرودين والمطوبين
وبعده السمور والفنك والعام وهذه مالحم لاصحاب الامزجه المعتدله واقلها
حراره الحملان حرف القاف قاقله كبيره وصغيره وطبعها حار يابس في الثالثه
وفيها قبض ينفع الغثيان وتقطع القي بماء الرمان والمصطكي ويقوي الكبد ويفتح
سددها وينفع اوجاعها البارده شربا بالسكنجبين اياما وينفع الصرع وقدر ما يوخذ
منها درهم قرنفل طبعه حار يابس في الثالثه يقوي المعده والكبد وينفع الغثيان والقي
ويطيب النكهه ويزيل الغشاوه ويحد البصر قرفة القرنفل افعالها كافعال
القرنفل الا انها اضعف قردمانا طبعها حار يابس في الثالثه تقوي الاعضاء الباطنه
وتنقي الصدر وتسكن السعال وتنفع الفالج والصرع وجميع امراض العصب وتخرج
الديدان وحب القرع وتنفع وجع الكلا وعسر البول مع الشراب وينفع لدغة
العقرب وساير النهوش وبدلها وزنه حرمل او اذخر قاقلي طبعه حار يابس
في الاولى ماوه يسهل الماء الاصفر والصفرا ويدر البول والمني ومقدار ما يشرب من
مايه ثلث رطل الى نصف رطل قثا طبعه بارد رطب في الثالثه يسكن الحراره والعطش
ويدر البول وهو جيد للمعده الحاره ويوفق المثانه الا ان هضمه غير جيد يتولد منه كيموس
ردي سريع التهيج للعفن وبزره خير من بزر الخيار اذا وضع ورقه مع العسل على الشرى
البلغمي نفعه وشرب اصله مع ادرار بالي يقي خلطا رقيقا وورقه ينفع عضة الكلب الكلب

قاتل

قثاء الحمار اجوده المستطيل الاصفر الصادق المراره طبعه حار يابس في الثالثه وفيه تلطيف
وتحليل وفي ثمرته جلا عصارته تنفع الاستسقاء وتسهل البلغم والسودا وتدر البول
الطمث وتنفع اليرقان واذا لطخ منع اصل اللسان قيّت ويحقن بطبيخه لعرق النسا
وينفع الجرب والقوبا وقدر ما يشرب منه دانق ونصف وفي الحقنه درهم **قرون** كلها
تجففه وقرن الايل والماعز المحرقه تجلو الاسنان وتشد اللثه وتسكن وجعها والمحرق
من قرن الايل ينفع من نفث الدم ويمنع المواد عن العين كحلا وينفع الدوسنطاريا
وقرن الثور اذا احرق وشرب قطع انبعاث الدم **قصب** العقصب كله شديد التبريد
ورماده حار في اصله وورقه جلا بغير حدة يدر البول والطمث وينفع لسعة العقرب
واصله مع البصل يجذب النصل ووو رقه ينفع الحمره وقشور اصله تجلو الاوساخ وتنفع
داء الثعلب وزهرته الذي هو للخزيع اذا وضع في الاذن احدث الصمم **قنطوريون** نوعان
كبير وصغير وطبعه حار يابس في الثالثه الكبير ينفع نفث الدم وعسر الولاده ويدر الحيض
وينفع صلابة الطحال وسدد الكبد وطبيخ الصغير يسهل البلغم والصفرا والاحتقان بطبيخ
الغليظ ينفع القولنج البلغمي وعرق النسا واوجاع العصب ونوعاه تلحم الجراحات الطريه
وتختم العتيقه وتدخل في المراهم ويقال انه اذا طرح في القدر مع اللحم المقطع رده قطعه
واحده ويدر الطمث ويخرج الحيض ويقتل الدود وينفع المغص وعصارته جيده في جميع
ذلك **قرطم** منه بري ومنه بستاني وطبع البري حار في الثانيه يابس في الثالثه وطبع
البستاني المعروف حار في الاولي يابس في الثانيه ردى للمعده يجمد اللبن فيه وينفع
الصدر ويصفي الصوت وينفع القولنج ويسهل البلغم والمرق المستخرج فيه يسهل استعماله
مع العسل ينفع الباه والبري ورقه ينفع لسعة العقرب ويقال ان الملسوع اذا امسكه
في فمه لم يحس بالوجع وقدر ما يشرب من لب البستاني عشرون درهما مع عشرة دراهم سكر
في ماء حار **قطران** طبعه حار يابس في الرابعه يسكن الصداع البارد طلاء ويقتل دود
الاذن ويقطر فيها وحده او مع الزوفا وينفع تاكل الاسنان ويسكن وجعها طلاء عليها
وينفع السعال العتيق ويبرئ قروح الريه اذا شرب منه اوقيه ونصف وينفع الجرب

ويقتل القمل والصيبان والدود ويدر الطمث ويقتل الجنين ويفسد المني ويلطخ علي نهش
الحية المقرنه فينفع منها **قسط** اصنافه ثلثه عربي ابيض وشامي وهندي اسود واجوده
العربي الابيض وطبعه حار في الثالثه يابس في الثانيه لنزغش واسترخا العصب وعرق
النسا ويقوي علي الباه ويلين الطبع ويخرج حب القرع ويجلو الكلف لطوخًا بالعسل
وينفع المنهوش كلها اذا سقي مع الشراب وقدر ما يوخذ منه درهم وبدله نصف وزنه عاقر
قرحا **قفر اليهود** اجوده الفرفيري البصاص الوزين وطبعه حار يابس في الثالثه ويقوي
الاعضا ويذوب الدم الجامد في البطن وينفخ ويضمد به النقرس وعرق النسا ويلطخ علي
القوابي ويعين علي نفث المده من الصدر ويحقن به مع ما الشعير للدوسنطاريا وينفع
بياض الاظفار لطوخًا **قنبيل** طبعه حار يابس في الثالثه وفيه قبض شديد يقتل الديدان
وحب القرع وينفع السعفه وقدر ما يستعمل منه درهمان **قته** منها خفيف ومنها ثقيل واجوده
الثقيل وطبعها حار في الثانيه يابس في الثالثه وفيها جذب وتحليل تفش الرياح وتنفع الصرع
والكزاز والتشنج والاوجاع البارده في الاذن والراس ويسكن وجع الاسنان وينفع الربو
والسعال ويدر الطمث ويخرج الاجنه وينفع اختناق الرحم وسموم الحيات والعقارب
ودخانها يطرد الهوام وبدلها السكبينج **قطن** حبه مسخن ملين ينفع الصدر والسعال
ويلين البطن وعصارة ورقه تنفع اسهال الصبيان والثياب المعموله منه تسخن اكثر من
الحرير **قطف** طبعه بارد رطب في الثانيه ينفع الحمي المحرقه واليرقان ويلين البطن اذا بل بمري
وزيت وفي بزره قوة للصفرا ويبين **قرع** طبعه بارد رطب في الثانيه وغذاوه قليل والغذا
سريع يوافق الصفراويين وخاصة مع ما الحصرم والرمان ويسكن العطش وينفع المحمومين
وعصارته تنفع اورام الدماغ الحاره كالسرسام ويقطر مع دهن اللوز لوجع الاذن الحار
وما المشوي منه بالسكر يسهل **قرطاس** طبعه حار في الاولي يابس في الثانيه ينفع قروح
الريه اذا شرب بطبيخ السرطانات النهريه ومحرقه ينفع النفث والرعاف والسعفه
قبج لحومها حارة رطبه لطيفة كثيرة الغذا الا انها بطيئة الهضم تسمن وتزيد في الباه وتعقل
البطن وتنفع المعده والاستسقا **قنب** منه بري ومنه بستاني والبستاني هو الشاهدانج

59

قبت دهنه عظيم النفع للرعشه حتى انه يذهب بها **قطا** بيبسه اكثر من حرارته وهضمه
عسر وغذاوه ردي ويولد السوداء الا انه ينفع الاستسقاء **قلي** حار يابس جلا محرق
ينفع البهق والجرب واللحم الزايد **قيسور** طبعه حار في الاولى يابس في الثالثه محرق ينفع
داء الثعلب مع دهن النخل وينبت اللحيه وغير محرق يدر الحيض ويفتت الحصا وينفع برد
الراس وبرد المعده واذا سقي بالشراب ينفع السموم ودخانه يطرد الهوام **قنفذ**
منه جبلي ومنه بحري من جمله الاسماك الصدفيه ومنه بري وهو المعروف طبعه حار يابس
شحم البري جيد يلين البطن وينفع الجذام والسلي والخنازير والمملح ينفع الفالج والتشنج وداء
الفيل وكل امراض العصب ووجع الكلى والبول في الفراش والحميات المزمنه ونهش الهوام
وجلده مع الزفت لداء الثعلب ويدخل في ادويه الجرب ورماد جلده ينقي القروح الوسخه ويفني
اللحم الزايد **قليميا** طبع الذهبيه والفضيه قريب والذهبيه ايبس والفضيه ابرد وكلها تقوي
العين وتنفع البياض وابتداء الماء والجرب والقروح الرطبه ويملا الجراحات وينقي اوساخها
والمغسول من الذهبيه الطف واكثر تجفيفا وجلاء والفضيه المغسوله اقل لذعا ويصلح في
المراهم والذرور واكثر **حرف الكاف** **كافور** اصنافه كثيره وخيرها البانه القيصوري
ثم الرياحي ثم المصعد منهما وطبعه بارد يابس في الثانيه ينفع للحميات العتيقه والصداع
الحار ويقوي حواس المحرورين وينفع القلاع ويدخل في ادويه الرمد الحار ويقطع الرعاف
ويمنع الاسهال الصفراوي ويقطع الباه **كاكنج** طبعه بارد يابس في الثانيه وعصارته تنفع
قروح الاذن المزمنه وتذهب صلابه النواصير وتنفع قروح مجاري البول **كاشم** طبعه
حار يابس في الثالثه يقوي المعده ويطرد الرياح ويخرج الديدان ويدر الحيض وينفع
اللسوع **كبر** بري وبستاني والجيد البستاني وطبعه حار يابس في الثانيه وفيه تقطيع
وتلطيف وجلا وفي قشر اصله حرافه ومراره المملوح منه ينفع الربو والطحال وقشر
اصله يحلل الخنازير وينفع القروح الخبيثه وعرق النسا والفالج ويضمد به الطحال مع دقيق الشعير
ونحوه ويدر الطمث ويقتل الديدان ويزيد في الباه وينفع البواسير ويحقن بعصيره
لعرق النسا ويقطر في الاذن فيقتل دودها **كبابه** طبعها حار يابس في الثانيه وفيها تفتيح

وتلطيف تفتح سدد الكبد وتنقي مجاري البول وتصفي الصوت وتنفع القلاع والشرآ البلغي
كبريت طبعه حار يابس في اخر الثالثه ينفع للجرب المتقرح والقوبا ويدخل في ادوية
البرص ويزيل الاثار التي علي الاظفار اذا خلط بصمغ البطم وبالخل للبهق ويغسل البدن
للحكه ويطلي علي النقرس بماء ويبرى نطرون ويبيض الشعر وينفع اللسوع نثراً عليها
كثيرا طبعه بارد مع يبس يسير وقوته قوه الصمغ تنفع السعال وخشونة الصدر
والحلق ويمنع ادوية الادويه للامعآ كرنب انواعه اربعه بستاني وبري وبحري
وكرنب المآ وكلها حارة في الاولي يابسة في الثانيه خلا البري فانه اكثر حراره والدم المتولد
عنه جميعه ردي غليظ ويولد السودا واذا طبخ باللحم السمين انضج قليلا وهو نافع
للرعشه ويبطي السكر ويصفي الصوت ويضمد به النقرس مع الحلبه ويبطل بطبيخه
اوجاع المفاصل وبياضه بطي الهضم ردي للمعده وبزره يقتل الديدان ويدر الطمث
والبحري يلين الطبيعه وماوه مع الشراب للمنهوش وعضة الكلب الكلب كراث
منه شامي ونبطي وبري طبع النبطي حار يابس في الثانيه والشامي اقل منه حرارةً ويبسًا
والبري احد وايبس من النبطي ولا يليق بالاغذية وكلها نفاخة بطية الهضم ردية للمعده
يصدع ويري احلاما ردية ويضر البصر ويفسد اللثه والاسنان ويدر البول والحيض
وينفع البواسير والزحير اكلا وضمادا ويحرك الباه ويطبخ بماء الشعير فينفع الربو عن
مواد غليظه وبزره مع حب الاس لنفث الدم وعصارته مع ماء القراطن للمنهوش
كرفس انواعه كثيره واجودها الرومي وطبعه حار في الاولي يابس في الثانيه غير
ردي للمعده يدر الطمث والبول ويحلل النفخ ويفتح السدد ويطيب النكهة ويوافق
اصحاب عرق النسا وينفع الربو وضيق النفس والبري ينفع من دا الثعلب ويفتت الحصا
ويهيج الباه ويضر بالمصروعين ويهيج نوايبهم ويقيا بطبيخه من سقي السم ويضر
بالمراضع بتهييجه شهوة الباه ومن لدغه عقرب بعد اكله كان المه شديدا كراويا
طبعها حار يابس في الثانيه تطرد الرياح وتنفع للخفقان وتقتل الدود وتنفع المغص
الشديد وتدر البول كماه اجودها الرمليه الكبار البيض التي ليست بكريهة الرايحة وطبعها

بارد

بارد يابس وهضمه عسر يثقل المعده وتورث القولنج وعسر النفس والبول وتفسد النكهه
وتورث اخلاطا ثم تطبخ باللحم السمين والابازير الحاره ويابسه ردي جدا وماوه يجلو البصر
ودفع مضرته بالشراب الصرف كمثري عزبي وصيني وهو المعروف بالسكري اجوده
ماكان نضيجا رقيق القشر حسن اللون الصادق الحلاوه وطبع الصيني بارد في الاولي يابس
في الثانيه والاخر معتدل وكله قابض يقوي المعده وخاصه الصيني ويقطع به العطش
ويسكن الصفرا ولكن خاصيته احداث القولنج فيجب ان يصلح بماء العسل وهو اكثر الفواكه
غذاء ويدخل في ضمادات الحابسة للمواد ودربه ينفع الاسهال الصفراوي كمادريوس
اجوده البري الحديث وطبعه حار يابس في الثالثه يفتح ويلطف وينقي القروح الوسخه مع
ماء العسل وينفع السعال المزمن والطحال الكبير ويدر البول والحيض وشرابه ينفع سوء
الهضم وابتدا الاستسقاء وينفع سحيق يابسه الجرب وطريه نهش الهوام ضمادا وبدله
عروق الغافت والاسقولوفندريون كافيطوس طبعه حار في الثانيه يابس في الثالثه وفيه
قوة مسهلة يفتح سدد الكبد والطحال وينفع اليرقان السوداوي وصلابة الثدي ويدمل الجراحات
والقروح العفنه وينفع عرق النسا اذا شرب بالعسل اياما متواليه وينفع اوجاع الكلى
ويدر البول والحيض وتحتمل منه شيافه فيحدر البلغم وبدله نصف وزنه سساليوس وربع
وزنه سليخه كمون انواعه اربعه فارسي ونبطي وكرماني وشامي وكل منها اما بري او بستاني
وكلها حارة يابسة في الثالثه وماحولها دونها تقبض يحلل ويجفف ويطرد الرياح الا ان استعماله
يصفر اللون وقيل من جلس في بيت فيه كمون اصفر لونه ويقطع الرعاف اذا شم مسحوقا
بالخل ويمضمض مع الملح ويقطر في العين وينفع للجرب والسلي والظفره والبري منه يجلوا
البصر وغسل الوجه بماء الكمون يصفيه ويكوي به موضع الشعر المنتوف من العين فلا ينبت
ويسقي مع الخل لعسر النفس فينفع منه ومن الخفقان ومن تقطير البول والنبطي
منه يسهل ويسقي مع الشراب لنهش الهوام كندر اجوده الذكر الابيض المدحرج
وطبعه حار يابس في الثالثه وقشره دونه في الاسخان والاكثر منه تخفيفا يجود الحفظ
ويقوي الذهن وشرب مايه المنقع فيه علي الريق كل يوم يفعل كذلك ويدخل في الضمادات

المحلل للجسا ويدمل الجراحات الطريه ويمنع الخبيثه وينضج اورام العين ويدمل قروحها ويمنع
سيلان الرطوبات اليها ويقطع القي ويقوي المعده ويسخنها ويجود الهضم وكذلك قشره ويقطع الا
سهال والنزف وينفع الحميات البلغميه ويدمل الداحس والاكثار من شربه يحرق الدم ويصدع
وشرب المقدار الكثير منه مع الخمر يقتل **كهربا** اجوده الاصفر الشفاف وطبعه بارد في الاولي
يابس في الثانيه يحبس الدم اي موضع كان فيه ونصف مثقال منه بماء بارد ينفع الخفقان ومع
المصطكي يقوي المعده ويقطع القي والاسهال وينفع الزحير **كشوث** طبعه حار في الاولي
يابس في الثانيه فيه تلطيف وقبض يقوي المعده ويسكن الفواق اذا شرب بالخل ويفتح سدد الكبد
ويقويها وشرب مايه ينفع اليرقان منفعه عجيبه وينقي العروق من الفضلات ويدر البول
والطمث ويعقل اذا قلي وينفع المغص وترف الدم وللحميات العتيقه **كرسنه** طبعها
حار في الاولي يابس في الثانيه جلاه مفتحه تحسن اللون وتسمن وتزيل البهق والبرش والكلف
والسعفه والنار الفارسي وطبيخها يزيل شقوق البدن وينفع عسر البول والزحير ومع العسل
ينقي القروح ويلين الصلابات وينفع عضة الكلب الكلب ولنهش الحيه ضمادا بالشراب والا
كثار منها يبول الدم **كواميخ** اجودها المعتدله الحرافه الكثيرة الابازير تشهي الطعام وتحدره سريعا
الا انها تعطش وتضر بالطحال فيجب ان لا يكثر منها **كراع** جيد الهضم والكيموس لزجه محموده
الغذا قليلة الفضول تنفع السعال الحار وتطلق بلزوجتها **كلب** دم الكلب ينفع نهشة سم السهام
الارمنيه وبوله يقلع الثاليل **كرم** بري وبستاني وعصاره ورق البستاني ينفع نفث الدم
ووجع المعده الحاره والدوسنطاريا ويضمد بورقه وخيوطه اورام المعده الحاره ايضا والصداع الحار
مع دقيق الشعير علي العين ليمنع النوازل اليها ودمعته تفتت الحصا وتنفع الثاليل والجرب
والقوابي ورماد شجره للبواسير وينفع نهش الافاعي ومع الخل لالتوا العصب ودهن
عصير الكرم مسخن مفتح جيد لاوجاع المفاصل والاعيا والبري ينفع الكلف والنمش ودمعته
مع الزيت تقلع الشعر الزايد ودهنه اقوي فعلا من دهن البستاني **كزبره** الرطبه منها
طبعها يابس في الثانيه واليابسه اقل بردا في الرطبه قبض وتخدير وتنفع عصارتها الاورام الحاره
بالخل ودقيق الشعير وتسكن الضربان في العين قطورا وتنفع القلاع مضمضه والرعاف سعوطا

وادا

61

واذا استعمل منه مقدار كثير قتل ويسقي من يابسه للخفقان الحار وتقطع نفث الدم مع لسان الحمل
وتمنع القي والجشا الحامض وتقوي المعده وتعقد الاسهال وتنفع الدوار والصرع ولمايها
صعود البخار كلها تضعف الباه وتجفف المني **كندس** طبعه حار يابس في الثالثه يفتح ويلدغ ويقطع
البلغم ويهيج القي والعطاس فتنفتح بذلك سدد الانف وينقي وسخ الادن ويجلو البرص والبهق
الاسود وينفع الجرب ويذيب صلابة الطحال ويفتت الحصا ويدر البول والحيض ويخرج
الجنين وبدله للقي وزنه جوز القي مع وزن ثلثه فلفل **حرف اللام** **لادن** اجوده الطيب
الرايحه السالم من الرملية الدسم وطبعه حار في الاولى يابس في الثانيه وفيه لطافه وقبض يسير
يقوي المعده ويلين صلابتها وصلابات الكبد وينضج الرطوبات الغليظة ويعقل البطن
ويدر البول اذا شرب بالشراب وينقي البلغم ومقدار ما يوخذ منه نصف درهم ويدمل القروح
العسره وينبت الشعر ويحفظه ويكثفه ويقطر مع دهن الورد في الادن فيمنع وجعها ويخرج
الجنين والمشيمه تدخينا بقمع **لازورد** طبعه حار في الثانيه يابس في الثالثه له قوة محرقة معفنة
جلاوه مع قبض يحسن الاشفار ويقلع الثاليل ويسهل السودا والاخلاط الرديه وينفع
الكلا والشرب منه مع الادويه الي درهمين **لبن** اجوده النقي البياض المعتدل القوام
الذي لا يخالطه طعم غريب الماخوذ من حيوان سليم من الافات جيد المرعى وطبعه كله بارد
رطب والحليب منه اقل بردا والحامض بارد يابس واذا ميزت اجزاوه كانت زبديته
معتدلة الي حرارة يسيره وجبنيته بارده غليظه وقد تقدم الكلام فيها ومائيته حارة
ملطفة غسالة ملطفة لا لدغ فيها الحليب منه يقوي البدن ويغدو اغذاء جيدا ويزيد
في الدماغ وخصوصا لبن النساء ويسمن ويحسن اللون وخصوصا اذا شرب بالسكر
ويهيج الجماع وينفع الجرب والحكه وخصوصا للمشايخ وينفع الشحج والمطفي فيه الحديد
او الحصا يعقل البطن وشربه عقيب الادويه القتاله وخصوصا عقيب الدراريح والا
زنب البحري كثير النفع وكذلك لمن سقي البنج وينفع اصحاب الامزجة الحاره اليابسه
اذا كانت معدهم خاليه من الصفرا وينفع قروح الريه والسل ويتغرغر به للخوانيق
ويحلب في العين فيسكن وجعها وخشونتها وينفع الطرفه وخصوصا لبن النسا وينفع

وينفع السعال ويحتقن به لقروح الرحم واحوال اللبن ايضا تختلف بحسب جنس الحيوان
الماخوذ منه وذلك ان لبن البقر اكثر الالبان دسومه وغلظا وغذاء وابطا انحدارا ولبن
النعاج كثير الجبنية والزبدة وهو انفع الالبان في بول الدم وقروح الريه والامعا ولبن
الماعز اعدل كلها لتساوي جواهره وهو انفعها للنسيان والغم وقروح الحلق والمثانه
ولبن اللقاح اقلها دسومة وجبنية ينفع سدد الكبد والطحال والاستسقاء والبواسير
ويسهل المآء الاصفر اذا سقي مع ابوالها ولبن الابل قليل الدسومه ينفع السل ونفث
الدم ويشد الاسنان اذا تمضمض به ولبن الرماك كلبن اللقاح ولبن النسآء انفعها
للرمد وينفع ايضا السل لحم الحمام كلها حاره رطبه كثيره الغذآء مولدة الدم ولا غذآء
اشبه بها لبدن الانسان وافضلها المتوسطة في السن والهزال والسمن ولحم الخصي
افضل من غيره والحمل خير اللحم وخاصة ما كان من المقاديم ومن الجانب اليمين وافضلها
لحم الضان والذكران منها افضل وما كان منها اسود كان طعمه اطيب واخف ويولد
غذآء كثيرا جدا في الابدان والمعد المعتدله ولحم النعاج اقل حراره واكثر رطوبة ولحم
العجول من جملة اللحوم الفاضله ولحم البقر ايبس من لحم الماعز كثير الغذا عسر الهضم
يولد اخلاطا غليظة وامراضا سوداويه كالسرطان والجرب والقوبا والجذام وداء الفيل
وحمى الربع ويغلظ الطحال ولحم الماعز الكبار عسر الهضم ردي الغذاء يولد السودا
وامراضها ولحم الجدي اقل حرارة من لحم الضان معتدل في الرطوبة واليبس سريع الهضم
يولد دما جيدا ويصلح للمحرورين المزاج ولحوم الصيد كلها حارة يابسه تولد دما غليظا
سوداويا وخيرها لحم الغزال فانه اقلها ردآءة ولحم الضباع ودوات المخاليب كلها ردية والسباع
تعافها المعده ولحوم الجزور والخيل غليظة الغذآ ردية تولد السودا وتصلح لاصحاب الكد
والرياضة ولحوم الطير كلها ايبس من لحوم دوات الاربع وافضلها الدجاج والدراج و
الطياهيج والفراريج ولحوم البط وطيور المآء كلها رطبه كثيرة الحرارة تسمن وتزيد في الباه
وتحسن اللون لسان الثور طبعه معتدل يقوي القلب ويفرح وينفع الخفقان والتوحش
والعلل السوداوية والسعال وينفع قلاع الصبيان وخصوصا محرقه لسان الحمل طبعه بارد

بارد

62

يابس في الثانيه وفيه قبض يمنع سيلان الدم حيث كان وينفع الاورام الحاده وحرق
النار والقلاع ويدخل في ادوية العين وينفع عضة الكلب الكلب **لسان العصافير** طبعه
حار في الثانية رطب في الاولي ينفع للخفقان ويزيد في الباه وبدله وزنه جوز مقشور وو
زنه تودري احمر **لوبيا** طبعه حار في الاولي معتدل في الرطوبة واليبوسة والاحمر اكثر — والحمرا
حرارة غذاوه كغذاء الماش وهو اسرع انهضامًا يولد اخلاطا غليظة ويري احلاما رديه
ويدر الطمث ويخرج الجنين ويعين علي القي وينفخ ودفع مضرته بالزيت والمري والابازير
لوز الحلو معتدل يميل الي الرطوبه والمر يابس في الثانيه يفتح السدد وخصوصا المر واكل
الحلو بقشره يزيل رطوبه المعده ويسمن ويقوي النظر وينفع السعال ونفث الدم وذات
الجنب هو ودهنه الا انه عسر الهضم والمر ينفع القولنج والسود والقروح الساعيه طلاً بالخل
والشراب وشرب دهنه قبل الشراب يمنع السكر ويدخل في الغسولات المحسنة للون وينفع
الكلف والنمش وسايرالاثار ويفتح سدد الكلي ويفت الحصا وينفع اوجاع الرحم وكلا ينفع
القولنج وعضة الكلب الكلب والمحمص المملوح يدر البول ويشفي الصدر ويبطي بالسكر **لولو**
طبعه بارد يابس ينفع نفث الدم والغم والخفقان ووجع القلب ويدخل في الاكحال فيحفظ صحة
العين ويقويها وينفع قروحها **لك** طبعه حار يابس ينفع اليرقان والاستسقا واوجاع الكبد
والخفقان ويهزل **لبلاب** طبعه معتدل وماوه يسهل الصفرا المحترقه ويفتح سدد
الكبد وينفع الطحال اذا اكل بالخل وعصارته جيده للقروح الخبيثه واورام الاذن الحاره
والصداع المزمن ومع القيروطي لحرق النار والمعروف منه بحب المساكين ورقه مطبوخ
في الشراب يزيل الجراحات العظيمه ولبن النوع المعروف منه بالعظيم يحلق الشعر ويقتل
القمل **لاعيه** طبعها حار يابس في الرابعة تسهل الماء ويقي بقوة عظيمه واذا القيت في الغدران
مات سمكها **حرف الميم** **مسك** اجوده الشبتي وطبعه حار يابس في الثانيه يقوي
القلب والدماغ والعين ويجلو البياض ويفرح وينفع للخفقان والتوحش ويقاوم
السموم وينفع الصداع البارد سعوطا وحده ومع الزعفران الا ان استعماله في الطعام
يبخر **مازريون** طبعه حار يابس في الرابعه يسهل السودا والماء الاصفر ويجرح

حب القرع الا ان مضرته بالكبد عظيمة وينفع البرص والبهق طلآء ويتمضمض بطبيخه
فيسكن وجع الاسنان ويشرب لنهش الهوام ودرهمان منه تقتل بالكرب والقي
والاسهال مامیران اجوده الصيني الاصفر الرقيق العود الكثير العقد وطبعه
حار يابس في الثانيه يحد البصر يجلوا البياض وينفع اليرقان والمغص ويحلل الكلف طلآء
بالخل وينفع بياض الاظفار ماش طبعه بارد يابس في الاولي وغداوه افضل من الباقلي
واقل نفخا ينفع السعال ويوافق المحمومين وخصوصا مع مآء الرمان واذا طبخ وهرق
ماوه وطبخ ثانيه عقل البطن الا انه يضر بالاسنان ويضعف الباه مداد ينفع الشقيقة
وخرق النار لطوخا محلب طبعه حار يابس في الاولي يحلل ويسكن الاوجاع وينفع
القولنج وحصا الكلى والمثانه ووجع الظهر والخاصره ويدر البول ويدخل في غشوات
البدن مرزنجوش طبعه حار يابس في الثالثه يحلل ويفتح ينفع طبيخه للاستسقآء وعسر
البول والمغص ومع القيروطي له لتوآء العصب وينفع وجع الظهر ويفتح سدد الدماغ وينفع
الشقيقة البارده والاورام البلغميه ويضمد به مع الخل للسعة العقرب مر طبعه حار
يابس في الثانيه يفتح ويحلل وفيه قبض يجلوا اثار القروح ويطيب النكهه اذا امسك في الفم
وينفع الاورام البلغميه ويدر الحيض ويخرج الاجنه والديدان وينفع استرخآء المعده
وقروح الامعآء والشجج والاسهال ولسعه العقرب الا انه يصدع ويسدد مرقشيتا
انواعه اربعه دهبي وفضي ونحاسي وحديدي وطبعه حار في الثانيه يابس في الثالثه
يجلوا العين ويقوي البصر ويحفظ صحته ويقطع الدم ويحلل الاورام ويجلوا البهق والبرص
طلآء ويجعد الشعر ويرققه ويحلل الاورام الصلبه لطوخا مع الرساخ واكبابا علي
بخار المحمي منه المطفي في الخل ويعلق علي الصبيان فيمنعهم من التفزع مرداسنج
طبعه بارد يجفف وفيه جلاء وتغريه وقبض يجلوا الكلف والاثار السود والدم الميت
ويقطع رايحة العرق وينبت اللحم مري طبعه حار في الاولي يابس في الثانيه ينفع
القروح العفنه ووجع الورك وعرق النسا ورطوبة المعده ويجلوا الاخلاط الغليظه
وينقي البلغم ويطيب النكهة ويدخل في الحمص وينفع نهشة الكلب الكلب مرو طبعه

حار

63

طبعه حار يابس محلل للنفخ ويفتح السدد ويقوي المعده والامعاء وينفع بزره الشحج والد
وسنطاريا اذا قلي وينفع الصداع البارد **مصطكا** طبعه حار يابس في الثالثه وفيه
قبض وتحليل يقوي المعده والكبد وينفع اورامها ويطيب النكهة وينبه الشهوه ويحلل
البلغم ومضغه يحدره من الراس والمضمضه بطبيخه يقوي الاسنان ويلصق به شعر العين
وينفع السعال واوجاع الرحم ونتوه ونتو نة المقعده **مغاث** طبعه حار في الثالثه رطب
في الثالثة يقوي الاعضا وينفع الوثي والكسر والصلابات ضمادا والنقرس ويشرب فيسمن
ويحرك الباه **مغنيسا** كالمرقشيثا في قوتها وافعالها **مقل** منه الازرق ومنه المكي و
اجود نوعيه الازرق الصافي وطبعه حار يابس ينفع السعال والبواسير ويسهل البلغم و
يحلل الدم الجامد والاورام الصلبه وينفع حصا الكلي والمثانه ويخلط بالمسهلات لمنع
الشحج ويدر البول والحيض وينفع لسع الهوام **ملح** منه داراني وهندي ونفطي وملح
العجين واجودها الداراني الابيض وطبعه حار يابس في الثانيه وفيه قبض يجلو ويحلل ويمنع
العفونه ويكسر الرياح وينفع اوجاع المعده البارده ويسهل البلغم وينفع للجرب المقرح
وللحكة البلغميه ويحد الذهن ويشد اللثه وينفع الدماميل ضمادا مع العسل والزيت ومع
بزر الكتان للسع العقرب ومع العسل والخل للسع الزنابير والمر منه يسهل السودا بقوة و
المحرق من ملح العين يجلو الاسنان والهندي اقوى انواعه اسخانا والنفطي الاسود يعين
علي القي ويسهل السودا ايضا بقوة **ملوخيه** طبعها بارد رطب في الثانيه تنفع المحرورين والسعال
وخشونة الصدر وخصوصا باللوز وتفتح سدد الكبد وينفع الصداع واوجاع العين ويمضغ
ويوضع علي لسعة الزنابير **موز** طبعه حار رطب في الاولي وغذاوه غليظ والاكثار منه
يثقل علي المعده ويورث القولنج واصلاحه بالعسل الا انه ينفع المثانه ويحرك الباه
موميای طبعها لطيف محلله تنفع للخلع والكسر والسقطه والضربه والفالج واللقوه شربا
ومروخا والدوار والصداع والشقيقه والصرع اذا اسعط منها بماء المرزنجوش وتمنع نفث
الدم وتنفع الفواق بطبيخ بزر الكرفس وباللبن الحليب لقروح المثانه وتلطخ بالسمن علي
الملسوع **ميعه** حارة يابسه تنفع السعال والنزلة عن رطوبة وتعقل البطن وتدر الحيض

ميويزج طبعه حار يابس في الثالثه يتمضمض بطبيخه لوجع الاسنان ويمضغ لتنقية الدماغ من
البلغم وينفع داء الثعلب ويقتل القمل ويشرب بماء القراطن فينقي اخلاطا لزجه الا انه يقرح
المثانه ويضر بالطحال مشمش طبعه بارد رطب في الثانيه يفسد بسرعة في المعده ويولد خلطا
سريع العفن فيجب ان يوخذ بعده مصطكي والانيسون ودهن نواه حار يابس في الثانيه
ينفع البواسير ويتقل بالسح ماميثا بارد يابس في الاولي هو وعصارته وشيافه ينفع الاورام
الحاره وابتداء الرمد ويقوي العين مغناطيس يسقي براده للحديد اوجسه فيخرجها
ويسهل الولاده اذا علق علي المطلقه وقوة محرقه قوة السادنه ماس طبعه بارد يابس
في الرابعه وهو احري السموم القتاله وقيل لا يصيب الصرع من يدخل موضعا يكون فيه
حرف النون ❊ نرجس اجوده البستاني المضعف وطبعه حار يابس في الثانيه ينفع سدد
الدماغ البارد ويصدع المحرورين ويخرج الشوك والسل ويجذب من القعر ويجلو هو وبصله
وينفع داء الثعلب وبصله مع العسل ودقيق الكرسنه تفجر الدبيلات العسره النضج وتلصق
الجراحات لزقا عجيبا وينفع اوجاع الرحم والمثانه ودهنه يحلل الاورام الصلبه والبارده وينفع
العصب نانخواه طبعه حار يابس في الثالثه ينفع الكبد والمعده البارده ويسكن الغثيان ويفتح
السدد ويدخل في ادوية البهق والبرص وبذر البول ويفتت الحصا وينفع الرياح والمغص و
يحل الدم الجامد في العين اذا قطر ماوه فيها وينفع نهش الهوام وطبيخه يصب علي لدغة العقرب
نبق طبعه بارد يابس يقوي المعده ويعقل وينفع نزف الدم والحيض وقروح الامعاء والاسهال
الحادث من ضعف المعده وسويقه اقوي منه في ذلك وورقه يلين الاورام الحاره وينفع الربو ويمنع
تساقط الشعر ويطوله وينقيه وسحقه ويقويه وصمغه يذهب الحزاز ويحمر الشعر نحاس طبعه حار
يابس في الثالثه وفيه قوة سميه ولذلك لا يجوز ان يتخذ منه اواني للطعام والشراب لان ملازمة
ما يقع فيه وخصوصا الحوامض يفسد المزاج ويورث امراضا صعبه كالاستسقاء والجذام وفي
المحرق منه قبض وحدة تاكل اللحم الزايد ومغسوله يدمل ويحد البصر ويسود الشعر ويسهل
الماء الاصفر نخاله طبعها حار يابس في الاولي تحلل وتلين الصدر اذا اتخذ منها حسو بالسكر
ودهن اللوز وينفع اورام الثدي وبالخل الثقيف علي الجرب المتقرح وتصر في خرقه وتحمي

ويكمد

64

ويكمد به الريح فتحلله **نسرين** طبعه حار يابس في الثالثه ينفع برد العصب ويقتل دود الاذن
وينفع الطنين والدوي ويفتح سدد المنخرين وينفع وجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين ويسكن الفواق **نشا** طبعه بارد يابس في الاولي يغري ويلين وينفع السعال وخشونة
الصدر ويتخذ منه حسو لذلك وينفع انصباب المواد الي العين ويدمل قروحها واذا حمص
نفع الاسهال ويلطخ مع الزعفران علي الكلف ويطلي بالخمر علي نهش الافاعي **نعناع** طبعه
حار يابس في الثالثه وفيه قبض يقوي المعده ويسكن الفواق ويمنع القي ويعين علي الباه وينفع
الصداع ضمادا علي الجبهه مع دقيق الشعير وينفع نفث الدم وتضمد به الدبيلات مع السويق
ويعقد اللبن في الثدي واذا طرح في اللبن منعه من التجبين وينفع اليرقان ويقتل الدود
وينفع عضة الكلب الكلب ويمنع الحبل اذا احتمل قبل الجماع **نفط** فيه ابيض واسود واجوده
الابيض وطبعه حار يابس في الرابعه ينفع الربو والسعال العتيق شربا بالماء الحار و
ينفع اوجاع الاذن البارده والبياض في العين والماء واوجاع المفاصل ويطرد الرياح
ويسكن المغص ويقتل الدود **نمام** حار يابس في الثالثه يلطف ويحلل ويدر الطمث والبول
ويفتت الحصا وينفع الفواق عن الامتلاء وينفع الصداع البارد ضمادا بعد طبخه بالخل
نورة غير المطفاه حاده محرقه والمطفاه دونها والمغسوله معتدله شديدة اليبس غير المغسوله
تاكل اللحم الزايد وتقطع نزف الدم تدملها وتنفع حرق النار **نشادر** اجوده العربي وطبعه
حار يابس في اخر الثالثه ينفع سقوط اللهاة والخوانيق البلغميه وبياض العين **نبل** طبعه
حار في الاولي يابس في الثانيه وورقه قابض يمنع النزف وينفع القروح العفنه والجراحات
الرديه ويجلو الكلف والبهق وينفع وينفع داء الثعلب والسعال العارض للصبيان هو وعصارته وينفع الطحال والاستسقاء ومع دقيق الشعير للنمله والحمره **نيلوفر** طبعه
بارد رطب في الثالثه شرابه ينفع المعده الحاره والسعال الحار والحميات الحاده ويلين البطن
ومن خواصه انه لا يستحيل في المعده بخلاف ساير الاشربه الحلوه وشمه ينفع الصداع الصفراوي
وينوم واصله ينفع اوجاع الطحال شربا وضمادا الا انه يضعف الباه ويجمد المني شربا وشما
واصله اقوي فعلا منه في ذلك والاصفر اقوي في جميع هذه الافعال كلها والله اعلم
تعالى

حرف الهاء ⁘ هليون طبعه معتدل مفتح سدد الكلى والكبد وينفع اليرقان والقولنج
البلغمي وعسر البول ويزيد في الباه وطبيخه ينفع عرق النسا ووجع الظهر وبزر الطمث
ونهش الرتيلا هندبا بري وبستاني والبستاني ابرد وارطب يقوي المعده ويسكن
الصفرا والغثي وتوافق الكبد وتنفع للحميات ويعقل البطن اذا اكل بالخل ويقوي القلب
وتضمد باصوله لسع الهوام ولبنه يجلوا البياض هال بوا طبعه حار يابس في الاولى في الثانيه يقوي
المعده البارده والكبد ويعين على الهضم حرف الواو ⁘ وج طبعه حار يابس في الثانيه
مفتح محلل للرياح يقوي الكبد وينفع برده وبرد المعده وينقيها ويضمر الطحال ويدر البول
والطمث وينفع ظلمة العين ويزيل البياض وينفع المغص ويصفي اللون وينفع البهق
والبرص والتشنج ودع طبعه بارد يجذب السلى والشوك وسحيقه ينفع الثاليل ومحرقه
يجلو البياض وينفع خشونة الاجفان ورك لحمه شديد الحراره وزبله ينفع الكلف والنمش
والبياض في العين ويجذب السلى ورد طبعه بارد في الاولى يابس في الثانيه وقبضه دون
تجفيفه يقوي الاعضا الباطنه وينفع الكبد والامعا والمعده ويقوي القلب والدماغ وكذلك
ماوه يعين على الهضم ويقوي الاعضا الباطنه كلها واللثه والاسنان ويسكن الصداع واوجاع
العين من الحراره وتجرع ماية ينفع الغثي ونفث الدم نثر سحيق ورقه على القروح يجففها ودهنه
يطفي التهاب المعده اذا طلي عليها وطريه يسهل ويابسه يعقل ويحقن بطبيخه لقروح
الامعا حرف اليا ⁘ يبروح طبعه بارد في الثالثه مخدر مسبت واصله اقوي منه
يسقى لمن يراد ابطال حسه في شراب قوي ويلين الصلابات والخنازير ويضمد به او
جاع المفاصل ولبنه يقلع الكلف والنمش ودمعته تستعمل في الادويه المسكنه
لاوجاع العين ويحتمل فيدر الطمث ويخرج الجنين ويوضع مع العسل والزيت على
اللسوع فينفعها ياسمين حار يابس في الثانيه يلطف وينفع الصداع البارد واصحاب
اللقوه والفالج والمشيخ ويفتح السدد وينفع عروق النسا ويقال ان الاكثار من شمه
يورث الصفار ياقوت اجوده الاحمر الرماني يقوي القلب وينفع الخفقان والو
ساوس واذا جعل في الفم منه فص سكن العطش بخاصية فيه والله اعلم

65

وباخر هذا الحرف تمت المقالة الثانيه من كتاب الارشاد لمصالح
الانفس والاجساد بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه
والهامه
وصلواته على محمد واله وصحبه
وسلم تسليما
كثيرا الى
يوم
الدين

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله المقالة الثالثه من كتاب الارشاد
لمصالح الانفس والاجساد في حفظ الصحة ومداواة الامراض وهي اثنان واربعون
فصلا الفصل ا في قوانين حفظ الصحه الفصل ب في الحميات الفصل ج في الوبا
الفصل د في البحران الفصل ه في الجدري والحصبه الفصل و في الحكه والجرب
الفصل ز في الشري والحصف الفصل ح في الجذام الفصل ط في البرص والبهق الفصل ي
في الاورام والبثور الفصل يا الحادي عشر في الشجاج والجراح والقروح وما يزيل ويسيل
الزج ويخرج الشوك الفصل يب في الكسر والخلع والرض والوثي والوهن الفصل يج
في حرق النار والماء والدهن الفصل يد في القوبا والكلف والبرص والنمش والباذسام
والخيلان والعدس والسك وموت الدم وقلع الاثار وما يجلو الوجه وينقي البشره
ويزيل الارايح الكريهه من البدن كالعرق المنتن وغيره الفصل يه في التسمين والتهزيل
الفصل يو في معالجات اصناف السموم المصبوبه والمشروبه وما يطرد الهوام الفصل يز
في حفظ الشعر وتقويته وذكر جميع احواله ومعالجات الامراض المفسدة له الفصل يح
في معالجات انواع الصداع الفصل يط في الاشياء النافعة للدماغ والاعصاب والضارة
بها ومعالجات امراضها الفصل ك في اللقوه الفصل كا في حفظ صحة العين ومعالجات
امراضها الفصل كب في معالجات امراض الاذن الفصل كج في معالجات امراض الانف
الفصل كد في معالجات امراض الفم والحلق الفصل كه في النزلات والسعال والربو
وساير اوجاع الصدر والريه الفصل كو في الادوية القلبيه وعلاج الخفقان الفصل كز
في تغزير اللبن وتقليله وحفظ الثدي علي صغره واكتنازه وعلاج جمود اللبن واورامه
الفصل كح في الاشياء النافعة للمعده والضارة بها الفصل كط في الاشياء النافعة للكبد
والضارة بها ومعالجات امراضها الفصل ل في معالجات امراض الطحال الفصل لا في معالجات
انواع اليرقان الفصل لب في علاج الهيضه وساير انواع الاسهال وسحوج الامعاء
وقروحها والزحير الفصل لج في علاج انواع الديدان والحيات وحب القرع الفصل لد
في معالجات انواع القولنج الفصل له في معالجات امراض الكلي والمثانه

النفس

الفصل لو في معالجات امراض المقعدة والمذاكير الفصل لز في الامراض الخاصة بالنساء
الفصل لح في الباه الفصل لط في الحمل والوضع الفصل م في اوجاع المفاصل وعرق
النسا الفصل ما في داء الفيل والعرق المديني الفصل مب في علل الاظافير وما يعرض
من ضعف الخف

الفصل الاول في قوانين حفظ الصحة

اقول انه يجب
علي من كانت له عناية بحفظ صحته ان يراعي امورا اعظمها واجلها اصلاح الهواء الواصل
الي القلب ان يكون بالصفة المذكوره فيما تقدم فانه هو الحافظ للصحة بل الفاعل لها كما
قلناه بتعديله مزاج البدن وتجويده الهضم ثم الرياضة وتدبير الغذاء اما الرياضة فبانما بها
الحرارة الغريزية وتصلبها المفاصل وتقويتها علي افعالها وتحليلها ما يجتمع من فضل كل يوم وتخفيفها
البدن ومنعها للامتلاء واعدادها الاعضاء لقبول الغذاء وكون مستعملها على ما ينبغي
مستغن عن استعمال كثير من الادوية كما قال فاضل الاطبا جالينوس الرياضة يمكن
بها حل الفضول ونفضها وهي اظهر منفعة وافضل من الاغذية المطلقة والادوية المسخنة و
ذلك ان الادوية ترقق الاعضاء الصلبة وتنقص اللحم والرياضة تحلل الفضول من غير اضرار
بالبدن بل يقوي الاعضاء وينقي المسام وقال ايضا الفراغ والدعة مما يزيد في فساد
المزاج والحركة والاقبال والادبار والرياضة مما يلطف المزاج والحركة ويصلحه وقال
السكون الدايم مما يخشى منه انطفاء الحرارة الغريزية وترك الحركة قبل الغذا والدعة من اعظم
الافات في حفظ الصحة فكذلك يجب علي حافظ الصحة ان يستعمل من الرياضة ما يليق به لان كل
انسان له رياضة تخصه بحسب ما يقتضيه مزاجه وسنه وعادته وكذلك لكل عضو رياضة
تخصه كما يراض البصر بالنظر الي الاشياء الدقيقة والتحدق لها والسمع سماع الاصوات الخفية
او الحادة والصوت بحصر النفس تارة والصوت المعتدل تارة اخري واما الوقت الذي
يستعمل فيه الرياضه فهو عند خلو المعدة والامعاء من فضلات الغذا المتقدم وحضور
الشهوة فاما مقدارها فبحسب الشخص المستعمل لها كما قلنا وبالجملة متى كانت الحركة خفيفة
واللون جيدا والاعضاء تزداد ربوًا وانتفاخًا فهي جيده فاذا ابدا العرق ان يجري وحصل
ابتداء تعب فحينيذ يقطع لئلا يحدث اعيا كما قال ابقراط كل حركة يتحركها البدن فان

راحته حين يبتدي به الاعياء يمنعه من ان يحدث به الاعياء ويجب ان تقدم قبلها ذلك
البدن بشي خشن لتتسع المسام وتنتعش الحرارة الغريزية وعند الفراغ منها يستحم
بماء عذب معتدل الحرارة بعد ان يصبر قليلا حتى يهدوا ويمسح بدنه بالدهن ويدلك
دلكا خفيفا ليتسع المسام ويستفرغ من البدن بقايا الفضول التي تحللت بالرياضة
ويلين الجلد واللحم وليكن المكث في الحمام بعد ذلك على حسب الحاجة والعادة ويجوز للا
نسان ان يرتاض بعد الاستحمام لان ذلك يحل القوه ويضعفها واما تدبير الغذا فهو ان لا يورد
على البدن الا الملايم له بعد اخراج الفضلات المتولدة عن الغذاء المتقدم وانعاش الحراره
الغريزيه بالرياضه كما تقدم والدلك والاستحمام وان تبلغ من الاستمراء والهضم افضل
مراتبه ولا يتحرك بعده حركه عنيفه قال جالينوس ان تحفظ متحفظ في امر غذايه
حتى يجري امره على الاستمرار دايما ولا يتحرك بعد طعامه حركة قوية امن الكثر الامراض
وقال بعض المحدثين الشخص للخير الفاضل يختار بقاءه وبقاء كل حي بتدبير الصحه
وتدبير الصحة باصلاح الغذاء وينبغي ان يقتصر من الاغذية على اللحم وخصوصا لحم العجول
الصغار والجداء والحملان والحنطة النقيه والاشياء الحلوة الموافقة للمزاج والشراب الطيب
الريحاني قال جالينوس اشير على من كانت له عناية بان يكون الدم المتولد في بدنه
دما محمودا ان لا يعدل عن لحم الجدي والعجل الى غيره من المواشي وقال ابعد الاطعمه
من المذمة ما كان متوسطا بين الملاطفه والمغلظه وما كان كذلك فهو الخبز النقي ولحم
الدجاج والفراريج والحجل والسمك الصخري الذي مسكنه وماواه اللجج وينبغي ايضا
ان يجتنب الاغذية الدوابيه ولا يجمع بين غذاين من جنس واحد كما لا يجوز ان يجمع
بين حارين كالثوم والفراخ ولا بين باردين كالخيار والمضيره ولا بين لزجين كالجبن الطري
والسمك ولا بين مستحيلين كالمشمش والبطيخ ولا بين منفخين كالبقول والفواكه ولا بين
قابضين كالسماقيه والحرمه ولا بين غليظين كالجبن العتيق والمكسود ولا بين مرخيين
كالمخاخ والشحوم وما هو منهي عنه ايضا استعمال الخل بعد الارز والحموضات مع السمك
او اللبن والماست مع لحم الدجاج ومع الحجل والسويق مع الارز باللبن والعسل بعد السمك

نعي

يعني المالح والرمان بعد الهريسة وقد قيل ان الاكثار من الاغدية اليابسة تدهب القوة
واللون وتجفف البطن والاكثار من الدسمه تولد الكسل وتدهب الشهوه والاكثار من البارده
يطفي نار المعده ويورث الكسل والاكثار من المالحه يضر بالبصر والمعده والاكثار من الحريفه الغداء ٣
والحامضه تجلب الهرم واما تناول ٣ فينبغي ان يكون عند حصول الشهوه الصادقه وان لا يتملا
منه كثيرا فان الامتلا مضر على كل حال من الطعام كان او شراب بل يمسك وفي النفس بقية
الشهوه قال جالينوس كثيرا من الناس يخرجهم سو التدبير الى الشدة فيفسدون
بدلك طبايعا جيادا كما ان غيرهم ممن تركب ابدانهم في الاصل رديه يصلحونها بالسيره المحموده
واما الما فلا ينبغي ان يتناول عقيب الطعام فانه يفرق بينه وبين جرم المعده ويطفيه
بل يصير الى حيث نزوله عن المعده فان دعت الضروره فليكن يسيرا من ما بارد على انه
قد قيل ان شرب الما البارد بعد الطعام يسمن البدن ويصححه وعلى المايده يطيب
النفس ويعين على الهضم واما شرب الما البارد على الريق وعقيب الرياضه والاستحمام فردي
جدا وكذلك شرب الما الحار عقيب الاطعمة المالحة والبارد عقيب الحارة والحلوة والفاكهة
ولا ينبغي ايضا ان يجمع بين ما بير وما نهر ولا يشرب احدهما عقيب الاخر واما الشراب
فهو من اضر الاشيا عقيب الطعام لتنفيده اياه غير منهضم الا لمن هو معتاد له واما اذا استعمل
منه المقدار القصد بعد استتمام الهضم كان كثير المنفعه وخيره المعتدل بين العتيق
والحديث الصافي النير الذي لونه الى البياض او الحمره المشرقه الطيب الرايحه القوي
الطعم جدا ولا ميت المداق واذا اخذ ما هو بهذه الصفة بالشرايط المذكوره فانه
يجود الهضم ويدر البول ويحسن البشره ويخصب الجسم ويرطب الاعضا ويطيب النكهة
ويزيد في الباه ويسر النفس ويبسط الامل ويشجع القلب ويحسن الخلق ويسكن
الغثي والعطش ويلين البطن واما الاكثار من استعماله والافراط فيه فانه يلهب
المزاج ويحدث السهر ويضعف شهوه المعده والجماع ويحدث الرعشه والاسترخا وساير
الامراض البارده على ان السكر منه في الاوقات المتباعده مما يقلل الفضول من الدماغ
وساير البدن وقد اشار الى ذلك بقراط وامر ان يكون في الشهر مرتين واما

مصطلحاته بحسب امزجة مستعمليه ادا قصد والاكثار منه فان يوخد منه لاصحاب الامزجة
الحاره الدي يحدث فيهم من شرابه الصداع والالتهاب واسخان الكبد الرقيق الماي الابيض
ويكثر مزاجه بعد ترويقه بالخبز السميد والكعك ويليق فيه السفرجل المقطع واللوز
الحلو ونحوها وتجرعه بعده الماء البارد ويتنقل بالرمان المز والسفرجل واما اصحاب الامزجه
البارده والدي يحدث لهم منه النفخ والقراقر والحمض في المعده فيشربوا منه ما كان احمر واصفر
وعتيقا صرفا ويتنقلوا عليه بالفستق المملح واللوز المر ونحوها. واما طبايع الانبده وذكر منافعها
ومضارها وكيفية اتخادها فسنذكرها في مواطع غير هدا. ومن الاشربه الموافقه في حفظ
الصحه شراب ذكره جالينوس في كتاب تدبير الصحه يقوي المعده والكبد ويفتح السدد
ويشد الاعضاء الاصليه وصفته سفرجل بالغ طيب الطعم يمسح ظاهره ويقطع
وينقي داخله ويدق ويعصر ويوخد من مايه رطل ومن العسل الصافي الطيب المرعي
رطل ويرفع علي النار وينزع رغوته ويضاف اليه نصف رطل خل خمر حادق ويعقد الي
ان يعود في قوام الاشربه ويرفع علي النار ويضاف اليه من الافاويه ما يليق بمزاج
من يتخدله. ومما يجب ان يعتني به في حفظ الصحه امر النوم فان المعتدل منه الواقع في
وقته وهو بعد انحدار الطعام بمدة يسيرة فانه يجود الهضم ويعين القوي علي افعالها
ويزيل الضعف الكاين عقيب الجماع والعصب ونحو دلك ويرطب البدن ويرخي النفس
ويرد الفكر والراي الكاملين ويسكن الاعياء والافراط فيه وخصوصا نوم النهار يرخي
البدن ويرهله ويفسد اللون ويضعف الشهوه ويعظم الطحال. والسهر الكثير يجفف
ويضر الدماغ ويغير السحنه ولا سيما النحفا الابدان. والنوم علي البطن يعين علي
الهضم والنوم علي الظهر ردي جدا ويورث امراضا رديه مثل السكتة والكابوس
ويضعف البصر ويولد الحصا في الكلي واجودا وضاعه ان ينام اولا علي اليمين ثم علي اليسار
وينبغي ايضا لحافظ الصحة ان يتجنب جميع العوارض النفسيه الرديه كالغضب والغيظ
والهم والفزع والحسد فان هده كلها تغير الابدان وتخرجها عن الحالة الطبيعية وخصوصا
لمن مزاجه حار فان هده تحدث فيه حميات دقيقة وامراض رديه بل يلقي نفسه بالسرور

والفزع

68

والفرح والانبساط فانه يقوي القلب للحرارة الغريزية وينشرها في ساير البدن
واما الجماع فيستعمله من كان غزير المني شديد الشهوه والشبق ويجد عند تركه
ثقل الراس وظلمة العين وتكسير البدن وكآبة النفس ولا يجد عقيبه ضعفا ولا فتورا
ولا استرخاء بل يخف عليه بدنه ويجود نفسه فانه فيمن هذه حاله ينشط النفس
ويسرها ويزيد في النشاط ويسكن الغضب ويذهب الافكار ومن كان يصيبه رعده
وذبول نفس وخفقان وسقوط شهوه فهو اغنا س عنه وينبغي ان يحذره وخاصة
ان كان بدنه نحيفا لانه يخلقه ويسرع اليه الهرم وبالجملة فلا ينبغي ان يستعمل علي
الخوي ولا عقيب الامتلاء الكثير ولا في الحمام ولا بعد القي ولا الاسهال والفصد والتعب
الشديد الا بعد التوسط في النوم بعد قرب انهضام الطعام ومما يجب ان يعني به ايضا
حافظ الصحة تعاهد الاستفراغ بالاسهال والادرار وتعاهد النساء بالطمث ولا يقنع
بما تستفرغه الرياضه والدلك والاستحمام فان جالينوس يقول الاستفراغات التي
بالرياضه والاستحمام تكون من شي لطيف قد توجه الي الجلد وتهيا لان يستفرغ واما الا
خلاط فلا يتصفاها ذلك بل يضرها الرياضه والاستحمام غاية الضرر بل يجب عليه ان كان
شابا ان يتعاهد الاستفراغ والفصد واستعمال الملطفات والمطفيات وان كان كهلا فيميل
باستفراغه الي الاسهال اكثر واستعمال المرطبات والمسخنات واما الاستحمام وكيفية دخول
الحمام فقد ذكرناه في المقالة الاولي وكذلك ساير الاشربه المركبة المسكرة منها وغير المسكره والمستعمل
في حفظ الصحه وغيرها فسنذكرها في المقالة الرابعة وبالجمله فينبغي للطبيب ان يبحث في جميع
هذه القوانين علي العاده فان كثير من الناس قد اعتاد الجريان علي غير القانون المستقيم
حتي صار ذلك له شبيها بالطبع كما قال بقراط العاده طبيعة ثانيه فمن كان كذلك
فلا يجب للطبيب ان ينقله عن عادته وان كانت ردية يسيرة بل ان كانت من العادات
التي يخشي غايلتها كاستعمال الرياضه بعد الامتلاء وشرب الاشربه المختلفه عقيب الاطعمه
الرديه والنكاح الكثير من غير وقته والسكر الدايم والاستفراغات المفرطه ونحوها فلا يجب
ان يتركها بل ينقله عنها الي عوايد اخرى جيده ولا يكون نقله اياه دفعة بل علي تدرج

فان الانتقال من العادة وان كانت ردية الي ضدها وان كانت جيدة دفعة تجلب مضرة عظيمه
كما قال بقراط الانتقال من الضد الي الضد دفعة ردي وذلك انه يرد على البدن شي لم تجره
عادته فيتاذي به ويلحقه منه ضرر عظيم **الفصل الثاني في الحميات** اجناس الحميات
ثلاثه حمي يوم وحمي دق وحمي عفن **فحمي يوم** تنقسم بحسب الاسباب الموجبه لها وذلك انها تحدث
اما من احد الاسباب النفسانيه كالهم والغم والغضب والفكر وغيرها او عن احد الاسباب
البدنيه كالحركات المتعبه والاغذيه والادويه والوجع الشديد في بعض الاعضا **وحمي الدق**
تنقسم ايضا الي ثلثه اقسام احدها ما كان تعلقه بالرطوبه والمداخله للاعضا المتشابة الا
جزا وهذا هو الدق على الاطلاق والثاني ما كان تعلقه بالرطوبة القديمة العهد بالانعقاد
تسمي حنينه دبول والثالث ما كان تعلقه بالرطوبة التي بها تماسك الاعضا الاصلية المكتسبة
من المني **وحمي العفن** منها مفرده خالصه ومنها مركبه فالمفرده منها حادثه عن عفن احد
الاخلاط من غير ورم ومنها حادثة عن ورم الحميات المفرده الحادثة عن عفونه من غير ورم ثلثه
حمي الغب وحمي الربع وحمي النايبه في كل يوم وكل واحد من هذه الثلاث اما دايمه او مفرده فاما
الحمي المتولدة عن عفونة الدم فهي عند جالينوس داخله في جنس الحمي المحرقه الا ان الحمي
المحرقه عنده صنفان احدهما الغب الدايمة والثاني المتولده عن عفن الدم وتسمي سونوخس
اصنافها ثلثه وذلك ايضا انها ان تستمر منذ ابتدايها على حال تزيد واستمداد واما على حال
تناوي وتسمي متزيدة ومتنقصه ومتساويه والحميات الحادثه عن الاورام تختلف
اختلافا بحسب الاورام وان كانت هي ايضا ثلثه وذلك ان الحمي التابعه للورم الصفراوي
نظيرة الغب والتابعة الورم البلغمي نظيرة النايبة في كل يوم والتابعة الورم السوداوي
نظيرة الربع والتابعه الورم الفلغموني نظير المطبقة وقد تقدم ان الحمي المطبقة على
احد صنفي المحرقه والحميات المركبه اصنافها كثيره وذلك انها اما ان تتركب من جنسين
كما تتركب الدق من حمي العفن واما ان تتركب من نوعين كما تتركب الغب من النايبه
واما ان تتركب من صنفين من نوع واحد كما تتركب حمي غب دايمة مع حمي غب مفتره
واما ان تتركب صنفان من نوعين كما تتركب الغب المفتره النايبه الدايمه وتسمي شطر

الغ

69

الغب او تتركب غير دايمة مع نايبة مفترة او غب دايمة مع نايبة دايمة او غب مفترة
مع نايبة مفترة وهذه الثلثة اصناف تسمي المجانبة الغب وعلي هذا القياس في الحميات
الاخر. واما تتركب حميات من صنف واحد كما تتركب الغبان والنايبتان والربعان.
والثلث ونظايرها. واما الحميات التابعة للاورام فانها تكون مركبه اذا كانت الاورام
التي هي تابعة لها ايضا مركبه وللحميات ايضا تتركب اما علي جهة المجاورة واما علي جهة
الامتزاج. وتركيب المجاورة اما في الحميات الحادثه لا عن ورم فهو ان تكون المواد المحدثه
لذلك الحميات ليست مختلطه ولا في موضع واحد. واما في حميات الاورام فهو ان يجتمع ورمان
ورمان في عضو ثم يتبعهما حمي مركبة من الحماتين الورميتين. وتركيب الامتزاج اما في الحميات
الحادثه عن ورم فهو ان يكون المواد المولده للحميات ممتزجة مختلطه. واما في حميات الاورام
فهو ان يحدث ورم عن اجتماع خلطين او اكثر فتتبعه حمي مركبه. واذا تركبت حميات
كلها مفتره فقد يتفق ان يكون كل حمي منها انما يبتدي بعد انقضا نوبه الاخري وقد يتفق
ان يكون نوايبها تاتي بعضها والاخري لم تنقض حتي يكون المريض لا يخلوا بدنه من الحمي
مع انها مركبه من حميات كلها مفتره وقد يتفق ان يبتدي نوايبها معا لان خواص كل وا
حد منها تمتزج بخواص الاخري. واحوال النوايب ايضا تختلف في الطول والقصر لاسباب
وذلك ان الابدان العبلة المتكاثفه قد تكون نوايب الحمي فيها طويله وهي في الابدان السخيفه
بالضد. وكذلك اذا كانت القوة قوية فان النوايب تكون قصيرة وبالضد. واذا كانت المواد
حارة رقيقة كانت النوايب قصيرة. وبالضد. وتقدم النوايب عن اوقاتها تدل علي تزيد المرض
وتاخيرها يدل علي نقصه. واما الوقوف علي انواع التركيب المذكوره فعسر جدا الا علي من
اكثر التدرب والارتياض في الحميات المنفردة الخالصه حتي يحصل له القدرة علي تمييزها
بسرعة ثم بعد ذلك ينتقل الي الارتياض في تعرف اصناف تراكيبها واختلاطها

علامات الحميات واسبابها ومعالجاتها

حمي يوم هذه الحمي تحدث عن اشتعال الحرارة الغريزية اما
بما يعرض للقلب من الاعراض النفسانيه واسخانه لما حوله من الدم واما بما يصل اليها من الحراره
الحادثه عن احد الاسباب البدنية كالتعب الشديد والوجع العارض في بعض الاعضا وهذه

الحمى يكون ابتدائها لينًا سهلا بغير نافض ولا ثقل في الاعضاء وان كان في النادر كان
يسيرا وما زال بسرعة ولا يتبعها شيء من الاعراض الصعبة ويكون النبض والبول قريبين
من الاعتدال وقد يكون البول احمر في بعضها بحسب السبب الموجب لحدثه وان كان البول
في اليوم الاول نضيجًا والنبض جيدا فلا شك في انها حمى يوم ويكون اقلاعها بانخرة
تتحلل عن المسام وعرق يسير واكثرها تقلع في يوم واحد ولا شي انفع فيها من سقي ماء الشعير
اذا لم تكن تخمة فان الحاجة داعية الى الاغذية السريعة النفود والانحدار والتي فيها
تبريد وترطيب وحسو الشعير فقد جمع هذه الاوصاف وقد شهد بذلك الفاضل بقراط
حيث قال ماء الشعير من افضل الاغذية في مداواة الامراض الحاره والامراض الحاده
هي التي الحمى فيها في الاكثر الا مرادايمه واخص العلاج في هذه الحميات تكون في التبريد والترطيب
وان امكن ذلك بشي سريع النفوذ والانحدار بمثل ماء الشعير فانه لما فيه من تقوية القوه
والقطيع يقوم مقام الغذاء والدواء والحمام من اعظم ادوية هذه الحمى ايضا لانها تفتح المسام
وتحلل الابخره المحتبسه وترطب البدن وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل الى الحمى العفنيه وهذا الانتقال
قد يعرض من جهل الطبيب بمعرفتها ومنعه الغذاء في اول الحال وخصوصًا في الابدان المرية
او لاضطراره الى سقي اشياء شديدة المنفعه في وقت الحاضر الا انها مضرة فيما بعد لضرورة
الى اعطاء الخبز وماء اللحم ودواء المسك عند خوف سقوط القوة في بعض اصناف هذه
الحمى وعلامة انتقالها ان يطول لبثها وتنحط بغير عرق ولا نضج بول ولا نقاض النبض
وثبوت الاعراض التابعة لها ثم يعرض اختلاف النبض واشتداد الاعراض ما يدل على نوع
الحمى التي انتقلت اليها حميات الغب المفترة الغب الخالصه هذه الحمى تبتدي بنافض
لانها تتولد عن المرة الصفراء اذا عفنت وانتشرت في جميع البدن نفذت في الاعضاء الحاسه
فلدغتها بحدتها واحدثت النافض وهو في ابتداء هذه الحمى يكون قويا للطافة مادتها
وسرعة حركتها ويحس معه بنخش وتغرز كابر لان مادتها لداعة ويميل النبض في
اول نوايبها الى الضعف والصغر والابطاء والتفاوت الذي لا بد منه في اوايل النوايب الا
انه ليس يبلغ في هذه الحالات مبلغًا كثيرا ويكون مع ذلك مستويًا منتظمًا ليس فيه اختلاف

الحمى

70

البته سوي الاختلاف الخاص بحميات العفن واذا صارت النوبة في تزيدها تزيدت سرعة وصار
الي العظم ويكون حرارة الحمي منتشرة في جميع البدن علي تساوي ويكون معها تلهب شديد
وعطش كثير وتظهر اثار المرة الصفرا في القي والبراز والبول والعرق ويكون منتهاها
بسرعة واطول نوايبها اثنتا عشرة ساعة مستوية وفي الاكثر تنتهي في اقل من ذالك
واذا بلغت منتهاها عرق المريض عرقا مشوبا في جميع بدنه ثم تنقضي النوبة وتقلع اقلاعا
تاما لان مادتها تنقص وتخرج عن البدن ويكون البول في اول هذه الحمي اصفر مشبعا
او ناريا معتدل القوام فان كان فيه ثفل راسب ابيض املس فاعلم انها تنقضي في
الدور الثالث او قبله وهذه الحمي تكون تولدها اذا كان الزمان صيفا شديد الحر واليبس
وان كان البلد حارا يابسا ومزاج المريض كذلك وسنه سن الشباب وسالف التدبير معين
علي تولد الصفرا وانقضا هذه الحمي يكون بخروج مرار صفراوي بقي واسهال او عرق وقانون
علاجها استفراغ مادتها بالفصد والاسهال بمثل القراصيا والتمر هندي والاجاص وزهر
البنفسج والترنجبين والشيرخشك والخيارشنبر والاهليلج الاصفر والراوند الصيني وما
اشبه ذلك يركب منها ما تقتضيه الحال الحاضره واصلاح المزاج بما يبرد ويرطب مثل ما الشعير
فانه يبرد ويرطب وينقي مادة الحمي ويغذي ويقوي ولا باس بان يسقي قبل ما الاجاص ونحوه
بالجلاب وكذلك ما البزور والبطيخ والقرع وخصوصا في وسط النهار عند اشتداد الحر وكذلك
السكنجبين مع لعاب البزر قطونا وحب السفرجل كل هذه بعد الاستفراغ وحضور النضج فان
استعمال المبردات الكثيره قبل النضج مما يغلظ الماده ويمنعها من التحلل فاذا دعت الحاجة
الي ما هو اشد تبريدا من هذه استعمل اقراص الكافور وما الرمان وتبرد الصدر بخرق مبلوله
بالخل وما الورد والكافور وان تعذر الطبع استعمل مثل شراب البنفسج والترنجبين وان احتيج
الي ما هو اقوي استعمل الخيارشنبر وان حدث سعال تجتنب الاشيا الحامضه المذكوره
ويكون الغذا بالبقول البارده والرطبه والمزورات بالقرع وما الرمان الحامض والخبز
المغسول مع الرمان ايضا وسويق الشعير المغسول اذا كانت الطبيعة مجيبه والفراريج
في اخر الحال **حمي الغب غير الخالصه** هذه الحمي تتميز عن الغب الخالصة بطول

نوايبها حتى انها تنتهي الي اربع وعشرون ساعه واكثر ويطول زمان النافض فيها ويكون
ليس بالشديد كما في الخالصه ولا تكون الاعراض فيها صعبه كما في تلك وكونها تقلع في اكثر الا
حوال بغير عرق ويتاخر ظهور النضج في البول ويكون النبض مختلفا غير منتظم ومادة
هذه الحمي هي الصفرا التي تقدم ذكرها في الغب الخالصه اذا خالطها بلغم • واما معرفة قربها
من الخالصه وبعدها عنها فبحسب الاعراض الحاضره والزمان والسن وسالف التدبير
وقانون معالجتها ان يستعمل فيها الاستفراغ اكثر مما تستعمل في الخالصة وبادوية اقوى
مثل ان تطبخ الاجاص وتنقع في مايه اهليلج اصفر منزوع النوى مدقوقا عشرة دراهم
يوم وليله ويصفي بعد ان يمرس ويضاف اليه اوقيه جلاب ويستعمل وان احتيج الي
اقوى من ذلك ضيف اليه عسل خيار شنبر وان لا يبادر بذلك بل ينتظر به النضج وان يخلط
بادويتهم ما الرازيانج يسير وانضاج وتحليل مثل ان يخلط بمسهلاتهم شي من التربد والسقمونيا
ويضاف الي ما يستعمل من السكنجبين الجلنجبين وسكنجبين الاصول جيد لهم • وكذلك ما الشعير المطبوخ
فيه قشور اصل الرازيانج فاذا طال المرض طبخ فيه الزوفا والسنبل والصعتر وما اشبه ذلك و
يسقوا اقراص الورد واقراص الغافت • او يوخذ كابلي منزوع واصفر وعود سوس
من كل واحد اربع دراهم غافت وافسنتين رومي وشكاعا وباذاورد من كل واحد درهمان
سنبل ربع درهم بزر بطيخ وقثا وخيار من واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم سبعة دراهم
يغلي ويصفي ويضاف اليه خمسة دراهم عسل خيار شنبر وثمن درهم سقمونيا ويستعمل • ومما هو
كثير المنفعه لاصحاب هذه الحمي القي وخصوصا بعد الطعام بالسكنجبين والما الحار وكذلك في يوم النوبه
وعند ابتدا النافض فانه من اجود المعالجات ووضع الاطراف في الما الحار عند اشتداد البرد
جيد لهم واما اغذيتهم فهي اغذية اصحاب الغب الخالصه وينبغي ان يقلل ويمنع في يوم النوبه
الحمي النايبه في كل يوم وهي البلغميه المفترة اما الفرق بين هذه الحمي وبين الغب فواضح
وذلك انها ليست تبتدي بنافض متداول يوم ولكن اذا تمادت بها الايام عرض في ابتدا نوايبها
في ظاهر البدن والاطراف وتمتد نوبتها الي ثمانية عشرة ساعة وتنحط بغير عرق ولا تفارق
مفارقة تامه لغلظ مادتها وابتدا نوايبها علي الاكثر نحو المسا ويكون النبض في ابتدا نوايبها

مختلفا

71

مختلفا غير منتظم ويبقي من اختلافه بقيه في وقت تزيدها وليس يوجد فيه السرعة والعظم و
القوة التي يوجد في الغب ولا يجد المريض فيها تلهبا شديدا ولا عطشا ولا يكون نفسه عظيما
متواترا ويكون البول في اولها مثل ما يكون في حمي الربع وهو البول الابيض الرقيق ويكثر
تولد هذه الحمي اذا كان الزمان شتاءً ومزاج البدن والمريض وسنه وسالف تدبيره كلها
معينه علي تولد البلغم وقلما يتفق الا ومعها الم في المعده والكبد واذا تطاولت صار لون المريض
بين الصفره والبياض واما قانون معالجات اصحاب هذه الحمي فان يسقوا السكنجبين البزوري
الي بعد السابع ثم الزوفا والماء المغلي فيه اصول الكرفس والرازيانج والهندبا وبزورها وتلين
طبيعتهم بماء اللبلاب او ماء القرطم بالسكر وشي من الخيارشنبر والسكنجبين مخلوطا فيه شي من
التربد والقي بماء الفجل والسكنجبين البزوري نافع لهم منفعة شديده وان تعسر فبعض المقيئات
كبزر الفجل والقطف فان تعسر فلا تعنف عليهم فيه واذا طالت العلة وكثر اضعف المعده
وكنفها فليكتفي بالقي كما تقدم واستعمال المصطكي والانيسون والنعناع ونحوها مغليه مصفاه
علي الجلنجبين السكري او قرص الورد ولا باس باستعمال المسخنه المقطعه كالكمون والنيسون
من الشراب الرقيق ولا يستفرغ اصحابها بالادوية القويه الا عند تمام النضج ومما يعين عليه استعمال
الرازيانج والاذخر وكزبرة البير والكرفس والزوفا والحاشا والانيسون ونحوها مغلية مصفاه
على السكنجبين البزوري والورد المربا والنانخواه خاصية عجيبه في النفع من هذه الحمي فاذا حضر
النضج التام استفرغوا بان يوخذ راوند صيني نصف درهم ونصف درهم افسنتين ونصف
درهم عصارة غافت ودرهمان صبر وثمن درهم زعفران ويحبب ويستعمل او يوخذ ايارج
فيقرا مثقال كابلي منزوع درهم بزر كرفس وانيسون ورازيانج وافسنتين من كل واحد
نصف درهم ملح هندي ربع درهم شحم حنظل ثمن درهم يحبب بماء رازيانج وبيلغ بجلاب او يوخذ غا ريقون
نصف مثقال شحم حنظل ثلاث حرانيب عصارة افسنتين ربع درهم مصطكي ربع درهم ايارج فيقرا
درهم يحبب بعسل ويستعمل او يوخذ شربة من حب التربد او من حب المصطكي واما غذا بتهم
فلا ينبغي ان تلطف في الحال تلطيفا كثيرا ويكون من الهليون وما الحمص بالزيت والمري والغرانج
والطباهج وما فيه تلطيف وتقطيع كالخردل والمري والسلق المصلوق المتبل بالمري والزيت ونحوه

شطر الغب هذه الحمى تتركب من غب مفترة مع نايبة دايمة واسباب هاتين الحمايتين وعلاماتها
قد تقدمت ومداراتها بحسب غلبة احدى المادتين او تكافيهما وذلك انه ان كان الغالب الصفرا
كانت دلايل الغب اظهر وكان علاجها وان كان الغالب البلغم كانت دلايل النايبة اظهر
وكان علاجها كعلاجها وان تساوت المادتان كانت دلايلهما جميعا ظاهره وكان العلاج
مركبا من علاج الغب والبلغم الحمى المحرقه وهي المطبقه وهذه الحمى عند جالينوس كما تقدم
صنفان احدهما المطبقة الصفراويه وهي الكاينه عن عفن الدم وخروجه عن الدموية الي
الصفراوية وهي الغب الدايمه، والثاني الحمى المسماه سونوخس وهي المطبقة الدمويه
الكاينه عن غليان الدم والفرق بينهما ان سونوخس ليس يوجد فيها انحطاط نخس
البته وتلك فيها انحطاط نخس وذلك انها تشتد غبا والحراره في سونوخس ليس لها من الحدة
والتلذع والاحتراق ما في الغب الدايمة واصناف سونوخس ثلثة وذلك انها اما ان
تستمر منذ ابتدايها الي منتهيها علي حال تزيد واستبداد وهي اصعب انواعها وتسمى
متزايدة واما علي حال تنقص وخمول وهي اصلح انواعها وتسمى متنقصة واما علي حال
تساوي وهي متوسطة الحال وتسمى متساويه، ومن علامات هذه الحمى حمرة العينين والوجه
واستبداد الحرار وانتفاخ الاوداج وبالجملة علامات تزيد الامتلا من غير برد ولا نافض
ولا يظهر فيها عرق الا عند البحران ويكون النبض عظيما سريعا متواترا، واما اسبابها فهي
كثيرة الامتلا وترك الاستفراغ والحركات العنيفة غير المعتاده وعلاج هاتين الحمايتين
متقارب وهو اخراج الدم حسبما توجبه الضروره وخصوصًا في الدمويه وسقي ميات
الفواكه بشراب البنفسج والاجاص والسكنجبين ومياة البزور وباخذ هذه الاشربة او
شراب العناب وتناول ماء الشعير فان كثر الالتهاب والعطش استعمل ماء الخيار والقرع
وحسبما قيل في الغب الخالصة وماء الشعير يبرد دايما بماء الرمان المز واقراص الكافور وشراب
السكنجبين وينبغي ان لا تعجل باستعمال المبردات القويه قبل النضج الا عند الضرورة الشديدة
والقلق والالتهاب بما يتصعد من القلب والكبد وما حولها من الابخره ومما يسكن ذلك
الماء المبرد وماء البطيخ وماء التمر هندي مع اليسير من الكافور وخصوصا في الصفراويين

وتبرد صدورهم بالخرق المبلول في الماورد والكافور والصندل ونحوها وكذلك ادمغتهم ويعدوا
بماء الشعير المبرد كما تقدم ان لم يمنع من ذلك احتباس طبع ويغذوا باحد البقول البارده كالخس المبرد
والمزورات المتخذه من القرع والرجله والحصرم والرمان واشباهها وان احتاجوا الي ما يلين طبعهم
سقوا الشيرخشك والترنجبين مع ماء الرمانين والتمرهندي والخيارشنبر وحلوا شيا من الشيافات
الملينه **حمي الربع المفتره** علامات هذه الحمي ان تنتهي بنافض ليس بالقوي في ابتداء الحال كما
في الغب لكنه يقوي اذا مرت عليه الايام ويحس معه ببرد شديد وبرض في اللحم وتكسير
في العظام لغلظ مادتها وبردها ويكون النبض في ابتدا نوايب هذه الحمي في الغاية من
الصغر والضعف والابطا والتفاوت حتي يكون حال نبض المريض وان كان شابا علي الحال التي
يكون عليها نبض من قد بلغ الغاية القصوي من الشيخوخة ومن علاماتها تقدم خلط الطحال وحمي
مخلطه والبول في اولها ابيض رقيق مايي واذا تمادت الحال احمر وغلظ وحدوث هذه
الحمي من عفن السودا اما بنفسها واما باستحالة احد الاخلاط اليها ويعين علي ذلك الوقت
الحاضر والمزاج والسن وسالف التدبير وان كان قد تقدمها غلظ طحال ادت الي الاستسقا
وهي في اكثر الحال ما لم يتقدمها ذلك من الحميات السليمه الا انها تتطاول وقد ذكر الرازي
انه راي من اقامت به اربعة عشرة سنه ثم خلص بعد ذلك فاما نوايبها فتقيم اذا كانت خالصة
احدي وعشرين ساعه وقد تنتهي قبل ذلك وفترتها ثماني واربعين ساعه **واما قانون**
معالجاتها واخراج الدم الا فيما كان سببه احتراق الصفرا فانه لا يجوز فيه استعمال السكنجبين
واما الحار والقي في يوم النوبة الي حيث يظهر النضج وفي خلال ذلك يستعمل من ملينات
الطبيعه مثل ماء اللبلاب والقرطم والاهليلج الاسود والافتيمون والبسايج وهوا
النبفسج والخيارشنبر وخصوصا مع ماء الجبن والقي في ايام الراحة بعد اكل السلق
المصلوق والسمك المالح والخردل والفجل ونحوها ثم يمتلي من الماء والسكنجبين ويلزم
الصوم في يوم النوبه الا ان كان يتقيا **واما الادوية المسهلة** لهم بعد حضور النضج فهي
مثل دوا **صفته** كابلي ثمانيه وافتيمون سبعه فنطوريون دقيق سته اذخر خمسه
شاهترج سبعه شكاعا سته غافت خمسه زبيب منزوع عشره يطبخ بخمسة ارطال

ماًحتى يبقى رطل ويُصفى ويضاف اليه نصف نصف درهم تربد وربع درهم ملح نفطي وربع
درهم لازورد واوقيتان جلابًا ويستعمل • او يوخذ افثيمون وافسنتين وغاريقون وَ
راوند من كل واحد نصف درهم شحم حنظل ربع درهم لازورد ربع درهم يعجن بعسل
خيار شنبر ويحبب ويوخذ سحرًا ويوخذ بعده ماء قد غلي فيه كابلي منزوع وبسابج
وَسنا وعرق سوس من كل واحد اربعة دراهم كرفس وانيسون من كل واحد نصف
درهم يصفى على سكر ودهن لوز • ومما ينفعهم شرب الترياق والمثرودیطوس ومعجون
الحلتيث والعلاً فلى **قرص نافع عند الاخطاط** عصارة غافت وزعفران من كل واحد
ثلثة دراهم اسقولوقندريون وَلك وراوند وَطباشير من كل واحد خمسة دراهم بزر
حماض وبزر بقله وورد وسنبل وبزر كشوث وانيسون وبزر كرفس واصل كبر
وحب بان وبزر رازيانج من واحد اربعة دراهم يعجن بماء الكرفس والرازيانج ويسقي
منه مثقال بماء الكرفس والرازيانج • او يسقوا اقراص الكبر واقراص الغافت وغيرها
من الاقراص والاشربه والمعاجين التي ياتي ذكرها في الاقراباذين **واما اغديتهم** فيجب
ان تلطف في ابتداء الحال الى الاسبوع الثالث ويقتصر بهم فيها على البقول المسلوقة والمزورات
ثم بعد ذلك ينقلوا الى الفراريج والسمك الرضراضي والبيض النيمبرشت فان لم تنقص العلة
وطالت مدتها ينقلوا الى لحم الدجاج والجدا والحملان فاذا ظهر النضج وبلغ المنتهي غذيوا بما فيه
تقطيع وتلطيف كالخردل والمري والكبر ونحوها **للحميات الدايمه** واما الحميات الدايمه
المجانسه المفتره المتقدمه التي هي الغب المفتره والربع المفتره فهي الغب الدايمه والربع
الدايمه فليس بينها فرق الا ان مادة تلك منتشرة في جميع البدن ومادة هذه منحصرة في
تجاويف العروق وتلك تبتدي بنافض واقشعرار وتنتهي بعرق وهذه ليست تبتدي
ولا تقلع نوايبها كذلك وتلك تنقضي نوايبها وتقلع وهذه تبقى دايمه مطبقة حتى تنقضي
الانقضاء الكلي وليس يحتاج اليها الى علامات وكذلك انه اذا وجد مثلا جميع العلامات
الداله على الغب ماخلا النافض والعرق وانقضاء النوبه فقد علم ان الحمى دايمه وكذلك
في الربع والنايبه كل يوم وكذلك القانون في علاج يجانس القانون في علاج تلك ولا يخالف

الا

الا في اشيا يسيرة جدا لا تخفي عن من له تدرب في اعمال هذه الصناعه **حمى الدق** قد تقدم
القول في تقسيم هذه الحمي في صدر هذا الفصل **واما علاماتها** فان النوع الاول منها
المطلق عليه اسم الدق تكون الحرارة فيه ليست بالشديده والا نتقال كما في سونوخس بل
متشابه لا تنقص ولا تزيد وتشتد عقيب الغدا ويقوي النبض ويعظم واذا لمست
البدن كانت حرارته في اول ما تلمسه لينه فاذا اطال لبث اليد عليه ظهرت بقوه ولدغ ولم تزل
تزيد وتنموا ويصير النبض صلبا دقيقا ضعيفا متواترا **واما** علامات انتقال حمي يوم اليها
فهي ان حمي يوم في الاكثر تنحط بعد اثني عشرة ساعة فمتي تعدت هذا المقدار ولم تنحط و
اشتد الحراره وقويت في اليوم الثالث فقد انتقلت الي الدق **وعلامات انتقال حمي العفن
اليها** ان يعرق المريض وينحط حماه وتبقي في البدن بعد ذلك حرارة يابسه ودبول نفسي و
يكون في البول والبراز دهنية **فاما** اذا تمادت هذه الحمي وانتهت الي النوع الثاني المسمي
ذبولا كثرت الدهنيه في البول وغارت العين ودق الانف ولطيت الاصداغ وذهبت
ماية الوجه وتحل الجلد وكثر القحل فاذا آلت الحال الي تحدب الاظفار وتعقفها فقد انتقلت الي
النوع الثالث المسمي المفتت **واما قانون معالجاتها** فاستعمال كلما يبرد ويرطب مثل سقي عصارة
البقول والفواكه البارده كالرمان والاجاص والقرع والخيار والرجله ولعاب البزرقطونا
والاقراص المبرده كاقراص الكافور والطباشير والبنذ وكذلك سقي لبن الاتن والنسا ارضاعا
من الثديين فان لا شي اوفق لهم منه اذا لم تخالط الحمي عفن ويسقوا ايضا حسا الشعير المعمول
بالسراطين وتقلع اظفارهم وتغسل بماء الرماد والملح وترض وتطبخ ويسقي منهم مع شي من
هذا القرص. وهو بزر رجله وخيار وقثا وقرع مقشره من كل واحد مثقال طين ارمني وطباشير
من كل واحد درهمان ورد منزوع ثلثه دراهم تهيا كما ينبغي ويقرص بلعاب بزرقطونا الشربه
منه درهمان. او يسقو مخيط البقر مع هذا القرص بزر قثا وخيار وقرع مقشره من كل واحد
درهمان طباشير وطين ارمني من كل واحد ثلاثة دراهم كافور نصف درهم كثيرا ايضا مثقال يقرص
ويوخذ منه درهمان. او يوخذ من هذا السفوف درهمان بزر قثا وخيار وقرع ورجله ويطبخ و حب
سفرجل من كل واحد اربع دراهم طباشير وطين ارمني ونشا وصمغ ولسان حمل وكثير من كل واحد ثلثه

ثلاثة دراهم رب سوس خمسة دراهم ويهيا كما ينبغي ويستعمل معه شي من ماء الرمان على الريق وبعد
ساعه يسقي ماء الشعير ويمرخوا ويضمدوا او ينطلوا ويسعطوا بشي من الادهان المبرده كدهن
البنفسج واللينوفر والقرع والخشخاش وماشابههما ويشموا الفواكه والاطياب البارده كالورد
والصندل والكافور والنيلوفر والبنفسج ونحوها ومن التدبير الجيد ان يدخلوا الابزن الذي
قد طبخ لهم فيه النيلوفر والبنفسج والشعير وما شابههما ويكون ماوه قليل الحراره بعد
ان يحلب على ابدانهم ورووسهم اللبن ويسقوا شيا من ماء الشعير ثم ينقلوا منه بغير تعب ولا
مشقه الي موضع قد صلح لهم هواه بان فرش فيه من اوراق الاشجار والرياحين البارده و
الرطبه كالورد والخلاف والنيلوفر وحي العالم واشباه ذلك وتوطي لهم فرش من الادم و
يكثر رش الماورد وماء الخلاف ويغذون بماء الشعير والقرع والقطف والبقله اليمانيه والماش
المقشر بدهن اللوز والخبز المغسول مع ماء الورد والرمان او سويق الشعير المغسول فان
حصل لهم اسهال سقوا هذا القرص وهو طين ارمني خمسه دراهم بلوط وطباشير ثلثه ثلثه بزر حماض
مقشر سته امير باريس سته كهربا ثلثه دراهم يقرص بماء السفرجل ويوخذ درهمان منه بماء تفاح على
الريق ويوخذ هذا السفوف بالعشي بزر قطونا محمص غير مدقوق درهمان طين ارمني وسرطان
نهري من كل واحد مثقال صمغ عربي مثقال مقلوا درهمان يسقي منه ثلثه دراهم بماء تفاح ويغذو
سويق حب الرمان وسويق الشعير فان عرض سعال سقوا طينا ارمنيا ونشا بلوط
وصمغا عربيا اجزاء سوا بماء الاس فاذا تماثلت حالهم وابلوا اغذوا بامراق الفراريج والدراج
مطبوخه بزيرباج ثم ينقلوا الي اكل الحومه والي لحوم الجدي وسنذكر في المقاله الرابعه من
نسخ الاشربه والاقراص النافعه في اعقاب الحميات ولمن هو ناقه ما نستغني بذكره في هذا
الموضع **الفصل الثالث في الوباء** اما اصلاح الهواء الوبايي فهو باستعمال الدخن
المجففه المانعة لعفنه المطيبة لريحه كالتبخير بالعنبر والعود والقسط واللادن
والميعه والسعد والاسارون والابهل والزعفران والمصطكي والقرنفل والكندر
والسندروس ونحوها مفرده ومركبه ووقود الطرفاني في المواضع العاليه التي يهب منها ذلك
الهواء **واما التحرز منه** فبتنقية الابدان كما قال جالينوس لما علمت تغير الهواء

اذا

الي العفونة بادرت فنقيت الابدان فما وجدته رطبا التمست تجفيفه بكل وجه اقدر عليه وما وجدت
فيه فضول كثيرة كنت اداويه بالاستفراغ بالاسهال والقي وكنت اتلطف لتفتيح السدد التي في
الات الغذاء واجلوها وانظفها وبتقليل الغذاء وبتمييله الي الحوامض كالعدس بالخل والكشك
والسماق وماء الليمون والحصرم والرمان واللحوم الخفيفة كالفراريج والدراج والدجاج والجداء
والكبر المخلل وتكون الفواكه كالرمان والسماق وحماض الاترج والتفاح والاجاص ويتجنب
الرياضة والحمام ويشرب الطين الارمني بالخل والماء ففيه خاصة عجيبة في النفع من ذلك وكذلك
استعمال الترياق والمثروديطوس وتكون المساكن مستقبلة للشمال وأما الواقعون فيه
فيجب ان يبادروا بالاستفراغ بالفصد والاسهال لجذب المادة الغالبة وتبرد اهويتهم بفرش
باوراق الاشجار والفواكه البارده ورشها بماء الورد والخلاف والبنفسج مع الصندل والكافور
وتبخيرها ايضا بالصندل والكافور والاس وخشب الابنوس والساج ويستعملوا اقراص الكافور
مع رب السفرجل والرمان الحامض والتوت وما شابهها وخل العنصل مع ماء الورد ويكون
اغذيتهم من الحوامض كما تقدم سوي اللحوم الفصل الرابع في البحران اصناف التغير في الامراض
سته اولها التغير الي الصحة دفعة تغيرا تاما والثاني يقابل الاول وهو التغير الي
الموت دفعة والثالث التغير الى الصحة قليلا قليلا والرابع يقابل الثالث وهو التغير الي
الموت قليلا قليلا والخامس يشارك الاول والثالث وهو تغير المرض الي الصحة تغيرا بينا
ويبقي من المرض بقايا تنحل قليلا قليلا والسادس تقابل الخامس وهو ان يتغير المرض الي حالة
رديئة ثم تنحل القوة قليلا قليلا والاول من هذه الاصناف فهو افضلها والمخصوص من جملتها باسم
البحران علي الاطلاق واحقها بالتقديم اما افضلها فلان فيه وحده تغلب الطبيعة المرض غلبة تامه
واما انه المخصوص من جملتها باسم البحران علي الاطلاق فلان الثاني اما ان يسمى بحرانا رديا واما
ان يسمى بحرانا اصلا والثالث والرابع ان وقع عليهما اسم البحران وانما يوقع بالاستعارة
وانما الثالث يسمى برءا والخلال المرض والرابع يسمى ذبولا وانحلال القوه والخامس والسادس
بحرانان ناقصان لكن الخامس ناقص محمود والسادس ناقص مذموم واما انه احق بالتقدم
فانه عيار لساير الاصناف الاخروية يقاس ما كان منها قريبا منه ونقصانه نقصانا قليلا

فهو محمود وما كان منه بعيدا منه ونقصانه عنه كثيرا فهو مدموم بحسب بعده عنه وتغير المرض
دفعة الي الصحة انما يكون باستفراغ بين او بخراج عظيم ودلك لان كل مرض فارق دفعة بغير
هادين فمن شانه ان يعاود باخبث مما كان ويتقدم الاستفراغ وخروج الخراج اضطراب شديد
في بدن المريض فيعرض له الارق والقلق واختلاط الدهن والسبات وتغير التنفس ودوار
وثقل في الجسم وصداع واوجاع في مواضع من البدن كوجع المعده والرقبه والطنين و
الدوي في الادنين وخيالات امام العينين وسيلان الدموع من غير اراده واحتباس
البول واختلاج الشفه ورعشه في بعض الاعضاء ونسيان ونافض عظيم وتقدم نوبه
الحمي وتلهب وعطش وتشنج وقلة استقرار ثم يتبع دلك مابه ويكون البحران كالقي الدريع
والعرق الغزير وانبعاث الدم الكثير والاسهال والبحران منه محمود ومنه مدموم وكل
واحد منهما اما تام واما ناقص فالبحران المحمود هو الدي ياتي في يوم بحران قد تقدمه
يوم اندار متصل به والمدموم هو ان لا يكون اليوم يوم بحران ولم يتقدمه يوم اندار
والبحران التام هو الدي يتقدمه علامات النضج البين والناقص ضده واصناف التغير
المحمود في الامراض ثلثة البحران على الاطلاق وهو البحران التام المحمود والبحران المحمود
الناقص والبحران الدي يكون بانحلال المرض وبروده قليلا قليلا بانحلال المرض وبروه
والصنفان الاولان من هده الثلاثة يتقدمها الاضطراب المدكور في بدن المريض ثم يتبعه
الاستفراغ وظهور الخراج واصناف التغير الردي ثلثة احدها البحران الردي التام والثاني
الناقص المدموم والثالث دبول المريض وانحلال قوته والصنفان الاولان من هده الا
صناف يتقدمها الاضطراب ولا يتبعه استفراغ او الخراج والثالث فليس يتقدمه الاضطراب
ولا يتبعه استفراغ ولا خراج والتغير الردي صنف رابع ليس يسمي بحرانا ولا دبولا وهو
ان يموت المريض دفعة من غير ان يتقدمه اضطراب ولان هدا الصنف من التغير
يعرض من ان يتقدمه اضطراب صار غير الصنفين الاولين ولانه يعرض دفعة
صار غير الصنف الثالث فليس ادا وجدا من تلك الاصناف وليس له مقابل من اصناف التغير
المحمود ودلك انه لم يرا احدا قط خلص من مرضه دفعة بغير بحران وكثير من المرضي يموت دفعة

ي

75

من غير بحران • واما معرفة جهة البحران وبما ذا يكون فهو ان تنظر هل هو مرض حار
سريع الحركه ينقضي في الادوار الاول او مرض متطاول بطي الحركه لا ينقضي في الادوار
الاول فان وجدته حادًا سريع الحركة فاعلم ان انقضاوه انما يكون باستفراغ لا بخراج و
ان وجدته متطاول بطي الحركة فتوقع انقضاوه بخراج فان صح لك ان البحران ان يكون
باستفراغ فتعرف اي اصناف الاستفراغات يكون ام برعاف ام بقي ام باختلاف ام بالكثر
من واحد من هذه وان علمت انه يكون بخراج فتعرف في اي عضو من الاعضاء يخرج الخراج ومعرفة
جهة الاستفراغ الذي به يكون البحران من وجهين احدهما وجود علامات احد الاستفراغات
والثاني عدم علامات الاصناف الاخر من الاستفراغات وذلك لانه ان ظهرت علامات
علي احد الاستفراغات ولم تظهر علامات تدل علي غيره فان الثقة بما دامت عليه تلك العلامات
تكون اشد فان وجدت علامات تدل علي احد الاستفراغات وعلامات تدل علي استفراغ اخر
فاعلم ان البحران يكون بهما معًا فان كانت علامات احدهما اكثر واقوي فالبحران يكون به اكثر •
فان تكافت علاماتها حرارة البدن ويغلظ ويصير النفس موجبا لينا كثرا عظيما مشرفا وعلامة
القي وجع الفواد واختلاج الشفة السفلي وسيلان اللعاب وقد يعرض صداع شبيه بالدغ
وسدر وسواد يتخيل امام العينين اذا كان في المعدة صفرا فترتقي منها الجرة الي الراس
وعلامات الرعاف غشاوة البصر وتخيل شعاعات امام العينين وحمرتهما وسيلان
الدموع وحمرة العينين والوجنتين وكون الحمي دمويه وتمدد فيما دون الشراسيف ويحس
بشي يدور في الوجه وحكة في الانف وعلامات الاسهال تقل في اسفل البطن ومغص
يسير وكون مادة المرض ليست مذمومة بل مايلة الي الغلظ وعدم علامات احد الاستفراغات
وانصباغ البراز ومجيه اكثر من العاده ويكون النبض صغيرًا صلبا قويًا وعلامات كون البحران
بخراج قلة حدة المرض وميله الي الغلظ وبرد الزمان والسن وتاخير البحران الي العشرين
ودوام درور البول ومما يوكد الامر فيما دلت عليه الدلايل في كل واحد من اصناف
الاستفراغات الوقت الحاضر من اوقات السنه وحال الهوا في ذلك الوقت والمزاج
والبلد والسن وسالف التدبير • ومما عرض لكثير من المرضي في ذلك الوقت من البحارين

فازهن كلها ان كانت موافقه معينة لما دلت عليه الدلايل فان الثقه بتلك الدلايل اشد واما
ايام البحران فمنها افراد ومنها ازواج كما قال بقراط فالافراد هي الثالث والخامس
والسابع والحادي عشر والسابع عشر والتاسع عشر والحادي والعشرون والسابع والعشرون
والحادي الثلثون والازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر
والعشرون والرابع والعشرون ومابعدها واجود ايام البحران السابع والرابع عشر واردها
السادس والثاني عشر والرابع دليل السابع والسابع دليل الحادي عشر والحادي عشر دليل الرابع
عشر ومابعد الاربعين فبحارين الامراض المزمنه وتعد بالاشهر والسنين وقد تتطاول نحرانا
الامراض المزمنه الي ان تنتهي الي نحو العشرين سنه وخير اوقات ايام البحران ماكان في
المنتهي فانه يكون تاما واما في التزيد فناقصا ومتي حدث البحران في اول المرض فالمرض
قتال واما في الانحطاط فليس يكون بحرانا بته الفصل الخامس في الجدري والحصبه
سبب هاتين العلتين هو كثرة الدم وغليانه وعفنه الا ان الصفرا تكون في الحصبه اغلب وعلامات
حدوثهما حمرة الوجه والعينين وخشونة في الحلق وحمي مطبقة وكرب وتقل راس ونخس
في الاعضا وحلاوة فم ووجع في المفاصل وحكة في الانف وكرب وثقل راس وتفزع في النوم
وامتلا في النبض واكثر حدوثهما في الابدان الحاره الرطبه وخصوصا في الصبيان وفي زمن الربيع
والوان الجدري واصنافه كثيره واجوده الابيض الصافي اللولوي غير المختلط بعضه
ببعض ويكون ظهوره في الثالث ويكون خروجه بسرعة بغير كرب واردأه الاسود والاخضر
والبنفسجي المختلط وكذلك الوان الحصبه واما قانون علاجها فاخراج الدم في اول الحال بقدر
مايوجبه الحال الحاضرة واستعمال المبردات الرادعة المغلظة للدم كشراب النعناع والريباس
والحصرم ومياة الفوكه وماء الشعير المطبوخ فيه العناب وبزر الهندبا والشراب الكدر في
ذلك خاصية عجيبه فاذا اخذت في الظهور وجاز اليوم الثالث فلتجتنب المبردات القويه
ويسقي مافيه تسخين وتفتيح واعانة علي ظهور الباقي مثل مغلي فيه بزر هندبا وعناب وبزر
كشوت وكثيرا يصفي علي سكر او يوخذ لك نصف درهم عدس مقشور درهمان كثيرا درهم
بزر رازيانج درهم يغلي ويصفي علي شراب ورد ويلين الطبيعه بالاجاص والورد المكرر

ويكور

76

ويكون الماء الذي يشربونه مخلوطا بشراب الورد الطري وتكون اغذيتهم مثل العدس والماش
والحسا شعير المطبوخ فيه بزر الرازيانج والهندبا مع شراب الورد ومن الورد مما يحفظ الغم والحلق
من افاته وتكحل العين بحكاكة الاسرب مع ماء الورد او ماء الورد المنقوع فيه السماق او بماء الورد
والكافور ومما له منفعة عجيبة في ذلك ان يوخذ قطع السماق اسرب صافي في لبن ويدلك باليد حتى
يسود ثم ترطب اليد بيسير ماورد ويجرد السواد المتعلق بحرف سكين ويلقى عليه يسير كافور
ويكحل به بميل اسرب ممتلي برفق ويترك الميل في العين قليلا فاذا كان الجدري كثير الرطوبة
ذر عليه ورق الاس وبزر ورد مسحوق ناعمًا فاذا تم نضجه فما انفجر منه سقي دهن الفستق
فاذا تعدي السابع واخذ في الذبول ملح بشي من ملح اندراني ونشا يدان بماء ورد واما قلع الاثار
الباقية منه فادويتهما مذكورة في ابواب الزينة الفصل السادس في الحكة والجرب الحكة
تعرض كما قال جالينوس اما لكثرة استعمال الاغذية الردية الكيموس والحريفة والحلاوات
الكثيرة او لسوء الهضم او لتراكم الوسخ لترك الاستحمام والفرق بين الحكة والجرب ان مادة الحكة ارق
واملح ولا يظهر فيها على الجسم بثور كما في الجرب وقانون معالجاتها تنقية البدن اولا بالفصد و
الاسهال بحسب ما توجبه المادة الغالبة على مزاج البدن في ذلك الوقت ثم استعمال الادوية الموضعة
ثمن المسهلات الجيده لساير اصناف الجرب والحكة مطبوخ هذه صفته بزر هندبا خمسة
دراهم شاهترج اخضر قبضة او سبعة دراهم من بزره وعرق سوس مجرود خمسة دراهم سنا
وبسبايج وافسنتين وافتيمون واهليلج اصفر منزوع من كل واحد ستة دراهم قراصيا خمس
عشرة حبة وردطري خمس زهرات يغلي ويصفي ويمرس فيه عشرة دراهم فلوس خيار شنبر
ويضاف اليه نصف مثقال غاريقون وربع درهم سقمونيا واو قيتان جلابا وثلثة دراهم
دهن لوز ويستعمل ومما هو جيد ايضا مطبوخ الخيار شنبر او شراب ماء الشاهترج الاخضر بالسكنجبين
وحده او بعد ان ينقع فيه من الليل الاهليلج الاصفر والهندي على قدر الحاجة ويمرس بالكرة ويصفي
ويستعمل وان كان الغالب السودا فماء الجبن من الادوية الجيده وحده او ينقع فيه الاهليلجات
كما تقدم او معجون صفته زبيب منزوع العجم خمسة عشرة درهما يدق ويضاف اليه اوقية من دب
الخرنوب ويضاف اليهما هليلج هندي ولسان ثور وسنا وافسنتين وافتيمون من كل واحد اربعة

دراهم قلب فستق وقلب بندق من كل واحد خمسة دراهم غاريقون ثلث دراهم محموده درهم ملح
هندي وحجر ارمني ولا زورد من كل واحد درهم كثيرا بيضا ثلثة دراهم يخلط الجميع ويوخذ منه
اربعة دراهم كل يوم ويشرب بعده ماء الجبن وان كانت الحكة يابسه فاسقه ما يرطب البدن مثل
حساء الشعير بدهن اللوز وتكون الاغديه ايضا رطبه دسمه كالزبد ونحوه وان كانت المادة
صفراويه فيستعمل ما يسكن حدتها ويسهلها كما الرمانين بشحمه وماء الشاهترج ويسقون ماء
الاهليلج المربا اذا اضيف اليه اللك فسنتين او ماء الهندبا المنزوع الرغوة الممروس فيه فلوس
الخيار شنبر مدا فا فيه شي من الغاريقون معجونا بدهن الورد ويجب على اصحاب الحكة
والجرب ان يتجنبوا الاغدية الردية الكيموس كالعدس والبادنجان والكرنب والمالحة
والحريف والقديد ولحوم الصيد وخصوصا اذا كانت المادة سوداويه والحلاوات وخصوصا
اذا كان الغالب الصفرا وترك الجماع البته ولا يستعملوا من الخمر اليسير الرقيق الممزوج
بعد نقاء البدن واما الاطلية للجرب الرطب المتلهب فالطين الارمني والمختوم والمغره
مع شي من الكافور معجونه بماء العصفر ودهن الورد والخولان بالخل والماء او بدقيق الشعير
ودهن اللوز وصفر البيض ويسير خل او بالحفض الاخضر المسحوق مع اللوز المقشور
معجونين بخل فان كانت الحكة شديده طلي بخشخاش مسحوق مع اللوز المقشور معجونين
بخل فان كانت الحكه شديده طلي بخشخاش مسحوق بخل ممزوج بيسير كافور ومما هو مجرب
للجرب الرطب ان يوخذ ورق الدفلي الغض فيطبخ بما يغمره من الماء حتى ينضج
ويرمي الورق ويعاد الي الماء ورق آخر ويطبخ ثانيه ويرمي به ويعاد ثالثه ثم يصفى ويلقى
عليه مثله زيت عذب عتيق ودهن ورد ويطبخ حتى يذهب الماء كله ويرفع ويطلي به
ثلثة ايام كل يوم دفعه ويدخل الحمام ويعاد فيقشر ويذهب الجرب اخر مجرب للقوم
الحاره مرتك ذهبي عشرة دراهم اسفيداج واقليميا من كل واحد ثلثة دراهم كركم وميعه سايله
من كل واحد درهمان يقتل الزيبق ويسحق البقيه اليابسه ويخلط الجميع مع الميعه في هاون
ويضاف باوقيه دهن ورد ويستعمل وللعتيق منه عليك انبا طيخل بماء النعناع ويضاف
اليه طين ويطلي به او يطلي بزاج اصفر مشوي مسحوق بخل ودهن ورد ومن المروخات

الجرب

77

الجيده القويه ان ينقع الدفلي في الخل يوما وليلة ثم يطبخ ويصفى ويضاف اليه مثله شيرج
ويطبخ حتي ينشف الخل ويبقي الدهن **وللقروح الرطبة في الوجه** مرداسنج جزو صبر نصف
جزء ويطلي بخل ودهن ورد وان كانت متلهبه فطين ارمني ويسير زعفران وكافور.
يطلي بالخل ممزوجًا بدهن ورد مبرد **الفصل السابع في الشرا والحصف** حدوث الشرا
يكون اما عن دم صفراوي او بلغم مالح والفرق بينهما ان الدموي اكثر حمرة وتلهبًا واكرابا
وخصوصا في النهار والبلغي اقل في جميع ذلك وهيجانه بالليل اكثر **فامّا علاج الدموي**
فالمبادرة في الفصد فان سكن والا اسهل الخلط الصفراوي بالاهليلج مع التمر هندي
او بماء الرمانين بشحمهما او بالمنقوعات التي ينقع فيها القراصيا والتمر هندي والاهليلج
الاصفر والخيار شنبر او بمطبوخ الاهليلج بالفاكهة فان احتيج الي ما هو اقوي من هذه
سقي نقيع الصبر مع ماء عنب الثعلب والهندبا والاشربه الموافقه لذلك كشراب الريباس
والسكنجبين والقراصيا واقراص الكافور ايضا جيده ويكون الاغذية العدس بالخل.
والسيكر والرايب وما شابهها **وعلاج البلغمي** سقي السكنجبين البزوري مع الجلنجبين.
والكبابه مع العسل او يوخذ ثلثة دراهم بزر الفنجنكشت ودرهم كبابه وثلثة دراهم.
سكرا او يوخذ الابهل مع السكر فان دعت الضروره الي استفراغ استعمل ايارج فيقرا
ونقيع الصبر بماء الرازيانج وتكون الاغذيه القلايا والمطجنات **وامّا الحصف** فهوا
حكة تعرض للجسم منها خشونة ظاهره وسببها الصفرا الرقيقه اذا اندفعت الي سطح البدن
وعلاجها الفصد واسهال الصفرا وتناول التمر هندي وماء الرمانين والاجاص ونحوها
والتدلك بدقيق الشعير والترمس والباقلي والعدس والعصفر ولحم البطيخ والحنا
مفرده ومجموعة معجونة بماء الكزبره ويسير كافور في الحمام والاستحمام والتنظف.
والاغتسال بالماء البارد كثير المنفعه والتدلك بالحنا بمفرده معجونا بالخل في الحمام نافع
جدا وتكون الاغذية اغذيت صاحب الشرا الصفراوي **الفصل الثامن في الجذام**
هذه العلة تحدث من كثرة السوداء في البدن وانتشارها فيه وغلبتها علي بقية الاخلاط
واحالتها اياها الي مشابهتها وذلك من الاكثار من استعمال الاغذية الردية الغليظة كلحم البقر

والسمك الكبار والعدس والكرنب والبادنجان ونحوها خاصة اذا اتفق ان يكون هوا
البلد معينا علي ذلك كما ذكره جالينوس عن الاسكندريه ومن علامات ظهورعلامات
غلبة السودا وتوحش الاخلاق واحمرار الوجه وكمودته وبحة الصوت وضيق
النفس ورقه الشعر وانتثاره اصعب انواع هذه العله فما كان عن احتراق السودا و
الكاين عن احتراق الصفرا بهيج الا انه ارجاها واصلحها وقانون علاجها الابتدا بالفصد
واخراج الدم الفاسد اول فاول من اليدين والجبهه والانف والوداجين ثم الاستفراغ
بايارج شحم الحنظل وايارج اللوغاذيا والمثروديطوس وايارج فيقرا بشحم الحنظل او بحب هذه
صفته هليلج هندي وكابلي منزوع وافتيمون وافسنتين واسطوخودس من كل واحد
نصف مثقال خربق ولازورد وحجر ارمني وشحم الحنظل محموده وكثيرا بيضا من كل واحد
ربع درهم ويحبب بما نقع فيه افتيمون ويستعمل او يستعمل مطبوخ الافتيمون وهذا ايضا
جيد وهو اهليلج اصفر واسود وافتيمون عشرة عشرة سنا ثلثة شاهترج سبعة دراهم افسنتين
وبسبايج وتربد وحشيشة غافت فلنجمشك وبرنبادرنجبويه ولسان ثور وكافيطوس وكما
دريوس من كل واحد درهم حجر لازورد درهم خربق نصف درهم زبيب منزوع العجم عشرون
درهما يطبخ باربعة ارطال ماحتي تبقي الربع ويصفي ويمرس فيه اربعة دراهم افتيمون بكرة
ويصفي ويشرب منه ثلثا رطل ويكون قد تقدم استعمال هذا المطبوخ وهو ايارج فيقرا
ثلثا درهم غاريقون نصف درهم ملح نفطي دانقان سقمونيا قيراط يعجن بعسل ومن
الادويه الفاضلة لهم الترياق الفاروق والمافرعان وترياق الاربعه والبزرخلي
والبيشي ودواء السلاحة بيقونيا وبيعطوبنا وكذلك الايارجات الكبار كلها جيد لهم ومن
مشروباتهم الجيد ابضا عشرة قرايط من نشارة العاج مع ثلث اواقي خمرا وسنا او يوخذ
اوقيه ونصف قطران مع اوقيه ونصف خل ومثل الجميع عصارة الكرنب البري يخلط و
يسقي بكره وعشيه ويطعم لحوم الافاعي وطريقة اتخاذها ان تقطع روسها واذنابها وتخرج
اجوافها وتنظف وتغسل وتطبخ بالما والزيت والشبت والحمص والبصل ويطرح معها فرخ
حمام الى ان تتهري ويسقي مرقتها يثرد فيها خبز سميد ويوكل مع لحمها والتادم باللبن والعسل

ايضا

78

ايضا جيد لهم والبقول الرطبه مثل السلق والفجل وخصوصًا الكرنب فانه ينفعهم بخاصية فيه
وينفعهم ايضا الكي علي اكثر اعضايهم وقد يتخذ لهم اطليه منها ان توخذ الحية المعروفة باسود
سالخ ويدبح ويجعل في قدر ويجعل عليها ثمان اواقي من الشيطرج الرطب واصل اللوف ويطبخ
بنار لينة حتي يتهرا ثم يصفي وينقي عظامها ويودع الباقي في انا زجاج ثم يحلق الراس ويطلي عليه
من دالك ثلثه دراهم ومما يوافق هده العلة عن صاحبها ان يغلي له سمن كثير ويجعل في اناء ويتقع
فيه الحلقة ويصب منه علي راسه دايما الي ان يبرد ثم يخرج منه ويغسل بالما الحار والاشنان
ويلزم دلك اسبوعا فيقف عنه دلك العام كله لكنه في العام القابل يحتاج الي معاودة دالك دايما
الفصل التاسع في البرص والبهق المفرق بين البرص الابيض والبهق الابيض الدي هو اوضح ان البهق قليل الغوص لا يتعدي الجلد كثيرا واذا دلك احمر واذا شرط خرج منه الدم والشعر
النابت فيه اسود والموضع الدي هو فيه اخفض مما حوله يسيرا والبرص بالضد في جميع دلك
والفرق بين البرص الاسود والبهق الاسود ان الجلد في البرص يكون خشنا متخرقا وهو من
الامراض المندرة بالجدام وسبب الابيض والبرص والبهق غلبة الخلط البلغمي علي مزاج ذلك
العضو وضعف القوه المغيرة التي فيه عن احالة الغداء الواصل اليه الي مشابهته الا ان الحال
في البهق اخف وسبب البهق الاسود غلبة الخلط السوداوي وتمكنه من دلك العضو واما قانون
معالجته بان تبتدي في البرص والبهق الابيض باستفراغ الخلط البلغمي بالقي والاسهال بايارج
فيقرا بشحم الحنظل مع المطبوخ الدي فيه الزبيب والبسبايج والافتيمون والاهليلج وغيره لك
من الايارجات والمعاجين الكبار والترياق واقراص الافاعي واكل لحومها بالطريقة المدكورة
في باب الجدام جيد لساير انواع البرص والبهق ومن المسهلات الجيدة تربد درهم زنجبيل نصف درهم
غاريقون درهم املج درهم كابلي درهم شحم حنظل ربع درهم كثيرا ربع درهم مقل ازرق ربع درهم
يعجن بجلاب ويستعمل اخر ايارج فيقرا مثقال حب نيل مثقال شحم حنظل ربع درهم غاريقون
نصف درهم قلب فستق نصف درهم يعجن بجلاب ويستعمل معجون جيد كابلي وبليلج واملج وافتيمون
وزدفرا من كل واحد خمسة دراهم قرنفل ودار فلفل من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا وعاقرقرحا والزدفرا
وشيطرج من كل واحد درهمان يعجن بعسل والشربة درهمان وحب النيل والدوقوا خاصية عجيبه

في قلع مادة هذا المرض وينبغي لاصحابه ان يتجنبوا دخول الحمام والفصد الا عند الضروره الماسه و
يتجنبوا الاغدية الغليظة ويقتصروا علي لحوم الطير الحاره ولحوم الخنفيات مطجنات بغير مرق و
قليا الا بازير ولا يشربوا الما الا ممزوجا بالخمر العتيق واما البرص والبهق الاسودان فيستفرغ
منهما بالفصد والاسهال للخلط السوداوي بمثل مطبوخ الافتيمون والزبيب والاسطوخودس
والغاريقون والبسابج والاهليلج الهندي ومداومة استعمال الكابلي والافتيمون معجونه
بالزبيب المنزوع العجم وكذلك ما الجبن مع الافتيمون والاطريفل مع الجلنجبين ومعجون النجاح
وحب المنتن ويتجنب الاغذية الرديه الغليظة المولدة للسودا ويقتصر فيها علي ما يرطب البدن
ودخول الحمام والتعرق فيه في هذا النوع نافع لترطيب البدن ومما قد جرب وصح للبرص ان
يسقي من بزر شقايق النعمان درهم للصبي ومثقال للرجل الكامل بما بارد ثلثة ايام فيقف زيادة
ثم يحك الموضع بخرقة خشنه حتي يحمر ويلطخ بما صفته ورق تين يابس وحافر حمار اهلي محرقان
مربيان بعسل فانه يغوص في قلعه حتي يبلغ اللحم ويجري الدم فحينيذ يلقي عليه صمغ البلاط ودم
الحربا والانزروت فانه يبرا ولا يبقي له اثر البته نسخة صمغ البلاط المستعمل في الادوية المتقدم
ذكره قلقونيا ثلثة اجزا كندر جزء رخام ستة اجزا يسحق الرخام نعما ويخلط مع الباقي ويرفع
علي نار لينة حتي يختلط ويصب علي بلاط وحكي انه كان بالبصره امراة تعالج برص الاطفال بهذا
الدوا فينتفعون به وتقصد من البلاد البعيده وهو زنجبيل وفلفل ابيض وخربق ابيض وايارج
فيقرا اجزا سوا بارود محلول بشراب والشربة ثلثه دراهم ويطلي بشيطرج وكحل وعفص وعظام
السمك محرقه وزاج احمر يقيص بخل ويداف عند الحاجه بخل ومن الادوية المختاره للبهق الابيض
ان يستف سفة سويق حنطه قد اعيد قليه ويشرب علي اثره نصف اوقيه مري نبطي ويصبر العطش
الي اخر النهار وينبغي ان يكون الاطلية المتخذه لساير هذه الانواع من ادوية قوية الجلا كثيرة
الجذب كالفلفل والخردل ولبن اليتبوع والشيطرج والباقيا واصل قثا الحمار وبزر الجرجير
والحلتيت والخردل والحرمل والزنجار والكبريت والزراوند والقسط والفربيون والمازريون
والزاج والنوره والكندس والحبطانا وزبد البحر والموترج والابهل والقلقنت والقطران
وقثا اصل الكبر والشقايق والمرداسنج والفوه وورق التين والدفلا تستعمل مفرده ومركبه

٧٠

79

بحسب الحال الحاضره واجود ما يستعمل اللطوخات لهذه الامراض في الشمس وبعد ذلك الموضع
الي ان يحمر بخرقه خشنه او بورق التين **تركيب جيد للبهق** شيطرج وفوه درهمان درهمان
مرداسنج وزاج درهم رامك اربعة دراهم يعجن بخل قد غلي فيه حديد الي ان يسود **اخر للبرص**
سحالة نحاس وخربق اسود ونحاس محرق وذراريح وزرنيخ احمر من كل واحد درهم يعجن
بقطران وخل ويطلي به بعد غسل الموضع بخل وثوم **وللبهق الابيض في ابتدايه** قسط وشيطرج
هندي وزرنيخ احمر وفلفل ونجار يسحق بالخل في انا نحاس ويترك اسبوعا ويطلي به في الشمس
وللبرص الكاين عقيب المحاجم شيطرج وخبث حديد وزاج الاساكفه وزنجار وفوه وقشور
الرمان يسحق بخل خمر حتي يسود ويطلى به مرات **صبغ للبرص والوضح** قشور الجوز الرطب
ومثله حنا ومثل الحنا سمنه **اخر** زاج وقلتيت وعفص يسحق ويعجن بخل نقع فيه حديد وقشور
رمان ويطلى به في الشمس بعد الدلك **الفصل العاشر في الاورام والبثور** الاورام
تختلف اما لاختلاف موادها واما لاختلاف مواضعها ومادة الورم اما الدم المحض ويسمي
فلغموني واما الصفرا ويسمي حمره واما البلغم ويسمي اوديما وهو الورم الرخو واما السودا وتسمي
سقيروس اي الورم الصلب او السرطان والورم قد يكون حدوثه من اجتماع خلطين والعاده
جاريه بان يسمي باسم مركب من اسمي الورمين فيقال تارتا فلغموني وشوبه حمره اوحمره يشوبها
فلغموني وعلى هذا القياس واما اختلافها بسبب مواضعها فلان ورم الدماغ غير ورم الريه
وكل واحد منهما غير ورم الحجاب وبالجمله لورم كل واحد منها من الاعضا خواص غير خواص
ورم غيره من الاعضا ونحن انما نذكر في هذا الفصل الاورام الظاهره وغير المختصة
بعضو دون عضو **الاورام الحارة وهي الفلغموني والحمره** العلامات المميزه بين الحمره و
الفلغموني هي ان مادة الفلغموني غايصه في اللحم ووجعه شديد الحر كثير التمدد وحمرته
كابيه تميل الي السودا والحمره ليست كذلك بل حمرتها شرقه صافيه ومادتها رقيقه لا تتعدا
الجلد وسعيها اكثر والتهابها والحمي التابعه لها اشد والوجع والتمدد فيها اقل **واما النملة**
والحمرة والنار الفارسي فهي كلها من جنس الحمره وذلك ان مادتها الجميع هي الصفرا المحترقه
الرديه اللذاعه الا ان مادة الحمره اغلظ واميل احتراقا الي السوداويه والفرق بين النمله والحمره

ان النملة كثيرة الالتهاب منبسطة علي الجلد مايلة في لونها الي الصفرة كثيرة البثر ومادتها رقيقة
سياله والحمرة لونها الى السواد وعيونها اقل واوسع ومادتها غليظه غير سياله والنار الفا
رسي من نسبتها الا انها اشبه بالنمله لان السودا في الحمرة اكثر والصفرا في النار الفارسي
اوفر وقانون معالجتها ان تبتدي في الفلغموني بالفصد واخراج الدم بحسب الحاجة و
القوة ثم الاسهال بمثل القراصيا والتمر هندي وبزر الهندبا والعناب وزهر البنفسج
والنيلوفر مطبوخه مع الاهليلج الاصفر والخيارشنبر وما سابههما وكذلك ما الرمانين
بالسكر ونحوها ويستعمل اللطوخات المبرده الرادعه الا ان كان حدوثه في عضو سخيف
عن مادة اندفعت اليه من عضو ريس فان الرادعات حينيذ لا تجوز استعمالها بل يستعمل
الملينه كعصارة البقول البارده واجرامها مدقوقة ويضمد بها كالبقلة الحمقا والهندبا و
عنب الثعلب والكاكنج والكزبرة وحدها او مخلوطه بالقيروطي وكذلك العدس المقشر بما
الكزبره ويسير كافور والسويق المطبوخ بالخل والما والطحلب وحي العالم فان احتيج الي ما
هو اقوي من ذلك خلط معها الاقاقيا والماميثا والصندل واقوي من ذلك البنج والافيون
واليبروح ومن الادوية المجربه دقيق الشعير مداف بما الكزبره الرطبه وكذلك البزر
قطونا بالخل فان لم يجد جميع ذلك استعمل الشرط ليستفرغ المادتين من نفس العضو
او يضمد بهذا دقيق شعير ودهن ورد خمسة من كل واحد ثمانون درهما يطبخ
حتي يصير له قواما ويستعمل فان رايت الالم قد قل والحرارة تناقصت مع كموده اللون
فلا باس بان يطلي بدقيق شعير او دقيق عدس معجون بعسل بعد ان يكمد بالما
الحار فان رايت الورم قد بدا يجمع فاستعمل الادوية الملينه المنضجه مثل بزر المرو
الكتان والبصل المشوي مع الخمير والدقيق المطبوخ بالما والزيت او ضماد مولف
زهر بنفسج ودقيق خطميه وبزر كتان وشحم بط وشيرج وشمع فاذا حصل النضج وتعسر
الفتح وضع عليه بعض الادويه المفجرة مثل مرهم الداخلون المداف في لعاب الخردل
والتين المدقوق مع الصابون ومما هو مجرب ان يوضع علي الموضع الذي يراد فتحه
بزر قطونا مدقوقه ناعما او شيا من عسل البلادر او غيرهما من المراهم والضمادات المفجره

فان

80

فان عصا علي جميع دلك فالبط بالحديد فان رايت الورم قداخد في الصلابة فاستعمل
الادوية الموصوفه لتليين الصلابات واما علاج الحمرة فيجب ان يعنا فيها باستفراغ الصفرا
اكثر وتنطل بالمبردات المدكوره في الفلغموني ومما هو جيد لها اداكانت كثيرة السعي ان
يطلي بخبث رصاص مطبوخ بشراب قابض وكدا كدصماد العدس وساير تدبيرها كتد
بير الفلغموني واعلاج النمله فاستفراغ مادتها بحسب الحال كما تقدم ويوضع عليها خصوصًا
الكثيره للتاكل والسعي الاشيا المجففه لها اما في اول الحال فمثل لسان الحمل وعنب الثعلب
والعدس مجففه مدقوقه وكدلك سويق الشعير وقشور الرمان مخلوطه بها مثل دقاق الكندر
ونحوه ومما هو جيد ايضا اختا البقر مع الخل فان احتيج الي اقوي من دلك فاقراص اندرون
مع شراب قابض وما جانسها وقد اشار الي دلك جالينوس واما الحمره فيستعمل فيها الفصد
اكثر من الاسهال واستفراغ الماده من نفس الموضع بالشرط بعد الفقا وتكون لطوخاتها في
اول الحال بادوية قليله البرد وفيها تغليل وتجفيف مثل ان يوخد رمان حلو وحامض فيطبخ
علي جمر حتي ينطبخ ويدق ويمد منه علي خرقه ويلصق عليها وكدلك الجوز مع الزبيب والسويق
فادا تقرحت فلا بد من استعمال المجففات القويه كاقراص اندرون ونحوها ويوضع عليها ورق البا
دروج مع العلعدلين ومما هو مجرب الحور المدقوق مع الزفت وتلطخ حولها بالطين الارمني
والخل ونحوه واما الاغدية في جميع دلك فالبقول البارده والمزورات في اول الحال والفراريج
ونحوها عند الاختلاط او الخوف من سقوط القوه الاورام البارده والرخوه منها المسماه اوديما
سبب هدا البلغم كما تقدم وقد يكون عن ابخرة ردية وعلاجها استفراغ مادتها بالادوية المسهله
للبلغم والادوية المجففه المحلله بعد دلكها بخرقه خشنه وكدلك الشد من اسفل العضو الي فوقه
اداكانت في موضع يمكن فيه الشد ومن الادوية الجيده في الابتدا ان تكمد باسفنجه مبلولة بما رماد
حطب الكرم والبلوط والتين او خل خمر ممزوج ويشد ويضبط قليلا قليلا ويكون دلك فان لم
ينجع اضيف الى الخل يسير شب وزد في مقدار الخل وانقص الماء وقد دكران لما الكبريت مع الحمص
خاصية عجيبه منها ما البورق مع دهن الورد والخل ومما هو ايضا عجيب النفع في التقادم
منه ان يسلق ورق السوسن سلقا جيدا ويعصر وتغمس فيه اسفنجه ويوضع عليها وان خلط

معه خل حادق كان اجود وينطل بزيت ويوضع عليها اسفنجه مغموسه في خل حادق والتنطيل
بماء البحر مع الشراب العفص جيد وخصوصًا لما كانت منها في عضو عصبي او يركب لها طلاً من مر
وصبر وحضض واقاقيا وطين ارمني معجونه ماء الكرنب والخل ومن الادوية القوية اخثاء
البقر والكندر والميعه والافسنتين والسنبل مفرده ومركبه وما طبخ قشر الاترج او البطيخ
او الكرنب ينفع الترهل العارض في الرجلين السلع والخنازير اسباب هذه ايضا غلبة البلغم
لسوء الهضم وتواتر التخم واجتماع فضلات غليظ وقد يكون ايضا عن سوء تدبير بعض الاورام
الحاره الفلغمونيه في ابتداء الحال وقانون علاجها تجنب الاغذية الغليظه والتخم والامتلا
وتنقية البدن وخصوصًا بما يستفرغ البلغم ويوضع عليها المراهم على ما يمكنه تحليله منها وذلك ان
منها ما تتحرج مادتها في بعض الاوقات الى ان تصير شبيهًا بالكدان او الجص او الفحم او الزبل او
يصير شبيهة بالشعر والعظام الهشه فلا تؤثر فيهم الادوية المحلله ومن المراهم المحلله الممكنة
العلاج الدياخلون وحده او مع اصول السوسن لا سيما حوى على السلع المتبديه واقوى منه
الاشق المحلول بالخل او هذا اصل حنظل وشب يماني واصل سوسن من كل واحد جزء دقيق باقلي مع
وشمع اوزن كل واحد جزان زفت رطب جزان يذاب الشمع والزفت ويضاف اليه زيت عتيق مقدار
ما يجمع نقية الادوية ويخلط الجميع ويدعك ويستعمل او يوخذ اصل الكرنب المسحوق واصل
الكبر والمقل والترمس والزراوند والاشق مجموعة ومفرده ومعجونه بالخل والعسل وقد
جرب في تحليل السلع وتدبيرها الضماد بالمقل الازرق فوجد بالغا وكذلك الانزروت المذاب
بالماء ومن المشروبات المجربة في تدبيرها سقي مثاقيل قرن الماعز المحرق اسبوعًا درهما في
كل يوم ومما ذكر ان له خاصية في تحليلها ان يضمد بلب حب الاترج مدقوقا ومن الادوية الجيده
لما كان الدبيلات مادته سياله ان يضمد بالزبيب المنزوع العجم المدقوق مع العسل بعد تكميدها
بخرقه مسخنه او يوخذ علك البطم ومقل ولادن واشق اجزا سوا وتخلط بزيت وشمع
الى ان يصير كالمرهم ويستعمل دواء جيد للخنازير مرداسنج يسحق ويطبخ بمثله زيت ويخلط
بمثل الزيت رغوة خردل ويضرب ويستعمل وكذلك الدبق الملين بالصمغ مع الراتينج تطلى
بخرقه وتوضع عليها فان تحللت والا وضع عليها بعض الادويه الحاده كالديك برديك ونحوه

المذكور

81

المذكوره من المقالة الرابعه او تبط بالحديد ويخرج ما فيها ثم توضع عليها الادويه لتستاصلها **الاورام**
السوداويه التي هي سقيروس والسرطان وسبب سقيروس الخالص السودا الطبيعيه التي هي عكر
الدم وسبب السرطان السودا المتولده عن احتراق الصفرا والفرق بين هذه ان سقيروس الخالص
لا حس له البته لونه اسود والسرطان يحس معه الوجع الضربان ولونه الى الخضرة وحوله عروق
ممتلية وما كان من السقيروس قد آل الى بطلان الحس بالكليه فلا ينبغي ان يشتغل بعلاجه
وكذلك السرطان المستحكم واما ما كان من السقيروس له حس قليل فينبغي ان ينقي البدن بما يخرج
السودا وكذلك في السرطان وذلك بان يسقى ماء الجبن مع الافثيمون او طبيخ الافثيمون نفسه ثم
يوضع عليه الادوية المبينه كبعض الشحوم وخصوصا شحم الحيوانات الحاره الامزجه كالاسد والنمر
والذيب مع شي من لعاب الحلبه والكتان او المقل والمصطكي والاشق ونحوها او اللادن و
الميعه مع دهن السوسن ودهن الحنا واقوى من ذلك ان يوضع العضو ببخار حجر الرحا المحمي المطفي
في الخل الى ان يعرق ثم يطلى بعد الاشق او جاوشير **واما السرطان** فينبغي ان يسقى فيه بعد الاسهال
بما تقدم ما فيه تبريد وترطيب لان مادته وان كانت سوداويه فهي عن صفرا محترقه وذلك مثل ماء
الشعير او ماء البطيخ والقرع ونحوها او مخيض البقر ويلطخ عليه بماء الكزبره مع دهن الورد والتوتيا
المغسول او الطين الرومي مع دهن الخيري او حكاكة الرصاص مع دهن الورد والطين المختوم
والاسفيداج مع عصاره حي العالم وعصارة الخس ولعاب بزر قطونا او بدق السرطان النهري الطري
ويضاف اليه شي من الاقليميا ويضمد به **ومن الاطلية الجيده** لما كان منها متقرح لباب القمح واسفيداج
درهم درهم طين مختوم وصبر خولان درهمان يدق ويخلط ويدر عليه ويحل بعضه بدهن
ورد ويطلى حواليه **التاليل** هذه ايضا سببها غلبة السودا وانتشارها وعلاجها اذا كثرت الفصد
واستفراغ السودا بما قد علم ثم يدلك بدهن البان ودهن الفستق او يوخذ حرمل وحنا ويعجن
بماء ورد ويطلى به **واقوى من هذه** المقل والزرنيخ والنوره وما البصل مع الملح والزيت
الزرنيخ والزاج والشونيز المعجون بالبول ومرارة التيس او يوخذ قشر جوز رطب ونوره مطفاه
وزجاج من كل واحد جزء يدق وينخل ويوضع عليه **ومما هو مجرب** ان تدلك بالارضية مرات
فانها تبطل البته او يدلك بكلية خروف في الحمام ثلاثة ايام فانه ايضا مجرب واذا فلق حب

الخرنوب الاخضر ووضع احد فلقيه علي التولول تبره **الفصل الحادي عشر في الشجاج و**
الخراج والقروح ومايسل النزع ويخرج الشوك والجراحات الطريه يجب ان يجمع شفتيها
ان كان ما ينقص منها لحم اما بالربط او بالخياطه ويحترس من ان يقع بينهما شي غريب كالماء والدهن
او غير ذلك ويحبس دمها ان كان كثيرا فان سيلان القليل مما يمنع تورمها ومنع الدم من اهم
الامور في تدبير الجراح **ومن الادويه الحابسة للدم** هي الاكسرين اما وحده او مع بياض البيض
وان كان اكثر من كثير اخلط به شي من دبر الارنب فان اقترن بالنزف حرارة خلط بالاكسرين
الجلنار والشب وان اقترنت به بروده خلط به الانزروت والقرطاس المحرق **ومما يقطع الدم**
الحراق المبلول بالخل والعفص المحرق المطفاه بالخل وان كانت الجراحه قد عدم منها لحم كثير
احتيج الي ان يوضع عليها الادويه المنبته للحم ولا يحتاج من الشد الي ما يحتاج اليه تلك وشد الجراحات
الواقعه في العصب وفي اطراف العضل فانه كثيرا ما يتبعها تشنج وسقوط قوه وقد تدعو
الضروره في بعض الاوقات الي تبرها **واما الشجاج** فما كان منها عارض في الراس وكان معها كسر ثم يعالج
في العظم فينبغي ان يخرج ذلك العظم ومتي تبقي شيا من الجراح ورم ووجع فينبغي ان يسكن
الوجع ويحلل الورم بضماد يتخذ من الرمان الحلو المطبوخ بالخمر حتي ينضج ثم يدق ويستعمل **واما**
الادويه الملحمة للجراحات فهي الاسفيداج مع دهن الاس والشمع وورق لسان الحمل المنقع
في الخل والجوز الطري المسحوق مع الملح واللبن الشديد الحموضه يلصق الجراحات العظيمه والمرهم
الاسود خصوصا اذا اضيف اليه شي من الكندر والزراوند **مرهم يدمل ويلحم** يوخذ خرقة
نضيفه تدق ناعما ويوخذ زيت قابض يداف فيه يسير من القثه ويجعل الخرقه المدقوقه فيه
ويعمل منه للجميع مرهم **ذرور لمثل ذلك** اسفيداج ومرداسنج جزء جزء خبث رصاص ومر وعفص
نصف جزء نصف جزء **اخر مثله** قوه وعظام محرقه ومرداسنج من كل واحد درهمان كندر وصبر من كل
واحد ثلثة دراهم انزروت وماميثا درهم درهم يهيا كما ينبغي والقير وطي المعمول بدهن الاس
المخلوط به الشعر المحرق والاسفيداج ينفع جراحات المشايخ والصبر والصندل والنيلوفر
عجيبه في انبات اللحم في القروح الحاده وخصوصا في المقعده والمذاكير واذا طال امر الجرح و
انتقل الي ان صار قرحه فيجب ايضا ان ينظر ان كانت القرحه مفرده يعني ان ليس معها

سو

82

سوء مزاج ولا مادة ينصب اليها من موضع اخر فينبغي ان يستعمل فيها ما ينقيها ان كانت كثيرة الوسخ مثل
اصل السوسن والعسل او دقيق الكرسنه مع السمن او الزرا وند مع العسل او مرهم الزنجار او مرهم
الملح او دردي الزيت والعسل والشب اجزا متساويه فاذا نقيت استعملت الادويه المدمله و المنبته
للحم التي تقدم ذكرها ونوبال النحاس والكحل المحرق والانزروت وغبار الرحي والسمك والحلزون والقنطوريون
والزجاج المحرق كلها من المنبتات الجيده فان كثر تعفن القرحه وحصل فيها تاكل فينبغي ان تعتني بتنقيه
وتصلح الغدا وتنقي العضو نفسه بارسال العلق والحجامه وتبدل مزاجه بما يوضع عليه من الاطليه
وربما احوج كثرة العفن الي الكي بالنار او بالدواء الحاد لتقطيع اللحم العفن جميعه وكذلك بان يضمد
بمثل دقيق الكرسنه مع الشب او الزراوند وبالكمون والنطرون ودقيق الكرسنه وعسل او ببيض
الفار المطبوخ بالعسل او بالقرع اليابس المحرق وورق الزيتون الطري او بلطخ **بهذا** فلقطار
عشرة دراهم زاج اربعة دراهم يطبخ بنصف قاطولي خل نصيفالي ان يذهب الخل ويستعمل او يوخذ رصاص
محرق وكبريت ونحاس محرق واسفيداج كندر ومرداسنج واقليميا واشق وجاوشير مصطكي درهمان
درهمان شحم كلي بقر راتنج علك انباط دهن اس ثلثه يذوب الشمع في الدهن ويخلط الجميع بما يعجنه من
الخل ويستعمل **او يلطخ** بهذا فانه يقلع العفن ويمنع السعي نحاس دقيق كرسنه بالسوا يعجنا بعسل
ويجعل علي خرقه ويلصق **او يوخذ** توتيا مكلس مطفيه بخل يسحق ويضرب بماحي العالم ويستعمل
فانها تجفف وتمنع الزيادة فان لم تجمع هذه كلها وكثرا لتاكل والسعي دعت الضروره الي قطع العضو

النواصير النواصير هي نوع من القروح المذكوره واسبابها الا ان ما طال عهده منها وبعد غورها وكثر
العفن فيها وضاق فمها واتسع قعرها وصار اللحم الذي في حافتها صلبا ابيض متحرفا وبطل الوجع
منها سميت نواصير **والصواب في علاجها** قطع اللحم الصلب المتحرف الذي في حوافها بالحديد او
بالدوا الحاد كالدبك برديك ونحوه ثم يعالج بعلاج القروح وقد قيل ان الخربق اذا ملي به الناصور
وترك ثلثه ايام ابراه وكذلك عصارة قثا الحمار **او يوخذ** دقيق مقشر وضع الزيتون يدقان ويلتان
بخل ويجعل معه يسير زعفران وتلوث فيه فتيله ويدخل به **او يحشا** بكهربا وصبر غدوة وعشيه
او يدخل فتيل من جاوشير علي قدره وتدس فيه **ومما يخرج الزج ويخرج الشوك** واما ما يسيل الزج
ويخرج الشوك اذا كانت بحيث لا يوصل الي اخراجها بالحديد فاصول القصب مسحوقه معجونه بعسل

الفار ليس له بيض لان الفار اذنه بارزه والنار لا اراه
الفار الا يبيض اللون الاصم

والزراوند وبصل النرجس والاشق وورق الخشخاش الاسود كلها جدابه واد وضع العضو الدي
دخلت فيه الشوكة في الماء الحار اربع ساعات خرجت بلا وجع والمغناطيس يجدب الزج والضفدع
المصلوق عجيب الفعل في اخراج الزج ودلك بان يسلخ ويقطع راسه واطرافه ويضمد به والسرطان
دونه في دلك الغاية ادا مدعت وضمد بها اخرجت الزج والشوك والاثاني كلها تجدب الفضول وغيرها
من عمق البدن ورماد القصب النبطي يضمد به موضع الشوكة ثلثه ايام فيخرجها **الفصل الثاني عشر**
في الكسر والخلع والرض والوثي يجب ان يرد العضو المكسور او المخلوع الي وضعه الطبيعي ثم يبادر
باخراج الدم بالفصد او الحجامه ان لم يكن ثم مانع ويلطف الغذا في ابتدا الحال امانا من الورم وتلطخ
بطين ارمني وصندل وفوفل وبسير زعفران او بلطوخ الجبر ويشد بالرفايد والجباير
الحافظة له علي السوية ويسقي ماء الشعير وشراب الرمان ونحوه فادا سكنت الحرارة وامن
حدوث الورم وبدا الوشد في التولد غلظ الغذا وجعل من مثل الاكارع والروس والهرايس
والشراب الغليظ **صفة لطوخ الصبر** اقاقيا وصبر ومر ومغاث من كل واحد جزا اسراس ثلثه
اجزا يداف بماء مرسين ويستعمل **صفة دواء** يشفي الوثي بعد اخراج الدم صبر دانقان طين ارمني
درهمان شب يماني دانقان من دانق يشرب بماء فاتر عند النوم **طلا للرضه** خبث كانت دقيق ماش
عشرون درهما طين ارمني مثله صبر وزعفران وسك ثلثه ثلثه يطلي بماء ورد وان كانت الرضه في عضو
صبي اضيف اليه ودهن سوس **وللوثي ايضا** مغاث وطين جزان بالسوا يدافا بماء ورد والا المطبوخ
فيه السماق ادا اصب علي الوثي لم يرم **ومما** يذهب وجع الوثي من ساعته التضمد بالخس المدقوق
وللوثي ادا تبعه حرارة وتلهب صندل مقاصيري وبنفسج وورد ودهن ورد ويطلي به وان
حدث الوثي في الراس ضمد بدهن ورد مفترا وان تبقي الوثي خروج دم بالقي او التنخع او البول
سقي قاقيا ودقاق كندر محوقه بخل ممزوج **او** يسقي راوند صيني وطين مختوم درهم درهم
لكل نصف درهم **للوثي** ادا لم يكن معه حراره ماش عشرون لادن عشره طين عشره صبر اربعه
زعفران ثلثه سك ثلثه يداف بماء الاس والورد **وللوهن** المرهم النخلي مع دهن الورد او دهن
السوس طلاء **للكسر والوثي** مغاث وماش مقشر عشر عشره صبر ومر وخطمي واقاقيا
خمسه خمسه طين ارمني عشرون ينطل بياض بيض **ومما ينفع رض العصب** الضماد بالخطمي

العفص

83

الاخضر المدقوق وسقي الموميا بالزيت ينفع من الكسر والوثي والرض **الفصل الثالث عشر**
في حرق النار والماء والدهن ينفعه ويمنع تنفطه ان يطلي بصندل وكافور وماء ورد وتوضع
عليه خرق مبلوله بماء الملح ويكرر ذلك ويطلي بمداد الكتان او يلطخ بخل وملح ويذر عليه دقيق
شعير فانه لا يتنفط ولا يرم البته الا انه يحدث لدغا شديدا ثم يسكن او يسحق الصمغ ببياض
البيض ويطلي عليه او يسحق العفص كالكحل ويعجن ويطلي به او تبل حرقه ببياض البيض وطلي
ودهن ورد ويوضع عليه او يوخذ عدس مقشور وورد يطبخ حتي يتهرا ثم يجمع بدقيق شعير
مع بياض البيض ودهن ورد ويسحق حتي يختلط ويطلي به ويلقي عليه خرقه مبلوله بماء شديد
البرد ومتى فترت بدلت او يوخذ ورق خطمي غض يطبخ بماء حتي يتهرا ثم ينقي خيوطه وتلقي
في هاون ويجعل فيه شي من الاسفيداج وماء الكزبره الرطبه ودهن الورد ويدعك حتي يختلط
ويطلي علي حرقه ويوضع عليه كل هذه اذا بودر باستعمالها منعت التقرح وسكنت الالم وتدعوا
في بعض الاوقات الضروره الي اخراج الدم وتلطيف الغدا اذا كان الحرق متمكنا متقرحا ليمتنع
عن الانصباب الي ذلك الموضع ويوضع علي المتقرح منه مرهم الاسفيداج اما وحده او مع
بياض بيض او كافور اذا كان الوجع شديد والتهاب كثير فان كثر التقرح جعل عليه مرهم النوره
ومن الادويه العجيبه في ذلك بشد زبل الحمام في خرقه ويحرق ويسحق رماده مع زيت ويلطخ به
وينثر عليه ورق اس مدقوقا او يضمد بكراث مسحوقا او ببقلة الحمقا مع سويق فانه عجيب
الفصل الرابع عشر في القوبا والكلف والبرش والنمش والوشم والبادشام والخيلان
والعدس والبنك وموت الدم وقلع الاثار وما يجلو الوجه وينقي البشره ويزيل الاوساخ الكريهة
من البدن كالعرق المنتن ونحوه الكلف اثار كمدة تضرب الي السواد **والنمش** اثار صغار
ايضا لكنها سود وهي اكثر مقادير من اثار النمش واسباب هذه كلها هو انفتاح افواه بعض العروق
الشعريه ورشح الدم منها الي تحت الجلد بحيث يظهر للحس ويحتقن هناك فما كان لونه الي الحمرة
سمي نمشا وما كان الي السواد ومقاديره صغار سمي كلفا وما كان منها الي السواد ايضا ومقاديره
اكبر سمي برشا **والوشم** اثار تحدث عن شرط الجلد فينبث ~~هناك~~ في العروق دم يجمد هناك يسمى
وشما **والعدس** بثور كمدة صغار من جنس الثاليل يتولد من رشح الدم السوداوي وتجمد

في اورام صغار تشبه حب العدس والنبك حمرة في الوجه معها بثور على الاعراك كثر تتولد عن الدم
السوداوي ايضا فمنها مايكون مرضا بنفسه ومنها مايكون مقدمة للجدام والبادشام علة ذكرها ابن سينا
وذكر انها حمره منكرة تحدث في الوجه والاطراف تشبه حمرة من يبتدي به الجدام وانا اظن انها النبك
الذي تقدم ذكره للقوبا الخفيفه كثيرا حمرا تنقع في خل حتي تلين وتدعك في الهاون ويطلي
بها او تلطخ بدهن الحنطه وحده او مع القردمانا ولما هو عتيق اشق محلول بخل يلطخ به بعد
حكها بخرقه خشنه او يطلي ببزر الفجل مع الخل او بالعروق الصفر بالخل او بالاشق والكندس
والعروق الصفر معجونه بالماء فان كانت عتيقة غايصه في الجلد شرطت وجعل عليها بعض الادويه
الحاده لتاكلها الي ان يظهر اللحم الحي ثم يعالج بما يدمل ويكون ذلك بعد استفراغ البدن بالفصد
والاسهال للسودا الكلف والبرش والنمش يسقى سبعة دراهم افيون مد قوقا معجونا باوقيتين
سكنجبينا ومثله ماء ومن الاطلية الجيده الراوند الصيني المعجون بالخل او بزر كرنب مصري بما
كرفس او دم ارنب حار وكذلك ماء الجرجير مع مرارة البقر تدهن بها او الخردل المسحوق بطبيخ التين
بعد الخروج من الحمام والانكباب علي بخار الماء الحار وكذلك اصل السوسن الاسمانجوني مع دقيق الترمس
معجون بماء الخربق وللبرش والنمش والخيلان بورق جزء لوز مر جزان يدق ويعجن ويستعمل
ولذلك ايضا قوي جدا زرنيخ اصفر جزان كندر جزء يعجن بالزيت ويستعمل بعد الخروج من الحمام
وللعدسيات خاصه بورق كندر وكبريت اصفر بالسويه يعجن بخل ويطلي به فان حدث فيها حكه
طليت بافيون ولها ايضا قوي كرمازك وكشك شعير وقته جزء جزء يسحق ويعالج به وللنبك
صمغ ابيض ورغوة البورق وكندر وكبريت لم تصبه نار من كل واحد جزء يسحق بخل ويتخذ منها اقراص
وتجفف في الظل وترفع فاذا احتيج اليه اخذ منها قرص فاعيد سحقه بالخل وطلي به الموضع وترك
عليه حتي يجف ثم يغسل بهذا صابون رطل اشق رطل كندر ربع رطل تسحق اليابسه وتنخل
ويطبخ الاشق والصابون بثلاثة ارطال ماء حتى تذوب ويلقي عليها الادويه المسحوقه
المنخوله ويجمع الجميع في هاون ويسحق حتي يختلط ويرفع في اناء زجاج ويغسل به ويترك
ساعه ويغسل بماء فاتر ثم يطلي ثانيه وهذا العلاج نافع ايضا من الخيلان والنبك والعدس
واما الدم الميت فتحليله التنطيل بالماء الحار الكثير زمانا طويلا وينفع منه ايضا اللطوخ بالاشياء

للكلف والنمش بزر الحماض وبورق ارمني سوا يدق ويعجن بماء الشعير ويطلى ثلاث دفعات بيوم

الوردي

الوردي وشياف المرّ في اليوم دفعتين بعد ان يغسل بما طبخ فيه اكليل الملك ونحوه او يغسل
الوضع بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم ومن الادوية الجيده ايضا الكندر مع لباب الخبز اذا دلك
النمش وغيره من الاثار بورق الترنج اسبوعًا ازالها وكذلك الجوز الزنج المسحوق اذا شد عليها
وكذلك نشارة العاج والعفص بالخل وطين اقريطش مع حب البان معجونة بالصابون ينقي
الكلف والنمش والبثور ويطلي بعكر الزيت ودقيق الكرسنة والترمس مركب جيد
بزرجرجير ونشا ومرداسنج مبيض من كل واحد جزء وخرء ضب وخرء كلب ودقيق باقلي ودقيق
شعير ودقيق حلبة جزان جزان دهن لوز حلو ودهن نارجيل قدر ما يعجنها ويسير زعفران
ومن الادوية المجربه زيبق مقتول درهم طحين لوز ثلثة دراهم لوز مر حتى يخفى اثره ويسود ويضاف
اليه مثل الجميع بزر بطيخ مدقوقا ناعمًا يطلى به اسبوعًا كل ليلة ويغسل من الغد فاما ما يزيل اثار القروح
البته فماء الجرجير وكذلك بزره اذا عجن بالخل وصدا النحاس يفعل كذلك والصبر المعجون بالعسل
يزيل اثار الضرب الباذنجانيه وفربيك الحنطه المعجون بدهن الورد يذهب اثار القروح ومما يذهب
القروح ايضا والجدري بقوة المرداسنج المبيض ويجلوا ايضا الاثار السوداويه اذا طلي بشي من
الشحوم او بلباب الخبز وكذلك ورق التين والفجل والكندر والرونحج وتطلي مفرده ومجموعة بماء
الكزبره والكرفس ويزيل الاثار الخضر اللطوخ بالنوره والنطرون الاحمر معجون بالخل الحاذق وكذلك
النطرون مع الصبر وعلك البطم مع اللاذن ولاثار القروح والجدري شحم حمار وعصارة اصول
القصب الرطب مع شي من العسل والجبن مع الملح معجونا بالعسل ومن الادوية القوية لاثار القروح
والجراحات ان يوخذ سحالة الحديد او خبثه وهو اجود ويضاف اليه مثله لك ويعجن الجميع
في اطريفل ويطلي به ويغرز بالابر وتطلي عليه النوره والعسل وصدا النحاس يذهب اثار القروح
البته ولهذه ايضا مركبات مذكوره في المقالة الرابعه واما ما كان منها عاصيا لا توثر فيه الادوية
شرط ونثر عليه الدواء الحاد حتى يتاكل ثم يعالج بما يدمل الاشياء المحسنة اللون والمنقية للبشرة
اما الاشياء المحسنه للون فمنها اغذيه ومنها ادويه مشروبه ومنها ادوية تستعمل من خارج
ومنها افعال وحركات اما الاغذيه فالمولدة منها للدم الرقيق وبسطها اياه في البدن
وهي مثل اللحم والبيض النيمرشت والحمص بمفرده او مع اللحم واللحم المطبوخ في الشراب

حتى يتهرا ويعصر ويشرب ماوه وشرب اللبن والخمر واكل التين والفجل والكرات والبصل والكرنب
والثوم وساير الاطعمه للديه المقفيه الصنعه وخصوصا المطيبه بالقرنفل والزعفران فان خاصيه
في تحمير اللون وخصوصا اذا شرب منه وزن درهم بما حار وشرب ما الرمان الحلو واكل البسر و
شرب طبيخه بالجلاب يحسن اللون ويحمره بالخاصيه والخمر الرقيق العطر واما الادوية المشروبه
فالمنقيه منها للدم في الفضلات والمفتحه لمسالكه كالاطريفل الصغير والكابلي وهو يحسن اللون
اكثر من الاطريفل وخصوصا المربا والحلتيت والوج والزوفا والسعد ونحوها مخلط بغيرها من الاكبر
والمعاجين الموصوفة لذلك ويجتنب الخل والناخواه والكمون وشرب المياه والامتلا الكثير والتخم
فان هذه كلها تصفر اللون واما الافعال والحركات فمما يحسن اللون منها ويكسوه رونقا الفرح
والسماع المطرب ونظر المستنزهات وشم الفواكه والاطياب العطره ومجالسة من تانس النفوس اليه
واما الادوية المستعمله من خارج فهي الغمر والغسولات المتخذه من ادوية تجلو الجلد وتنقيه وتجذب الدم
الى خارج كدقيق الشعير والعدس والارز وقشور البيض والموتك والمقل والمحلب واللوز المر
والحلو وبزر الجرجير والبطيخ والخيار والقثا ودقيق الشعير والباقلي المقشره والكرسنه والحمص
والنشا وغرا السمك وعود نشارة العاج والعظام المحرقه والاسفيداج والكثيرا والالبان وزردج
العصفر ولحوم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبه او طبيخ اكليل الملك او طبيخ اطراف الجول ونحوها
غمرة جيدة دقيق باقلي وحمص وشعير وسميد يطلى ببياض البيض اخرى لوز حلو وكثيرا وصمغ ودقيق
باقلي وارز وغرا سمك اجزا سوا يذاب الجميع الغرا في ما يكفي الجميع ويعجن به الادوية ويطلى به غسول
جيد صابون ودقيق كرسنه وترمس وبزر فجل وبزر بطيخ مقشر وحمص ونشا يتخذ منه غسول غمرة
يوخذ زبحان حب قطن ييل ويقشر ثم يدق ناعما ويوخذ ربع لوز حلو مقشر من قشريه وستة مثاقيل
انزروت ومثقال زعفران ويجمع ويغمر فيه غمره تبيض الوجه وتحمره عروق زعفران بالسويه يستعمل
بما الارز غسول يجلو الوجه ويحسن البشره باقلي ينقع في البطيخ ويكرر سبعة ايام وفي اللبن الحليب بعد
ذلك ويجفف ويسحق ويخلط معه عروق الزعفران وحنا وبورق من كل واحد شي يسير اخر لليد
يبيض ويصقل فنيموليا مشوي رطل ابو سا سعد سنبل اوقيه اوقيتها ويغسل به غمرة قويه
يوخذ زردج زردج العصفر ويطبخ الى ان يثخن ويوخذ منه اوقيه وتعجن فيه هذه

الادوية

85

الادويه تعجن الطلي وهي دقيق ترمس ودقيق حمص وبزر بطيخ وورق حماحم او عصا فير ويطلي به اخري
كثيرا او زجاج شامي مسحوق كالغبار وزعفران وترمس ولب حب قطن من كل واحد مثقال يطلي بدهن
لوز ومما يحمر الوجه تحميرا قويا ان يطلي كل ليله بالخردل الابيض والزرنيخ الاحمر والاصفر معجونه
باللبن ويغسل ببعض الغسولات المذكوره في باب الغمر والغسولات ما يزيل رايحة البدن الكريهة
اما ان كان ذلك عاما للبدن جميعه فالاستفراغ وتبديل المزاج وتجويد الهضم والاستحمام واستعمال
الاشياء المطيبه للعرق المدرة للبول واستعمال الشراب الريحاني ولا شيء اذهب للعرق المنتن منه
كالكرفس والسليخه والخرشف والفلنجه والهليون وبزره وبزر البطيخ ونحوها ويلطخ البدن بالبرس
والبن الماء المداف فيه الشب او الماء المطبوخ فيه ورق الخلاف والفوتنج والنعناع وورق التفاح
والمرزنجوش ويتمرخ بعده بالسعد والاس المسحوق والصندل وورق السوسن والمرزنجوش
والورد وقشر الاترج وورقه مفرده ومركبه واما النتان فينفع منه التوتيا المربا بماء الورد والمرداسنج
المربا بماء ورق السوسن او يوخذ من التوتيا والمرداسنج المربا من كل واحد ثلثة اجزا ومن الكافور نصف
جزو ومن الصندل والسليخه والسك والسنبل والشب والورد والمر من كل واحد جزء يعجن بماء الورد
ويقرص ويجفف ويستعمل عند الحاجه وان اخذ شقفت كوز ابيض مصيني ومليت من ماء ورق السوسن
وتركت حتي تتشربه جميعه وسحقت وشرط تحت الابط ونثر عليه منها لم يعد تفوح لرايحة البته
الا ان هذا فيه خطر لان ذلك العرق السايل من الابط فضلة ردية اندفعت عن عضو ريس وهو
القلب فاذا انحبست لم تجد منفذا فلا يومن ان تعود اليه فتحدث فيه افة عظيمة الفصل الخامس
عشر في التسمين والتهزيل اما الامور المعول عليها في ترطيب الاعضاء وتسمينها فهي الدعة
والرفاهية وطيب العيش وخلو الخاطر من العوارض النفسيه والايواء الي المساكن الطيبه والنظر
الي الاحبه والمياة الجارية والوجوه الرايعة البهية والنوم علي الفرش الناعمه الوطيه وادمان الحمام
وخصوصا بعد الطعام لمن كانت عروق كبده واسعه والدلك اللين بعد صب الماء من غير الطالم
فيه ولبس الثياب الناعمه وشم الفواكه والاطياب العطره وتناول الاغدية الكثيره الاغذاء الجيدة
الكيموس كالهراسي والروس والثرايد والارز والحنطه والحمص والباقلي باللبن ولحوم الحملان الرضع
وللجدا والدجاج المسمن والبط والقبج والفراريج المشويه والاسفيدباجات وقلايا قليلة الابازير والجواديب

والجبن الرطب وتناول الاشربه العطره غير الرقيقه والسماع المطرب والتنقل باللبوب مع
السكر كالجوز واللوز والبندق والفستق ونحوها ويتجنب الحامض والمالح والحريف والسهر عقيب
الطرب باعته السرور في الطويل وخصوصًا على القفا وشرب الماء الحار والجماع الكثير ولحم الوز
خاصية عجيبة في التسمين وينبغي في خلال هذه ان يعني بامر المعده والكبد بتفقد احوالها
فيحسن الهضم ويجود الاستمراء **ومما هو مجرب** ان يطعم من يراد تسمينه كل يوم دجاجة مشوية
رطبة بخبز سميد شهرا ويدخل الحمام كل يوم ويدلك اعضاوه دلكا لينا بعد صب الماء عليه فانه
يسمن ويحسن لونه وسقي المخيض البقري يفعل ذلك وطريقة عمله وسقيه بنزع زبد لبن البقر
الحليب ويسقى منه نصف رطل ويصبر عليه اقل غذاءات حتى يستمري ثم نصف رطل اخر ولا ياكل
معه شيا الي اخر النهار ويتعشا بغذا جيد كالفراريج او الجدا يفعل ذلك اسبوعًا وكذلك تفعل
العضاية اذا اشقت وملحت ويبست وسحقت وجعل منها في الطعام يسمن في اسرع وقت
والمعتدل المزاج ينفع الحمص الابيض بلبن حليب غمره ويترك حتى يشربه ثم يجفف ويوخذ
منه جزء من الارز المغسول جزء ومن السكر ثلاثة اجزا يتخذ منه حسو **سفوف لمثل ذلك**
دقيق سميد كلجة انزروت ابيض او قبه يسحق الجميع مع الدقيق ويلت بسمن البقر لتا قويا
ويعجن ويخبز ويجفف ويدق ويوخذ منه كل يوم وزن عشره دراهم بماء ورد **ولاصحاب
الامزجة الحارة** باقلي مقشور وشي من حب القرع مقشور يدق ويعجن بدهن لوز ويوكل
منه خمسة عشر درهما ويتحسى عليه حسا شعير مع ماء رمان مليسي ودهن لوز والاكل على
النبيد وعقيب الحمام يسمن جدا **دوا للمعتدلين ايضا يسمن ويحسن اللون ويقوي على الباه**
يوخذ لوز وبندق مقشر وحبة خضرا او فستق وشاهدانج وحب صنوبر كبار يدق ويعجن
بعسل ويبندق في قدر الجوز ويوخذ منه كل يوم خمس جوزات الي عشر ويشرب عليه شراب او
يوخذ حمص فينقع في لبن حليب يوما وليله ويوخذ من الارز المغسول ومن بزر الخشخاش الابيض
مقوق ومن الحنطة والشعير المهروس من كل واحد ثلثون درهما ومن خبز السميد المجفف والسكر
الابيض من كل واحد ثلثون درهما ومن اللوز المقشر خمسون درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم
ثلثون درهما بلبن حليب وسمن ويشرب ويستحم بعد من الابزن **وللمبرودين الامزجة** خربق ابيض

ودقيق

86

ودقيق حمص ودقيق باقلي ونانخواه من كل واحد جزء كسيلا ن خزان كمون كرماني وفلفل من
كل واحد نصف جزء يعجن ويخبز في التنور ويجفف ويخلط بمثله خبز سميد مجفف ويتخذ منه كل
يوم حسا بلبن او يجعل في مرق فروج سمين و يتحسى قبل الطعام **صفة دوا العنكه** دقيق
حمص جوهر ودقيق باقلي مقشر ودقيق شعير ودقيق حنطه من كل واحد مدان خشخاش
ابيض مدقوق نصف مد دقيق ارز مدا سميد ثلاثة امداد يخلط الجميع ويعزل ويوخذ قلب لوز
وقلب فستق وقلب بندق وكثيرا فيضاف من كل واحد نصف رطل ويخلط الجميع ويوخذ منه كل
يوم حفنتان ويهيا منه حسو بلبن حليب وشحم دجاج طري بلا ملح **تدبير من اراد ان يهزل**
من اراد ذلك فليستعمل الرياضه السريعة المتعبه والتكشف للشمس والدلك الكثير في الحمام
بالنطرون الجريش واستعمال الاغذية الملطفة الحامضه والمالحه والحريفه كالخل والبقول
والكوامخ والعدس والخلالات وخبز الشعير والخشكار ومصابرة الجوع وشرب الماء الحار
وقلة النوم وكثرة الجماع وادمان قراة الكتب والاستفراغات ولباس الخشن وشرب الاطريفل
والمقل والمعجونات الملطفة كالفلافلي والكموني وبالجملة ضد تدبير التسمين **واما المشروبات
لذلك** فالزراوند والجنطيانا وبزر السداب والجعده وبزر الكرفس الجبلي والسندروس اللك قوة
عجيبة مهزلة جدا يشرب من احدها نصف مثقال كل يوم بشراب سكنجبين وكذلك المرزنجوش
مركب لذلك زراوند مدحرج درهم قطوريون دقيق ثلاثة دراهم جعده وقطراسالبون وجنطيانا
رومي وملح الافاعي من كل واحد ثلثة دراهم وهي شربة **اخر** نانخواه وبزر سداب وكمون من كل
واحد جزء مرزنجوش يابس وبورق من كل واحد ربع جزء كل جزء الشربه مثقال والله اعلم

الفصل السادس عشر في معالجات اصناف السموم المشروبة والمصبوبه ومايطرد الهوام

اما السموم المصبوبه فهي سموم الحيونات التي تنهش وتعض وتلسع كالكلاب والحيات
والعقارب والزنابير ونحوها **واما المشروبه** فهي ايضا اما حيوانيه كالذراح والوزغ والضفادع
ونحوها واما معدنيه كالمرتك والزيبق والاسفيداج واما نباتيه كالسوكران وبزر القطونا
والفطر ونحوها واما مركبه من هذه وجميع هذه فتقتل اما بكيفية فاعلة فيها او لمضادة
جملة جوهرها لمزاج البدن والفاعلة بكيفيتها فتلك الكيفية اما حاده اكالة كالارنب البحري

واعراضها اللذع الشديد والتقطيع والمغص حاره ملهبة كالافيون واعراضها الكرب والعطش
والالتهاب في جميع البدن وحمرة الوجه وادرار العرق اومبرودة مخدرة كالافيون واعراضها
السبات والخدر والجمود والفاعلة بجلتها جوهرها كالبيش والهليهل واعراضها سقوط القوة
وتواتر النفس وتتابع الغشي وهوشها واوحاشها **واما القانون المشترك في معالجات**
جميع هذه الاصناف فهو المبادرة الي القي بعد شرب الماء الفاتر والشيرج والزيت ويبالغ فيه
وان كان في الاكر شي من الشبت فهواجود ان يسقي طبيخ بزر الانجره مع زيت فانه يغني السموم
وكذلك طبيخ بزر الكتان اوسقي درياق الطين المختوم فانه يغني السموم كما هو وكذلك خرو الديك
وذكر جالينوس انه ان سقي المخنوق من اكل الفطر والكماة خرو الدجاج بخل وماء عسل
فتقيا من ساعته خلطا غليظا بلغميا فبري فاذا تميزت الحال وظهرت اعراض النوع الاول
سقي اللبن والزبد ودهن الورد وحسي الفالودج المطبوخ بدهن اللوز شيا بعد شي وان
ظهرت اعراض النوع الثاني سقي ماء الثلج والكافور بالسويق وماء الورد والكزبره وتبرد
الاعضاء الملتهبه بالطحلب المبرد بالثلج والصندل والكافور فان ظهرت علامات الامتلاء
فصد ولينت الطبيعه وتناول بعض الفواكه المبرده بالثلج وان ظهرت اعراض النوع الثالث
سقي المر والقنه ودهن الحلتيت بالشراب الصرف او الترياق بالشراب والطعم ورق السذاب بالملح
والجوز والثوم ودلكت يداه ورجلاه وسقي من مرق دجاجة سمينه فان ظهرت اعراض النوع
الرابع وهو المضاد لجملة جوهره سقي الترياق والمثرودبطوس والبازهر الحيواني ودل ذلك
علي ان هذه نافعه في جميع انواع السموم وجرع ماء اللحم والشراب وطيب بالاطياب البارده
ودلك فم معدته وعطس ونتف شعره لتنتعش قوته فان ازداد ضعفه وعرق فهو هالك **واما**
علاج نوع نوع من السمايم بما يخصه فنحن نورد منه ما يليق بهذا الوضع نهش الحيات والافاعي
اول ما يجب ان يبدا به قطع العضو المنهوش ان امكن ذلك والا شرط واستخرج ما فيه من
الدم بعد شد اعلاه ثم يسقي الترياق او المثرودطوس والبازهر او الطين المختوم اويطعم ويسقي
بعده الشراب الصرف اويسقي من عصير ورق الحشيشة المعروفه بحشيشة الحيه والعقرب فاني
رايت منهوشين عده كانوا علي خطر سقوا من عصارة تلك الحشيشه فتقيوا فتخلصوا مما كانوا متوقعه

اويسقى

87

او يسقوا من عروقه اليابسه ان لم يحضر وورقه **ومن المخلصات ايضا** الاترج والحرمل وذكر
الايل المشوى والكرفس البري ويضمد موضع الشرط بالبصل المدقوق او برماد حطب التين والكرم
او بالثوم والملح وبعر المعزا او بالخردل والخل والنوره او بمرهم النطرون او مرهم الملح وسنذكر في المقاله
الرابعه من التریاق والمعاجين لهذا الشان ما فيه كفاية **عض الانسان** العضة الخبيثة وخصوصا
من الجايع يوضع عليه بصل وملح يوما وليله او رماد معجون بخل او بصل وعسل واذا حرق زبل
الانسان وذر علي عضة ابرأه ثم يعالج بما يدمل **عضة الكلب غير الكلب** يوضع عليه باقلي ولوز
مر وعسل او بصل وملح وشراب او دقيق كرسنه بعسل ان كان هناك حرارة او يطلي بمرتك
عضة الكلب الكلب وعلامته ان يوضع علي العضة لبابة لتتلوث بما يسيل منه وتطرح للكلاب
فان عافته فالكلب كلبا ويوضع علي العضة شي من الجوز او البندق ويترك ساعة ثم يطرح
للدجاج فان عافته فهو كلب وان اكلته وماتت فهو ايضا كلب **وقانون علاجه** توسيع الجراحه
ومص ما فيه من الدم والصديد ويضمد بالثوم والعسل والجرجير والحلتيت والسمن والجاوشير
والاشقيل المشوي مفرده ومركبه ويسقوا الدرياقل الكبير ودرياق الاربع فانه جيد لهم وان
ال الامر الي الخوف من الما سقوا الجنطيانا والكمافيطوس او الطين المختوم بالشراب او الشونيز
وان يبقي النفخة خرف صغير او يبقي جند باستر مع ما هو دايم ويحل منه شيافه **او يوخذ
من هذا** سرطان نهري محرق وجنطيانا من كل واحد خمسه دراهم كندر وفوتنج ثلثة ثلثة طين مختوم
درهمان يستف منه ثلثة دراهم علي الريق بماء فاتر وثلثة دراهم بالعشي يستعمل كذلك اياما وتكون
الاغذيه من امراق الدجاج الدسمه مع الخبز الحواري والماء الذي يشربه مطفاه فيه الحديد مرار
دوا الدراريح النافع دراريح سمان كبار مقطعه الروس والاطراف جدا تنقع في دوغ يوما
وليله ويبدل عليه الدوغ ثلث مرات ثم يجفف في الظل وتدق وتنخل ويضاف اليه عدس
مقشر ويجعل اقراصا الشربة دانق بماء فاتر ويومر شاربه بالاقامة في الشمس ويدثر ويمشي سريعا
حتي يعرق فان وجد كربا شديدا شرب اسكرجه سمنا بقريا او زيتا صافيا فان احتبس بوله دخل
الابزن فان بال دما فقد بري من الخوف من الما ويكون غذاوه مرقة دسمة ولا ياكل احدا فضلة ويجب
قبل اخذ هذا الدواء ان توسع القرحه بالثوم والملح والسمن وذكر جالينوس ان شعر الانسان

ادا بل و وضع علي عضة الكلب ابراه ومتي را المعضوضين وجهه في المراه فراي فيها انسانا بري
وان راي فيها كلبا مات **لسعة العقرب** لا شي انفع لها من شرب الحشيشة التي قد اشتهر نفعها في
وذلك بان يوخد منها من نصف درهم الي نصف مثقال وهي شربة للرجل الكامل فتنفعه ويوخد
منها شي يسير مع الريق ويوضع علي موضع اللسعه ويبلع الباقي فان لم يحضر من ترياق الاربع
ويوضع منه علي الموضع او يضمد بالملح والجاورس مسخنين او ببطيخ الثوم ويضمد به ممضوغا
او يشرب بعده شيا من الخمر القوي وحده او مدرورا عليه شي من الحلتيت او الفلفل او يضمد
بعقرب مشدوخ او يوخد زرا وند واصل الكبر وطرخشقوق اجزا يعجن بعسل والشربه من
درهمين الي ثلاثه دراهم بمطبوخ او يسقي احد الدرياقات الموصوفه المذكوره في المقالة الرابعه
او يسقي من الاشياف الاخضر المسحوق مثقالا ونصف رطل سمن البقر او يستف كفا من ملح العجين
فانه يسكن مكانه او يطلي بالمداد الهندي فانه يسكن مكانه او يطلي الوجع في الحال ومما هو
عجيب النفع ان ينطل بطبيخ النخاله او بطبيخ البابونج او بماء الكراث حتي انه اذا التطخ به البدن
ثم لدغ بعد ذلك عقرب لم تولمه واكل البندق ينفع منها ومما له خاصيه عجيبه ان يوضع علي اللسعة
كالملح الفضه البيضا الخالصه واذا اكل الفجل عقيب لسعة لم يتالم الما يعتد به **العقارب الجراره**
العقارب الجراره ينفع منها الاشيا البارده المسكنه لان سمها حار يعرض للبدن منه التهاب وكرب
وليس يحس للسعتها الم **ومن المشروبات النافعة لها** ماء الشعير وماء الجبن وسويق التفاح بالما
البارد والترياق العسكري وعصارة الفواكه والبقول البارده بشراب التفاح والرايب الحامض
مع اقراص الكافور او يوخد من الترياق، طرخشقوق يابس وورق تفاح حامض وكزبره يابسه هذا
اجزا سوا يستف منه ثلث راحات **الزنابير والنحل** علاجها متقارب الا ان النحل يترك ابرته في اللسعة
فيجب ان يقلع ويسقي سويق الشعير بماء الثلج والسكر او يستف ثلث راحات كزبره يابسه وفي الا
كثر يكفي فيه اللطوخ بماء الخيار حتي انه فيما يقال وضع الخيار البستاني نفسه علي موضع اللسعه
سكن الالم بخاصية فيه وماء الباذروج ايضا وقد يكفي فيه التضمد بالملوخيه فان لها في ذلك خاصية
والخطمي وعنب الثعلب والبقلة اليمانيه وحدها او مضروبه بالخل او يطلي بالطين الحر والخل او مرهم
اسفيداج مع شئ له كافور ويوضع عليه خرقه مبلوله بالثلج او يلطخ بالطحلب والخل او بالذباب او يوضع

العضو

العضو في ماء حار ساعة ان امكن ثم ينقل الي ماء الثلج فانه يسكن علي المكان **في سقي الذراريح**
يعرض لمن شربها المغص والتقطيع وقروح في المثانه والتهاب شديد وتورم في العصب وبول
الدم بعد عسر شديد **وعلاجه** بان يقيا بالماء المطبوخ فيه الشبت كما تقدم ويسقى اللبن ودهن
اللوز وشحم كلي الماعز بالمنفخة ولعاب البزرقطونا والزرونه ويحقن بما الشعير وبياض البيض
ولعاب البزركتان ويسقي ايضا الامراق الدسمه مع دهن اللوز ويسقي دهن البنفسج مرتريا قانه
ويجلس في الابزن الفاتر وبالجمله فتدبيره تدبير اصحاب حرقة البول وقروح الكلي والمثانه
في سقي لحم الوزغ والحربا والماء الذي ماتت فيه يعرض لشاربه اوجاع كثيره شديده في الفواد وفي ذبح
متتابع وكذلك تعرض لمن سقي الماء الذي ماتت وتفسخت فيه وعلاجه هذه مثل علاج الذراريح **لحوم** الضفادع
يعرض عقيب شربها عسر نفس ونتن في الفم وحرقة في الحلق ودوار واسهال دموي ويتغير لون
البدن ويوم ويختلط العقل **وعلاجه** القي بالشراب الكثير وبالزيت والماء الحار وشرب دوا الكركم
والكك والتمريخ بالادهان الحاره بعد الخروج من الابزن الحار ويسقوا من السعد واصول العقب
ثلاثة دراهم في الشراب **مرارة النمر** يعرض لمن شربها ان تصفر عيناه وسقياه بانواع المرة الصفرا ويجد
رايحة الصبر في انفه وفمه **وعلاجه** القي كما تقدم وشرب الترياق الخاص به المذكور **الزيبق المقتول**
والمرتك والاسفيداج ونحوها اعراضها كلها متشابهة وهي ثقل اللسان واللي في المعا واسهال الدم
والغثي والاسفيداج يشتد فيه السعال والفواق واختلاط الذهن **وعلاجها كلها متقارب** وهي التقية
والحقن الملينه ويسقي المر والسنبل والافسنتين والزوفا مفرده ومجموعه بالشراب ويسقي ربع مثقال
من السقمونيا بماء العسل ويحسي امراق الاسفيدناجات **الافيون واليبروح والبنج ونحوها**
اعراضها كلها متقاربه وهي برد الاطراف وخدر الاعضا وضيق النفس واعتقال اللسان وغور
العين وعرق البارد وعلاجها في الابتداء كما تقدم القي بالماء والملح والسكنجبين البزوري
والحقن القويه ويسقي الجندبادستر والفلفل والسكنجبين والافسنتين بالشراب ودهن اللوز
ويسقي من هذا الترياق حلتيت وابهل وجندبادستر وفلفل اجزا سوي يعجن بعسل وشراب الدار
صيني بالشراب ترياق له **طرد الهوام من المنازل وقتلها** اذا جعل الحسك في جحر الحيه هربت وكذلك
المغناطيس واذا دخن البيت باصول السوسن هربت الهوام كلها واذا دخن بورق الدلب هربت الخنافس

واذا وضع في البيت قشور النحل هربت العقارب والبخور بالقلقنت تهرب الفاره ودخان قرن الايل
واظلاف المعز واصل السوسن والعاقر قرحا يطرد الحيات وريق الصايم وخصوصا الحار المزاج يقتل
العقارب اذا ولع بهم ويقتل الحيات اذا تفل في فمها واذا سلخت فاره وقليت هرب فيران البيت
وكذا اذا خصيت وافلتت وروايح السراب يطرد ابن عرس واذا اتخذت سفرة من جلد الناكوت
لم يقربها شي من الهوام ودخان الكمون والاس اليابس يطرد البق والبعوض وكذلك دخان الترمس
والارضه لا تقرب دار يكون فيها هدهدا والتدخن بعظامه وريشه يقتلها دخان العقرب نفسه
يطرد العقارب ويقتلها رش البيت بنقيع الحنظل يطرد البراغيث ويقتلها ويقال انه اذا جعل
دم تيس في حفرة البيت اجتمعت اليه البراغيث واذا جعل القطران على جحرة النمل هربت
والرفت مرارة البقر ودخان النمل تفنيه يقتلها الافسنتين وقشور الاترج والفودنج والكمون
الاسود اذا طرح احدها في الباب لم تمس دخان حطب الرمان يطرد الحيات دخان الزرنيخ
يقتل الذباب وكذلك اذا خلط منه شي بلبن ووضع لها دخان الكبريت والثوم يقتل الزنابير ولا تقرص
عضو لطخ بالخطمي او بعصارة الخبازي والزيت دخان الدلب وورقه يطرد الخنافس دخان قرن
الثور يطرد الجراد دخنة تطرد ساير الهوام زفت رومي وكبريت اصفر وقرن ايل وباذاورد
اجزا سوى يلين الزفت ويعجن به ويحبب ويدخن به مثل سوكران وخربق ابيض وزجاج ومثلها
سويق يعجن بزيت صنعة تمثال يوضع على المايده فلا يقربها ذباب كندس حديث ذكي الرايحه
وزرنيخ اصفر وكماه ينعم سحقه ويعجن بماء بصل الفار وتدهن اليدان بدهن ويتخذ منه تمثال
اذا وضع علي المايده فلا يقربها ذباب الفصل السابع عشر في حفظ الشعر وتقويته وذكر
جميع احواله ومعالجات الامراض المفسدة له اما الادوية الحافظه للشعر والمقويه له
فهي البرشاوشان والاهليلجات والاس وحبه ودهنه وماوه والصبر المر ودهن
الافسنتين ودهن المصطكى ودهن الابلج ودهن اللادن ودهن الشقايق وعصارة
ورق الاردان مفردة ومركبة ومما يقويه ويزيد في سواده قشور اصل العرب يسحق بزيت
ويدهن به ومن المركبات لذلك حب اس وعفص ابلج مطبوخ ودهن وردا ودهن اس
وايضا حب اس اسود واطرافه وبزر كرفس وسلق واطراف عوسج اجزا سوا وايضا برشاوشان

والادن

ولادن نصف جزء نصف جزء شراب اسود بمسة اجزاء تهرا الادوية فيه بالطبخ حتي ينقي الثلث ويضاف
اليه مثل زيت ويطيب بسعد وسنبل ويعاد طبخه حتي يغلي ثلث غليات ثم يصفي الما والدهن عن
الادوية ويعصر عصرا جيدا ويجعل في برنيه ويخضخض ويستعمل عند الحاجة مطولاته واما
مطولاته فهي ان يوخذ اللادن ويذوب في قدح مطين علي جمر بزيت ويذر عليه شي من نوي تمر
محرق ويخلط ويستعمل ولورق الازادرخت وللماء ورقه خاصية عجيبة في تطويله او يوخذ شيو
ابلج عشر دراهم يطبخ برطلين ماء الي ان يبقي الربع ويصب عليه مثل دهن بان وشي من شعير
مقشر ولادن ويطبخ حتي يذهب الماء ويبقي الدهن والادوية المتقدمة ايضا تنفع في تطويله
بجعداته فهي اللازورد والعفص والمرداسنج ودهن الحلبه ودقيقها والمر ورغوة الخردل
ونحوها مفردة او مركبة او يوخذ العفص وسحالة الابر والجوز مازج وورق السرو وحبه وحب
السفرجل والكثيرا والاملج والطين الخوزي من كل واحد جزء نوره لم تطف نصف جزء يعجن بماء السلق
ويستعمل مسبطاته اما مسبطاته فهي النافع من شقاقه وهي ترطيب المزاج واستعمال الادهان
اللينة المعتدلة واللعابات للخطمي والبزر قطونا وما شابهها صابغاته فهي ثلثة اما مسوده واما
مبيضه واما شقره واصول مفرداتها هي الشيطرج والمر والخردل والحضض والملح والخربق والسوق
والبورقاوشان والحنا والوشمه والاملج والنحاس المحرق واما قشور الباقلي وقشور الجوز
وماوه والاقاقيا والحلبه والشعير المحرق وبزر السلق والاس وحبه وصدا الحديد وصدا
الاسرب وقشور الرمان والمرداسنج والمرارات والاخناث واما الزاج ودردي الشراب
والوسائخ والسماق وقشور الفجل والكرنب وفقاح الكبر والماش وخرو الخطاف
وقشور اللفاح والخشخاش والبنج وورق النسرين وما شابهها مسوداته
اما مسوداته فهي مركبة من تلك البسايط قيل ان يوخذ شقايق حمر جزء ملح وقشور باقلي رطب
نصف جزء نصف جزء يعجن بخل ويوضع في الشمس عشرين يوما ويسقي الخل دايما ويستعمل بعد
ذلك او يوخذ خبث الحديد مسحوق بخل خمر يعلوه باربع اصابع سحقا شديدا ويطبخ الي ان
يعود الي النصف ويترك فيه اسبوعا ويوخذ مثل الخبث هليلج اسود ويصب عليه ذلك الخل
بعد السحق ويطبخ الي ان ينشف الخل ويصير كالمسحوق ثم يخمر بالدهن ويطبخ حتي يصير كالغاليه

ويطيب ويستعمل **واما طريقه الخضاب بالحنا والوسمة** فاجودها ان تخضب بالحنا ثم يزدف بالوشمه
ثم يستعمل الحنا مرة اخرى بعدها وله بترك الحنا في الدفعة الثانيه الامدة يسيره ويغسل فانه يجي جيد
الصباغ وكذلك اذا اجمع الحنا والوشمه بما السماق او ماء الرمان او بما العرايب كان جيدا واقوى
من هذا ان تجمع الحنا والوشمه بماء زني فيه النوره والمردا سنج المطبوخه او يوخذ جزء حنا وجزء
وسمه ومن الرو سختج والشب والملح الداراني والعفص المقلو وخبث الحديد اجزا سوا يسحق بالخل
ويترك حتى تخمر ويستعمل **ومن الخضابات المسوده القويه** خبث الفضه المطبوخ في الخل
طبخا جيد وان جعل عوض الخل نارنج او اترج كان اقوى واذا فرغ القرع الرطب وهو على شجره
واخرج ما فيه وجعل فيه ملح ويسير خبث حديد ورد القشر المقور عليه وطين فان جميع ما فيه
يتحلل ويصير خضابا وكذلك ورق الكبر اذا سحق وطبخ بلبن خصوصا لبن النسا حتى ينقص
الثلث ويترك الليل كله صار خضابا جيدا **وما اتفق الناس عليه انه خضاب جيد قوي**
بيض القلق وبيض الحباري **غاليه تخضب** دهن حب القطن ثلثون درهما يلقى فيه برادة
حديد وبرادة اسرب ودو سختج من كل واحد اربعة دراهم يسحق الجميع مع الدهن حتى يسود
ثم يغلي وتقوم ويطيب ويستعمل **خضاب طريف يشبه الطيب** حب بان مقشر يجعل في هاون اسرب
ويوضع في الشمس ويصب عليه مرة ما وتارة ماء شقايق النعمان واخرى ماء قشور الباقلي واخرى
ماء قشور البلوط واخرى خل قد طبخ فيه عفص واخرى ما طبخ لباب الباقلى الطري ويسحق
في اليوم مرات ويعطى في غير اوقات الشمس وكلما طال لبثه في الشمس كان اجود واذا
اردت استعماله فاخلط به مسكا وعنبرا ما شيت مقدار ما يطيب ويخضب به بما ورق الاس
الرطب ويجب ان يخلط بكل خضاب شي من الاطياب الحاره كالمسك والعنبر والقرنفل
خاصه لان اكثر الخضابات مفسدة لجوهر الدماغ ببردها وللقرنفل خاصية في ذلك انه متى خلط
بالخضاب وزن درهم منه قوى سواده ومنع مضرته بالدماغ ومتى عرض عقيب الخضاب
سواد في البشره فليغسل بمثل دقيق الحمص والباقلي او بشي من الادهان المسخنه وكذلك
ان حدث في الشعر خشونه وتلبيد فليبل بدهن البنفسج ونحوه **مشقرانه** واما مشقرانه
فهي صدا الحديد بماء الزاج يخضب به ويصبر عليه كما يصبر على الحنا ويخضب بالحنا المعجون

يطبخ

بطبيخ الكندس او يوخد للحنا دردي الشراب بدهن بان او بدهن اذخر ويستعمل او يوخد
اوقيتان سماق او ثلث اواق عفصًا او قيتان ادريونا اصفر واوقيتان بوشاوشان واوقيه افسنتين
دكفان ترمس يابسًا مقشر يدق وينقع في عشره ارطال ما اياما ثم يعلق به الشعر اخر يجعله احمر
كلون الذهب مجرب سماق اوقيتان عفص نصف رطل كركم اوقيتان شعر الجباري حزمتان ترمس
ثلث اواق يجع في انا زجاج ويصب عليه ماكثير ويترك عشره ايام ويحرك كل يوم مرتين ثم يبل
بمايه الشعر ويترك حتي يجف ثم يبل مرات ويغسل بصابون وماسخن مبيضاته واما مبيضاته فهي
مرارة الثور وقشور الفجل وبخار الكبريت وخاصة اذا بل الشعر ولف في الكبريت قبل البخور وفقاع
الكبريت وفقاع الماش والزيتون وزهرة البوصين وخرو الخطاف فرادي ومجموعه او يوخد
قشور اللفاح والخشخاش او البنج دورق السيرين يهيا منها خضابا ويضاف جزء صمغ عربي اخر قوي
يبخر اوله بالكبريت الاصفر ثم بعد ذلك يوخد ورق الخطاطيف وراس مجفف وماش وبزر نخل و
نسرين يابس وكبريت وفقاح الكبر يجمع الجميع منخول ويعجن بمرارة بقر وخل وتعلق به الراس ويعاد
عليه مرات واذا ابيض مسح بدهن الياسمين وقتا بعد وقت مانعات الشيب اما مانعات الشيب
فهي استعمال المعاجين المحلله للرطوبات الفضليه الحافظه علي الاعضا صحتها وهي كالترياق والمثرود يطوس
والانقرديا والاطريفل الكبير والصغير والجشي ونحوها من المعاجين المذكوره وقد قيل ان من
لازم اهليلجة كاملة مرباه كل صباح سنه لم يشب وملازمة الاغذية الحسنة الكيموس الذي فيها
تجفيف ما كالقلايا والمطجنات والكباب واذا كان المزاج زايد الرطوبة استعمل الخردل والابازير
الحارة والكوامخ والمري ونحوها وتعاهد استفراغ الخلط البلغمي في كل وقت وخصوصًا بالقي
واما اللطوخات النافعة في هذا فهي الادهان الحاره كدهن الخردل والقسط والبان والحنظل والسوسن
والزفت الرطب والقطران والزيت الطيب مفرده ومركبه ومن المركبات المانعة للشيب ان يوخذ
دهن خردل ودهن شونيز ويطبخ فيها حنظل وشونيز ويضاف اليها زيت الزيتون ويدوام التمريخ
بها كل يوم الامراض المفسدة للشعر واما الامراض المفسدة للشعر فمنها الحزاز ويسمي الهبرية وهو
نوع من المنتشر ويسمي ايضا النخالة لان ما يتساقط من الراس عند الحكه شبيه بها وحدوثها عن مادة
بورقيه او دم سوداوي فاسد والصلع وهو عدم الشعر لقلة الرطوبة اللازمة وقصور الغذاء

الدخاني عن الوصول الي منابت الشعر وليبس جلده الراس فلا ينفذ فيه البخار وداء الحية والثعلب
وهما علتان ينتثر فيهما الشعر والفرق بينهما ان الموضع الذي يتساقط شعره في دا الحيه يكون شبيها بشكل
الحية ويسمى داء الثعلب بهذا الاسم لان العلة تعرض كثيرا للثعالب والمادة التي تكونان عنها مادة ردية
لا بثة في مسام الجلد تمنع من وصول الغذاء الجيد الي الشعر وعلامة الخلط الغالب فيه يكون من
لون الجلد عند الحلق الراس وذلك وسالف الذبير والاعراض اللازمه والسعفه وهي قروح ردية
اكالة تحدث عن مواد حادة تخالط الدم وتفسده وقانون العلاج لجميع هذه هو تنقية البدن و
الدماغ بالفصد والاسهال للخلط الفاعل بمثل طبيخ الاهليلج مع الافتيمون وحب القوقايا وايارج رو
فس واخف من هذه ايارج الفيقرا مخلوطا بشحم الحنظل والتربد ونحوها كل منها في موضعه واصلاح مزاج
البدن بالاغذيه والاشربة الجيدة الكيموس الملايمة ثم بعد ذلك تنقية الدماغ نفسه بالسعوطات
والعطوسات والغراغر والمضوغات الموافقة مثل الغرغره بالايارج الفيقرا او قشور اصل الكبر
والميويزج مع السكنجبين العنصلي او بخل العنصل وحب المنقع في الفوفا والفودنج وغير ذلك
مما ياتي ذكره ويستعمل الادوية الموضوعيه كاللبا فسا والبصل والزرنيخ الاحمر وقشر القصب المحرق
والبرشاوشان والنيلوفر وورق السلق وقشور الجوز المحرق وداخل الجوز العتيق والقيصوم المحرق وصدا
الحديد ورؤس الارنب المحرق ورماد الضفادع كل هذه تنفع من دا الثعلب والحية مفرده ومركبه
مخلوطة ببعض الادهان كدهن الجوز ودهن النخل ودهن الناردين والزيت العتيق والشحم والقيروطي
ودهن البان بمفرده يفعل ذلك بمفرده حتى انه يبري منه دفعة واحدة وللسعفة بازرماد قرع
محرق وشحم حنظل اجزا متساويه تسحق وتعجن بخل وينطلي به بعد غسل الراس بماء اشنان القصارين
او يوخذ هذا وهو مجرب عفص اخضر محرق علي طابق بسمن او زيت ثم يدق ويطلي به الموضع ويعط
العليل من دهنه الذي قلي فيه في اول كل شهر ثلثة ايام ومن الاطليه النافعة في داء الحية
والثعلب الكاينة عن خلط غليظ سوداوي شيح وبندق ولوز محرقه وبورق ارمني يدق ويعجن
بدهن غار وفربيون من كل واحد ثلث اواق كبريت لم تصبه النار اوقيه ونصف شمع ودهن
غار او زيت عتيق مقدار الكفايه يذاب الشمع بالدهن ويخلط به بقيه الادوية بعد دقها
وينطلي به وذكر جالينوس انه لم يجد دوا انفع في انبات الشعر من الدوا المولف من

اللاذن

اللادن ودهن شجرة المصطكي ومن ابلغ ما يعالج به دا الثعلب انه يلزم صاحبه قلنسوه فيها وبر لا يفارقه
ليلا ولا نهارا لتكون راسه ابدا عرقة فانه ابلغ علاجه ولا يقرب الراس ما فانه ردي وان
كان ولا بد فيطبخ فيه البرشاوشان والمرزنجوش ونحوه **وَاما الادوية المنبتة للشعر**
في مثل الصلع ونحوه فسحيق الكندس ودهن البيض والقرون وحوافر الحمير محرقة بدهن
الخلا وبيض النمل مع دهن البان الفايق فان هذه تنبت الشعر ولو في الوجه وكذلك دهن الفلفل
ودهن اللوز المر مع الشيح الارمني المحرق ينبت شعر اللحيه ويقال ان النحل اذا ادام اكله تمرط
شعره انبته وينبت شعر الحواجب ورماد القيصوم المحرق مع الذراريح والكندس واللادن تغلي
في دهن بان في مغرفه حديد حتى تسود ويخلط بغاليه ودهن ويدلك به الموضع **وَاما الحزاز** فيكفي
في المبتدا منه الخفيف المسح بالالعبة والدهن بالليل والحمام باكرا واقوي من هذا ان يغسل الراس
كله ثلثة ايام بحمص مدقوق مع خطمي وخل خمر فانه عجيب او يوخذ فقاح التوت يجففا ويسحق
ويغسل به كما يغسل بالخطمي فانه يذهبه في مرة واكثره ثلث مرات وقيل ان خاصه السلق اذهاب
الحزاز فاذا كانت كثيرة رطبة فيغسل الراس بما وملح او بما نقع فيه ترمس او يوخذ رطل
ما سلق ويلقي فيه يسير بورق ارمني ويحلق الراس كل خمسة ايام وتغسل به عشرين دفعه
فانه يذهبها البته **طلا للسعفة الرطبه** توبال نحاس ومر من كل واحد درهمان كندر وشب
يماني من كل واحد اربعة دراهم زراوند وقلقطار وصبر من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بخل
ويستعمل بعد غسل الراس بما ورق الدفلي **ما يحلق الشعر ويمنع نباته** اما الادويه التي
تحلق الشعر فان يوخذ من النوره جزان وزرنيخ جزان يضاف اليهما قليل صبر ويطلي فانه يحلق
في الحال **صفة النوره** يوخذ من الجير المغربل جزان نشا ثلثة دراهم كثيرا درهم زرنيخ عشره دراهم
صندل درهم جوزبوا نصف درهم يسحق ذلك ويعجن بما القرع المشوي او بما النخاله ويشاط
بنار لينه ويحرك بريشه **دهن النخيه** تصلح لاصحاب الامزجه الحاره واما المرطبون
فيوخذ الجير من غير ان يمس بما ويضاف اليه ربعه زرنيخ ويضاف اليه من الما بقدر الكفايه
ويغلي قليلا ويبرد **واما ما يزيل الحرقة العارضة عقيب هذه الادوية** قبل ان تقدم على
استعمالها فتقدم عليها استعمال دهن الورد او دهن اللوز وقليل زمان لبثها ويغسل بعدها

بماء البارد فان كانت الحرقة شديده طلي الموضع بالعدس والصندل المسحوقه المحلوله بالماء
البارد او بالمرداسنج مربا ببياض البيض ودهن ورد وكافور والتدلك بالعسل والخطمي عقيب
النورة في الحمام **مايزيل حرقتها** وقد اشار الي ذلك بقراط واما مايزيل رايحتها فبان ينطل
بعدها بالطين المربا بالماورد وورق الخوخ الرطب وو الكرم فان لها في ذلك خاصيه عجيبه
او ماء الاشنان والسد ومع السك والادخر او وحدها **صفة دهن يحلق الشعر من غير
لذع ولا حرقة** سمسم غير مقشور ويصب عليه مايغمره من الماء ويوخذ زرنيخ اصفر مثل
عشر السمسم يدق وينخل ويلقى فيه ويترك يوما وليلة ثم يخرج السمسم من الماء ويجفف في الظل
ويعاد الي العمل بالزرنيخ كما تقدم تفعل كذلك اربع مرات ثم يجفف ويطحن ويخرج دهنه
ويستعمل في الحمام **واما الادوية المانعة لنبات الشعر** فهي البنج والافيون والسوكران مفردة
ومركبه مطبوخة في الخل يلطخ مواضعه بعد ان ينتف وكذلك الدهن الذي يطبخ فيه القنفذ او دم
الضفدع الاجامي او جرمه مجففا مسحوقا مخلوطا بلعاب البزرقطونا او عصارة البنج او الخل
او يلطخ بدم الخفاش او دماغه او دم السلحفاه النهريه والبورق الاحمر والمرداسنج وصدف اللولو
المحرق اجزا سوا يعجن بالماء ويستعمل بعد التنقيه **القمل** واما ادوية القمل اذا كثر فهي ماكان
فيها مع تجفيفها جذب لان مادته رطوبات حارة ليست بالكثيره في باطن الجلد يحتاج الي
مايجذبها ويستفرغها منه مثل ان يوخذ من الخربق الابيض والميويزج والبورق اجزا سوا تنخل
وتخلط بزيت وتستعمل في الحمام **او يوخذ** من الميويزج جزان ومن الزرنيخ والبورق جزء
يسحق بخل وزيت ويطلي به او يوخذ اصول الحماض فيسحق وتداف بالزيت ويستعمل او يحرق
الشب ويحل بالزيت ويطلي به والميويزج وحده بالخل واذا شرب الثوم مع طبيخ الافتيمون
قتل القمل كله ودخان القسط المر والعرطنيثا والازادرخت يقتل القمل من ساير البدن
وكذلك الزيبق المقتول بالزيت وغسل الراس بماء البحر يفعل ذلك **الفصل
الثامن عشر في معالجات انواع الصداع وكبر الراس** اما الصداع الحادث بغير مادة
فلا شي انفع فيه من صب دهن الورد المبرد علي اليافوخ بعد ان يحوط حول الراس بما يمنع
من زواله عنه سرعة وتبريده يكون بان يوضع الدهن في وعاء ويوضع ذلك الوعا في ماء

تذير

92

شديد البرد او في الثلج وكذلك دهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن الخلاف ونحوها كلها نافعه
بالطريقة المذكوره فان لم ينفع الدهن وحده خلط به عصارات بعض البقول البارده كالرجلة و
القرع او الخل مبرده ايضا وينبغي ان يقصد بما يصب علي الراس متقدمه حيث الدرز الاكليلي
والسعوط بدهن البنفسج واللبن مبردين مما يعظم نفعه فان كانت له مادة دمويه او صفراويه
فصد القيفال والحجامه علي الساق والنقره وتليين الطبيعه بعد ذلك بماء الفواكه مثل ماء
الرمان والاجاص بالسكر او ماء الرمان المعتصر بقشره وشحمه وقرص البنفسج او مطبوخ
صفته كابلي منزوع خمسة دراهم اصفر مثله زهر بنفسج ثلثه عرق سوس مجرود خمسه عناب عشرون
حبة نوفر سبعه زهرات يغلي ويصفي علي اوقيتين ترنجبين وازهني علي عشره دراهم على خيار
شنبر كان اقوي وان كان الغالب الدم بيل الى الفصد وخصوصا من العروق التي تستفرغ
من الدماغ مثل عرق الجبهه الصافن ويضرب احد الادهان بالخل والماورد المبرد وتبتل فيه خرقه
وتوضع علي الراس وكلما سخنت بدلت او يضمد بلعاب البزرقطونا مضروبا بالخل وماء الورد
او ماء الكزبره وعنب الثعلب فان اشتدت الحال طليت الصدغان بهذا عنزروت نصف جزو
صندل ابيض جزان افيون سدس جزو يعجن بماورد ويحك ويطلي به ويسعط بدهن البنفسج
والنيلوفر مع ماء الخيار والخس او بلبن جاريه يداف فيه حبة كافور وحبه افيون وتدلك الرجلان
وتوضع في الماء الحار وتكون الاغذيه مبرده مرطبه كالقطف والخس والاسفاناخ وما اشبه
ذلك فان لم يكن حمي فالفراريج المطبوخه ببعض البقول المذكوره ويكون ابوابهم بيوتا مبرده الهوا
مفروشه بالرياحين البارده ويرش المياه عليها ويشم الفواكه والاطياب البارده كالبنفسج
والورد وخصوصا النيلوفر والصندل والكافور والماورد ونحوها واما الصداع البارد
فان كان ايضا بغير ماده نفعه التكميد بما هو مسخن بالفعل من الخرق المسخنه والجاورس
والملح وسقي الشراب الريحاني الرقيق القوي مع بزر الكرفس والرازيانج والانجره والا
نيسون وما يجري مجراها ومما هو مجرب لهم الرماد بالخل طلاء وكذلك العروق الصفر
بدهن اللوز المركل ذلك بعد حلق الراس وان كان بمادة اسهلت بمثل نقيع الصبر والايارج
والاصطمخيقون وحب الشار او بهذا المطبوخ كابلي وبليلج واصفر واملج وهندي

من كل واحد خمسة دراهم تربد درهم غاريقون درهمان اسطوخودس درهم بسبايج بجرود اربعة
دراهم افيثمون نصف درهم يغلى ويصفى ويوخذ منه ثلثا رطل اما وحده او باوقيتين جلاب او مع
درهم ايارج فيقرا ثم بعد ذلك يصب على الراس بعض الادهان الحارة كالبابونج والسوسن والياسمين
والخيري والزيت المطيب ونحوها مفرده او مطبوخ فيها بعض الادويه الحاره كالقيصوم والمرزنجوش
والنسرين والسداب والفوتنج ونحوها تقب وهي فاتره ويقطر منها في الانف والاذن تنفع
ويطلي روسهم بهذا يوخذ من ثفل دهن الزعفران مثقال وثلث فلفل مثقال فربيون حديث
مثقال زبل حمام مثقال يجمع الجميع بالخل الثقيف ويطلي او يطلي بالحجر المصري فانه نافع لكل صداع
مزمن والشقيقة والخوذه او تسحق الكابه وتعجن بماء الورد وتوضع على الهام وتنشق دخان الافيثمون
ايضا فانه نافع لكل صداع مزمن والشقيقة والخوذه ومما هو عجيب النفع للخوذة ولكل صداع
مزمن ان يحلق الراس ثم يحل كف ملح في ماء ويكون الماء قدر نصف رطل ويعجن به حنا ويخضب به
الراس ويترك الليل كله فانه يذهب به او تدهن روسهم بهذا شبت وبابونج يطبخ بعشرة امثاله ماء
حتى يبقى الثلث ويصفى ويلقى على عشر الماء دهن خيري ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل
ومن التدبير العجيب للشقيقة ان يدخل العليل الحمام ويكب راسه على بخار الماء الحار ويسعط
بدهن الفستق فان الوجع يسكن من ساعته فان وجد له يبس شديد فليسعط بدهن القرع الحلو
الطلا بمداد الكتاب ايضا عجيب النفع في الشقيقة وذكر بعض القدماء انه ان قطع قرنا كبش بالحياه
وعمل منهما مشطان وسرح باحدهما راس من به شقيقة ابرا مشط الاقرن الايمن صداع الجانب الايمن
والايسر للايسر فان لم ينجع فيهما هذا التدبير والا سل عرق الصدغ وكوي واما اغذيتهم
فالفراريج واسفيدباج ولحوم الطير البريه او بقنقصر واعلى السلق بالخردل او ما الحمص
بدهن الجوز ورغوة الخردل ويشموا الازهار والاطياب الحارة كالنسرين والياسمين والعنبر
والمسك ونحوها ويلزموا النوم والترفه وترك الحركات النفسانيه ولجماع ضار لجميع انواع الصداع
واما الصداع الكاين عن بخار المعده فيكفي فيه ان يوخذ من الكابلي المنزوع خمسة دراهم مصطكي
درهم سكر عشرة دراهم يستف منه كل يوم اربعة دراهم بماء بارد وشراب البزورقطونا بالجلاب
مما يمنع تصاعد البخارات الى الراس واما الصداع الكاين عن الخمار فينفع منه سف الكزبرة

صفة دوا للسبغ الذي يحدث في الراس سمن بقري يذاب على النار ويسحق كلخه من عند الصاغة ويعطا ناعما ويخلط مع السمن ويحلق الراس ويطلى ويلبس نحنا فانه مجرب لمن عمل وقد جربت عند الاطبا ورأيته نافع

93

اليابسه مع السكر وشرب لعاب البزر قطونا بالجلاب ومص الفواكه الحامضه كالسفرجل
والتفاح والرمان ونحوها وتكون الاغذيه مما لا تبخير فيه كالفراريج والكرنب والعدس وسويق
الشعير المغسول بالماء الحار المبرود بعد ذلك بالثلج واما الصداع الكاين عن اخلاط متشربة في
خمل المعدة تترقي منها ابخره رديه الي الدماغ فتدبيره تدبير صداع الخمار بعد تنقيتها بالامارج واستعمال
الكابلي والسكر والمصطكي ونحوها عظم الراس وتفتح الشوون سعوط مجرب لراس الصبي اذا
كبر مرارة كركي ومرارة نسر ومرارة شبوط وجندبيدستر وعيدان الحذا وبسباسه وزعفران
جزجز يخل بجيره ويعجن بماء بزر قطونا الرطبه ويجعل حبا مثل العدس ويجفف في الظل
ويسعط في الشهر ثلثة ايام كل يوم حبه بماء بارد ويقدر الراس بخيط في نقص الهلال ويوم
يهل فانه يكون قد نقص ثم اسعطه ايضا مرات فانه يعود الي حاله وله ايضا ضماد يسحق الحرف
ويضرب بالماء وتنطل به خرقه وتوضع علي الراس فانه ايضا عجيب ومما هو ايضا مجرب
يرده الي حاله سبع ورقات صعتر وسبع حبات خرف ابيض يسحق ناعما ويسعط بدهن بنفسج
الفصل التاسع عشر في الاشياء النافعه للدماغ والاعصاب والضارة بها ومعالجات
امراضها اما النافعة للدماغ والمقوية له من الاغذيه فلحم الدجاج وذلك انه يزيد في جوهر الدماغ ويقوي
افعاله ويزيد في العقل والحفظ وخصوصا ادمغتها ومرقها تعدل مزاج الابدان السقيمه والمعد
المتلهبه وكذلك لحوم الفراريج والدراج فانها ايضا تزيد في جوهر الدماغ وكذلك الكندر والسكر و
البندق وقال ابقراط انه يزيد في جوهر الدماغ والفهم واما الادوية فمنها الكابلي والابلج و
ساير انواع الاهليلجات وذلك انها تقوي الدماغ والاعصاب وساير الحواس وتزيد في الحفظ والفهم
ومنها المسك والكافور والعنبر والعود والاسطوخودس والغاريقون والوج معين علي الحفظ
بخاصيه فيه والمضرات بالدماغ والاعصاب هي اللبن والعدس والبادنجان والباقلي والجرجير
والبصل والثوم والبقل والبسر والتمر والاكثار من الكزبره الرطبه والشراب الاحمر الغليظ القابض
والتوث والزعفران والحلبه وبزر الكرفس والقنب وتواتر السكر والاكثار من الجماع والنوم
علي الامتلا وكثره السهر واما الادوية المركبه للحفظ والذكاء فمنها دوا شهدت التجربة
بصحته وهو كندر وسعد وسكر طبرزد اجزا سوا يستف منه علي الريق في كل يوم خمسة دراهم

ثلاثة ايام متواليه ويقطع خمسة ويعاد ثلاثة ولهذا الفن معاجين واشربه نذكرها في المقالة الرابعه
واما الامراض العارضه للدماغ فهي السكته السكته سدة تامه تعرض في بطون الدماغ
تمنع بسببها نفوذ الروح النفساني الي ساير البدن وسببها في الاكثر الخلط البلغمي الغليظ وهي من
الخطره العسرة البرء قال بقراط وقانون علاجها ان يبادر بتنقيه صاحبها وذلك مواخر
راسه بخرقه خشنه او بيدنا منه قطع حديد محماه و تمرخ خرز عنقه باحدالادهان الحاره مخلوطه
بالجندبادستر والفربيون و تعطس الكندس وغيره من العطوسات القويه ويحقن بحقن حاده
مثل هذه حب قرطم كفان شحم حنظل وحب خروع كف كف غاريقون درهمان زبيب منزوع العجم
خمسة عشر درهم يرض ويطبخ برطلين ماحتي يبقي الثلث ويصفي ويضاف اليه درهمان بورقا ويستعمل
فاذا افاق سقي الترياق بما مغلي فيه انيسون ونانخواه ونحوهما وعولج بعد ذلك المرض الباقي بعد
انحلالها فانها كثيرا ما تنحل الي الفالج واللقوه الصرع واما الصرع فحدوثه ايضا عن سدد الا انها
غير تامه تحدث في بطون الدماغ عند اصول منابت الاعصاب عن كثرة الدما واخرالاخلاط الاخر
او عن ابخره رديه تضر بالدماغ وهذه الابخره قد تكون تولدها في نفس الدماغ وقد يرتقي اليه
من عضو اخراي عضو كان مع كون الدماغ في نفسه صحيح المزاج وانما حدث فيه الوجع علي طريق
المشاركه ويحس صاحب هذا النوع عند حدوثه نوبة الصرع بشي يرتقي من ذلك العضو الي ان ينتهي
الي الدماغ فيصرع ومن الصرع ايضا نوع يكون عن الحيات المتولده في البطن وعلامته وجود لذع
شديد في البطن قبل ذلك وسيلان لعاب والاضطراب يحدث في الصرع لاختلاف حركة المواد و
قلة تكاثفها وكونها لا تبلغ ان تسد سدا تاما كما في السكته والزبد لاضطراب حركة النفس لا كما تعرض
في السكته فاذا انحللت تلك الابخره واندفعت المادة الموجبة للصرع عن منافذ الاعصاب سكن الاضطراب
وما كان منه مادته في نفس الدماغ فهو ردي وان كانت في الاحشية فهو اقل رداءة ومن كان
من المصروعين يحتلم عند الافاقه فهو اقل تمكنا واكثر حدوثه في الابدان الرطبة المزاج كالصبيان
ويكفي فيهم حسن التدبير فانه يزول عنهم عند البلوغ واما علاجه فما كان منه عن الدماغ استفرغ
بما يخرج من الخلط الغالب من المشروبات والحقن القويه ويشرب في خلال ذلك شراب العنصل وورد
المزي او شراب الزوفا وفي دوا العنصل منفعه عجيبه فيه يشهد بذلك جالينوس وذكر انه ابرا به

جلب

94

صبيًا كان يصرع في كل اربعين يومًا ومقدار الشربة منه للصبي معلقه صغيره وللرجل الكبير ملعقة
كبيره **وصفته** يقطع العنصل الرطب ويجعل في بُسْتُوقة كان فيها عسل ويطين راسها ويوضع في زاويه
يستقبل تستقبل الجنوب في الصيف الشديد اربعين يومًا عند طلوع الكلب وتقلب في كل ثلثة ايام
حتي يصيب الحر جميع جوانبها ثم خدها فانك تجد العنصل قد ارخي ماوه فخذ ذلك الما وطيبه بعسل
فايق واعط منه ملعقة ثم يراح ويعاود الاستفراغ وان دعت الحاجه الي اخراج الدم فصد في
القيفال وفي العرق الذي تحت اللسان وحجم علي النقرة والساق فاذا كرر الاستفراغ ونقي الدماغ
استعملت الغراغر والسعوطات وضمد الراس بالخردل وبا يجري مجراه مما علم **مروخ جيد**
مخ ساق البقر يذاب بدهن ورد ويمزج به الاصداغ وفقار الرقبه والظهر وهو مجرب وكذلك المروخ
بمخ ساق الجمل وبالجمله فيستعمل منها ما يسخن الدماغ ويبدل مزاجه علي التدريج ويشوا التافسيا
مع دقيق الشعير معجونا بالخل وان كان سبب الصرع ما يصعد الي الدماغ من عضو اخر فيجب ان يربط
ذلك العضو عند ابتداء النوبه فانه مما يخففها ويبطل في زمان الراحه بالما المغلي فيه البابونج
واكليل الملك والسبت وبصل النرجس والنمام والمرزنجوش في كل يوم مرتين وذلك بعد تنقية
البدن فان اجزا والا حمل علي العضو الادويه المقرحه مثل ان يضمد بالبصل المدقوق مع زبل الحمام
او ضماد التافسيا والفربيون فان لم يتقرح شرط وحمل عليه الدوا بعد ذلك فاذا تقرح وضع عليه
ما يمنع التحامه لتندفع المادة التي فيه مثل ان يوضع عليه السمن والعسل او مرهم الزفت والزنجار
والسمن والبصل المشوي المدقوق فاذا ارتفعت النوبه ولم تعاود الحم الجرح وان كان حدوثه
عن المعده نقيت وقويت لتمنع الابخره الصاعده منها وقوي ايضا الدماغ ليمتنع من قبولها وبالجمله فيجب
في جميع انواع الصرع ان يلزم الاستفراغ في كل فصل بحسبه اما في الربيع والخريف فبالادوية
المسهله واما في الشتا فاستعمال الادويه المبدله للمزاج والقوية للدماغ مثل هذا الدوا **صفته**
وج واسطوخودس من كل واحد عشرون درهما فلفل وزنجبيل وسنبل من كل واحد خمسه دراهم غاريقون
درهمان ونصف ويعصر ماء العنصل ويصب عليه مثله عسل ويطبخ حتي يغلظ ويعجن به الادويه ويسقي
منه كل يوم كالبندقه او يوخذ من الوج المربا المذكور في الفالج وقد ذكر بعض المتقدمين انه سقي من العاقر
قرحا احد عشر شربه بين كل شربتين اياما فكان شفاء لهذه العله ومما ينفع ايضا دماغ البعير المجفف

ودماغ ابن عرس والجعل تفعل فعلا عجيبا بخاصية فيها وحكي جالينوس ان انسانا ابري
خلقا من المصروعين بسقي عظام الناس محرقه وذكر ايضا ان الحصا الموجود في حواصل الخطا
طيف يبري الصرع برا تاما واما اغذيه اصحاب هذه العله فينبغي ان تكون محموده لطيفه كلحوم
الجدا والعجاجيل والحولي من الضان والغزلان والحجل والفراريج والدراج وفراخ الحمام والدراج
والعصفور ويجتنبوا الهمتلا وسوا الهضم واللحوم الغليظه كلها وقد ذكر ان ادامه اكل لحم الماعز
تنفعهم منفعه كبيره ويقتصرون من البقول علي اللفت والهندبا والسلق المصلوق بالزيت
والهليون ويجتنبو بقيتها وخصوصا الكرفس فانه يضر في هذا المرض بالخاصيه ويقتصرون من
الفواكه علي التين والعنب والرمان الحلو واما التفاح والكمثري والسفرجل فبعد الطعام
واما شرابهم فاليسير من الخمر العتيق القابض بعد الطعام الفالج واما الفالج فهو ايضا سدة تعرض
في احدي شقي الدماغ عند مخرج العصب الذي في ذلك الشق فيبطل وتولد هذه السده اما عن
البلغم الغليظ او عن الدم وعلاج الكاين منه عن البلغم المبادرة باستعمال الحقن الحاده كالحقنة
المذكورة في باب السكته او بهذه الحقنه بزر رازيانج خمسة دراهم سذاب باقه صغيره وحسك
اخضر باقه صغيره يطبخ ويوخذ من مايه نصف رطل يضاف اليه سذاب ويحقن به ويسقي كل يوم من
من المثروديطوس نصف درهم او من الترياق وبعده مغلي فيه زبيب منزوع عشره دراهم
نانخواه او بزر شبث وقردمانا من كل واحد درهم محلول فيه ورد مربا بعسلي فاذا جاز السابع
استفرغ بالادويه القويه كحب التربيون وحب المنتن وحب الشيطرج ونحوها او هذا الحب غاريقون
وفودنج وخربق اسود من كل واحد نصف درهم شحم حنظل وكثيرا بيضا من كل واحد ثمن درهم
تحبب بشراب قنتراتج ويستعمل سحرا ويشرب بعده او قبله زبيب منزوع العجم وثمانيه دراهم
افتيمون مغلي مصفي علي او فيتين ورد مربا بعسلي ومما ينفع بالخاصيه في هذا المرض وفيما
شابهه الوج المربا بالعسل وحب الصنوبر المقشر مع العسل او يوخذ عشرون درهما وجا
وخمسة دراهم شونيزا وخمسة دراهم زنجبيل يعجن بعسل ويوخذ منه كل يوم ثلثة دراهم ويتعاهد
في خلال ذلك الحقن وترب الايارجات الكبار بالمياه المطبوخ فيها الزبيب والانيسون بالمصطكي
والنانخواه والاسطوخودس والكابلي والبسايج والافتيمون ونحوها واما اغذيتهم

في ادوار

95

في اول الحال ثم مثل ماء الحمص والسلق المسلوق برغوة المزدل او المري فاذا تمادت الحال وتكررا لا
ستفراغ اطعموا الفراريج والدراج اسفيدباج ومطجنا وسقوا ماء العسل المفوه وتجنبوا الانبذة كلها
واما السعوطات السعوطات والغراغر والشمومات والمروخات النافعة في هذه العلة وفي
جميع امراض الدماغ البارده فسنذكرها في المقالة الرابعة بما فيه كفاية الا انا نورد منها في هذا الموضع
ما يليق به فهي هذه **صفة حب** يعطس ويسعط به فلفل ابيض وشحم حنظل وجندبادستر وشونيز
وجوز كندس جزان يعجن بماء المرزنجوش ويحبب مثل العدس ويجفف ويسعط به بماء مرزنجوش
واذا اريد ان يعطس به سحق منه نصف دانق وينفخ في الانف **ومن السعوطات** الجيده المجربه
مرارة الكركي والباز والغراب والدب والاسد يداف من احدها قيراط بلبن جاريه وكذلك ايضا
الزنجبيل والغاريقون والعاقرقرحا والكندس والمسك والسكبينج والصبر مفرده ومركبه يوخذ
منها قيراط بماء المرزنجوش وماء السلق وجالينوس يمدح السعوط بالشونيز وذكر انه كان
يستعمله بان ينقعه في الخل يوما ويجففه في الثاني ويسعط به او يسحقه بالزيت المغلي العتيق ويستعمل
وان حدث عقيب استعمال السعوط او العطوس حرقة شديده في الراس اردف بلبن جاريه وحلب
منه ايضا علي الراس **واما المشمومات** فالكندس والافربيون والكمون المقلي وايارج الفيقرا
فاذا كرهت شم الياسمين والمرزنجوش والنرجس والنمام والنسرين **واما المروخات** فهي مثل
دهن الافربيون ودهن الجندبادستر ودهن السوسن ودهن الحنظل ونحوها بعد الدلك بالخرق الخشنه
واما الفالج الكاين عن الدم فعلاجه الفصد واستعمال التدبير الملطف وترك الادويه الحارة
وقد يكون فالجا عن صدمة تنال الفقار فتزيله عن موضعه وهو ردي **فرانيطس وليثرغس**
فرانيطس هو السرسام الحار وهو ورم يعرض للدماغ عن الدم المراري والصفرا المحترقه ويصحبه
حمى لازمه واختلاط عقل مع حدة وحرارة وحمرة في الوجه والعينين ونفس عظيم مضطرب
وخشونة في اللسان ويكون النبض سريعا متواترا **وعلاجه** المبادرة الي الفصد في القيفال
ان لم يعق عن ذلك عايق عظيم ثم يفصد عرق الجبهه ويستعمل الحقن الملينه مثل هذه **الحقنه**
سبستان منزوع الاقماع مايه حبه مشققه عناب عشرون حبه ورق سلق قبضه ملوخيه قبضه
زهر بنفسج عراقي خمسة دراهم خطميه مرضوضه خمسة دراهم يطبخ ويصفى علي اربعة اواق جلابا

واو قيتين شيرخشا ودرهمين ملح العجين او بورقا ويسقي ما يسهل الصفرا ان كانت هي الغالبه ويوضع على الراس
دهن الورد والخل والماورد او بعض العصارات البارده ويضمد بمثل الخس والعليق ونحوها مجمعة
مبردة ويسقي ماء الشعير مع بعض الاشربه المبرده ويحتال في تمييل المواد الى اسفل بربط الاطراف
وذلكها ووضعها في الماء الحار وبالجمله فتقصد نحو تدبير الصداع الحار وتكون الاغذيه من المبردات
المتخذه من القطف والاسفاناخ والقرع بالحصرم والرمان ونحوها **وليثرغس** هو البرسام البارد
وهو ورم بارد يعرض للدماغ عن الاخلاط البارده البلغميه ويصحبه حمى لينه وثقل وسبات واختلاط وصداع خفيف ونسيان ونفس ضعيف ويكون النبض عظيما بطيا متفاوتا **وعلاجه
ايضا** الفصد في الابتدا ثم استعمال الحقن الحاره ويوضع على الراس خل العنصل والجندبادستر
ولطوخ الخردل ونحوها وتمييل المواد نحو الاسفل كما تقدم ويمنع من الاستغراق في النوم ويكلف
الانتباه ويسقي الايارج بشحم الحنظل ونحوه **الماليخوليا والجنون والمانيا** الفرق بين الماليخوليا
والجنون ان الماليخوليا ليس معها توثب ولا اختلاط بل غلبة افكار رديه وتوحش وسوء ظن وخوف
والجنون يتبعه التوثب والضجر واضطراب الحركات والاختلاط الدايم والسهر **وسبب الجميع**
فهو غلبة السودا الا ان الماليخوليا عن السودا الطبيعيه او عن المحترقه عن الدم والبلغم والجنون
عن السودا المحترقه عن الصفرا وعن السودا **واما المراقيا** فهي نوع من الماليخوليا الا ان مادتها
ترتقي الى الدماغ من جهه المراق والات الغذاء ويكثر معها تولد النفخ والقراقر في الجوف
واما قانون معالجاتها فيجب ان تبتدي في الجميع باستعمال الادويه المسهله للسودا
كالافيمون والغاريقون وشحم الحنظل والصبر والبسبايج والاسطوخودس وحجر اللازورد
والهليلج الكابلي والهندي والخربق ونحوها مركبة بحسب الحال الحاضره او بمرق الديك العتيق المطبوخ
فيه اللبلاب والقرطم والسلق والحاشا **او بهذا الدوا** ايارج نصف اوقيه افتيمون نصف اوقيه
غاريقون مثقال سقمونيا ربع مثقال قرنفل خمسون حبه عود حجر ارمني مثقال يعجن بشراب ورد
ويشرب منه بقدر الحاجه فانه يخرج السودا ويقوي المعده او معجون الافتيمون وساير
الايارجات الكبار والحبوب الموصوفه لذلك ويتعاهد التي خصوصا للمراقيا بالماء المطبوخ
فيه بزر الخل مع السكنجبين وفي خلال ذلك يستعمل المبدله للمزاج كالترياق والمثروديطوس

بجو

96

ومعجون الفرح ومعجون الياقوت ونحوها ويجتهد في ترطيب المزاج وتسخينه سخونة يسيره بالاستحمام
وخصوصًا بالاستفراغ في الماء السخن عند انهضام الطعام والراحة والنوم عقيب الغذاء وشم الروايح
الطيبه واستعمال الاغذيه الموافقه من لحوم الحملان والدجاج والاشيا اللذيذه والدسمه والخمر
العتيق المائي الكثير المزاج ويتجنب المكسود والبادنجان والكرنب والعدس والباقلي ولحوم الصيد
وكل مالح وحريف وحامض وعفص والشراب الغليظ ولا ينبغي لصاحب الماليخوليا ان يخلو بنفسه
بل يجلس مع من يانس اليه ويحتشمه ويشتغل عن الفكر بالحديث والسماع المطلوب السدر والدوار
الدوار هو ان يتخيل الانسان ما حوله يدور والسدر يكون اذا اشتد السدر را واظلم البصر وسقط
الانسان وغمي عليه وسببه اما عن حركة الروح المحصور في تجاريف الدماغ نفسه حركة مضطربه او عن
ابخرة ترتقي اليه من المعده وغيرها وكل واحد من هذه يكون اما عن مادة وتكون المادة اما دم او
بلغم او صفرا او سودا ويستدل عليها بغلبة احد الاخلاط والسن وسالف التدبير والوقت الحاضر
ويستدل على غلبت الماده بوجود التمدد مع عدم الثقل ويستدل ايضا على كون العله في نفس
الدماغ بالدوي والطنين والصداع وضعف الحواس ودوام العله على حالة واحدة في حال خلو
المعده وامتلايها وعلى كونها من المعده بضعف الهضم والشهوه وفسادها والغثي والقراقر والنفخ
ونحوها واما علاج النوع الخاص منه بالدماغ الكاين عن مادة فتنقية الدماغ والبدن بحسب الخلط
الغالب ثم استعمال الادويه المبدلة للمزاج والمقوية للدماغ ثم يستعمل من الادويه الموضوعيه من الادهان
واللطوخات والنطولات والسعوطات ونحوها ما يوجب التدبير في ذلك الوقت وان كان السبب من
المعده نقيناها ايضا بالقي والاسهال ثم قويناها ليمتنع ما يرتقي منها وقوينا الدماغ ليمنع من قبول ما يصعد
اليه وان كان السبب انما هو ابخرة محصورة في الدماغ بغير ماده كما تقدم استعملنا ما يحللها ويلطفها
من المشمومات والنطولات والاكباب على ابخرة الادويه التي تقدم وصفها التشنج والخدر والرعشه
التشنج منه ما سببه الامتلا، ومنه ما سببه الاستفراغ كما قال ـ ابقراط التشنج يعرض من الامتلا
ومن الاستفراغ اذا عرضا في الاجسام العصبية التي يكون بها الحركة الاراديه وما كان منه عام
للبدن كان عن الدماغ وما كان في عضو واحد كانت الافة في العصب الواصل الي ذلك العضو
ومن التشنج العام ما يكون تابعًا للمعده او الرحم او غيرها وعلامته ان يتقدمه لذغ في فمها وذلك

عند ما تنصب اليها مادة وهوا سهلها علاجا وذلك انه ربما كفي فيه وسكنه على المكان النقيه ومنه
ما هو تابع للجراحه وهوارداها واما الكاين عن الامتلا فعلاجه الاستفراغ بالادوية القويه المنقيه
للخلط الغليظ من العصب والحقن الحاده وان كان التشنج عاما وكان سببه الدماغ قصدنا التنقيه بما تقدم
وبالسعوطات وغيرها وسقي الترياق وايارج جالينوس وسوطير اودهن الكلكلانج واما الكاين
عن الاستفراغ هو التابع للحميات المحرقه والامراض الحاده فيجب ان يعالج منه ما كان بالاطفال
بان تنطل روسهم بالمياه والمطبوخ فيها البنفسج والبابونج وورق السمسم والقرع والشعير
المقشور والخطمي والبينلوفر ويمرخ بدهن بنفسج مضروب بلبن النسا وتبل فيه خرقه وتوضع على
اليافوخ ويسعطون منه او بدهن القرع اودهن اللوز ويسقوا ماء الشعير الملقي فيه في حال طبخه القرع
واما علاج هذا النوع في المستكمل فعسر جدا واما الرعشه فما كان منها عن سبب بارد مثل شرب
ما شديد البرد ونحوه او كان حدوثها في المشايخ فعلاجها تمريخ ذلك العضو ومخارج عصبه بالادهان
الحاره وكذلك ايضا الخدر وبالجمله علاجها كلها علاج الفالج وقد تحدث الرعشه من ادمان
استعمال الشراب وعلاجها تجنب الشراب وتقوية الدماغ بالادهان البارده مخلوطة بالخل وتجلط بالاغذيه
الاشيا المغلظة للدم كالعدس والكرنب ونحوها

الفصل العشرون في اللقوة

اللقوة هي تشنج
تعرض لعضل الوجه بالتمدد والصلابه حتي يعدم غضون الجبهه والاسترخايه لا تكون معها تمدد
ويسترخي الجفن الاسفل ويضعف الحواس في ذلك الجانب وهي من الامراض المحوره فقد العشرة البرو وكثيرا
ما تنذر بسكته اوصرع اوفالج والخطر فيها الي ثلثة ايام وما تجاوز زمنها شهرا فان الامر فيه يطول
وما تجاوز الستة اشهر فلا برء له وعلاج اللقوه هو علاج التشنج والاسترخا علاج الفالج ولا
ينبغي ان يبادر فيها باستعمال الادويه حتي يجوز السابع بل يقتصر علي تلطيف الغدا ولزوم
بيت مظلم واستعمال شراب العنصل والخلنجبين في ما مغلي فيه انيسون ومصطكا ومن
المشروبات الجيدة الهم ايارج هرمس يسقي منه كل يوم درهمين ويلازم اياما ويوخذ زنجبيل
دوج ويعجن بعسل ويعطي منه مثل الجوزه بكره وعشيه وللسعوط بعصارة الحشيشه
المعروفه بالزريقا خاصية عجيبه وذلك انها تردها علي المكان وقد جربت ذلك دفوعا وكذلك
عصارة اذان الفار يسعط منها برهمين مع دانق سكبيج ودرهم زيتا خمسة ايام او يسعط ببرارة

وقد تكون عن استرخا الا انه نادر والفرق بينهما ان التشنج يحس معه بالتمدد

لزنج

97

كركي او باشق او بعصارة المرزنجوش كل ذلك بعد التنقية ومما ينفع منه ايضا ان يكب وجه العليل
بخار الشراب الذي القي فيه الحجارة المحماه وعلي دخان السندروس الفصل الحادي والعشرون في
حفظ صحة العين ومعالجات امراضها اما الاشياء الحافظه لصحة العين فهي تجنب الاشياء المضرة
بالدماغ والمعده والبكاء الكثير والنظر الي الشمس والنار والقي الكثير ومما يحفظ على العين صحتها
الاكتحال بالحضض دفعة في كل جمعة وقد شهد بذلك جالينوس وكذلك الغوص في الماء البارد وفتح
العين فيه مدة طويله فان ذلك يفيد البصر ضياء كحل يقوي البصر ويجلوه ينسب الي بطليموس
توتيا هنديه عشرة مثاقيل اقليميا الذهب وساذج هندي وكحل اصبهاني من كل واحد ثلثة مثاقيل
سرطان بحري مثقال فلفل ثلثة مثاقيل يسحق ذلك وينخل ويرد الي الهاون ويربرب بماء رازيانج
وماورد مجموعين سبعة ايام وبماورد وماء حصرم مجموعين يوما واحدا ويلقي عليه في الصيف
وزن دانق كافور وفي الشتاء حبة مسك ويرفع ويستعمل الرمد اجود القوانين في معالجته
ان يبدا باستفراغ مادته بالفصد والاسهال ويوضع في العين في خلال ذلك بياض البيض او
اللبن ولعاب السفرجل فان كان الامر شديد اضيف اليه احد الشيافات البيض ثم تكمد العين فان
سكن الالم ادخل العليل الي الحمام ثم تكحل العين بعد ذلك بما يقويها ويزيل ما قد تبقي فيها كشياف
السنبل ونحوه ولا باس بان يعطي شيا الخمر وتكون الاغذية لطيفة كالفراريج ونحوها فان كانت مادة
الرمد حارة وحدث منه قرحه قطر في العين شياف الكندر والابيض محلولين ببياض البيض في
اول الحال ثم بالشادنه المصولة المحلولة ايضا ومما هو نافع للرمد الكثير الرطوبة وخصوصا
للاطفال الذرور المعمول من الانزروت المربا والحبة السودا اذا لم يقترن بالرمد قرحه
واما اذا طال الرمد وال جرب الاجفان فينبغي ان يكحل بالشيافات القويه الكثيرة الجلا كالقاقياس
والزنجار والطرخماطيقان ونحوها وقد تدعو الضرورة الي حكه بالحديد وكل ذلك بعد تنقية الدماغ
بالايارج وحب القوقايا والصبر المغسول ونحوها وهذا التدبير جيد للسبل والظفرة ونحوها
كحل مجرب للسبل والظفرة والبياض والحكة يكتحل به يوما ويترك يومين بعد الاستفراغ يوخذ
توتيا هنديه اربعة دراهم هليلج اصفر شكر ماميران درهمان هليلج صيني درهمان يسحق وينخل بحريره
ويبل بماء مرزنجوش يوما وليلة ثم يجفف ويسحق في صلايه حتي يصير كالمرهم فاذا اريد استعماله حك

بماء بارد ويكحل في كل عين ثلث اميال برود للدمعه والغرب نوا اهليلج اسود وعفص وملح يسحق
وينخل بحريره ويعاد الي السحق حتي يتهبا ويرفع ولابتدا الماء عصارة رازيانج مصفاه ومثل ربعها
عسلا يغلي حتي يغلظ ويرفع شياف ممتحن لبدو الماء وقلع البياض ومنع الانتشار يوخذ مرارة
فتجعل في سكرجه ويجعل درهم حلتيت في صره ويدلكه فيه حتي يتحلل كله فيه ثم يلقي فيه درهم دهن بلسان
ثم يدعه يغلظ ويجعله شيافا ويرفع فانه عجيب الفعل ومما هو ينفع من الغرب ان يقطر فيه اهليلج
محكوك فانه يبريه ومن الاسرار في مداوات الماء ان يكتحل ببزر الكتم واما المستحكم منه فلا يبريه
الا القدح ومن المجربات النافعه للعشا ان يسعط بثمن درهم طباشير مع دهن بنفسج ثلثة ليال فانه
يري الكواكب في اول ليله خفية وفي الليلة الثانيه اقوي وفي الليلة الثالثة يري روية تامه ولظلمة
البصر عن بخار يرقي اليها من المعده يتجنب الاغذيه المبخره ويستعمل كابليا متروع نحو دراهم سكر
عشره دراهم مصطكي درهم يقسم لثلثة ايام ويكتحل بهذا الكحل كل اصباح في مثقال توتيا اخضر اثقال
يسحق ويربي بماء منقوع فيه كابلي ثلث ايام ويضاف اليه شيح محرق ومرجان محرق ولولو بلا ثقب من كل
واحد درهم ويسحق حتي يتهيا ويرفع ويكتحل منه عند النوم وللرطوبه في العين ينفع من السماق
الشامي ومن اصل الحمض من كل واحد درهم بعد الرض في اوقيه ماورد مسخن ويترك ليله ويصفي
باستقصا ويقطر منه في العينين غدوه وعشيه وتطلي الجبهه كلها بحضض هندي حل في ماورد
الفصل الثاني والعشرون في معالجات امراض الاذن الامراض العارضه للاذن يكون
ايضا اما عن سوء مزاج ساذج وعلامته الوجع من غير تمدد ولا ثقل وهذا السو مزاج اما
حار ويتبعه اللذع والالتهاب والتادي بالاشيا الحاره او بارد ويتبعه اضداد هذه الاعراض
واما عن مادة انصبت اليها واحدثت فيها ورما وتلك المادة ان كانت حارة وكان انصبابها الي
نفس العصب تبع ذلك حمي وقشعريره واختلاط عقل وضربان وثقل وتمدد وان كان الورم
في غير العصب لم يلزم ان تكون حمي وكذلك ايضا اذا كانت الماده بارده وقد يكون الوجع
عن تفرق اتصال يعرض لها من صدمة او غيرها وقد يكون الوجع من حيوان يدخل فيها فيوذي
بحركة الصماخ وعن دوي يتولد فيها وعلامة ذلك حكة ودغدغه وقد يكون عن دخول الماء
فيها فاما علاج ما كان عن السبب الاول وهو سو المزاج الحار بغير ماده فيكفي فيه حلب اللبن

ق

98

من الثدي و يترك حتى يحمي ثم يصب يفعل ذلك مرات ويجعل فيه بعض الادهان البارده مع شي
من كافور وللبارد بعض الادهان الحاره واما الكاين عن مادة انصبت اليه فاستفراغها ان كانت
حاره بالفصد والاسهال ثم استعمال المبرده الملينه كدهن البنفسج والنيلوفر والقرع مع الكافور
وجالينوس يمدح بياض البيض ويقول ان له قوة عجيبه في تسكين وجع الاذن الحار الكاين
عن مادة وعند اشتداد الوجع ماء القرع ودهن الورد والشياف الابيض بالافيون ودهن
الورد المطبوخ بالخل الى ان يذهب الخل ويقطر فيه الماء البارد ولا يبالي بما يحدثه من الالم في
اول الحال فانه يسكنه بعد ذلك ولا يعود وتقطير الغلونيا باللبن يخدر ويسكن الوجع وكذلك
الافيون مع الزعفران والجندبادستر محلولا باللبن ودهن الورد ويضمد من خارج بقشور
خشخاش واكليل الملك وبابونج وخطمي ودقيق الشعير ويشرب في خلال ذلك ماء الشعير وماء
البزور والبقول البارده مع شراب البنفسج والقراصيا والرمان والليمون ونحوها وان كانت
الماده بارده غليظه استفرغت بالادويه المنقيه لها كحب الشبار والايارج وغيره من الادويه
المكتوبه لذلك وبالغراغر ثم يقطر في الاذن بعض الادهان الحاره كدهن الاقحوان ودهن السذاب
ودهن الغار ونحوها او الزيت المطبوخ فيه الثوم واقوى من ذلك الجندبادستر والفربيون
مع دهن القسط وماء المرزنجوش يشترك في اوجاع الاذن كلها خصوصا البارده ومما هو
عجيب النفع لوجع البارد مرارة الثور المطبوخه في دهن الخيري ومن الادويه المسكنه لجميع اوجاع
الاذن المنضجه لما يحتاج منها الى انضاج ان تاخذ بصله وتقور وتملى زيتا وتغلي في رماد حار ويقطر
منه في الاذن بعد تفتيره يسكن الالم على المكان وقد جربت ذلك دفوعا قروح الاذن واما علاج
قروح الاذن والمده السايله منها اما القريبة العهد فيكفيها الصبر والعسل والسكنجبين العسلي
يقطر فيها او تبل فيه فتيله وتلوث بانزروت مسحوقا ويوضع فيها واذا اجتمعت فيها مده غسلت
بماء العسل واعيدت اليها الفتيله فاذا تمادت الحال لوثت الفتيله بمرهم الزنجار او يوخذ توبال
النحاس وزنجار وخبث حديد وخل وعسل تخلط ويقطر والوجع الصعب الشديد زعفران
ومرونشادر من كل واحد اوقيه شب يماني واشق من كل واحد نصف مثقال دهن السوسن
او ثقل الزيت اوقيتان يسحق ذلك بنبيذ حلو بمقدار ثخن العسل ويستعمل واما قطع الدم السايل

من الادن اذا وجب قطعه فبان يقطر فيها عصارة لسان الحمل وشياف ماميثا وماء وخل طبخ
فيه عفص او عوسج او عصارت الكرات بالخل والنفخة الارنب بالخل عجيبه في دلك وكذلك المعصور
من كلى الثور ولحمه المشوي نصف شيه اخراج الما والدود وغيرها مما يعسر اخراجه من حيوان
وغيره وما ينقي وسخها واما اخراج الما الداخل في الادن فبان يوضع فيها صوفه من صوف الادن
او يوخذ عود بردي ويلف على احد طرفيه قطعة قطن ويوقد ويوضع الطرف الاخر في الا
ذن والعطاس القوي يخرجه وذكر بعض المتقدمين انه اذا مليت الاذن التي دخل فيها
الماء ماء واضطجع عليها خرج الاول والثاني والمص القوي ايضا يخرجه او يقطر فيها عصارة البصل
وشحم البط فان بقي بعد خروجه الم استدرك ببعض الادهان مع شي من لبن واما ما يخرج
للحيوان فبان يقطر فيها زيت ويجلس في الشمس او يقطر فيها قطران او عصارت اصل التوث
وهي تقتل الدود ايضا او يقطر فيها عصارة الفجل او عصارة البصل ولاخراج الدود المتولد
فيها مجرب عسل ثلاثة دراهم دهن ورد درهمان شراب درهمان يخلط الجميع ببياض بيضتان
ويفتر ويغمس فيه صوفه وتوضع في الاذن وينكي عليها ساعه فيخرج عليها دود كثير ويعمل
غيرها واما ما ينقيها من الوسخ الشادلها فدهن اللوز المر يقطر مفترة فانه يلينه ويخرج ما الاذن منه
وتا بعد وقت او ينزع جوف التين ويعجن به بورق ويحبب حبا صغارا ويوضع في الاذن ويبيت
فيها ويخرج في اليوم الثاني فيخرج معه وسخ كثير وللحجر الصغير الذي يقع في الاذن وغيره
يدخل فيها ميل قد لوث طرفه بدبق او صمغ مداب فيخرج عليه الطرش والصمم الفرق بينهما
ان صاحب الطرش يسمع الاصوات العاليه ولا يسمع الخفيه وصاحب الصمم لا يسمع شيا البته
وينبغي ان يعلم ان الطرش المولود لا علاج له واما الحادث فما كان حدوثه عن سدة من ورم او
وسخ او قروح او شي شا غير ذلك فقد ذكرنا علاجها وما كان بشركة الدماغ فينفع فيه تنقية الدماغ
وازالت السبب الواصل الي السمع منه وما كان عن خلط لاجح يقع فيه ايضا فتنقية الدماغ والبدن
وقطر في الاذن ان كانت دلايل الحرارة حاضرة بعض الادهان المبرده المذكوره وغيرها من العصا
رات وان كانت المادة بارده نفع فيه جميع الادهان الحارة المذكورة ايضا وتكب الاذن على بخار ما
قد طبخ فيه افسنتين في قمقم في الاذن وتبخر منه ايضا دفعات او يقطر في الاذن بول

قد

قد اضيف فيه مرّ او عصارة سداب مع عسل او جندبادستر وبول ماعز ومرارته ولدهن الفجل
ودهن الميويزج منفعة قويه في ذلك ولعصارات الشاهدانج منفعه عجيبه في حدس سدد الاذن
وقد يحدث الطرش عن يبس وينفع فيه ترطيب المزاج بالاغذيه والاشربه وملازمة الاستحمام وصب
الادهان الحاره المعتدله مع الماء الفاتر على الراس **الدوي والطنين** الدوي والطنين ايضا قد يكون
اما لافة في الاذن نفسها او بمشاركة عضو اخر كالدماغ والمعده وغيرها فما كان السبب فيه في نفس
الاذن نفع منه هذا الدواء نطرون عشره زعفران خمسه خربق ابيض ثلثه تتخذ اقراصا وتستعمل
وما كان منه عن مشاركة عضو قصد لذلك العضو بالتنقيه والتقويه وقطر في الاذن دهن الورد
ونحوه ومن الطرش والدوي ايضا نوع فلا ينبغي ان يحرك فهو يزول عند انقضاء المرض
فان بقيت منه بقيه استعمل دهن السوسن او دهن اللوز المر مع عصارة الافسنتين ونحو
ومن الادوية المشتركه لجميع هذه مرارة الضان مع الزيت والسداب والبورق مع العسل والخل
دوا لثقل السمع والدوي والطنين خربق ابيض مثقال جندبادستر نصف مثقال نطرون ربع
مثقال يخلط ويستعمل مع خل وهو دوا صحيح وللدوي ايضا الزيت المغلي في الحنظل يقطر في الاذن و
هو فاتر او يوخذ عصارة كرات فيخلط بلبن امراه ودهن ورد ويقطر في الاذن والله اعلم

الفصل الثالث والعشرون في معالجات امراض الانف الافة تعرض للشم اما في تغير ما يصل اليه
من الارايح مثل ان يشم الطيب منتنا والمنتن طيبا واما ان يمتنع بالكليه والاول يكون اما عن خلط
عفن في بطون الدماغ المقدمه او فيما هو قريب منها او في نفس الحلمتين واما عن الجزة عفنة تصعد اليه
من المعده او عن قروح عفنه في الانف وامتناع الشم يحدث من آفة في احد الات الشم وتلك الافة
اما ورم او خلط لاحج او لحم زايد او شي وقع في الانف واول ما يجب من العلاج في جميع هذه تنقية
البدن وخصوصا الدماغ والمعده باستفراغ الخلط الغالب بالاسهال او بالفصد بحسب ما يوجبه
النظر في ذلك الوقت ثم يستعمل الغراغر والسعوطات والنفوخات والشمومات مثل ان ينقع
الشونيز في الخل اياما ويضاف اليه زيت عتيق ويقطر في الانف ويستنشق او يسعط
بماء السلق مع اذان الفار او بعصارة الفوتنج او ببول الحمير فانه مجرب وكذلك السعوط
بشراب يداف فيه اقراص اندروخورون فانه غايه **مرهم** لقروح الانف دهن ورد

ودهن آس ومرداسنج وماورد ويبيرخل خمر يهيا منه مرهم واقوي منه ان يطبخ ماء الرمان
الحامض في اناء نحاس حتي ينقص النصف وتلوث فيه ويحشي في الانف مرهم اخر خبث اسرب
ودهن ورد وشراب عتيق يخلط ويرفع علي نار لينه ويحرك حتي يغلظ ويجعل في اناء نحاس
ويستعمل مرهم لقروح الانف اذا كانت يابسه شمع ابيض ومخ ساق بقر ودهن بنفسج ودهن
لوز حلو ويجعل معه كثيرا وشي من رغوة الخطمي ويجمع بالدعك ويستعمل في اليوم مرات
وان كانت القروح كثيرة الماده عفنه فتستعمل هذا الدوا بعد غسلها بالنطرون والصابون
وذلك نقا البدن والدماغ بالاستفراغ قشور النحاس قلقديش زرنيخ احمر خربق يسحق وينفخ في مراة
ثورا اياما ثم يستعمل البواسير في الانف ما كان من البواسير لحمه رخوا ابيض امكن علاجه وما كان
منه شديد الحمره كمدا كثير الوجع صلبا فلا علاج له فانه سرطان دوا للبواسير قشور رمان حامض
يسحق وينخل ثم يعجن بماء رمان حامض الي ان يعمل منها فتل وتدخل في الانف تمسك في الليل كله
او يسحق توبال النحاس بمطبوخ ويطلي به دوا يقطع الزوايد التي تنبت في الانف زاج
محرق وقلقنت محرق وتوبال النحاس اجزا سوا تسحق ويعالج بها يابسة بعد ذلك اللحم الزايد بثوم
تغير رايحة الانف يتغرغر بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وسعد وسك وحبق او سعد وبيش
جمل اعرابي فانه مجرب الادوية الحابسة للرعاف اما الخفيف فيكفيه فيه استنشاق الماء البا
رد ممزوجا بالخل وماء الورد او يقطر في الانف ماء الكزبره والقثا والبادروج مع
الكافور او عصارة روث الحمار الطري او عصارة عصى الراعي او ورق لسان الحمل مع الكافور
والطين المختوم او يتخذ فتيله من حوك ان محرق وما باذروج او تبل فتيله في حبر وتجعل
في الانف ويجعل علي الجبهه خرق ثوب مبلوله بما ورد وما مرسين وخل خمر وكافور
وكلما سخنت بدلت او ينفخ في الانف قشر كندر او غبار الرحا او حوك ان محرق ومما ينفع
فيه فصد القيفال وذكر انه ان طلب القيفال من الكتف وفصد هناك احتبس الرعاف
علي المكان وينفع منه ايضا شد الاطراف وخصوصا شد الانثيين فان له في ذلك منفعه
عجيبه او يوخذ قشور بيض جا ان عفص اخضر جز يسحق وتبل فتيله بما وتلث فيه وتدس
في الانف ومن المجربات ان يجعل الاثمد علي خرقه بعد سحقه ويستنشق فانه يقطع

الفصل

الفصل الرابع والعشرون في معلجات امراض الحلق والسلاق وانواع القلاع

قروح ساعية تحدث في الفم وانواعه اربعة ابيض واحمر واصفر واسود وكل نوع منها يدل على غلبة
الخلط المولد له واكثر ما يعرض للصبيان وخصوصاً بمصر وتسمى لذلك القروح المصريه واشر
انواعه الاسود وعلاجها ان يبتدا في الاحمر والاصفر المتولد عن الرطوبات الحارة الدموية والصفراويه
بالفصد والاسهال بما يخرج الصفرا مثل مطبوخ الخيار شنبر ونحوه ثم يتمضمض بما عنب الثعلب
المطبوخ فيه الصندل الاحمر والفوفل او بما ورد طبخ فيه عدس او كزبره يابسه او سماق
او بخل ممزوج طبخ فيه ورق بنج ومما يفعل فعلا عجيبا بالخاصية الحصض اذا طلي به او يدر
عليه هذا الدوا صفته سكر وكثيرا وطباشير ونشا ويسير كافور ويفصد العرق الذي تحت
اللسان منفعة عظيمه ويتمضمض بعده بخل وملح واما النوع الابيض وهو الذي يتولد عن خلط
ورطوبات بلغميه مالحة فتنقية البدن ايضا بما يخرج تلك الرطوبات كالغاريقون والتربد
وشحم الحنظل والافسنتين ونحوها ثم يدلك بالسكر وحده او بدقيق الكرسنه والعسل او بالشب
العفص واما النوع الاسود وهو المتولد عن احتراق الاخلاط وانتقالها الى السوداويه
باستفراغها ايضا مثل مطبوخ الافتيمون ونحوه ثم يطلى بزبيب منزوع العجم وانيسون مدقوقه
معجونه بعسل او بعجن الزرنيخ والعاقرقرحا بالقطران ويحرق ويستعمل وبالجمله فمهما عتق من القلاع
وكثرت قروحه وخبث فعلاجه علاج اللثه ومن الادويه المشتركة في المنفعة لجميع انواع القلاع
وخصوصاً للصبيان العفص المطبوخ بالخل والملح اذا تمضمض به وكذلك رماد المازريون والوردي
المحرق واكثر ما ينبغي ان يعنى به في القلاع للصبيان هو اصلاح البان ثديهم السلاق واما السلاق
فهو بثور صغار تتولد في الاكثر عن ابخرة حارة ترتقى الى الفم من المعده وخصوصاً في الحميات
الحاده ويجب ان يستعمل فيها ما يسكن تلك الابخره مثل ما الشعير والسكنجبين الرماني والتمر هندي
والسكر او يستف كابليا وسكرا وكزبره شاميه ويذر عليه في اول الحال ذرورات متخذه من مثل بزر
الورد والطين الارمني والجلنار والنشا والاهليلج الاصفر وتمر الطرفا والعدس والطباشير
والفوفل ونحوها ويتمضمض بعدها بعصارة عصا الراعي والبقلة الحمقا وعنب الثعلب والخس
والسكر الطبرزد مع الكافور منفعة عظيمه في السلاق العارض للصبيان او يوخذ بزر النيلوفر

وورق عوسج وسماق وطباشير وصندل وعدس مقشور وبزر خس وجلنار وحصرم يابس
وتوت شامي اجزا سوا ويسير كافور ويهيا منه اقراص ويحك منها ويلطخ به وفي اخر الحال
يخلط بما تقدم من الذرورات السعد وجوز السرو والزعفران والسك والماميران و
نحوها والمياه المطبوخ فيها الدار سيسعان والقرنفل وجوز بوا **وما ينفع المتقرح منه** دقيق
الشعير مع بزر الكتان او الخطمي او المر بلبن الاتن او العبة هذه البزور وخاصه الكزبره النفع
من السلاق والقلاع اذا مضغت **قروح اللثه** واما قروح اللثه فما كان منها قريب العهد ولم يحصل
فيه عفن فادويته هي ادوية القلاع للخفيف وللمتعفن منها والقاصور هذا عاقر قرحا واصل
سوس من كل واحد جز سماق وعفص اخضر وجلنار وشب من كل واحد جزان يتخذ منه سنون
ومما هو نافع ايضا المضمضة بخل العنصل والما المطبوخ فيه الاس والورد والعدس واقماع الرمان
وورق الزيتون وقد يضاف الي السنون المتقدم النوشادر والكابه والقلقطار والزرانيخ
بحسب زيادة العفص ويستعمل القلندفيون واقراص الزرانيخ **وللقروح الخبيثه** والقلاع الزاج
بالخل واقوي منه القلقطار والعفص في الميبختج وما ورق لسان الحمل اذا اكثر التمضمض به يبري
قروح الفم اذا كانت في غاية الرداة وينفع اللثه الداميه والمسترخيه **اللثه الداميه والمسترخيه**
واما ما ينفع استرخاء اللثه فالمضمضة بالماء والخل المطبوخ فيه الشب وماء لسان الحمل المقدم
او بالشراب المطبوخ فيه العفص او يوخذ شب وترنجبين مثقال من كل واحد سنبل وفقاح اذخر
خمسة دراهم من كل واحد وقشور رمان وجلنار ثلثة دراهم من كل واحد **وللثه الداميه** اس وعدس
محرق جز جز سماق وسوري جزان جزان فقاح اذخر ثلثة يخلط وينثر عليها **سنون مثل ذلك** ثمر طرفا
وسك ثلثه ثلثه عصارة لحية التيس وطين مختوم وابهل درهم درهم دارصيني درهم يخلط ويضمد بها او يخضد
بالشب وورق الاس **شقاق الشفتين واللثه** + **مرهم لشقاق الشفتين واللثه** نشا وكثيرا
واسفيداج وعفص يدق وينخل ويضاف اليه قدر اربعة امثالها دهن ورد وشحم دجاج ويدعك
في الهاون ويستعمل او يوخذ مرداسنج وساذج وعروق صفر من كل واحد نصف جز نصف جز
اطلاف ماعز محرقه وزعفران من كل واحد ثلث جز كافور سدس جز يجمع بشحم دجاج وشمع
ويستعمل وقيل انه اذا وضع في قطنه مغموسة في احد الادهان وبلت زال شقاق الشفه

ومن

101

ومن المجربات لذلك دردي زيت علك بطم شحم بط **اورام اللسان واللوزتين واسترخاوهما**
اما اورام اللسان الحاره فعلاجها علاج القلاع الاحمر من الفصد والمضمضه وغير ذلك وان
عرض فيه الورم المسمي ضفدعا وهو ورم غددي صلب يتولد تحته فينبغي ان يدلك اولاً
بالنوشادر والملح والخل بالنوشادر والزاج بالدوآ الحاد ومن الادوية المجربة له زاج
محرق وسورنجان يجمع ببياض بيض ويوضع عليه فان لم تنجع فيه هذه المعالجات اضطر
الي قطعه بالحديد بعد تنقية البدن والدماغ ليمتنع انصباب مادة اخري اليه **ولورم اللوزتين**
يدق رمان حلو بقشره ويعصر ويوخذ من عصارته ستة اجزا عسل جز يطبخ حتي يصير في ثخن
العسل ويلطخ به اللوزتين واللهاة بريشه واما الاسترخا الحادث لهما فتنفع فيه الغرغره
بالخردل او بالسكنجبين العنصلي مع الوج او بالعاقرقرحا وقشر اصل الكبر والكندس بخل العنصل
او بالمري كل ذلك بعد تنقية البدن والدماغ بالايارجات ونحوها وبالفصد والحجامه علي الذقن
ان دلت الدلايل علي ان الماده دمويه يشتد الاسترخا الي ان يمنع الكلام فحينيذ يستعمل غرغرة
قوية مثل ان يوخذ خردل وبورق وزنجبيل ونشادر وفلفل وعاقرقرحا وميويزج وشونيز
وملح نفطي يدق وينخل ويتغرغر بها مدافه في ما حار ويكرر ايامًا ويمسك في الفم هذا الحب
ذلك انباط وحلتيت بالسوا يحبب ويجفف في الظل او يحل في نبيذ وعسل ويتمضمض به **البخر**
ان كان السبب فيه كثرة الرطوبه في المعده وعفنها نقيت اولا بالقي كما تقدم واستعمال الايارج
او حب الاصطمخيقون او ينقع الصبر مع شراب الافسنتين او هذا الحب هيل بوا ونارديين
وقاقله وملح هندي وقرفه واشنه درهم درهم صبر وزنها دفعتين يحبب مثل الحمص ويوخذ
منه ثلثة دراهم وفي خلال ذلك الاطريفل والزنجبيل المربا والسكنجبين البزوري مع الورد المربا
وقد يوخذ في الفم دايما الحب الهندي او هذا الحب عود ومصطكي وقرنفل اجزا سوا يعجن بصمغ
محلول بشراب او يتعهد اخرها المعجون جوز سرو وابهل واطراف اس ومصطكي يدق
ويعجن بزبيب مدقوق ويوخذ منه كل يوم قدر الجوزه ويمضغ الكندر والمصطكي والعاقرقرحا
وتكون الاغذية من اطعمة مجففة كالقلايا والمطجنات المبزرة ونحوها ويتجنب الفواكه الرطبه
والاسماك الطريه والالبان وان كان سببه حرارة المعده وغلبة اليبس علي مزاجها فعلاجه

استعمال الاشياء المبرده المرطبه لها من الفواكه البارده ومياهها وربوبها والسكنجبين مع ماء الثلج
وخصوصًا الوماني وكذلك الخل الممزوج بالماء البارد وتكون الاغذيه ضد ما تقدم وقد يكون السبب
فيه احد الامراض العارضه للفم والانف كالناصور والقروح العفنه فيه وعلاج ذلك قد تقدم
وجع الاسنان فاما وجع الاسنان فقد تكون لافة فيها او فيما يجاورها من اللثه والعمور او
العصب الواصل اليها او بمشاركة عضو اخر بعيد عنها كالمعده والدماغ فان كان عن مشاركة
ابتدي اولا بتنقية ذلك العضو وحسم المادة الواصلة منه اليها وان كان عن سبب في اللثه
والعمور كان الاستفراغ ايضا بحسب المادة الغالبة بفصد او بسهال ثم استعمل بعد ذلك
الادوية السنية وان كان لافة فيها نفسها ويستدل عليه بعدم الالم والورم من اللثه والعمور
ووجوده في نفس السن اقتصر علي الادوية السنيه من غير اسهال واما تفصيل المعالجات
فما كان من الوجع مع حرارة وتلهب وورم في اللثة والعمور واسترخاء فصد القيفال وليّن
الطبيعة باخذ المطابيخ المسهله للصفرا ومسك في الفم احد العصارات المبردة كعصارة
عنب الثعلب والكزبره والاس وورق الزيتون الرطب ونحوها مع يسير من الكافور او الماء المطبوخ
فيه مثل العفص والورد والاس والعدس والشعير المقشور واصل السوس ونظايرها وقد ينفصد
العرقان اللذان تحت اللسان فان كانت المادة غليظة بارده كانت التنقية بمثل الايارج والتربد
وشحم الحنظل ونحوها ويمسك في الفم الماء المطبوخ فيه العاقر قرحا وفقاح الاذخر وجوز السرو
والابهل والفلفل ونحوها مع يسير من الخل ومما هو مشترك النفع للحار والبارد الخل والملح
والخل في وجع الاسنان منفعة عظيمة كبيرة اما في البارد فمخلوطا بالعسل وفي الحار مخلوطا بالماء و
قد يمسك في الفم في الابتدا دهن الورد مع المصطكي او الزيت او دهن اللاذن فيغني عن علاج اخر
غيرها ومن الادوية المستعملة عند اشتداد الوجع ان يلصق علي اصل السن عاقر قرحا وكافور ومما
يسكن الوجع الشديد ايضا ان يكمد اللحي الي ان يحمي وتميل المادة اليه فيرم ويسكن الوجع وقد قيل
ان اصل الكراث البري اذا علق علي الرقبه سكن وجع الاسنان وقيل ايضا ان العظم الموجود
في زبل الذيب اذا احرد وشرط به اصل السن حتي يسيل الدم سكن الوجع من ساعته
واذا اشتد الوجع ودعت الضرورة الي استعمال المخدرات مسك في الفم الماء المبرد بالثلج

ويا

ويكرر الي ان يجذر السن ويسكن الوجع او يوخذ في الفم شي من الفلونيا ويبقي منها ايضا واما
الادوية المحللة المستعملة في اخر الحال وفي المواد الغليظة فهي الحنظل المطبوخ في الخل والشراب
او الكندر والعاقرقرحا وزبيب الجبل والثوم مطبوخ في الماء ومما هو شديد النفع ان يدلك السن واللثة
بهذا الدواء وهو مجرب فلفل عاقرقرحا وميويزج وزنجبيل من كل واحد جزء بورق ارمني جزء و
نصف يسحق ويخلط ويستعمل ومما يسكن الوجع تسكينا عجيبا وخاصة اذا كانت المادة في نفس
السن ان يغلي مرزنجوش في زيت وتحمي مسلتان معقفتا الروس وتغمس وهي حارة في
ذلك الزيت وتوضع علي الضرس حتي تبرد ويكرر ذلك ست مرات فانه يرشح منه ما ويسكن
الوجع تاكل الاسنان التاكل يحدث في الاسنان من رطوبة حادة تنصب اليها ويعفن فيها
فياكلها وينفع منه ان يحشي بالسك الفايق او بالمصطكي والسعد او بالشونيز المدقوق المعجون
بالخل او بالزنجبيل المطبوخ بالعسل او بالحضض والزاج او بالكافور وهو غاية والمضمضة
بطبيخ اصول الكبر وبالخل حتي يذهب نصف الخل شديد النفع وقد تدعو الضرورة
شدة الوجع الي قلع السن ولما كان في القلع بالحديد من الخطر ما قد اشتهر حتي انه ربما انكسر
في بعض الاوقات شي من عظم الفك وعفن وادي ذلك الي فساد عظم احتيل في ادوية لذلك
منها ان يوخذ قشور اصل التوت والعاقرقرحا ويسحق بالخل في الشمس الي ان يصير كالعسل
ويطلي به اصل السن في اليوم ثلاث مرات بعد ان يشرط وجالينوس كان يدعه في الشمس الحاره
اربعين يوما ويطلي به ويحترز علي ما حولها من السالمه الضرس ضرس يحدث من تناول الاشيا
الحامضة الشديدة كالخل والليمون او من خلط حامض في المعدة وخصوصا عقيب قي شي منه واما
الادوية النافعة للضرس فهي البقلة الحمقا والبندق والجوز والشمع والعلك يمضغ ايها حضر
او يدلك بالزيت والملح او يكمد بصفرة البيض المشوي حارة او بلباب الخبز الحار وما كان من
الضرس تابع للمعدة فعلاجه تنقيتها بما ذكر في باب امراض المعدة واما السنونات التي تجلو
الاسنان ويقويها وتنفع من ضعفها وتقوي اللثة وتمنع من فسادها فقد ذكرناها في المقالة
الرابعة واما سقوط الاسنان بغير سبب ظاهر فسببه ضعف العصب الذي تربط الاسنان
واسترخاوه وضموره فتتسع المواضع التي هي مركوزة فيها وسقطها كما يعرض للمشايخ وينفع

من ذلك السنونات المقويه الموصوفه والمضمضات **للخوانيق** الخوانيق هي اورام تحدث في باطن
الحلق واكثرها في اللحوم الغددية التي في جنبتيه المسماة لوزتين **وعلاج** ما كان منها حرارة طاهرة
وعلامته غلبة الدم الفصد وشرب مطبوخ الخيار شنبر ونحوه والغرغره بالمياه والمطبوخ فيها
الخشخاش والعدس او بماء عنب الثعلب والكزبره الرطبه وفي خلل ذلك يستعمل رب التوت
مع شراب الليمون ويتغرغر ايضا برب التوت او برب الجوز او بالخل والماء فان تمادت
الحال وتجاوز الرابع ولم ينحل استعمل مع الغراغر ما يعين على الانفجار لانها قد جمعت
صفة مطبوخ لذلك عدس مقشره وورد واصل سوس يطبخ ويصفي ماوها ويتغرغر به وحده او
مخلوطا بشي من عسل الخيار شنبر او يتغرغر بلبن حليب وسكر وبسمن ودهن لوز مسخنين فانه
فانه يسرع الانفجار وبعد الانفجار يتغرغر بما ودهن لوز حلو مضروب في صفرا البيض المشوي
والنشا والكثيرا ويتحسي ماء النخاله المطبوخ بدهن اللوز محلولا فيه الفانيد والغرغرة بلعاب
البزر قطونا والخطمي ودهن البنفسج نافع اذا كان ثم خشونة ووجع واما اذا كانت علامات
البرد حاضره فيتغرغر برب الجوز او التوت مع شي من الشب ويطلي بخرو الكلب الابيض
المعجون بالعسل وينفخ منه في الحلق ومما ينفع بالخاصيه في ساير انواع الخوانيق الخطوط المحرق
في الحيات ومن عرض له خناق وكان معتادا لدم يجيه في بعض الاوقات فاحتبس عنه كدم طمث
وبواسير فلا شي انفع له من فصد الصافن وقد جرب ذلك مرارا ومما ينفع ايضا في ساير
انواعه رب الخشخاش المتخذ بالقوابض المذكوره في باب الاشربه وكذلك رماد الخطاطيف
وصفته توخذ افراخ الخطاطيف السمان فتذبح ويذر عليها ملح وتودع قدرا نظيفة وتجعل في
تنور حتي تصير ممكنة السحق ويستعمل **العلق وما يتشبث في الحلق** وعلاج العلق يتغرغر بالخل
والملح ويتحسي منه ويسقي البق في الخل ويتجزيه بقمع ومن التدبير الجيد فيه ان يدخل من تشبث
في حلقه علقة الحمام ويقعد في موضع حار ويدخل في فيه اسفنجة مبلولة بما ثلج فان العلقة
تخرج عليها، ومما يخرجها بالخاصية الغرغرة بعصارة ورق الغرب او بالخل والحلتيت
علاج من غص بشي واما من غص بشي فيضرب ضربة صلبة علي قفاه فانه تخرج واما من تشبث
في حلقه شوكة او عظم دقيق فيوخذ خيط ويشد فيه قطعة لحم مشرحة ويومر ببلعها ثم تجذب

ويهاد

103

وتعاد ذلك الي ان تخرج ويطعم التين الرطب واليابس واما علاج الغريق اذا تخلص بازينكس
حتي يخرج الماء من جوفه ثم يصب في حلقه شي من خل قد اغلي فيه فلفل ويحسي حسوا معمولا من دقيق حمص
ولبن او كشك الشعير وصفر البيض او ماء اللحم مبرود فيه شي من الخبز الفصل الخامس والعشرون
في النزلات والسعال والربو وساير اوجاع الصدر والريه النزلات والزكام سببهما
واحد وذلك امتلاء الدماغ من المواد الغليظه البارده وعجز عن هضمها او من المواد الحاره
الرقيقه فما اندفع من هذه الي المنخرين سمي نزله وعلاج الحاره الفصد وسقي الحسا شعير وحده
او مطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر والخشخاش وبزره او سقي مياة البزور بالسكنجبين السادج والرماني
ونحوها وتبريد الراس باللطوخات والشمومات والسعوطات ونحوها مما هو مذكور في الصداع
الحار وتكون الاغذية من الحساء المتخذه من النشا واللوز والكثيرا او من دقيق الباقلي او يطبخ
العدس مع القرع ودهن اللوز وقد يضاف اليه من بزر الخشخاش وصفر البيض النيمرشت
والسمك الرضراضي واما علاج البارد الغليظ المواد فتنقية مواد الدماغ وتقويته بالصبر المغسول
مع التربد وعصارة السوسن وسقي طبيخ الزوفا وكزبرة البير بالسكنجبين البزوري واوباء العسل
ويكمد الراس بالخرق المسخنه وبالجمله تسخينه مما هو موصوف للصداع البارد ويكون الاغذيه من
الاحساء المتخذه من دقيق الحنطه واللوز او اصفر البيض او الفراريج المطجنه ونحوها لعوق
للنزله الحاره خشخاش ابيض واسود من كل واحد اوقيتان اصل سوس مقشر مرضوض ثلث اواقي حب
سفرجل وبزر خطمي من كل واحد اوقيه ونصف يطبخ حتي يتهري ويصفي ويضاف اليه لعاب بزر قطونا
نصف رطل كثيرا اوقيه صمغ نصف اوقيه مسحوقه سكر رطل ونصف يطبخ حتي ينعقد ويرفع لعوق
للنزله البارده ماكرنب ثلثة اجزا عسل جز يعقد ويرفع اخرقوي يعصر العنصل ويوخذ
من مايه جزان ويضاف اليه جز عسلا ويعقد في اناء مضاعف ويوخذ منه قبل الطعام وبعده
السعال حركة من الطبيعة لدفع الشي الموذي عن مجاري الريه ومن السعال ما سببه
سو مزاج سادج وعلامته وجود النفث وعلاج الكاين عن سوء مزاج حار سقي ما الشعير
بشراب البنفسج والنيلوفر وطبيخ الزوفا الذي بهذه الصفة عناب عشرون حبه سبستان خمسون
حبه تين شامي ثلثة زبيب منقي من عجمه عشرة دراهم اصل السوس مقشرا مرضوضا خمسة عشر درهما

شعير مقشور ثلثون درهما خشخاش ابيض سبعة دراهم بزر خطمي وكثيرا وحب سفرجل خمسة دراهم
من كل واحد يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب منه ثلث اواق ببنفسج مربا
وكذلك استعمال الرمانود الساذج ولعوق الخشخاش ونحوها وتمريخ الصدر وطلاه بالعصارات
والادهان البارده مثل ان يوخد شمع ابيض مغسول مصفي يذاب بدهن ورد ويسقي ماء الخيار
والقرع او البقلة ويدعك في الهاون حتى يختلط ويشرب خرقا ويبرد بالثلج ويلقى عليه والاغذية
من البقول البارده والاحساء المتخذة من الشعير والنشا والباقلي والاطرية ولب الخيار والقثا
وسويق الشعير ان كانت الطبيعة ممسكة واما الكاين عن برد فينفع فيه شرب الماء المطبوخ
فيه الزبيب والتين والبرشا وشان واصل السوس واصل الرازيانج والزوفا والتمر والاسارون
ومركب منها بحسب الحاجة ويستعمل بالجلنجبين العسلي ويوضع تحت اللسان المر والميعه ويمرخ
الصدر بدهن النرجس والسوسن مع الشمع الخام ويسقى للعتيق بزركتان معجون بعسل
مع ما مغلي فيه تين وزبيب وما كان منه من مادة غليظة ورطوبة كثيرة لزجة نفع منه هذا الدوا
بزركتان وفلفل درهم درهم مسحوق مثل الكحل معجون بعسل وبالجملة فالادوية التي تجمع بين
التجفيف والجلا مثل هذا المركب طين ارمني وصمغ عربي من كل واحد جزء فوتنج وزوفا وحا
شا ودارصيني وبرشا وشان من كل واحد نصف جزء ويستعمل او يوخذ لحم تمر خمسة اجزا اصل
سوس ثمانية زعفران وفلفل من كل واحد جزءان كرسنه عشرون جزءا يجمع بعسل منزوع
الرغوه والاغذية الاحسا المتخذة من دقيق الحنطة والاطرية بالسكر والفراريج ولحم الضان
ويشربون ماء العسل او الشراب الرقيق العتيق واما الكاين عن سوء مزاج يابس فينفع
منه شراب اللعابات المرطبة كبزر القطونا والسفرجل ونحوها والحسا شعير بدهن اللوز
والالبان ان لم تكن حمى وتمريخ الصدر بالقيروطي المبرد المذكور واما السعال الكاين عن
اورام الريه وقروحها فنتركه الى حيث الكلام فيها حب للسعال المقترن به حرارة نشا وكثيرا
ورب سوس يحبب بعصارة خس اخر للسعال العتيق الصعب الشديد ميعة سايلة وعلك
بطم ومراجزا سوا افيون ثلث جزء يحبب منه حب ويوخذ منه حبتان اثلثة واكل التين
الرطب مع الجوز واللوز الرطب يقطع السعال المزمن لسعال الصبيان زبيب منزوع

الحم

العجم يقلي في مغرفة حديد ويحذر عليه ان يحترق ويدق معه مثل ثلثة فانيد ويطعم الصبي بكره
وعشيه قدر بندقه وكذلك اذا العرق العرعر مخلوطا فيه المر ودهن اللوز **دوا صحة التجربه** وخصوصًا
لسعال الصبيان تشوي بيضه الى الحمره ويسحق وزن درهم من رفت الصنوبر الابيض ويسقي
الربو وضيق النفس ويسمى ايضا الانتصاب والبهر ما كان من هذه العلة سببه اجتماع رطوبات
غليظة لزجة فلينضج ويلطف بسقي السكنجبين العنصلي في الماء المغلى فيه الزبيب والتين
والزوفا والبرشاوشان وعود السوس والفوتنج والافتيمون والسذاب والحلبه ونحوها
مفردة ومركبة مع دهن اللوز ثم يستفرغ البدن بان دلت الحال على كثرتها بهذا الدوا غاريقون
ثلثة اجزا اصل السوس جزء فراسيون جزء تربد خمسة اجزا ايارج فيقرا اربعة شحم حنظل
وانزروت جزء جزء مرجزء يعجن بميبختج والشربة منه درهمان او يوخذ شحم حنظل دانقان بزر
الجزر درهم افتيمون نصف درهم يعجن بماء العسل ويستعمل ويشرب بعده بثلث ساعات ماء
ماء العسل ويستعمل في خلال ذلك ما يسهل النفث مثل طبيخ التين والزبيب ودهن اللوز ومن
الادوية الجيدة الاشقيل المشوي مع العسل وحده او مخلوطا به الايارج الفيقرا والزراوند المدحرج
والزوفا اليابس والشونيز او الخل المنقع فيه بزر الانجره مرارا مع درهمين بزر حرف ومثقال دهن
لوز **ومما هو ايضا ممدوح** رية الثعلب تجفف وتدق ويستعمل منها درهمان بماء طبخ فيه الزبيب
فان كان السبب انصباب شي من الدماغ عولج بعلاج النوازل وما يمنع انصبابها ونقي ما قد حصل
في الصدر بما تقدم ومما جرب فيمن كان به ضيق نفس من بلغم ولم ينفع فيه دوا ان سقي من ايارج
اللوغاديا اياما متواليه كل يوم درهم مدافا بشراب ريحاني صرفا قدرا وقيتين ولزم التدبير الملطف
فبرا برأ تاما **واما المروخات والضمادات والبخورات** النافعه في هذه العلة فهي دهن السوسن
ودهن الغار ودهن الشبث او يوخذ تين ودقيق شونيز وعسل مع احد الادهان المذكورة و
يضمد به الصدر **بخور** زرنيخ وكبريت وشحم كلى اجزا سوي **اخر** مرد قسط وسليخه وزعفران
وزراوند اجزا **اخر** ميعه وبارود وصبر **واما الاغذيه** فامراق الديوك ولحم الحجل والدراج
والعصافير والاسماك الصخريه مخلوطا بابازيرها مثل الصعتر والفوتنج والرشاد ونحوها
نفث الدم علامت الدم المنفوث من الصدر والرية والسعال واسبابه اما ضربة ولما سقط

اوغير ذلك مما اشبهه مثل صراخ شديد او وثبة قوية فينخرق عنه عرق او ينقطع ودليل ذلك
خروج دم كثير بغتة وقد يكون ايضا عن امتلاء العروق وانبثاقها لتفتحها وعلامة ذلك كالاول
وقد يكون عن تاكل عن عرق وسبب ذلك نزلات متقادمة عن مواد حاده صفراويا او بلغميا
مالحه وعلامة ذلك خروج الدم قليل وجميع ذلك ردي كما قال بقراط ان خروج الدم من فوق
كيف كان علامة رديه وعلاج النوع الاول وهو الكاين عن الانبثاق العضد وفي نسخة
اخري الدم يخرج اما بالتنخع وقد يكون من الحنك واما ما لتنحنح ويكون من الحلق واما بالسعال
ويكون من الصدر والرية واما بالقي ويكون من الات الغدا وعلاج ما يخرج بالسعال
يكون بالفصدان حضرت علامات الامتلاء ولم يعق عايق ومما هو مجرب ان تحرق السادج
ويسقى منه مثقال بماء الرمان ومما هو مجرب ايضا وقد يسقي لمن اعيي الاطبا علاجه فبراء
درهم شادنه وربع درهم كندر وعشر دراهم ماء لسان وعشرون درهم جلابا وماء البقلة الحقامع
مع يسير من الخل يحبه علي المكان وكذلك قرن الايل المحرق في ماء الخيار او يوخذ بزر لسان
الحمل مسحوقا درهمان بماء لسان الحمل او طين ارمني مختوم بماء باردا ويسقى ماء الشعير وماء القصب
الرطب او ماء الارز المطبوخ مع الكندر ومن الادوية الجيده صفرة البيض المغتر مع الشب واقوي
من هذه اقراص الكوكب ومن المركبات الجيده عصارة لسان الحمل وعصاره لسان الثور درهمان
درهمان عصارة البقلة الحمقا وعصارة اغصان الورد الغضه اوقيه اوقيه يصفي ويضاف اليه
طين مختوم ويشرب اخر طين مختوم وورد درهمان كهربا وبسد درهم درهم الشربه مثقال
ويومر العليل بلزوم الدعة والسكون والاغذيه صفر البيض النيمرشت وحساء الشعير
والبقول البارده قرص لذلك قاقيا وجلنار وورد وعصاره لحية التيس وجفت وبلوط
ونشا وكثيرا اجزا سوا يقرص بماورد وعصارة لحية التيس ويستعمل منه درهمان واما
معالجات انواع خروج الدم فقد ذكرنا كلا منها في موضعه الادوية الحافظة لملاسة الصوت
والمحسنة له والنافعه لمن بحسه بحة وخشونة وانقطاعه اما الادويه المفردة الحافظة لملا
سة الصوت والمحسنه له فهي الصمغ والنشا والكثيرا والتين والزبيب ورب السوس
واصله وحب الصنوبر وبزر الكتان والحلبه والتمر والباقلي واللوزان والسبستان والسكر

والكر

وشراب العسل وبزر القثاء والقرع ولعاب البزر قطونا والفلفل والفوتنج واللبن الحليب وخل
العنصل وصفر البيض يستعمل بحسب اختلاف الامزجة مفرده ومركبه واما النقية للصدر والريه
المصفية للصوت فهي حب الغار وبزر الفجل وبزر الانجره والدوقوا وللخشخاش الاسود واصل
السوسن واللوزان والشراب الحلو والكرنب وحب الصنوبر وعلك الانباط والتين اليابس
ومقل اليهود ومما يصفي الصوت الخشن الكدر مضغ الكندر مع الكبابه وللبحوحة في ابتدايها
صفر البيض وسمسم ولبن حليب من كل واحد معلقة يسقي بالما ويعاد ثلاثة ايام او يوخذ رمانه
حلوة وتدفن في رماد حار الي ان ينضج ما في باطنها ويخرج وتقور راسها وتحرك ويضاف اليها
يسير سكر او دهن لوز حلو يحسا او تقوم عصير الكرنب بالعسل ويلعق فانه ينفع من ساعته او يعصر
ما الرمان الحلو ويقوم ويضاف اليه دهن لوز ويستعمل او يوخذ مر درهمان لبان عشره بطلا وما
كان من السعال مع رطوبة فيوخذ له تين يابس وفودنج يطبخ بالما ويصفي ويضاف الي ذلك الما صمغ
عربي مسحوق ويعقد حتي يصير كالعسل ويلعق او يوخذ مر وزعفران يجمع بعقيد العنب
او يستعمل العرق الكرنب او يوخذ زنجبيل مربا يدق ويضاف اليه مثل نصفه دارفلفل مسحوق
ومثل ربعه زعفران ومثل الجميع نشا ويعقد الجميع بالعسل ويوخذ دانق صبر في بيض نيمرشت
فان كانت الرطوبه كثيره وكان في الحلق بلغم لزج تغرغر برغوة الخردل مع الجلاب او يوخذ
حب من فلفل وعسل ويوضع تحت اللسان وان كانت البحه عقيب صياح او تعب نفع اكل الفجل بالعسل
ودخول الحمام او تحسي البيض النمرشت بلا ملح وشرب اللبن الحليب وما كان من البحة وللخشونة
عن اليبس وعلامته صغر الصوت وحدته ينفع فيها استعمال الاشيا الرطبه كلعاب البزر القطونا وا
ستعمال ملعقة من دهن بنفسج مع سكر بعد النوم والتين والدوا المتخذ بالفوتنج نافع من جميع انواع
البحة والخشونة والانقطاع واذا اخذ الزبيب الابيض ونزع عجمه ونقع في دهن لوز واخذ
منه بكرة وعشيه من العشره الي العشرين صفي الصوت وحسنه او يوخذ من الحبوب
واللعوقات وساير الادوية المركبة لذلك **ذات الجنب** هذه العلة ورم حار يحدث في
الحجاب او في الغشا المستنبط للاضلاع وسببه مادة دموية او صفراوية في الرية نفسها
او عن نزلة انصبت اليها من الراس والاعراض اللازمة لها هي الحمي اللازمة وضيق النفس

والسعال والوجع الناخس واما النفث الكاين عنها فاجوده الابيض الاملس النضيج ويكون
خروجه في اول العلة فانه متي تاخر الي الرابع واكثره الي السابع دل علي طول العلة وربما آل امرها
الي التقييح وجمع المده ومتي لم ينقي المجنوب في اربعين يوم فان امره يول الي السل واما علاجها
فهو ان يبدا فيها بالفصد من الباسليق ثم بالاسهال لـ باشيا خفيفه مليِّنة كالترنجبين والشيرخشك
والبنفسج والخيار شنبر ونحوها وبالجمله فتقصد بالاستفراغ تحويل المادة وذلك ان كان الوجع
يصعد الي ان ينتهي الي الترقوه ويغرمها اكثر من اخراج الدم وان كان ينزل الي ان ينتهي الي
الشراسيف اسهلت الطبيعه وقلل اخراج الدم ثم يسقي العليل بعد الاستفراغ حسا الشعير
المطبوخ فيه العناب والسبستان والبنلوفر واصل السوس والبنفسج والخشخاش ونحوها
مع شراب البنفسج والبنلوفر ودهن اللوز وان وجدتها باشديدا وعطشا سقي ما البطيخ
او ما الخيار فان تعسر عليه النفث جرع الماء الفاتر جرعا متواليه وحده او مع شراب الزوفا
ويقتصر من الغذاء علي ما الشعير او اخذ المزورات المعموله بالاسفاناخ والملوخيه ونحوها وان تطاولت
العلة وآلت الحال فيها الي النضج وجمع المده استعملت الضمادات المعينة علي الانضاج وسقي ما العسل
وحده او مع ما الشعير وطبيخ الزوفا والعسل ويغذا بالبيض النيمرشت او الاحسا المتخذ من
دقيق الحمص والباقلي والشعير بدهن اللوز والسكر او العسل فاذا انفجرت المده استعمل ما
ينقيها بالنفث مثل شراب العسل مع السوس لا سيما الجوني وطبيخ الزوفا بالسوس ايضا ولعوق
الكرسنه ولعوق العنصل والاحساء المذكورة مخلوطا بها دقيق الكرسنه **السل** هو العلة الحادثه
اما عن ورم يحدث في نفس الريه ثم يصير قرحه او عن انتقال ذات الجنب اليها والاول صعب
العلاج وعلاج ما كان منها بغير حمي شرب لبن النساء او لبن الاتن او الماعز فانه قد بري به
جماعة من اصحاب هذه العلة وما كان منه مع حمي سقي عوض اللبن حسا الشعير الموصوف في حمي للقرحة
الدق ومن الادويه النافعه في هذه العله المنقيه للقروح لعوق حب القطن ولعوق الكرسنه
ولعوق الاشقيل ومطبوخ الزوفا **قرص للسعال ونفث الدم** بزر خيار وقثا وبطيخ مقشر
من كل واحد خمسة دراهم بزر بقلة واصل سوس اربعة دراهم من كل واحد نشا وكثيرا درهمان ورد
اربع دراهم طباشير وسرطان محرق درهمان درهمان يقرص ويشرب منه مثقالا او يلعق مثقال

دهن

106

من قرص الكافور ومما هو شديد النفع لهذه العلة الحسا شعير المطبوخ فيه السرطانات النهرية
وذلك بان يوخذ ويقطع اطرافها وتغسل وتطبخ فيه الي ان تتهرا وكذلك رماد ما اذا اخلط ببعض
هذه الادوية الموصوفه ومن التدبير الجيد ايضا عند شدة الحمي ان يوخذ من المخيض بعد استنبا
اخراج الزبد منه ثلثون درهما ويضاف اليها عشرة دراهم خبز سميد يتخذ من دقيق نقي من النخاله
محكم الخبز في التنور ويشرب وفي اليوم يزاد من الدوغ عشره دراهم وينقص من الخبز درهم ولا
يزال ينقص من الخبز في كل يوم درهم ويزاد من الدوغ عشرة دراهم الي ان يبقي المخيط وحده ثم
يعلى القضية الي ان تعود الي الحال الاوليه دوا ينفع قروح الصدر والرية ويلحم
جلنار ورد يابس من كل واحد درهم كثيرا ودم اخوين ونشا ولبان من كل واحد اربعة دراهم — درهمان
قاقيا وزعفران من كل واحد درهم ونصف كهربا ومر من كل واحد درهمان يعجن برب السفرجل
اورب اس ويقرص واما الاغذية فكشك الشعير وحده او مطبوخ فيه السرطانات او البيض
النيمرشت والاحساء المتخذه من العسل والنشا واكارع الحملان ولحوم الدجاج والطباهيج
والاطريه واما الخبز السميد ومن التجارب المستفاضه عند اطباء المغرب نفع لحوم الحيات
من علة السل وصفة عملها لذلك ان توخذ الحية ويقطع راسها وذنبها كما يفعل في اقراص الافاعي
ويشق بطنها وينضف ويلقي فيه الملح بعد الغسل وتجعل علي بلاطه ويطبق عليها اخرى ويترك
يوما وليلة او اكثر حتي يسيل جميع ما فيها من المايية وتجعل في طاجن وتطيب بالملح والزيت والمري
والابازير وتشوي في الفرن وتوكل والذي يستعملها من اصحاب هذه العله يعرق عرقا غزيرا
ثم ياخذ اعراض السل تخف اولا باول الي ان يبرا الفصل السادس والعشرون في الادوية
القلبية وعلاج الخفقان والغشي اما الادوية النافعة للقلب بخواصها فهي السند والكهربا
واللولو والذهب والفضه والياقوت والغير وزج والابريسم والبهمنان والدرونج والمسك
والعنبر والزرنباد والزعفران والقرنفل والعود والباذرنجويه وبزره والصندل والورد
والطباشير والطين المختوم والسندروس والابلج والكزبره والبادرنجويه ولسان الثور
والفلنجمشك والكابه وقشر الاترج والسك والمصطكا والتفاح مفرده ومركبه واما
الخفقان فما كان منه مع سوء مزاج مادي وعلامة الحار الدموي منه كثرة الحرارة والالتهاب

وسرعة النبض والبارد بالضد وعلامة السوداوي صلابة النبض والتوحش والغم وعلامة
الكاين عن رطوبة محتبسه في الغشا المحيط بالقلب ان يحس كان القلب يعوم في رطوبة
ولين النبض وعلاجه استفراغ تلك الماده فان كانت دمويه بالفصد في الباسليق وان
كانت بلغما او سودا فبالاسهال باخذ الايارجات الكبار كاللوغاديا وايارج روفس والشادريطوس
والمثروديطوس ونحوها من الادوية المسهلة للبلغم والسودا وما كان منه حدوثه بمشاركة المعده
وعلامته ما تقدم من احوال المعده وما هي عليه في ذلك الوقت فان كان السبب اخلاطا غليظة
نقيت بالقي وشي بالاسهال وان كان السبب الصفرا فقد نحو تليين الطبيعه وتقوية فم المعده
بمياه الفواكه العطره ثم بعد ذلك يستعمل الادويه المقوية للقلب المبدلة لمزاجه الحارة منها
البارده والبارده للحاره مثال ان يوخذ لما ليس بشديد الحرارة طباشير درهمان عود هندي
ومسك من كل واحد نصف درهم قاقله وقرنفل من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم كزبره وكثيرا
مثقال يقرص بما الترنجبين نصف درهم كل قرص اويوخذ صندل ثلث جز لولو وبسد وكهربا
وطباشير وعود هندي وورد من كل واحد نصف جز كافور ربع جز لسان ثور جزان يعجن
بما تفاح ويقرص والشربه مثقال اويوخذ لما هو اشد حراره لسان ثور وكهربا وبسد و
طباشير وبزر رجله عراقيه وصندل وورد وبزر هندبا وبزر خس وكزبره يابسه و
لولو يهيا منه سفوف ويوخذ منه درهمان فان دعت الحاجه الي تبريد اقوي اخذ من
الكافور ربع جز طباشير وصندل مقاصيري وورد من كل واحد جز يوخذ من مجموعها
درهمان اويوخذ اقراص الكافور اويضمد الصدر بالصندل والكافور والورد والطباشير
وما الورد ويبرد لهم الهوا غاية التبريد وعند اشتداد الالتهاب يجرع الما المبرد بالثلج مع
ما الورد او مياه الفواكه البارده مع شراب التفاح بعد ان يداف فيه شي من الكافور
اويسقي الرايب مع هذا السفوف كزبره يابسه درهمان ورد وطباشير درهم درهم
كافور قيراط واما الادوية المبدلة للمزاج البارد فهي الترياق والمثروديطوس
ودوا المسك للحلو والمر وجوارش العود ومعجون النجاح والمفرح وجوارش
العنبر اويوخذ درونج وزرنباد من كل واحد اربعة دراهم لسان ثور درهم يشرب منه

بزر:

107

بين كل عشرة ايام درهم مع شراب ريحاني واما الخفقان الكاين بغير ماده فيكفي فيه استعمال
بعض الادويه المبدلة للمزاج المذكور من غير استفراغ تركيب نافع للخفقان الكاين عن رطوبة
نعناع يابس وكهربا خمسه خمسه بسد دهالج ثلثه ثلثه قرنفل درهمان يجمع ويشرب درهمان بماء
تفاح واما الاغذية للحار فالبقول البارده كالقرع والبقلة اليمانيه والخبز المغموس في الماورد
واليسير من الشراب الريحاني والدروع ولحوم الفراريج والجدا معموله بمياه الفواكه الحامضه
كالتفاح وحماض الاترج والحصرم والليمو وللبارد ما الحمص ولحوم العصافير وفراخ
الحمام والقنابر ونحوها الغشي الغشي هو انحلال القوة الحيوانيه بغتة وسببه الاستفراغ
الكثير دفعه والالم الشديد المحلل للقوه والامتلاء الكثير ايضا بغمره للحرارة الغريزيه وغلبة
انواع سوء المزاج علي القلب وعلاج النوع الاول استدراك ذلك الاستفراغ بالقطع وا
نعاش القوه بالاراييح الطيبه وشد الاطراف المخالفة لجهة الاستفراغ وحصر النفس لترجع
القوي وسقي الشراب الممزوج واطعام الخبز المبلول فيه ومياه اللحوم من الفراريج والدجاج
ونحوها وعلاج الثاني تسكين الالم ثم استعمال ما تقدم لانه نوع من الاستفراغ لان الالم يستفرغ
للروح وعلاج الثالث ضد علاج الاول وذلك بربط الاطراف وغمز فم المعده ليتحلب المواد
من داخل الي خارج ومنع الطعام والشراب ليله يزيد في الامتلاء وسقي الما بالعسل المطبوخ
فيه الزوفا والفوادنج ان لم تكن حمي وان كان الامتلاء في المعده سقي السكنجبين بالماء الحار وامر
بالقي وعلاج الرابع نعلاج ما تقدم من الخفقان الكاين عن سوء مزاج وبالجمله فعلاج
جميعها قطع الاسباب الموجبة لها اولا ثم استعمال ما يضاده من الاغذيه والادوية
المشروبه والمستعمله من خارج الفصل السابع والعشرون في تغزير اللبن وتقليله
وحفظ الثدي علي صغره واكتنازه وعلاج جمود اللبن فيه واورامه ادويه المغزرة
للبن فشرب نقيع الحمص علي الريق او ماء الشعير مع العسل او الجلاب او لبن البقر او
المعزا ويوخذ طحين السمسم ويضرب في شراب صوف البيض ويصفي ويشرب ويضمد الثدي
بثفله او يشرب من حب الناردين بشراب او يشرب اوقيه من سمن البقر في قدح لبن بشراب
علي الريق او يشرب الشراب المطبوخ فيه الفجل والنخالة والاحسا المتخذ من كشك

الشعير ودقيق الحمص والحنطة واللبن وحدها او مطبوخ فيها بزر الرازيانج والكرفس والشبث والجرجير
صفة مجربة لادرار اللبن يوخد من جوف الباذنجان بعد سلقه قدر نصف رطل يدق جيدا
ويعصر ماوه ويرمي الثفل ويلقي عليه من سمن البقر اوقيه ويسقي في كل يوم ومما ينقي الثدي
من الفضول الغليظة ويدر اللبن ويغزره الطلا بماء الشعير المطبوخ فيه بزر الرازيانج واصله
او ما السلق المدقوق المعصور مع الحنطة المهروسة واصل السوس ومرارة الثور مع شعير
مبلول والكرنب بماء السماق والقاقلا الكبار والكمون والاغذية من لحوم الدجاج المسمنة
جدا والاحساء المذكورة والسمك المالح ايضا مما يغزر اللبن ومما جرب ايضا ان يوخد وزن
درهم من الارضة والخراطين المجففة في ماء الشعير اياما متوالية فهو غاية ومقللات اللبن
ومانعاته فالادوية المقللة للبن والقاطعة له فان يطلى الثدي بالمرداسنج والكل ودهن
الورد او بدقيق الباقلي والحلبة معجونة بدهن ورد او بلعاب البزر قطونا مع عصارة بخور
او يطعم العدس بالخل والخس ويسقي بزره او السداب وبزره او الفنجنكشت والبادروج
يسقي من احدهما درهمين يسقي للحار منها للبلغمي المزاج والبارد للحار او يطلى بدقيق باقلي
معجونا بما بادروج فانه عجيب الفعل في ذلك او يطلى بدقيق حلبة معجونا بما فاتر فانه يقطعه في يومه
ويجب ان يعنى بادرار الطمث عندما يراد قطع اللبن لئلا يحدث احتباسه فيه امراضا غيره
ما يمنع من تجمد اللبن في الثدي ان كان ذلك مع اثار حرارة طلي بقيروطي مخلوط ببعض اللعابات
والادهان البارده ويضمد بالبقول الباردة ايضا كالبقلة الحمقا والكزبره ونحوها او يطلى بخل خمر
مضروب بدهن ورد فان كان معه اثار بروده طلي بدهن نعناع وشمع او دهن خيري مع النعناع
المدقوق ويطلى دايما بما فاتر بدهن القسط والنرجس والجندبادستر او يطلى بالمر وماء الفوذنج
والكندر بمرارة الثور ويسقي بعض الادوية المدررة والضماد بالشمع وحده يمنع تعقد
اللبن في الثدي فان ادى جمود اللبن واحتباسه الى ورم فان كان ذلك الورم حارا طلي
بلعاب البزر قطونا مضروبا بالسكنجبين او توخذ الخراطين او السراطين تدق احيا او يضمد بها
الورم او بورق عنب الثعلب مع دهن ورد او ماء عنب الثعلب مع دهن ورد ولباب خبز
حواري وان كان الورم باردا طلي بماء كرفس وكمون مدقوق او يضمد بكرفس مدقوق او بابونج

مدقوق

108

مدقوق فان آل الي الصلابة ضمد بدقيق باقلي واكليل الملك وشيوج او بازرد منقع في شراب
او بدردي المطبوخ العتيق او بدردي الخل ما يحفظ الثدي علي صغره واكتنازه اما ما يحفظ
الثدي علي صغره واكتنازه فان يضمد بهذا الضماد كمون يدق ويسحق بالما سحقا ناعما ثم يضمد به الثدي
ويجعل عليه من خارج اسفنجة لينة ويربط علي الصدر والثدي وقد شربته بخل ممزوج واضغطها
بالرباط ضغطا رفيقا ودع الرباط عليه ثلثة ايام ثم حله وامسحه وخذ بصل السوسن ودقه واعجنه
بعسل وضمد به الثدي واربطه ثلثة ايام اخر ثم حل الرباط في الشهر ثلث مرات يدوم له الصغر
او يوخذ طينا حرا وعفصا فجا الخل الجيد واعجنه بعسل حتي يصير في ثخن القير وطي دارفعه في
انا رصاص واطلي به الثديين فاذا جف فاغسله بما بارد كثيرا فعل ذلك ثلثة ايام فانه ينهده ويشده ويقويه
الفصل الثامن والعشرون في الاشيا النافعة للمعدة والمضارة بها ومعالجات امراضها انفع
الاشيا للمعدة تبريد امر الغذاء والعناية بجودة الهضم ولزوم القانون المذكور في صدر هذه
المقالة في حفظ الصحة ومن الاشيا النافعة للمعدة الهندبا البري والبستاني وكذلك كل غذاء فيه
قبض يسير ومرارة زبيب ينفع المعدة ويطيب النكهة الصحناه ينقي المعدة وتنبه الشهوة و
تمنع البخر الكاين عنها القلقاس المطبوخ يحرك شهوة الطعام عن بولس جلود قوانص الدجاج
الداخلة في الاغذية من الادوية المقوية لضعف المعدة النافعة لها عن جالينوس الزيتون
والكبر المربا المطيب في وسط الطعام يجد الشهوة النعناع والكرفس جيدان لها وكذلك
الاس المربا بالخل حب الاس جيد لها السمن والمخاخ والادهان كلها ضارة الا ما كان من
الادهان فيه قبض يسير كالزيت ودهن الفستق الخل يضعف المعدة ويرخيها الا ان يصلح بشي
من القوابض السلق والبادروج والسرمق مضرة بالمعدة الا ان يصلح بالمري والزيت حب الصنوبر
مضر بها وكذلك السمسم والحلبة الما الشديد البرد ردي لها ويورث الاستسقا في ملازمته القي
مضر بها وان كان استعمال القليل منه كثيرا وخصوصا لمن هو سهل عليه الشراب الرقيق
العطر العتيق جيد لها والحديث الغليظ ضار بها وما له خاصية عجيبة في تقوية المعدة وتسكين
اوجاعها حجر اليشب اذا علق عليها واما الادوية المعينة علي جودة الاستمرا والهضم والمقوية
للضعف الكاين عن مزاج خفي لم يبلغ ان يصير مرضا فهي الملح المربا ومن منافعه الخاصة بها دبغها

المنفعة

وبتقويتها علي الاشتمال علي الغذآء فيجود الاستمراء ويقوي الشهوه ويقطع العطش وينشف البلة
واللعاب السايل من الفم وقشر الاترج المربا ومن منافعه الخاصة به تقويتها وتجويدها للهضم
وتطييب النكهة والسفرجل المربا وشراب المبية وشراب العود وجوارش الاملج وجوارش
العود وجوارش العنبر ونسخ هذه واشالها مذكورة في المقالة الرابعة او يوخذ من هذا قبل
الطعام درهم وبعده درهم وهي ورد مربا ونعنع مدقوقين ناعما من كل واحد اوقية مصطكا
اربعة دراهم دارفلفل وعود من كل واحد درهم مسحوقة ناعما ويضاف الي الجميع اوقيتان شراب
سكنجبين سفرجليا ويخلط ويستعمل واما الامراض العارضة لها فهي اما سوء المزاج وذلك
اما حارة وعلامته كثرة العطش وضعف الشهوه وجودة الهضم وفساد الاغذية اللطيفة و
استحالتها الي الدخانيه واما بارد وعلامته برد المعدة وقوة الشهوه وضعف الهضم وفساد
الاغذية الغليظه وقد فمها بعد مدة وقد استحالت الي الحموضه وقلة العطش واستحالة اللون
والجشاء الحامض واما رطب وعلامته نفور المعده عن كل ما يرد عليها من الاغذيه وطلبها
القي عندما يحصل فيها شي منها وكثرة اللعاب واما يابس وعلامته ضد علامات الرطب مع
ذبول البدن وهزاله وهذه الانواع من سوء المزاج اما ان يكون ساذجه وعلامته نقا
الجشا وعدم الغثي وصفاء البول ورقته وان يكون ما يبرز من القي والبراز غير مخالط بشي من
الكيموسات واما ما يكون مع مادة وعلامته اختلاط القي والبراز باحد الكيموسات وغلظ
البول في اكثر الاحوال والغثي وهو من اعظم الدلايل علي وجود الماده واما معالجته
هذه الاصناف فما كان منها عن سوء مزاج ساذج قابلناه بضده فبردناه ان كان حارًا
او سخناه ان كان باردًا او رطبناه ان كان يابسًا وجففناه ان كان رطبًا فان كان قصدنا
التبريد استعملنا المشروبات المبرده كرب الحصرم والرمان الحامض وشراب الحماض
والريباس والليمو والسكنجبين والنيلوفر والرمانين والورد ونحوها مع ماء البزور
والبقول المبرده المعروفه كبزر الرجلة والقثا والخيار والقرع وماء الهندبا وماء عنب
الثعلب وماء الخيار وماء القرع والماء المنقوع فيه التمر هندي والاجاص والماء الشديد البرودة
ودوغ البقر ونحوها وقرص الطباشير الكافوري ونحوه من الاقراص والاشربه وغيرها

في الادوية

109

من الادوية المركبه لهذا الشان المذكورة في المقالة الرابعة وضمد المعدة باضمده مولفة من السفرجل
والتفاح والمرو والورد الطري واليابس والصندلين والكافور ودقيق الشعير والنيلوفر
والبنفسج والاس والفوفل والقسب وما اشبهها وتكون الاغذيه من البقول المبردة كالخس
والقطف والاسفاناخ والبقلة الحمقا والبانيه مع ما الرمان والحصرم والسماق والليمو والخل وَ
الحماض والبطيخ الهندي ولب الخيار والقثا وان كانت القوه لا تحتمل التلطيف فالفراريج وَ
الحجل والدراج والجدي الرضيع محمضة باحد المياة المذكورة والسمك الرضراضي بالخل وَ
القريص وان كان قصدنا الاسخان استعملنا العود والقرنفل والسنبل والمصطكا وَ
الانيسون والنعناع والسك المسك ونحوها والخمر العتيق ونحوها ومركبه مع الورد المربا
العسلي وشراب المسه الرطب المطيب ومعجون المسك والكموني السفرجلي والفلافلي ونظايرها
من المركبات المولفه لذلك وتكون الضمادات مولفه من العنبر فك المسك والسنبل والافسنتين
والزعفران وورق النمام والمصطكا من دهن المصطكي ودهن الناردين ودهن القسط
والبان والشراب الريحاني العتيق وتكون الاغذيه ما الحمص والزيت والملح والفراريج
والفراخ والقنابر والعصافير قلايا ومبزره ومشويةً وان كان قصدنا تجفيف المعده
وعلاج المزاج الرطب فيها استعملنا الهليلج الكابلي مع السكر ويسير من المصطكي والا
ملج المربا نافع في ذلك جدا وكذلك الانيسون وبزر الرازيانج اذا اخذ من كل واحد منهما درهم
واغلي وصفي علي شي من الجلنجبين او السكنجبين البزوري واقراص الورد ايضا جيده ومن
افضل الادوية لذلك الاطريفل الاصغر فانه ينقي المعده من الفضول التي تجتمع فيها وتنشف
بلة المعده الرطبه الرطبه وتكون الاغذية من القلايا والمطجنات والاغذية الناشفه ويجعل
معها مثل الصحناه والكامخ والاشيا الحريفه والخمور العتيقه القابضه واما المزاج اليابس
فعلاجه علاج الدق من الترطيب بالاغذية والاستحمام والراحة وسقي اللبن وغير ذلك
وهذه العلة تسمي الذبول المعدي فاذا كان سوا المزاج الحادث مع مادة نظرنا فان كانت
المادة حارة صفراويةً وكانت طافية في اعلاها قيينا المريض بالما السخن مع السكنجبين
او شراب الليمو او الما المطبوخ فيه الشبث او بزر السرمق او الفقاع مع الليمو بعد الطعام

بالسمك الطري مشويا والبطيخ النضيج والاسفيدباج الدسمه والملوخيه وان كانت المادة راسبة
في تعرها او منتشرة في جرمها وطبقاتها نقيناها بدواء مسهل الصفرا كالصبر المغسول او ايارج الفيقرا
فهذان الدوا ان من افضل الادوية لهذه الحالة او بما ذكره جالينوس قال من اراد ان يستفرغ
معدته من الاخلاط الحارة المداخلة لجرمها فليأخذ من الافسنتين الرومي خمسة عشر درهما ورد
احمر عشرون درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ربعه ويصفى ويحل او مع الصبر او يشرب
بالرمانين بشحمهما او ماء اللباب وبالهليلج الاصفر مع السكنجبين اذا كانت المادة غير
مداخلة لطبقاتها وان كانت المادة باردة وكانت طافية في اعلى المعدة نقيناها بالقي بالماء
المطبوخ فيه بزر الشبث او بزر الفجل او بزر السرمق وحدها او مع الملح محلولا في السكنجبين
او العسل او بالماء المطبوخ فيه الفجل مع السكنجبين العنصلي والملح الهندي بعد اطعام المريض
السمك المالح واللوبيا المصلوقة المطيبة بالمري والزيت او مري الصير بالزيت والليمو مع الفجل
والخردل ويشرب الفقاع في خلال الطعام فان كانت المادة مستغرقة في قعرها نقيناها بما يسهل
البلغم كالايارج الفيقرا مع الغاريقون والملح الهندي او الصبر مع الغاريقون واقوى
من ذلك حب القوقايا او حب الاصطمخيقون او نقيع الصبر وما شاكلها من الادوية المركبة
لذلك فان كانت المادة سوداوية سقيناه نقيع الصبر المسهل للسودا وشراب الافسنتين وحب
الافتيمون والشراب المفرح ونحوها فاذا نقيت المعدة بالقي والاسهال قويناها بعد ذلك
اما فيمن يقصد التبريد فالسكنجبين السفرجلي والليمو السفرجلي ورب السفرجل والجلنجبين السكري
ورب الاس والتفاح والحصرم والرمان وعصارة الامير باريس وغذوناه بالفراريج والدراج
رمانية وحصرمية ونحو ذلك مما تقدم ذكره واما فيمن يقصد التسخين فشراب الميبه المعمولة
بالخمر العتيق والعود الهندي والمصطكي والانيسون والجلنجبين وغذوناه بماء
الحمص المطيب وصفر البيض النيمرشت والفراريج والقنابر والعصافير مطجنة ومشوية
ونحو ذلك مما ذكر ايضا واما اذا كانت المادة ليس تولدها في نفس المعدة بل ينصب اليها
من عضو اخر كالدماغ او الكبد وغيرها بدانا بالعضو الذي هو اصل المرض فاستفرغنا
الخلط المجتمع فيه واصلحنا مزاجه مثال ذلك ان العضو الباعث هو الكبد وان المادة صفراوية

متولده

متولدة عن حرارة مزاجها فاذا تحققنا لذلك فصدنا المريض القيفال او الاكحل من
اليد اليمني واخرجنا من الدم بقدر الحاجه ثم اسلهلناه بما يخرج المرة الصفرا كالراوند
والخيار شنبر والشاهترج ونحوها مما تقدم ثم بردنا مزاج الكبد الحار وقمعنا الصفرا بمثل
ماء الهندبا والورد الطري والتمر هندي والاجاص والامير باريس وشراب السكنجبين
والنيلوفر ثم عدلنا مزاج الكبد بالمشروبات والضمادات والاغذية الباردة المذكورة
ثم عدلنا الي المعده فاستفرغنا ما قد حصل فيها وقويناها حتي لا تقبل ما ينصب اليها
واما علامات الامزجة المركبة المواد وعلاجاتها فتستخرج مما تقدم من الكلام في المفردات
التخمه وفساد الهضم واما علاج التخم وفساد الهضم فينبغي ان يتامل في حال التخمه فان
كان اعالي المعده متمددة واحس فيها ثقلا بالحشا بعد فساد الطعام الفاسد بعد لم ينحدر
عن المعده فحينئذ تبادر بسقي الماء الحار بشراب الليمو والقي جميع ما فيها ثم يجرع بعده ماء حار
او يتجنب الغدا حتي ينقي المعده وتصدق الشهوه والجشا وان كانت اعالي البطن ضامرة خالية
من الثقل واسافلها متمدده فالطعام الفاسد قد انحدر الي الامعاء فالان البطن لنفسه
فلا معرض لا مساكه بل يتعاهد استعمال الماء الحار الفراخ دفعات فان لم تنطلق الطبيعه
لنفسها فليحمل شيافه متخذه من بورق وخرو فار وخولان من كل واحد جزو وسقمونيا ربع جزو
دقيق خطمي وزهر بنفسج عراقي من كل واحد جزان تعجن بعسل خيار شنبر وتفتل بدهن لوز
وتحتمل فان اجزات والا استعمل ما هو اقوي منها او يستعمل حقنه لينه وهو الاوفق فان حدث
مع ذلك قراقر ونفخ في البطن فليكمد بصوف قد غمس في زيت طبخ فيه الكمون وبزر الكرفس
ونحوها فاذا لان البطن ترك الغدا ايضا الي حيث النقا ثم يتناول من الغذا ما خف كالفراريج
وامراق الدجاج وبيسير من الخمر ويجب علي من يكثر فساد الطعام في معدته ان يتعاهد
القي قبل الطعام واخذ الجوارشنات المصلحه لمزاج معدته كجوارشن الكافور والصندل
والطباشير للمحرورين او جوارش العنبر والعود والكموني والفلافلي ونحوها للمبرودين
والاشربة والسفوفات المناسبة لها علي قدر مزاج الشخص واحتماله ويتجنب الاغذية
العسرة الانهضام ضعف الشهوه وسقوطها وفسادها اما ضعف الشهوه وسقوطها

فيكون اما من حرارة مزاج المعده وعلامة ذلك العطش والجشا الدخاني عند تناول اليسير
من الغدا واما من صفرا او بلغم مالح وعلامته الغثيان والمراره وفي الصفرا وشدة العطش
اذا كانت المادة صفراوية اوملوحه الفم وفي البلغم وعدم العطش اذا كانت المادة بلغميه
وقد يحدث بطلان الشهوه لذهاب حسها بالكليه وهذا فلا يرجي واما فساد الشهوه وميلها
الي احدا الطعوم الرديه كالحريفه والقابضه والمالحه والحامضه او شهوه الطين والفحم
وغيرها من الشهوات الرديه وكذلك عن خلط ردي الكيفية في فم المعده كما يعرض للنسا
في حال الحمل ويسمي الوحام ولكن سبب اجتماع ذلك الخلط في معدة الحوامل هو اندفاع
فضل ما يغتدي به الجنين من دم الطمث الي فم معدهن والسبب في كونه انما يكون في
اول الحمل ثم ينقطع في الشهر الثالث والرابع وهو عظم مقدار الجنين وكونه يحتاج من
الغدا الي ما ينصرف اكثر ذلك الفضل الذي يندفع اوله فيه العلاج اما ضعف الشهوه
وسقوطها في غير الحوامل فهو باصلاح مزاج المعده ان كان ساذجا او باستفراغها ان كان
عن مادة بما توجبه العلامات الدالة علي الخلط الحاصل من القي والاسهال بما قد علم ثم تقويتها
بالمعاجين والاشربه والاقراص الموصوفه لذلك ومضغ النانخواه علي الريق وبعد الطعام
عجيب النفع في شهوة الطين للحوامل وغيرهن ومما ينفع في ذلك لغير الحوامل هذا
الدوا جفت بلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما حشيشة غافت ستة دراهم اصل الاذخر
اربعة دراهم مر درهمان يرض الجميع ويطبخ في رطلين ما حتى يبقي النصف ويسقي كل
يوم ثلث رطل ثلاثة ايام ومن المجربات النافعه في شهوه اكل الطين في الحوامل وغيرهن
اكل الفراخ المشويه علي الريق والتنقل بعد الطعام ومن المجربات ايضا ان يغلي النبيذ
القابض الي ان ينقص النصف ويسقي علي الريق اياما او يوخذ كمون ونانخواه جزو جزو
يمضغ ويبلع ماوه علي الريق ومما ينفع الحوامل ويقطع قيهن ويقوي الاجنه رب الحصرم
المنعنع اذا لازموا استعماله لا يعادله في ذلك شي واما فساد الشهوه فانها تحدث من
اجتماع كيموسات رديه الكيفية في ويعرض للنسا ايضا في حال الحمل ويسمي الوحام
وعلاج الحادث منه لغير الحوامل هو استفراغ الفضل الموجب لفساد الشهوه

بالقي

بالقي والاسهال بما تقدم علم وفي خلال ذلك يصلح مزاج المعده بالادوية المذكورة ايضا **الشهوة**
الكلبية اما الشهوة الكلبيه فهي علة تحدث اما عن برد فم المعده وقوة الجاذبة واجتماع
كيموس بارد حامض فيها **وعلاج** هذا الصنف استفراغ تلك المادة وشرب الشراب السالم من
القبض والعفوصه على الريق ويكون الاغذية من كل دسم كثير الدهنيه حار المزاج ويكثر من
شرب الشراب الذي هو بتلك الصفة ويجتنب كل حامض عفص ويستعمل الجوارشات الحاره وقد
يعرض ايضا عن ضعف الماسكه وعلاج ذلك كثرة الاسهال فيعنى بتقويه تلك القوة وحبس
الاسهال ويسقوا الخوري وامثاله وقد يعرض ايضا بسبب الحيات والديدان **وعلاجه** ذلك
باخراجها بما نذكره في باب الديدان **العطش المفرط** هذا يحدث اما عن اخلاط مالحة عفنه
في المعده وعلاجه تنقيتها بالقي والاسهال وتجرع الما الحار وقتا بعد وقت واما زيادة عن
اخلاط مالحة عفنة في المعده وعلاجه تنقيتها بالقي والاسهال وتجرع الماء الحار وقتا بعد
وقت واما عن حرارة المعده والتهابها **وعلاجه** سقي السكنجبين مع مياة الفواكه البارده
المذكوره والماء المبرد والحسا شعير ولعاب البزرقطونا وحب السفرجل والنوم من اعظم
ادويته وقد يكون حدوثه عن حراره مزاج القلب والريه والفرق منه وبين الكاين عن
حرارة المعده وجود الراحه لتنشق الهواء البارد **وعلاجه** تبريد الصدر بالخرق المغموسه
في مياة الفواكه المبرده والكافور والصندل ونحوها واستنشاق الهواء البارد **واما**
العطش الحادث عقيب القي والاستفراغ فيسكنه الشراب الورد والتفاح وغيرهما مما ذكر
لحرارة المعده والعطش الشديد وذكر جالينوس ان قوما عرض لهم عطش شديد لم يسكن
بشرب الماء البارد ولا باستنشاق الهواء البارد فماتوا عطشا وكان سبب ذلك ان منهم
من اكل افاعي معطشه ومنهم من شرب خمرا وقعت فيها تلك الافاعي ومنهم من شرب خمرا
عتيقة ومنهم من كان راكب البحري فشرب من مايه لعدمه الماء العذب فمات عطشا
الرياح والنفخ واما علاج ما يعرض في المعده من الرياح والنفخ فتجنب الاغذية المنفخة
واسخان المعده بخرق محشوه بالقطن او بالصوف وشرب الماء المطبوخ فيه الانيسون
والمصطكي والسنبل والصعتر والمرزنجوش والنانخواه والكمون وما اشبه ذلك

وتمرخ باحد الادهان الحاره كدهن الغار والخروع والشونيز والناردين والزيت المطبوخ فيه احد الادوية
الحاره كالسذاب وبزره وحب الغار والزوفا والشبت او يستف وزن درهم كراويا ويشرب بعده
نبيذا ممزوجا بماء حار او يشرب احد المعاجين الحاره كالفلافلي والكموني وشرب الشراب الصرف عقيب
الطعام والنوم بعده يحل النفخ الخفيف والباشوم وهو بزر الريحان يحل النفخ العارضه للصبيان
وقد يكون سبب النفخ مواد غليظه فيحتاج فيها حينيذ الي الاستفراغ قبل استعمال هذه الادوية
سفوف لذلك كمون ونانخواه وبزر كرفس جرجز يستف بنبيذ ممزوج بماء حار وان كانت النفخة
مع لين الطبيعه شرب حب الرشاد المقلو بماء فاتر وان كانت يابسه فهذا حب الرشاد وبزر كرفس
بالسويه يسقي منها درهمين بنبيذ ممزوج بماء حار الفواق الفواق يعرض للطبقة الداخلة من
المعده سببه امتلاء او استفراغ او سوء مزاج بارد في فم المعده او يبس او تابعا لامراض
اعضاء اخر ويستدل علي ذلك كل نوع منها بقراين الاحوال الحاضرة في ذلك الوقت
العلاج ما كان منه سببه امتلاء او خلط لاذع لفم المعده فعلاجه تنقية المعده بالقي ثم يشرب
الايارج والافسنتين او عصارة نصف مثقال من كل واحد دانقين ملحا هنديا والحركة العنيفة
تقطع مادته اللاذعة كالصياح والرياضه والمصابرة علي الامساك للنفس وعلي العطاس يقلع
وعلي السعال الهايج واستعمال الهليلج المربا بعد التنقية جيد له وتجرع دهن اللوز بالماء الحار
وشرب حساء الشعير مع ماء الرمانين ينفع فيما سببه خلط لاذع وما كان منه سببه
برد ورطوبه نفع منه سقي السذاب اليابس او حبق الماء او المرزنجوش او الاسارون
او الخولنجان والزنجبيل والوج والسليخه ونحوها مفردة ومركبة بماء العسل والجندبيدستر
الممزوج بالخل والماء خاصية عجيبه فيه يسقي منه نصف درهم وثلث سكرجة خل وثلثي سكرجة
ماء وان كان حدوثه عن يبس نفع فيه سقي لعاب البزر قطونا ودهن اللوز ودهن القرع
مع الماء المسخن وكذلك ماء الشعير وماء الخيار ويضمد المعده بدقيق شعير وخطمي وبزر
قطونا معجونه بماء عنب الثعلب ودهن ورد وما كان منه عقيب استفراغات كثيره
فيجب ان تنعش القوة باغذية خفيفه سريعة الهضم مثل الفراريج ولحوم الدجاج وشم
الايارج الطيبه من الاغذية الشهية والطيب وجبن اللبن بالسكر ويتنشق دهن البنفسج

وماكان

وماكان منه تابع له مراض اعضاء اخر عولجت تلك الامراض وعدل مزاج المعده وقوي فمها
علاج التهيع والقي اذا افرط ماكان منه حدوثه عن مادة تتولد في المعده او تنصب اليها
من مواضع اخر فعلاجه تنقية المعده والبدن من تلك المادة بما قد عرف من المشروبات والحقن
ثم بعد ذلك يستعمل مقويات المعده الحاره والبارده بحسب المزاج الغالب مثل ان يستعمل للحاره
مياه الفواكه وربوبها المذكورة بعد ان يخلط بها شي من النعناع والعود والمصطكي او ينقع حب
الرمان مع ثلثه سماق يوما وليله ويشرب او يشرب من الطباشير من درهم الي ثلثه دراهم بماء التفاح
المز او الرمان الحامض او يوخذ هذا الدوا ورد خمسه سماق ثلثه طباشير درهمان سك درهم
كافور ربع درهم الشربه درهمان بماء الرمان الحامض قدر اوقيه ومثل ماء سفرجل ويسقى سويق
الحنطه والشعير بماء الثلج ومضغ المصطكي والكندر نافع ومما هو عجيب فيه الكعك المسحوق
مثل الكحل في ماء التفاح ويسير من الشراب وكذلك القرنفل اذا سحق كالكحل وذر على حسو
يتخذ من كعك وماء سفرجل او ماء رمان حامض ومما يسكنه ايضا رب التفاح او رب الاترج بحلاب
للمواد الحاره ومع القرنفل والعود للبارده وكذلك طبيخ قشور الفستق او طبيخ عساليج
الكرم اما وحدها او مع الافاويه وجذب المواد الي الاطراف بمثل شد الساقين ودلكهما
ووضعهما في الماء الحار من اعظم المعالجات في قطع القي وكذلك النوم وسقي ماء اللحم الكثير
الابازير مع الشراب الريحاني مفتوتا فيه كعك ومما هو مجرب للصبيان الذين لا يلبث في اجوافهم
ماء ولا غذاء ان يوخذ ارق ما يكون من قشر السفرجل مقدار نصف اوقيه ويغلي في خمس اواق
ماورد حتي يذهب النصف ويضاف اليه اوقيه جلاب ويتجرع او يوخذ قرنفل يرض وينقع
في اربعة امثاله ماء حتي يخرج قوته ويصفى وينثر عليه مصطكا ويتجرع فانه يقطعه من ساعته
وللقي العارض للنساء في الوحام لبن بقري حليبا يطبخ بارز قليل ويتحسى منه بحيث
في ذلك ومما هو مجرب للقي الهايج الذريع ان يوخذ اللوز المر ويدق ويمرس
ويصفى ويسقى وكذلك طبيخ الباقلي المطبوخ بقشره في الخل ويجب ان يتامل
الطبيعة فان كانت يابسه فلا تلح باستعمال القوابض واستعمل الحقن الملينه
ومعجون الملح الهندي نافع للقي البلغمي والسوداوي جمود الدم واللبن

اذاكان جمود اللبن في معد الاطفال فعصارة الفودنج تحله من ساعته مع شي من ملح و
الانفحة تحله في الدم واما علاج في الدم فبالاشياء القابضة المبرده كعصارة لسان
الحمل وعصا الراعي والبقلة الحمقا والطين المختوم والارمني والصمغ العربي والكهربا وجميع
التدبير المذكور في علاج نفث الدم ومن المجربات لذلك اقاقيا وبزر ورد وطين مختوم و
جلنار وصمغ عربي اجزا سوا يوخذ منها ثلثة دراهم مع قيراط افيون بما لسان الحمل واقراص
الكهربا ايضا جيده ونظايرها من المركبات ومما ينفع فيه الفصد الضيق وشد الاطراف فان
فان كان في المعده دم جامد سقي نصف درهم ذبيد كوكم بما كراث ويوخذ حلبه مطبوخه درهمان
راوند درهم مرثلثة دهن اصل سوس درهم فلفل درهم ورد درهمان يقرص ويجفف ويسقي
بما الكرفس والرازيانج او عصارة الشيح وانفحة الارنب وانفحة الجدي بالخل الممزوج
او بشراب عتيق وللدم الجامد درهمان او ثلثة حب رشاد يشرب بما حار او يسقى رماد خشب
التين مع الحاشا اورام المعده ما كان منها حار علامته الحمى اللازمه والالتهاب والعطش
والوجع الناخس وعلاجه الفصد ان امكن وتليين الطبيعه بمثل ما الهندبا والخيارشنبر
وما عنب الثعلب ودهن اللوز ويضمد في الابتدا بدقيق الشعير والسفرجل وقشور القرع والبقلة
الحمقا والجلنار والقسب والبلح مع دهن البنفسج والشمع وكذلك الصندل والكافور والورد و
نحوها من الضمادات المبرده المذكورة ويكون الاغذية من الماش والقطف والقرع وما الشعير
ويقلل ما امكن ويسقي عند اشتداد الوجع بزر قثا بما الثلج ويخلط بالما الذي يشربونه الجلاب
فاذا تمادت بهم الحال ضمدت بضماد اكليل الملك وضماد المقل او يوخذ اكليل الملك وخطمي
وبابونج وجلنار وبزر كتان يهيا منها ضماد وتنطل بطبيخها ويسقي بزر كشوث وهندبا مثقال مثقال
مصطكي نصف مثقال عود درهم ورد خمسة دراهم يوخذ منها مثقالان فان كان الالتهاب كثير
اضيف اليه يسير كافورا ويسقى الخيارشنبر مع الكاكنج وعنب الثعلب بعد ان يلقي عليه
شي من الايارج ويضاف الي ضماداتهم الاشق ومخ الابايل وشحم الدجاج وان حدث اسهال
جعل في الاغذية شي من العصارات البارده كعصارة الحصرم ونحوها فان اخذ الورم
في جمع المدة او صار خراجا او دبيلة سقي طبيخ الحلبه والحسك والطرخشقوق ومع

في

113

دهن اللوز المر ليعين على النضج وقد يضاف اليه دهن الخروع او يسقى ثلاثة اواق من لبن الاتن
او الماعز ساعة يحلب بعد ان يضاف اليه نصف درهم بزر مرو وورد درهم طرخشقوق بابسا
ودرهم حلبه مدقوقة ويضمد بحلبه وبزر كتان وبزر مرو معجونة باحد الادهان المذكوره وشيرج وتنطل
المعده بماء فاتر وقتاً بعد وقت ويضمد عقيب كل تنطيل بحلبة وتين وبابونج وافسنتين مطبوخة
مخبص فاذا انفجر احتيل في اخراج المده عن المعده بالاسهال وسقي ما يغسل المعده وتنقيتها
مثل ماء العسل والجلاب ونحوهما ثم يستعمل الادوية الملحمه وما كان من هذه الاورام بارد وعلامته
عدم الحمى الدالة على الورم الحار ووجود وجع ثقيل واستحالة لون وتقدم سوء الهضم وقلة
الرياضة وعلاجه سقي طبيخ اكليل الملك مع ثلاثة دراهم من دهن خروع وثلثة دراهم من دهن اللوز
وبسقوا اربع اواقي من ماء الكرفس والرازيانج مع درهمين بورقا واربع دراهم دهن لوز وتدهن
المعده بدهن السنبل والناردين مع المر والقردمانا ومن الاضمدة المجربة لذلك ان يوخذ افسنتين
وسنبل من كل واحد عشرة دراهم خطمي خمسة عشر درهما صبر ثمانية دراهم ميعه واشق وجاوشير
من كل واحد عشرة دراهم شحم اوز وشحم دجاج او فيتان او فيتان شمع خام نصف اوقيه ويكون الاغذية
بما فيه تقطيع وتلطيف كالهليون والسلق والبلاب ونحوها واما علاج اورامها الصلبة فسقي
دهن الخروع في ماء الاصول مع طبيخ الخيار شنبر وسقي دهن السوسن او دهن الخروع بماء العسل
ويضمد بضمادات متخذه من الخطمي وافسنتين واكليل الملك والحلبه والبابونج والاشق والمقل
وعلك البطم ودردي دهن الناردين والايرسا والجاوشير ونحوها ضماد جيد لذلك اشق ومقل
وبزر كرنب ولوز مر وميعه سايله ومصطكي وسنبل واذخر وسعد تحل الصموغ ويسحق القابضه
ويهيا منها ضماد اخر وسخ الكوارة ستة اجزا مصطكي جزء علك بطم نصف جزء ودردي دهن الناردين
قدر ما يجمعها والاغذيه اغذية اصحاب الاورام البارده الفصل التاسع والعشرون في الاشياء
النافعة للكبد والضارة بها ومعالجات امراضها الاشياء الموافقة للكبد اما من الاغذية
فاللذيذه والحلوة لتقويتها لها وتسمينها اياها الا ما كان منها غليظ او حارا لان الغليظ يحدث
السدد ويوافقها ايضا كل غذاء جيد الكيموس وكل دواء فيه قبض وتقوية وعطرية وتفتيح
ولذلك قال جالينوس الزبيب صديق الكبد اذ قد جمع الي اللذاذة اكثر هذه الخصال وكذلك

[illegible]

الفستق والبندق اكثر موافقه منه لها وقد جمع جودة الكيموس مع قلة الاسخان ومما يوافق
ايضا الهندبا البري والبستاني والزعفران والدارصيني لعطريتها والشراب العطر الا لمان كان
من الاكباد شديده الحرارة واما الامراض العارضة لها فهي ايضا ما سو مزاج وذلك اما حار
وعلامته الحمى وتواتر النبض وصفرة اللون وضعف الشهوه وشدة العطش وحرة البول
وصفرته وكثرة القي الصفراوي والبراز المراري واما بارد وعلامته ضد علامات سو المزاج
الحار واما رطب وعلامته تغير اللون الي البياض او صفرة او رصاصية وتهبيج الوجه وقلة
العطش وكثرة رطوبة اللسان وغلظ البول واما يابس وعلامته ضد علامات الرطب
معالجات هذه الاصناف فما كان منها عن سوء مزاج حار عولج بالادوية المسكنة للهيب المطفية
للحرارة مثل مياة البقول البارده كعنب الثعلب والهندبا والخس والبقلة الحمقا مع السكنجبين
والخيار شنبر او يسقى عصارة المشوي والقثا وماء الرمان والتفاح ومخيض البقر وعصارة الورد
الطري واقراص الطباشير واقراص الكافور ونحوها وتكون الاغذية ماء الشعير و
البقول البارده كالاسفاناخ والخس والقطف والبابسه والسلق مسلوقه مطيبه بالخل
ودهن اللوز فان دعت الضرورة بسبب ضعف القوة الي زيادة في الغدا فامراق الفراريج
والدجاج ونحوها من لحم الحجل والجدي بالقطف والقرع والاسفاناخ وحدها او محمضه
ولحوم السمك الصغار مطبوخه بالخل وينفعهم البطيخ الهندي وتضمد الكبد بالاضمدة
المتخذه من عصارات البقول البارده المذكوره مع سويق الشعير وسويق العدس
ودهن الورد وقد يضاف اليها شي من الصندل والكافور والفوفل ونحوها او يضمد بقيروطي
متخذ بدهن خلاف مضاف الي فوفل وبنفسج وصندل احمر واصفر وورد وكافور
وما كان منها عن سوء مزاج بارد ينفع منه سقي اقراص الافسنتين واقراص القسط ومطبوخاتها
بدهن الفستق ودهن اللوز الحلو وكذلك شراب الغافت والاسارون والافسنتين
مع السكنجبين العسلي والبزوري والزنجبيل المربا والرازيانج والكرفس والانيسون
وقشور اصل الكرفس والرازيانج والمصطكى والزراوند واللك والقسط وفقاح
الاذخر ونحوها وركب منها بحسب الحال او يسقى لبن اللقاح مع سكر العشر فانه يدر البول

ويحل

114

ويسهل الاخلاط البارده واذا احتيج الي اقوي من ذلك فدوا الكركم ودوا اللك ومعجون
الفودنج وسفوف الوج واما الاضمد المتخذ من الادويه الحاره كالقسط والمر والسنبل والناردين
والوج وحب البان والاورسا والقردمانا والحاما والسليخه والافسنتين والمرزنجوش والا
شق وصمغ البطم والكندر مفردة ومولفة او يطبخ اصل السوس والاسمانجوني واكليل الملك
والاشنه وحب الامير باريس والمصطكي والسنبل والورد في دهن المصطكي حتي يتهرا وتكون
اوراقها متساويه ويضمد بها وهي فاتره بكرة وعشيه وتكون الاغذيه من لحوم الدجاج والعصافير
والحجل ونحوها قليا ومطجنه بالابازير الحاره واما المزاج الرطب فتدبيره بما فيه تجفيف وتلطيف
كالايارجات والمعاجين الكبار وتلطيف التدبير ويكون الاغذيه كاغذية اصحاب المزاج البارد
ويتناول الخمر الرقيق القوي الصرف واما المزاج اليابس فبالضد من ساير تدبير المزاج الرطب
واما علامات الامزجه المركبه وعلاجاتها فيستخرج مما تقدم من الكلام في المفردات اورام الكبد
الحاره فعلاماتها الحمي الحاده والعطش الشديد وبطلان الشهوه وقي الصفرا المحي ثم الكراثي
ثم الزنجاري وسو التنفس والسعال الخفي في بعض الاحيان وثقل ممدا الي خلف وقانون علاجاتها
ان تبدي فيها بالفصد من الباسليق والقيفال بعد النظر فيما يجب النظر فيه من امر القوه والامتلا
وغيرها ويخرج من الدم بقدر الحاجه ويسقي ما عنب الثعلب والهندبا وماء عصا الراعي وماء الشعير
مع السكنجبين وحده او مع الخيار شنبر او ما الكاكنج وما القرع والقثا والكشوث ويجتنب مياه
الفواكه القابضه كالسفرجل فانها تزيد في الورم ويجب انلا تغفل عن تليين الطبيعه والا
ستفراغ من الموضع القريب من الورم وذلك بان تنظر فان كان الورم في الجانب المقعر استفرغت
بالاسهال وان كان في الجانب المحدب استفرغت بالادرار ومن المشروبات المفيده حب
امير باريس منزوع العجم عشرة دراهم طباشير وورد منزوع من كل واحد خمسة دراهم بزر
قثا وقرع مقشورين وهندبا وبقله من كل واحد ثلثة دراهم بزر رازيانج درهم يهيا منها قرص
ويسقى منه مثقالين فان دعت الحاجه الي تطفيه اكثر اضيف اليه يسير كافور فاذا سكنت
الحرارة والالتهاب سقيت اقراص الاميرباريس الراوندي واقراص الورد او ما الرازيانج
واللباب والمياه المطبوخ فيها لسان الثور والاذخر الكرفس الجبلي ونحوها مع شراب السكنجبين

البزوري فان اقترن بالورم اسهال مجحف بالقوة استعمل اقراص الورد الممسكه ويوخد بزر
حماض مقشر وورد وطباشير وعصارة بر باريس من كل واحد خمسة دراهم لك وراوند من كل
واحد درهم زعفران نصف درهم يعجن قرص او يسقي قرص الطباشير الحماضي كل ذلك برب الريباس
ويسقي بعدها ماء سويق الشعير واما الضمادات فتكون في الابتداء من العصارات البارده
القابضه كعصارة السفرجل والرمان والتفاح لحكك والاس مخلوطة بعصارة البقلة
الحمقا والقرع وحي العالم مخلوطة بماء الورد والصندل والكافوريبل فيها خرق وتوضع
علي الورم او يدق السفرجل وعساليج الكرم ويخلط بدقيق الشعير وماء الورد ويضمد
ضماد اخر يستعمل في وسط العلة ورد عشرة دراهم صندل احمر خمسة دراهم بنفسج يابس
وخطمي ابيض ثلثة ثلثة كافور وزعفران دانقان صمغ مصطكي ودهن ورد قدر الكفاية اخر
دهن ورد وشمع ابيض وماء عنب الثعلب وماء هندبا مصفيين لعاب بزر قطونا ودقيق
شعير يعجن كما ينبغي وفي آخر الحال تكون الضمادات متخذة من السفرجل المطبوخ بالشراب
الريحاني القابض او في طبيخ الافسنتين مع المصطكي والبابونج واكليل الملك والحلبه
وبزر الكتان ودهن البابونج والحلبه ودهن المصطكي واما ما يضمد به الورم اذا صحبه اسهال
فالسفرجل والورد المطبوخ بالماء حتى يتهرا او بالخمر القابض او بالزبيب المنزوع بعد ان
يضاف اليه سنبل وزعفران وطين مختوم واما الاغدية فماء الشعير والبقول المصلوقه
المطيبه بالخل ودهن اللوز وساير ما ذكرناه واما الاورام البارده فعلامتها ضد تلك
وهي عدم الحمي والعطش وتغير اللون الي البياض والرصاصيه ويكون النبض لينا
وعلاجها باستعمال الاشياء المدره والمسهله الحاره اما المدره كبزر الكشوث والهليون
واصل السوسن والاسارون والسليخة والزراوند المدحرج والفوه والافسنتين
والقنطريون الدقيق مفرده ومركبه يسقي بها شراب السكنجبين البزوري والعنصلي
ونحوها واما المسهله فاكالغاريقون والافسنتين والبسايج والايارج الفيقرا
وسفوف البزوري ونظايرها واما المركبات لذلك فاقراص الملك ودوا الكركم و
معجون الانجدان والفوذنجي واما ادويتها فمرهم البزور او ضماد متخذ من الجعده ودقيق

التوتي

115

الترمس بماء الحلبه والمتخذ من الاشق والزعفران والمصطكى ودهن البان والشمع اوبالجمله
فتدبيرها قريب من تدبير السدد العارضة لها وتكون اغذيتهم من البقول التي فيها تلطيف وا سخان
كالهليون ونحوه والحومات الخفيفة واما علاج اورامها السفلي فسقى اقراص الامير باريس ايامًا
ثم يسقي درهما من الغافت في ماء الرازيانج والكرفس ومن الادوية الجيدة درهم من القسط في شراب
ممزوج او اربعة دراهم من دهن الناردين في طبيخ السداب والشبت او يسقي نصف درهم سنبل
في طبيخ الافسنتين او الترمس او حب الغار او الفوه او بزر الفنجنكشت او الجعده او شبث
بشراب السكنجبين العسلي ومن الادوية المركبة النافعه الاثاناسيا ودوا اللك ودوا الكركم
ودبيد الورد الكبير وقرص المقل يشرب اما بطبيخ الزوفا البزوري او بطبيخ اكليل الملك
والزبيب والتين وكذلك ايضا يسقي طبيخ الزبيب والقسط والحلبه والغافت اربع اواقي
نصف اوقيه من دهن الجوز او دهن الخروع في الما المطبوخ فيه الافسنتين والقسط ويضمد بدقيق
الحلبه وبعر المعز وتوبخ وكرنب وسداب واشنه وقردمانا يجمع بقيروطي معمول باحد المخاخ
او الشحوم وبالجمله يستعمل كلما فيه تلطيف وتحليل واسخان من مشروبات وضمادات وكل ذلك
بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بما قد علم في معالجات السدد ونحوها من الاورام البارده
وتلطيف الاغذية وتكون مما يسرع انهضامه ككشك الشعير والبيض النيمرشت ولحوم الطير
الخفيف ولا باس باليسير من الخمر الرقيق واما اورام العضل الموضوعه على الكبد والفرق بينها
وبين اورام الكبد ان الكبد هلاليه الشكل واورام العضل مستطيلة واحد طرفيها غليظ والا
خر رقيق وايضا فان اورام العضل ظاهره للحس واورام الكبد قد تكون خفيه في بعض
الاوقات وايضا فان اورام العضل لا يتبعها من الاعراض اللازمه لاورام الكبد الا اليسير
واما علاجها فقريب من علاج اورام الكبد سدد الكبد سدد الكبد تكون اما عن اخلاط
غليظه او ريح او ورم وعلامة الكاين عن الاخلاط الغليظه البارده استحالة اللون
وتهبج الوجه وتورم الاطراف والثقل والكاين عن الريح يدل عليه مع الثقل التمدد وانتقاله
من مكان الي مكان والكاين عن ورم فالعلامات المعروفه وعلاج النوع الاول حل الطبيعه
اولًا بما صفته بسفايج مرضوض خمسة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشرة درهما عناب خمسة عشر حبه

لك وراوند من كل نصف درهم بزر كشوث وافسنتين وانيسون من كل واحد درهمان غافث
درهمان كابلي منزوع وهندي من كل واحد اربعة دراهم اربعة دراهم يغلي ويصفي ويضاف اليه مثقال
ايارج ودرهم غاريقون ودهن لوز ثلثة دراهم ويشرب بعد انضاج المادة باستعمال السكنجبين
البزوري بماء العسل المفوه وطبيخ الاصول والبزور ونحوها ثم يسقي دهن اللوز المر والحلو
في ماء نقيع الحلبة او يسقي ماء الاصول بهذه الصفة قشر اصل الكرفس والرازيانج وقشر اصل
الكبر واذخر من كل واحد درهمان اصل السوسن الاسمانجوني ولك وراوند من كل واحد
نصف مثقال مصطكي نصف مثقال فوه وحلبة من كل واحد خمسة دراهم زبيب منزوع العجم
عشر دراهم يغلي ويصفي ويوخذ منه ثلث اواقي مع ثلثة دراهم دهن لوز حلو ومر ويستعمل
ذلك اياما ثم يعاود الاسهال اما بما تقدم او بغيره مما يقتضيه الحال وبعد ذلك يقوى الكبد
بمثل اقراص الاميرباريس واقراص الافسنتين واقراص الكل واقراص اللوز المر ويسقي احدها
باحد السكنجبينات البزورية والعسلية وان احتيج الي ما هو اقوي من ذلك اخذ بعض المعجونات
الموصوفة لذلك كالاثاناسيا ومعجون اللك ودواء الكركم وشرب مثقال من الراوند الصيني يفتح
سدد الكبد وخصوصا في اعلاها وكذلك حب القفرو بزر الجوراجاي وبزر الكرفس والقردمانا و
الانيسون والقسط والمر والنعنع والفوه والاسارون ودهن البلسان ودهن القنة كلها
مفتحة للسدد التي في محدب الظهر والكبد وكذلك الغاريقون وفقاح الاذخر والجنطيانا اذا اخذ
من احدها مثقال بسكنجبين والقنطوريون الدقيق من افاضل الادوية لسدد الكبد ومماله
في تفتيح سددها وتقويتها فعل عجيب اصل السوسن الاسمانجوني واما الاضمده فتكون
متخذة من دقيق الترمس والحمص والفوه وبزر الكرفس والانيسون او يوخذ اصل
السوسن الاسمانجوني وسنبل وفراسيون ولوز مر واكليل الملك وبابونج وورد
احمر ويهيا منها ضمادا واما علاج النوع الثاني وهو الكاين عن ريح فعلاجه علاج النفخة
واما علاج النوع الثالث وهو الكاين عن الاورام فقد تقدم الكلام في الاورام ومعالجتها
الاستسقا وسوء القنيه سوء القنية عبارة عن فساد مزاج الكبد واستيلاء البرد والضعف
عليها فيفسد بذلك مزاج الدم الواصل منها الي جميع البدن ويصير كله باردا او يكثر فيه الفضلات

ويعرض

ويثقل البدن ويسترخي ويستحيل لونه الي بياض والصفرة وتتهبج الاجفان والوجه والبدن والرجلين
وضعف الهضم فاذا تمادت هذه الحال وكثرت الفضول الغريبه المائيه واندفعت الي فضا واحد
او سرت مع الدم في الاعضا كلها حدث الاستسقا وهذا الضعف العارض للكبد الموجب للاستسقاء
يكون اما عن افة تخصها في نفسها من سوء مزاج او سدد او غير ذلك واما بمشاركة
اعضاء اخر يكون شانها تغيير مزاج الكبد لتغير مزاجها كالطحال والمعدة والمعاء والماساريقا
والحجاب والريه واعظم هذه الاعضا شاركة للكبد في احداث هذا المرض هي المعدة والطحال
والمعاء الصايم خاصة والماساريقا واصناف الاستسقاء ثلثه الزقي وهو الذي تنصب فيه
المادة الفضلة المائية الي فضا الجوف الاسفل فيملاه واللحمي هو الذي تنتشر فيه هذه الفضلة
مع الدم الي ساير البدن فيرخيه ويرهله والطبلي هو الذي يمتلي فيه الجوف الاسفل ايضا
مادة ريحيه واما العلامات المشتركة لجميع هذه الاصناف فهي فساد اللون وتهبج الوجه
والعين والاطراف وضيق النفس والعطش الشديد وحمرة البول والكاين منه عن سبب
في نفس الكبد يقل معه الطبع والكاين من وجع الامعاء يتبعه اسهال ويتميز الزقي عن
جميعها بالثقل والخضخضة عند التقلب وصغر النبض وتواتره مع صلابة يسيره وتمدد ويتميز
اللحمي بانتفاخ ساير البدن وقلة انتفاخ البطن ولين طبع مايل الي البياض وموجية النبض
وعرضه مع لين ويتميز الطبلي بقلة الثقل وكثرة التمدد وتصويت الجوف عند الضرب عليه
ونتون السرة اكثر مما في الزقي وسرعة النبض وتواتره مع صلابة فيه واما الغرض في معالجة
جميع هذه الاصناف فهو العناية باصلاح مزاج الكبد ثم علاج المرض نفسه اما في اللحمي فبالفصد
والاسهال في اول الحال وقد اشار الفاضل جالينوس الي ذلك وقال انه من المعالجات
الفاضلة في هذا الصنف ثم الاستفراغ بانواع الادوية المقيية والمسهلة والمدرة والنقي
في ابتدا هذه العلة منفعة كبيره واما الزقي فبالاسهال بما يخرج المائيه ويحلل الرطوبه ويدر
البول ايضا ومتى اقترن بهذا النوع حمى كان صاحبه على خطر فان انضاف الي ذلك سعال
كان ذلك دليل الهلاك صفة معجون للنوع اللحمي تربد واهليلج اصفر ومازريون من كل واحد
عشره دراهم ملح اسود درهمان زنجبيل اربعة دراهم يعجن بعسل والشربة درهمان صفة الادوية النافعة

ايضا المدرة للبول دواء الكركم بماء الاصول وكذلك شرب ثلثة دراهم من الابهل او وقية من ماء الابهل
المطبوخ او ثلثة دراهم من بزر الكرفس بما طبيخه ومعجون الكلكلانج مشهور النفع لجميعها
صفة مسهل مشترك النفع ايضا تربد درهمان غاريقون ثلثا درهم بزر الجزر نصف درهم
فربيون دانق سفوف مثل ذلك ورق مازريون منقع بخل اسبوعا مجففا جز فربيون سوس
جز يستف منه درهم بكرا او يوخذ من هذا الدوا للنوع الطبلي خاصة ايارج فيقرا ستة دراهم
سكبينج وغاريقون وملح هندي من كل واحد اربعة دراهم بزر كرفس وانيسون من كل واحد
درهمان نانخواه واذخر وعصارة غافت ومازريون وقشور السليخة وفربيون من كل واحد
درهم ونصف وتربد سبعة افسنتين وايرسا من كل واحد ثلثة يعجن ويحبب كالفلفل والشربة
من مثقال الي درهمين بماء حار او يسقى دهن الناردين ودهن القسط مع الشراب او ماء الاصول
الموصوف له او الترياق الفاروق واما اذا كان ثم حراره وحمي فيسقى اقراص الامير باريس
بماء البقول او يسقى من ماء الهندبا ثلثي رطل او ماء الاشنان مع مثله الطرخشقوق او
يوخذ من هذا الدوا ورد ستة دراهم بزر قثا وخيار مقشرين وبزر بقلة درهمان درهمان
عصارة غافت وافسنتين درهم درهم سنبل ومصطكى نصف درهم نصف درهم لك درهمان مازريون
ثلثة دراهم راوند درهمان زعفران درهم اصول السوسن ثلثة دراهم بزر رازيانج درهم ويسقى
للمحموم بالسكنجبين ولغير المحموم بماء ورق الفجل مع السكنجبين منفعة عظيمة وخصوصا
اللحمي وكذلك اذا سقي من بول الشاة او قنبين مع اوقية من ماء اصول السوسن او يسقى من
نانخواه درهمين مع اوقية سكنجبين ومما له ايضا متفق عليه ان يطبخ سكنجبين بخل نقع فيه
مقدار صالح من المازريون واما سقي لبن النوق فهو شديد المنفعة لجميع انواع الاستسقاء و
خصوصا الزقي اما وحده او مع شي من بولها مع سكر العشر اذا كانت اثار الحراره ظاهرة
واما فيه سفوف المازريون واما اللطوخات والضمادات للنوع الزقي النافعة في العلة
فهي اخثا البقر الراعية مجفف وبعر الماعز العتيق مخلوط بدقيق الجاورس معجون بالخل
او بالطلاء ومما سهلهم ويجفف رطوبتهم ان يوخذ الكرسنة ويعجن بخل حتى يصير في قوام
العسل ويضمد به او يوخذ دقيق حلبه ودقيق شعير وخرو حمام جز جز علك البطم ثلثه

اجزا

اجزا شحم عتيق ستة اجزا يداب الشحم والعلك وينثر عليه الادوية ويعجن ويضمد به
وللطبلي خاصه يضمد باضمده متخذ من اكليل الملك والبرنجاسف والفودنج والكمون
والصعتر وبزر السداب والدوقوا والاسارون والجندبادستر يركب منها ويعجن
بدهن السداب واما اذا اقترن باحد انواعه حراره وحمي وعطش وهو شرها كما
قلنا وذلك ان التدبير الذي تقتضيه الحمي ضد التدبير الذي تقتضيه هذه العله فيجب
ان يتجنب الادوية المسخنه ويقتصر علي اقراص الراوند بماء البقول او يسقي من ماء
القاقلي ثلثي رطل والاشان الرطب مع مثله الطرخشقوق او يوخذ من ماء الكاكنج
وماء القاقلي من كل واحد خمسة عشر درهما لك مغسول درهم راوند صيني نصف درهم
زعفران ثمن درهم خيار شنبر خمسة دراهم يمرس في العصارات ويصفي ويلقي عليه بقية
الادويه مسحوقه ويشرب اياما ويضمد بالصندل والصبر والورد وشياف ماميثا وخطمي
ودقيق شعير وبنفسج وبابونج من كل واحد جزء زعفران ربع جزء يعجن بماء عنب الثعلب
وماء الكاكنج وماء الخلاف وشي من دهن ورد وشمع ويستعمل **واما اغذية اصحاب الاستسقاء**
فهي الفراريج معموله بزيرباج او بماء ليمو او بالقطف والاسفاناخ او مطجنه او الكباد
بالخل والسكر والهندبا ونحوها بحسب الحال ونوع المرض مع اليسير من الخبز الخشكار والله اعلم

الفصل الثلثون في معالجات امراض الطحال جميع الامراض العارضه للطحال من السدد و
الاورام والرياح وغيرها معالجاتها هي معالجات الامراض الكبدية الا ان الادويه الطحالية يجب ان
يكون اقوي واول ما يجب ان يبدا فيها اذا اقترنت بها حراره بالفصد من الباسليق ثم يسقي العصارات
المذكوره في امراض الكبد الحارة مع السكنجبين ويسقي هذا المطبوخ هليلج اصفر وهندي
وشاهترج من كل واحد سبعة دراهم ثمر طرفا وقشر اصل الكبر من كل واحد ثلثة دراهم
بزر هندبا وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم اجاص وتمر هندي من كل واحد عشرة دراهم يطبخ
ويضاف اليه من الغاريقون والايارج فيقرا بحسب الحاجه في ذلك الوقت **ومما هو نافع
مجرب بالخاصيه** ماء اللباب مع مثقال غاريقون والايارج وان كانت الحراره كثيره اقتصر
علي ماء الهندبا مع السكنجبين ومما ينقي الطحال من الدم المحتبس فيه ويفتح سدده شرب

مثقال من الغاريقون مع اوقيتين من السكنجبين واما الادوية الخاصه بالطحال فهي ماء
الطرفان وماء العوسج وماء الكشوث وماء عنب الثعلب والكرفس وما البقلة الحمقا والبرنشا
وشان يسقي ايها شئت بعد تصفيته علي النار من اوقيه الى اوقيه ونصف مع اوقيتين من السكنجبين
ومما له خاصيه في تحليل اورام الطحال وصلابتها سقي درهمين بزر بقلة حمقا مع الخل واما
اورامه وبها سو علله البارده فيسقي فيها الافتيمون والبسابج وقشور اصل الكبر واصول السوسن
الاسماجوني والاسقولوفندريون والغاريقون وبزر الفنجنكشت والسداب والزراوند الصيني
والاشق والافسنتين يوخذ منها مفرده ومركبه من درهم الى درهمين مع ثلث اواقي سكنجبين
او اوقيتين ما الخل ومما ينفع الطحال ويستفرغ ما فيه شرب خمسة دراهم افتيمون مع اوقيتين سكنجبين
فانه يخرج سودا كثيرة فان قصر في اول دفعه اعيد مرة ثانيه وهو مجرب وكذلك طبيخ الجعده
والحماض البري بالخل مع السكنجبين او درهمين شونيزا في سكنجبين عنصلي واما الادويه المركبه
فمثل اقراص الغوه وترياق الاربع واقراص الكبر واقراص الراوند ونحوها المركبه لهذا الشان كلها في
موضع واما الاضمده فمثل ان يطبخ التين بالخل ويضاف اليه بورق وسداب واكليل الملك ويضمد به
او يضمد ببعر غنم يابس واشق معجونا بخل او يوخذ اشق وشمع وضمغ صنوبر من كل واحد ثمانيه علك
بطم ومقل وبازرد من كل واحد سته كندر ومر من كل واحد اربعه تحل المدابية في الخل ويعجن بها الباقي
ويضمد به او يضمد بتخرحب البان بالخل او بأخثا البقر الراعيه المجفف المطبوخ في الخل والذي تشوبه
حرارة يضمد بهذا الضماد ورق طرفا يدق ويعجن بخل ويضمد به او يكمد بقطعه لبد مغموسة في
خل حادق مسخن في الحمام الحار والعليل مستلقي علي ظهره او بالنخالة المطبوخه بالخل فانها تحلل
بسرعه وتذيبه او بالخل والاشق والمقل وللبارد تين عشره ينقع في خل ثم يطبخ حتى يتهرا و
يصفى ويضاف اليه بوزنه خردل ويضمد بالضماد الذهبي او ضماد الصبر او يضمد بالاشق والخل
والمقل والكندر واجود الضمادات ما استعمل عقيب الحمام وقيل ان قلب التيس اذا وضع
على الطحال اذابه ومما هو مجرب سداب وقشور اصول الكبر وافسنتين وفودنج وصعتر
يطبخ بخل حادق ويبسط علي لبد ويضمد به حارا وكلما برد سخن ويستعمل ذلك علي الريق عشرين
دفعه ومما هو عجيب النفع الضماد بالشبث والرماد المعجون بالخل ويمرخ بدهن السوسن

والشبث

والشبت والبابونج والناردين والقسط واما الاغذيه فالحقيقة الدسمه ومافيها ايضا قبض وتلطيف
وتقطيع كالكبر ولحبة الخضرا المحلله وقضبان الكرم والفراريج والحجل مصلوقه وزيرباج
وليمونيه ومطجنه بالابازير والسلق المتبل بالزيت والمري والخردل والسمك بالخل والسذاب
والفلفل والزعفران والكبر المخلل والخبز الخشكار والتين المخلل يوكل منه قبل الطعام اثنتان
او ثلثه ويرتاضوا قبل الطعام بحسب ما يحتمل قواهم الفصل الحادي والثلثون في معالجات
انواع اليرقان اليرقان منه اسود ومنه اصفر فالاصفر سببه اما حرارة مزاج الكبد او ورم
حار فيها ويدل عليها الوجع والحمى واما سده تمنع وصول المرار الى المراره فينتشر في جميع البدن
او لسده بين المراره والمعا وهذا النوع يكون البراز والبول فيه ابيض والاسود سببه ايضا
اما شدة التهاب الحراره في الكبد وفي البدن فيحرق الدم واما لسدة بردها فلا تتميز فيها الاخلاط
او لاورام بارده فيها اوله نفه في الطحال والبول والبراز الاحمران الغليظان يدلان على غلبة
الصفرا والاسودان الغليظان على غلبه السودا ومن اليرقان نوع بحراني وعلامته تقدم حميات
حارة والتهاب وعطش وحدوثه في اوقات يتوقع فيها البحران لذلك المرض ومنه ايضا نوع
يكون عن لسع بعض الهوام او شرب احد الادوية القتاله وعلامته حدوثه بغتة من غير سبب
تقدمه واما قانون المعالجات بان تبدا بالفصد والاسهال اما في الاصفر وخصوصا الكبدي
فمن الباسليق من اليد اليمنى ويسهل بمثل الاهليلج الاصفر والشاهترج وحشيشة الغافت
والافسنتين والكشوث والسقمونيا والغاريقون والاجاص والتمر هندي والترنجبين
وما اللباب ونحوها ويسقى من اقراص الطباشير مع ما الهندبا وما الكشوث والسكنجبين
او ما الشعير وما عنب الثعلب والهندبا او ماء البطيخ الهندي والقرع مع السكنجبين ونحوه
بحسب قوة الحراره وضعفها او يسقوا ما الجبن بهذه الصفة لبن ماعز ثلثة ارطال قرطم كف
يدق القرطم ويرسى في اللبن ساعه ثم يصفى على جبنه ويضاف اليه درهمان ملحا هنديا وثمن درهم
سقمونيا واوقية سكر ومن العلاج الجيد ايضا القي بالسكنجبين مع بزر السرمق المغلي في الماء
ويستعمل من الضمادات ما تقدم في امراض الكبد الحاره واما اليرقان الاسود فيخرج فيه الدم
من الباسليق او الاسيلم ويسهل بمثل طبيخ الافتيمون والاهليلج الاسود والغاريقون ونحوها

من الادوية المتخذة من الهليلج الاسود والغاريقون والملح الهندي ونحوها مع السكنجبين
البزوري وان لم تكن حرارة شديدة سقي ماء طبخ فيه فوه ونعنع وبرشاوشان
بعد ان يقعد في الشمس الى ان يشتد عطشه فاذا بعد شربه يعرق ويتغير لونه او يسقى
من هذا فانه اخذ ممن جربه درهمان عدسا مسحوقا يداف في شي من ماء الرازيانج
وبول صبي لم يحتلم ويشرب واما علاج النوع البحراني فالحمام والتنطيل بالماء الفاتر
العذب يزيله واما الكاين عن اورام الكبد فينفع فيه سقي عصارة البقول البارده
او يسقى من الخيار شنبر سبعة دراهم مع درهم بزر قطف ودانق صبر ودانق زعفران
وبالجملة ان يعنى باصلاح مزاج الكبد وتفتيح سددها وتقويتها بما قد تقدم ويكون فيجب
الاغذية في اول الحال ماء الشعير والبقول البارده ثم فرنص السمك والجدي والمصوصات
المتخذة من ماء السبب او بما الحصرم واسراق الفراريج والكبر المخلل والكرفس والهندبا
ونحوها واما ما يزيل الصفرة من العين فاستنشاق الخل الثقيف في الحمام مرارا متواليه و
الغرغرة بطبيخ الافسنتين مع السكنجبين ويكحل بماورد وماء رمان حامض ويجوا بالما
المطبوخ فيه البرشاوشان ونحوه والاسود يسعط بالزيت المطبوخ فيه اللباب
العريض الورق او ماء ورق السلق مع لبن مرضعة جاريه واما الكاين عن نهش بعض
الحيوانات او شرب بعض الادوية القتالة فاستعمال الترياق والمثرود يطوس
وساير الادوية المخلصة من المخلصة من السموم الفصل الثاني والثلثون في علاج
الهيضه وساير الاسهال وسحوج المعا وقروحها والزحير الفرق بين الهيضه
والدرب وان الهيضة مرض حاد سريع الانقضا ويكون معها القي والدرب مرض متطاول
واما علاج الهيضه فالتنقيه بالقي في اول الحال بسقي الماء الحار الكثير الى ان يتحقق
النقا فان افرط بعد ذلك وخيف سقوط القوه قطع اما اذا كانت علامات الحراره
ظاهره وهي العطش والالتهاب والقي والقيام الصفراوي فيسقى الربوب
القابضة القليلة الحموضه او ماء الرمان او ماء التفاح مع يسير من كعك مدقوق
ويتجرع شيا من ماء اللحم المعمول من حيوان سريع الهضم كالفراريج والجدا والحجل

رحم

119

مع ماء التفاح وسير من الشراب القوي والكعك المدقوق عند خوف سقوط القوه
ويتضمد البطن بدقيق شعير معجونا بماء سفرجل او ماء حب اس او عصارة قشور الرمان او دهن
ورد وخل وتمسح المفاصل بهذه المياه مع الصندل والكافور والماورد ويدخل الحمام فانه
تعين على حبس الاسهال بتمييلها المواد الى سطح الجلد فان لم ينقطع بجميع ذلك ربطت الاطراف
ووضعت في الماء الشديد البرد وضمدت المعده برماد قضبان الكرم والقسب مع الخل ويشرب
شراب الفاكهة وتكون الاغذية من احد اللحوم المذكوره معمولة بحب الرمان والكزبره الرطبه
واليابسه او مشويه بعد تطييبها بماء الرمان والحصرم والسماق مع اضلاع الرجله فان كانت
علامات البروده حاضرة وهي عدم العطش والالتهاب وحموضة التي تجرع الماء الحار المغلي
فيه العود والسنبل والمصطكى والانيسون وسقي شراب المسه الممسك وتمسح المعده والاطراف باحد الادهان الحارة وتكون الاغذية شرائح كردناك مبزرة وان كانت من لحوم الصيد
كارنب والغزال ونحوها فهو اجود واما علاج الاسهال المعدي والمعدي اذا كانت علامات
الحراره حاضره بيسقي الربوب القابضه مع سويق الشعير او مخيض البقر المطبوخ المطفي فيه الحديد
مع شي من الادويه القابضه كالطباشير والورد والطراثيث والجلنار والقرظ والكهربا ونحوها
او يسقي اقراص الطباشير واقراص الجلنار وغيرها من الادويه المركبه من الجلنار والعفص والاقاقيا
والطباشير والورد والصمغ العربي والطين المختوم والارمني والطراثيث وثمر الطرفا وحب
الرمان والسماق والامير باريس وبزر الحماض والبزرقطونا والكزبره ولسان الحمل ولحية التيس
عصارته وثمر التوت الفج وبزر الورد وان كانت علامات البروده حاضره فجوارش حب الرمان بالكمون
واقراص الافاويه وسفوف خبث الحديد وساير الادويه المركبه من الكمون الكرماني المنقوع في الخل
المحمص وبزر الكتان المقلي والخولنجان والنانخواه والسك والمر والكراويا والمر والكندر
والميعه والانيسون المقلي وقشر الكندر والدارصيني معا مركبه بحسب الحال الحاضره
او يوخذ نانخواه وكندر وجلنار اجزاء سوا تعجن بزبيب مدقوق بعجمه ويوخذ منه كالجوزه
بكره وعشيه وقد يحتاج في حبس الاسهال الى الاسهال اذا كان سببه خلطا لداعا حاصلا
في الامعاء ومن الادوية الحابسة اللاذن اذا سقي منه درهم مطبوخ والانافح كلها حابسه

وخصوصًا انفحة الارنب يوخذ منها من دانق الي نصف درهم او يوخذ جبن عتيق اعتق مايكون
يدق ثم يغسل بالما مرات حتي يذهب الملح منه ويجفف فيخرج مثل الاسفيداج ويرفع
ويسقي منه درهمًا واحدا فانه مجرب خصوصًا في حبس الاسهال المراري وهو افضل
من الانافح دوا حابس عفص اخضر غير مثقوب وقشور رمان وسماق وفلفل من
كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويعجن ببياض بيض وتقور رمانة ويلقي فيها وتسد
راسها ويوضع على الجمر او يوخذ دقيق حنطة ويخلط به شي من نانخواه وثمر طرفا
وخرنوب وتلت بزيت انفاق ويعجن ويخبز ويجفف ويوخذ منه عشرة دراهم مدقوقة
بما بارد وقليل شراب اخر اقوي مجرب حب زبيب منقع سحقه ويضاف اليه عظام
محرقة وبلوط وكزبرة مقلوة وسماق وخرنوب الشوك وبزر كرفس وكمون منقع
في خل خمر وخبز فطير يابس وكندر ونانخواه وانفحة اجزا سوا يسحق ويخلط الجميع
ويستعمل منه بحسب الحال الحاضرة ويستعمل من خارج الضمادات الحابسة كالمتخذة من
الاقاقيا والطين الارمني والسفرجل والفوتنج وما ورق الكرم وما الاس واما
الاغذية فتكون من المزورات المعمولة بالحصرم اليابس والسماق وحب الرمان وامثالها
والفراريج واليمام والدراج ونحوها معمولة كما تقدم والسمك الصغار مطبوخا بالخل واللبن
المطبوخ بالحجارة المحماه او قطع الحديد وصفر البيض المصلوقة بالخل والمشوي المغموس
في السماق والقرظ اليماني ونحو ذلك السحج وقروح الامعا والدوسنطاريا جالينوس يطلق
اسم الدوسنطاريا علي كل اسهال دموي فما كان سببه ضعف الكبد سمي دوسنطاريا كبديه
وان لم يكن للكبد فيه نصيب كانت معائية والفرق بينهما ان الكبدية ليس معها مغس ولا وجع
كثير انما يكون بادوار والمعائية يتبعها المغس والتقطيع والسحج هو انجراد المعاء من الرطوبة
التي عليه وانكاوه ورشح الدم منه وسبب ذلك تقدم الاسهال الكاين من اخلاط مرارية
حادة او بلغمية مالحة او سوداوية ردية الكيفية فتجرد الرطوبة التي علي الامعا
بطول تكرارها عليها فينال حدة الخلط نفس المعا فينكيه ويسحجه والدليل علي ذلك
ان ما يبرز بالاسهال يكون في اول الحال من اخلاط مختلفة ثم يخالطها بعد ذلك الرطوبة

اللزجة

اللزجة الملتصقة علي الامعآء ثم مايرشح منها من الدم ثم بعد ذلك ماياكل من اجرام الامعآء مع
الدم فتصير حينيد قروحا ويستدل علي مواضعها بان يتامل مايبرز منه فان كان الدم يخالطه
مخالطة كثيرة وكان يجد العليل اللدع في السره وماحولها وكان قيامه بعد ذلك بمدة دل علي
ان العلة في المعآء العليا وان كانت مخالطته يسيره وكان لم يجد اللدع فيما دون السره وكان
قيامه بعد ذلك سوا دل علي انه في السفلي واما الزحير فانه حركة من المعاء المستقيم يتوهم
الانسان انه مضطر الي البراز فاذا قام لا يجيب الا رطوبة مخاطيه يخالطها دم ناصع بعد تزحير
شديد وسببه اما من تقدم من الاسهال او خلط لذاع او احتباس طبع قد تحجر فيحتاج عند
خروجه الي تزحير وعصر شديد و قد ينكي المعآء عند خروجه فيخرج معه دم وخراط يسيره
واما قانون العلاج فما كان من الاسهال الدموي كبديا قصد تقويتها واصلاح مزاجها
ولايجب ان يحيف عليها في ابتدآء الحال بالادويه الحابسه الشديدة القبض ومن الادوية
الممتحنة التي لا شك في صحتها بزرقطونا محمصه درهم بزر لسان الحمل محمصة دراهم طباشير
ربع درهم عود هندي ثمن درهم عصارة امير باريس مثقال شراب ريباس ستة دراهم
وينفع منه ايضا حسا شعير علي هذه الصفة شعير مقشور صحيح ملء اسكرجه لطيفة يلقي
عليها خمسة وعشرون اسكرجه بالتي كيل بها الشعير ويضاف اليه ورق لسان الحمل عشرة
عددا امير باريس ثلثه دراهم عود نصف درهم مرضوض ويطبخ الي ان ينضج الشعير
ويصفي منه ثلثون درهما علي اوقيه شراب ورد ويستعمل ومن الادوية الضيفة
النفع بالدوسنطاريا العود الهندي فانه لا نظير له وما كان منه معوي نفعته من الادوية
القابضة المذكوره فيها بعدم مع لسان الحمل والبزرقطونا وبزر لسان الحمل وعصارة
لحية التيس ونحوها صفة دوا للسحج وقروح الامعآء اقاقيا وعفص وطين رومي
وجلنار وصمغ عربي مقلي بدهن ورد من كل واحد مثقال بزرقطونا محمصه صحيحه
خمسة مثاقيل نشا محمص مثقالان يعجن برب اس والشربه مثقالان او يسقي من
الصمغ العربي المسحوق من درهم الي اربعة برب الاس او بماء سويق الشعير ويسقي
من سفوف الطين بهذه الصفة بزرقطونا مقلوه جزان بزر ريحان نصف درهم صمغ

عزبي وطين ارمني ونشا محمص من كل واحد درهم يجمع ويسقي منه ثلثه دراهم وقد يضاف اليه بزر
البقله وبزر لسان الحمل حقنه نافعه لذلك عصارة الحصرم وشب يماني وقشور نحاس من كل
واحد ستة مثاقيل زرنيخ احمر ثلثة مثاقيل زرنيخ اصفر ثمانيه مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر
مثقالا يعجن برب اس ويقرص كل واحد اربعة مثاقيل ويحقن بها مع شراب ممزوج
اخري لينه ارز وجاورس مقشور وبلوط محرق وشي من ورق الاس يطبخ ذلك حتي ينضج
ويوخذ من مايه اربع اواقي ويداف فيه صفرة بيضتين مشويتين او مصلوقتين في خل وهو
اقوي وخمسة دراهم دهن ورد خام وطين ارمني واسفيداج وقرطاس محرق ودم اخوين
درهم درهم قاقيا نصف درهم واذا كان الزحير والوجع شديدين تقعد في ما مطبوخ فيه
الخطمي وبزر الكتان والخبيز ونحوها والاغذية الخبز والاسفاناخ والاكارع الجدي بالاطرية
والارز ودهن الورد وقد يجعل فيها شي من الصمغ العربي المسحوق ونحوها دوا مجرب للنوعين
بزرقطونا محمص مثقال صمغ عربي مقلي بدهن ورد مثقال مقل ازرق ربع درهم يخلط باوقية شراب
ورد او يوخذ بزر شادر درهمين بماء حار او بزر كراث وبزر كرفس درهم درهم وان كان
عن احتباس طبع لين بالخيار شنبر ودهن الورد ونحوه

الفصل الثالث والثلثون في انواع الحيات والديدان وحب القرع

تولدهن عن تواتر سوء الهضم خصوصا عقيب استعمال
الاغذية الغليظة البارده ولا سيما فيمن هو بالطبع شره واختلاف اشكالها بحسب مواضع
تولدها من المعاء وذلك ان العراض المسماه حب القرع يتولد في الاعور والقولون والطوال
في الصايم والدقاق والصغار في المستقيم وعلاجها ما نصف وذلك ان يسقي من الجمن فان
لها خاصية في اخراج حب القرع والدود والحيات المتولده في البطن وكذلك دقيق الترمس
اذا استف او ضمد به البطن معجونا بماء الا فسنتين الرومي او الشيح او الحمص الاسود اذا
انقع في الخل ثم اكل منه علي الريق وصبر عليه فيفعل مثل ذلك كذلك الماء المنقع فيه السماق
المروس فيه المصطكي وماء الفوتنج وما البقلة المباركة وماء الشيح وماء المنقع فيه الترمس
وماء السداب وما الكراث النبطي وماء قشور التوت المطبوخ يوخذ من ايها
شيت جزاو وقيتين الي اربع مع شي من العسل وان اضيف الي احدهن المياه مثقالان

ني

من القسط اودهن الخروع اوخمسة دراهم من حب الرشاد كان اقوي فعلاً في ذلك صفة
دوا يخرج الدود الطوال يحتمي عن جميع الاطعمه الغليظه ثلثة ايام ثم ياخذ من التربد الطيب
ثلثة دراهم ومن الشيح الارمني درهمين يسحقا ويشربا بما وعسل علي الريق ويتجرع بقية النهار
ومما جرب مرار مرات في حب القرع وصح ان يجوع العليل يوما ثم يصبح وياكل من الجوز شبعه
ولا ياكل غيره ذلك نهاره فانها تخرج كانها حبال وربما خرجت في غلف فيها وكذلك ايضا شرب الزيت
علي حميه يفعل ذلك والمقدار المشروب منه رطل منه رطل دوا آخر برنج مقشر وتربد وبزر
خس اربعه ملح اسود درهمان قسط مر ستة الشربه خمسة دراهم بلبن حليب آخر شيح وترمس
وبرنج مقشر وسرخس وقنبيل خمسه خمسه وتربد خمسه عشر الشربه خمسة دراهم بلبن حليب ومما يستاصلها
ويمنع تولدها تحسي المري القوي وكذلك الاصطباغ برغوة الخردل علي الريق واذا ضمدت
السرة بالشونيز المدقوق المعجون بالخل قتلها واخرجها او تضمد بورق الخوخ المدقوق المعجون
بالخل واقوي من ذلك شيح يدق ويعجن بمرارة ثور ويضمد به البطن فيخرج الديدان الطوال
واذا ضمد به الخراجات ايضا اخرج الدود منها الفصل الرابع والثلثون في معالجات
انواع القولنج انواع القولنج خمسه احدها الكاين عن احتباس الثقل وتحجره وعلامته الثقل
وثبات الوجع في موضع واحد من المعا المسمي قولن والثاني الكاين عن بلغم لزج يتولد في المعا
المذكور وعلامته ثبات الوجع كما تقدم مع عدم الثقل ووجود التخس القوي والجشا الحامض
وقي البلغم الثالث الكاين عن ريح باردة منفخه وعلامته انتقال الوجع والغثي والقي
وكون الطبيعة مجيبةً الا ان ما يخرج من البراز يطفو علي وجه الما لخفته الرابع
الكاين عن ورم يحدث في الامعا الدقاق وعلامته وجود الالتهاب واللذع والحمي
وقي الصفرا والعطش والتمدد الخامس المسمي ايلاوس وتفسيره رب ارحم وهو
الذي يتقيا الانسان فيه الزبل وحدوثه عن الاسباب المتقدمه اذا كان متمكنا
او عن فتق يعرض لصفاق البطن فيخرج المعا منه وهو اعسرها مداواة واكثرها
خطراً واما قانون معالجاتها فان يسقي فيما سببه بلغم غليظ او احتباس ثقل
المعاجين والحبوب المسهله كالتريفل الهندي والكموني ومعجون السفرجل والحبوب

برنج
سرخس

المتخذ من التربد والسكبينج والسكبينج وشحم الحنظل والزعفران ونحوها وقد يكتفي
في الكاين عن احتباس الثفل استعمال الخيارشنبر او السقمونيا المعجونة في الورد المربا وا
ما الكاين عن ريح فيسقى فيه الجوارشنات غير المسهل المفتحة للرياح او يسقى ما مغلي فيه
خمسة دراهم من حب الرشاد والانيسون ونحوها محلول فيها السكر ويكمد بخرق مسخنة او يشرب
ثلثة دراهم من حب المنتن حب نافع لكل نوع حادث عن برودة صبر عشرة دراهم شبرم
مثله سقمونيا درهمان ونصف بورق درهمان مقل درهم شحم حنظل ثلثة دراهم يحبب صغارا
والشربة منه من مثقال الى درهمين ومن الادوية العجيبة الفعل في القولنج الكاين عن غير
ورم زبل الذيب وقد شهد بذلك جالينوس حيث قال رايت قوما كثيرين شربوا خرو الذيب
للقولنج الذي يكون بلا ورم فبروا ولم يعاودهم العلة ومقدار ما يشرب منه نصف درهم
مع الانيسون وبزر الكرفس والتربد او مع الملح والفلفل والسذاب وبلغ من نفعه
انه اذا علق على موضع الوجع سكن المه واما الحقن فمن الادوية الفاضلة في هذا المرض
لكونها سهلة الوصول الى موضع المرض مسكنة للالم فمنها حقنة جيدة حلبة بزر كتان من كل
واحد اوقية حب خروع حديث ثلثون درهما تين اسود عشرة لب قرطم ثلثون سذاب باقة
كمون اوقية نخالة كف لوز مقشور وقيتان سبستان خمسون حبة اصل سوسن واصل خطمي
اوقية ونصف من كل واحد ورق سلق قبضة يطبخ بما يغمرها من الما ويصفى ويضاف اليها ثلث
اواقي عسل واوقيتان زيتا ويحقن بها وهي سخنة والحقن بالزيت المغلي فيه السذاب مما يظهر
نفعه على المكان وخصوصا للنوع الريحي والبلغمي وان اضيف اليه خيارشنبر وسكبينج كان اقوى
شياف يحل ويسهل شونيز وميويزج ومرارة ثور يسحق ويعجن ويضمد به السرة وكذلك
شراب ما الاصول الموصوف لذلك والجلوس في الابزن واما اذا اشتد الوجع وكثر
الغي سقي ايارج الفيقرا فان خاصته تسكين والنفع من الوجع وكذلك اذا سقي نصف درهم
من الفلونيا الفارسية او الرومية فانها تسكن الوجع وتنوم واما النوع الروي فينفع
الحار منه سقي ما عنب الثعلب واللباب ودهن اللوز والخيارشنبر بعد فصد الباسليق
والاكحل وهذا موضع لا ينبغي التهجم فيه على الفصد الا اذا تحقق انه عن ورم والا كان

الفصد

الفصد سبب هلاك المريض والضماد بدقيق الشعير وما الورد والصندل والكافور
والماميثا وللبارد سقي ماء الاصول ودهن الخروع ونحوها والضماد بالبابونج واكليل
الملك والحلبه وبزر الكتان والكرنب واما ايلاوس فتنفع منه جميع الادوية الموصوفة
لانواع القولنج وينفع منه هذا عند اشتداد الوجع ان يتطلى بماء حار من وعاء ضيق الفم
من غلق بحيث يواري موضع الوجع او تشد عليه مثانة مملوة ماء حارا وان يسقى من
الترياق الكبير او الساذريطوس والارسطون ونحوها فانها شديدة المنفعة ويضمد بشحم
حنظل ومرارة بقر وقيل انه ان سقي من قرن الايل معلقة بعسل لمن يعتاده القولنج
لم يعاوده ابدا واذا سقي في وقت هيجان العلة سكن الوجع من ساعته ويجتنب
اصحاب هذا المرض الغذا اصلا الا ما يحفظ به القوه فقط ويكون لمن سبب قولنجه ورم
امراق الدجاج المسمنه معمولة بالسلق ودهن اللوز ولغيرهم اسفيذباج معمول من الديوك
العتيقه بالسلق والدارصيني والشبث والقرطم والقنابر والفراخ مبزره لاصحاب الريحي خاصه ويجتنبوا
ايضا شرب الماء الا عند شدة العطش فيوخذ منه يسيرا ممزوجا بشراب ريحاني وينبغي لمن يعتاده
القولنج ان لا ينام او يعرض نفسه علي الخلا وان يجتنب اكل الكمثري فانه يورث القولنج بالخاصيه
وكذلك البيض المسلوق وساير الاطعمه الغليظه **الفصل الخامس والثلاثون في معالجا**
امراض الكلى والمثانه والحصا تولد الحصا يكون عن حرارة الكلى والمثانه وضيق مجاريها
وخصوصا بعد تقدم استعمال اغذية غليظة كالهرايس والعصايد والاكارع والبيض والجبن
ونحوها وشرب النبيذ الغليظ والمياة الكدره فينفصل عنها فضلة لزجة فتستولي عليها
تلك الحراره فتحجرها وخصوصا ان انضاف الي ما تقدم حركة عنيفة او ترك الرياضه بالكلية
وذكروا ان من جملة الاسباب المعينة علي تولدها كثرة الانتصاب علي القدمين وطول الجوع
واما الادوية المنفية لها فمن مفرداتها المحلب وحجر الاسفنج والقيصوم والحسك
والحماض والمو واللوز المر واصل الرازيانج والكندر والجعدة وخرو الحمام وخرو الفصل
والسعد وما الحمص والحلتيت والمقل والزجاج المحرق والسقولوقندريون ورماد
العقارب والحجر اليهودي لحصا الكلي خاصه وما الفجل وبزر الكتان وصمغ اللوز المقشر

من عروقه اذا شرب منه اوقيه فتت حصاة المثانه الكبار منها والصغار وبزر كتان وصمغ
اللوز والبرشاوشان والفرد مانا وحب الغار يشرب منه مفرده ومركبه بماء طبخ فيه البرشا
وشان والخطمي او بماء الحسك الرطب او البرنجاسف او ماء الراسن او ماء الفجل او بماء الكرفس
او بماء الحمص الاسود او يسقى من رماد العقارب دانقين باوقية من هذا الماء سقولو فندريون
بر شاوشان كل واحد ثلثة دراهم اصلين عشرة دراهم بطلين ماحتي يبقى الثلث ويصفى ويوخذ عشره
من هذا الدواء وهو قوي زجاج محرق وكندس بالسويه يسقى منه درهما بماء الفجل المعصور
ولحصا الكلي بزر بطيخ مقشر نانخواه وبزر فجل وكمون كرماني وسعد ولوز مر بالسويه
يشرب منه درهم درهم بما قد اغلي فيه كزبرة بير اثا ثا واصلح ما تشرب ادوية الحصا في
الحمام **ومما يفتت لحصا** الكبار والصغار التي في المثانه بخاصية فيه وان يعصر الفجل
بلا ورق ويسقى من مايه اوقية علي الريق اياما وجالينوس يقول انه جرب طبيخ مزمار
الراعي في تفتيت حصا الكلي **ومما يمنع تولد الغذا الحصا** شرب الماء الحار علي الريق
وتعاهد القي واستعمال ما ينقي الات البول ومجاريها كبزر البطيخ والقثا والخيار
والكرفس والرازيانج والنانخواه ونحوها مما ذكر ويجتنب ما ذكرنا من الاغذيه والاشربة
الغليظة والاقتصار على اللطيفة منها الشريفة الانهضام كلحوم الفراريج والخبز الخشكار
الجيد الخمير والخبز والزيتون والكباره المخلل والهليون كل ذلك بعد استعمال الرياضه
المعتدله والاستحمام بالماء المعتدل الحراره **اسر البول** يحدث ذلك عن ورم وعلامته
حضور علامات الورم وعلاجه علاجه واما عن ضعف القوه الدافعة من المثانه وعلامته
عدم الوجع وعلاجه ان يسقى كل يوم عشرة دراهم من بزر البطيخ المقشر بالسكر او يسقى
من حب البلسان وبزر الكتان والوج والراسن وقشور السليخه والفودنج والانيسون
والدارصيني وحب البلسان والنانخواه وبزر الجرجير وبزر السلجم والكرفس والحمص
الاسود والعنصل مفرده ومركبه او يسقى من رماد مثانه الكبش المحرقه بالشراب او يسقى
من قشر بيض الدجاج المنقى من عرقيه وزن درهم مع مثله سكر بعد الجلوس في الابزن
الحار فانه يحله من ساعته ويجب ان يطبخ في الما الذي يجلس فيه الكرنب الرطب والاقحوان

فاذا

فاذا كان مع عسر البول دلايل الحرارة حقن القضيب بدهن بزر البطيخ وذكر انه اذا طلي
القضيب ببقلة الاسرة المدقوق مع الثوم والبصل حل الاسر من ساعته **تدبير عجيب**
لذلك يدخل العليل الحمام ويجلس في الحوض الحار ويسقى من قشر البطيخ المجفف المسحوق
وهو في الحوض فانه يبرا من ساعته **ومما يحل الاسر خصوصا في الصبيان** ان يسقى قدح
نبيذ قد صب عليه شحم دجاج مذوب وقيل انه اذا جعل في الدبر شي من ملح ادر البول و
كذلك اذا جعل في القضيب شعرة من زعفران وقد يحدث الاسر عقيب بول دم او مدة
وينفع منه ان يوخذ من رماد خشب البلوط ورماد خشب التين ويضرب بالماء ويصفى
ويزرق في الاحليل ويسقى بعض ما تقدم وتكون الاغذية ما الحمص بالزيت والكمون و
الدارصيني **ادرار البول وتقطيره** ما كان من التقطير مع حرقة نفع منه هذا بزر بطيخ وقثا
وخيار وقرع ولوز حلو مقشرا وكثيرا ورب سوس ونشا وطين ارمني وخشخاش يجمع
مدقوقة منخولة وتشرب بجلاب ودهن لوز **او يشرب** الخطمي وبزر البطيخ المغلاة المصفاة
على الجلاب **ويجتنب** الاشياء الحامضة والحريفة والمالحة ويغتذي بالدسمة والدجاج
المسمنة اسفيدباج والبقول الباردة وتقطر في الاحليل من هذا **الشياف** بزر بطيخ وقثا
وقرع ونشا وكثيرا وافيون يعجن ويجفف ويحل بلبن ويقطر **خروج البول بغير ارادة**
سبب ذلك ضعف القوة الماسكة من المثانة عن ضبط البول الى وقت الارادة **وينفع منه**
ان يوخذ مر وكندر وسعد وبلوط بالسوية الشربة ثلثة دراهم تشرب اياما او يوخذ جندبادستر
وقسط وحاشا وجفت بلوط وعاقرقرحا بالسوية يعجن بماء الاس الرطب ويوخذ منه
عند النوم او يسقى قرص البلوط او يوخذ بلوط ينقع في خل خمر مغلي درهم طباشير ربع
درهم سعد نصف مثقال وهي شربة بماء الطلع او بما قد طفي فيه حديد محمي ويلازم استعمال
الاطريفل الصغير نافع جدا وتضمد العانة بضماد يتخذ من القاقيا والكندر وبزر الورد
ونحوها ويجتنب شرب الماء الكثير والشراب وتناول الاشياء الباردة والمعدة التي قد عملت
ذيابيطس هذه العلة تحدث عن حرارة مزاج الكلى وضعف قوة الماسكة ويتبعها عطش
شديد **وعلاجها** سقي رب الفواكه الحامضة ومياهها مع اقراص القاقيا والكافور والحماض

ومما هو مجرب لذلك ان تنقع ثلاث بيضات في خل يوما وليلة ثم تكسرن ويحسين او يشرب
نقيع السماق بشراب حلو ويطلي المتن والقطن بالقاقيا والكافور والبنج والصندل فانه
عجيب او يوضع عليها خرق مبلوله بخل وماورد محلول فيه قاقيا مبرده بالثلج ضماد له
صندل ابيض واحمر وورد من كل واحد اربعة دراهم بزرقطونا ثلثة دراهم عصارة لحية
التيس ورامك وقاقيا من كل واحد درهمان يدق ناعما ويعجن بما الطرخشقوق او بما
الخس او بماء الحماض وتكون الاغذيه غليظه بارده كالهرايس ولحوم البقر والجدا محمضة
بالخل والسماق وللحصرم والرمان والمصل والرايب والدوغ ومخيض البقر ولحوم البقر
ولحوم الحملان والجدا والسمك الطري بالخل والبول في الفراش يشرب له مثقال
خولنجان بشراب فانه عجيب او يوخذ اعراف الديوك او الحامها تحرق وتسقى او يوخذ مر
وسعد وبلوط بالسويه والشربه منه ثلثة دراهم اياما فانه يبريه او يسقى قوانص الدجاج
المجففه المسحوقه او يوخذ ورق الشاهدانج وكندر ومقل من كل واحد جزء يدق وينخل
ويعجن بعسل ويشرب منه عند النوم درهمان اورام الكلي والمثانه قد يعرض ايضا لهذه
الاعضاء انواع الاورام الحاره والبارده كما يعرض لساير الاعضاء الباطنه ومتى عرض لها
ذلك وكانت علامات الحرارة ظاهرة حاظرة وهي الثقل والوجع والالتهاب في جانب الكلية
والقطن والحمي اللازمه ونحوها استعمل الفصد واخراج الدم بقدر الحاجه والقوه ويعطي
العليل ما يبرد ويسكن كشراب النيلوفر والبنفسج مع لعاب البزرقطونا والسفرجل وبزر الخيار
والبطيخ ودهن اللوز وبزر البقلة والسكر ونحوها ويضمد بدقيق الشعير والخطمي والصندل
الابيض وعنب الثعلب وجرادة القرع وماء حي العالم والكزبره والهندبا ونظايرها وحدها
او مخلوطه مع الدهن والشمع فان اخذ الورم في طريق الجمع والتقييح استعمل الضمادات المعينه
علي ذلك كالمتخذ من اكليل الملك والحلبه ودقيق الشعير والخطمي وبزر الكتان والبنفسج ونحوها
من الدهن والشمع وقد تدعو الضروره في اورام المثانه خاصة الى التبويل بالماطير لمزاحمة
الورم لمجري البول كما يفعل في الحصاة اذا انشبت فيها فاما اذا انفجر الورم وظهرة المدة اعطيت
بنادق البزورات الخشخاش والبان والنشا مع شي من اللبوب والصموغ او حسا الشعير

لها

124

مع دهن اللوز فاذا طال خروج الدم والمده وحصل في العضو قرحة سقي عند ذلك قرص
الكاكنج وقرص البزور وغير ذلك مما يجري مجراه **بول الدم والمدة** ما كان من بول الدم بغير
قرحة في الات البول نفع منه هدا جلنار ودم اخوين وشب يماني درهم درهم صمغ نصف درهم
يقرص بماء البقلة او يسقي شادنه ودم اخوين في ماء لسان الحمل ويحتقن الاحليل بماء الاس و
الورد المطبوخه او يسقي مثقال من المر في ثلث اواق من ماء الكرفس او يسقى درهمين من حب البان
واظفار الطيب بماء حار او يسقى من انفحة الارنب ويغذ والجسو محكمة من دقيق ارز وسكر
واما بول المده فينفع منه قرص الكاكنج وقرص البزور وهذا بزر قرع وخيار وقثا وبطيخ
مقشره وبزر بقله وخشخاش وحب كاكنج وصمغ وكثيرا ولوز مقشور من كل واحد ثلثة دراهم سكر
عشرون درهما يدق الجميع ويضاف اليه عشرون درهما بزر قطونا ويعجن ويوخذ منه خمسة دراهم
بمطبوخ **وهذا ابضاجيد** كثيرا وبزر كتان جوجز نشا جزان يتخذ منه اقراص ويسقى واذا كان
عند خروج البول والمدة حرقان سقي لعاب البزر قطونا بالسكر ويقطر في الاحليل لبن النسا
مخلوطا ببياض البيض مدافا فيه بزر الخيار المسحوق **وتضمد العانه** بشحم البط وسمن وشمع او بنفسج
يابس ودقيق شعير وخطمي مخلوط بماء عنب ثعلب ودهن ورد ويكون الاغذية من
البقول الرطبه كالاسفاناخ والقطف والاحساء المعموله من النشا واللوز ودهنه
والسكر والخشخاش والبيض النيمرشت والفراريج واطراف الجدا وان مالت المادة
الي البرد في اول الحال اوالي الصلابة في اخره استعمل من المشروبات والضمادات
ما فيه اسخان وتحليل وتليين كالمخاخ والشحوم والمقل والسكبينج وعلك البطم **ومن المراهم**
الدياخيلون ونحوه وانت تستدل من ما تقدم من مثل هذه القوانين الكليه والجزبيه في عدة
مواضع ما يغني عن اعادتها لئلا يطول الكلام ويكثر الكتاب عن غرضنا المقصود فيه
الفصل السادس والثلثون في معالجات امراض المقعدة والمذاكير شقاق المقعدة يكون
ذلك اما لطبع متحجر اندفع فانكي الموضع او لاسهال حاد لذاع متكرر الخروج **العلاج**
ينفع منه مرهم الاسفيداج اذا كانت علامات الحرارة حاظرة بعد الفصد وان كان
الالتهاب كثيرا اضيف الي المرهم كافور وصندلا ويطلي بهذا الطلا اذا لم يكن الحراره

غالبة بشحم بط ودجاج ودهن سوس يداف فيه وزنه شمع ويدر عليه شي من كثيرا ويدعك
في كاون ويستعمل ويكون الغدا صفر البيض او الكراث المصلوق والاسفاناخ والقطف
والاسفيدباجات بلحم الدجاج السمان خروج المقعدة يكون ذلك لاسترخا عضلها
او لزحير حاضر او متقدم وينفع منه ان يوخذ ودع محرق ولبد محرق جزجز من تلك جز
يسحق ناعما ويدر عليها او يوخذ خبث رصاص ثمانية مثاقيل سماق مثله بزر ورد اربع
مثاقيل من مثقال يسحق وينثر عليها بعد ان تغسل بشراب قابض او بما طبخ فيه احد القوابض
او يوخذ قشور صنوبر ودقاق كندر من تلك من كل واحد جزجوز السرو ربع
جز تسحق وتنثر عليها بعد غسلها بما تقدم ترف الدم اذا كثر ترف الدم من افواه
العروق استعمل هذا الدوا بلوط درهمان كهربا وصمغ درهم درهم كثيرا ونشا وطين
مختوم من كل واحد نصف درهم يقرص بالسان الحمل ويوخذ منه بشراب انفع فيه
خبث الحديد وقشور الكندر وعجم الزبيب او يستعمل هذا قشر كندر جز كثيرا بيضا
نصف جز يعجنا بزبيب ويوخذ منه او يوخذ من الاطريفل الخبثي ومن حب المقل ويكون
الغدا صفر البيض بالسماق او عجة بكراث ولحم الدجاج بالحصرم وحب الرمان والسماق
ونحوها البواسير هي زيادات على افواه العروق التي في المقعدة منها ظاهرة ومنها باطنة
وكل النوعين منه ما لا يسيل منه الدم ويسمى العمى ومنها ما يسيل منها الدم وذلك الدم
لا يجوز قطعه ما دام لا يضعف القوة لالا يحدث حبسه امراضا صعبة كالاستسقا
والسل والوسواس السوداوي لان سببها في الاصل اعني البواسير انما هو كثرة تولد
الدم السوداوي في الكبد فيدفعه ~~دفعه~~ عنها الى نواحي المقعدة ولذلك يجب اذا
قطعت ان يترك منها واحدة لينبعث منها ما تدفعه الكبد عنها من الدم الفاسد المودي
لها واما اذا اسرف ما يخرج من ذلك الدم فانه يبرد الكبد ويفسد الهضم بسبب
ما يستصحب معه من الدم الجيد فيورث الاستسقاء بسبب اخر ضد السبب الاول
فحينيذ يجب قطعه وذلك بما نذكره من الادوية من ذلك استعمال معجون الخبث
او هذا المعجون اهليلج اصفر واسود وكابلي وبليلج واملج منقاه ومصطكا

ذكا

125

من كل واحد ثلثة دراهم توبد عشرون درهما مقل مثل الجميع يدق سوا المقل فانه يحل بالماء
ويعجن فيه بقية الادوية بعد ان يضاف اليها مثلها عسل ويشرب منه من ثلثة دراهم الي
خمسة دراهم ويتحمل بثوم قد طبخ بسمن الي ان يحمر ويتمرخ بذلك السمن او يحمل فتيلة متخذة
من مقل وشحم حنظل ثلثة اجزاء مقل وجز شحم حنظل معجونة بماء كراث **ومما هو مجرب** في تسكين
الوجع وقطع الدم وقد يدملها ويقطعها ميعه رطبه وكندر وقسط وقشور اصول الكبر
واصول حرمل جزجز دفلي وكبريت اصفر نصف جز نصف جز يدق ويصب علي كل خمسة
عشر درهما من مجموعها اربعون درهما من دهن زنبق ودهن نوا المشمش وزيت ويخلط
ويرفع وذكر انه اذا اديم عنسل البواسير التي تظهر كالازرار بالاشنان كل يوم ذهبت
واما الادوية الحادة التي تسقطها فمنها زرنيخ اصفر واحمر ونشادر ودراريح ونوره
بالسوية يعجن بماء القلي ويقرص ويجفف ويسحق عند الحاجة ويذر او غيره من
الذرورات المذكوره **اخر قوي** توخذ افعي جبليه معطشه فتقطع راسها وذنبها اربع
اصابع من كل ناحيه وتطبخ بزيت في اناء مسد ود الراس حتي تتهرا ثم يصفي ويدهن به فانها
تجف وتسقط فاذا سقطت فيستعمل هذا المرهم فانه يزيل اثارها عروق ترق وتحل ويضاف
اليها مثلها نوي مشمش ويدق ثانيه حتي يصير كالمرهم ويعجن بزبد طري ويستعمل ودهن
ونوي المشمش عجيب في تسكين الوجع **طلا للبواسير الحارة** يستعمل بعد الفصد عدس
مقشر وخطمي واكليل الملك يعجن بماء عنب الثعلب ومح بيض ودهن ورد او يوخذ
دقيق شعير ودهن بنفسج ودقيق خطميه وصفر بيض ودهن ورد يخلط الجميع
حتي يعود كالمرهم ويستعمل ويذر عليها ودع محرق وقشور كندر وقليميا ومرداسنج
بالسويه **ومن المجربات ايضا** خمسة دراهم ورق دفلي يدق ويجعل في طنجير ويصب
عليها ثلثون درهما زيتا يغلي ويصفي ويتحمل منه في صوفه ان كانت باطنه ويلطخ
عليها ان كانت ظاهرة **صفة دوا للباسور** دبق مقشر وصمغ الزيتون يدقان
ويلتان بخل ويجعل يسير زعفران ويلوث فتيله ويدخل فيه او يحتي بكهربا وصبر
غدوه وعشيه او يتخذ منه في صوفه ان كانت باطنه ويلطخ عليها ان كانت ظاهرة

اورام المذاكير وحكتها اما اذا كانت مع حرارة فالفصد وشرب الاشيآء المسكنه والمليِنه
للطبع والطلا بمياة البقول البارده كعنب الثعلب والكزبره او دقيق الشعير والخطمي
معجونه باحد تلك الامياه او صفرة بيض ودهن ورد وخل خمر وكزبره رطبه يدق ويضمد
بها او يضمد بعنب ثعلب ودقيق شعير وبقله وهندبا ودقيق باقلي ودهن ورد او دقيق
عدس بماكا كنج **وللبارده** اكليل الملك يطبخ بميبختج ويضاف اليه صفر البيض ودهن حنظ
ويضمد به او يضمد بزبيب منقا من عجمه ودقيق باقلي وكمون يدق ويخلط بشيرج ومما
ويضمد به او يطلي بمرارة ثور معجونه بعسل **وللاورام الصلبه** دقيق باقلي ودقيق حمص
من كل واحد عشرة دراهم بزر القنبيكشت خمسة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهم
يدق اليابسه وتنخل ويدق الزبيب ويسلي شحم بط بزيت وتضاف اليه بقية الحوائج مع شي
من دهن سوسن ويخلط ويطلي به او يطبخ التين مع الكرنب والشحم حتى ينضج ويجمع
ويضمد بالمقلي مع الميبختج ومن خواص الفوه انها تحلل الاورام الخوه مع حما الاطفال
اذا علق عليها فان عرض في المذاكير بثور صغار مع حرارة فاطله بصبر ومرداسنج ودهن
ورد وشمع فان لم يكن منها ورم فهكذا قرطاس محرق وصبر وقاقيا من كل واحد جزء يدق
الجميع ناعما ويحل بماء الآس ويطلي به **ومما له منفعة عجيبه في ذلك** شب محرق وصبر
وقاقيا اجزا سوي يسحق ويعجن بماء لسان الحمل وما الرمانين ويطلي فان عرض مع الورم
حكة فهذا قليميا وصبر ومرداسنج وعروق صغر وشياف ماميثا يعجن بماء الآس ويطلي به
فان عرض من الحكة تسجج في الجلد طلي بدهن ورد يابس محوقا ناعما او يطلي بمرهم اسفيداج
وان كان يسيل منها ماء فمرهم العفص او دهن ورد وحنا **القيل والفتق** انواع القيل ثلثة
قيلة الماء وهي اجتماع رطوبة مايية في كيس الانثيين **وعلاجها** الاصلح في ابتدا الحالة
بادوية مسخنة مجففة لتلك المايه مثل ان يوخذ شمع احمر خمسون درهما زفت ابيض
واشق من كل واحد اربعون درهما شب خمسة عشر درهما يدق الشب ناعما ويذوب
الشمع والزفت بزيت انفاق قدر الحاجه ويحل الاشق بماء حار ويضرب الجميع في الهاون
ويضمد به او يوخذ خرحام وكمون ونطرون وكراويا من كل واحد جزء زفت وشمع احمر

ذكر

من كل واحد جزان يدق ناعما و يذوب الشمع و الزفت بشي من دهن قسط و نادرين و يخلط
و يستعمل او يوخذ فلفل عشرة دراهم نطرون عشرون درهما حب غار عشرة دراهم يدق
و يعجن بشمع مذاب بزيت انفاق قدر الحاجه **وقيلة المعاء** و هي نوع الفتق الا ان العاده جاريه
بان يسمي ما كان في كيس الانثيين و كان كبيرا قيلة المعاء و ذلك يكون عن اتساع مجري الحالب بحيث
ينزل الي كيس الانثيين من المعاء عند ضغط الريح الشديد او الصياح او غير ذلك من
الحركات العنيفه مقدار كثيره و هذا النوع فيمكن برؤه باستعمال الادويه القابضه و الشد
بالرفايد و العصايب التي تلحم بها و هذه الادويه اضمده تتخذ من القرظ و الطراثيث جفت
البلوط و القاقيا و الاقراص و الكندر و الصبر و المر و العنزروت و المصطكا و نشارة الكندر
و الكرمازج و الاس و الشب و الكمون النبطي معجونه ببياض البيض يلطخ علي خرقه و يرد المعاء
الي موضعه برفق و يلزم علي الانثيين و يشد كما قلنا و يحتال في وقت شده بطويقه
لا يحتاج معها الي الحل وقت البراز لان المعاء ينزل في ذلك الوقت بما يحصل من العصر و اما
ان كان الاتساع كبيرا و ما ينزل من المعاء و الثرب مقدار كثير فلا يمكن علاجه بالادويه
بل بالكي بالحديد بما يحصل بالكي من التجفيف و جمع ما قد اتسع او انخرق **واما الفتوق**
العارضة في السرة و ساير مراق البطن و المعد فالحكم في مداواتها كالحكم فيما تقدم و
ذلك ان ما كان منها قريب العهد و كان ايضا ضيقا امكن فيه العلاج بالادويه و الشد
بالرفايد و العصايب كما تقدم و الا فلا بد له من الكي بالحديد و قد اوقعت التجربه
في كيها بغير حديد بان يوخذ من ورق الكبر الاخضر و يدق و يضمد به موضع
الفتق فانه يتقرح ثم يحمل عليه ما يلحمه فان المكان ينكمش و يتجمع و يعود الي حاله
ضماد نافع لجميع انواع الفتوق التي يمكن علاجها بالادويه جوز سرو و قشور
رمان و عفص من كل واحد عشره دراهم شب يماني و قشر كندر من كل واحد درهم
يدق و يعجن بشراب قابض قد غلي و ينثر عليه شي من الاشنان و دقيق الباقلا
اخر قوي جوز سرو و كرمازج و ورد يابس و شب و اس و جلنار و قشر
كندر و صمغ اجاص و غرا سمك يهيا منها ضماد و يجب علي صاحب هذا المرض ان

وكذلك النوع من هذا الا بين عن انخراق الصفاق لا يمكن ايضا علاجه بالادوية بل بالكي بالحديد صح

يتجنب الامتلا من الاطعمه وخصوصًا الغليظه والمولدة للرياح والصياح والحركات
العنيفه ويتعاهد اخد المعجونات المسخنه المقششه للرياح كالكمون والفودنج ونحوها
واما قيلة اللحم فهي زيادة لحميه من جنس السلع وعلاجها علاج الاورام الصلبه
العارضه للانثيين مادامت صغيره ويمكن فيها دلك وان لم ينجع فيها شي مما دكرناه هناك
وكانت قد عظمت فلا علاج لها الا بالقطع بالحديد والكي الفصل السابع والثلاثون
في الامراض الخاصة بالنسا اختناق الرحم هده العلة هي تقلص يعرض للرحم اما عن
انقطاع دم الطمث في غير اوان انقطاعه وخصوصا في الارامل واما عن بعد عهد
بالجماع لمن هي معتاده له خصوصًا الصبايا وعلامته تغير اللون والكسل عن الحركات
وضعف النفس في ابتدا الحال ثم يتبع دلك دوار وتشنج وسبات وبطلان الصوت وساير
الحواس وتشتد حمرة البول ثم تسود وعلاجه في هذا الوقت ان تشم المختنقه الروايح
الكريهة كالقطران والجندبيدستر والجاوشير ونحوها وتربط ساقاها وتحمل المسك و
العنبر ودهن البان وغيرها من الاطياب الحارة او تحمل عكر البول المغلي مع دهن الخفافاش
يسكن الوجع وتبخر بشعر الانسان فانه ينبه المختنقه من وجعها فادا افاقت تقيا وتوءمر
بحل العنصل وتفصد من الصافن ان لم يعق عايق وتسقى شيا من الترياقات والمعاجين
الكبار وكمعجون النجاح في دلك خاصية عجيبه او تسقى ايارج روفس او يوخد هدا الدوا
جاوشير درهم جندبيدستر دانقان يشرب بشراب ويمرخ بدهن البان او السوسن ونحوها
مفردة او مخلوطا بها شي من السليخة والعاقرقرحا والفلفل والجندبيدستر وبالجمله
فيكون التدبير حسبما توجبه الحال الحاضره من السن والمزاج وغيرها او يسقى شرابا ممزوجًا
بما طبخ فيه افسنتين وتقعد في ما طبخ فيه البابونج واكليل الملك والزعتر والرياحين
وورق الشيح ونحوها بعد ان يدهن حول السرة بدهن زنبق قد فتق فيه مسك او جند
بيدستر او بدهن البان او الشونيز وغيرها مفردة او مخلوطة بالسليخه والعاقرقرحا
والفلفل ومما ينبه المختنقه اداكان السبب طول عهد بالجماع ان تغمس القابلة اصبعها
في بعض الادهان المطيبه وتدخلها في فم الرحم وتحركها وتحك بها الموضع فان دلك يحرك

المخ

127

المني ويسخنه وربما انزلت ووجدت له راحة وفاقت ثم بعد الافاقه من الغشي تغذى
بامراق الفراريج والدجاج مدقوقه مطيبه بالابازير مع يسير من الخبز ثم تدبر بحسب الحال
الحاضره من السن والمزاج وغيرها وبيد رطبها ان كان السبب احتباسه او تومر بالجماع
ان كان ايضا هو السبب فانه يمنع من عودة المرض بتقنيته للسدد واستفراغه المني
المحتبس ادرار الطمث وحبسه اذا افرط اما الادوية المفرده المذكورة للطمث فهي
الاسارون والسليخه والدارصيني والسعد والافسنتين والميعه والنانخواه والانيسون
والرازيانج والفوه والحلبه والفوتنج والسداب يستعمل مفرده ومولفه ٠ او يوخد خمسة
دراهم من جوز وسداب مدقوقه او تشرب من القرص البرمكي فان له خاصية في ادرار
الطمث ويحتمل فرزجه متخذ من الدو وقوامع شي من الجندبيدستر والقطران او من اصول
السوسن الاسمانجوني معجونا بما الكرنب او هذه الفرزجة وقد ذكر صاحبها انها ادرت
طمثا احتبس سبع سنين صفتها مر وفودنج اربعة اربعة ابهل ثمانيه سداب يابس عشره
زبيب منقا من عجمه عشرون يدق ويعجن بمرارة ثور ويستعمل ومما ينفع ذلك ايضا فصد الصافن
وشرب نصف درهم من الجندبيدستر مع اوقيتين من ماء الفوتنج واما الادوية الحابسة لدم
الحيض فالطين المختوم والارمني والاقاقيا والجلنار وخبث الحديد وبزر لسان الحمل والكابلي
المقلي والكحل وغيرها ٠ او يوخد قشور جوز الهند تدق وتنخل وتسقى منه ثلثة ايام بخل ممزوج
او يطبخ جفت البلوط في الشراب القابض ويشرب ٠ او يوخد من هذا الدواء وقد انتفع به جماعة بعد
ما اعيت معالجتهن كابلي ستة دراهم بزر لسان الحمل وشادنه من كل واحد ثلثة دراهم قشور كندر درهم
تخلط بعد الدق ويوخد منها كل يوم ثلثة دراهم ويلعق باوقية شراب ورد خمسة دراهم ما لسان
الحمل مما فانه قاقيا ومما له خاصيه في قطع دم الطمث السنبل اذا شرب او احتمل مخلوطا
بشراب وكذلك صمغ الجوز اذا شرب منه عشرة دراهم في ثلث دفوع واذا احتمل ايضا
الحضض قطع النزف المزمن او يوخد كحل وجلنار وتنكار الصاغه جزء جزء تدق وتنخل
في ماء الاس الرطب وتغمس فيها صوفه وتحتمل وتجلس في ماء طبخ فيه الجلنار وقشور الرمان
وجوز السرو وقشور البلوط وخرنوب والبلوط واس وعفص وقرظ ونحوها وتضمد

العانه بالادوية المطبوخه في هدا الما وتكون الاغذيه الدجاج السمان بحب الرمان و
السماق والحصرم والعدس بالسماق كلها مبردة بالفعل وصفر البيض بالسماق وحب الرمان
الشامي وان كان سبب احتباسه انضمام افواه العروق التي يسيل منها الدم لسبب اندمال قرحة
كانت في الرحم نفع منه الاشيا المرطبه من الشحوم والادهان والمخاخ يستعمل منها فرازج او
مخلوطه بالحقن الملينه وان كان سببه ورما في الرحم فعلاجه بما يذكر من علاج اورام الرحم وان
كان سببه تابعًا لعلة في البدن كالحميات وامراض الكبد والمعده وغيرها فعلاجه زوال السبب
الموجب من تلك وقد فرغنا من مداواتها **الفصل الثامن والثلثون في الباه**
اما الادوية المفردة الزايدة في الباه فالجرجير وبزر الفجل والشقاقل والقسط والدار
صيني والدار فلفل وحب الرشاد والانجزه وبزر الهليون والشلجم والشقاقل وخصا
الثعلب والبهمنان والزرنباد والنعنع ولسان العصافير والقردمانا وبزر الكتان والجوز
واللوز والفستق واللوبيا والحمص والصنوبر ونظايرها **واما المركبات لهذا الشان**
فمثل ان يوخد من ما البصل اليابس الابيض على جزان عسل يطبخ بنار لينه حتى ينضب
الما ويبقى العسل يوخد منه ملعقتان عند النوم اما وحده او بعد ان يضاف اليه شي من
الادوية المركبه المذكوره **اخر** لاصحاب الامزجة الرطبة دار فلفل مسحوق درهم مع
عشرين درهما سمن بقري ودهن حل يستعمل باكرا ويوخد عند النوم من هدا حمص ابيض
ربع كيلجه لبن حليب رطلان سمن بقري نصف رطل يرض الجميع ويطبخ باللبن والسمن
حتى يصير مثل الخبيص ويوخد منه قدر الجوزه ويشرب عليه ثلث اواقي من نقيع الزبيب
يلزم هدا التدبير اسبوعًا **واما المربيات** النافعه لاصحاب هدا المزاج فالزنجبيل
والشقاقل ونحوها **واما اصحاب الامزجة الحاره** فيحرك الباه فيهم مخيض البقر
وشرب ما الرمان الملاسي وحده او مع الترنجبين او يوخد ثلثون درهما ترنجبينا
ابيض منقا ويطبخ باللبن الحليب حتى يغلظ ويوخد منه عند النوم ملعقتان او
يوخد من الحسك اليابس المربا بما الحسك الرطب فان له قوة عجيبه من تهييج
الباه او ينقع الحمص في ما الجرجير وكلما جف طري بما اخر يفعل ذلك في ثلث دفوع

مع

128

ثم يجفف ويلت بدهن بطم حتي يروي ويعجن بفانيد محلول ثخين القوام ويوخذ منه كل يوم
علي الريق قدر البيضه ويشرب عليه ثلث اواقي نبيذا ويوافق اصحاب هذه الامزجه
الجزر المربا والشقاقل وحب الفلفل ومما ينعط القوه معجون الحلتيت او يوخذ من النخة
الفصيل المجفف قدر حمصه تحل في ثلث رطل ما ويشرب قبل ست ساعات فانه ينعط
من نومه فان تادي بكثرة الانعاظ اغتسل بالما البارد دوا آخر خفيف شقاقل وخولنجان
اوقيه اوقيه ترنجبين اوقيه ونصف زنجبيل اوقيه تزق مفرده وتجمع ويعجن بعسل ويوخذ
منه باكرا وعند النوم قدر البندقه كل دفعه بنبيذ ومما يزيد في الانتشار زيادة كثيرة
شرب الماء المنقع فيه الحمص الني وقال بعضهم من اراد ان يجامع ولا يوديه فليشرب
بزر الكراث مع الشراب فاما المروخات والمسوخات فان يوخذ من الفربيون
والعاقرقرحا نصف درهم نصف درهم مسك دانق يسحق ويفتق باوقيه دهن زنبق و
يستعمل او يوخذ حلتيت وبورق احمر ودار فلفل وجندبادستر يجمع ويفتق بما دهن
الزنبق ويستعمل وقد يقتصر علي بعضها فيكفي ومما له فعل عجيب في ذلك شحم الاسد
ومن المروخات المعينه على الانعاظ المقويه للذكر الضعيف السعد والخولنجان و
النعنع والسذاب والحرمل والسنبل والدارصيني والفربيون مفرده ومجموعه ينقع
في لبن حليب قدر ما يغمرها ويترك فيه حتي يتشربه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل و
مرارة ثور ويمرج به واما الاغذيه المعينة علي ذلك فمن مفرداتها البصل والحمص
والجوز والهليون والكراث والحرشف والعسل واللوز والبلبوس والكماه والفستق
والبندق واللفت واللبن الحليب والحلبه والحندقوقا والحبة الخضرا وصفر البيض والبط و
والفراخ والعصافير وخصوصا ادمغتها ولحوم الحملان والعجاجيل وخصوصا وخصي
الطير كلها كباب ومشويه ومطبوخه مطيبه بالبصل والزنجبيل والخولنجان والدارصيني
والسمك المشوي اذا اكل وهو حار وخصوصا مع البصل فان له زيادة عظيمة في الباه
والخبز المعجون بغير خمير له في ذلك ايضا تاثير عظيم واما الاغذية المزكيه فالهرايس
والاسفيذباجات والطباهجات المتخذه من لحوم الحملان والدجاج العتيقة والفراخ

المعلوفه بالحمص والباقلي واللوبيا والعصافير المبزره والبيض النيمرشت المضاف اليه
بزر الجزره والجرجير ولحم الجرجير والحجل والسنة العصافير وملح السقنقور والبيض المتخذ
بالكراث وسمن البقر والابازير المذكوره وساير انواع الحلوا الرطبه من الاخبص وغيرها
حسوجيد يوخذ حمص وينقع في لبن حليب بقري يوما وليله ويخرج منه وينقع في لبن
اخر يوم وليله ويخرج منه وينقع ثالثة ويوخذ منه ثلثون درهما ومن الارز المغسول
وبزر الخشخاش الابيض ومن الحنطه والشعير مقشورين مهروسين من كل واحد
ثلثون درهما ومن اللوز المقشر خمسون درهما يجمع الجميع ويوخذ منه كل يوم ثلثون
درهما يطبخ بلبن حليب وشحم وسمن ويشرب ويستحم بعده بما معتدل الحرارة **واما**
القاطعة للباه المجففه للمني فكل حامض كالخل والرايب وخصوصا ان انضاف الي
حمضه قبض كالحصرم والرمان والسفرجل والاشيا المجففه كالفلفل والسداب والكمون
واكل الخس وشرب درهمين من بزره بما البقله فانه مما يقطع شهوة الجماع او يطبخ الشا
هدانج والعسل والخل ويشرب منه او يوخذ من بزر الشاهدانج وبزر البقله جزء جزء
يسقي بما البقله المدقوقه المعصوره **ومما يقطع الانعاظ من الرجال والنسا** ان
يسقي من بزر السداب والبنجنكشت والجلنار اجزا متساويه ويوخذ من مجموعها
ثلثه دراهم **واما الملذذات للرجال والنسا** فان تمضغ الكبابه ويستعمل ريقها او يوخذ
سك وسعد وقرنفل وكبابه ويسحق ويداب شمع ويخلط به بقية الحوايج ويرفع ويمضغ
عند الحاجة ويستعمل ريقه **صفة لبانه** حلتيت وفربيون سبعه سبعه كندر
وعلك بطم عشره قلفونيا ثلثه اجزا محموده ربع درهم تحل الصموغ بدهن البطم
ويلقي عليها اليابسة مدقوقه وتعقد بنار لينه **اخري** علك بطم ثمانية دراهم عسل
بلادر ثلثه دراهم حلتيت وسنبل وقرنفل وقاقله مثقال مثقال يحل علك البطم في دهن
حبة خضرا وتضاف اليه بقية الحوايج مسحوقه منخوله وتبرد وتستعمل عند الحاجه
ومن نسخة اخري كلام في الباه في الفصل الثامن والثلثون ينبغي ان تعلم ان الاغذية
انفع من الادوية في هذا المعني بكثير وقد اجمع علي ذلك ساير علما الاطبا لان المني

انما هو

129

انما هو فضلة من الاغدية وتفضل عما يحتاج اليه الاعضا عند الهضم الثالث وليس كل
الاغدية بل ما يرطب منها ويسخن باعتدال وكذلك التدبير المسخن المرطب فان هذا
تابعه للجسم كله لهذا الذات النكاح ولما كان فعل النكاح ليس هو فعلا طبيعيا فقط بل و
فعلا حيوانيا ايضا خصص بالنفس والجسد صارت الاعراض النفسانية تفيد فيه جدا
اما المفيده فيه منها الحركة لحركة قوية فالفرح واللعب والضحك والهزل والراحه والنوم
غير المفرط وما شبهها والمنكية فيه هي اضداد هذه كلها كالحزن والهم والغم والتعب
والنصب والسهر ولزم الصوم لانها تجفف المني وتبطل الانعاظ ومما يعين عليه
ايضا ذكر الجماع وتفصيل احواله واجالة الفكر فيه والحديث فيه ولذلك يومر من هو مقصر
فيه بالنظر في الكتب المصنفه في تفصيل احواله وتامل ما فيها من التصاوير مثل كتاب
العرس والعرايس ونحوه وتعاهد الفعل في كل وقت لان تعطيل الفكر فيه وخصوصا
تعطيل الفعل يدبل العضو ويضعف فعله كما يعرض للزهاد والمترهبين ومما هو مشهور
عند علما الاطباء ان نكاح البكر والعجوز الكبيره والصغيرة السن والتي لم تبلغ والمتروكه
سنين لم تنكح والحايض والمريضه مما يضعف الجماع واعظم من هذه كلها نكاح الشخص المكروه
الذي يتكلف هذا الفعل لاجله لان هذا الفعل انما يتاتى الا بانبساط النفس وانشراحها
اليه وهي في هذا بالضد فتعتاد الطبيعه الكلال عند الحركه لهذا المعنى فيصير للانسان عادة
فمتى طلبت نفسه مع شخص اخر بقي على عهده من ذلك الشخص فنعود الان ونقول
ان الاغدية النافعة في هذا المعني هي كلها كلما يولد دما جيدا محمودا وما يكون فيه نفخ
ينحل عند الهضم الثالث وهي هذه هي لحم الضان والدجاج والفراريج وفراخ الحمام
والعصافير وجميع الادمغة مشويه ومطجنه قلايا وتباله بلحم الضان والفراخ
الحمام المسمنه بالقرطم والهريسه من لحم الضان والدجاج المسمن معموله بلبن البقر
وتوكل بالدارصيني والقرنفل والسمن واللقنية بالكمون والجوذابه بالاوز و
للبن البقر والسكر والدارصيني والسمن والسمك الطري المشوي على الجمر يوكل حارا
بعد تتبيله بهذه دارصيني وقرنفل وزنجبيل ودار فلفل وفلفل وبزر لفت مسحوقة منخوله

والحلو بالجوز وقلب الصنوبر عوض اللوز ودهن الفستق والجوز عوض الشيرج وادمغة الدجاج
والعصافير والحمام والديوك نافعة جدا وكذلك امخاخ العظام وصفر البيض النيمرشت خصوصًا
بيض الحمام والحجل مطيبة بشي من التوابل المعدم ذكرها واللبن حبن حليب والحمص واللوبيا
والتين والموز والهليون واللفت والبصل وخاصة الابيض والنعنع والرازيانج وقلب
اللوز اليابس والبندق والفستق وحب الصنوبر الكبير وجوز الهند وحب الزلم توخذ مفرده
ومركبة وشرب ماء العسل يعين على الانعاط واما ما لا نظير له في هذا المعني في ساير الاغذيه
والادوية فالخمر خصوصًا الريحاني العطر فانه لا عوض عنه في هذا القصد ولا يقوم مقامه
فيه شيء وذلك ان الدم المتولد عنه حار رطب كثير ويملا العروق الجزه محمودة فيتحرك بسببها
الانعاط معما في طبعه وخصوصيته من بسيط النفس ونشاطها الي الجماع وخصوصًا اذا اخذ
منه مقدار قصد تعقب الطعام وعند الخروج فانه علي هذه الصوره يكون اعظم فعلًا
من جميع ما سواه واما ما ينبغي ان يدبر ايضا مع ملازمة استعمال ما ذكرنا ونذكره من
مركبات الاغذية والادوية فهو استعمال دخول الحمام بين كل ثلثة ايام بحيث لا يطيل اللبث
فيها ويطيب بانواع الطيب الحارة كالمسك والعنبر والغاليه ونحوها ويغتذ بعقيب الخروج منه
ويشرب عليه يسيرا من خمر ريحاني كما تقدم ما امكن او ما عسل ومسح الرجلين كل ليلة عند النوم
حتي تحمي وتحمر بعد غسلهما بما سخن مما يعين علي الانعاط ومن التدبير البالغ في هذا المعني
دلك البطن عند الانتباه من النوم بمنديل فيه خشونة الي ان يسخن ثم تمرح بالكف بدهن
بان مطيب ممسك ويمرخ منه الشيوخ والعجايز ايضا فان ذلك مما يقوي علي الانعاط
ويزيد في المني ويكون المشروب ايضًا ماء قد اطفي فيه الحديد وان امكن ان يكون مرق
جميع الاطعمة الموصوفة لهذا الغرض من هذا الما كان ذلك شديد النفع في تقوية الا
نعاط وساير الاعضا الباطنه وان اخذ من هذا الماء والقي علي كل رطل منه وقيتان
عسل وزعفران وحرك وشرب عوض الماء كان جيدا واما الادوية الزايدة في الباه
فهي الجرجير والزنجبيل والشقاقل والقسط والدارصيني والدار فلفل وحب الرشاد والانجره
وبزر الهليون والشلجم والنعنع وخصي الثعلب والبهمنان والزرنباد ولسان العصافير وبزر

النجل

130

وبزر الفجل والقردمانا وبزر الكتان تستعمل مفردة ومركبة دوا قريب المآخذ نافع
بزرجزر وبزر لفت وملح سقنقور نصف درهم من كل واحد يدق ويذر على بيضتين
نيمرشت ويتحساه دوا كالغذاء لبن بقري او سمن ودهن فستق اخذ منهما وبيه (يطبخ)
حتي يبقي الثلث ويوخذ منه بالغداة ملعقتان ويشرب عليه قليل نضوح آخر لبن حليب
بقري فانيد وعصير البصل ويطبخ حتي يختر ويوخذ منه شي يسير على بيضتين نيمرشت يري
العجب وكذلك ان اخذت علقة وجففت وسحقت مع عسل ولطخ بها احليل بخور راي
العجب دهن زنبق شابوري يجعل في قارورة ويلقي فيه سبع نملات كبار وكذلك في اليوم
الثاني والثالث ويجعل في الشمس عشرين يوما فاذا احتيج اليه طلي منه الذكر فيري العجب
ومما ينبه شهوة الجماع ان يطرح في دهن زنبق جيد خالص حلبت ويترك فيه اياما ثم يدهن به
الذكر فانه يفعل فعلا عجيبا ونحن نورد في المقالة الرابعة من الادوية المركبة والاغذية
لهذا الفن ما فيه كفاية الفصل التاسع والثلثون في الحمل والوضع اما المدة التي يتصور
فيها الجنين فهي من الخامس والثلثون الي الخمسه والاربعون والذكر في هذه المده اسرع
تصورا من الانثي لان الذكر يكمل تصوره في خمسة وثلثين ولا اكثر من خمسة واربعين والانثي
يمكن ان تتصور في اقل من اربعين وفي ضعف المدة التي يكمل فيها تصوره يكون حركته وذلك ان
كمل في خمسة وثلثين تحرك في سبعين وان تاخر الي خمسة واربعين تحرك الي التسعين وفي ضعفي المدة التي
يتحرك فيها يكون خروجه وذلك انه ان تحرك في سبعين خرج في مايتين وعشره وهذا هو المولود
لسبعة اشهر وان تاخرت حركته الي التسعين ولد في مايتين وسبعين وهذا هو المولود
لتسعة اشهر والجنين الذي يتم تصوره في الخمسه والثلاثين تحرك في السبعين كما تقدم
تحرك للخروج في السابع لان اعضاه قد تمت وقواه قد قويت وما يصل اليه من الغذا قد
قل فان تمت نهضته وخرج كان حكمه كما تقدم ان يعيش وان عجزت قواه عن ذلك
بقي ضعيفا عقيب ماحدث من تلك الحركة العنيفه وتاخر الي التاسع الي حيث ينتعش و
تنهض قواه فان خرج في الثامن كان ذلك عن سبب مزعج له عن حركة طبيعية وكان حكمه
ان لا يعيش واما المتحرك في التسعين فان خروجه في الثامن يكون ايضا عن سبب

منزعج لا عن حركة طبيعية للخروج لان قواه لم تكن كملت بعد وكان حكمه حكم السقط فهذا هو
سبب موت المولود لثمانيه اشهر علي راى الاطباء **الاذكار والتانيث** واما سبب
الاذكار والتانيث فان الاذكار يكون عن حرارة المني وغزارته وسن الشباب والزمان
والبلد البارد يعين علي ذلك بحصره الحراره وتقويتها وخاصه اذا وافق للجماع وقت طهر
المراة وكان خروج المني من الجانب الايمن وكان وقوعه في يمين الرحم وضد هذه كلها
يوجد التانيث وقد قيل انه اذا جري المني من يمين الرجل الي يمين المراة اذكر ومن
اليسارين انث وان جري من يساره الي يمينها كان انثي مذكرة او من يمينه الي يسارها
كان ذكرا مخنثا وقيل ان الحبلي يوم الطهر يكون لغلام الي الخامس ويكون لجاريه الي الثامن
ثم بغلام الي الحادي عشر ثم يكون بخنثي وقيل ايضا ان المراة اذا جومعت وهي مريضه
ان شالت رجلها اليمني اذكرت وان شالت اليسري انثت قال الرازي وقد جربت
ذلك ثلث وقوع وصح **سبب التوم** واما سبب التوم فغزارة المني وانقسامه في حال
الانزال اذا علقت المراة قبل خمس عشر سنه خيف عليها الموت وكذلك الدقيقه الخصر
والضيقة الفرج وقيل ان المراة الدايمة والهم لا تعلق وقيل ان النساء الشهل والزرق
يسقطن اجنتهن سريعا ويعرف ويعرف عدد ما تلد المراة بعد بكرها مما ينظر عند الولادة
في السرة المتصله بالمشيمه فما كان فيها من التعجر والمعقد فبعدد ذلك تلد وان لم يكن فيها
شي لم تلد بعد ذلك فان اسقطت ولربما فابطلت هذه الدلاله **علامات الحمل**
واما علامات الحمل وذكر الاشيا المعينه عليه والنافعه له وتدبير الحوامل والنفسا
فهذه اول العلامات الداله علي الحبل فتور يعرض للمراه عن شهوة الجماع وكره فيه واذا
جومعت عرض لها عقبه وجع تحت السره وغثيان ثم يعرض لها بعد ذلك كسل واسترخا
وثقل بدن وساير اعراض الرحم وهذه الاعراض كلها يكون في حمل الذكر اقل وفي الانثي اكثر
ومما يمتحن به هل المراة حامل ام لا ان تسقي عند النوم من العسل اوقيتين بمثله ما المطر
فان عرض لها مغص فهي حامل او تومر بان تصوم وعند العشيه تلف في ثياب وتبخر
بقمع فان خرج البخور من الفم والانف فليست بحامل وبهذه المحنه يمتحن هل المراة ممن

تحمل

131

تحمل ام لا ان تؤمر باحتمال الثوم علي الريق والنوم عليه وتنظر هل يظهر طعمه في الفم ام لا
ويستدل ايضا من لون البول فانه في اول الحمل يكون اصفر الي زرقه كان في وسطه
قطنا منفوشا **واما معرفة هل الحمل بذكر ام انثي** فذلك يبين من حسن لون المراة وكثرة
نشاطها و نقا بشرتها وصحة شهوتها وسكون الاعراض المذكوره وحسن التنقل في الجانب
الايمن وفي الاناث بالضد وعظم الثدي الايمن اولا و درور اللبن فيه يدل علي الغلام
وبالضد وكذلك يتامل عروق رجليها فان كانت حمر فيستدل غلاما وان كانت سودا
فجاريه واذا اقطر اللبن علي مراة ووضعت في الشمس برفق وتركت ساعتين لا تحرك فان
اجتمع وصار كانه حب لولو فهي حامل بذكر وان تبسط فانثي وكذلك اذا اخذ لبن
المراة بين اصبعين فان كان غليظا شديد اللزوجه فهو ذكر وبالضد انثي واذا اخذ
مثقال من الزراوند وسحق وعجن بعسل وتحملته المراة بصوفه خضرا من غدوة الي
الليل فان حلا طعم فمها فهي حبلي بذكر وان تمرر فانثي وان لم يتغير البته فليست
بحامل واذا كانت البطن مستديرة وكانت الحامل حسنة اللون فهي حامل بذكر وان كانت
مستطيلة وفيها استرخاء واللون متغير فهي انثي واذا كانت المراة واقعه وارادت
المشي وشالت رجلها اليمين فهي حامل بغلام وبالضد **الادويه المعينه علي الحبل**
علاج للحبل بدر طمثها ويوم طهرها تطبخ خمسين درهما كماه باربعة ارطال ماحتي
يبقي الثلث واغسل فيه الفرج بالغداه ونصف النهار وبالعشي وتاخذ من طرف
سرة مولود كقدر ورقه اس اوياسمين وتنقعها في دهن زنبق وتحملها وتجامع
وهي محتمله له **ومما يعين علي الحبل** انفحة الارنب تعجن بزبد مصفي وتحمل بعد الطهر او
تبخر بدهن بلسان اوناردين ينفع وللجماع بعد تركه اياما الي حيث تشتد الشهوه ويكثر
الشبق مما يعين علي الحبل لان كثرة الالحاح في الجماع مما يبطله اذا كانت المراة تعلق
الا انها سريعة الاسقاط واكثر ما يكون ذلك لزلق الجنين عن كثرة الرطوبات
فلتشق من هذا الدواء يوخذ من الخروع الحديث ويدق جيدا ويجعل معه من الحلبه والحسك
من كل واحد كف بزر كرفس ورازيانج وانيسون من كل واحد حفنه اصلان من كل

وتحملته

دوا للحبل مجرب شب يماني وزعفران
ذكر واحد درهم خزاما مثقال لسان
عصفور درهم عود نصف درهم
سك ربع درهم يسحق ويعجن بعسل
وتحمله المراة في الدبر بلدة الايام
وفي الليلة الرابعة تبيت مع زوجها
دوا للحبل سنبل وفلفل
وزنجبيل ونغل وزعفران وقرنفل
ودار فلفل ودار صيني ونشاره
عاج وتستعمل

واحد قبضة يجمع ذلك للحب المدقوق ويلقي عليه من الماء غمره ونصف ويطبخ في انا مضاعف
حتي يخرج دهنه وقوة الادوية ثم تسقي من الدهن كل يوم درهمين الي خمسة علي قدر
الاحتمال ممزوجا بسكرجة شراب مسخن اسبوعين **واما علامات هل المراة عاقر**
ام الرجل فبان يبول كل واحد منهما علي اصل خس فايهما جف فهو العاقر او يلقي مني الرجل
في الماء فان طفي فهو عاقر **تدبير الحوامل** واما تدبير الحوامل فان تعني بتليين طبيعتهن
ويمتنعن من الحركة العنيفه والجماع والحمام الا عند الاقتراب ويجتنبن من الاغذية كل حريف
وكل مدر للطمث ويقتصرن علي الاغذية المرطبه كالاسفيدباجات الدسمه ونحوها ويشربن
من الخمر الريحاني الرقيق ويتنقلن بالزبيب والكمثري والسفرجل ونحوها ويستعملن
في خلال ذلك ما يصلح معدهن كالجلنجبين مع العود والمصطكا ونحوها والجوارشنات
الموصوفه لذلك كجوارش اللولو فانه يصلح حال ارحامهن ويقوي معدهن ويستعملن
عند ما يعرض لهن من فساد الشهوه ما ذكرنا في علاج الرحم **مسهلات الولاده**
واما المسهلات للولاده فان تحمل صوفة فيها زراوند وعسل ويسقي اربعة دراهم
من قشور الخيار اليابس فانها تدر علي المكان او يعلق علي الفخذ قطعه زبد بحر كبيره
او يمسك في اليد اليسري حجر مغناطيس فانه عجيب في ذلك او يسقي درهمين زعفران
فانها تلد من ساعتها ذكر ذلك من جربه وكذلك اذا اُبخرت بشعر امراة وتسقي امراق الدجاج
المسمنه وتمرخ العانه بالشحوم والشمع مفترا **الادوية المسقطة** واما الادويه المسقطه
اذا دعت الضروره الي ذلك اما عند كون الحامل صغيره السن فيخاف عليها الهلاك
عند الولادة واما لافة في الرحم او لموت الجنين او لسبب اخر فهي دهن البلسان
فانه اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة وحب الحرمل شربا وحمولا والحلتيت والفوه
والقنه قويه في ذلك واقوي منها بخور مريم شربا وحمولا وحلتيت وعصارته تقتل الجنين
طلاء علي البطن وقيل ان الحامل اذا وُطيت اسقطت او يوخذ حلتيت نصف درهم
ورق سذاب يابس ثلثة دراهم مر درهم وهي شربه بما مغلي فيه الابهل يخرج الحي والميت
اخر يسقط بسهولة دارصيني وقردمانا وبهل من كل واحد عشره دراهم الشربه ثلاثة

بزر

132

تدبير المراة بعد الولادة واما اذا ولدت المراة او اسقطت وكان دمها قليلا فينبغي
ان يدبر برفق لئلا يحدث بها احتباس او ورما وادراره يكون باستعمال مدرات الطمث
المذكوره وتبخر بالمقل والخردل وعين السمكة المالحة وحافر الفرس والحمار فان كان دمها
كثيرا وخيف عليها ربطت اطرافها ووضع على بطنها خرقه مبلوله بالخل وماء المرسين وحملت
بشيافات من مثل الجلنار والكهربا والورد والكندر وجميع الادوية المحموله والمشروبه
الموصوفه للنزف فان عرض لها وجع في الرحم اجلست في الما الفاتر ومرخت بدهن
البنفسج مفترا ونحو ذلك مانعات الحبل واما مانعات الحبل فان يطلا الذكر بعصارة
البصل قبل وقت الجماع وكذلك اذا احتملت عصارة النعنع وكذلك الفوتنج وبزر الكراث
اذا احتمل بعد الطهر فان خاصيته منع الحبل واحتمال الفرازج المتخذه من المر والجاوشير والسذاب
والخربق معجونه بمرارة ثور وقيل ان اطعمت المراة الباقلي على الريق لم تحبل او يطلي الذكر
باي دهن كان فعل مثل ذلك تدبير الرضاع واما امر الرضاع فينبغي ان يقتصر فيه على لبن
الام ان امكن والا فيختار له من كانت في سن الشباب وكانت حسنة اللون معتدلة
المزاج صحيحة الجسم رضية الاخلاق وتكون لبنها معتدل القوام ابيض اللون طيب
الطعم والرايحة وان يكون وقت ولادتها قريبا من وقت ولادة المولود وتجنب
الاغذية الردية والمنفخه والبقول المفسده للبن كالفجل والجرجير ونحوها وتقتصر
على لحوم الضان والدجاج والفراريج والسمك الرضراضي ونحوها ولا تجامع البته فان كانت
المرضع ردية اللبن او قليلته ودعت الضروره الى ارضاعها فليدبر حتى يصلح وان كانت
غليظا سقيت السكنجبين البزوري مع طبيخ الزوفا او الخاماشا وتراض رياضة معتدلة
وتغبا وان كان رقيقا منعت الرياضه وغذت بما يولد دما غليظا وسقيت شرابا
حلوا وان كان قليلا وكان مزاجها حارا غذيت بمثل ما فيه حرارة يسيره ولطافة و
للجرجير وبزره في ذلك منفعه عظيمه وان كان لبنها كريه الرايحه سقيت الشراب
الريحاني وغذيت بالاغذية الطيبه ويستعان بما اوردناه في باب ادرار اللبن الفصل
الاربعون في اوجاع المفاصل وعرق النسا والظهر والنقرس اوجاع المفاصل

والنقرس من جنس واحد غير ان النقرس قد خص بما هو منه في القدمين وهو من الامراض
الموروثة المزمنه وسبب الجميع فساد احد الكيموسات وضعف الاعضاء القابلة لها
وقلة الرياضه وكثرة الامتلاء من الاطعمه والاشربه وفساد الهضم وكثرة التخم و
علامة ما كان منها بسبب كثرة الدم الحمرة والحرارة عند اللمس وغلظ البول وحمرته
وما كان عن الصفرا كثرة الحر والالتهاب وقلة الحمرة والنفخ وشدة الالم وما كان
عن البلغم فالترهل والتمدد والوجع الرخو ويكون لون العضو يضرب الى البياض
وما كان من السودا فقلة الورم وكمودة اللون والثقل وقلة الوجع وتشتد هذه
الاعراض وتضعف بحسب المزاج والسن وسالف التدبير والوقت الحاضر **واما عرق النسا**
فهو ايضا مرض مخصوص بالموضع الذي يلتقي فيه الفخذ مع عظم الظهر وحدوثه عن
الاسباب الحارة والباردة كما تقدم وعلامته وجع يبتدي من حق الورك وينتهي الى
الكعب **واما قانون معالجات هذه الامراض** فينبغي على من كان ممنوا بها ان يتجنب
الامتلاء والتخم ويستعمل الرياضه ويلزم التدبير الملطف فان جالينوس يقول اني
لاعرف كثيرا ممن كان به وجع المفاصل والنقرس خرج من علته خروجا تاما باستعمال التدبير
الملطف **وقال ايضا** ان اكثر الامراض المزمنه يكون شفاوها بالتدبير الملطف
من غير ان يحتاج معها الى شي من الادوية مثل النقرس واوجاع المفاصل وغيرها واما في حال
حدوثها فان كانت المادة دموية يبتدي بالفصد ثم بالاسهال بالشي الملايم وان كانت
الصفرا هي الغالبه واثارها ظاهرة يبتدي بما يسهلها مثل مطبوخ الخيار شنبر بالاجاص
والترنجبين وما اللباب والسقمونيا ونحوها حسبما توجبه الضرورة ويستعمل في
خلال ذلك اذا كان الالتهاب شديدا ماء الشعير مع ماء الرمان المز او مياه الفواكه
كالحماض والتمر هندي او السكنجبين والجلاب مع حليب بزر الهندبا والقثا ولعاب
البزر قطونا ونحوها والقي لما كان من المواد في الاسافل من العلاج الجيد الفاضل
في اوايل هذه العلة **واما الاطلية في اول الحال** مثل الطين الارمني وما عنب الثعلب
والخرق المبلوله في لعاب البزر قطونا مع يسير من الخل وماء الكزبره وماء الحي

عالم

133

عالم وشياف الماميثا عشرة طين ارمني عشرون فوفل واسفيداج خمسه خمسه يعجن بماء
خس وخل وماورد ومن الشياف النافعة لاوجاع المفاصل الحاره والنقرس صب الماء
البارد والخل عليها اوماء الورد المطبوخ فيه مثل الآس والعليق وقشور الرمان و
الورد ونحوها مبردة وما يحلل الصلابات فيه بعد سكون الالم الاضمده المتخذه من
مثل دقيق الشعير والخطمي والبنفسج والبابونج واكليل الملك المعجونة بماء السفرجل
والكراث واقوي تحليل من هذا اللوبيا اذا طبخت حتي تتهرا او دقت وضمد بها وو
ضع العضو في الحار واخراجه منه ووضعه في الماء البارد نافع جدا من هذه الاوجاع
اذا طالت مدتها واما اغذية هولاء فالسرمق والبقلة اليمانيه والقرع والفراريج والدراج
والحجل وما اشبهها من الاغذية اللطيفه ومما هو عجيب في وجع الركبتين ان تطلي بزبل
بقر محلول بخل فان له قوة عجيبه في جذب ما يحصل في مفاصل الركبتين وما كان من هذه
الاوجاع عن اخلاط غليظة بلغمية وقد طالت مدتها فيحتاج فيها الي مثل الترياق والمثروذيطوس
والاسهال بمثل حب الشيطرج وحب الماهاني والقي بمثل الفجل المغروز فيه الخربق والسكنجبين
العسلي والعنصلي والحقن المتخذه من طبيخ القنطوريون والزراوند والبورق ودهن
الناردين والعسل وشحم الحنظل والطلا بمثل المغاث والزعفران والخبز اليابس المجموعه
بصفر البيض وكذلك دقيق الشيلم ودقيق الكرسنه اذا طبخ في شراب وجعل فيه دهن
سذاب وضمد به ومما ينفع من هذه الاوجاع وضع العضو او القعود في دهن الحيات
والضباع ومما قيل انه مجرب في علاج عرق النسا ان يرطب مزاج البدن بالاستحمام
بالماء الحار والاغذية المرطبه ويمرخ العضو اسبوعا ثم يفصد عرق النسا بين
الخنصر والبنصر من الرجل بعد فصد الباسليق من اليد المحاذية له ومما هو خصيص
بعرق النسا ان يوخذ من اصل السوسن الاسمانجوني برض ويطبخ برطل ماء حتي
يبقي ثلثه ويصفي وتصب عليه اوقية ونصف عسل واوقيه مري ويحقن به علي الريق
وكذلك الاحتقان بطبيخ الحرف مع الزيت ومن المشروبات الجيده للنقرس المزمن وساير
اوجاع المفاصل ان يوخذ ثلثة امداد حمص اسود وينقع في الماء يوما وليله ويطبخ حتي يتهرا

اويوخذ من مايه رطل ونصف ومن العسل الماذي رطل ونصف ويخلط الجميع ويستعمل في ثلثة
ايام ومنها لوجع الظهر القديم يشرب من نقيع ماء الحمص الاسود رطل باربعة دراهم سمنا وعشرة
دراهم عسلا اربعة عشر يوما يبري منه ومن وجع الركب ومما يحلل الاورام الصلبه
التي تبقي في المفاصل ويذهب بها التضميد باصول الخيري المسحوق بالخل وقال الفاضل
جالينوس اني اعرف انسانا كان يسقي عظام الناس فابرا خلقا من وجع المفاصل
صفة دوا يسكن اوجاع المفاصل والنقرس من ساعته يستعمل بعد دخول الحمام
عصارة افسنتين وزعفران من كل مثقال افيون مثقال شمع اربع مثاقيل دهن
سوسن ستة مثاقيل شراب حلو مقدار الكفايه يحل الشمع في الدهن ويسحق الزعفران
والافيون ويضاف اليها الشراب والعصاره ويخلط الجميع ويستعمل ثلثة ايام ويوضع
على موضع الوجع واما تعقد المفاصل فينفع منه الجلوس في ماطبيخ الثعلب او
الضبعة العرجا وكذلك الضماد بلعاب الحلبه وبزر الكتان والخطمي والمقل المسحوق
المداف فيها اويدق السمسم ويعجن بما المرزنجوش ويضمد به او يوخذ سمسم وبزر كتان
جزجز حلبه نصف جز يدق ويعجن باليد مدوبة ويضمد به الفصل الحادي والا
ربعون في الدوالي وداء الفيل والعرق المديني اما الدوالي فهي امتلا عروق
الساقين وغلظها وميلها الي الخضره او السواد وداالفيل ورم سوداوي يحدث في
الساق والقدم حتي يصير سفل الساق واعلاه من الغلظ كساق الفيل واسبابها
غلبة الاخلاط السوداوية واستضعافها لتلك المواضع وميلها اليها وخصوصا اذا ساعد
ذلك كثرة الانتصاب والتعب ورفع الاحمال الثقال وكثرة المشي في المواضع الحاره
فانها تعين على انصباب تلك المواد اليها وقانون علاجها في ابتدا حدوثها الدعة والراحه
وتميل تلك الاعضا الي ضد جهاتها بالتعليق كما يفعل بالسعاة والطلا بالصبر والمر
والقاقيا وعصارة لحية التيس والرامك ونظايرها والشد من اسفل الي فوق بالعصايب
بعد تنقية البدن بما يستفرغ السودا كنقيع الصبر وحب السورنجان ومطبوخ الا
الافتيمون وما الجبن ونحوها والتنقية بما يخرج السودا مما قد علم وتجنب الاغذية

الغليظه

134

الغليظه والمولدة للسودا **صفة ضماد** لما عتق من ذلك عجيب الفعل بزر كرنب
ورماد كرم وترمس ونطرون وبعر ماعز ودقيق حلبه وسكبينج من كل واحد جزجز
تحل السكبينج بما الكرنب ويعجن بالادوية مدقوقة منخولة ويضمد به ويغير في كل ثلثة
ايام **العرق المدني** هذا انما يكون حدوثه في الابدان والبلدان الكثيرة الحرارة و
اليبس كالحبشه والحجاز والهند وعلامته حدوثه ان يحس تحت الجلد بشي يدب كالدود
واما علاجه فترطيب البدن عند ابتدا ظهوره بالاغدية والنطول بالما الحار
ودهن الموضع الذي يريد يخرج منه بالسمن ونحوه فان اقترن به حرارة مزاج فليسكن
باستعمال ما الهندبا او ما الشعير وشراب البنفسج والبنلوفر ونحوها ويفتح الباسليق
فان احتبس الطبع سقي لخيارشنبر او نقيع الصبر بما الهندبا واذا ظهر منه شي ربط
في طرفه قطعة اسرب لتعين على جذبه واخراجه ويطلي حوله بالسمن ويحذر من
انقطاعه بجذب عنيف او غيره فانه ان انقطع احدث المًا شديدًا وعسر اخراج ما بقي
منه فاذا خرج جميعه عولج مكانه بما يلحم **الفصل الثاني والاربعون في علل الاظافير**
والرجل وضغط الخف الداحس وهو ورم يعرض في اصول الاظافير وعلاجه الفصد
والاسهال ان كان الالم شديدًا وكان البدن ممتليا ثم يستعمل مرهم الاسفيداج مخلوطا فيه
الافيون فلا شي اصلح له منه او يضمد بالحضض فانه كثير النفع له ثم يستعمل مرهم الاسفيداج
مخلوطا فيه الافيون فلا شي اصلح له منه او يضمد بالحضض فانه كثير النفع له وحده
او معه وسخ الادن وكذلك الكندر المخلوط بالعسل فانه يبريه كثير النفع او يطلي
ببزرقطونا مضروبا بخل ويجعل عليه خرق مبلولة بما الثلج او يغمس في الما البارد حتي
يخدر او يذر عليه عفص وقشور رمان حامض ونوبال نحاس وتين يابس بالسويه معجونه
بعسل او برب عنب او ملح محرق او يعجن بالزيت ويشد عليه فانه مجرب في تسكين
المه واذا انفجر عولج بمرهم الزنجار والزفت ونحوها وللكندر والصبر بعد الانفجار
منفعة عجيبه او يوضع عليه احد المراهم الخضيصية به المذكوره **الاظافير المجربه**
يشد عليها شحم مذاب ويترك ثلثة ايام ثم يحك ويحك ان كان قد كان والا اعيد عليه

وحكّ حتي يستوي ويطلي بالاشراس مع ملح العجين وكردي للخمر ونضميد الاظفار
بثفل الفقاع ينفع من تعققها وتقشيرها ومن التجاريب الموصوفه لفساد الاظفار
وتعققها وهو غريب ان يشرب ما منقوع فيه عشرة دراهم حنا فانه يعيد الاظفار الي
حسنها وان شرب من نفس الحنا عشرة دراهم كان اقوي من ذلك واما ما يسقط الاظفار
الردية فالاضماد بالزبيب المدقوق مخلوطا بالجاوشير والمر وكذلك الكرنب المسحوق
بالشحم او يضمد بالدياخيلون مع دقيق البلوط والنافسيا والرازيانج وبالدرايح
معجونه بالخل **للشيطاما التي حول الاظفار** مصطكا يذاب ويضاف اليه ملح جريش
ويجعل عليها **ولبرص الاظفار** تضمد بورق الاس وورق الرمان او تضمد بدقيق
حنطه معجونا بزيت او يضمد بجوز سرو ودقيق ترمس معجونه بخل **ولموت الدم
تحت الظفر** يذاب الزفت ويخلط به دقيق ويجعل عليها **شقاق الرجل** يدخل الحمام
وينقع الرجلان في الماء الحار حتي تلين الشقاق ويذر عليها كثيرا مسحوقه وتدلك
به او يوخذ دردي مشويا ويخلط بشحم اوز وعسل وعلك بطم اجزا متساويه ويمسح
عليه **اخر مجرب** شمع وشيرج وعلك بطم ومبعه سايله يجمع ويخلط ويلطخ به
ولدهن القرع في الشقاق منفعة عجيبه **وللشقاق في الاصابع** يدق البسايج و
يوضع عليه واذا شرب من الشيرج او قنان في نصف رطل ما حار مغلي فيه زبيت وافتيمون
نفع الشقاق في اليدين والرجلين والخشونه المتولده في جميع البدن **اورام الاصابع
العارضه في الشتا** هذا يسمي الزكام بنطل بالماء المطبوخ فيه الكرنب واللفت
والبابونج واذا طبخ احدهن بماء البحر كان انفع او يطبخ التين اليابس بالشراب
ويدق ناعما ويضمد به او بقور راس لفت ويملي زيتا ويطبخ علي نار هادية
ويدهن به وعظم التبرنقال انه اذا علق علي من به شجح الخف اذهب وجعه البته

تمت المقالة الثالثه من الكتاب والحمد لله وحده
وصلوته علي سيدنا محمد واله
وصحبه الكرام وسلم

٤

135

صفة استعمال المربايات من الزنجبيل والاهليلجات كيفية استعماله
ان يوخد الزنجبيل وغيره ويوضع في الرمل ايام حتي يبقا الين من العجين و
يخرج من الرمل ويغسل ويمسح من الماء ويغلي العسل ويقطف رغوته و
سوف حتي يزيد بعقد ينزله علي الارض ويبرد حتي تقبل الاصابع في
ويوضع فيه الزنجبيل او الكابلي ويبيت في اناه ليله ويوضع في البراني
المبخره ويرفع ويستعمل

م

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله المقالة الرابعة من كتاب الارشاد
لمصالح الانفس والاجساد في الادوية المركبة والاغذية وهي اثنان وعشرون
فصلا الفصل ا في الحاجة الي اتخاذ الادوية المركبة وكيفية تركيبها وقوانين يحتاج الطبيب
اليها الفصل ب في الترياقات والمعاجين والجوارشنات الفصل ج في الايارجات
الفصل د في الحبوب الفصل ه في الاشربه والربوب والمربايات الفصل و
في المطبوخات والنقوعات والاحساء الفصل ز في اللعوقات الفصل ح في السفوفات
الفصل ط في الاقراص الفصل ي وجوه في اخفاء المسهلات تصلح للصبيان والمترفين
والضعيف الراي الفصل يا في الاكحال والشيافات الفصل يب في الادهان الفصل يج
في المراهم والضمادات الفصل يد في الاطلية واللطوخات الفصل يه في الدرورات
الفصل يو في السعوطات والنفوخات والسموهات الفصل يز في المضمضات والغراغر
الفصل يح في الحقن والفتايل والفرازج الفصل يط في مركبات الاغذية الموافقة
للمرضي الفصل ك في تفسير اسماء الادوية الفصل كا في الاكيال والاوزان
الفصل الاول في الحاجة الي اتخاذ الادوية المركبة وكيفية تركيبها وقوانين يحتاج
الطبيب اليها اقول انه لما كانت الادوية المفردة لا يمكن الاستغنا بها في اكثر الاحوال
دعت الضرورة الي اتخاذ المركبة منها واحد الاسباب الموجبه للتركيب هي اتفاق امراض مختلفة
وعدم دواء مفرد ينفع من كل واحد منها فيحتاج حينيد الي دوا مركب لذلك كمنفعة الترياق
من الامراض والسموم المختلفة او لاختلاف حال المرض نفسه واحتياجه مثلا الي ما
يمنع ويحلل فيحتاج الي دواء مركب بحسب الحاجة اليه او لاختلاف مقدار المزاج وعدم
دوا مفرد بقدر مضادة خروجه عن الاعتدال او لقوة المرض وكون الدوا الواحد
المفرد لا يفي بمقاومته فتخلط به ادوية اخر معين بعضها بعضا او لكون الدوا المفرد
لا يمكن ان يوصل الي منفعته الا بخلطه مع غيره كالادوية المجربة الواقعة في المراهم
وكلها تختلط بالادوية المسهلة ادوية غير مسهلة وذلك بعد اختيار الدوا الخاص
باخراج الخلط المقصود وذلك انا نجنب الدوا عن الاضرار بما يمر به كالقاء الكثيرا مع الحنظل

في المسنونات الفصل لمه

بل

136

لئلا يلتصق بالامعاء فيسحجها واما لدفع مضرته بعضو مخصوص ان كان من شانه ذلك كالقاء
المقل مع الصبر لئلا تنفتح افواه عروق المقعدة واما لازالة الكراب ان كان فيه بالطبع كالقاء
عصارة الامير باريس مع عسل الخيار شنبر واما ليوصله الي موضع ابعد من الموضع الذي شانه
ان يصل اليه كالقاء الاسارون مع الصبر واما لدفع بشاعته ان كان كذلك كالقاء المصطكا مع الهليلج
واما الاعانة علي الاسهال لخلط المخصوص باسهاله كالقاء الزنجبيل مع التربد ليسهل اخراج البلغم
اللزج واما لازالة فعل اخر غير الاسهال مضاد للاسهال او مفسد له بالجملة كالقاء النعنع مع بعض
المسهلات لمنع التقيية واما لتقوية تاثيره في العضو المقصود بتنقيته باضعاف ذلك العضو
كالقاء الثوم في منقيات الدماغ واما ليوصله الي العضو المقصود بتنقيته خاصة كالقاء الزعفران
في الايارج واما لمقاومة كيفية ردية فيه لا يحتاج اليها كالقاء دهن اللوز مع التربد لازالة فرط
تجفيفه واما كيفية تركيب الادوية فهو ان يوخذ من كل واحد من مجموعها وزن مناسب
لعدد الادوية المفردة ومثاله اذا كانت الادوية ثلثة كان المشروب من مجموعها الثلث وان
كانت اربعة فالربع او خمسة فالخمس وعلي هذا المثال ومهما انضاف اليها من المصلحات فلا
يعتد به ولا يحسب معها مثال ذلك اذا كانت اربعة ومصلحاتها اثنين فيوخذ من مجموعها الربع
وعلي هذا النمط واما مقادير ما يتخذ من الادوية المفردة في حال تركيبها فذلك بحسب اختلاف
حالات الادوية في القوة والضعف وغير ذلك مثاله اذا كان الدوا قويا اخذ منه مقدار
قليل وان كان ضعيفا اخذ منه مقدار كثير وان كان كثير المنافع اخذ منه كثيرا وان كان
قليل المنافع اخذ منه قليل وان كان قويا قليل المنافع اخذ منه القليل وبالضد فان كان
موضع العضو المداوي بعيدا اخذ منه الكثير وبالضد وان كان معه دوا اخر يضعف
قوته اخذ منه كثيرا وبالضد **الاشيا التي ينبغي للطبيب ان ينظر فيها** عند دق الادوية
وتقدير سحقها خشونة الدوا وملاسته **الاول** الطرق والمسالك التي يمر وينفذ فيها
الدوا الي المواضع المقصود وصوله اليه فان كانت طرقا ومسالك ضيقة اقتضت الحال ان
يبالغ في سحق الدوا كالذي تفعله الاطباء في الاقراص المتخذة لتنقية عروق الكبد و
ان كانت طرقا ومسالك واسعة لم تقتضي المبالغة في سحقه كالذي يفعل في السفوفات

والجوارشنات المتخذه لمنافع المعده وما يليها الثاني مقدار ما يراد من لبث الدوا في العضو
فان اريد منه ان يطول لبثه بولغ في سحقه كالذي نفعله في سحق الايارج الفيقرا والصبر
نفسه اذا اريد لبثه في المعده ليكون فعله في التنقية اكثر وان لم يرد منه ذلك لم يبالغ في
سحقه كالذي نفعله في السقمونيا وفي كثير من الادوية ذوات الكيفيات القوية كالشديدة
الحرارة او القبض فانا لا نبالغ في سحقها لئلا يطول لبثها في الاعضا فيشتد نكايتها فيها
الثالث الحال التي يراد ان يكسبها سطح العضو من الدوا فان كانت الحالة المقصوده
ملاسه وتعرية للصوت فينبغي ان يبالغ في سحق الدوا كالذي نفعله في اللعوقات و
الحبوب المصفية للصوت وان كان تلك الحال خشونة وجراشه فينبغي ان تدع الدوا
جريشا كالذي نفعل في السفوفات الحابسه للبطن المنهضة للقوي الماسكه واقول
ان الاشيا التي ينبغي للطبيب ان ينظر فيها عند عجن الدواء او تركه غير معجون شيان احدهما
بقاء قوة الدواء زمانا فان من الادوية ما اذا ترك غير معجون زمانا مضت قوته وربما
بطلت كالاقراص والاخر جودة الاختمار والامتزاج الكاين بين مفرداته فان من الادوية
ما لا يتم اختماره وامتزاجه بسايطه الا اذا خلط بالاجسام المايعه ولبث زمانا له قدر كا
لترياق والمعجونات الكبار واقول ايضا ان الذي ينبغي ان ينظر فيه الطبيب عند تحبيب
الادوية المسهلة المتخذه حبوبا ليقدر بحسبه مقدار الحبوب هو ما يريد من طول لبثه في
المعده او قلة لبثه والتوسط في ذلك فان اراد طول لبثه لتكون تنقيته ابلغ وفعله اقوي
فينبغي ان يجعله حبا كبارا وان اراد قلة لبثه ليكون فعله اضعف اما لقلة احتمال المريض
لذلك بسبب ضعف قوته او لقوة فعل الدواء نفسه فينبغي ان يجعله حبا صغارا وان
اراد توسطا يتوسط وكذلك الحال في جفاف الحب ولينه فان الجاف اطول لبثا في المعده
وابطا انحلالا واللين بالعكس والتوسط متوسط الفصل الثاني في الترياقات
والمعاجين والجوارشنات صنعة الترياق الفاروق الاكبر المتخذ بلحوم الافاعي
نسخة اندروماخس القديم علي ما رواه جالينوس وهي الاصل المعول عليه
يوخذ من اقراص الاشقيل ثمانية واربعون مثقالا ومن اقراص الافاعي والدار فلفل واقراص

الانزروت

137

الاندخورون ولبن الخشخاش من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا ومن الورد اليابس و
اصول السوسن الاسمانجوني ورب السوس الاسود الحلو وبزر الشلجم البري والاسقوردیون
وهو الثوم البري ولبن البلسان وهو دهنه والدارصيني والغاريقون من كل واحد اثنا
عشر مثقالا ومن المر الطيب الرائحة والقسط والزعفران والسليخه والسنبل الهندي
والاذخر العربي والكندر الصافي والفلفل الاسود والفلفل الابيض وعيدان المسك طرامشيع
والفراسيون الطري والراوند الصيني والاسطوخودس والبطراساليون الطيب الرائحة
والفودنج الجبلي وصمغ البطم الخريفي المجلوب من لينوي والزنجبيل والنيطا نيطس من كل واحد
ستة مثاقيل ومن الجعده والكاماذريوس والميعه والمر والحماما الحسن والسنبل الرومي والطين
المختوم المجلوب من قريطش وبزر الكادريوس البري وورق الساذج الهندي والقلقديس
المحرق واصل الجنطيانا والوج والافيون وعصارة لحية التيس وحب البلسان والصمغ
العربي والقردمانا الهندي وبزر الرازيانج والقاقيا والساسالي والماليسيفي وهو الحرف
البابلي والهيلوفاريقون والنانخواه وبزر الكرفس من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السكبينج
والجندبيدستر واصل الزراوند الطويل وبزر الجزر البري والخمر اليابس والجاوشير و
القنطوريون الدقيق والقنه من كل واحد مثقالان ومن العسل الصعتري عشرة ارطال
ومن المطبوخ العتيق الريحاني قسطان ويصيا ان تجمع الادوية اليابسه مسحوقه منخوله
بحريره وينقع الصموغ بشراب وهو الاصل او بخمر ريحي او بمثلث ويعجن بالعسل بعد نزع رغوته
ويرفع في انا زجاج او فضه ولا يملا بل يترك فيه فضل ليتنفس فيه الدوا ويخمر ويستعمل
بعد اثني عشر شهرا ومن الاطبا من يستعمله بعد سبعة اشهر واما مقدار المستعمل منه
وبماذا يستعمل في كل واحد من الامراض فنذكره ادوية هذا الترياق سوى الخمر والعسل
تنزل من جهت اختلاف اوزانها ست منازل **المنزلة الاولى** ما وزنه ثمانيه واربعون مثقالا
وفيها دواء واحد **والمنزلة الثانية** ما وزنه اربعة وعشرون مثقالا وفيها اربعة ادوية
والثالثة ما وزنه اثنا عشرة مثقالا وفيها ثمانية ادويه **والرابعه** ما وزنه ستة مثاقيل
وفيها ثمانية عشر دوا **والخامسه** ما وزنه منها اربعة مثاقيل وفيها خمسة وعشرون دواء

والسادسة ماوزنه منها مثقالان وفيها ثمانية ادويه ولذلك تكون عدة الادوية التي
منها تاليفه سوي الخمر والعسل اربعه وستين دوا ووزن جملتها اربعماية واربعة وستون
مثقالا غير ان المثاقيل المستعمله في اوزانها ليست المثاقيل المشهوره عندنا الان اعني التي
المثقال منها اربعة وعشرون قيراطا وايضا درهم وثلثه اسباع درهم لكن المثقال التي الواحد منها
ثمانية عشر قيراطا وهو المسمي عند اليونانيين الدرخمي ولذلك تسمى جملة تلك الادوية بالمثا
قيل المستعمله عندنا ثلثمايه وثمانيه واربعون مثقالا وكذلك الرطل والارطال المذكورة في
وزن العسل فان الرطل منها نصف من وهو تسعون مثقالا بالمثاقيل المستعمله عندنا
واما الاقساط المذكورة في وزن الخمر فان القسط منها رطل واحد ونصف بالرطل الرومي
المذكور ولذلك يصير وزن المعجون بما فيه من الخمر والعسل الف وخمسمايه وثمانيه عشر مثقالا
وذلك ثمانيه امنان وربع وسدس من بالتقريب وقد ذكر لهذا الترياق نسخ كثيره غير هذه فيها
زيادات وتبديلات والذي اراه في هذه الزيادات والتبديلات في الاوزان ونحوها هو
انه لا ينبغي ان يعول عليها بل يقتصر على الاصل المقدم ذكره وذلك ان افعال الادوية
المخلصة من سموم ذوات السموم البسيطه منها والمركبه ليس مما تدرك بطريق القياس لكن
بطريق التجربه واذا كان كذلك ووجد دوا مركبا من مركباتها قد صح بالتجربه المتواليه نفعه
صحة لم يشك فيها لم يجز لنا ان نغير تاليفه بزيادة فيه او نقص منه او تبديل نسبة من
نسب بسايطه لانا ان فعلنا ذلك لم نامن ان يتغير فعله الذي اوجدته التجربه الي ضعف
او بطلان اللهم الا ان نقصد بفعلنا ذلك امتحان قوة ماتركبه منه الان وظاهر ان قصد
الذين بدلوا اوزان ادوية الترياق وزادوا فيها ماليس منها هو هذا القصد ولذلك لا ينبغي
ان نقتدي بهم فنخاطر بما قد صح عندنا ووثقنا به لاسيما والذين راموا وفعلوا ذلك ليس
هم ممن ينزل منزلة المتقدمين في المعرفة ولا في الاجتهاد ولا يبلغ شانهم بل اوليك كانوا
اغزر معارفا واشد اجتهادا واكثر اقتدارا على النافع والضار منهم صنعة اقراص
العنصل الداخلة في هذا الترياق يوخذ من بصل العنصل البراق الذي قد اقتلع في
وقت الخريف بعد جفاف ورقه ونقصان رطوبته وترك بعد اقتلاعه اياما حتى يذبل

قليلا

138

قليل ويختار منه ما كان معتدل المقدار وينزع عنه قشوره اليابسه ويلبس بعجين دقيق
الحنطه الشديد المختمر قشرة ليست بالثخينه ثم يجعل في فرن حام علي بعد من موضع النار
ويقلب دايمًا حتي يكاد العجين ان يحترق ثم يخرج ويمتحن نضجه بان يدس فيه عود فان
نفذ فيه بسهولة فقد تم نضجه والا اعيد الي الفرن الي ان يتم نضجه ويخرج وينزع
عنه العجين وما احترق من قشوره التي تليه وما يبس من اطرافه ويوخذ من باطنه
الابيض النضج ويلقي في هاون من حجر ويدق بيد من خشب دقا جيدا ثم يلقي عليه من دقيق
كرسنه بيضا صافيه قد جرشت واخرجت من قشورها ثم طحنت ونخلت من منخل صفيق
قدر ثلثه ما او نحو ذلك بحسب قوة البصل واحتماله ثم يدق دقا جيدا حتي يتداخلا ثم يجمع
ويقرص وقد دهنت اليد بدهن ورد اقراصا رقاقا وتجفف وتخزن في العسل فانه
يحفظ قوتها ويمنع فسادها **صنعة اقراص الافاعي** تمسك راس الافعي وذنبها اما باليدين
واما بالكلبتين خشب مهياه لذلك وتمد علي لوح خشب مسوي السطح مهيا لذلك والا
جود ان يجعل ظهورها مما يلي اللوح وبطونها الي فوق ليقطع اوداجها قبل عطبها
فان ذلك امنع لسريان سمها في لحومها عند القطع ويوخذ السكين ذات الحدين المهيا لذلك
التي سناتي صفتها فيوضع احد حديها علي الموضع الذي ياخذ الي الدقه من جهة راسها
والحد الاخر علي الموضع الذي ياخذ الي الدقة من جهة ذنبها ثم تضرب السكين ضربة
واحدة فان لم ينقطع الطرفان معا في مرة واحده فمن الحزم ان يرمي لحمها بجملتها فانه
متي انقطع احد الطرفين قبل الاخر سري سمها في جسمها ولا يومن اكل لحمها الموت او
الوقوع في افة عظيمة ثم يتخير ما انقطع منها طرفاها في مرة واحدة ما سال منها دم كثير
وبقيت لها الحركة مدة صالحة لان ذلك يدل علي قوتها وصحتها ثم يوخذ ما تخير من اوساطها
فيشق في طولها من جهة بطونها بطرف سكين حادة ثم تخرج اجوافها ثم تغسل وتنقي
فما كان منها ذكورا طرحت وما كان منها اناثا استعملت وتغسل بالماء والملح غسلا
جيدا ثم تقطع كل واحدة منهن ثلث قطع او اربع وتلقى في قدر فخار جديدة ويلقى
عليها ماء عذب حلو صافٍ وشي من الشبت الطري وشي من الملح ان كانت صيدت

في زمن الربيع وان كانت صيدت في زمن الصيف فلا يلقى عليها ملح البتة واطبخها بنار لا دخان لها الي
ان تنضج لحومها و ينزل القدر حينيذ عن النار ويهرق مافيها من المرق وينقى مافيها من الشوك ويرمى
ويوخذ مافيها من اللحوم ويلقي في هاون من حجر ويدق بيد من خشب دقا ناعما مع خبز نقي سميد
قدر ربعه دقا محكما ويجمع ويقرص اقراصا رقاقا و قدر هنة اليد عند تقريصه بدهن بلسان
ويجفف في الظل ثم يودع في آنية من رصاص او فضة او صيني ولا تترك بعد اتخاذها زمانا
طويلا فان لم يتهيا ذلك جعلت في العسل فانه يحفظ قوتها ويمنع فسادها **صفة
السكين ذات الحدين** هذه السكين كانت اولا تعمل على هذه الصورة يتخذ قضيب من حديد
مربع نحو شبرين وعرضه كعرض طرف الابهام وثخانته قريبة من عرضه ويطوى كل واحد
من طرفيه حتى يصير من القضيب على زاوية قايمة ثم يتخذ صفيحة اخرى من حديد وعرضها
عرض القضيب صالحة الثخن وتستخرج منها في وسط طولها سيلان كسيلان السكين يدخل
في نصابها لتركب في مقبض من خشب يتخذ لها كنصاب السكين ويستمر الصفيحة على وسط القضيب
تسميرا محكما ويركب السيلان في المقبض فاذا اريد استعمالها ووضعت شفرتها على الموضعين
اللذين يراد قطعهما من الافعى وهي ممدوده وضرب على وسطها ضربة قوية ثم تعقبها بعض
رؤساء الاندلسين تعقبا واصلحها على صورة اخرى وذلك انه فكر في ان الافاعي ليست
بمتساوية الطول وان هذه الالة ليست ينتفع بها الا في حيات مخصوصة القدر وان ابن
زهر وهو الذي كان عملها لم يكتف بها لكون افاعي البلاد التي كان بها كلها تليق بقدرها هذه الالة
فجعل احد شفرتيها كما هي شفرتي تلك والاخرى يتهيا نقلها لكي تقرب من الثانية او تبعد
عنها بحسب طول الافعى وقصرها وجعل طول القضيب المقدم ذكره ثلثة اشبار
او اكثر ويثقب فيه في طرفه الاخر وهو الذي ليس له شفرة اثقابا مربعة
متساوية متوالية في طوله نحو ثلثه او اكثر قليلا وجعل للشفرة الاخرى المنتقلة
سنا قايمة في جهة حرفها مربعة اذا احدرت في ثقب من اثقاب القضيب طابقته
وثبتت فيه فلم تقلق وكان اذا اراد استعمالها وضع الشفرة منها على محاذات
احد الموضعين اللذين يريد قطعهما في الافعى والشفرة الاخرى على محاذات
من

الموضع

61

139

الموضع الآخر واجازمنهما في الثقب الذي يقرب منهما من القضيب ثم وضعها علي الافعي وضرب
واما والذي فانه لما عول علي عمل هذه الاقراص راي ان هذه الصورة الثانيه وان كانت
اجود من الاولي فان فيها ان مقبضها وقت القطع ابدا في الوسط من البعد الذي يحصل
بين الشفرتين بحسب طول الافعي فادالم يقع في الوسط لم ينقسم قوة الضربة علي الشفرتين
بالسوا فلم يتم الغرض في قطع الطرفين بمرة واحده ثم الا ثقاب الكثيره التي في القضيب
مما يضعفه ويهيئه للانكسار عند الضربة سريعا فاتخدها علي صورة اخري احكم وراي من
عاقبه من تلكي الصورتين وذلك بان جعل القضيب لا ثقب فيه البته وجعل الشفرتين
منفصلتين وجعل لكل واحد منهما في الجهة المقابلة لحدها راسا صالح الثخن منقوبا ثقبا
مربعا بقدر ما يجوز فيه القضيب نفسه جوازا سلسا غير قلق واثبت الصفيحة مع القضيب
بغير مسمر وكان اذا اراد استعمالها اجري الشفرتين في طرفي القضيب وعلق الالة علي
الافعي وهي ممدودة قليلا وقرب ما بينهما بحركه متساويه حتي يحاذيان موضع القطع
وان احتاج الي تثبيتهما في موضعهما من القضيب اسهما باسفين لطيفتين من حديد مهيا تين
لذلك ثم وضعها علي موضع القطع وضرب فتنقسم الضربة علي الحدين بالسو فيفعلان
فعل واحد **تمييز الافاعي من غيرها من الحيات** الافاعي هي الحيات التي رووسها رووسها عظيمه
عريضه كانها امثال الشكل قاعدة المثلث تلي رقابها دقاق جدا واذنابها بتر ومخارج ازبالها بالقرب
اواخر اذنابها وهي كثاشه لحاحه **التفريق بين ذكورها واناثها** اتفق ساير من وجدنا له كلاما
في ذلك علي ان الذكر منها هو الذي له نابان فقط والانثي ما لها اكثر من نابين وقد دلتني
المشاهدة وتحققت ان الامر ليس كما زعموا وذلك ان والدي حصل عدة منها لعمل اقراص الافاعي
وتخير منها ما له اكثر من نابين كما امر وبه ثم قطعها فلما شق بطونها تامل اعضاها الباطنه فوجد
منها ما له رحم وفيه بيض ومنها ما له انثيان كخصيتي الديك قدرا وشكلا وليس له شي من
اعضاء الاناث فتعجب من ذلك وعاد الي التي لها نابان فقط فقطعها وشرحها فوجد الامر فيها
كذلك ايضا اعني ان منها ما له انثيين فقط ومنها ما له رحم فتيقنا ان ما ذكروه ليس
بفرق واعتمد بعد ذلك علي ان قطع ما اتفق منها وشق بطونها فما وجده انثي استعملها

وما وجدت ذكرها اطرحه وهذه فايدة عظيمة جدا وقع عليها اتفاق **اختيار الموضع لصيدها** معادن الافاعي المختاره هي المواضع الكثيرة المياه والشجر لا كل الشجر فان البلوطيه ردية خبيثه معطشة والتي ليست بقريبة من البحر ولا فيها مياه مالحه ولا هي صبخة ولا شطوط الاوديه او انهار **وقت صيدها** الوقت المختار لصيد الافاعي هو الوقت المتوسط فيما بين وقت خروجها من اجحرتها وبين وقت القيض وهو وقت انقضآ الربيع وقبل اقبال الصيف الا ان يكون الربيع شاتيا فينبغي ان يدافع صيدها قليلا الي اوايل الصيف فانها في هذا الوقت لا تكون لحومها باردة يابسه مهرول له كما تكون في وقت خروجها من اجحرتها ولا حارة يابسه معطشة كما تكون في وقت القيظ **اختيار الجيد منها** المتخذ المختار منها لعمل الاقراص هي التي الوانها الي الشقرة وعيونها الي الحمره وبطونها وساير اجسامها مكتنزة ملززه **واما المقرنه والرقط والرقش** الضاربة الي البياض كلها ردية لا ينبغي ان يستعمل واذا اصيدت فتلقي في وعآء واسع القاع يتهيا لها فيه السعي ولا يقدر على الخروج منه وتامل ما كان منها سريع الحركة خفيفها منتصبت الرقبة سعيه وله جروه واقدام ونظرة وحشي فليختر وما كان منها ضعيفا مهينا مسترخيا فليطرح **صفة اقراص اندروخورس** علي ما رواه جالينوس المر ماخوذ والاسارون والاقحوان والدارسيسلحان والاذخر وقصب الذريره والفو المجلوب من قريطش وعيدان البلسان من كل واحد مثقالان ومن لبن البلسان و الدارصيني والقسط من كل واحد ثلثه مثاقيل ومن المرورق السادج الهندي و السنبل الهندي والزعفران والسليخه من كل واحد ستته مثاقيل ومن الحماما اثناعشر مثقالا ومن المصطكي مثقال واحد يعجن الجميع بالخمر العتيق ويقرص ويجفف علي ما تقدم **ذكره ما كان ابو العلآء بن زهر يعوض به عما لم يجده** يعوض عن الحماما بحماما اندلسيه ووجع بشيطرجين وعن الكيما فيطوس بزنته سليخه وفراسيون بشطرين وعن وزن الجميع زراوند مدحرج وعن السادج الهندي المحقق بالسنبل الهندي والسادج الموجود بشطرين وعن السنبل الرومي بالسنبل الهندي ويجعل ثمن زنته

ناخواه

نانخواه وعن الطين المختوم بزنته زمرد **منافع الترياق ومقدار ما يستعمل منه** اعظم منافعه
واجلها منفعته في السموم المشروبه والمصبوبه في البدن من الحيوانات السبعية والهوام بالعض و
اللسع ومن الادوية القتالة ومقدار ما يسقى منه لها ولها مثقال بسبع اواقي شراب عتيق وينفع
من اللقوه والفالج والشربة منه مثقال بشراب حار او بماء الكمون والسداب وينفع من اللقوة
اذا شرب منه درهم او تسعط منه مقدار عدسه بماء السلق وينفع من الجذام اذا شرب منه
وزن درهم بماء الافتيمون ولسان الثور وينفع من انواع السعال العتيق والحديث ووجع
الصدر والجنبين اذا سقي منه مثقال بماء العسل لم يقترن بشي منها حمى وينفع من النفخ في المعده
والرياح والمغص ووجع القولنج اذا سقي منه مثقال بماء العسل اذا لم يقترن بها ايضا
حمى وينفع من ضعف الشهوه والشهوة الكلبية اذا سقي منه مثقال بشراب وينفع النافض
الكاين بادوار والقي العارض في ابتدا نوايب الحمى اذا سقي منه مثقال بماء ويدر الطمث
ويخرج الاجنة الموتى في الارحام اذا سقي منه مثقال بشراب او بماء العسل وينفع اليرقان
اذا سقي منه مثقال وطبيخ المشكطرا مشيع وينفع الاستسقاء اذا لعق منه مثقال
قبل الطعام او يشرب باوقيه ونصف خل ممزوجا وينفع من انقطاع الصوت اذا شرب بالعسل
او مسك في الفم مع ضعفه من الكثيرا وينفع من نفث الدم من الريه والصدر فان كان النفث
قريب العهد سقي بالخل الممزوج وان كانت العلة شنيعة سقي بماء فاتر وينفع من سوء الهضم
ويقوي المعده والكبد ويخرج حب القرع وينفع من وجع الكليتين اذا شرب بالشراب
المعسل وينفع من وجع الامعاء واختلاف الدود اشرب بما طبخ فيه سماق وينفع
من الحصاة المتولد في الكليتين والمثانه اذا شرب بطبيخ الكرفس وينفع من الاورام
الصلبه والمزمنه العارضه في جميع الاحشا اذا شرب بماء العسل والشربه لكل واحد
من هذه مثقال وينفع من الصرع اذا تغرغر به ثم شرب منه نصف او ربع مثقال بالماء او
السكنجبين وينفع من الامراض الوبائية ويمنع من ان يعرض له من حدوثها وله
ايضا منافع كثيره تابعة للمنافع المذكوره وله منفعة عظيمة في حفظ الصحة والامان
من حدوث الامراض وقوته تبقى الى ثلثين سنة ثم يضعف الى ستين فحينيذ لا ينتفع به

في شي مما كان ينتفع به قبل ذلك امتحان الجيد منه واما امتحانه فانه يمتحن بوجوه كثيرة
منها اذا نفخ في فم حية ماتت وان جعل في موضعهن هربن منه وان جعل في الفم
وتفل على العقرب الحي مات من ساعته وان سقي منه قدر باقلاه لمن سقي دوا
مسهلا او مقيئا قطع فعله وان مكنت حية من نهش ديك فتضعف البدن يابس
اللحم ثم سقي منه شفاه وسلم وان سقي ديك او كلب بعد سقيه دوا قتالا شفاه
وسلم وان القي منه قدر باقلا في طشت مملوا دما جامدا وحرك فيه حتى يدوب
دعوز بالاصبع وترك ساعة مغطا اذابه صنعة المثرودبطوس على النسخة المختارة
وهي التي كان يعول عليها ابو العلا ابن زهر ومثرودبطوس اسم الملك الذي الف لم هذا
المعجون وبلغ من تمكن صحته وقوة اعضايه لملازمته استعماله ان اراد قتل نفسه عندما غلب
على الروم وهو ابقتل فسقي نفسه سما فلم يوثر فيه فسل سيفه وتوكا على دبابه حتى مات
وهذه نسخته مر دكثيرا وزعفران وزنجبيل ودار صيني من كل واحد عشرة دراهم سنبل هندي
وكندر دكو وخردل ابيض واذخر وعيدان البلسان وصمغ بطم واسطوخودس وساليوس
وقسط مرودار فلفل وجندبادستر وعصارة هيوقسطداس ومبعه يابسه وجاوشير
وسادج هندي من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل ابيض واسود واكليل الملك وجعده
وثوم بري ودوقوا وبزر جزر بري ودهن بلسان وحبه ومعجون قوفيون ومقل عربي
من كل واحد ستة دراهم اشق وسنبل رومي وبزر كرفس جبلي ومصطكا وبطراساليون
وبزر رازيانج وورد احمر منزوع الاقماع وجنطيانا رومي مشكطرامشيع من كل خمسة دراهم
مرو انيسون واقاقيا وهيوفاريقون وسرة السقنقور من كل واحد اربعة دراهم ونصف
اسارون وسكبينج من كل واحد ثلثة دراهم افتيمون خمسة دراهم وج ثلثة دراهم ورق السداب وبزره
من كل واحد درهم ونصف يسحق فرادي وينخل ما يجب نخله وينقع الصموغ في خمر يعمها حتى يميع
ويلت بها الادوية وقد انعم سحقها فرادي ومجموعه ثم يعجن الجميع بعسل منزوع الرغوه
معقودا قدر الحاجه ومنفعته هي منفعة الترياق الا في السموم القتاله فان الترياق فيها افضل
وذلك لما خالطه من لحوم الافاعي ومع بقاية قوته قريبة من مده تهيا للترياق

معجون

141

معجون قوقيون الداخل في هذا المعجون زبيب منقا من عجمه خمسة دراهم علك البطم اربعة
وعشرون درهما مر واذخر من كل واحد اثنا عشر درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار
الطيب وسنبل رومي وسليخه حمرا واكليل الملك وسعد ومبعه وحب غار من كل واحد
ثلثة دراهم قصب الذريره تسعة دراهم زعفران قفر اليهود من كل واحد درهمان ونصف
تسحق الادوية فرادي وتنخل وكذلك ما يمكن سحقه ونخله منها ويعجن بعسل منزوع الرغوه
معقودا قدر الكفايه **صنعة ترياق يقي السم** هذا الترياق اذا شربه الانسان وقد
سقي سما وهو في معدته قياه حتي يقي السم حب غار وورق قاتل ابيه ولب جوز يابس
وسداب وبزر الحندقوق ودقيق كرسنه وزراوند مدحرج من كل واحد اوقيه زمرد
وانيسون وجندبادستر من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض واسود من كل واحد
درهمان يسحق فرادي وينخل ويعجن بشراب سكنجبين ويرفع في انا زجاج **صنعة
ترياق الاربع** النافع من الرياح الغليظه في البطن ووجع الكبد والطحال والصرع و
الخفقان وسموم الهوام والدواب جنطيانا رومي وحب غار وزراوند طويل ومر
اجزا سوا تسحق فرادي وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوه ثلثة امثالها وترفع في
انا زجاج او مزجج الي وقت الحاجه **صفة الترياق العسكري** النافع من لسع العقارب
الحاره وغيرها له نظير له في ذلك اصول الجنطيانا واصول الكبر وافسنتين وزراوند
طويل ومدحرج وطرخشقوق اجزا سوا يدق كالعاده ويعجن بعسل قدر الحاجه
الشربه التامه درهمان **صنعة ترياق اخر لغير الحراره** ثوم وجوز جزجز وورق سداب
يابس وحلتيت ومر من كل واحد نصف جزء يدق وينخل ويعجن بتين قد نقع حتي
لان وعسل الشربه ثلثة دراهم بشراب **صفة ترياق الطين المختوم** هذا الترياق يقي
السم كما هو حب غار مثقالان طين مختوم مثقالان يعجن بزيت والشربه مثقال
ترياق خاص لمن سقي مرارة النمر طين مختوم وحب غار جزجز انفحة الغزلان
اربعة اجزا بزر السداب والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بعسل والشربه مثل الجوزه
صنعة ترياق يابس ينفع من جميع السموم الملسوعه والمشروبه فلفل عشرة دراهم

دار فلفل خمسة دراهم سنبل درهمان راوند واصل الانجدان درهم درهم يدق ويعجن بعصير
ورق الخرنوب ويوضع في الشمس اربعين يوما ويحرك كل يوم وكلما جفت سقي بعصير ورق
الخرنوب ثم يحبب مثل البندق ويجفف ويسقى عند الحاجه واحده بماء حار ويحك منه ويكحل
الملسوع **صنعة الفلونيا الروميه** النافعة من اوجاع الكبد وللسعال والاختلاف ووجع
الاسنان وتاكلها والقولنج زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض وبزر بنج من كل واحد عشرون
درهما افيون عشره دراهم بطراساليون اربعه دراهم بزر كرفس بستاني ثلثة دراهم سنبل
الطيب اربعة دراهم سادج هندي وسليخه وعاقرقرحا وحب بلسان وفربيون من كل
واحد درهم تجمع هذه الادوية منخوله مسحوقه وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد
ثلثة ويرفع في اناء زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر وقوتها تبقى عشرين سنة **صنعة الفلونيا
الفارسيه** النافعه من نزف النساء والرياح العارضه لهن في الارحام والاسقاط وتشد
الرحم وتقويه وتنفع الاختلاف والبلغم والبلاده وتذكي الدماغ وتصلح البدن وتنفع
القولنج فلفل ابيض وبزر بنج من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة دراهم طين مختوم
عشره دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد نصف درهم لولو ومسك من كل واحد نصف مثقال
كافور دانق يعجن كالذي قبله ويرفع وقوته تبقى مثل قوته **صفه معجون الكلكلانج**
النافع من استرخا المعده وبردها والحميات العتيقه والسعال الرطب والبرص والبهق و
عسر البول والبواسير والطحال والقولنج والاستسقا والدبيلة واختناق الرحم واوجاع
المفاصل والظهر والرياح فيها اهليلج اسود وبليلج وشيرابلج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل
وشيطرج وفلفلمويه وملح احمر ونفطي واندراني وملح والسنة العصافير وسعد
وهيل وقرفه وابرلج وسعد قدسي وشونيز وحب نيل وكمون كرماني وسادج
وبزر كرفس وكزبره يابسه من كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر ثمانية دراهم تربد
رطل زبيب منقا اربعة وعشرون استارا ابلج مايتا مثقال فانيد ستة ارطال
دهن خل ثلثة ارطال يطبخ الملح بعد تجريشه مع الزبيب بما يغمره من الماء ثم يصفي
ويعقد ثانية بالفانيد الي ان يعود في قوام العسل ويخلط معه دهن الخل ويعجن به

بوم

98

142

بقية الادوية بعد دقها ونخلها بحريرة وترفع في انا زجاج والشربة من ثلثة مثاقيل الى اربعة بحسب
قوة الشخص وسنه **صفة الشكزنايا** وتفسيرها الكثيرة المنافع النافعه من الرياح
البارده كلها و الرياح الغليظه وسوء الهضم والقولنج وصلابة الكبد وعسر البول ويسكن
وجع الاسنان وينفع من تاكلها جندبيدستر وافيون ودارصيني واسارون و
مووفو وذوقوا من كل واحد درهم مروداز فلفل وقنه وقسط من كل واحد ستة
دراهم زعفران نصف درهم يحل ما ينحل منها بالميبختج ويدق ما كان يابسًا وينخل ويدوب
القنه مع العسل ويخلط به الباقي ويستعمل بعد ستة اشهر بما يصلح ان يشرب به في ذلك
الوقت **صنعة الدحمونا** النافعه من السده الكبد والطحال وبرد الرحم والنفخ في
المعده وحمى الربع وضيق النفس والسعال الرطب واسترخا الاعضا وبدر الطث حرمل
رطل ونصف كندر ومصطكى وحب بلسان وكليل الملك وزعفران وفلفل وسنبل من
كل واحد خمسة زراوند طويل ومدحرج من كل واحد عشرة دراهم زرنباد ودرونج
من كل واحد درهمان افيون وزنجبيل وقسط وسليخه من كل واحد ستة دراهم قرنفل ثلثة دراهم
خربق ابيض وورد يابس وشونيز من كل واحد ثلثة دراهم اساتير سعد عشرة اساتير صبر
سبعة اساتير عسل منزوع الرغوه قدر الحاجه يعجن به الادويه بعد الدق والنخل
ويستعمل بعد ستة اشهر والشربه درهم واحد **صنعة الاصفرسليم** النافع من المرة
السودا والخفقان وعلل الارحام فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندي من كل واحد ستة
دراهم افيون وافربيون وجندبادستر وقرنفل وزعفران ومصطكا وعاقرقرحا من كل
واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم فاسرا وفاسترشين وسعد وزرنباد ودرونج وزراوند
طويل من كل واحد درهمان دهن بلسان وكافور من كل واحد اربعة دراهم يعجن بعسل منزوع
الرغوه على جاري العاده ويرفع الى وقت الحاجه **صنعة دوا اللك الاكبر** النافع من
ضعف الكبد وصلابتها والطحال ويفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصا وينفع الاستسقا
يوخذ لك منقا ثمانية دراهم لوز مقشر دارصيني وسادج وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم
كمافيطوس ومسرو فو ومروزوفا يابس وزراوند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم

صبر سقطري اربعة عشر درهم دوقوا وبزر كرفس وبطراساليون وكمون كرماني من
كل واحد ثمانية دراهم اسارون سبعة دراهم فوه خمسة عشر درهما حب بلسان ومقل ازرق
من كل واحد سبعة دراهم سليخا ومصطكي وقصب الذريره من كل واحد سبعة دراهم ونصف كندر
ثلثة دراهم ونصف دارفلفل وزراوند طويل من كل واحد سبعة دراهم رب سوس اثنا عشر درهم
ونصف زراوند خمسة عشر درهم جعده واذخر من كل واحد ثلثة دراهم فلفل وقسط من كل
عشر دراهم سساليوس ودهن بلسان من كل واحد ثلثة دراهم تدق اليابسه وينقع الباقي
في خمر ريحاني ويعجن بمقدار الكفايه من العسل المنزوع الرغوه ويرفع والشربه منه
مقدار بندقه بما يجب شربه صنعة دوا اللك الاصغر النافع من ضعف الكبد و
المعده وبرود ذرع والصلابة المزمنه وتفتح السدد منها ومن الطحال لك وقسط وحب غار
وترمس وحلبه وفلفل من كل واحد درهمان راوند ثلاثة دراهم عسل مقدار الحاجه
الشربه منه درهم بما طبيخ الافسنتين اللوغاديا النافع من جميع العلل العتيقه المتولده
عن المرة السودا والبلغم غاريقون وخربق اسود وسقمونيا وسفودريون وبصل
فار وشحم حنظل من كل واحد خمسة دراهم افيون ومقل وكمادريوس وصبر من كل واحد
ثلثة دراهم ساذج وفراسيون وهيوفاريقون وحاشا وجعده وسليخه وفلفل ابيض واسود
ودارفلفل وجاوشير ودارصيني ومر وزعفران وبطراساليون وعصارة افسنتين
وزراوند طويل وسنبل وحماما وفربيون وزنجبيل من كل واحد درهمان وجنطيانا
واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الحاجه يهيا كما ينبغي الشربه
التامه اربعة مثاقيل بالماء الحار والعسل او بطبيخ الافتيمون والزبيب صنعة
الانا باسيا النافع من وجع الكبد والطحال والمعده والسعال المزمن ونفث الدم و
الشجح زعفران وقسط وافيون وسنبل وسليخه من كل واحد اربعة دراهم عصارت
غافث ثمانية دراهم اصل السوس اثنا عشر درهم بزر خشخاش عشرة دراهم عسل مقدار
الحاجه الشربة مقدار البندقه صنعة دبيد الورد الكبير الذي كان يعمله ابو المني ابن احمون
الطبيب وكان يقول انه مستحلف ان لا يدفع نسخته لاحد وقد جرب فوجد بالغ المنفعة

لاصحاب

لاصحاب الاورام الصلبه في الاعضاء الباطنه واصحاب الاستسقاء اللحمي وسوء القنيه اذالم
تقترن به حمي قويه واخبرني والدي رحمه الله انه عالج به امراة كان بها ورم شديد الصلابه
عظيم المقدار في الرحم ومايليه فتخلصت منه حلا صا تاما وعادت اليها صحتها علي الكمال ولم تحتج
الي غيره الا انها استمرت مدة علي استعماله قال وقد كان بالقاهره رجل معروف
ببيعه وكان عيشه منه وحده • سنبل الطيب ومصطكا وزعفران وطباشير ودارصيني
واذخر واسارون وقسط حلو وغافت وبزر كشوت وفوه ولك منقا وبزر هندبا وبزر
كرفس وراوند صيني وحب بلسان ولحا عوده وقرنفل وهال وعود هندي من كل
واحد جز زرورد منزوع الاقماع وزن الجميع يعجن بعد الدق والنخل ويخلط بعسل
منزوع الرغوه ثلثة اوزانه وترفع الشربه منه من درهم الي درهمين صنعة معجون
الفلافلي سفه المسمي مادة الحياه النافع من فضول البلغم ويقوي النفس ويفرح ويشهي
ويهضم ويجشي ويزيد في الحفظ والذكر والذكا ويذهب الابردة ويقطع سلس البول
ويسكن الرياح ويزيد في المني وينفع اوجاع الظهر والمفاصل ويشد الاسنان • فلفل
ودار فلفل وزنجبيل ودارصيني واملج وبليلج وشيطرج وزراوند وبابونج ~~اوقيا اوقيه~~
زبيب منزوع العجم ثلثة امداد يدق الزبيب ويعجن الجميع بمثله عسل منزوع الرغوه صنعة معجون
لجالينوس ذكر انه ينفع من جميع الاوجاع المزمنه التي لم تنجح فيها ادوية اخر
سنبل هندي ستة عشر مثقالا مر وافيون وعصارة لحية التيس ودهن بلسان ولبن جاوشير
وجندبيدستر وكندر من كل واحد اثنا عشر مثقالا قنه اربعة مثاقيل جعده اربعة مثاقيل
فلفل ابيض مثقالان دار فلفل مثقال زعفران عشرة مثاقيل اخر سته مثاقيل دار
صيني مثقالان بزر جزر بري مثقالان بطراساليون ثمانيه عشر مثاقيل مقل مثقال
عسل ثلثة امثالها يهيا من الجميع معجون علي جاري العاده الشربه بندقه صنعة
المعجون المعمول بكبد الذيب النافع لاوجاع الكبد والمعده والطحال والدوسنطاريا
والسعال المزمن وقي الدم زعفران ومر وافيون وجند بيدستر وبزر بنج وقسط
وفودنانا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذيب والقرن الايمن من الماعز محرقا

ودهن الصنوبر وبعضا تعالب وجوز هندي من كل واحد [illegible]

من كل واحد جزء يدق ما اندق منها ويداب ما يدوب بالشراب ويعجن الجميع بعسل
منزوع الرغوه ويستعمل بعد ستة اشهر والشربه كالحمصه بما يوافق في ذلك الوقت
صنعة المعجون المعروف بدِيْ اللُّبُوْب معين على الباه عجيب في ذلك بندق مقشر
من قشريه وجوز هندي وجوز ولوز مقشره وحب صنوبر وحب الفلفل وحب الزلم
وحبه خضرا وفستق وسمسم وخشخاش وشقاقل وبودري وبهمنان بالسويه وزنجبيل
ودار فلفل وخولنجان وقرفه ونارمشك من كل واحد ثلث جز سكر مثل الجميع يداف
بما ويعجن به ويوكل منه مثل البيضه قبل الطعام او بعده بمده صُنعَة دَبِيْدِ المُلْك
يفتح سدد الكبد البارده والصلابه واله ورام فيها وفي المعده البارده ووجع الطحال
وكلما يتخوف منه الاستسقاء ورياح السراسيف ولكل فضل غليط ، لك منها عشرة دراهم
قسط حلو وسنبل هند وحب بلسان وعود سليخه واسارون ودارصيني وزعفران
وفقاح ادخر وراوند صيني ومصطكي وزراوندان من كل واحد سته مثاقيل ورداهم
وجنطيانا وبزر رازيانج وانيسون وبزر كرفس وقرنفل وجعده وكمون كرماني وافسنتين
رومي وحشيشة غافت وجوزبوا وقاقله وكبابه من كل واحد مثقالان يعجن بعسل
منزوع الرغوه ثلثة امثالها الشربه درهم بمياه البقول او بمطبوخ الاصول صنعة
الاطريفل الاكبر النافع لاسترخا المعده ورياح البواسير ويحسن اللون ويزيد
في الباه اهليلج اسود بليلج واملج ودار فلفل وفلفل من كل واحد ثلثة اجزا
زنجبيل وبوزيدان وبسباسه وشيطرج وشقاقل من كل واحد جزء بودرنج
احمر وابيض والسنة العصافير ودارسيسعان وسمسم مقشر وسكر من واحد
اربعة اجزا بهمنان من كل واحد نصف جزء يلت بسمن بعد الدق والنخل من غربال
خفيف يعجن بعسل ويستعمل صنعة الاطريفل المعروف باسحق هليلج كابلي
وبليلج واملج وهندي من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ودارصيني ودارفلفل
وخولنجان وسنبل وساذج هندي وقشور سليخه وقاقله كبيره وشقاقل
وسعد وقرنفل وشيطرج هندي ولسان العصافير وبهمنان من كل واحد

احمان

144

درهمان خشخاش ابيض وسمسم مقشر مربا بالياسمين من كل واحد ثلثة دراهم لوز حلو
ومز مقشوران من كل واحد عشرة دراهم عود هندي وزرا وند صيني من كل
واحد مثقال جوز الطيب وبزر الرازيانج العريض وانيسون ومصطكا من كل
واحد درهمان حبق الريحاني وسيسنبر ونعنع يابس من كل واحد مثقال
تربد قصبي ثلثة دراهم سكر طبرزد ثلث اواقي عسل منزوع الرغوه ثلثة امثال
الادويه يهيا كالذي قبله بعد لته عوض السمن بدهن اللوز صنعة معجون
المبارك النافع من الرياح الغليظه ووجع المفاصل والظهر زنجبيل فلفل دارصيني
ودار فلفل ونانخواه وعاقر قرحا وبزر كرفس من كل واحد ثلثة مثاقيل فلفل اربعة
مثاقيل هليلج هندي مثقالان ملح هندي مثقال سقمونيا اثنا عشر مثقال وتربد عشرون
مثقال وزرورد ومصطكا من كل واحد مثقال سكر اربعون مثقال يعجن بثلثه امثالها
عسل منزوع الرغوه الشربه ثلثة مثاقيل بما حار صنعة المعجون المفرح قال الرازي
كان محمد بن الجهم ياخذ من هذا المعجون فبلغ من اطرابه له ان تولد له شي مثل الرغو
حتي تركه وهو مع ذلك يذهب بالصفار ويجود الهضم ورد احمر ستة دراهم سعد
خمسة دراهم قرنفل وسنبل ومصطكا واسارون ثلثة ثلثة قرفه وزرنب وزعفران
درهمان درهمان بسباسه وقاقله وهال وجوزبوا درهم درهم يسحق وينخل ثم يطبخ
رطل البلج بعشرة ارطال ما حتي تصير ثلث رطل ثم يلقي في ذلك الما بعد ان يصفي
فانيد سجزي رطل يطبخ ثانيه حتى يصير كالعسل الغليظ ثم يلقي عليه الادويه ويحرك
بعود خلاف عريض حتى يستوي ويرفع في انا زجاج مبخر بعنبر ويوخذ منه كل
يوم مثقالان على الريق صنعة المعجون الاعظم للاختلاف المزمن والزحير
عجيب جدا جندبيدستر وافيون وميعه سايله وبرنج ومر واسارون و
زعفران وكندر ونانخواه بالسويه يعجن بعسل منزوع الرغوه ويعطا منه
اذا اعيا الاختلاف قدر بندقه جوارش اخر يحبس البطن ويقطع الاسهال الحادث
من برودة سماق عشره زنجبيل نانخواه مصطكا خمسه خمسه الشربه ثلثة دراهم

بالقشور الكندر صنعة معجون للطحال الفه والدي رحمه الله لنور الدين اخي سماء
الملك مرهف وكان به طحال عظيم قد اضر بكبده فبراه برا عاجلا ورد منزوع الا
قماع وحشيشه غافت وراوند صيني وفوفل وسنبل الطيب من كل واحد ثلثه
دراهم اسقولوقندريون عشره دراهم ثمر الطرفا واصل النيلوفر الاصفر من كل
واحد سته دراهم بزر الهندبا وقشور اصل الكبر من كل واحد خمسه دراهم يعجن
بشراب ورد مع قليل عسل منزوع الرغوه قدر ما يمنعه النبات صنعة جوارش
الساقطي نافع للمحمومين وغيرهم سفرجل وتفاح من كل واحد رطل يطبخ
بغمرهما حتي يتهرا ثم يدق ويعصر ويلقى على صفوهما من عسل القصب مثل ثلثه
ويطبخ حتي ينعقد ثم يذر نصف اوقيه عود واوقيه مصطكا ونصف رطل ماورد
ويطبخ الجميع حتي ينتهي قوامه ويستعمل صنعة جوارش اخر ينفع من الخفقان
ويطيب النفس ويسكن الغم والغشي مصطكا وسنبل وقاقله وكبابه وقرنفل
وسك مسك وقشر اترج وفلنجمشك وبادرنجبويه وعود وراسن اجزا
سوايها منها جوارش بشراب ميبة عوض العسل ويرفع صنعه جوارش النار
مشك يطلق القولنج ويحل الرياح نافع جدا سقمونيا اثنا عشر درهما فلفل وزنجبيل ودار
فلفل ستة ستة قرفه نارمشك هال بوا ثمانيه ثمانيه سكر اربعون درهما يهيا منها
معجون الشربه من مثقال الي درهمين صنعة المعجون المعروف بهبة الله
النافع من جميع علل الجسم لمن يشكو عظام ظهره ولذات الجنب والمكبود ولمن
لا ينهضم طعامه ولمن طال مرضه ولتغير اللون ولمن بدا به الاستسقاء ولثقل
اليدين والرجلين والارتعاش وثقل ساير الجسد وهو يشرب في الامنه كلها
صبر ثلث اواقي غاريقون اربعه مثاقيل زعفران وسليخه وزراوند ومصطكى
ودارصيني من كل واحد مثقالان وربع ومن الاسارون والقنطوريون
وعود البلسان من كل واحد مثقال ومن السنبل الهندي مثقالان يسحق
ذلك وينخل ويعجن بعسل على المجاري العاده ويرفع صنعة معجون للباه

احز

اخذ ممن جربه في صنعة الباه ثم جرب فوفا بضمانه حما ثعلب غليط وزنجبيل
غليط وبزر لفت وفلفل وبزر جزر بستاني من كل جز شقاقل ولب صنوبر من كل واحد
نصف جز زهر لسان الثور وجرجير من كل واحد جز ونصف سقنقور ثلث
جز يعجن بشراب التفاح الشربه منه من ثلثه دراهم الي اربعه واكثره سبعه
صنعه معجون التمري ينفع القولنج ويحل الرياح الغليظه ويسهل البلغم
يوخذ من اجود التمر والجيد واحلاه وينزع نواه وقشره ويوزن منه خمسون
درهما وينقع في خل خمر يوما وليله ثم يوخذ سقمونيا وسداب يابس من كل واحد ستة
مثاقيل فلفل اسود مائة حبه عددا يدق التمر بعد التصفيه من الخل عنه في جرن حجر
دقا ناعما ويعجن به الادويه بعد سحقها وتجعلها مع عسل منزوع الرغوة ويرفع والشربه
من مثقال الي اربعه **صنعة سك المسك** ما يلح عشرة ارطال يغلي ويقطف رغوته
ويعقد قليلا ويلقي عليه عفص حصرم مسحوقا منخولا ثلثة ارطال ويعقد به ويرفع عن النار
ويوخذ زرورد منزوع الاقماع رطل سنبل ولسان العصافير وبساسة ورق وجوز
بوا وقرنفل وهال وقشر قرنفل وعود هندي من كل واحد ربع من دارصيني ثلث اواقي
صندل مقاصيري نصف رطل زعفران خمسة دراهم صمغ عربي رطلا يطحن الجميع ناعما
ويعجن البلح والعفص ويمد علي بلاطة قد دهنت بدهن لوز ويرق بالشوبق ويترك
حتي ينشف ويطحن ويعجن بعشرة مثاقيل مسك ويخمر اياما ثم يقرص علي ظهر كفة
ميزان ويثقب ويجفف في الظل ويعلق في خيط حرير **صنعة جوارش العود**
يسخن المعده ويطيب النكهه ويحلل الرياح ويمري ويصلح بعد المضيرة والمصليه ونحوها مثقال
عود هندي اوصنعي مثقالان كندر درهم جوز بوا وهال وقرنفل من كل واحد نصف
مثقال زعفران نصف درهم يدق وينخل ويسحق علي صلايه حتي ينعم جيدا ويحل رطل
بابلي سكرا بثلثين درهما ما ورد وتنزع ويلقي عليه الادويه المسحوقه حتي يثخن ويلقي
علي بلاطه ويقطع شوابير ويرفع **صنعة جوارش العنبر** يسخن المعده ويعطرها
ويفش الرياح الغليظه البارده هال ودارصيني ودارفلفل وزنجبيل وجوزبوا

من كل واحد درهم اسارون وقرنفل وزعفران من كل واحد نصف درهم سنبل ومصطكي
من كل واحد دانقان عنبر ومسك من كل واحد قيراط سكر رطل يهيا كالذي قبل ويرفع
صنعة جوارش الكافور يصلح للمحرورين سكر رطل زعفران درهم كافور مثله اسارون
مثله يهيا كالذي قبل صنعة دبيد ورد صغير من تداكير ابن رضوان سنبل هندي وزعفران
وسليخه واسارون وقسط حلو وفقاح اذخر ودارصيني وطباشير وكبابه اجزا سوا
ورد وزن الجميع يعجن بعسل كالعاده الشربه من درهم الي مثقال صنعة الشيلثا
النافع من الامراض الحادثه عن البلغم والمرة السودا كالصرع والفالج والسكتة واللقوه
ونحوها سنبل وحماما وبزر فجل وحرمل وافربيون وحرف وبزر كرفس وبزر سداب
واشنه واخثا البقر وبعر التيوس الجبليه وكبريت اصفر وكافور وخربق ابيض وسعد
وميعه ومامیران ومحلب وعيدان البلسان وفاشرا وفاشرشين من كل واحد درهمان
لولو غير مثقوب وزعفران وسادج وجوز بوا وجند بادستر وبزر جرجير وزوفا يابس
واذخر من كل واحد عشره دراهم ذهب وفضه وزرنب وحب بلسان ومصطكي وزاج
الاساكفه وسويق وخرو الثعلب واصل الكبر وتراب مربعات الطرق من كل واحد نصف
درهم حرير خام محرق وزرنباد ودرونج وزنجبيل وفلفل ابيض وبزر شبت واصل جنطيانا
وملح هندي وابهل وبزر قطونا وبسد وحنا وصعتر من كل واحد اربعة دراهم قرنفل
وسنبل الطيب وقاقلة وقسط وبرشاوشان من كل واحد ثمانيه دراهم بسباسه وايرسا وسوا صبرا
وحلتيت من كل واحد ثمانيه دراهم لفاح عشرون عددا سليخه عشرة دراهم فقاح اذخر خمسة
دراهم فلفل ودار فلفل وافيون وزراوندان من كل واحد عشرون درهما سكبينج
وقردمانا من كل واحد درهم يدق ما يجب دقه وينقع ما يجب انقاعه ويعجن بعسل
علي العاده في شراب ويستعمل بعد ستة اشهر والشربه منه قدر الحمصه بطبيخ اصل الكرفس
والرازيانج ويسعط بمقدار حبه بعصارة المرزنجوش صنعة معجون للخمار بزر كرنب
سبعة دراهم طين ارمني وكاربا من كل واحد اربعة دراهم حب نبق مقشر وامبرباريس
ولسان ثور وبزر كشوث من كل واحد خمسة دراهم بزر البقلة الحمقا اربعة دراهم كافور درهمان

بزر

146

يدق وينخل ويعجن برب الاترج الحامض وبرب الحصرم فان كانت الطبيعه يابسه
فرب الاجاص صنعة معجون للنقرس عجيب الفعل فيه وفي ساير اوجاع المفاصل
سورنجان اثنا عشر مثقالا حنا وورق كبر وقشر اصله وفلفل وزنجبيل وكمون
كرماني من كل واحد مثقال ملح هندي وزبد البحر وميعه يابسه من كل واحد ربع مثقال
يدق وينخل ويعجن بعسل والشربه مثقال عند النوم بماء حار صنعة معجون للمرة السوداء
افتيمون اربعة دراهم هليلج هندي خمسه دراهم لازورد وملح هندي من كل واحد درهم تربد
ثلثة عشرة درهما لسان ثور عشرة دراهم يعجن بعسل صنعة معجون البلاذر النافع
من الجنون والصداع العتيق والدوار المعدي واوجاع المعده والصدر والكبد والكلي والمثانه
والرحم البارده وللجذام والنقرس وامراض السوداء سنبل ومر وزعفران وسليخه وساذج
وافتيمون واذخر وحب البلسان وزراوند وقرنفل وحب بان وزنجبيل وصبر ومقل ومور
ودهن بلسان من كل واحد اوقيه مصطكي بلادر غاريقون من كل واحد ثمان اواقي ايرسا
اوقيتان قشور اصل الرازيانج ثلثة ارطال خل ثلثة اقساط تنقع قشور اصل الرازيانج في الخل
ثلثة ايام ويرفع على النار ويغلي غلية خفيفة ويصفى ويضاف الى الصفو رطل ونصف عسل
منزوع الرغوه ويقوم ويعجن به بقية الادوية ويرفع والشربة منه من درهم الى مثقال صنعة
معجون للحلتيت النافع من النافض الحادث في ادوار الحميات وينفع حمى الربع عند
النفض ويدفع ضرر اللسوع وخاصة العقرب حلتيت وفلفل ومر وورق سذاب
اجزاء سوي يعجن بعسل والشربه منه درهم في الحميات بشراب سكنجبين وفي اللسوع بالشراب
الصرف صنعة معجون الكراويا النافع للمعده وسدد الكبد المجود للهضم كراويا
ونانخواه وبزر كرفس وزبيب منزوع العجم وسساليوس وبزر الجزر من كل واحد ثلثة دراهم
لوز مر مقشور ستة دراهم يعجن بعسل والشربه بندقه بماء بارد صنعة معجون القسط
النافع من صلابة الكبد المتقادمه والسدد في عروقها قسط ودارصيني من كل
واحد سبعة دراهم بزر كرفس وانيسون وفقاح اذخر من كل واحد ثمانيه دراهم
سليخه تسعة اسارون وزعفران من كل واحد اربعة زراوند ثلثة دراهم عسل

مقدار الحاجه **صنعة الجوارشن الكموني** النافع من برد المعده والجشا الحامض والشهوة
الكلبية والفواق الحادث عن الامتلاء من الاخلاط الغليظه البلغمية والحميات
العتيقة وقلة الهضم كمون كرماني منقع في خل خمر مقلي خمسه عشر استار يعجن
بعسل منزوع الرغوه **اخر مثله** كمون كرماني منقع في خل خمر مجفف في الظل
وزنجبيل وفلفل من كل واحد جزء سذاب ونورق من كل واحد ثلث جزء عسل
ثلاثة امثال الجميع ويعجن كالعاده **صنعة جوارشن الفودنج** النافع من العلل
البارده وايضا الحادثه في المعده والكبد والنافض والحميات التي بادوار
فودنج نهري وجبلي وبطراساليون وسساليوس من كل واحد اثنا عشر درهما
بزر كرفس وحاشا وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم كاسم رودي ستة عشر درهم
فلفل ثمانية واربعون درهم عسل قدر الحاجه **صنعة جوارشن البسباسه** ينفع
من برودة المعده والرياح في البطن من سوء الهضم بسباسه وسنبل وقرنفل وقرفه
وهال ودارصيني وزنجبيل واسارون من كل واحد درهم قاقلة خمسة دراهم فلفل
ابيض ثلث عشر حبه عددا سكر اربعون درهما يهيا كالعاده **صنعة معجون ملوكي**
من تاليف السوسي يقوي الكبد والمعده وينفع من الخفقان والوحشة وساير اعراض
السودا املج اربعه دراهم كابلي درهمان باذرنبويه وبزر ريحان وقرنفل من كل واحد
اربعه دراهم بزر رجله ولب حب اليقطين الحلو من كل واحد مثقال مسك وعنبر اشهب
من كل واحد ربع درهم يسحق الجميع ويلث بدهن الفستق او دهن قشر الاترج ويعجن
بشراب التفاح والسفرجل ويرفع في انا مبخر بعنبر فانه غايه **صنعة معجون اخر
ملوكي** الفه ابن ماسويه للمعتصم يعدل المزاج ويطيب النفس ويحد الذهن
ويصفي العقل ويذهب النسيان والرجيف الكاين من المرة السودا ويطرد
الرياح زراوند مدحرج وسليخه وجعده وزنجبيل وقاقله ودارصيني وقرنفل
وخولنجان من كل واحد عشر دراهم ومن فقاح الاذخر درهمان ومن الغاريقون
والحاشا والافثيمون والخولنجان من كل واحد عشرة دراهم ومن التربد الساذج

والبسايج

147

والبسايج والقسط الابيض والحماما والكمادريوس من كل واحد ثلثه دراهم يدق وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه مثقال صنعة الاطريفل الخبثي النافع
للبواسير وزيادة الطمث والاسهال المزمن هليلج هندي وبليلج واملج من كل واحد
خمسة دراهم سنبل ونانخواه وسعد وزنجبيل وفلفل واذخر وكندر من كل واحد
درهمان خبث الحديد منقوع في خل اسبوعًا خمسة عشر درهم ويقلي بعد ذلك ويدق
وينخل ويلت بدهن لوز ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه مثل الجوزه
صنعة معجون المسك الذي تعتمد عليه الاطبا ينفع من ضعف القلب والتفزع
الدايم والوجيف والخفقان وحديث النفس ويخرج الرياح السوداوية وينوم
زرنباد وذرونج وبهمنان من كل واحد خمسة دراهم ورد احمر سبعه طباشير اربعه فرنجمشك
وهو الحبق القرنفلي وبادروج وبادرنبويه وهو الحبق الترنجاني وحرير خام محرق
ومصطكى ونعنع مجفف اونمام وعود صيني صرف وجندبيدستر ولولو غير مثقوب
وكهربا وبسد محرق وكزبره يابسه وانيسون وبزر رازيانج من كل واحد ثلثه دراهم
فودنج نهري خمسه دراهم دارصيني وسنبل ومسك من كل واحد درهم يهيا كما ينبغي ويعجن
بمثله عسل منزوع الرغوه ويودع في اناء ويستوثق من شد راسه ويدفن في الشعير
ستة اشهر الشربه من نصف درهم الي مثقال بشراب ورد او بماء بارد او بماء العود والمصطكا
فان كان المحتاج اليه محرورًا او فم معدته حاميًا فليشربه بماء التفاح المز قدرا وقيتين
او ماء الرمانين او شراب الرمانين صنعة معجون فايق من تاليف والدي رحمه الله
يسهل الصفرا والبلغم الغليظ والرقيق وساير الاخلاط المحترقه وينفع من اوجاع
المفاصل الكاين عنها بعد النضج وعلي جهة التقدم بالحياطة ويحل القولنج البلغمي باسهال
الخلط المولد له وللثفلي باخراجه الاثفال المحتبسه والريحي بما فيه من الاسخان المعتدل
وتقوية المعده والاعضاء الباطنه جملة بما فيه من القبض المعتدل والعطرية وهو حميد
العاقبه سهل علي الاعضاء لما فيه من اللذاذة وعدم الكراهة شراب تفاح شامي تسعون
درهما يرفع علي نار هاديه ويلقي عليه فيه لوز حلو مقشر من قشريه مدقوقا ناعما تسعة دراهم

ويحرك حتي يخالطه جيدًا ويترك عن النار ويذر عليه هذه الادوية مسحوقه وهو يحرك
دايما حتي يختلط وهي سنبل الطيب وقرنفل كباش ومصطكي معلق وعود صنجي وزنجبيل
صيني وجوز الطيب وقرفه صينيه فان تعذرت فاجود السنبليه من كل واحد درهم تربد
ابيض قصبي مضغ الاطراف نابيب سالم من السوس مجرود الظاهر تسعه دراهم سقمونيا
انطاكي ازرق صافي اربعة دراهم ونصف يدبر ويرفع الشربه من ثلثه دراهم الي سته صنعة
معجون اخر عملته لصبية بها حكة فانتفعت وغيرها بزر شاهترج وهليلج هندي واصفر
وكثيرا بيضا من كل واحد درهمان لوز مقشر وفستق وبزر رجله عراقيه مقشره من كل واحد
ثلثه دراهم عناب منزوع العجم ورب خروب من كل واحد نصف اوقيه زهر بنفسج درهم راوند
صيني نصف درهم مصطكي وانيسون من كل واحد ربع درهم ويكمل عجنها بجلاب صنعة
جوارشن الخولنجان النافع لبرد الكبد ويهضم ويطرد الرياح خولنجان وقرفه وفلفل
ابيض من كل واحد درهمان هال ودارصيني ونار مشك من كل واحد ثلثة دراهم
دار فلفل ستة دراهم زنجبيل ثمانيه دراهم بزر كرفس وانيسون وكمون وكراويا وطاليسفر
من كل واحد درهم فانيد وسكر ثلثة اضعاف الحوائج يحل ويعقد الجميع به الشربه درهمان
صفة معجون يمنع الشيب جيد معتدل هليلج اسود وبرنج ودار فلفل واملج وخبث
حديد اجزا سوايها يعجن معجون بسكر صنعة معجون اخر مثله من تاليف ابن سينا كابلي
عشرون درهما خبث حديد اربعة دراهم غاريقون خمسة دراهم زنجبيل ودار فلفل من
كل واحد ثلثة دراهم يعجن بثلثة اوزانها عسلا منزوع الرغوه صنعة معجون
الحرمل حرمل وشونيز وكافور وجندبيدستر وبزر بنج وزراوند وسعد
وعاقرقرحا وفلفل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر كرفس وسداب وكراويا
وافيون وزعفران وجوزبوا وسليخه وقسط من كل واحد نصف درهم سكبينج
وجاوشير من كل واحد اربعة دراهم سكر درهمان عسل قدر الحاجه الشربه من نصف درهم
الي درهم صنعة معجون الشاهترج للاحترا قات ماء شاهترج اربعة ارطال
يلقي عليه مايه درهم سكرًا سليمانيًا مسحوقا ويغلي حتي يصير مثل العسل ويصفي

بخبز

148

يوخد من الهليلج الهندي عشرون درهما سقمونيا اربعة دراهم بنفسج سبعة دراهم يدق
وينخل بحريرة ويلت بادوقيتين دهن بنفسج ويعجن بالسكر المدبر بالشاهترج الشربة
عشرة دراهم بماء طبخ فيه اجاص وعناب وشي من لب الخيار شنبر ويراح بين كل
شربتين اربعة ايام صفة جوارشن تفاح ذكره الزهراوي واحسن في صنعته
وصفته ولذلك اثبته وينبغي ان يعتمد على طريقته في الجوارشنات المناسبة له
المعمولة من السفرجل والكمثري ونحوها قال يوخد من التفاح الحلو والمز فيعمل
في قصيرة ملسا الداخل حتى لا يتعلق بها من الغبار شيا ويغسل فيها غسلا جيدا نظيفا
ويمسح بمناديل وينشف ويقطع بسكين نظيفة لا رايحة لها ولا اثر الصدا ويمسح
المتولي لذلك يديه وسكينه بشي من الغالية ولا يترك في الهوا ليلا يسود ولكن كلما
قطع منه قطعة وتفاحة طرحها في وعاء فيه ماء بارد رايق فاذا ثم عاد فغسل بماء صاف
رايق بعد ان يغسل يديه اولا ثم يرفع علي نار هادية في قدر مقصدر ويصب عليه
من الماء الرايق غمره وسمر طلا وان القى معه يسير عسل كان اجود ثم يطبخ بنار هادية
لا دخان لها فاذا انهرا يجعل على غربال ويترك حتى ينصل ماوه ثم يدق بعد ذلك في
مهراس حجر بيد من خشب ان احتاج الي ذلك ثم يترك علي الغربال ويعرك عليه باليد
حتي ينزل جميعه ويوخد منه بعد ذلك جزو ومن السكر جزو وربع وان كان السكر
شديد النقا والصلابة فاجعل منه لكل رطل سكرا وقية او نحوها عسلا منزوع الرغوة
ليمنعه النبات ويحل السكر والعسل جلابا ويروق حتى يطير في قوام العسل الفايق
وينزل عليه التفاح فاولا وهو يحرك تحريكا دايما لا يفتر في جوانب القدر وقاعها ومن
السرقة ان لا يطبخ في مطبخ ليلا يقع من سقفه وحيطانه فيه شي من الدخان فيسود
لكن في موضع صافي الهواء فان ذلك يفيده بياضا ورونقا جيدا ثم تختبره فياخذ منه
يسيرا ويبرده فان وجدت قوامه يرضيك فانزله والا فتم له عقده فاذا انزلته وفتر
وامكن ادخال اليد فيه فخذ شيا من مسك منقي من كرشه وماليخا لطه وحله
بقليل شراب تفاح او جلاب او اسحقه ان لم يكن رطبا والخلط ان تهيا ذلك فيه

والقه عليه قليلا قليلا وانت تحركه حتي يتداخله ويخالطه ثم خد انية نظيفة فيداف فيها قدر
حبة مسك وشي من غاليه بقليل ماورد ويمسح به تلك الانية ثم يجمر بعود مطري
بعنبر وند ويجعل فيها الجوارشن وهو فاتر ويربط برق نظيف قد غسل من رايحة الدباغ
ومن تمام سره ان يخرج الي الشمس في كل يوم في نصف النهار سبعة ايام ويترك فيها حتي
تسري قوة المسك في جميعه وتقوم له ذلك مقام تخمير الترياق ودفن الايارجات
ومن اراد ان يضيف الي هذه الجوارشن او الي نظايره المعموله كمعموله من الافاويه والطيب
فذاك بحسب مزاج الشخص المتخذ له فان كان محرورا فينبغي ان يطبخ سفرجلة او تفاحه
بماء ورد وتعقد بالسكر كما تقدم ويلوته بيسير زعفران ويجعل فيه من الصندل و
الطباشير والمصطكا والعود والكافور ونحوها وان كان مبرودا او مرطوبا جعل
فيه من الجوز او الهال والقرنفل والسنبل والدارفلفل والزعفران ونظايرها ويعقد
بالعسل واما مقدار ما يطرح من جملة هذه الافاويه في كل رطل من المعجون فثلثة دراهم
للمعتدل واربعة مثاقيل لمن يقصد ان تكون حرارته قوية وقد يتخذ من الجوارشنات غير
المتخذ بشي من التفاح والسفرجل ونحوها كجوارشن العنبر والعود والكافور وانواع
حافيه مستحسنه كما يتخذ الدنف والكشك وذلك ان يحل السكر وحده من غير ان يخلط
شي من العسل ويعقد جدا باغلظ القوام وينزل عن النار وتذر عليه الادويه ويخلط
ويبسط علي بلاطه مدهونه ويترك حتي يثبت ويرفع صنعة معجون سفرجل مسهل
نافع من القولنج ويسهل البلغم وينفذ الرياح الغليظه يوخذ من معجون السفرجل المعمول
بالافاويه الحاده رطل ويضاف اليه اربعة دراهم محموده زرقا انطاكيه وتربد
مسحوق ثلثون درهما ويخلط ويرفع والشربه منه نصف اوقيه صنعة
الاطريفل الاصغر النافع من الارواح الباطنه ويبطي الشيب وينقي المعده ويقوي
المفاصل ويحلل البلغم هليلج هندي وبليلج واملج من كل واحد جزء يدق وينخل
بمنخل خفيف ويلت بسمن ويضاف اليه عسل منزوع ثلثة امثالها واذا اردت
ان تزيل سهومه السمن ويعذب في ساير انواع الاطريفل وغيرها من المعاجين

التي

149

التي يحتاج اليه فيها فاغل فيه قبل ان تلث به شيئًا من سويق الحنطه ومتي قصدت
ايضا بهذا الاطريفل منفعه البواسير فزد فيه من مقل مدافًا بشراب عفص
فان اتخذته لمن يحبس الدم فزد فيه جزئين صمغًا عربيًا وجزئين بزر ريحان
مقلوًا وان اتخذته لتقوية المعده فلته بدهن جوز فيه مثل الورد والمصطكا
والانيسون والجوز والقرنفل وان اتخذته لمن به ضعف قلب وخفقان
فزد فيه العود الفايق ونحوه وان اتخذته لمن به ضعف في الباه فزد فيه جزءًا
زنجبيلا وخولنجانًا وشيطرجًا ودار فلفل ودارصيني من كل واحد نصف
جزء وقد يحسن لونه بزعفران صنعة معجون الزبيب النافع من احتراق
المرة الصفراء والسوداء والدم • هليلج اصفر وهندي من كل واحد عشرة دراهم
بليلج واملج وجعده من كل واحد خمسة دراهم غاريقون وشيطرج هندي وافسنتين
رومي وافتيمون وبرشاوشان وبزر شاهترج وورد وكشوث وحاشا
وانيسون ومصطكا من كل واحد ثلثة دراهم بسفايج ستة دراهم سنا وتربد
من كل واحد ثلثة دراهم تجمع بعد الدق والنخل وتلث بدهن لوز ويضاف اليها
وزنها زبيب منزوع العجم مدقوقًا ناعمًا ويعجن الجميع بثلثة امثالها رب عنب
الشربة خمسة دراهم صنعة معجون الراهب يقطع البلغم الخام والفضول
الغليظه • تربد ستة دراهم سقمونيا سبعة دراهم سكر خمسة دراهم دار فلفل ودار
صيني وبزر كرفس وملح هندي وانيسون وزنجبيل من كل واحد مثقال
يعجن بعسل منزوع الرغوه الشربة ستة دراهم بماء فاتر او بماء الزبيب والانيسون
صنعه معجون الكركم النافع من برودة مزاج الكبد والرياح الغليظه
وابتداء الاستسقاء • زعفران وسنبل ودارصيني وقشر سليخه من كل واحد
مثقالان اذخر ومر وكركم من كل واحد مثقال يعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه
من مثقال الي درهمين صنعة جوارشن الانيسون النافع من القولنج
عن البلغم اللزج واللقوة ويسخن المعده ويزيل الرياح الغليظه • فلفل ودار

فلفل ودارصيني وخولنجان من كل واحد اوقيه مصطكا اوقيتان عاقرقرحا ثلث اواق
انيسون عشره اواق زبيب منزوع العجم وزن الجميع وبجمل يعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع صنعة جوارشن الكراويا يفتح السدد ويحلل الرياح الرديه
كراويا رطل يحمص وتنقع في ماء رمان الحامض وتجفف وتدق ويلقي عليها نصف
رطل قلب فستق واوقيه بزر رازيانج واوقيه انيسون واوقيه دارصيني وثلث دراهم
سنبل مدقوقه وثلث بدهن لوز وتعجن بعسل الخل وترفع صنعة المعجون الروحاني
النافع من علل الراس السوداويه والبلغميه كالماليخوليا والصداع العتيق والشقيقه
والدوران والنسيان وعلل الشعر ووجع العين والاذنين ويصفي البشره ويحسن
اللون ويوقف الشيب ويقطع اللعاب السايل بالليل • ايارج فيقرا اوقيتان اسطوخودوس
وافتيمون اقريطشي حب من كل واحد خمسة عشر درهما يطبخ الافتيمون والاسطوخودوس
بستة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ثم يمرس ويصفي ويرمي بالثفل ويوضع الصفو في زجاجه
ثم يوخذ من الاطريفل الاصغر ثلث اواق تربد ابيض اوقيه ونصف يرض التربد
ويطبخ وحده في ثلث ارطال ماء حتى يعود الى الثلث ويصفي ويلقي الصفو على الاطريفل
ويترك فيه يومين وليلتين ثم يمرس ويصفي ويجمع الماآن ويترك في مهب الرياح في
زجاجة مغطاة بشيء صفيق حتى يجف الماء ثم يعجن الباقي بشراب مبيه ممسك وياخذ
منه عند النوم مثقالان دايما ومن اراد اخذه عيادا فلياخذ منه نصف مثقال بالماء الفاتر
مع شراب الورد صنعة جوارشن السماق النافع من استطلاق البطن • سماق خمسة
دراهم حب اس عشره دراهم حب رمان مثله خرنوب نبطي ثلثون درهما جلنار وصمغ عربي
من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه صنعة معجون النجاح
النافع من وجع المعده البارده وسوء الهضم ووجع القولنج والامراض البلغميه
ويحفظ صحة البدن من امراض كثيره • هليلج كابلي وبليلج واملج منزوع من كل عشرة
دراهم بسفايج وفتيمون من كل واحد خمسه دراهم اسطوخودس سبعه دراهم يعجن بثلثة
امثالها عسل الشربه اربعة دراهم صنعة معجون مجرب للقوه زنجبيل وودع من كل

صفة جوارشن الاسقف النافع من الطحال ورياح البواسير ووجع الخاصرة والظهر ووجع القولنج ويزيد في الباه ويحسن ابدانه والبراة من دينه ارالايحوز ودا افضل منه وصنعته حب تربد وسقمونيا وفلفل فاقلة من كل واحد ثلثه مثاقيل زنجبيل ودارصيني وملح نفطي وبسباسه وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال ونصف وفي نسخة اخرى خولنجان ثلثة مثاقيل سكر طبرزد نصف رطل يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه الواحد ثلثه الشربه ستة دراهم نافع

واحد

واحد جزء مصطكا نصف جزء يعجن بعسل ويوخذ منه مثل الجوزه بكره وعشيه
صنعة معجون عجيب الفعل في الشقيقة والصداع وجميع الادواء البارده المزمنه
في الراس كالصرع والدوار وينسب للاسكندر صبرا وقية فربيون نصف اوقيه
حنظل اوقية سقمونيا اوقية قشور الخربق الاسود اوقيه يعجن بعصارة الكرنب
الشربه منه مثقال ونصف **صنعة الكرمة المخلصة** انما ذكرت الكرمه في هذا
الفصل اذا كانت من جملة الترياقات المخلصه من السمايم قال بيون في كتابه في الفلاحه
الروميه صفة تدبير كرمة ينفع شرابها وخلها وعنبها وزبيبها من سموم دوات
السموم ويسكن الوجع العارض منها يصلح لاصحاب القري لكثرة تاديهم بدوات السموم
يوخذ القضيب الذي يراد غرسه فتشق طرفه الاسفل من جانبيه شقا مستقيما
قدر ثلث اصابع ويستخرج جميع ما في المشرب من اللب من الجانبين جميعا ويحشي
موضع اللب ترياقا فارقا محكم الصنعه ثم يطبق اطباقا محكما وتلف عليه سحاقة مقشورة
من طومار مصري ويدخل الطرف لوقته في قلب بصلة طرية من بصل العنصل ويغرس
ليلتحم سريعا واجود من هذا واسهل ان تذيب من الترياق مقدارا صالحا وتصبه
في اصل الكرمه لتغتدي به مع غذاها ويعاد هذا التدبير في كل سنه **صنعة معجون
ملوكي** وضعه اسحق بن عمران واطنب في وصفه حتى انه قال والله ما اسف على
شيء افقده لبني الا على غير هذا المعجون وذلك ان من كان معه لم يحتج الى ترياق ولا
الى دواء اخر غيره لانه يقوم مقام الترياق والامارجات والزبيدات الكبار في ساير
منافعها الظاهره والباطنه بتنقية الجسم وتسمينه اياه وتنضيف رطوباته واصلاح
المزاج وتحسين اللون ويوخذ منه قبل الطعام وبعده من مثقال الى درهمين على
سبيل الاحتراس ويوخذ منه كما يوخذ من احد الادوية المسهله بعد الحمية من خمسة
مثاقيل الى ستة محلولا في ماء سخن او يوكل ويشرب عليه الماء السخن وبالجمله
هو من الادوية المحموده المجربه يوخذ هليلج كابلي واصفر منزوعة وهندي و
شيطرج من كل واحد خمسة مثاقيل تربد ابيض قصبي وبهمنان ابيض واحمر

وراوند صيني ولك منقا وقاقله كبيره وصغيره وزرنباد ودرونج من كل واحد
خمسة مثاقيل عود وسنبل هندي وساذج وحماما من كل واحد مثقالان بسد ولولو
غير مثقوب وكاربا من كل واحد مثقال دار فلفل وودج وهو فاريقون ومقل
ازرق من كل واحد مثقال ونصف بزر رازيانج وبباسه وجوزبوا من كل واحد مثقالان
ونصف بطراساليون وسيساليوس وقنطريون دقيق وورق وورد احمر من
كل واحد ستة مثاقيل خردل وحب رشاد من كل واحد اوقيه نانخوه وصعتر
فارسي ونارمشك وبزربنج وبرشاوشان وباذاورد وكمادريوس وكمافيطوس
من كل واحد ثلثة ونصف سكر طبرزذي عشرون درهما سقمونيا ثمانيه مثاقيل بليلج واملج
من كل واحد اوقيه اسارون وسليخه وحب بلسان وعود من كل واحد درهمان بزرجان
ثلثة دراهم يدق الجميع وينخل ويلت بدهن لوز ويعجن بعسل منزوع الرغوه وزن رطلين
ويضاف اليه ربع درهم مسك ودرهمان سك مسك ويرفع في انا مبخر بعنبر ويستعمل
بعد اربعين يوما **صنعة معجون للخطاطيف** النافع من الخوانيق واورام الصدر والريه
الكاينه عن رطوبة انيسون وبزر كرفس ونانخواه واذخر واصل سوسن اسمانجوني
وشب يماني وبزر حرمل واصل سوسن محكوك وسليخه ودارصيني ومرو وزراوند
طويل من كل واحد اوقيه دوقوا فرموجعا وزرورد منزوع الاقماع من كل واحد
اوقيتان قسط ورماد خطاطيف حديث من كل واحد ثلث اواقي زعفران اوقيه
نشا وسنبل الطيب من كل واحد نصف اوقيه عفص عشرة عدد تجمع مسحوقة منخوله
وتعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع ويستعمل منه قدر عفصه ويداف بماء العسل
او بماء الشعير او بماء المطبوخ فيه الورد والعدس واصول السوسن ويتغرغر
منه ويطلى به بريشه من خارج الحلق **صنعة اقراص الاقرموجعا المستعمل في
ادوية الخطاطيف وغيرها** زعفران ودارصيني من كل واحد درهمان ورد
وقسط وحماما من كل واحد درهم مر اربعة دراهم ابرشا وساذج من كل واحد
درهمان يهيا كالعاده ويقرص بشراب ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجه

واما

151

واما كيفية حرق الخطاطيف هوان يوخذ افراخ ويذر عليها الملح وهي صحاح بريشها في
فخار ويسد راسه ويجعل علي جمر قد انتهي وقوده الي ان يحترق صنعة السوطير
ومعناه المخلص الكبير النافع من اوجاع الراس العتيقة كالدوار والصرع والوسواس
والحميات النايبة الدايمة واوجاع العين شربا وسعوطا وكحلا ووجع الاسنان والمعدة
وقي الدم بماء لسان الحمل والحشي والصدر والنزلات بماء العسل والرياح الغليظة بماء
الرازيانج واوجاع المفاصل والرعشة والكلي البارده بالخمر ومن السمام بابليق بدلك
السم سليخة ومر وادخر من كل واحد اوقية ونصف دجند بادستر وقطراساليون
من كل واحد خمسة عشر مثقالا بزر كرفس اوفيتان ساساليوس رومي مثقال قسط
وراد صيني واقراص الافرموهما ومبعة سايلة واساروت من كل واحد ستة مثاقيل
انيسون عشرة مثاقيل تجمع كالعادة ويعجن بثلثة امثالها عسلا ويستعمل بعد ستة
اشهر صنعة الامروسيا النافعة من اوجاع المعدة البارده والتي لا تهضم والرياح
ومن وجع الكبد والطحال وضعف البدن اخلاطه ذو قوا وكمون كرماني وعيدان
بلسان وسليخة وقردمانا وفقاح اذخر وبزر كرفس من كل واحد درهمان دار فلفل و
قسط ومر وفلفل ابيض من كل واحد نصف درهم مرثلثة دراهم حب غار عشرة عدد
اوج وزعفران من كل واحد درهمان تجمع بعد الدق والنخل بثلثة امثالها عسلا منزوع
الرغوة ويرفع والشربة قدر البندقة بماء حار او بماء الاصول صنعة معجون هرمس
النافع من وجع المفاصل والحقوين والنقرس من برودة الكبد والطحال واليرقان
والاستسقاء والصرع واصحاب النقرس خاصة يجدون له تاثيرا عظيما ويبين نفعه
ساعة يشربونه غاريقون واساروت ووج وقردمانا وبزر سداب وفربيون
وفوه وزوفا يابسة من كل واحد اوقية نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتان
قنطوريون دقيق ثمان اواق سليخة وقسط وزراوند طويل من كل واحد ثلث
اواق افربيون وجعدة من كل واحد ثلث اواق كمافيطوس وكمادريوس من كل و
احد ثمان اواق عسل قدر الحاجة الشربة من مثقال الي درهمين صنعة معجون التفاح

لانظير له في تقويه المعده والقلب وتجويد الهضم يفوق معجون المسك واكثر من منافعه
تفاح شامي بالغ او مسكي منقا رطلان عسل منزوع الرغوه مثله عود هندي وقرنفل
ومسك وسك وجوزبوا وزنجبيل من كل واحد درهمان ونصف وزعفران مثقال
مسك ربع مثقال يهيا على ماينبغي والشربه درهم صنعه معجون ملوكي لزيد الفه ابن
ماسويه للامام المعتصم يستعمل في زمان الربيع لاستخراج الكيموسات الفاسده
من عمق البدن ويحدر الاثقال المتولده يوخذ من الهليلج الاصفر المنزوع والاسود
جزان يسحقان ناعما ويدهنان بدهن لوز حلو دهنا جيدا ويتركان ثلثه ايام كلما
نشفت دهنه زيد عليه دهن يفعل ذلك وفي اليوم الثالث تاخذ ماء عذبا والق فيه
سكرا ابيض حتي يصدق حلاوته ثم يسحق به الاهليلج ثلثه ايام اخر كلما نشف وجف
زيد فيه حتي يستحكم سحقه ويزول جل مرارته ثم يوخذ منه عشره دراهم ومن التربد القصبي
خمسة دراهم ومن المصطكا ثلثه دراهم ومن السنبل اربعة دراهم ومن الانيسون درهمان
ومن البنفسج اليابس سبعة دراهم بزر كرفس درهمان يدق جميع ذلك وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوه والشربه مثقالان بماء سخن او ثلثه مثاقيل وقد يضاف اليه مثقال افتيمون
ان دعت اليه حاجه صنعة معجون اخر ملوكي الفه الامام المذكور قال هذا دواء
مامون سهل منفعته منفعة الاول الا انه اقوي فعلا منه جربته علي طول الايام
وعرفت فضله ونفعه يوخذ اهليلجان مدبرة كالاول من كل واحد سبعة دراهم
افتيمون وزرا وند مدحرج وتربد من كل واحد ستة دراهم بنفسج يابس مسحوقا خمسة
دراهم ايارج روفس مثقال سنبل مثقالان دارصيني ثلثه مثاقيل زنجبيل ثلثه دراهم خولنجان
مثله غاريقون ثلثه مثاقيل يعجن بعسل بعد تهيئته كالاول والشربه ثلثه مثاقيل بماء فاتر
علي الريق صنعة معجون اخر ملوكي له يستعمل في زمان الصيف يسهل الصفرا
والاخلاط المحترقه ويصلح لمن لا يحتمل شرب المطابخ الكبار لكراهتها اهليلج
اصفر علي الصفه المتقدمه اثنا عشر درهما زبيب منزوع العجم مسحوقا ناعما عشرون
درهما تربد سبعة دراهم مصطكا خمسة دراهم بنفسج سبعة دراهم عسل خيار شنبر اربعة

دراهم

152

سمسم ولوز حلو وحب قرطم مقشر من كل واحد عشرة سكر طبرزد عشرون درهما
ترنجبين اثنا عشر درهما سقمونيا مشويه في تفاحه ثم في سفرجله درهمان يعجن الجميع
بعد السحق والنخل بعسل سكر ويوخذ منه ثلثة مثاقيل بماء عذب وقد يضاف اليه مثل الاهليلج
تربد ليقوي فعله صنعة معجون اخر ملوكي لم يستعمل في زمن الخريف عند غلبة
السودا يعدل المزاج ويطرد الرياح ويطيب النفس ويزيد في العقل ويجد الذهن
ويذهب بالنسيان والوجيف والفزع ويطيب الجشا ويذهب حموضته ويجد البصر
زراوند مدحرج وسنبل وسليخه رفيعه وجعده وزنجبيل وقاقله ودارصيني وقرنفل
وخولنجان من كل واحد عشرة دراهم فقاح اذخر درهمان حاشا وغاريقون وافتيمون
وتربد من كل واحد اربعه دراهم بسابج ثلثه دراهم قسط ابيض وساذج هندي وحماما
وكمادريوس من كل واحد ثلثه دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه والشربه
مثقالان بماء سخن صنعة جوارشن الحبة الخضراء النافع من البواسير وبرد المعده
وسوء الاستمرا حبة خضرا وعلك الانزورد وسمسم مقشور من كل واحد سبعة اساتير
سكر طبرزد عشرون استارا اهليلج كابلي وبليلج وشيرابلج منزوعة النوا وزنجبيل
ودارفلفل وبرنج وساذج وشيطرج من كل واحد اربعة دراهم قرنفل ومرزنجوش وبسباسه
من كل واحد درهم يجمع بثلاثة امثالها عسل منزوع الرغوه والشربه درهمان بمخيض البقر
بعد ان يتخمر ستة اشهر صنعة الغيات لجالينوس ينفع السود كلها ويحسن اللون ويسهل
الاسهال المعتدله ويخرج السودا ويزيل النفخ والجشا الحامض وينفع الخدر والرعشه ويجود
الهضم ويشهي الطعام افتيمون وبسابج من كل واحد خمسة عشر مثقالا هليلج كابلي وهندي
وسنبل وقرنفل وحب بلسان وعوده من كل واحد اربعة مثاقيل وج وزراوند مدحرج
وخولنجان ودارفلفل وسليخه رفيعه واساروت وفقاح اذخر من كل واحد اربعة مثاقيل
ومن الجعده والطراساليون والحماما والفلفل الابيض والاسود والزعفران والحاشا
والمصطكا من كل واحد ثلثة مثاقيل قاقله وسعد وقصب ذريره ولب حب القرطم وكشوث
وجوارميني وبسباسه ودرونج وبرنج واشق ولك وتربد وتمال من كل واحد مثقالان

ونصف يعجن بعسل والشربة منه لتليين الطبيعة مثقال والدوام قدر الحمصة صنعة
جوارشن الصندل النافع من سوء الهضم الكاين عن حراره ورد وطباشير
وصندل من كل واحد خمسة دراهم مصطكا وسك وسنبل وعود من كل واحد مثقال
اميرباريس منزوع العجم اربعة دراهم كافور درهمان يدق الجميع وينخل ويعجن برب
سفرجل الشربه اربعة دراهم صنعة جوارشن اخر لمثل ذلك تفاح شامي وسفرجل
من كل واحد ثلثة ارطال يطبخ بخل خمر حتى يتهرا ويدرس في جرن حتى يتخبص وينزل
من غربال ويرفع على النار ويلقى عليه مثله مرتين عسلا معقودا ويكمل طبخه ويلقى عليه
سك وسنبل وصندل ابيض وطباشير من كل واحد مثقالان كافور مثقالان يخلط
ويرفع والشربه ثلثة دراهم معجون مسهل طيب الطعم يوخذ ماء سفرجل ثلثة ارطال
عسل رطلان يطبخ بنار لينة حتى ينعقد ثم يوخذ سقمونيا سبعة مثاقيل تربد
خمسة مثاقيل يسحق ويذر عليه ويسقى ثلثة دراهم منه يسهل المره الصفرا وان اردته
يسهل البلغم فاجعل عوض المحموده ما هو ادنه مقشره ونصف اليه خمسة مثاقيل زنجبيلا
وان اردته يسهل السودا فاخلط فيه افتيمون وبسبايج جوارشن اخر يطيب
النكهة ويقوي المعده يوخذ معجون تفاح ساذج مما تقدم ذكره ويضاف اليه
عود هندي وبسباسه وقرنفل وجوزبوا وهال من كل واحد مثقال لكل رطلين
من المعجون ويطيب بربايعي مسك ويرفع الفصل الثالث في صنعة الايارجات
يقال ان تفسير الايارج الدواء الالهي وقيل ان ايارج روفس اول ما عرف
صنعة ايارج روفس المنقي للدماغ باستفراغه الاخلاط الغليظه وينفع الصرع والفالج
واخلاط الذهن ويقوي المعده ويحلل الرياح ويسهل برفق اخلاطه شحم حنظل عشرة دراهم
صبر سقطري خمسة دراهم سكبينج وجاوشير من كل واحد ستة دراهم خولنجان عشرة دراهم
كمادريوس عشرون درهما بطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل ابيض وسليخه ودار
صيني وزعفران وزنجبيل وجعده من كل واحد درهمان يهيا كما ينبغي ويعجن بعسل
منزوع الرغوه ثلثة امثالها والشربه منه من مثقال الى اربعة بعد تخميره ستة اشهر

معجو

153

صنعة ايارج جالينوس النافع من الفالج واللقوه والتشنج واسترخا العصب وينقي
الفضول الغلظيه وينفع استرخآء المثانه وخروج البول بغير اراده شحم حنظل
وغاريقون وبصل فارمشويا واشق وسقمونيا وخربق اسود وهيوفاريقون وفربيون
من كل واحد ستة عشر درهما بسبايج وافيون ومقل ازرق وكمادريوس وفراسيون وسليخه
من كل ثمانية دراهم مر وسكبينج وزراوندطويل وفلفلان ابيض واسود ودارفلفل ودار
صيني وجاوشير وجند بيدستر وبطراساليون من كل واحد اربعه دراهم يسحق منها
ما ينسحق وينقع منها ما ينتقع بشراب ويخلط الجميع مع مثله دفوع عسل ويرفع ويستعمل
بعد ستة اشهر والشربه اربعة مثاقيل صنعة ايارج الفيقرا وتفسيره الدوآء المر النافع
من الرطوبات في الراس والمعده ووجع المفاصل واللقوه وثقل اللسان واسترخا الاعضآ
مصطكا وزعفران وسليخه وسنبل وقشر بلسان وحبة اساروت ودارصيني واذخر من
كل واحد جزء صبر سقطري ثلثة اجزا واقلها جزان يهيا كما ينبغي ويرفع صنعة
ايارج اللوغاديا ينقي البدن من الاخلاط المختلفه وينفع العلل المتقادمه في الراس
كالشقيقه ووجع القحف والجنون والصم وينفع الربو ووجع الكلي والمثانه عن برد وعرق
النسا ووجع المفاصل واسترخا الاعضآ والارتعاش والجذام والجرب والبرص والحكه
والاورام السوداويه ويصلح فساد المزاج وينفع الحميات المتقادمه وداء الثعلب والحيه
وبدر الحبض اخلاطه شحم حنظل خمسة دراهم بصل فارمشوي وغاريقون وسقمونيا
وخربق اسود وسعردبون من كل واحد اربعة دراهم ونصف افتيمون وكمادريوس
ومقل من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وهيوفاريقون وسادج وفراسيون وجعده
وسليخه وفلفل ابيض وزعفران ودارصيني وجاوشير ومر وبطراساليون وزراوند طويل
وعصارة افسنتين وفربيون وسنبل وحماما وزنجبيل من كل واحد درهمان جنطيانا واسطوخودس
من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الحاجه الشربه التامه اربعة مثاقيل بالمآء الحار والعسل
او بطبخ الافتيمون والزبيب صنعة ايارج اركاغانيس النافع من العلل المتقادمه
المتولده عن السودا كلها ومن البلغم وابتدآء المآء في العين والبحوحة والخوانيق والقولنج

والاستسقآء وللجراحات الكاينة عن الاخلاط الغليظة اللزجة والقوبا وللخزاز وللحكة و
عضة الكلب الكلب وللخفقان ووجع المعدة والرحم **اخلاطه** شحم حنظل اثنان وثلثون
درهما فراسيون واسطوخودس وخربق اسود وكمادريوس وسقمونيا ودارفلفل وفلفل
ابيض من كل واحد اوقيتان بصل عنصل مشويا وهيوفاريقون وصبر وزعفران وجنطيانا
رومي وبطراساليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقية جعدة ودارصيني ومر وسنبل
واذخر وفودنج جبلي وزراوند مدحرج من كل درهمان عسل مقدار الحاجة الشربة
اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والزبيب ولصاحب عضة الكلب الكلب درهمين من
رماد السرطانات النهرية مع شربة تامة منه وان كان قد فزع من المآء فمع اربعة قراريط
من عصارة الحنظل مع طبيخ القنجكشت **الفصل الرابع في صنعة الحبوب**
صنعة الحب الماهاني وهو حب المنتن الكبير النافع من اوجاع المفاصل والخاصرة
والبرص والبهق والجذام ودآء الفيل وينقص الاخلاط الغليظة ويفتح السدد اشق
وسكبينج وجاوشير ومقل ازرق وصبر وحرمل وهليلج وكابلي وشحم حنظل من كل واحد
ثمانية دراهم شبرم وافربيون وشيطرج وسورنجان من كل واحد اربعة دراهم تربد عشرة دراهم
جندبيدستر درهم سقمونيا ثلثة دراهم غاريقون درهمان زعفران وسك وقاقلة واصل
خطمي ودارصيني وخولنجان من كل واحد درهم تنقع الصمغ بمآء الكراث ويدق الباقي
ويعجن به والشربة درهمان **صنعة المنتن الصغير** سكبينج واشج وجاوشير ومقل
من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرون درهما شحم حنظل اثنا عشر درهما تنقع الصموغ
ويعجن بها بقية الادوية والشربة درهمان بماء فاتر **صنعة حب الشيطرج النافع من
الفالج** وعرق النسا ووجع المفاصل ويسهل الاخلاط اللزجة الغليظة هليلج
اصفر عشرة دراهم صبر عشرون درهما زنجبيل درهمان فلفل ودارفلفل من كل واحد
درهم خردل ثلثة دراهم شيطرج وملح هندي وشحم حنظل من كل واحد درهمان فايند
اربعة دراهم يعجن بمآء الكرنب ويحبب والشربة درهمان بماء فاتر **صنعة حب الغافت**
النافع من وجع الكبد واليرقان وللحميات صبر وعصارة غافت وهليلج اصفر بالسوية

يجي

154

يعجن بماء الكرنب ويحبب والشربه درهمان بماء فاتر صنعة حب النجاح النافع من
الفالج واللقوه ووجع المفاصل من البلغم زنجبيل وتربد وحب نيل وحشيشة غافت من كل
واحد ثلثون درهما يطبخ بغمرها ماء ويصفي ويعاد الي النار ويغلي حتي ينعقد ويلقي عليه من الراوند
الصيني والمر والغاريقون والصبر والاترنج المقشر وعصارة السوسن من كل واحد
عشرون مثقالا يدق وينخل بحريره ثم يلقي ذلك علي الماء المطبوخ المعقود ويعجن به ويدق
ويحبب والشربه من دانق الي نصف درهم واكثره نصف مثقال بماء حار صنعة حب
الحاتليق يخرج البلغم والسودا ويكسر الرياح ويجود الهضم دارصيني وزعفران وقسط
وسنبل وحاما وكمادريوس وحب بان ومحلب وقرفه وغاريقون من كل واحد درهمان
مر وقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم صبر ستة عشر درهم يحبب بعصير الورد والشربه درهمان
ويغدي بعده بماء الحمص صنعة حب البرمكي ينقي الدماغ والاطراف صبر سقطري
وشحم حنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب بلسان واسارون
ومصطكي وافسنتين رومي وسقمونيا وتربد من كل واحد مثقال سليخه مثقال يعجن بما فاتر
ويوخذ منه بقدر لين الطبيعه وبيسها والشربة التامه درهمان صنعة حب ابن هبيرة المتفق
علي نفعه من الرياح والبواسير والصفرا والجدام والبهق والحكة يشرب في ساير الازمنة
هليلج اصفر واسود وبليلج منزوع من كل واحد اثنا عشرة درهما مثقالا املج ستة مثاقيل شيطرج
هندي ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوزبوا وملح اندراني من كل واحد مثقال تربد وصبر
من كل واحد ثلثة مثاقيل يحبب ويجفف في الظل الشربه ستة مثاقيل بماء فاتر صنعة حب لتنقية
الدماغ من تاليف ابن زهر صبر سقطري وغاريقون انثي درهم وتربد قصبي من كل واحد نصف
درهم اسطوخودس ثلث دراهم محموده شحم حنظل وكثيرا ابيضا ومصطكا من كل واحد ست حبات
يسحق ويقطع الحنظل ويخلط الجميع ويلت بدهن لوز مع ثلث حبات غاليه ويحبب مثل الحمص و
يوخذ عند النوم ثلثة ارباعه بماء حار فان حسن تاثيره والا قوي بالربع الباقي اخر الليل صنعة
حب اخر له ينقي الدماغ ايضا وينفع لمن يشكوا في عينيه رطوبة وظلمه غاريقون انثي
درهم حاشا وشغايج حديث من كل واحد نصف درهم مسك ربع حبات يعجن بعصارة المرزنجوش

ويحبب قدر الحمص ويشرب عليه ماء حار مغلي فيه رازيانج ويغب عدد الحركات اياما ويعاود
استعماله صنعة حب للصوت يوضع تحت اللسان فينفع من انقطاع الصوت وبحته
يوخذ صمغ عربي وكثيرا ورب سوس ونشا يدق الجميع ويعجن بلعاب حب سفرجل ويعمل منه
حب مثل الفلفل ويجعل تحت اللسان وكلما انحل منه شي ابتلع صنعة حب السورنجان
النافع من اوجاع المفاصل والنقرس من الفضول الغليظه مجرب صبر سقطري
وسورنجان وهليلج اصفر وشحم حنظل وتربد ومقل واشق وسكبينج من كل واحد
مثقالان عنزروت وفربيون وجندبادستر وجاوشير وبزر حرمل وبزر كرفس
من كل واحد مثقال زعفران درهمان يحبب بماء البسباس حبا صغارا في الظل
الشربه منه مثقال بماء حار صنعة الحب البيمارستاني للرعشه ونحوها سكبينج
واشق وجاوشير ومقل وصبر وجندبادستر وحرمل درهمان درهمان قثاء الحمار درهمان
ايارج فيقرا خمسة دراهم الشربه مثقال صنعة حب الفربيون النافع للسكتة
والفالج ونحوها سكبينج واشق وجاوشير ومقل وصبر وجندبيدستر وحرمل درهمان
درهمان فربيون درهم شحم حنظل درهمان ونصف الشربه مثقال صنعة حب مسهل
يقيم مجالس خفيفة ويوخذ في كل زمان ينقي الدماغ والكبد وساير الاحشاء ويحفظ
المزاج صبر سقطري اوقيه اهليلج اصفر منزوع سبعة دراهم افتيمون رومي سبعة دراهم
بزر شاهترج خمسة دراهم افتيمون اقريطي سبعة دراهم امير باريس اربعه دراهم
مصطكي وغاريقون وعود سوس من كل واحد ثلثة دراهم ورد منزوع الاقماع ثلثة
دراهم ونصف كاكنج منقا وبزر هندبا وبزر كشوث ودارصيني وتربد من كل واحد
درهمان فوه ومقل وكثيرا وانيسون وبزر رازيانج من كل واحد درهم يحبب
بماء عنب الثعلب او بماء الهندبا والشربه الي مثقالين على قدر الحاجه وحدة الطبيعه
صنعة حب للدماميل والماشرا والحمرة والفضول الحكة الدموية والصفراوية
صبر سقطري ثلثة دراهم اهليلج اصفر منزوع ثلاثه ورد ومحموده من كل واحد نصف
مثقال يحبب والجمله ثلاثة شربات في ثلاثة اسابيع صنعه حب المقل النافع

لي

155

من البواسير هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد جزء مقل ازرق وزن الجميع يحبب
الكراث ويجفف الشربه من درهمين الي ثلثة صنعة حب سليم المنقي للراس تربد وصبر
من كل واحد عشره دراهم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلثة دراهم انيسون وملح من كل واحد
درهمان يهيا كما ينبغي والشربه الي درهمين صنعة حب ملذذ معين علي الباه عاقرقرحا
وبيونزج ودارصيني بالسويه ينخل بحريره ويعجن بعسل قدر الحاجه تذري فيه زنجبيل
ويحبب امثال الفلفل وتمسك منه حبة في الفم عند المباضعة ويمسح من الريق الذكر و
القبل فيوجد له لذة عجيبه صنعة حب الذهب مجرب ينفع من اوجاع الراس
يجلو البصر وينقي البدن صبر سقطري عشرون درهما هليلج اصفر عشرة دراهم مصطكا
وكثيرا وسقمونيا وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع خمسة دراهم
يحبب ويجفف في الظل والشربه من درهمين الي درهمين ونصف صنعة حب النفط
ينفع من الفالج واللقوه ووجع المفاصل من برد والنقرس والقولنج والرياح الغليظه
والامراض التي من برد ورطوبة وعرق النسا هليلج اصفر منزوع وصبر سقطري وشحم
حنظل وبزر حرمل وماهي زهرة واتروت واشق ومقل ازرق وسكبينج وجاوشير وصمغ
السداب ونفط ابيض من كل واحد خمسة دراهم تنقع الصموغ بما حار ويعجن بها بقية الادوية
ويحبب كالفلفل ويجفف والشربه درهمان بما حار صنعه حب السكبينج ينفع من القولنج
ووجع الامعا والسفل والبواسير والارياح الغليظه ويدر الحيض صبر وسكبينج وبزر
كرفس وانزروت وهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم تربد عشرون درهما شحم حنظل
ثلث دراهم يدق ويعجن ويحبب الشربه ثلثة دراهم صنعة حب النارمشك النافع
للقولنج ووجع المفاصل والنقرس ويشرب علي الريق وبعد الطعام للعلويه وصعتر
فارسي وسنبل وفلفل ودارفلفل وملح هندي وزنجبيل وحب بلسان ودارصيني ونارمشك
من كل واحد درهم ونصف هليلج اسود ثلثة دراهم صبر سقطري عشرون درهم يدق وينخل
ويعجن بما عنب الثعلب ويجفف في الظل والشربه من درهمين الي مثقالين
صنعة حب المازريون المسهل للما الاصفر مازريون منقوعًا في خل خمر

يوماً وليلةً يجففا جزآن ورد احمر ورب سوس من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن
بماء عنب الثعلب ويجفف في الظل والشربة درهمان بماء حار صنعة حب القوقايا لجالينوس
حنظل وصبر ومصطكى وافسنتين وعصارة غافث وسقمونيا اجزا سوا يعجن بماء عنب
الثعلب ويحبب حباً كباراً ويجفف والشربة منه بحسب الحاجة صنعة حب يسهل
السود لابن سرابيون تربد عشرة دراهم افتيمون اربعة دراهم حب نيل ثلثة دراهم
ونصف انزروت ثلثة دراهم شحم حنظل درهمان سقمونيا درهمان ونصف صبر سبعة دراهم
يحبب والشربة درهمان ونصف بماء حار صنعة حب اللازورد للسودا وبين لازورد
مصول ثلثة دراهم قرنفل وانيسون من كل واحد درهمان سقمونيا درهم غاريقون خمسة دراهم
افتيمون اربعة دراهم بسابيج اربعة دراهم ايارج روفس ستة دراهم يعجن بماء الهندبا والشربة
درهمان بماء الجبن صنعة حب الافاويه دارصيني وسليخة وعيدان بلسان وحب بلسان وفقاح
اذخر وفودنج وقرنفل من كل واحد اربعة اواقي يرض ويطبخ بعشرة ارطال ماء الى
ان يبقى النصف ويوخذ من الصبر رطل فيغسل بالماء على جاري العادة ويترك في
الشمس حتى يجف ثم يصب عليه من ماء الافاويه المطبوخة اولاً فاولاً الى ان ينشف ويو
خذ زعفران ومر ومصطكا من كل واحد اوقيه ويخلط مع الصبر المدبر ويعجن ويحبب
الشربة ثلثة دراهم وقد يتخذ بان يغسل الصبر اولاً بماء طبخ فيه الاهليلج الاصفر والكابلي
عوضاً من الماء وحده ثم بعد ذلك يسقى بماء الافاويه صنعة حب العفص للذرب
المزمن والزلق عفص اخضر واقماع الرمان الصغار وجلنار وخرنوب وسماق
وكندر ومر وصمغ وزعفران بالسويه يعجن بماء الاس ويحبب والشربة درهمان بماء
الاس صنعة حب يطيب النكهة ويزيل البخر وينقي الدماغ ويشهي النكاح رامك
وهال وقرنفل وجوز بوا وبسباسه وعود وكبابه ودارصيني ومصطكا
من كل واحد مثقال مسك ثلثة مثاقيل يدق وينخل بحريرة ويعجن بخمر عتيق
ويحبب امثال الحمص واكبر قليلاً ويجفف في الظل ويرفع ويستعمل صنعة
حب بهرام النافع للمستسقيين والسدد والكبد والطحال زراوند مقل

در

156

ومر ووشق وسكبينج ومصطكا وكندر وصبر وجندبادستر من كل واحد اوقيه خبطيانا
ونوه ولك وقسط من كل واحد ثلث اواقي دارصيني وسنبل وزعفران وفلفل
من كل واحد درهمان يهيا كالعاده صنعة حب مجرب للخلفة المزمنه كندر عشره
دراهم نانخواه مثل عفص واحد يعجن بما ورق الحجل ويحبب مثل الحمص ويشرب
منه من يقوم خمسين مره عشرين حبه وللوسط خمسة عشر ودون دلك سبعه وثلثه
صنعة حب للسعال من حراره صمغ وكثيرا ورب سوس وبزر خيار وفانيد وبزر
رجله اجزا سوا يعجن بلعاب سفرجل ويحبب حبا مفرطحا امثال الترمس ويوضع
تحت اللسان صنعة حب اخر للسعال العتيق الدايم زبيب منزوع العجم ورب
سوس وحب صنوبر وبزر قثا وكثيرا وتمر هيرون وفستق ولوز حلو ودارصيني
وخشخاش وفانيد ولوز من كل واحد درهمان بزر كرفس درهم يدق ويعجن بميبختج
ويحبب صنعة حب الشيبار النافع من اوجاع الراس والمعده صبر اسقطري
ثلثة اجزا مصطكا جزو ورد جزان يعجن بماء عنب الثعلب ويحبب ويجفف في الظل الشربه منه
درهمان عند النوم صنعة الحب المعروف بقم الزمني ينفع وجع الظهر والركب
شحم حنظل ربع درهم تربد درهم قنطوريون نصف درهم زنجبيل ثلثة دراهم جندبيدستر
ربع درهم سكبينج دانق حب نيل مقشر ثلثي درهم وهي شربه صنعة حب يطيب
النكهه اذا امسك في الفم قرفه لف مثقال وربع قشر كندر مثله قشر اترج يابس وورقه وزن
من كل واحد مثقال وربع كبابه ثلثا مثقال عود هندي مثقال كافور نصف مثقال صندل
مقاصيري حديث ذكي الرايحه مثقال وربع قرنفل ثلثا مثقال ورد يابس مثقال وربع
مصطكا ثلثا مثقال بسباسه مثله سعد كوفي مثقال وربع جوزبوا ثلثا مثقال اصل الاذخر
ثلثا مثقال اشنه مثقالان ونصف كندر ثلثا مثقال اظفار الطيب مثقال سك مسك
فايق مثقال جوزة الطيب ثلثا مثقال يدق ويعجن بميبسوسن وماورق الاترج ويحبب
امثال الحمص ويجفف في الظل ويوضع تحت اللسان ويبتلع ما يتحلل منها الفصل
الخامس في صنعة الاشربه والربوب والمربيات الظريفه الجيده في شتا

الاشربه هي ان تحل السكر وتنزع ما يعلوه من الغثا والزبد ويروق بشي من بياض البيض و
ان قصد به ان يكون جلابًا القي عليه شيًا من ماء الورد الجوري بحسب ما يختاره متخذه وكلما
اكثر منه كان اجود وقد يتخذ بان يحل السكر في الماء الورد عوضًا عن الماء وان كان من
الاشربة المطبوخة بمياة الفواكه كالتفاح والسفرجل والرمان ونظايرها فينبغي ان
يعقد حتي يكاد ان تنتصف ثم يلقي عليه منها بعد ترويقها مثل وزن السكر وتكمل طبخها
وترفع وكذلك شراب السكنجبين والليمون الا ما يطرح منها في الخل والليمو بحسب
ما يطيب طعمها لمستعملها لان بعض الناس يوافقه منها ما كان صادق الحموضه وبالضد
وقد اشار جالينوس الي ذالك فضرب مثالًا بكون بعض من يشرب الخمر يوافقه صرفا
وبعضهم يوافقهم مكسورا بالماء وان كان من الاشربه المعموله من الحشايش مثل الغافث
والافسنتين والاسطوخودس ونظايرها فينبغي ان يوخذ ايها ازيد ويجعل في اناء ضيق
الفم ويصب عليه ماء حار ويترك فيه يوما كاملا ثم يغلي عليه غلية خفيفة ويصفي ويروق
ويلقي عليه الجلاب المعقود ويكمل طبخه ويرفع واما الربوب كلها فينبغي
ان يعصر ما الفاكهة ويروق ويرفع علي النار الي ان ينقص الثلث ويلقي فيها يسير
سكر ويعقد ويرفع النينوفر يعمل بان يوخذ الزهرة بكمالها ويقشر ورقها الاخضر شراب
لا غير ويقطع قضبها ويلقي عليها الما الحار وتهيا كما يهيا شراب الورد لاكما يعمل اهل
هذا الزمان من اخذ ورق النيلوفر خاصة ورمي بقية الزهره قانون كل شراب
تطبخه علي النار وتوعيه فاحذر ان تشد راس الاناء وهو حار فان ذلك يفسخ قوامه بل
اتركه مكشوفا حتي يتنفس منه بخاره وغطه بخرقه ما دام حارًا فاذا برد فسده قانون
اخر اذا اردت ان تجزاوي الشراب وغيره من ساير الادوية وان يعبق البخور
بها فالق في الانيه قليلا من العسل الفايق مذابا بعد ان تحمي الانيه قليلا وتحركها بسرعه
الي ان تتلوث به ثم صبه منها حتي لا يبقي فيها الا التذبيق الحاصل من العسل ثم تخركها فانه
يستمسك بها ويتراكم فيها قانون اخر كل شراب تخشي عليه من النبات فينبغي ان
يلقي فيها حال الطبخ شي العسل او ما الليمو فانه يمنعه من ذالك قانون اخر كلما

ثم

157

تريد تليينه من الادوية اليابسه بالماء ليعود رطبًا فلا تلقي عليه الما دفعة بل اجعله في موضع
ندي اولا يومًا ثم رش عليه بعد ذلك الما رشا خفيفا يومًا اخر ثم رش اقوي من الاول علي التدريج
الي ان تنقعه وان كان الدوا يمكن تليينه في زمانٍ قصيرٍ فافعل به هذه المنازل في ازمنةٍ قصارٍ وان
انقعت الدوا الذي تريد تليينه دفعه ابتل ظاهره وبقي باطنه يابسًا فلا يتساوي لينه وهذا
كثيرًا ما تحتاج اليه مثل الكابلي والزنجبيل والشقاقل ونحوها صنعة شراب الابريسم من
تاليف ابن زهر قال هذا الشراب استنباطي وقد امتحنته فوجدته يقوي الكبد ويفتح
سددها وينفع جميع انواع الاستسقاء وينفع القلب ويقوي الانعاظ جدا فيوخذ الابريسم
فينقع في الماء اياما ثم يطبخ في قدر حديد فان لم يتهيا قدر من حديد فيجعل انقاعه في ماءٍ
اطفي فيه الحديد المحمي دفعاتٍ كثيره ثم يلقي فيه من السكر بعد تصفيته قدر الحاجه ويجعل فيه
من الخولنجان والوج والمصطكي ويغير بيسير زعفران صنعة رب الجوز النافع
النافع من وجع الحلق والخوانيق عصارة قشر الجوز الرطب يطبخ حتي ينقص النصف و
يوخذ منه رطلان ومن العسل والخمر من كل واحد نصف رطل ويعقد حتي يصير له قوام
ويرفع وكل نوع من هذه مخصوص بمنفعه دون الاخر صنعة شراب الكدر
الهندي الذي لا يعادله شي من الاشربة في النفع من فساد الهواء الموجب للطواعين
والجدري والورشكين ونحوهما قال التميمي لم ازل منذ وقع لي خبر هذا الشراب اسال عنه
رسل ملوك السند والتجار الذين طال مقامهم في تلك البلاد فيخبروني في منافعه بما لا
يوجد في غيره قال ولما وقعت لي النسخه التي ذكرها الرازي في كتابه في الجدري وذكر
انها تقوم مقام الشراب الكدر الهندي لم اثق بها حتي سالت سليمن ابن داوود المقيم بالباب
المعظم ان يكاتب بعض الثقات من وجوه اهل البلدان في التوجه الي بنسخة وشي
من عود الكدر نفسه ففعل وجات النسخه هذه عود الكدر رطل كافور رياحي مثقالان
ونصف ماء الحصرم وماء الرمان بين الحلو والحامض من كل واحد رطل ماء قلوب الطرخون
ونصف ورقه رطل ماء حماض الاترج الحامض رطل خل خمر ثقيف نصف رطل ماء التفاح الحامض
رطل قشور اصول الرازيانج الرطب مغسوله وانيسون وورد احمر وابيض منزوع

الافاعي من كل واحد ثمانية دراهم سنبل الطيب ستة دراهم عصارة الامير باريس اربع اواقي
طباشير ابيض حلو وطين مختوم من كل واحد اوقية نوار بنفسج ونيلوفر منقا من قضبانه
مجففان من كل واحد اوقية فوه عيدان غلاظ وطراثيث حديث مجففان من كل واحد
درهمان سبستان لحيم منقا من اقماعه نصف رطل بطيخ هندي رطل برشاوشان ثمانية دراهم
عناب كبار واجاص قبرصي لحم من كل واحد اربع اواقي ترنجبين خراساني نقي البياض منقا
من شوكه وورقه وحبه نصف اوقية سكر طبرزد رطلان صندل اصفر واحمر مدقوقين جريشين
من كل واحد اوقية ثمر هندي منقا من حبه نصف رطل ماء عنب الثعلب الغض بعد غليه وتصفيته
من خرقه كتان ثلث اواقي سماق بالغ حديث منفوضا من حبه ثلث اواقي ماء رازيانج اخضر
مغلي مصفى نصف رطل عدس مقشور ثلث اواقي تعزل المياه والطباشير والكافور والسكر
كل واحد على حده ويدق الكدر والفوه والصندلان والطراثيث جريشا ويلقى في طنجير
ويلقى عليه بقية الادويه خلا السكر والكافور والمياه المعتصره ويصب عليه ستة ارطال
ماء عذب وتطبخ حتى يبقى الثلث وينزل عن النار وتمرس ويصفى ويصب عليه المياه
المعتصره والخل ويلقى فيه السكر ويرفع على نار لينه ويغلى حتى ترتفع رغوته وتلقط و
يعقد حتى يصير في قوام الشراب ويسحق الطباشير والكافور على صلايه بالفهر سحقا
ناعما ثم يرش بشي من ذلك الشراب المعقود وهو حار الى ان يصير مثل المرهم ثم يخلط ببقية
الشراب ويرفع ويوخذ منه عند الحاجه من ربع اوقيه الى اوقيه بالماء البارد **صنعة
شراب يقطع الخمار** وينفع المحرورين ويقطع القي والغثي المري والعطش ويطفي
وهيج الصفرا • ثمر هندي منقا من نواه وليفه وعناب كبار واجاص لحيم اسود من كل
رطل يطبخ بعشرة ارطال ماء حتى يبقى النصف ويعصر ويصفى ويضاف اليه رطل
ونصف جلابا قوي القوام ظاهر ماء الورد ويعقد حتى يصير في قوام الاشربه والشربه
من اوقيه الى اوقيه ونصف بماء بارد **طريقة لشراب الليموا** يسمى المخلص من سم الافاعي
واصناف العقارب والجرارات ويجلو الخوانيق البلغميه ويختص بالنفع من سم الكزوزات
وهي العقارب الخضر الاجدانيه واهل عسكر مكرم يعتدونه لسمها ويعتمدون عليه في مقاومته

مآ الليمو عشرة ارطال يطبخ حتي ينقص النصف ثم يلقي عليه مثله سكر ويعقد ويرفع صنعة
شراب النعناع يقطع القذف والغثيان والتهوع والفواق والاسهال. يدق الرمان
الحامض والحلو بشحمه ويعصر ويرفع العصاره علي النار ويغلي حتي يذهب النصف ويلقي
علي كل رطل منه نصف رطل عصارة نعناع ونصف رطل عسلا او سكرا ويقوم ويرفع ويستعمل
صنعة اتخاد مآ العسل والسكر النافع من الامراض البارده ووجع الكبد والصدر
عسل وسكر جز مآ جزان يطبخ بنار لينه وينزع رغوته ويغلي حتي يبقي الثلث وينزل ويصفي
وقد يضاف اليه اذا احتيج الي تسخينه شي من الادويه كالمصطكي والزعفران والدارصيني
والخولنجان ونحوها ويطرح فيه بعد نزع رغوته واما كيفية اتخاده للحمي واللهيب وكثرة
العطش والسعال من حرارة والشوصه يوخد ورد احمر منقا اربعة ارطال يجعل في
انا زجاج ويلقي عليه مآ حار عشرة ارطال ويسد راس الانآ ويترك ليلة ثم يخرج و
يلقي عليه عشرة ارطال سكر ويطبخ بنار لينه حتي يغلظ ويستعمل صنعة شراب العنب
ينفع وجع الحلق والقروح سلاقه عنب عفص قابض ستة ارطال يطبخ الي ان يعود
الي الثلث ويصب عليه من العسل رطل ومن السماق واصل السوسن والعفص والجلنار
وفقاح الادخر والورد من كل واحد استار ومن الزعفران درهمان ومن المر والشب
اليماني من كل واحد درهم ويصفي ويرفع صنعة شراب الفكر والوسواس من
تاليف ابن زهر لسان ثور ونعناع وورق ورد ودق اترج وورق حبق ريحاني
وبرشاوشان من كل واحد ربع رطل ثلث سفرجلات وثلث تفاحات مقطعه يدق
الجميع ويعزل ويوخد كهربا مسحوقا وحرير خام مقرض ولازورد محرق مغسول
وجوز بوا وزرنباد ودرونج وبهمنان وصندلان ولولو بلا ثقب طباشير وبرباريس
وعود ومصطكي من كل واحد مثقال مدقوقه وتصير كلها في خرقه ويغلي الجميع
مع الحوايج في ثمانية عشر رطلا مآ حتي يبقي الثلث ويصفي ويطبخ التفل في ثمانية عشر
رطلا مآ اخر الي ان يبقي الثلث ويصفي ويجمع الجميع مع عشره ارطال طلا طيب الرايحه
وعشره ارطال عسل املس منزوع الرغوه حتي يصير له قوام ويبرد ويفتق بدرهم مسك

مسحوقا **شراب الخشخاش الابيض** المسمي دياقودا يشقق جوز الخشخاش الرطب
وقت جناه وينقع بحبه في ماء مغلي عليه ويترك حتي يمكن مرسه ويمرس ويعصر ويلقي علي
العصارة مثلها مره ونصف فانيد خزايني ويعقد به وهذا الشراب سريع الفساد والغليان
ولذلك يجب ان يلقي فيه مع الفانيد مثل ربعه عسل نحل مصري منزوع الرغوه **شراب
السوسن** وهو الميسوسن نافع من اضطراب نبض العروق وضعف المعده الشديد
وبرد الكبد والقلب ولمن يغشي عليه بسبب نزف دم او اسهال او قي ولها منافع
كثيره عظيمه اذا شرب واذا مرخت به اليدان والرجلان واذا خلط بالادهان و
الضمادات والكمادات النافعه للكبد والمعده، سادج هندي وقسط وقرنفل
وقصب ذريره من كل واحد اوقيتان سليخه ثلث اواقي عود بلسان اربع اواقي حماما
اوقيه سنبل اوقيه زعفران اربعة دراهم مسك درهمان دهن بلسان اوقيه ميعه سايله
ثلث اواقي ورد السوسن اربع مايه شراب جبلي غير مشمس اربعه دوارق تنزع اصول
ورد السوسن الغلاظ ويمسح الزغب الذي عليه بخرقه كتان نظيفه وتبسط في الظل
علي ثوب يوما وليله وتدق الادويه اليابسه جريشا وتنخل وتلت الجميع بالميعه ودهن
البلسان لتا قويا ويجعل في اناء زجاج واسع الراس يمكن ادخال اليد فيه وتذر فيه
الادويه ساف والسوسن ساف ويغطي راسه يوما وليله فاذا كان من الغد القي
عليه المسك والزعفران بعد سحقهما واذافتهما بالشراب واخلط الجميع جيدا ثم صب
عليه بعد ذلك الشراب او مطبوخا جيدا وطين الاناء كله او رأسه بطين معجون بشراب
ريحاني ويوضع في ظل معتدل الهوا الي الشمال ستة اشهر ويستعمل منه معلقة بما يليق
به استعماله في ذلك الوقت **صنعه شراب ملوكي لابن ماسويه** يقطع الصفرا ويهدي
وقد اطنب في مدحه، يوخذ من ما الحصرم عشرة ارطال ومن ما حماض الاترج
رطلان ومن ما السفرجل المقشر رطلان يجمع الجميع في قدر مع رطلين سكرا طبرزدا
ويرفع علي النار ويزال غثاها ويعقد وينزل ويبرد ويفتق بنصف درهم
كافور رياحيا والشربه من اوقيه الي اوقيتين **صنعة شراب نافع من الحميات المطبقه**

159

المعده ويفتح السدد يوخد من الخل الخمر خمسة ارطال ومن قشر اصل الكرفس والرازيانج
من كل واحد او قيتان اسارون وفقاح ادخر وبزر كرفس من كل واحد او قيه
انيسون وسنبل من واحد نصف اوقيه ينقع الجميع في الخل يوما وليله ثم يطبخ حتي
يعود الي النصف ثم يوخد من ماء الرمان الحامض وماء السفرجل وماحماض الاترج
من كل واحد نصف رطل يخلط ذلك مع الخل المطبوخ فيه الادويه ويخلط مع الجميع مثله
سكر ويقوم ويرفع والشربه اوقيه صنعة شراب سكنجبين الافاويه النافع للكبد
البارد والمزاج والمعدة التي افسدها البلغم والحميات المزمنه المتطاوله ويفتح السدد ويزيل
الصلابه وينفع الاوجاع البارده وهو كثير المنافع. لحا اصل الرازيانج والكرفس من كل واحد
عشرين درهما اصل الادخر وفقاحه وبزر كرفس ورازيانج وانيسون من كل واحد
عشرة دراهم دوفيا وبطراساليون وسنبل الطيب واسارون وقشور السليخه وعود البلسان
ونغاع يابس من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وسنبل هندي وقرنفل وجوزبوا
وحماما وقاقله وكمون كرماني وفودنج نهري ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم تنقع
مرضوضه في عشرة ارطال ما يوما وليلة ويطبخ بنار لينه وتنزع رغوته حتي يذهب
النصف ويمرس ويصفي ويحل فيه خمسة ارطال سكر ويعقد ويلقي عليه من الخل
الخمر الحادق ما يطيب به طعمه ويرفع ويوخد منه اوقيه صنعة شراب الاذخر
النافع لسدد الكبد والرياح المتولده في الكبد المعده والشراسيف والمغس واليرقان
وابتداء الاستسقاء يوخد اصل الادخر وفقاحه واله فستين وبزر الرازيانج والانيسون
وبزر كرفس وورق ورد احمر وحشيش غافث من كل واحد عشره دراهم سنبل وقشر
سليخه ودج وحب بلسان وراوند صيني ومصطكا من كل واحد درهمان تجمع الادويه
وتنقع في عشرة ارطال ماء ويطبخ حتي يبقي النصف ويمرس ويصفي ويطبخ الثفل
ثانيه في ستة ارطال ما ويمرس ويصفي ويجمع الماء ويعقد بسبعه ارطال سكر ويغير
لونه بوزن درهم زعفران والشربه اوقيه بماء حارا وبمياه البقول صنعة شراب الرمان
النافع من السعال الحادث عن النزلات ويلين الصدر من اليبس وينفع سو النفس

يوخذ من اصل السوس المجرود المرضوض عشرون درهما واصل الرازيانج والكرفس وكزبرة بير وزوفا من كل واحد عشرة دراهم حب سفرجل وبزر رازيانج وانيسون من كل خمسة دراهم بزر خطمي وبزر خيار ولب بزر قثا وشعير مقشور وكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم عناب وسبستان من كل واحد اربعون عددًا زبيب منزوع العجم ثلثون درهما وعشرة حبات تينًا ابيضًا مشقفا يجمع ذلك في عشرة ارطال ماء حارًا ثم يطبخ الى ان ينقص النصف ويصفى ويعقد برطل سكر الى ان يصير في قوام الجلاب الشربة من اوقيه الى اوقيتين **صنعة شراب الفراسيون** النافع للبهر وسوء النفس المتولد عن كثرة الرطوبات في الصدر وينفع السعال المحفز المتولد عن بلغم غليط لزج • يوخذ من الفراسيون اربعون درهما واصل سوس مجرود وزوفا وفودنج نهري كزبره بير من كل واحد عشرة دراهم لوز حلو مقشر من قشريه وحب صنوبر مقشر وجلنار وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم مصطكا ودارصيني وزنجبيل من كل واحد درهمان زبيب منزوع مايه درهم عناب ومخيطا من كل واحد مايه حبه تين ابيض عشرون حبه يجمع وينقع في اربعة وعشرون رطلا ماء ويترك فيه يوما وليله ثم يطبخ بنار لينه حتى ينقص النصف ويصفى ويعقد بسكر وفانيذ الى ان يصير في قوام الاشربه والشربه من اوقيه الى اوقيتين **صنعة شراب الفاكهة** النافع لتقوية المعده ويقطع القي البلغمي ويعين على الهضم وينفع الاسهال المتولد عن ضعف القوة الماسكة • يوخذ من ماء السفرجل عشرة ارطال ومن ماء الرمان المز ومن ماء التفاح ومن ماء الكمثري من كل واحد اربعة ارطال ومن السكر الطبرزد ومن الشراب الريحاني من كل واحد رطلان يجمع ذلك كله في قدر ويطبخ بنار لينه ثم يوخذ قاقلتان كبر وصغرى وسنبل وعود ومصطكا وقرنفل وبسباسه وزعفران وسك وجوزبوا من كل واحد وزن درهم تدق الادويه وتصر في خرقه خفيفه وتلقى في القدر

دوي

160

not defective

وتمرس وتترك بعد وقت حتي ينعقد ويصير في قوام الاشربه ويجعل للمعلل الباره عوض
السكر عسلا ويطيب له بمسك صنعة شراب العود يسخن المعده وينفع الخفقان الحادث
عن المرة السوداء او الرطوبة ويقوي الهضم ويفرح النفس ويبسط الاخلاق ومنافعه
كثيره ، يوخد من العود الرطب او الهندي خمس اواقي يهشم وينقع في ستة ارطال ما من
ماء عذب يوما وليلة ويطبخ بنار لينة حتي يذهب ثلثه ويصفي ويداف فيه مثقالان مسكا
طريا ويلقي عليه اربعة ارطال سكر ويطبخ بنار لينة حتي يصير في قوام الاشربه صنعة
شراب العنبر النافعه من الخفقان ويذكي الحواس ويسخن الاعضاء وينفع سوء
الهضم ، يوخد عنبر اربعة مثاقيل في قدر بكفايته من ماء البان الرفيع ويوخد من السكر
رطلان ويجعل في قدر ويلقي عليه مثل وزنه من الماء العذب ويطبخ حتي يعود في قوام
الاشربه ويلقي ذلك العنبر المحلول ويرفع صنعة شراب القرنفل النافع من
الخفقان الحادث من الرطوبة والمرة السوداء ويقوي الهضم يوخد من القرنفل
وزن عشرة دراهم ويلقي عليه من الماء العذب ثلثة ارطال ويطبخ حتي ينقص النصف
ويلقي عليه مثل وزنه سكرا ويقوم ويرفع صنعة شراب الراوند يفتح السدد
ويقوي الكبد يوخد وزن عشرين درهما راوند ويصب عليه ثلثة ارطال ماء ويهيا
منه شراب ثلثه بثلثه ارطال سكر صنعة شراب السماق يقوي المعده ويقطع
الاسهال ويمسك القي يوخد ثلثة ارطال من ماء الحصرم يسخن علي نار لينة وينقع
فيه سماق منقا من حبه وزن خمسين درهما صندل مقاصيري وورد احمر وطباشير
من كل واحد مثقالان امير باريس وحب اس من كل واحد عشرة دراهم يترك
منقوعا يومين وليلتين ويرفع علي النار الي ان يذهب منه الثمن ويمرس ويصفي
ويعقد بوزنه سكر ويفتق بربع مثقال كافور والشربه من اوقيه الي اوقيتين
بماء بارد شراب لمن لا يشتهي الطعام واذا اخذه لم ينهضم من معدته عصارة سفرجل
رطلان عصارة مرزنجوش وعصارة نعناع رطل واحد خل خمر تسع اواقي يرفع علي
نار لينه حتي يصير في قوام العسل وينزل ويوخد منه ثمان اواقي ويخلط بها من

من الزنجبيل اوقيتان ومن الفلفل الابيض اوقيه مسحوقين منخولين خلطا جيدا ويضاف
الي باقي ويوجد منه في زمن الشتا ستة دراهم قبل الغدا ومثل ذلك بعده ويلزم اياما متواليه
صنعة شراب للسعال المتولد عن الحرارة واليبس ويزيل خشونة الصدر ويقطع
العطش • زهر بنفسج وحب سفرجل وبزر خطمي من كل واحد عشرة دراهم كثيرا
وصمغ عربي وبزر خيار وقثا ورجلة وبطيخ وقرع مقشره من كل واحد خمسة دراهم
عناب وسبستان من كل واحد ثلثون حبه يجمع ذلك وينقع في اربعة ارطال ما حارا يوما
ثم يطبخ بنار لينة حتي يذهب الثلث ويمرس ويصفي ويقوم برطل ونصف سكرا سليمانيا
ونصف فانيدا ويرفع ويستعمل صنعة شراب اخر ينفع من السعال وضيق النفس
الكاين عن رطوبات في الصدر والسعال البلغمي زبيب منزوع العجم مائة درهم تين
ابيض مشقق عشرون حبه عناب مائة حبه اصل السوس المجرود واصل الرازيانج
والكرفس من كل واحد عشرون درهما كزبرة بير وانيسون وزوفا يابسه
وفراسيون وفودنج نهري من كل واحد عشره دراهم يجمع الجميع وينقع في اثني عشر
رطلا ما حارا يوما وليلة ثم يطبخ بنار لينة الي ان يعود الي النصف ويصفي ويقوم برطل
فانيد او رطل عسلا ورطل رب عنب ويطرح فيه في حال الطبخ خرقة خفيفة فيها
دارصيني وزعفران وسنبل هندي ومصطكا من كل واحد درهم ويرفع عند كمال الطبخ
ويرفع الشراب ويستعمل منه اوقيه ونصف علي السويق صنعة شراب للقي و
الغثيان ويقطع البلغم كمون اربعة دراهم مصطكا ثلثة دراهم حب رمان عشرون
درهما نعناع ونمام من كل واحد عشرة عيدانا يطبخ باربعة ارطال ما حتي يبقي رطل
ويصفي ويلقي عليه مائة درهم سكرا ويقوم ويرفع صنعة السكنجبين العنصلي طريقة
عمل هذا الشراب هي طريقة عمل السكنجبين الساذج واما كيفية اتخاذ خل العنصل فهو
ان يوجد من الاشقيل الابيض ويشقق ويذبل ويشك في خيط صوف ويعلق في انا فيه
خل خمر حاذق الحموضه ويكون بينه وبين الخل ثلث اصابع ويوضع في شمس حاره
شهرين بعد ان يسد راس الانا ويرفع ويستعمل عند الحاجه واما منافع هذا الخل

منفعه

161

بفرده فيطيب النكهة ويقوي اللثه والغمور وقطع الدم السايل منها اذا تمضمض به ويصلب
الاسنان ويحد البصر ويحسن اللون ويزيل البخر ويجلو قصبة الرية ويصلحها ويصفي الصوت
وينفع وجع المعده ويهضم الطعام وينفع السدر واختناق الرحم وجسا الطحال وضيق النفس
ومقدار مايشرب منه من ثلثة دراهم الي عشرة بالتدريج **صنعة شراب السكنجبين البزوري**
يجلو البلغم وينفع الصفرا وينفع لهيب المعده ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول
قشور اصول الكرفس والهندبا والرازيانج من كل واحد ثلث اواقي بزر الرازيانج والكرفس
وانيسون من كل واحد اوقيه يلقي في خمسة ارطال خل خمر وخمسة ما ويترك فيه يوما وليلة
ويغلي حتي يذهب نصفه ويصفي ويلقي علي الصفو من السكر خمسة ارطال او اكثر علي قدر
حموضة الخل وينزع رغوته ويقوم ويرفع **صنعة شراب السرور** يبسط النفس ويزيل
الافكار الرديه ويجود الهضم ويفش الرياح ويدر البول ويسخن الكلي ويعين علي شهوة
الجماع وينفع الحامل في حال الحمل والنفاس ويقوي الاعضا الرييسه ويفتح السدد ويعدل
المزاج وينقي بالجمله اعراض السودا والبلغم الفاسد وينفع حمي الربع المزمنه وجميع اصناف
الماليخوليا ويذهب النسيان ويقوي الفكر ويدفع مضار الاغذية الفاسده ويطيب الجشا
ويزيل حموضته ويذهب البخر يوخذ من حب الاس الرطب وبزر الريحان القرنفلي
وورقه المجفف وبزر البادرنبويه وورقه وحاشا وقشر فستق وقشر تفاح وبزر بادروج
ونمام مجففا ومرزنجوش وكزبرة بير وهو فاريقون ولسان عصفور وورد احمر
وصندلين اصفر واحمر وبزر رازيانج وزراوند مدحرج وفقاح اذخر واصول وسليخة
وحرير خام وجعده واسارون وفودنج نهري وصعتر فارسي وقنطوريون دقيق
من كل واحد مثقالان قسط هندي وسنبل وسادج وزنجبيل وخولنجان وجوزبوا
وبسباسه وقاقله كبيره وقرنفل وقرفه ودارصيني وفلفل وقصب دريره وعودين
هندي وصنفي من كل واحد مثقال ومن قشور اصل حشيشة لسان الثور عشرة
مثاقيل وقشر اصل لسان الحمل وقشر اصل الرازيانج من كل واحد سبعة مثاقيل قشر
الترنج وزن جميع الادويه ويوخد قدر حديد وتبل بخمر طيب الرايحه ويترك يوما

وليله ويرفع علي النار ويطبخ الي ان ينقص النصف ثم يتردد وتمرس وتصفي وينقع الثفل
في ما اخر ويطبخ ان ينقص الثلثين ويصفي ويجمع الماآن ويضاف اليهما من العسل مثل وزنهما
ومن الخمر العتيق الريحاني مثل ربع العسل ومن الماورد الطيب مثل سدس الماء ويجمع
الجميع ويوخد مصطكي وزعفران ودرونج وبهمنان وقرنفل وسك ومسك وعود
طيب وقاقله صغيره وصندل اصفر من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع وينخل ويخلط
فيه بعد كمال عقده ويبرد ويفتق بمسك لكل رطل من الشراب قيراط مسك ويرفع ويسقي
منه ثلث اواقي **واما كيفية اتخاد المربيات من الازهار كالورد والبنفسج ونحوهما**
فهوان يوخد ايهما حضر ويفرط ورقه ويجفف في الظل سلحة جيده ويعرك مع مثله
ثلث دفوع سكرا عركا جيدًا ويجعل في انآء واسع الفم ويخرج في كل الي الشمس ويقلب
كي تجف بابيته ليله يحض يفعل به ذلك ايامًا ويرفع **واما المربيات المتخده من الثمار**
كالتفاح والسفرجل والاترج ونحوها فتقطع وتنضف اجوافها وتقشر وتسلق في الماء
الي ان تنضج وتعزل ويحل العسل او السكر في ذلك الماء ويعقد الي ان يكاد ان ينعقد
وينزل عن النار ويلقي فيه الفاكهه المسلوقه وتبيت فيه ويمتحن باكرا فان كان قوامه
جيدًا رفع والا اعيد الي النار بعد ان تنزع تلك الفاكهة منه ويعقد ثانيه واعيدت
الفاكهة اليه **الفصل السادس في صنعة المطبوخات والنقوعات والاحساء**
الفرق بين المطبوخ وبين ماء الفاكهة ان المطبوخ هو الذي تغلي الاهليلجات مع الا
دويه وماء الفاكهة هو الذي تدق الاهليلجات جريش وتنقع في الماء المطبوخ فيه الادويه
من الوقت الي مثله ويعصر ويتناول وينبغي عند اتخاد المطبوخات ان تقدر مياهها
وتقديرها بحسب ما تسعه المعده والمقدار المعتدل بالقياس الي البدن المعتدل من المطبوخ
رطل واحد فانه ان قلل لم يامن ان يتبدر في المعده وينشف ولا يردي وان كثر لم
يتحف المعده وعطشه واحدث خضخضه وبهر وثقل **صنعة مطبوخ الافسنتين**
النافع للكبد والمعده وللحميات المختلفه البارده البلغميه والسوداويه انيسون
وبزر كرفس وافسنتين رومي واسارون وبزر رازيانج واذخر من كل واحد

نحو

162

جزء يطبخ و يطبخ ويشرب بشراب سكنجبين بزوري وجلاب صنعة مطبوخ جامع
يسهل الاخلاط اهليلج اصفر واسود وكابلي من كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلثون
حبه تمر هندي خمسة عشر درهما بزر شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلثة دراهم يطبخ بثلاثة
ارطال ما حتي يبقي رطل ويصفي ويمرس فيه عشرة دراهم فلوس خيار شنبر وان قصد
تقويته فعله جعل فيه درهم تربد ونصف مثقال صبر وربع مثقال غاريقون مع الجلاب
ودهن اللوز صفة طبيخ الغاريقون والافتيمون النافع للمحرورين ويستعمل
في الربيع والصيف ، اهليلج اصفر منزوع عشرون درهما هليلج هندي اثنا عشر دراهم
اجاص ثلثون حبه عناب عشرون حبه تمر هندي عشرون درهما شاهترج عشرون
درهما بسايج ثلثة دراهم يطبخ في خمسة ارطال ما الي ان يبقي رطل ويصفي ويضاف اليه
من الافتيمون والغاريقون والتربد والصبر بحسب ما يقتضيه السن والحاجه والقوة
وان اتخذ هذا المطبوخ لمن مزاجه بارد وكان الزمان شتاء او خريفا اسقط منه
الاجاص والتمر هندي والعناب ونحوها ويجعل فيه قشور اصول الكرفس والرازيانج
والهليلج الكابلي وعوض عن الصبر بالايارج الفيقرا والملح الهندي صنعة
طبيخ الزوفا النافع من السعال ووجع الصدر والشوصه وضيق النفس عرق سوس
مقشور مرضوض عشره دراهم برشاوشان ثلثة دراهم زوفا يابس درهمان بور خبيز ثلثة
دراهم سبستان حفنه عناب عشرون حبه زبيب منزوع عشرة دراهم يطبخ ويستعمل
وان كانت المواد غليظة اضيف اليه تين شامي خمس تينات صنعه مطبوخ نافع
للحمي البلغميه والصفراويه غافت وباذاورد وشاهترج وزبيب منزوع واصل كرفس
ورازيانج واذخر وانيسون ومصطكي من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر خمسة
دراهم يطبخ باربعة ارطال ما حتي يبقي رطل ويصفي ويوخذ منه نصفه مع ما
يوافق من الاشربه صنعة مطبوخ اخر ينفع من بقايا الغب اصول كرفس ورازيانج
من كل واحد درهمان هليلج اصفر واسود وبليلج واملج وزبيب منزوع من كل
واحد خمسة دراهم باذاورد وغافت من كل واحد ثمانية دراهم تربد ثلثة دراهم

اجاص ثلثون عددا تمر هندي عشرون درهما شاهترج سبعة دراهم يطبخ كالذي قبله
والشربه منه مثله بما يوافق ايضا مطبوخ اخر لوجع الكبد والسدد واليرقان والطحال
غافت وافسنتين وسنبل واسارون ومصطكي دفوه وبرشاوشان وزراوند وعيدان
بلسان من كل واحد درهم صنعة مطبوخ يدر الحيض انيسون وسداب طري وفودنج
وشواصرا وعرق توت من كل واحد درهمان عصاء الراعي وقنطوريون من كل
ثلثة دراهم يطبخ بالماء او بالخمر وهو اقوي صنعة مطبوخ لوجع الظهر والمفاصل
شيطرج هندي وبوزيدان وسوذنجان من كل واحد خمسة دراهم زبيب منزوع وحلبه
من كل واحد عشرة دراهم اصل كرفس ودارزيانج من كل واحد سبعة دراهم زنجبيل
ثلثة دراهم مصطكا وانيسون من كل واحد درهمان ونصف اذخر ثلثة دراهم يغلي في اربعة
ارطال ماء الي ان يبقي رطل والشربه نصفه مع وزن مثقالين دهن خروع صنعة
نقيع الصبر او الايارج المنقي للمعده والراس النافع للصداع الشديد الدايم والشقيقه
وللحميات المزمنه هليلج اصفر عشره دراهم كابلي اسود وبليلج واملج من كل واحد درهمان
مصطكي ثلثة دراهم بزر كشوث خمسة دراهم شيطرج عشره دراهم باذاورد ثمانية
دراهم افسنتين رومي خمسة دراهم يطبخ كالعاده ويطرح فيه من الصبر والايارج خمسة
دراهم ويجعل في الشمس في انا زجاج والشربه اوقيتان في ايام متواليه صنعة مطبوخ
الغافث النافع للحميات البلغميه والمختلفة والربع وتليين الطبيعه هليلج اسود
وزبيب منزوع وشاهترج وباذاورد وغافث وشكاع بالسويه يطبخ ويستعمل صنعة
مطبوخ السورنجان النافع للنقرس ولاوجاع المفاصل الحاره هليلج اصفر عشرون
درهما بنفسج وورق ورد احمر من كل واحد خمسة دراهم سنا سبعة دراهم بزر هندبا
ثلثة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتي يبقي الثلث ويصفي علي عشرين درهما سكرا
ويستعمل صنعة مطبوخ الافتيمون المخرج للمرة السودا هليلج اسود عشرون
درهما بسفايج واسطوخودس من كل واحد خمس دراهم سنا سبعه دراهم ويطبخ كا
لعاده ويلقي فيه عشرة دراهم افتيمون عند انزاله عن النار ويترك فيه ليله ويصفي

ويلي

163

ويلقي علي الصفو درهم غاريقون وثلث درهم ملح هنديا وربع درهم خربقا اسود وربع درهم
حجر مغنيطس بعد سحقه بسكنجبين ويشرب عند النوم صنعة ماء الاصول النافع
من برد المعده والاخلاط البلغميه • قشر اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد سبعة
دراهم وبزر كرفس وانيسون ورازيانج ونانخواه وكمون كرماني من كل واحد ثلثة دراهم
مصطكي وسنبل وقاقلة وقشور سليخه واسارون وحب بلسان من كل واحد درهمان
زبيب طايفي عشرون درهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الي ان يبقي رطل ونصف
ويوخذ منه كل يوم اربع اواقي مع وزن درهم ايارج فيقرا ودرهم دهن خروع حسو النشا
يلق علي كل اوقيه منه اربعون اوقيه من ماء المطر ويحل فيه ويجعل علي النار ويطبخ حتي يعتدل
قوامه ويلقي فيه شي من ملح مسحوق ناعما ويرفع ويضاف اليه لوز وسكر مدقوقين ناعما
ويستعمل حسو اخر نافع من ضيق النفس والربو اذا كان من خلط غليظ قد لجج في
الريه مجرب • يوخذ نخالة السميد فينقع في الماء الحار ساعه ثم يمرس ويصفي ويلقي علي
الرطل منه نصف رطل فراسيون اخضر ويطبخ طبخا جيدا ثم يصفي ويستعمل علي الريق
الفصل السابع في صنعة اللعوقات • لعوق الصنوبر النافع من السعال الهايج
ونفث الفضول الغليظه والقيح بزر كتان مقلوا ولوز حلو وحب صنوبر وصمغ عربي
وكثيرا من كل واحد اربع اواقي ثم هيرون عشرون عددا يدق الادويه ويعجن بعسل
ودهن لوز قدر ما يصير كالعسل الخاثر والشربه معلقة غدوه وعشيه صنعة
لعوق للسعال من حراره ويبس بزر خيار مقشور خمسة دراهم بزر خطمي وخباز من كل واحد
ستة دراهم صمغ وكثيرا ونشا وحب سفرجل من كل واحد درهمان رب سوس وفانيد
من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يدق وينخل ويعجن بماء طبخ فيه سبستان وعرق سوس
وزبيب حتي يثخن ويخلط به فانيد ودهن لوز ويرفع ويشرب بعده ماء شعير صنعة
لعوق العلك النافع لبحوحة الصوت ونفث الدم والمده ويفتح السدد بزر كتان
مقلوا وزبيب منزوع العجم من كل واحد رطل حب صنوبر ولوز حلو وتمر مقشورة من كل
واحد ست اواقي بندق مقلوا وعلك الانباط وكثيرا واصل سوس وصمغ من كل

واحد او فيتان دقيق حلبه ثلث اواقي فلفل ابيض ودقيق باقلي وحمص ونشا دراو ند
ونانخواه ومبعه سايله واصل سوس من كل واحد اوقيه مر وكندر وزعفران من كل واحد
نصف اوقيه يدق وينخل ويعجن بلبن اتانه ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بعسل وبنخ
ويوخذ منه بالغدوات والعشايا صنعه لعوق ماء الرازيانج النافع من السعال اليابس
والبحوحة • لوز حلو ومر مقشوران ومبعه سايله وبزر كتان وانيسون وكثيرا وصمغ
من كل واحد اربعة دراهم رب سوس درهم فانيذ وسكر من كل واحد خمسة دراهم يعجن بعصارة
الرازيانج صنعة لعوق بصل العنصل النافع من الربو وانتصاب النفس • عصارة العنصل
وعسل بالسويه يطبخ بنار لينه حتي يصير له قوام ويلعق قبل الطعام وبعده صنعة
لعوق الطباشير النافع من الحمي والسعال والسل • صمغ عربي ونشا وخشخاش ابيض من
كل واحد عشرون درهما لب حب القرع والخيار والقثا من كل واحد عشرة دراهم طباشير
اربعة دراهم بزر خبيزه وبزر خطميه من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ويعجن بجلاب
ثخين القوام ودهن لوز حلو ويستعمل صنعة لعوق الخشخاش النافع من الحمي والسعال
ونفث الدم وذات الجنب • ورد منزوع الاقماع وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم
ونشا وكثيرا من كل واحد درهمان خشخاش ابيض ثلثة دراهم طباشير وزعفران
من كل واحد نصف درهم رب سوس درهمان يعجن بعد الدق والنخل بمثلث معقود
ويستعمل بعده ماء الترنجبين او الزوفا صنعة لعوق حب القطن الملين للصدر
لب حب القطن ولوز حلو مقشور من قشريه من كل واحد اربعة دراهم اصل السوس خمسة
دراهم صفر اربع بيضات مشويه يجمع بعسل منزوع الرغوه ودهن لوز ويستعمل
صنعة لعوق الحلبه النافع من البحوحه والرطوبه بزر كتان عشره دراهم حلبه شاميه ولوز
حلو مقشر من كل واحد عشره كثيرا ورب سوس وحب الصنوبر ونشا وصمغ عربي
من كل واحد درهمان يعجن بعد الدق والنخل بمثلث معقود صنعة لعوق
آخر للسعال الكاين عن كيموس بارد لزج دارصيني وبزر رازيانج ومبعه سايله
وفستق ولوز من كل واحد عشره دراهم صمغ لوز وعلك من كل واحد خمسة عشر درهم

كثير

164

كندر وشمش عشره دراهم غاريقون خمسة دراهم تخلط الميعه بعسل وتنقع بمينجج و
يدق الباقي ويخلط الجميع وترفع الفصل الثامن في صنعة السفوفات
سفوف العود النافع من رطوبة المعدة والرياح الغليظة التي يكون فيها، مصطكا
وكبابه وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم عود هندي عشرون درهما مسك ثلثة مثاقيل
سكر طبرزد ثلثون درهما يدق وينخل نخلا ليس بالناعم والشربة ثلثة دراهم بشراب مية
صنعة سفوف المرماحوز النافع لبرودة المعدة والرياح ويوافق الخبالات. يوخذ
من اقراص الورد والامبرباريس والكاربا من كل واحد ثلثة دراهم مصطكا اربعة دراهم
انيسون وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم عود خمسة دراهم سك درهمان مرماحوز يابس
سبعة دراهم يهيا كالاول بميبة ايضا صنعة سفوف للفواق الكاين عن الامتلا،
بطراساليون وسعد وكمون كرماني من كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل ويوخذ منه مثقال
بماء النمام او بخمر عتيق صنعة سفوف حب الرمان النافع من الاسهال المعدي
حب رمان حامض مقلو عشرون مثقالا كمون كرماني منقع في خل خمر يوما وليلة مقلوا ١٠
وحب آس ونبق وخرنوب الشوك وكزبره يابسه مقلوه وسماق وبلوط من كل واحد
عشرة مثاقيل قرظ وطراثيث من كل واحد خمسة مثاقيل وقد يزاد فيه مصطكي وانيسون لمن
معدته بارده صنعة سفوف البزر قطونا النافع من الدرب والسحج في الامعا، بزر قطونا
اوقيتان بزر حمص وبزر حماض وبزر بقلة حمقا وبزر لسان الحمل وبزر ورد ونشا من كل واحد
اوقيه صمغ اوقيتان طين مختوم وطين ارمني من كل واحد اوقيتان خشخاش ابيض اوقية
ونصف يجمع الجميع خلا الخشخاش ويدق سوى البزر قطونا ويخلط ويوخذ منه ثلثة دراهم بشراب
تفاح صنعة سفوف البلوط النافع من الاستطلاق، بلوط ونشاه بلوط وعجم زبيب
من كل واحد جزء خرنوب نبطي وحب آس من كل واحد جزان سويق النبق جزء يهيا.
بمو صنعة سفوف يشهي الطعام ويحسن اللون زرنباد وبزر كرفس من كل واحد درهمان
نانخواه وكندر دكر من كل واحد ثلثة دراهم جندبادستر كمون كرماني درهمان سمسم مقشر عشرة
دراهم سكر طبرزد عشرون درهما يدق وينخل على جاري العاده ويرفع صنعة

سفوف ينفع من الصداع والامراض الدماغية الكاينة عن الخ المعدة وصنعة كابلي وكزبرة يابسة منقوعة مجففة في الظل

سفوف للحفظ عن ابن عايش ... كندر ١٠ بزر حرمل ١٠ سكر ١٠ وقرنفل ١٠ تدق جميع الادوية الا الحرمل بكليته ويستعمل منه درهمين

سفوف لفساد الهضم عن برودة وللجشاء الحامض، سنبل ومصطكي وقاقلة وسعد من كل
واحد درهمان عود اربعة دراهم يدق ويخلط والشربة درهمان بشراب ريحاني او بشراب العود
والمبية الممسكة صنعة سفوف آخر نافع لسوء الاستمراء عن حرارة، ورد منزوع الاقماع
وحب امبرباريس وكزبرة يابسة من كل واحد خمسة دراهم كراويا وكمون منقوعة في خل خمر
مجففة من كل ثلثة دراهم بزر البقلة ولب حب القثا والخيار من كل واحد اربعة دراهم طباشير
وسك من كل واحد درهمان يهيا ويشرب منه باكر درهمان مع مخيض البقر وعشيه درهمان
بشراب الرمان الحامض وشراب التفاح صنعة سفوف عبادة لهزال الكبد وحرارة
المعدة ورطوبتها، عيدان لك وحب اس وبلوط وسكر ومصطكا وقشور رمان وعفص
من كل واحد جزء لبان وزنجبيل من كل واحد ربع جزء يخلط ويستف منه بكرة وعند
النوم من مثقال الي مثقالين صنعة سفوف البرمكي ينفع ضعف المعدة والديدان
هليلج كابلي واملج وابرنج من كل واحد جزء ترند مثل الجميع ومثل مجموعها فانيد والشربة
عشرة دراهم سفوف يقوي المعدة والكبد ويطرد الرياح ويصلح للحوامل، لوزدعاً فقحا
قرحا من كل واحد درهم مر وزنجبيل وسنبل رومي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد و
درونج وبزر كرفس ووج وجوزبوا وفلفل ودارصيني من كل واحد مثقال سكر
وزن الجميع ويهيا كما ينبغي صنعة سفوف نافع لرداءة الهضم وتغير اللون حرف
ابيض ربع كيلجه يصب عليه غمره شيرج ويغلي حتي يغلظ قوامه ويلقي عليه سبعون درهما
مغاثا واربعة دراهم كمونا كرمانيا ودرهم نانخواه ويوخذ منه بماء بارد علي الريق وعند النوم
صنعة سفوف للخلفة المزمنة جلنار وبلوط منقع في خل خمر مقلوا وسماق وحب آس وقرظ
وطراثيث من كل واحد درهمان كمون وعفص مقلوان واقماع رمان حلو وثمر طرفا ورا
مك من كل واحد درهم عود وسك وحنظل وسنبل من كل واحد درهم بزر حماض وصمغ
وطين رومي وعصارة لحية التيس وحب زبيب مقلوا وخرنوب وجفت بلوط من كل واحد
مثقال صنعة سفوف السرطانات رمادها عشرة دراهم طين مختوم وكثيرا وكبابة
وصمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم طين كثيرا درهمان نشا مثقال يهيا من الجميع سفوف صنعة

165

صنعة سفوف المقليائا النافع من الزحير والاسهال والبواسير خرنوب مقلو ارطل ونصف
كمون كرماني منقوعا في خل خمر يوما وليلة مجففا في الظل مقلوا نصف رطل بزر كتان وبزر
كراث نبطي من كل واحد ربع رطل سفوف ابن رضوان الكبير المقوي للمعدة والكبد
والطحال والامعاء وجميع آلات الغذاء اعني تجويد الهضم واخراج الفضول وفش الرياح و
النفخ المفتح للسدد التي في المجاري ويحسن اللون ويجلوا البلغم ويعين على الباه ويبطي بالهرم
ولبس يعطش ولا يسخن كثيرا شهي مامون في ساير الاحوال قال وملاك الامر فيه اخذ الطعام
بعد التعب وبعد النقا وقطعه وقد بقي من الشهوة بقيه ورد احمر عشرة دراهم كزبره شاميه تسعه
انيسون ثمانيه مسك مسك سبعة طباشير وصندل مقاصيري من كل واحد خمسه عود ومصطكا و
اسارون وسنبل ودارصيني وقسط حلو وقرنفل وفلفل ابيض من كل واحد اربعه كبابه
ثلثه مقل ازرق درهمان لك منقا وراوند صيني من كل واحد درهم سكر مايتا درهم يسحق كالسويق
ويستعمل صنعة سفوف اللولو النافع من الخفقان وساير اوجاع القلب لسان ثور
شامي سبعة دراهم بسد ولولو غير مثقوب وبزر ريحان وكاربا من كل واحد ثلثة دراهم حرير
خام محرق وسعد وكمون وبزر فرنجمشك وبزر بادرنجويه من كل واحد درهمان طين ارمني
خمسة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد مثقال وثم من يسقط الزرنباد والدرونج صنعة
سفوف الكهربا ودع محرق وقرن ايل من كل واحد عشرة دراهم بسد وورد وجلنار
وشادنه وعدس مقشر من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني وقاطر ونشا وحمص من كل واحد
خمسة عشر درهما كهربا سبعه دراهم كثيرا وبزر لسان الحمل من كل واحد درهمان بزر قطونا
عشرون درهما يجمع مدقوقه غير البزر قطونا سفوف يقطع الدم المنبعث من
اي موضع كان ودع محرق وقرن ايل محرق من كل واحد عشرة دراهم كاربا وبسد
محرق من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني خمسة عشر درهما بزر قطونا مقلوه عشرون
يهيا كالاول ويشرب منه مثقال الى مثقالين سفوف ينفع من استرخا المثانة منفعة
بينه ورق آس وورق حنا وقرنفل وكندر ومصطكي ومر ورامك وعود من كل واحد
درهمان بلوط اربعة دراهم يجمع ويستف منه خمسة دراهم كل يوم بشراب سفرجل وماورد

اويطلا بطيب آخر مجرب للبرص يوخد القصب المحرق ومن الورس والملح الهندي من كل
واحد جز مسك ثلث جز يسحق ويسقى منه كل يوم على الريق خمسه دراهم بماء كاكنج سفوف
آخر للخفقان مع حرارة بزر رجله وبزر قرع وكزبره ولسان ثور وطين الاكل مربا في ماء
وكافور وبزر بادرنجبويه وبزر بادروج وبزر كشوث وكاربا ولولو وابريسم خام وهليلج
هندي واملج ولازورد وعسود يهيا كما ينبغي سفوف مجرب للزحير بري عليه حلق كثير
خزف ابيض مقلوا وبزر قطونا مقلوا وابهل مقلوا من كل واحد درهمان كمون كرماني
وبزر كرات وبزر شبث وخشخاش وانيسون وبزر كرفس وبنج من كل واحد درهمان ونصف
افيون ثلثة دراهم الشربه درهمان للزحير الكامل صنعة سفوف البزور التام لابتداء
قروح الامعاء بزر قطونا وبزر ترد وبزر ريحان وبزر بقله وخزف وبزر كتان مقلوا
وطين ارمني وصمغ عربي وكهربا ونشا مقلوا وجلنار وكزبره مقلوه صنعة القمحيه
السودا للزحير والبواسير يلت هليلج اسود وكابلي ويقلي قليله ويوخد منه ثلثون
وكمون منقوع في خل يوما وليله مقلو عشرون خزف ابيض معكي عشره بزر كرات عشره
ابهل خمسه نانخواه خمسه صمغ عربي خمسه بزر بنج خمسه بلوط ومر وكندر ولبني الرهبان وفوتنج
جبلي وبزر سداب ومثانة كبش محرقه ومرارة مجففه ويشرب بماء السداب سفوف
الفه والدي رحمه الله لامراة تخلصت به من سوء القنيه بعد ما قاربت الاستسقا امير
باريس منزوع العجم سبعة دراهم لك منقا من عيدانه وسنبل الطيب وعود صنفي فايق ومصطكا
وبزر كشوث عراقي واسارون وراوند صيني وترصافي وبزر كرفس وكمون كرماني
وبزر شاهترج واصل السوس الاسمانجوني من كل واحد درهم زرورد منزوع الاقماع
وطباشير وعرق سوس ولب بزر قثا واسقولوفندريون وتمر الطرفا من كل واحد درهمان
كابلي منزوع اربعه دراهم تجمع على العاده سفوف آخر له ايضا الفه لمن يشكوا
حرقه بعد الطعام في معدته فانتفع به جدا هليلج هندي اثنا عشر درهما بليلج خمسه ورق
لسان ثور شامي مثله ورد منزوع الاقماع مثله عرق سوس مجرود مثله بزر هندبا مثله
امير باريس مثله بزر رجله عراقيه مثله طباشير درهمان كزبره خمسه قلب بندق اثنا عشر

امي

درهما سكر وزن الجميع • اخذت من هذا السوف امرات كانت تشكو الخبالات من منه امام عينيها
فزالت ولم تعد اليها **الفصل التاسع في صنعة الاقراص** • **صنعة قرص المازريون**
النافع من الغثيان والفواق والزحير • انيسون وبزر كرفس وفودنج بشاني ونعناع
وبطراساليون وناخواه من كل واحد ستة دراهم افيون وجندبادستر وفلفل ابيض ودار
فلفل ونمام ومر وافسنتين من كل واحد اربعة دراهم قشور السليخه اثنا عشر درهما يعجن بعسل
ويقرص **اقراص نافعه** من نفث الدم وقرحه الريه والمدة المجتمعه في الصدر والعلل
الموديه من المواد المتحلله • بزر بنج ابيض وقشور يبروح من كل واحد خمسة مثاقيل كندر وافيون
وميعه وانفحة ايل من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكا عشرون مثقالا كهربا ورب سوس و
زعفران من كل واحد ثلثون مثقالا بزر قطونا ستون درهما يهيا كما ينبغي **اقراص الفلفل**
النافع من نفث الدم والخلفه وقروح الامعاء • جنبذ الرمان وشوك مصري ورمان بري وعصارة
لحيه التيس وقاقيا من كل واحد ستة مثاقيل مر مثقالان فلفل مثقال يعجن بما طبخ فيه
حب آس **قرص الافاويه** النافعه من الخلفه وقروح الامعاء يقطعها من ساعتها • زعفران
وسنبل وانيسون من كل واحد اربعة مثاقيل مر وصبر وعصارة لحية التيس وحضض هندي
وعفص وكثيرا وافيون وفلفل ابيض من كل واحد مثقالان يعجن بشراب ويقرص كل
قرص نصف مثقال وهو شربه **اقراص الصندل** النافعه للحميات الحادة والعطش
وجفاف الفم وكثرة الابخرة الصفراويه • زرورد منزوع الاقماع وطباشير وكربات
اربعه اربعه صندل احمر ومقاصيري وبزر رجله ورب سوس اثنان اثنان لب بزر قثا وخيار
وبطيخ وكثيرا بيضا واحد واحد كافور ربع جز يعجن بلعاب سفرجل ويقرص والشربه
مثقال على رمانين **اقراص السفرجل** النافعه للمسلولين ونفث الدم ويطفي الاحتراق
والعطش • بزر خيار مقشور وبزر بقله وبزر قثا وبزر قرع مقشر وحب سفرجل
مقشر وزعفران درهم درهم ورب سوس ولك وزرورد من كل واحد درهمان صمغ وكثيرا
من كل واحد اربعه دراهم طين ارمني مختوم من كل واحد درهمان يعجن بما عنب الثعلب
اقراص الغافث النافعه لحميات الربع في اواخرها وبعد الاستفراغ • غافث ستة دراهم

ورد وسنبل هندي من كل واحد درهمان ترنجبين ستة دراهم طباشير اربعة دراهم يعجن بماء المرزنجوش
اقراص الكبر النافعة لصلابة الطحال اذا لم يقترن بها حرارة حمي، قشور اصول الكبر
اربعة دراهم زراوند طويل درهمان بزر الفنجنكشت وفلفل اسود من كل واحد ستة دراهم
اشق اربعة دراهم يحل الاشق بالخل ويعجن به **اقراص الخشخاش** النافعه لوجع الصدر و
قذف الدم والسعال والحمي، ورد منزوع الاقماع وصمغ عربي من كل واحد درهمان طباشير
وزعفران من كل واحد درهم رب سوس درهمان يعجن بلعاب سفرجل ويسقي للسعال بماء
الزوفا، ولقروح الصدر بلبن ماعز، ولقذف الدم بالمثلث، وللحمي بماء الترنجبين **اقراص**
العشرة افاويه لوجع المعده والكبد والطحال والماء الاصفر والسدد وللحميات المتطاوله
البلغميه والسوداويه، اسارون وعصارة غافث وعصارة افسنتين وبزر كرفس وانيسون
ولوز مر وصبر سقطري وسنبل هندي وساذج يعجن بمثلث **قرص الورد** يقوي
المعده الضعيفه من البرد والرطوبه ويسكن اوجاعها ويحل النفخ ويمسك الاستطلاق الكائن
من سوء هضمها وينفع للحميات البلغميه، ورد منزوع الاقماع عشره دراهم عرق سوس خمسة
دراهم مصطكا وسنبل هندي من كل واحد درهمان يعجن بمثلث ويقرص وان القي فيه
عود هندي مثل السنبل كان ابلغ في جميع تلك المنافع الا الحميات **اقراص الامير باريس**
النافعة من سوء القنية المبتديه وبقايا الحميات المتطاوله الفضليه ومن صلابة الطحال
والكبد اذا لم تكن شديده عفنيه ومن اليرقان، ورد عراقي منزوع الاقماع اثنا عشر درهم
عصارة امير باريس اربعة دراهم سنبل هندي ومصطكا وطباشير وعرق سوس وترنجبين
ولب بزر قثا وغافث من كل واحد درهمان لك منقا وراوند صيني وزعفران من
كل واحد درهم يعجن بماء هندبا منزوع الرغوه **اقراص الطباشير الكافوري**
النافعة من الحميات الحادة الملتهبة العفنية والدقية والعطش المبرح، ورد منزوع
الاقماع ستة دراهم صمغ عربي وكثيرا وطباشير من كل واحد ثمانية دراهم نشا ثلثة دراهم
كافور نصف درهم زعفران درهمان ومن الناس من يسقط يعجن بلعاب البزرقطونا
قرص الطباشير الحامض النافع من الاسهال الصفراوي المقرون بالحمي والعطش

قرص لرمي الدود يوضع على السرة سداب وبرخس وسمونيا وورق الخوخ وحاشا ودقيق الترمس وبخور مريم يعجن بمرارة بقر ويقرص وتشد على السرة

ورد

167

وَرد احمر منزوع الاقماع ثمانيه دراهم بزرحماض ستة دراهم طباشير اربعة دراهم صمغ عربي و نشا
من كل واحد ثلثه دراهم زعفران درهم ومن الناس من يسقطه **اَقْرَاصُ الزَّرَانِيخ لفساد اللثة**
خبز محرق و زرنيخان وراسن اخت و شب يماني وعفص وكلس غير مطفي من كل واحد خمسة
دراهم افيون درهمان يعجن بماء المرسين ويجفف في الشمس **بَنَادِق البزور** لحرقة البول
وعسره وبول الدم بزر بطيخ وقثا وقرع من كل واحد عشرة دراهم رب سوس ستة دراهم كثيرا
وصمغ عربي من كل واحد ثلثه دراهم بزر رازيانج وورد من كل واحد درهمان زعفران درهم
طين ارمني خمسة دراهم يعجن بلعاب حب السفرجل **اَقْرَاصُ الفُوَاقِ** قسط مر وصبر
سقطري وادخر و نمام يابس و فوتنج جبلي ونعناع يابس وبزر كرفس وكندر دكر
واسارون من كل واحد درهمان افيون وورد احمر منزوع من كل واحد نصف
درهم يعجن بشراب او بمثلث **اَقْرَاصُ الفُوَّةِ** النافعة من صلابة الكبد والطحال و
الحيات المبلغمه العتيقه وبدر البول فوه اثنا عشر درهما قشور اصول الكبر واصول
السوسن الاسمانجوني وزراوند طويل من كل واحد درهمان يعجن بماء عذب و بقرص
الشربه درهمان بماء الافسنتين المطبوخ **اَقْرَاصُ الكَاكَنْج** النافع من قروح الكلي
والمثانه وبول الدم بزر كرفس وبزر رازيانج من كل واحد سبعة دراهم لب بزر قثا
درهمان بزر ~~كشوث~~ سوكران وبزر خاص بري ولوز الصنوبر مقلوا مقشرا ولوز مر
مقشرا وزعفران وبندق مقلوا مقشرا من كل واحد ثلثه دراهم كاكنج كبار جبلي خمسة وعشرون
حبه عددا يعجن بمثلث و بقرص القرص درهمان **اَقْرَاصٌ للبَهَقِ الاسود والابيض** تاخذ
وزن درهمين تربدا ابيض مجرودا ومثله خردلا مدقوقا ومثله دقيقا حواري ومثله حرفا
يخلط الجميع ويعجن بماء ويتخذ منه قرص ويلصق في تنور حتي يجف ثم يدق ناعما ويشرب وهذه
شربه واحدة تامه تفعل ذلك ثلثه ايام متواليه **قُرْصٌ لبَوْلِ الدَمِ** قاطر وشادنه وكاربا
ولسان حمل وصمغ وكثيرا ابيضا وطين مختوم ونشا من كل واحد درهم يقرص بماء لسان الحمل
قُرْصٌ سقي لامراة حامل بها سحج وزحير وعطش وقلة شهوة الطعام وجرب في علة
فالج. جلنار وبلوط وسماق وحب آس وقرظ من كل واحد درهمان حضض وكمون كرماني

منقع في خل خمر يوماً وليلة مجففا مقلوا من كل واحد درهم بقرص بماء ورد والشربة منه درهم
قرص لمن لا يمسك بوله بلوط منقع في خل خمر يوماً وليلة مجففا يوخذ جز كندر
نصف جزء مر ربع جز يجعل منه ثلث ايام اقراص ويستعمل اقراص البرمكية هليلج اصفر
واسود وبليلج واملج وابرنج بالسوية تربد جزان فانيذ مثل الادوية يداف بماء ويخرج
رغوته ويعجن به ويقرص القرص عشرة دراهم الشربة منه واحدة قرص يحبس البطن من ساعة
كرمازك وسماق وحب آس جزجز اقاقيا وافيون نصف نصف يعجن بعصير السفرجل ويسقى به
الفصل العاشر في وجوه في اخفاء المسهلات تصلح للضعيف الراي والمترفين
والصبيان الذين لا يوابوا فقوا على استعمال الادوية الكريهة محموده تشوي في سفرجلة
ملطوخة بالعجين الى ان تحترق وتخرج وترمي وتوكل السفرجله فتسهل صفرا بلا مشقة
فانيذ يسهل الصفرا يطبخ فانيذ او كشك بفستق ويجعل فيه بعد انزاله محمودة ويستعمل
منه بقدر ما يكون فيه من المحموده مقدار ما يكتفي به وذكر جالينوس انه اذا دس محموده في ماء
الشعير اسهل صفرا بلا مشقه فانيذ آخر يسهل البلغم والسودا يستعمل في هذا عوض المحموده
بسبايج على الشرط في المقدار حيلة آخري يسقى الكرم ماء فيه قوة الادوية المسهله اياما كثيرة
ويوكل عنبه البالغ فيسهل آخري تعلف النوق الحنظل اياما ويشرب لبنها فيسهل ويبري
وجع المفاصل والفالج وينفع البرص وامراضاً كثيره لبن يبري قروح المثانه تعلف شاة
لسان الحمل زماناً ثم يشرب لبنها فانه غاية في ذلك مسهل لذيذ الطعم قرطم عشرون درهما
يدق ويرس في رطل ماء حار مرساً جيداً ويحل فيه فانيذ ويستعمل آخر تربد سمسم فانيذ
آخر يسهل الصفرا ويقوي المعده ماء رمان حامض وحلو معتصرين بشحمهما يحل فيهما سكرا
ويستعمل آخر يسهل بلغما وصفرا بغير عنف سقمونيا دانقان لوز حلو مقشرا ودارصيني
من كل واحد درهم تربد درهمان يستعمل منه في الصيف ثلثة دراهم وفي الشتاء اربعة دراهم
ومن جملة هذه معجون السفرجل المسهل وقرص التفاح والمعجون الهندي تلطف والا
لذي لتاليفه ونسخ هذه ونظايرها مذكورة في هذه المقالة وبالجملة فالمدار في جميعها
وما يشبهها على الادوية التي لا طعوم لها وذكر انه اذا اخذ الاهليلج الكابلي وشق الحنظل

الاخذ

١٦٨

الاخضر وهو علي شجره ووضع فيه ونقل من واحدة الي اخري وجفف واخذة قامت مجالس كثيرة
زيتون مسهل ومن نسبة هذه الطريقه ان يحل درهم سقمونيا في اوقية مري ويشرب به الزيتون
ويوخذ منه قبل الطعام من ثلث حبات الي خمس الفصل الحادي عشر في صنعة
الاكحال والشيافات صفة باسليقون الملوك يجلوا العين ويحفظ صحتها اذا اكتحل
به في حال الصحة في كل يوم مره او في كل يومين مرة . قليميا وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم
راسخت خمسة دراهم اسفيداج وملح اندراني من كل واحد ثلثه دراهم نشادر ودار فلفل اربعة دراهم
من كل واحد درهمان قرنفل واشنه من كل واحد درهم فلفل اربعة دراهم كافور نصف درهم يسحق و درهم
يكتحل به شياف ملوكي ينفع من ابتداء نزول الماء ومن كل غشاوة رطبة تكون في العين وتذ
هب اثار القروح . اقليميا محرق مغسول رطل وربع مداد هندي خمس اواقي اسفيداج اربع
اواقي فلفل ابيض خمس اواقي مراره ضبع واحده مرارات سبع شبابيط مرارات سبع قبجات
لبن خشخاش اوقيه دهن بلسان اوقيتان جاوشير وسكبينج من كل واحد اوقيتان صمغ
ثمان اواقي يعجن بعصارة الرازيانج صنعة كحل للظلمة وبدو الماء مرارة دب اربعة
دراهم جاوشير وفلفل من كل واحد ثلثة دراهم زيت عتيق ودهن بلسان وعصارة رازيانج
من كل واحد درهمان قليميا درهم عسل اوقيه يدق ويخلط ويجعل في قارورة ويعلق في
الشمس سبعة ايام ويرفع صنعة شياف منجح يقال له الكلب يسكن الوجع من يومه ويفش الورم
من ساعته اثمد وقاقيا من كل واحد اربعون درهما قليميا ستة دراهم نحاس محرق مغسول
اربعة عشر دراهم اسفيداج الرصاص ثمانيه دراهم سنبل وحضض من كل واحد اربعة دراهم جندبادستر
وصبر وافيون وقلقطار محرق من كل واحد درهمان صمغ عربي اربعون درهم يعجن بماء
قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض البيض الشياف المعروف بالمولف السادج لجالينوس
ينفع الاوجاع الشديد والعلل عند انتهايها . اقليميا مغسول ستة عشر مثقالا قاقيا اربعون
مثقالاً نحاس محرق اربعة عشر مثقالا افيون وحضض وسادج وسنبل وزعفران وصبر
وجندبادستر من كل واحد مثقالان مر اربعة مثاقيل اسفيداج الرصاص واثمد مغسول من كل
واحد مثقالان صمغ عربي اربعون مثقالا يعجن بماء ويشيف شياف يقال له الكوكب

الذي لا يغلب ينفع من الاوجاع الشديده والبثور والموشرح والقروح الوسخه والمتاكله
والعلل العتيقه ويجلو ويذهب الاثار • قليميا محرق مغسول واسفيداج الرصاص مغسول
من كل واحد ستة عشر مثقال نشا وكحل من كل واحد اثنا عشر مثقال رماد بيوت تخليص النحاس
واسرب محرق مغسولا وطين ساموس من كل واحد ثمانية مثاقيل من مثقالان افيون مثقال
كثيرا ثمانيه مثاقيل يعجن بماء المطر صنعة الشياف التفاحي ينفع لمن لا تحتمل عينه الادويه
القويه ويشفي البثور والقروح الغايره والوسخه والموشرح والمادة الكثيرة والعلل القويه
العهد • اقليميا محرقه مطفاة بلبن ستة عشر مثقال اسفيداج مغسول ثمانيه مثاقيل زعفران
اربعة مثاقيل كثيرا مثقالان يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض شياف بربوسه
قليميا محرقه مغسوله وتوتيا مغسوله اربعة مثاقيل زعفران مثقالان نحاس محرق مغسول
اربعة مثاقيل اقاقيا ستة مثاقيل مثاقيل صمغ عربي ستة يعجن بماء المطر ويحك عند الاستعمال
ببياض البيض فاذا سالت الدموع تغسل ببياض وحده ثم تكحل ثانيه صنعة الكحل
الرشيد السندي النافع من ظلمة البصر وضعفه والغشاوه والدموع • هليلج اصفر
وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض درهمان نشادر درهم سادج مغسول عشره
ويدق وينخل ويكتحل به صنعة كحل الزعفران النافع من الظلمة والحكة والسلاق •
زعفران درهمان دارفلفل درهم فلفل دانق ونصف دانق يهيا كالذي قبله صفة كحل
يحيى ابن كداذم وهو الدوا الاخضر الهندي مجرب للسبل ونبات الشعر والطرفه
وبياض العين والحكه والدمعه والرمد ماخلا العين الهايجة بلا سبب فانها لا تكحل به حتى
تسكن وتعرف حالها وينبغي ان يكحل به يومين ويترك يومين او يوما ويوما وان كحل
به لجلا العين وتصفيتها ففي الشهر مرتين او ثلثه • توتيا هندي اربعه دراهم هليلج اصفر
مثله اهليلج صيني درهمان يسحق وينخل بحريره ويبل بماء مرزنجوش يوما وليلة ثم تلقى
الادويه عليه ويعجن الجميع ويجفف في الظل ويسحق بعد ذلك على صلايه حتى يصير كالمرهم
ثم يجعل بنادق فاذا اردت استعماله فحكه على حجر صلب بالماء البارد برفق يكحل به ويرفع
الجفن احيانا حتى تسيل الدموع وتسكن الالم ثم يعيد الكحل في كل عين ثلثة اميال

شياف

169

شياف العنبر راسخت درهمان سنبل وزعفران من كل واحد نصف درهم عنبر خام ربع درهم
صمغ وكثيرا ابيضا من كل واحد درهم اقاقيا نصف درهم يعجن بماء عذب صنعة شياف الورد،
الشديد للحمرة الذي تحتمله الكحالون. عدس احمر وجماهان وورد جز جز طين رومي
وماميثا وقشر رمان من كل واحد سدس جز صمغ وكثيرا من كل واحد نصف جز شياف
السماق يطبخ السماق في الماء طبخا جيدا ويصفى ويطبخ الماء وحده حتى يغلظ ثم يدر عليه
اسفيداج جز كثيرا سدس جز افيون سدس جز يعجن به صنعة الروشنايا شادنه
اربعون درهما فلفل اسود ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم نشادر وزنجار من كل واحد
اربعة دراهم بورق وصبر سقطري وزبد بحر من كل واحد عشرة دراهم ملح اندراني
ستة دراهم نحاس محرق وكحل اصبهاني من كل واحد عشرون درهما يهيا كما ينبغي
في غيره شياف الابار الكندري اقليميا فضيه محرقه مغسوله وراسخت من كل
واحد ثمانية دراهم ابار محرق بالكبريت اربعة دراهم كحل ثلثون درهما نشا وصمغ وكثيرا
من كل واحد ثمانيه دراهم افيون ومرصافي من كل واحد درهم لبان من كل واحد خمسة
خمسة دراهم سنج محرق مغسول خمسة دراهم يعجن بماء عذب ويشيف وينشف في الظل
ويستعمل صفة الشياف الابيض اسفيداج مغسول خمسة دراهم صمغ وكثيرا ابيضا
من كل واحد ثلثة دراهم نشا مغسول وانزروت مربا بلبن اتان من كل واحد درهمان
يعجن ببياض بيض ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل صفة الذرور الابيض للاطفال
انزروت مربا جز حبه سودا مقشوره ربع جز اللطوخ الوردي العشاري المنسوب
الي ابن رضوان، ورد عشرة دراهم صندل مقاصيري واحمر وخولان وماميثا وصبر
سقطري من كل واحد ثلثة دراهم صمغ عربي وكثيرا ابيضا من كل واحد مثقال افيون و
زعفران من كل واحد درهم يشيف بماء بارد صفة شياف الزعفران اقاقيا وراسخت
من كل واحد عشرة دراهم زعفران درهمان سنبل درهم صمغ وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم
يشيف بماء بارد صنعة كحل ينسب الي بطليموس وغيره من اصحاب الارصاد يحد النظر
ويمنع من تساقط الهدب توتيا هندي عشرة مثاقيل اقليميا الذهب وسادج هندي

وكحل اصبهاني من كل واحد ثلثة مثاقيل سرطان بحري مثقال دار فلفل ثلث مثقال يسحق ذلك
وينخل ويرد الي الهاون ويربب بماء رازيانج وما ورد بمجموعين سبعة ايام ماء ورد وماء حصرم
بمجموعين يوما واحد ويلقي معه في الصيف وزن نصف دانق كافور وفي الشتاء وزن حبة مسك
صفة برود الرمان المسمي جلاء عيون النقاشين مار مان حلو وحامض صادق الحموضة يجعل
كل منهما في قنينه ويحكم سد راسها ويجعل في الشمس من اول حزيران الي آخر آب وفي كل شهر يصفي
عن ثفله ثم يجمعان بالسويه ويطرح فيه للرطل منهما صبر وفلفل ابيض ودار فلفل ونشادر من كل
واحد درهم مسحوقة ناعما ويرفع وكلما عتق كان اجود دوا الكاتب وهو كحل يحفظ علي العين
صحتها وينشف البلة ويقوي النظر، شياف ماميثا وورد درهم درهم هليلج اصفر نصف درهم
عصارة حصرم درهم كحل مربا بماء المطر درهمان كافور دانق يهيا بالسحق ويكتحل به صنعة
الكحل الاكبر لحفظ صحة العين واذهاب البلة وهو البرود الكافوري الفارسي كحل وتوتيا
ومرقشيثا وقليميا من كل واحد خمسة دراهم مصول لولو درهما سادج هندي وزعفران وسنبل
من كل واحد درهم كافور دانق صنعة شياف المرارير النافع لضعف البصر والماء النازل
في العين، مرارة الضبع العرجا ومراره القبج ودهن البلسان من كل واحد درهم انزروت وصبر
وزعفران من كل واحد درهمان تدق اليابسه وتسقي بالمرارات بين وماء السراب وقد يضاف
اليه مرارة العقارب والباشق والدب والثعلب صنعة شياف الديونج النافع من الظفرة
والسبل العتيق اذا لم تكن معه حراره والبياض الغليظ، كحل وزنجار من كل واحد درهم ونصف
اقليميا درهمان اشق وسكبينج ودار فلفل من كل واحد نصف درهم يحل السكبينج والاشق
بشراب ويعجن به بقية الادوية صنعة البرود الكافوري ويعرف بالمنجح النافع من حرارة
العين والرمد الحاد، توتيا مربا خمسة دراهم كافور قيراط يسحق ناعما ويكتحل به كحل ينبت
الاشفار ويحسنها لروفس اثمد جزء رصاص محرق نصف جزء توبال النحاس وزعفران
وورد ومر وسنبل هندي وكندر ودار فلفل من كل واحد ربع جزء نوا ثمر جزءان يجمع الكل
ويحرق في اناء فخار بقدر ما ينسحق وينعم ويلت بقليل دهن بلسان ويستعمل صنعة شياف
لابن زهر نافع جدا حضض هندي ومر احمر وزبد بحر من كل واحد درهم زعفران وسندروس

ذهل درهم

170

من كل واحد نصف درهم نطرون ربع درهم تسحق فرادي وتنخل حتي ياتي كالهبا ويعجن بما ورد ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل ببياض البيض **ولـه نسخة كحل مقوي** توتيا خمسة دراهم اثمد درهمان نحاس محرق وشادنه ولولو غير مثقوب من كل واحد درهم يسحق فرادي ومجموعه ويغمر في صحفة زجاج بما عذب ويخضخض ويترك حتي يستقر تعاد اراقة الما عنه هكذا سبع دفعات ثم يغلي من الكركم سبعة دراهم ومن السنبل والدارصيني بعد رض الجميع وانقاعه ليلة في اربع اواقي من ما الورد من كل واحد درهم ويصفي ولا تزال تسحق الكحل ويسقي به كلما جف حتي يستنفده ويرفع ويستعمل

الفصل الثاني عشر في صنعة الادهان

القانون في اخراج الادهان كدهن الحنطه ونحوه ان يوخذ طاجن واسع فيثقب في وسطه ثقب مهندم يتهندم فيه راس كوز من كيزان الفقاع او انا اخر مدهون يقوم مقامه ويوخذ الدوا الذي يراد اخراج دهنه كالحنطه والشونيز ونحوها فتملا منه ذلك الانا ملا ليس بالكثير ويجعل علي فيه صفيحة نحاس مخرمة تنطبق عليه طبقا محكما مهندم ويكب الكوز علي راسه من الثقب الذي في الطاجن ويملا الطاجن ملا يدقن فيه الكوز جميعه بالتراب ويجعل نار الفحم من فوق ذلك التراب ويجعل الطاجن علي برنخ فخار او يحفر له في الارض حفرة ويجعل تحت فم الكوز ما يلقي الدهن الذي يسيل من الكوز فان دهنه جميعه يخرج وقد يخرج دهن الحنطة بطريقة اخري وهي ان تبسط شي من الحنطة علي بلاطه ملسا بسطا تكون الحبة منه الي جانب الاخري بمقدار دور الاسطام ثم تحمي اسطام حديد حماً جيداً ثم يغمز باحد وجهيه علي الحنطة المبسوطة علي البلاطة غمزاً شديداً ساعة ثم يرفع الاسطام عن الحنطة فانك ستجد علي البلاطة رطوبة خرجت من الحنطة سودا مثل القطران **واما اخراج دهن البيض** فهو بان يوخذ البيض فيسلق ويقشر ويرمي بياضه ويعزل الصفرة وتوضع في طاجن حديد او نحاس ويوضع علي النار ويميل الطاجن قليلا قليلا ليجتمع ما يسيل من الدهن الي الجانب الاخر المايل **واما الادهان المتخذة من الازهار** كالورد والبنفسج والياسمين ونحوها فتتخذ اما بان تلقي الزهرة في الدهن ويسد الوعا ويعلق في الشمس كما جرت العاده وبعض المحدثين وهو ابن زهر

يؤدي ان تعليقها في الشمس مما يذهب قوتها ويعلقها في الظل واما بان يربيها بالسمسم او اللوز
وذلك بان يقشر اللوز او السمسم ويجعل بحيث يحمى ويبسط منه ساف ومن الزهر ساف ويترك
فيه يوما او اكثر بحيث يستخلص قوة الزهرة ويفرد عنها ثم يكرر عليه الزهر دفوعا ويرفع في آخر الوقت
بالزهر الذي يكون فيه في خريطة وعند الحاجة يوخذ منه يسير ويستخرج كما يستخرج اللوز او السمسم
ويستعمل صفة دهن السنبل النافع من ساير الامراض الباردة والرياح الحادثة في
الاعضاء ويسخن الرحم ويسكن وجع الآذان عن برد وينفع القولنج والمغس الريحي واذا
قطر منه في الاحليل نفع المثانة الباردة يوخذ قصب الذريرة وسعد وورق غار وعيدان
بلسان وساذج وفرسن واذخر وابهل وآس وقردمانا ومرزنجوش من كل واحد اوقيتان
يدق جريشا ويجعل في قدر ويصب عليها خمر وماء عذب غمرها ويوخذ دهن خل سبعة
ارطال ونصف ويطبخ في اناء مضاعف بنار لينة ست ساعات وهو يحرك ثم ينزل القدر عن
النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى الدهن عن الماء ثم يوخذ ورد احمر وسليخة وعصارة الآس
الرطب من كل واحد ثلث اواقي دارصيني حماما من كل واحد اوقيتان يدق جريشا ويطرح في
قدر ويصب عليه خمر وماء عذب والدهن الذي طبخته بالادوية الاولة ويطبخ كالاول ثلث ساعات
وهو يحرك وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ايضا الدهن عن الماء ثم يوخذ سنبل وقرنفل
وميعه من كل واحد ثلث اواقي دهن بلسان ست اواقي وتوضع اليابسة في قدر بعد دقها
جريشا ويغمرها بالماء ويرفعها على النار فاذا سخنت صب اليها الدهن الاول ودهن
البلسان والميعه ويحركها حتى تختلط وتطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى
ويرفع ويستعمل صنعة دهن الحسك ينفع المفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه
وينفع الكلي والظهر اذا شرب منه اوقيه بميبختج او بنبيذ يوخذ شيرج وعصارة
حسك رطب ولبن حليب من كل واحد رطلان ونصف فانيد جزآ ينود رطل وربع
زنجبيل سبع اواقي يدق الفانيد ويخل ويرض الزنجبيل ويطرح الجميع في قدر ويطبخ
بنار لينه وهو يحرك حتى تذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل صنعة
دهن الدار سيسعان النافع لضعف المعدة والانطلاق دار سيسعان ست اواقي

لحم

171

سليخه ثمان اواقي قسط اربع اواقي قرفه خمس اواقي قصب دريره اوقيتان دهن خل سبعة
ارطال يطبخ بنار لينة بعد رض اليابسه طبخًا جيدًا ويرفع صنعة دهن الزعفران
وهو دهن للخلوق يلين العصب ويزيل التشنج وينفع صلابة الرحم ويحسن اللون• زعفران
ستة دراهم قصب دريره خمسة دراهم مر نصف درهم قردمانا ستة دراهم تنقع الادوية على حدتها
والمر على حدته بالخل خمر خمسة ايام سوي القردمانا فانه تنقع في الخامس وتترك يومًا
ويصب عليه في اليوم السابع من الدهن عشرون مثقالًا ويطبخ حتي يذهب الماء ويبقي
الدهن صنعة دهن الساطع النافع من برد المعدة والكبد واللقوه والفالج وجميع الا
مراض البارده والخفقان• يوخذ دهن ورد ودهن زنبق ودهن نرجس من كل واحد
رطل يجعل في برنية ويبخر بعود وكافور شهرا ثم يوخذ جوزبوا وبسباسه من كل واحد
ربع اوقيه هرنوه وقاقله وفلنجه وفاغره وكبابه وقرنفل وسنبل من كل واحد نصف اوقيه
ورد وصندل من كل واحد نصف اوقيه سليخه ثمن اوقيه عود صنفي اوقيتان سك الغاليه
عشرة مثاقيل يجمع ويدق ويطبخ في رحا الزعفران وينخل بحريره ويوضع في برنية ويعجن ببعض
الادهان المبخره ويبخر شهرا وثنتين عود دنيا ومثقالين كافور ويوخذ عنبر اشهب مثقالان
سك نصف مثقال كافور مثقال يحل العنبر ويسحق المسك والكافور بالفهر على الصلايه
حتي يختلط بعضه ثم يرد الي البرنيه ويجعل فيه باقي الدهن ويستعمل عند الحاجه مع خلخله سليمانيه
صنعة دهن القيقلان النافع من استرخاء العصب والفالج والقولنج وساير الامراض
البارده• يوخذ سك ورند وشيطرج هندي واسن ودارفلفل وجوز القي واصل السوسن
الاسمانجوني وبزر الرازيانج وقسط مر وزرنباد وذوقوخ من كل واحد عشره دراهم
يدق جريشا ويصير في قدر ويلقي عليه دهن وماء من كل واحد منوان ويطبخ في قدر
مضاعف الي ان يذهب الماء ويبقي الدهن صفة دهن الكلكلانج النافع من اللقوه
والفالج ووجع المعده والمعا والمفاصل والنقرس واسترخاء العصب والاستسقاء
وجميع الاوجاع البارده هليلج كابلي اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة دراهم جاوشير
واشق وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم تربد اربعة اساتير حسك رطب وكرنب نبطي

اظنه تربد

وسداب من كل واحد حزمه تجمع مرضوضه وتصير في قدر ويصب عليه اربعة وعشرون
رطلا ماء عذبا ويطبخ بنار معتدلة الي ان ينصف و ينزل عن النار ويترك حتي يبرد ويصفي
ويلقي علي الماء من الدهن المخزوج اربعه امنا ويعاد الي الطبخ ويصفي ويرفع **الفصل**
الثالث عشر في صنعة المراهم والضمادات ٥ **صنعة مرهم النخلي** النافع من الجراحات
الطريه والكسر والرض والاورام المسماه طواعين والقروح العسرة الالتحام يوخذ
شحم عجل غير مملوح بعد تنقيته من اغشيته وتدويبه وتصفيته رطلان زيت ثلثه ارطال
مرتك ثلثه ارطال قلقديس اربع اواقي يسحق المرتك والقلقديس وينخل وينخل ويلقي
في صلايه ويلقي عليه الزيت ويدعك دعكا جيدا ويرفع الشحم علي النار ويلقي عليه المرتك
والزيت والقلقديس المسحوقه ويطبخ بنار لينة وهو يحرك بسعف النخل الاخضر مقشور
وكلما اخذت تجف غيرت او قطع طرفها الجاف ان كانت طويله ويقطع منه قطعا صغارا
ويرمي فيه الي يستحكم انعقاده ويرفع، ومن القوانين الجيدة في تدبير المرتك في كل مرهم
يقع فيه ان يهيا بالسحق اولا فانه ملاك الامر فيه ثم يطبخ اولا بالزيت الي ان ياخذ
في الانحلال ثم يجفف ناره اولا فاولا وكلما احس به عند التحريك قد اخذ يرسب انزلت
القدر عن النار وتركت لحظه وهي تحرك ثم تعاد الي النار وان سحق المرتك بالماء في
الشمس اياما حتي يصير ابيضا ويتهبا ثم جفف واستعمل كان اسهل لطبخه **صنعة**
مرهم الماذوري ينبت اللحم في الجراحات وينقيها ويختمها وينفع من ضربه السيف وساير
الجراحات الكبار منفعة ظاهره. مرداسنج خمسة واربعون مثقالا زيت ركابي رطل دهن اخو
واصل السوسن وانزروت واشج وزراوند من كل واحد ستة دراهم يدق المرداسنج
وحده وينخل بحريرة ويجعل في قدر ويصب عليه الزيت ويطبخ بنار لينه حتي ينحل المرداسنج
وانزل القدر عن النار بعد ان تكون قد حللت الاشق باوقيتين خل ويلقيه
علي القدر بعد ان يبرد قليلا وعدها الي النار وحركها وانثر عليها بقية الادويه
مسحوقه منخوله واخلطها خلطا جيدًا وارفعها **ضماد مجرب للأكلة** زنجار
واصفر من كل واحد اوقيتان نوره واقاقيا من كل واحد ست اواقي قلقطار محرق

اربع

172

اربع اواقي يدق وينخل ويعجن بعصارة لسان الحمل وخل صنعة ضماد للحيات وحب القرع
حنظل وآس يابس وشونيز و كندس وترمس مر وبزر كتان ودسخ بالسويه يدق وينخل ضماد
ويطبخ بما ودهن ورد وتضمد به السره وما حولها صنعة للاورام الشديدة الحراره ويقطع
المواد • قشور رمان يطبخ بالخل ويدق ناعما ويضاف اليها سماق وحي العالم مدقوقه ودقيق
شعير اجزا متساويه ويخلط الجميع بدهن ورد ويضمد به صنعة ضماد اخر للاورام الحاره
في الانثيين وغيرها • ورق خطمي طري يطبخ وينقي من خيوطه ويطرح عليه مرداسنج واسفيداج
من كل واحد اوقيتان ونصف دهن ورد اربع اواقي تلق في هاون ويسحق بما الكزبره
وعنب الثعلب وحي العالم حتي يصير كالمرهم ويضمد به علي ورق هندبا او خس صنعة
ضماد اخر لوجاع المفاصل الحاره صندل احمر واكليل الملك وعدس مقشر من كل واحد عشرة
فاقيا درهمان ماميثا خمسة دراهم زعفران درهم يسحق ويعجن بما الكزبره صنعة ضماد
اخر فايق للاورام الحاره وخاصه النار الفارسي كلس مغسول بما عذب سبع مرات مصفي
مجفف سبع اواقي ورق السلق اوقيتان شمع ابيض اربع اواقي دهن ورد فايق يعمل منها ضماد ويضمد
به فله منفعه عجيبه اخر للنقرس البارد عدس مقشر عشرة دراهم فوفل عشرة دراهم اكليل
الملك وصندل احمر من كل واحد عشرة دراهم بابونج ثلثة دراهم ماميثا وزعفران من كل واحد درهمان
يسحق ويبل بما الكزبره ويوخذ شمع ابيض خمسة عشر درهم دهن ورد ثلث اواقي يذوب ويترك
حتي يبرد ويطرح علي الادويه وهو يسحق في هاون ويصب عليه من كل الخمر قليل ومن ما
البقلة الحمقا ويضمد به صنعه ضماد قوي التحليل للدبيلات والاورام الصلبه • طرخشقوق
يابس مدقوقا منخولا اربع اواقي حلبه مدقوقه منخوله اوقيتان بزر مرو مسحوقا اوقيه
يخلط بلبن حليب ودهن سوسن ويضمد به اخر لعقد الاعصاب سكبينج ثلاثة
دراهم ونصف مقل اربعة دراهم شمع خمسة عشر درهما دهن ياسمين ثلث اواقي يعمل من الجميع
ضماد صنعة ضماد لانحلال الطبيعه ولمن يقذف الطعام قسب وسفرجل وكمثري و
عفص وورد يابس وجلنار يطبخ بخمسة اضعاف الادويه ما حتي يتهري ويطبخ بمثلث
او بمينختج ويوخذ مصطكي وافسنتين من كل واحد اوقية صبر درهمان لادن اربع

دراهم

اواقي يدق ويخل ويعجن الجميع بشراب السوس صنعة ضماد للذرب مقل مصفي وجلنار
ومصطكي وشب يماني بالسويه يدق وينخل ويعجن بخل وما الآس الرطب ويضمد به الصلب والحالبان
صنعة ضماد التين النافع من جساوه الطحال والمعده وينفع ساير الجراحات والاورام الصلبه
مقل اوقيتان اشق اوقيه تين خمس اواقي دقيق باقلي وكشني وحمص واكليل الملك وحلبه وتوبل
وبزر كتان وبابونج وشبت من كل واحد نصف اوقيه دهن سداب ودهن بابونج مقدار الحاجه
ينقع التين في ميبختج يوما وليله ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادويه بعد حل المقل ايضا في
الميبختج الذي ينقع فيه التين ويخلط ويستعمل عند الحاجه ضماد اخر للطحال دقيق شعير
يعجن بما هندبا ويترك حتى يختمر ثم يحل ويخلط قليله وينثر عليه بورق ويصب عليه دهن
شبت ويضمد به عند النوم صنعة ضماد الصندلين النافع من الاورام الحارة في الكبد
والمعده صندل ابيض واحمر من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهم كافور درهم صمغ اوقيه
دهن ورد اربع اواقي يخلط ويستعمل صنعة ضماد حي العالم النافع لجشا الكبد عن حرارة
حي العالم وزهر البنفسج اليابس وورد يابس وصندل احمر من كل واحد اربع مثاقيل
كافور درهم دريره غير مطيبه مثقال واحد شمع ثلثة اساتير دهن ورد مقدار الحاجه
صنعة مرهم الفربيون النافع من جراحات العصب • زيت انفاق عشرة دراهم شمع احمر
درهمان ونصف فربيون حديث درهم يذوب الشمع بالزيت ويلقى عليه الفربيون ويخلط
ويكمل طبخه صنعة المرهم المصري عسل خل اربع اواقي خل ثقيف اوقيتان زنجار
اربعة دراهم ويزاد فيه قلقطار فيكون اجود ويخلط ويستعمل صنعة مرهم الرصاص
يحلل السلع • خبث الرصاص وعلك البطم وزيت شامي عتيقا يطبخ الخبث بالزيت حتى
يخل ويثخن ويلقى عليه العلك بعد ذلك ويترك عن النار صنعة مرهم اللازورد
زيت رطلان خل خمر رطلان مرتك رطل يطبخ بنار لينه وقد يجعل عوض المرتك اسفيذاج
فيكون طبخه اسهل الا ان الاول انفع صنعة مرهم الدياخيلون يحل السلع
ويديبها يوخذ من اللعاب ثلثماية درهم ومن المرتك الذهبي مايه درهم ومن
الزيت الاخضر رطل ثم يغلي الجميع حتى يبتدي يثخن ثم يلقى عليه من طين الزفت

دهو

173

وهو ما يبقي راسبًا في الاناء الذي يذاب فيه الزفت خمسة دراهم فان لم يوجد فيلقي عليه نصف وزنه
زفت ومن رماد الكرم خمسة دراهم ومن دقاق المرخمة دراهم ومن صدا الحديد درهم ونصف
يطبخ الجميع حتي يختلط ويرفع صنعة مرهم الزنجفر النافع من الخنازير والسرطانات ود
رم الخصيتين. مرداسنج وقنه من كل واحد خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد عشرة
دراهم علك الانباط ستة دراهم صمغ عشرة اساتير زنجفر ثمانيه دراهم زيت قدر الكفايه
صنعة مرهم الرسل شمع ابيض نصف اوقيه راتينج مثله جاوشير ثلثه دراهم زنجار عراقي
مثله كلخ ازرار عشرة زراوند طويل اربعة دراهم لبان ذكر مثله قنه ثلثه دراهم مر مثله مقل
ازرق نصف اوقيه مرتك ذهبي اوقيه زيت رطل ونصف صنعة مرهم الكتان للطبري
عجيب جدا في لحام الجراحات وانبات اللحم. يوخذ خرقه كتان نضيفه مغسوله تحرق وتدق
حتي تصير مثل الكحل ثم يوخذ زيت قابض او دهن آس واجعل فيه من الفتة قدر بندقة اذبه
بالنار في مغرفه حديد واطرح الخرقه حتي تصير مرهما وضعه علي الجرح واربطه صنعة
مرهم العدس للورم الحار في الانثيين ونواحيه. عدس مقشر وقشور رمان انعم طبخه
وخذ ماءه فاضربه مع دهن ورد نعما واطله عليه ودق الاتفال واجعل معها دهن ورد وضعها
فوقه فانه نافع جدا مرهم يفجر الدبيلات وكل ورم صلب يقوم مقام الحديد. مرتك
اوقيه اسفيداج اوقيتان قنه درهمان ملح نفطي درهم بورق ارمني نصف درهم دهن
خيري اصفر ثلث اواقي قلقديس نصف اوقيه جاوشير درهمان اشنان فارسي خمسة
دراهم قشر اصل الكبر اربعة دراهم دهن شيرج اربع دراهم زيت ركابي اوقيه مراره الثور
نصف اوقيه يجعل الدهن فيروطيا بشمع ويجمع الجميع مرهما ويجعل علي الدبيلة والوجع الصلب
مرهم الثاليل والمسامير زنجار وقرطاس محرق من كل واحد درهم ماء العور وهو
ماء الصابون الاول سبعة عشر درهما عسل خل ثمانيه دراهم فربيون ستة دراهم يطبخ
حتي يصير مرهما ويرفع في جلد صنعة مرهم للشقاق والوجع شحم دجاج ومخ بقر اوقيه اوقيه
دهن ورد خام اوقيه شمع ابيض ثلث اواقي اسفيداج الرصاص اوقيتان مرداسنج مربا مغسول
بالماء العذب نصف اوقيه بياض بيضه يجمع كما ينبغي صنعة مرهم عجيب جدا يلحم كلما عجزا

الاطباآ عن الخامه لفيلغريوس يوخد ماست عشرة رماد الصنوبر سبعة تو بال الحديد
والنحاس خمه خمه مردرهمان جاوشير وسكبينج درهمان درهمان زراوند وكندر سبعه
سبعه اشق خمه اسحق الجميع سحقا ناعما واسحق الاشق بخل مع الجاوشير واخلط الجميع فانه
يلحم النواصير وهو عجيب الفصل الرابع عشر في اللطوخات، صنعة لطوخ فايق
للجرب الرطب رماد بلوط وملح عجين وكندس وخبث فضه ومرداسنج وخزف التنور
وكبريت بالسويه يدق وينخل ويعجن بدهن ورد وخل خمر ويطلى به صنعة لطوخ اخر فايق
يحلق الشعر ويلين الجسد نشا عشرة دراهم نوره فايقه خمسون درهما زرنيخ عشرون درهما
يدق كل واحد على حدته ثم ينخل ويعجن بما حار ويستعمل صنعة لطوخ آخر للشقاق
الذي يكون في المقعدة مرداسنج مغسول وشمع ابيض ودهن ورد يذوب ويطرح عليه صفرة
بيضه او اثنتين ويخلط ويملا منه الشق آخر لشقاق الرجلين شحم كلي تيس جزو خميره
حامضه يذوب الشحم ويلقى عليه العجين ويخلط على النار ويملا منه الموضع وهو معتدل الحراره
صنعة لطوخ للحيات وحب القرع دقيق ترمس يعجن بمرارة ثور ويطلى به على السره
لطوخ لبواسير المقعده التي يسيل منها دم بحل ورمع ويزيلها، يدق ورق العليق الرخص
ويعمل منه لطوخ ويضرب ايضا مع شي من دقيق الشعير ودهن ورد ويلطخ به صنعة لطوخ
آخر تطلى به المقعده فتلين البطن بورق ومرارة بقر وزبيب جبلي من كل واحد جز يعجن
بعسل ويلطخ به آخر مسهل يصلح لاصحاب القولنج، عصارة قثا الحمار وسقمونيا ومرارة ثور
وشحم حنظل من كل واحد جز يدق وينخل ويخلط بشمع مداب بدهن حتى ياتي كالمرهم وتلطخ
به العانه الفصل الخامس عشر في صنعة الذرورات، صنعة الاكسيرين الحابس
للدم من كل مكان، دم اخوين وقشر كندر وصبر ومر وانزروت آجزآ سوا يسحق ناعما ويرفع الي
وقت الحاجة ويستعمل صنعة ذرور آخر ينبت اللحم ويصلب الجلد ويلحم القروح، انزروت
دقيق كرسنه من كل واحد ثلثه دراهم زراوند واصل سوسن اسمانجوني وكندر من كل واحد
اوقيه يهيا كالاول صنعة ذرور القرطاس المحرق المانع من العفونات والاكلة وينقي القروح
ويلحمها قرطاس محرق وزرنيخ اصفر من كل واحد اوقيه زرنيخ احمر اربع مثاقيل قرفه اثنا عشر مثقالا

174

مر وكندر ونحاس محرق من كل واحد مثقالان يدق وينخل ويستعمل **صنعة ذرور العنزروت** الحابس
لدم الجراحات الكبار انزروت جزان جلنار ودم اخوين من كل واحد جز كندر نصف جز يدق وينخل
ويذر منه ويكبس بالراحة **صنعة ذرور حاد** يقوم مقام الحديد زرنيخ اصفر واحمر من كل واحد جز زاج
اخضر ونورة لم يصبها ما من كل واحد نصف جز شب يماني ونشادر من كل واحد نصف جز قلقنت وقلقديس
من كل واحد ثمن جز يسحق الجميع وينخل ويعجن بخل ثقيف ويوضع في اناء ويوضع في الشعير اربعة وعشرين
ويحرك كل يوم ثلث مرات فاذا جف فليدق ويجعل في قارورة او فخارة نضيفة من الدسم ويجعل فوقها
اخرى ويطين بطين الحكمة ويوقد تحتها بنار لينة من غدوة الى الليل بقدر ما لا ينقطع النار عنها
ثم تترك حتى تبرد وتفتح ويوخذ الذي في الفخارة العليا فانه يكون اصفر ويستعمل في الجراحات
العتيقة والحديثة والنواصير والبواسير وكل قرحة قد ملّ علاجها والخبيثة التي تسعى وله مثل
في الجودة يوخذ ما بقي في الفخارة السفلى فيوجد اغبر فيدق ويجعل في قارورة ويستعمل
في كل ما يراد قطعه مثل الناسور بعد ما يستر ما حواليه بالخرق حتى لا يبقى مكشوفا ويوضع من
فوقه خرقة مطوية ثم تضغط باليد ضغطا رفيقا يفعل ذلك في النهار ثلث مرات حتى يسود الباسور
ويترك حتى يسقط من تلقايه **الفصل السادس عشر في السعوطات والنشوقات والنفوخات**
والشمومات والعطوسات والكبوبات السعوط جسم رطب يقطر في الانف والنشوق جسم رطب
ينحدر الى الانف بجذب الهواء والنفوخ جسم يابس مسحوق مهيا ينفخ في الانف او في الفم والشموم
ما يشم من خارج بحيث تصل رايحته الى آلة الشم من غير ان يلج في الانف منه شي والعطوس هو ما كان
له قوة تحرك بها العطاس على احد الوجوه المذكورة والكبوب هو ما يطبخ ويكب الوجه على بخاره
صنعة سعوط مجرب يقطع الدمعة ويسكن الصداع مرارة ذيب ومرارة رخم وعصارة
سلق يخلط ويسعط **آخر مجرب للخنازير** صبر ومر وحضض وبسباسه وجوزبوا من كل
واحد درهم تغذ بحري وكافور من كل واحد دانق ونصف زعفران نصف درهم كندر درهمان يدق
وينخل بحريره ويعجن ويحبب ويحل منه دانق بماء المطر ويسعط ويعاد ثلثة ايام ويراح اياما ويعاد
فانه يحللها **صنعة نفوخ للخوانيق** سوريجان اثنا عشر درهما شب يماني وجلنار ستة ستة
سماق ثلثة عفص وقشور رمان من كل واحد درهمان تجمع مدقوقة منخولة وينفخ بانبوب

صنعة نفوخ آخر بارد عفص و ورد وعدس وسماق وجلنار وثمر الطرفا و فوتنج و سكر طبرزد من كل واحد جزء قاقلة وكبابه وطباشير من كل واحد نصف جزء وزعفران ربع جزء صنعة نفوخ الملوك لوجع الحلق وللخوانيق نشا خمسة دراهم طباشير درهمان ورد ثلثة دراهم زعفران درهم سكر طبرزد اربعة دراهم هال نصف درهم كافور دانق ونصف يدق وينخل وينفخ في الحنجرة وهو مجرب الفصل التاسع عشر في صنعة السنونات صنعة سنون هارون الرشيد يجلو الاسنان ويطيب النكهة ويشد اللثه يوخذ كرمازج وزنجبيل ودارفلفل وزبد البحر وقاقلة من كل واحد درهمان ملح مقلو اوقية عود محرق خمسة دراهم سك مثقالان خبز شعير معجون بخمر عتيق ريحاني مخبوزا في التنور سبعة دراهم يدق وينخل ويستعمل صنعة سنون المامون يجلو الاسنان ويقوي اللثه ويجلب الرطوبه ويلطف الغلظ ويطرد الرياح ملح هندي رطل شعير منقا نصف رطل شحم اوقية دراوند مدحرج نصف اوقية يدق وينخل ويخلط ويعجن بعسل وشراب سوسن وقطران ويقرص رقاقا ويحرق ويدق وينخل ويوخذ زنجبيل نصف اوقية زبد بحر ربع اوقية سك ربع اوقية سليخه ربع اوقية يهيا الجميع ويرفع صنعة سنون جبريل يجلو وينقي ويشد اللثه اذخر خمسة دراهم عاقرقرحا اربعة دراهم صنعة سنون لجالينوس يقوي الاسنان المتحركة برشاوشان نصف رطل شب يماني اوقية سنبل ثلثا اوقية شب مدور اوقية سادج وفلفل من كل واحد ثلث اوقية عاقرقرحا مثقال ونصف يدق الجميع وينخل ويوضع منه على الغمور واصول الاسنان صنعة سنون يجلو الاسنان ويقوي اللثه ويطيب النكهه دقيق شعير محرق بعسل وتين محرق وقرن ايل محرق من كل واحد خمسة دراهم كرمازج وزبد البحر وملح اندراني من كل واحد ثلثة دراهم ورد وسعد وصندل من كل واحد اربعة دراهم فوفل وهال ورامك من كل واحد درهمان عود وسك وقرنفل من كل واحد درهم مسك وكافور من كل واحد درهمان دانق يهيا كالعاده الفصل الثامن عشر في صنعة الغراغر والمضمضات صنعة غرغرة تنقي الدماغ وتنفع اللقوه واسترخا اللسان نطرون واصل سوسن اسمانجوني من كل واحد ثلثة دراهم نوشادر ثلثة دراهم ايارج فيقرا خمسة دراهم يدق ويخلط مع الايارج ويعجن بسكنجبين ويحل منه بماء حار ويتغرغر به صنعة مضمضة

دقو

175

لوجع الضرس وتاكله من تاليف بن زهر • لحا اصل العليق وبر القيجكشت ولحا اصل الاسفراغ
من كل واحد اوقيه سعد وسليخه من كل واحد ثلثة دراهم يرض ما يجب رضه ويغلي الجميع في ماء
ماو ويتمضمض به حارًا ويطيل اسكانه في الفم كل يوم مرارًا وهو حار **آخر له** لمن يسيل من
لثته الدم • اصل عليق وسعد عراقي وبسباسه من كل واحد اربعة جوزبوا وسنبل هندي
من كل واحد درهمان يرض ويغلي ويتمضمض به مرارًا وهو حار **صَنْعَة غَرْغَرَة** لوجع الحلق
من تعاليق ابن المنفوح • قال شكا رجل الي حنين ابن اسحق علة تعتاده في حلقه فلا يقدر ان
يسيغ منه ريقه فامره ان يتغرغر بماء الكرنب النبطي مع عقيد العنب مدافًا فيه شي من الخمر
وان يوالي ذلك ثلثة ايام ففعل فبري **الفَصْلُ التَاسِعُ عَشَرُ فِي صَنْعَةِ الحُقَنِ وَالفَتَايِلِ وَالفَرَازِجِ** ذكر جالينوس في كتاب الحقن ان الناس انما تعلموا الحقنة من طاير يحقن نفسه
بماء البحر وينبغي ان تكون معتدلة في قوامها بين الرقة والغلظ وفي مقدارها بين الكثرة والقلة
وفي لمسها بين البرودة والحرارة والحرة تورث الغشي انطلاق الدم والبارده تهيج الرياح وتعقل
البطن والثخينه تورث الزحير وتضر الامعاء والمثانه والرقيقة قليلة النفع والكثيرة الكميه
تورث الكسل والفتور والنفخه والقليلة الكميه لا يبلغ بها المقصود وينبغي ايضا للطبيب
ان لا يعصر جراب المحقنه بشده شديدة في مرة لئلا ترتفع الحقنه الي المعدة وتسيل من
المنخرين ولا يقطعها ايضا في مرات كثيرة بفتح وضم فانه ينفخ وكذلك الضغط اللين جدًا فانه
لا يبلغ الي الموضع الذي يحتاج اليه وينبغي ايضا ان يحقن صاحب اوجاع الكلي وعرق النسا وهو ملقي على ظهره واما صاحب القولنج فيكون مكبوبا علي وجهه وينبغي ايضا للطبيب ان
لا يحقن صاحب المعدة الضعيفه الا بعد سقيه ماء فاترًا لئلا تنقل الحقنه الي جرم المعدة
صَنْعَةُ حُقْنَةٍ عَجِيبَةٍ نَافِعَةٍ مِنَ الدَرَبِ وَالسَحْجِ وَزَلَقِ الامْعَاءِ ورد يابس وورق آس رطب
وحب آس وجلنار من كل واحد خمسة دراهم جفت بلوط اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى
يبقي رطل ونصف ثم يصفي منه نصف رطل ويطرح فيه صفرة بيضة محلولة بدهن ورد فاتر
مقدار اوقيه ومن الرخام الموجود في الطين الاخضر مسحوقًا منخولًا بحريره وصمغ مرضوض
وقرطاس محرق ونشا مقلوًا واسفيداج رصاصي واقاقيا ودم اخوين مسحوقه منخوله بحريره

فتيله الاشترجي
يعجن مر وزعفران وافيون
وكندر ... بالسوية
يدق العقاقير وتنخل وتعجن بماء
الكزبرة وتعمل فتايل وتحتمل

من كل واحد نصف درهم ويبرد ويحقن به **صنعة حقنة عجيبة الفعل في الفالج** جاوشير وسكبينج
وجندبيدستر واشق وحنظل واشنان القصارين من كل واحد خمسة دراهم عناب وتين وبزر
كتان وبابونج وشبت وحسك واصل خطمي من كل واحد ثلثة دراهم يرض ويغلي بعشرة ارطال
ماء حتي يبقي رطلان ويوخذ رطل ويطرح فيه ملح وبورق من كل واحد درهم عسل ماذي و
ودهن ياسمين اوقيه اوقيه يخلط ويحقن به **حقنة تسمن وتهيج شهوة الباه** دهن بان وزنبق
ودهن سوسن من كل واحد اوقيه دهن روس البقر والاكارع من كل واحد اقتيان دهن
بطم ودهن فجل من كل واحد نصف اوقيه شيرج نصف اوقيه ماء قد طبخ فيه سورنجان مرضوض
عشرة دراهم قنطوريون سبعة دراهم حسك او قيتان يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتي يبقي نصف
رطل وتصب عليه الدهان ويحقن به **حقنة اقراص الزرانيخ** النافعة من الزحير واستطلاق
البطن كعك محرق ثلثة دراهم زرنيخ اصفر واحمر ونحاس محرق وشب يماني وعفص ونوره
محرقه غير مطفاه من كل واحد عشرة دراهم افيون خمسة دراهم قاقيا وبلوط وصمغ عربي ودم
اخوين من كل واحد اربعة دراهم يسحق وينخل ويعجن بماء حب الآس ويقرص ويجفف في الظل
ويحقن منه بوزن مثقال مع ماء الارز الفارسي المطبوخ وزن اربع اواقي واوقيه دهن ورد
صنعة حقنة تنفع ضعف الكلى وقلة الباه حسك رطب خمس قبضات اصول السلق
الطري خمس قبضات قلب لوز وجوز وبندق من كل واحد اوقيه دجاجه سمينه ماء حمص
رطل يطبخ الجميع حتي يتهرا الدجاجه ثم تصفي ويوخذ من دسمه ثلث اواقي ويلقي عليه
اوقيتان فانيذا ويحقن به كل يوم ثلثة ايام مره **حقنة عجيبه للسحج الطري** صفرة ثلث
بيضات غير مسلوقه تسحق في هاون مع اوقيه دهن ورد ونصف درهم مرداسنج ودرهم
ونصف اسفيداج ويفتر ويحقن به **فرزجه قاطعة للدم من قروح الرحم** جلنار ودم
الاخوين وسك وعفص وجوز السرو وشب وزاج وكحل وقرطاس محرق وكمون منقع بخل وطين ارمني منقع بخل
يعجن بماء الخلاف والكزبره وتحمل الليل كله بعد ان يمسح بدهن ورد **اخري لاسراع
الحبل** انفحة ارنب مسحوقه بدهن بنفسج تحتمل بصوفه بعد الاغتسال من الحيض **اخري
تضيق وتشهي المراة للجماع** تغمس صوفه في شب يماني قد حل بماء ثم لوثت في سليخه وسعد

فرزجه لقطع النزف جلنار مجود قاقيا مجود وطين مختوم مجود عفص مجود كندر مجود كافور مجود من كل واحد على حده ويعجن بماء الآس الرطب

وعفص

176

وعفص مسحوقه كالكحل وتحمله المراة قبل الجماع بساعتين **الفصل العشرون في اغذية
تصلح للمرضى** **مصوص من صفر بيض** تقلى قطعة بصلة بزيت او شيرج وقليل مقدونس
وعود نعناع ثم يصب عليه خل خمر مكسورا اما بالماء او بالسكر ويترك الى ان تغلى ثم تصبغ
بيسير زعفران ثم يلقى فيه صفر البيض ويترك الى ان يجمد وينزل عن النار ويقدم
عدس مصفى مزور من القرع يسلق القرع الى ان يتهرا وينزل من غربال الدقيق كما ينزل العدس
ويعزل ويغلى الخل ويحلى بالسكر ويترك فيه القرع المعزول وقليل لوز مقشور مفصص وعناب
ويقدم **اسفيدباج مزورة من قرع او سلق** يسلق السلق ويعزل وتقلى بصلة وكزبرة بزيت
ويلقى عليه السلق ليتقلى معه ثم يلقى عليه ماء فاذا غلى طيب بالملح ودفع وقدم **وان** شيت ان
تعمل فيه عمارات فدق السلق والكزبره واجمعه بقليل بياض بيض والقها فيه وان اردت
ان تلقى فيه صفرة بيض فافعل وكذلك تفعل بالقرعيه **سكباج بادنجان وقرع** يقشر البادنجان
الناعم الحلو ويشقق وينقع في الماء والملح الى ان يخرج سواده ويغير عليه الماء والملح دفعات
ثم يسلق سلقة خفيفة ويبدد ماوه ويسلق القرع سلقة خفيفة ثم يوخذ الخل ويكسر بقليل
ماء ويغلى ويحلى بسكر ثم ينزل فيه البادنجان والقرع ويلقى فيه قطعة دارصيني وعود
نعناع ويصبغ بيسير زعفران ويقدم **كشك مزور** خبيره حامضه جدا مما لها اربعة
ايام ونحوها تداف بالماء اذافة رقيقه وتعزل وتقلى قطعة بصل بزيت ويلقى عليه قليل ماء
ليموا ونعنا فاذا غلى القى فيه ماء الخبير بعد تصفيته ويحط قطعة دارصيني وعود نعناع ويترك
الى ان يغلى غليات ويقدم **سنبوسج مزور** يسلق السلق ويدق في جاون مع كزبرة وحمص
ويحمض بماء ليموا او خل ويلقى فيه كزبرة يابسه وتلف في رقاق مختمر نضج ويقلى ويقدم
وكذلك يعمل النقانق والمقاليب **مزورات متخذة من مياة لاغير مثل زيرباج بلوز**
يغلى خل خمر مع قليل ماء ويحلى بالسكر ويحلى باللوز المقشر المدقوق مع السكر ويصبغ
بيسير زعفران ويرفع **وان** كانت ليمونيه عوض عن الخل بماء ليموا وطرح فيه قطعة دارصيني
وعود نعناع **وان** كانت فستقيه فيجعل الجلاب ويختر بالفستق المدقوق المقشور ويطيب
بيسير كافور وماورد ويقدم **لبن مزور** لوزا وجوز مقشور من قشريه جرجار رطب

جز بد قان مع قليل سكر ناعما ويمرس بماء حار في صحفة حتي يصير في قوام اللبن و يستعمل
انواع من الخبز المغسول يوخذ لباب الخبز البايت فيكسر ويقطع وينقع في الماء الي ان يربو
ويغير عليه الماء دفعات ثم يقسم فيضاف الي بعضه سكر ويغير لونه بيسير زعفران بمقدار
مايخفي طعمه وقليل ماء ورد وكافور ويلقي علي بعضه ماء ليمو وعلي بعضه لب خيار مقطع و
علي بعضه ماء رمان وما اشبه ذلك وتغير الالوان كما تقدم بماء السلق وبالك المحلول
ونحو ذلك انواع من الحلوا تصلح للاطفال المحمومين الذين يمتنعون من استعمال الاغذية
يوخذ الادوية المبرده التي لا طعوم لها او طعومها غير كريهه كالصندل وبزر القثاء و
الخيار والقرع والبطيخ والبقلة والخشخاش والطباشير ونحوها ويجمع مايحتاج اليه
منها حسب مايقتضيه الحال الحاضره ويوخذ الجلاب ويعقد بيسير نشا وتضاف اليه هذه
الادوية وتزين باللوز والفستق ويصبغ بالزعفران والك او ماء السلق او يصنع منها اشكال
مختلفة ويقدم وكثيرا مايميلون اليها وياخذون منها مايكفي الفصل الحادي والعشرون
في تفسير اسماء الادوية المفردة والالفاظ المشكلة حرف الالف، ابهل هو العود
الجزء هي القريص والحزبق وتسمي ايضا الشجرة المشربه اكروهك هو العنزروت الابيض العنزروت صح
ويسمي ايضا كحل فارس اغرسطس هو النجم والنجيل ايضا اضراس الكلب هو الحسك
الشامي اسفيوش هو البزرقطونا ايرسا هو السوسن الاسمانجوني ويسمي ايضا
السوسن الاموريقي اشج هو الوشق الاسمانجوني ويقال له وشج اسغاليوس هو اصل
الفندل الخراساني وهو الدارسيسعان ابرة الراعي هو الشكاعا وتسمي ايضا ابرة الراهب
ابهل هو العرعر الذكر اسود سالخ هي حية سودا تكون كثيرا في البساتين اسفند هو الحرمل
العربي اقليميا هو خبث كل جسد دايب ابار هو الاسرب اشنه هي شيب العجوز
اشلت هو الزفت الرطب وقيل هو كفر اليهود اندرابسون هو البربطوره اسد
الارض هو المازريون وهو الحامالاون ارر هو ذكر الصنوبر اصابع العذارى نوع
العنب مستطيل ويسمي بزبزات الحماره اصابع الفتيان هو الفرنجمشك وهو نوع من
الريحان اسطرك هو لبني الرهبان وهي ميعة القصب ارا هو علك اسفيذاج الجص

هو

هو الجبسين الزهره هي النبات المعروف بحشيشه العقرب وللحيه اطماط هو البندق
الهندي وهو الفوفل اهقان هو الجرجير البري امارون هو الوج للحجر المشطب
هو الحجر اليهودي الحشيشه الدوديه هو السقولوفندريون الشجرة الفارسيه هي اللبخ
العروس هو النيلوفر وهو قاتل النحل العدبة هي ثمرة الاثل السمكه المخدره هي الرعاد ام
غيلان هي الشوكة المصريه الابعث هو الطاير المعروف بالبلشوم المالكي هو الطاير المعروف
بابو مالك الجزيره اسنان القصارين هو الغاسول وهو الحرض ايضا اقراص الكوكب هي اقراص
الطلق ابنجات هي المربيات افشرجات هي الربوب العس المذكو هو الفحل السريع الالقاح
اللقوه المذكوره هي المرارة التي تسرع اللقح الزيت الركابي ثم من يري انه الزيت المعشول
وانما سمي ركابي لانه ركاب كلما يصرف فيه وثم من يري انه انما سمي لانه يوتي من البراري علي
الركاب البقلة الذهبية هي بقلة الروم وهي القطف الشجرة التي يقال لها جفون العين
انغراش هي بقلة الخطاطيف وهي الماميران افلاغ موني معناه الالتهاب عن جالينوس والاطبا
تقول فلغموني وهو خطا الكدر قيل انه الكادي وهو الذي يعمل منه شراب الكدر ابراش هو
الحجاب الفاصل بين الات التنفس والات الغذا ايّورسما باليا المشددة هي ام الدم الصبغ
ما تغمس فيه اللقم من مرق او خلٍ او زيت ونحوها الشيان هو الايدع وهو دم الاخوين
حرف البا باروق هو الاسفيداج وهو زنجار الرصاص بطراساليون هو
الكرفس الصخري وهو المقدونس الرومي بنات الليل هو الشري بورق الحجر
هو النطرون برشيان دارو هو البطباط وهو عصا الراعي بسباسه هي قشور
جوز الطيب باريا هي حصر معمولة من القصب باسليقون هو الكمون الكرماني
ببيله هي الترمس بهرم وبهرمان هو الاحريض وهو العصفر ويسمي ايضا
الريق بازرد هي القنه برشاوشان هو شعر الغول وشعر الخنازير وكزبرة البير
حرف التا ترنجبين مغربي هو سكر العشر تافسيا هو اليبنوب تفاح الارض
هو البابونج حرف الثا ثاقب الحجاره هو البسبايج ويسمي الكثير الارجل
حرف الجيم جفري هو قشر طلع النخل ويسمي الكفري والكافوري ايضا

جنون البقر هو الماليخوليا جثجاث هو شجر البراغيث جوز المرج هو الكاكنج جناجن
هو اطراف الاضلاع جرجر هو الباقلي حَرْفُ الحَاءِ حَجَرُ الدَّمِ هو الشادنج والشادنه
ايضا حب الملوك هو حب الصنوبر الكبار حَب الشبيار هو حب الصبر وتفسيره صاحب
الليل اي الموافق لأن يوجد في الليل حَبَقُ الماءِ هو المرزنجوش والمردقوش ايضا حب
العجب هو حب النيل وهو القرطم الهندي حجر الروشناي هو المرقشيتا حجر
الشاطبز هو الماس حيض الجبال هو الموميا الفارسي المعدني الخالص حرف الخاءِ
خماهان هو الصندل الحديدي تفسيره شبه الحديد خاري هو الرقه خام اسم فارسي ومعناه
فج اَوْني خرنوب الشوك هو القرط خرنوب نبطي هو الينبوب خبزرومي هو الكعك
خداعة الرجال هي شجرة البيض حَرْفُ الدَّالِ دهمشت هو حب الغار دهن الحجر
هو النفط دارصوص هو الدارصيني دخر هو اللوبيا دراقن هو الخوخ دوشاب هو عسل
تمر دهن السراج هو دهن بزر الكتان دارونه هي الحراو والزوفن ايضا دُبَّا هو القرع
داركيسه هي البباسه حَرْفُ الذَّالِ ذرة هي حنطة الحوذان وهي الكسب وتسمي ايضا
حلساره حَرْفُ الزَّاي زريردرخت تفسيره شجرة الذهب وتسمي ايضا الحيص زرشك
هو الامبرباريس زيتون الماءِ هو الذي لا يخرج منه زيت حَرْفُ السِّينِ سكوهج اصله
سكوهك وهو الحسك ويسمي ايضا الديك الاعور وشجرته تسمي حصن العساكر سرسين هو
الهندبا سكبينج تفسيره مخرج الرياح سكسوه قيل هو بزر السبستان ويسمي اعين الراطين
سَرَاج الظلام هي شجرة الكندس لانها تضيءُ بالليل علي بعدٍ ودق لـــ قوم هي شراج القطرب
سيكران هو البنج الابيض حَرْفُ الشين شقر هو الشقايق شيلح هو الملصف
والاصف والكبر شكوما هو الكشوث شجرة العدس هي العرق السوس شاهسفرم
هو الريحان الكرماني والريحان الصعتري شجرة البق هي الدردار شفد هي فراخ
الحجل شك هو الشبح وهو الحلزون الكبير الملتف شابيرم هو اللقاح الشامي وهو
ثمر اليبروح ويسمي المعد شنشم هو الحبة السودا شورج هو ملح الدباغه شيرج التين
هو لبن التين شمشار هو العـ شاهلو وشاهلوك نوع من الخوخ شم الارض هو الفطر

ايم

178

شربين هو شجر القطن شجره الرازيج هي التربدلان الرازيج تاوي انابيبها شواصر هي البلنجاسف
حرف الصاد صديرك اسم فارسي لنوع من الورد مضاعف كثير الورق صمغ الانجدان
هو الحلتيت والمنتن من الانجدان الاسود والطيب من الطيب صمغ الادباب هو الزوفا
الرطب حرف الطاء طرخشقوق هو الهندبا البري طين حوري هو الطين الجراي
طين كان طين اخصر هو الشلنج والنيل طيهوج نوع من الطاير اصغر من الحجل طاليسفر
هو ورق الزيتون الهندي طاليقون نوع من النحاس مدبر الطاير المسهر هو طاير لا ينام
الليل لانه يصرف نهاره في طلب معاشه وليله يصيح ويطرب نفسه حرف العين
عرطنيثا هو اصل بخور مريم عصفربري هو الباذاورد وتفسيره زهر الورد وشوكه البيضا
عنب الحيه هو الحنظل عدس الما هو الطحلب حرف الغين غار هو شجرة الرند حرف
الفاء فلرهوج هو مرارة الفيل فرسك هو الخوخ الاقرع وهو الزهري فقاح النحاس
هو توبال النحاس فاذزهر هو كل دوا حفظ علي الروح قوته ودفع ضرر السموم عنه
فاوينا هو عود الصليب ويسمي كهنايا فاغيه هي نور الحنا فاشرا هو الهزارجشان وهو
اصل الكرم الابيض حرف القاف قردمانا هي الكراويا الهنديه قاتل الحيات
هي اللاعيه قيشور هو الحفاف قرنيه الما هو الفودنج النهري قرنيه التفاح هو
الفودنج الجبلي قيموليا طين ابيض يكون في الطين السيرافي وقال قوم هي الطين الابيض
السيرافي الذي يغسل به الراس وعند اطبا المغرب هي الطفل الطليطلي قلقطار هو
الزاج الرومي قلقوط هو الكراث الشامي قلب الارض هو السورنجان قير
هو الزفت الرطب قار هو الزفت اليابس قثا هندي هو الخيار شنبر ويقال
انه الخروب الاسود قماح هي السفوفات قتيل الرعد هو الطاير المعروف بالسلوي
وسمي بذلك لانه اذا سمع صوت الرعد مات قثد هو الخيار حرف الكاف
كا هو العلك الرومي وهو المصطكا كوكب الارض هو الطلق كسبج هو الكزبرة
كمني هي الكرسنه كرباس بالفارسي معناه سعه والكرانيس هو الفرار
كور هو المقل الازرق ومقل اليهود كاربا هي جاذب التبن وهو صمغ الحور

الرومي ويقال ايضا قهربا وكهربا ويعرف بمصباح الروم حرف اللام لسان الحمل
هو اذن الجدي حرف الميم مرار هو الخس البري متاف ومتاع هو المنقاش مقليات
هو الحرف ملوكيه هي الملوخ والملوخيه والخباز البستاني مرهم السادوس هو دواء
مركب من ستة ادويه مولد السرور هو الحجر المعروف بالماسكه مفرح المحزون
هو البادرنجويه وحبق الريحان ميويزج هو زبيب الجبل وهو حب الراس حرف
النون ناركيوا هو الخشخاش الاسود نيامست هو صمغ البطم نتفه ونتافه
النتفه ما تنتفه باصبعك من بقل وغيره والنتافه ما يسقط من الشي المنتوف ه
حرف الهاء هيو قسطيداس هو الطراثيث ولحية التيس ورب الارض ورب
رباح هيزون نوع من الثمر هرد هو الكركم حرف الواو وردمش هو الورد
ورشان نوع من الحمام وردصيني هو النسرين حرف الياء يتوع هو كل نبات
له لبن حاد مقرح يراع هو القصب الفصل الثاني والعشرون في
الاكيال والاوزان الرطل الفلفلي هو الذي وزنه مايه واربعة واربعون درهما
وهو مثل الرطل الاطالي لان الاطالي ستة وتسعون درخمي والدرخمي درهم ونصف والقسط
رطل وثلثان بهذا الرطل المنطريطس اثنان وتسعون قسطا بهذا القسط المذكور عند
اهل بلاد سعوليا ومايه قسط وقسطان بالقسط الاطالي وهو رطل ونصف عند اهل الشام
ولا فرق بينهما الدرهم عند اهل صناعة الطب بالكيل هو من خمسة عشر خروبه ومن ثمانية
عشر قيراطا يكون الدرهم بهذا الوزن درهم ونصف والمثقال مثقال وثلث حبات وهو
خمسة عشر قيراطا يكون الدرهم بهذا الوزن درهم ونصف والدرخمي بوزن الدرهم المفسر
فوق هذا من خمسة عشر خروبه وهذا الاسم بالروميه هو الدرهم والنواة سته قراريط وهي
ثلث درهم بوزن الاوايل وهي بالدخل نصف وكذلك العدسة مثل النواه والدانق سدس
درهم كيلا وهو بحساب اليونانيين ربع درهم والقيراط ثلث حبات والطسوج وزن
وزن حبتين ونصف الدرهم الدخل اثنا عشر قيراط والملعقه وزن ثلاثة دراهم كيلا وهي
اربعة دراهم ونصف الاستار فيه عند الاطباء اختلاف فبعضهم ذكر انه اربعة دراهم بوزنهم

المقدم

179

المقدم ذكره وبعضهم ذكر انه ستة دراهم بوزنهم والذي اتفق عليه حداق الاطباء وعلماوهم ان الاستار
اربعة مثاقيل المن بوزن رطلين والرطل اثنا عشر اوقيه وذلك مايه وعشرون درهما بدراهم
الاوايل المفسرة قبل هذا ووزن المن عند التجار اثنتا وعشرون اوقيه القسط ثلثة ارطال
بالرطل المفسر فوق هذا وقد جعله بعض الاطباء وزن اربعة ارطال وبعضهم رطلين القفيز
هو كيل مد بمدينة النبي صلي الله عليه وسلم الدورق مثل القسط وعيارهما واحد وهو ثلثه
ارطال المكوك هو ربع الربع بالكيل عند اليونانيين الكيلجه مثل ثلث المكوك القاطل
وزن ستة عشر درهما غير ثلث بدراهم الاوايل وهي اثنا عشر مثقالا الابريق وزن ستة ارطال
والاسكرجه اسكرجتان كبير وصغري فالكبري وعايها يحمل ست اواق والصغري وعاؤها يحمل
ثلث اواقي الباقلاه بوزن اليونانيين ستة قراريط وهو نصف درهم كيل والباقلاه المصريه
اثنا عشر قيراطا والباقلاه الاسكندرانيه تسعة قراريط قوطولي من الزيت تسع اواقي
ومن الشراب عشر اواقي الملعقه ملعقتان ملعقه العسل وهي اربعة مثاقيل وملعقه الادويه
هي مثقال واحد الغرما ربع درهم والله سبحانه اعلم وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولي ونعم النصير

تمت المقالة الرابعه

وبتمامها كمل كتاب الارشاد بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه وصلوته
علي محمد واله وصحبه وسلم
عفا الله لكاتبه ولامه
محمد اجمعين
كتبه لنفسه ولمن شاء الله من بعده الفقير الي رحمة ربه
الحاج محمد ابن الشيخ محمد الشهير بابن الكتا عفا الله عنهم
ووفق الفراغ من تعليقه صبيحة الجمعه
الثامن من شهر رجب الفرد
سنة ١٠٩١
امين

~~221 f~~